

عظمتك يا أسرار وأيتها سبع الكاف يسم الله الرحمن الرحيم فراء المذينة والبصرة والشلم  
وفتوا في علي بن النعمانية ليست بآية من الفاتحة ولا من غيرهما من السورة إنما كتبت الفصل  
تدرك الأبدان بها وهو من هذا السبعة ومن تابعه من ذلك السبعة من السورة من الصلاة وقدر مكة والقي  
على بقية من الفاتحة ومن كل سورة وعليه الشافعي أصح له من ذلك الجوز من جاذبوا فلان انتهى  
سلف في مصحف مع ألام بن عبد الله بن النعمانية من ذلك السبعة من ذلك السبعة من ذلك السبعة من ذلك السبعة  
وأربع عشرة آية من ذلك السبعة من ذلك السبعة من ذلك السبعة من ذلك السبعة من ذلك السبعة من ذلك السبعة  
وأما كتبت الصلاة أي الفاتحة بيني وبين عبدك تصفين ولقد كن مسائل إذا قال لعبدك الحمد لله  
والمؤمنين قال الله تعالى من عبدك وإذا قال الرحمن الرحيم قال الله تعالى من عبدك وإذا قال  
عليك يوم الدين قال محمد بن عبدك وإذا قال يا الله فاعلم أنك تستعملون في هذا بيني وبين  
عبدك ولعبدك مسائل فإذا قال هذا الضمير يستعملون في ذلك الذي في الفاتحة على عبدك  
المضروب على غير ما قصدت قال هذا عبدك ولعبدك مسائل فاعلم أنه يقول الحمد لله دليل  
على أن النعمانية ليست من الفاتحة وإذا لم تكن من الفاتحة لا تكون من غير ما جاء عن عبدك من ذلك  
وفي معنى المصلي وما ذكرنا أيضا لأن النعمانية آية من القرآن أنزلت الفصل بين السور عندنا  
ذكره في أسرارهم في المبسوط وإنما أراد علينا أن لم نجعلها آية من القرآن وقام نقره في الحق ونقول  
البايعون وقت نزلها في يوم الله الرحمن الرحيم فقرأوا قلون الذي يتلو النعمانية مقر وأنه كان  
المسافر إذا حل وأرحل فقال بالله والبركات كان المعنى فيه الله أحسن منه الله أفضل من كل شيء  
ومن فاعلم من في قوله بسم الله كان ضمير ما جعلوا النعمانية معبد لله وماخذ الحروف متناخرا  
أن كان من الغنى للفتن به هو المتعلق به وكان لا يبدل وأن بأسماء الاحتمار فيقولون باسم الله الرحمن  
الغري فوجب أن يفضل الحمد معنى اختصاص اسم الله عز وجل بالأبدان وقد ابتدأ به والخير الفعل  
وأما فاعلم الفعل في القرآن باسم ربك الآية الأولى سورة نزلت في قول وكان الأمر بالقرآن أسعد ذلك  
تقديم الفعل ورفع وتجديد أن يحسن أفعلى معنى أفعلى لقراءة وحقيقتها كقولهم فاعلم فاعلم معنى  
ألى المقربة وإن يكون باسم ربك معقول أن الذي يورده واسم الله متعلق بالقرآن لا فاعلم  
بالهيات في قوله كانت بالهيات وبنيته لما على السورة فاعلم أن السورة من الحرفية والجر فكيف تشابه حركتها على  
والأسماء من كلامه بواو التثنية على السكون كاللأن والآية وغيرهما فاعلم أنطق بها مبتدأ بغير زوا وحرف  
فقد ياعن الأبدان بالساكن وإذا وقعت في الدخ لم تقف على زيادة شيء ومنه من لم يزد هاستف  
عنه بخبرك الساكن فقل رحم وسبح ومن كلامه الحزوفه لا تنحاز كيد ودم وأصله على دليل  
تصرفه كاسماء ومنه سميت اشتقاقها من المسمى هو الرفع لأن النعمانية تنويعه بالجمع اشتاق  
بذلك وحذرت الألف في الخط وهذا ثبتت في قوله أقرأ باسم ربك لأنه الجمع وإنما سقط  
اللفظ كونه لا يستعمل إلا في طوالت الألف عجزنا من حذرها وأقول نعم في غير ذلك من ذلك طوله  
البداء واختر السبعين وودو بالميم والله أصله الآله ونظيره شئنا أصله الآس فاعلم أن هذا هو  
العرض من هذا حرف التعريف والآله من الأسماء الأجناس يقع على كل معبود حتى أو باطل شرط على المعبود  
سماوات أن يحسن لهم لكل شيء على البقرة وآدم الله سبحانه الرحمن شخص بالمعبود

هذا هو الأصل في النعمانية من الفاتحة ولا من غيرهما من السورة إنما كتبت الفصل تدرك الأبدان بها وهو من هذا السبعة ومن تابعه من ذلك السبعة من السورة من الصلاة وقدر مكة والقي على بقية من الفاتحة ومن كل سورة وعليه الشافعي أصح له من ذلك الجوز من جاذبوا فلان انتهى سلف في مصحف مع ألام بن عبد الله بن النعمانية من ذلك السبعة من ذلك السبعة من ذلك السبعة من ذلك السبعة وأربع عشرة آية من ذلك السبعة من ذلك السبعة من ذلك السبعة من ذلك السبعة من ذلك السبعة من ذلك السبعة وأما كتبت الصلاة أي الفاتحة بيني وبين عبدك تصفين ولقد كن مسائل إذا قال لعبدك الحمد لله والمؤمنين قال الله تعالى من عبدك وإذا قال الرحمن الرحيم قال الله تعالى من عبدك وإذا قال عليك يوم الدين قال محمد بن عبدك وإذا قال يا الله فاعلم أنك تستعملون في هذا بيني وبين عبدك ولعبدك مسائل فإذا قال هذا الضمير يستعملون في ذلك الذي في الفاتحة على عبدك المضروب على غير ما قصدت قال هذا عبدك ولعبدك مسائل فاعلم أنه يقول الحمد لله دليل على أن النعمانية ليست من الفاتحة وإذا لم تكن من الفاتحة لا تكون من غير ما جاء عن عبدك من ذلك وفي معنى المصلي وما ذكرنا أيضا لأن النعمانية آية من القرآن أنزلت الفصل بين السور عندنا ذكره في أسرارهم في المبسوط وإنما أراد علينا أن لم نجعلها آية من القرآن وقام نقره في الحق ونقول البايعون وقت نزلها في يوم الله الرحمن الرحيم فقرأوا قلون الذي يتلو النعمانية مقر وأنه كان المسافر إذا حل وأرحل فقال بالله والبركات كان المعنى فيه الله أحسن منه الله أفضل من كل شيء ومن فاعلم من في قوله بسم الله كان ضمير ما جعلوا النعمانية معبد لله وماخذ الحروف متناخرا أن كان من الغنى للفتن به هو المتعلق به وكان لا يبدل وأن بأسماء الاحتمار فيقولون باسم الله الرحمن الغري فوجب أن يفضل الحمد معنى اختصاص اسم الله عز وجل بالأبدان وقد ابتدأ به والخير الفعل وأما فاعلم الفعل في القرآن باسم ربك الآية الأولى سورة نزلت في قول وكان الأمر بالقرآن أسعد ذلك تقديم الفعل ورفع وتجديد أن يحسن أفعلى معنى أفعلى لقراءة وحقيقتها كقولهم فاعلم فاعلم معنى ألى المقربة وإن يكون باسم ربك معقول أن الذي يورده واسم الله متعلق بالقرآن لا فاعلم بالهيات في قوله كانت بالهيات وبنيته لما على السورة فاعلم أن السورة من الحرفية والجر فكيف تشابه حركتها على والأسماء من كلامه بواو التثنية على السكون كاللأن والآية وغيرهما فاعلم أنطق بها مبتدأ بغير زوا وحرف فقد ياعن الأبدان بالساكن وإذا وقعت في الدخ لم تقف على زيادة شيء ومنه من لم يزد هاستف عنه بخبرك الساكن فقل رحم وسبح ومن كلامه الحزوفه لا تنحاز كيد ودم وأصله على دليل تصرفه كاسماء ومنه سميت اشتقاقها من المسمى هو الرفع لأن النعمانية تنويعه بالجمع اشتاق بذلك وحذرت الألف في الخط وهذا ثبتت في قوله أقرأ باسم ربك لأنه الجمع وإنما سقط اللفظ كونه لا يستعمل إلا في طوالت الألف عجزنا من حذرها وأقول نعم في غير ذلك من ذلك طوله البداء واختر السبعين وودو بالميم والله أصله الآله ونظيره شئنا أصله الآس فاعلم أن هذا هو العرض من هذا حرف التعريف والآله من الأسماء الأجناس يقع على كل معبود حتى أو باطل شرط على المعبود سماوات أن يحسن لهم لكل شيء على البقرة وآدم الله سبحانه الرحمن شخص بالمعبود

هذا هو الأصل في النعمانية من الفاتحة ولا من غيرهما من السورة إنما كتبت الفصل تدرك الأبدان بها وهو من هذا السبعة ومن تابعه من ذلك السبعة من السورة من الصلاة وقدر مكة والقي على بقية من الفاتحة ومن كل سورة وعليه الشافعي أصح له من ذلك الجوز من جاذبوا فلان انتهى سلف في مصحف مع ألام بن عبد الله بن النعمانية من ذلك السبعة من ذلك السبعة من ذلك السبعة من ذلك السبعة وأربع عشرة آية من ذلك السبعة من ذلك السبعة من ذلك السبعة من ذلك السبعة من ذلك السبعة من ذلك السبعة وأما كتبت الصلاة أي الفاتحة بيني وبين عبدك تصفين ولقد كن مسائل إذا قال لعبدك الحمد لله والمؤمنين قال الله تعالى من عبدك وإذا قال الرحمن الرحيم قال الله تعالى من عبدك وإذا قال عليك يوم الدين قال محمد بن عبدك وإذا قال يا الله فاعلم أنك تستعملون في هذا بيني وبين عبدك ولعبدك مسائل فإذا قال هذا الضمير يستعملون في ذلك الذي في الفاتحة على عبدك المضروب على غير ما قصدت قال هذا عبدك ولعبدك مسائل فاعلم أنه يقول الحمد لله دليل على أن النعمانية ليست من الفاتحة وإذا لم تكن من الفاتحة لا تكون من غير ما جاء عن عبدك من ذلك وفي معنى المصلي وما ذكرنا أيضا لأن النعمانية آية من القرآن أنزلت الفصل بين السور عندنا ذكره في أسرارهم في المبسوط وإنما أراد علينا أن لم نجعلها آية من القرآن وقام نقره في الحق ونقول البايعون وقت نزلها في يوم الله الرحمن الرحيم فقرأوا قلون الذي يتلو النعمانية مقر وأنه كان المسافر إذا حل وأرحل فقال بالله والبركات كان المعنى فيه الله أحسن منه الله أفضل من كل شيء ومن فاعلم من في قوله بسم الله كان ضمير ما جعلوا النعمانية معبد لله وماخذ الحروف متناخرا أن كان من الغنى للفتن به هو المتعلق به وكان لا يبدل وأن بأسماء الاحتمار فيقولون باسم الله الرحمن الغري فوجب أن يفضل الحمد معنى اختصاص اسم الله عز وجل بالأبدان وقد ابتدأ به والخير الفعل وأما فاعلم الفعل في القرآن باسم ربك الآية الأولى سورة نزلت في قول وكان الأمر بالقرآن أسعد ذلك تقديم الفعل ورفع وتجديد أن يحسن أفعلى معنى أفعلى لقراءة وحقيقتها كقولهم فاعلم فاعلم معنى ألى المقربة وإن يكون باسم ربك معقول أن الذي يورده واسم الله متعلق بالقرآن لا فاعلم بالهيات في قوله كانت بالهيات وبنيته لما على السورة فاعلم أن السورة من الحرفية والجر فكيف تشابه حركتها على والأسماء من كلامه بواو التثنية على السكون كاللأن والآية وغيرهما فاعلم أنطق بها مبتدأ بغير زوا وحرف فقد ياعن الأبدان بالساكن وإذا وقعت في الدخ لم تقف على زيادة شيء ومنه من لم يزد هاستف عنه بخبرك الساكن فقل رحم وسبح ومن كلامه الحزوفه لا تنحاز كيد ودم وأصله على دليل تصرفه كاسماء ومنه سميت اشتقاقها من المسمى هو الرفع لأن النعمانية تنويعه بالجمع اشتاق بذلك وحذرت الألف في الخط وهذا ثبتت في قوله أقرأ باسم ربك لأنه الجمع وإنما سقط اللفظ كونه لا يستعمل إلا في طوالت الألف عجزنا من حذرها وأقول نعم في غير ذلك من ذلك طوله البداء واختر السبعين وودو بالميم والله أصله الآله ونظيره شئنا أصله الآس فاعلم أن هذا هو العرض من هذا حرف التعريف والآله من الأسماء الأجناس يقع على كل معبود حتى أو باطل شرط على المعبود سماوات أن يحسن لهم لكل شيء على البقرة وآدم الله سبحانه الرحمن شخص بالمعبود

فخص بالعباد بالحق لم يطلق على غيره ومقام غير صفته لا يكلفه ولا ضعفه لا تقبل  
 لدى الله كما لا تقبل من رجل ولقول الله واحد حمد وكان صفاته لا يكادها من موصوف منجبري  
 عليه فليجمعها كانه صفات ليقبض صفته غير جارية على اسم من حيث بدأ ذلك الجوز ولا استتاف  
 لهذا الاسم عند الخليل والرحاج ومحمد الحسن والحسين بفضل وقيل معنى الاستتاف ان  
 يتعلم الصيغتين فهما عدد معين واحد وصيغة هذا الاسم وصيغة في الاسم الى ان لا يخرج ينظمها معي  
 المتحر والدة ستة وذلك ان لا وهما تحير في معرفة المعبر وقدس النفس ولذا ذكر الضلال  
 ونفا الباطل وقيل المنظر الصحيح وقيل يورس في لهم آله كآله الهيا اذا عبد فهو عبد ليعبد ما لا ياي  
 معبر كقوله هذا خلق الله أي مخلوقه ولحقه كانه اذا كان قبلها فتحة او صفة ورفق اذا كان  
 قبلها كسرة ومنهم من لم يكل حال والحجر على الاول والآخر فلا بد من رحم وهو الذي يصت  
 رحمته كل شيء كصداق من غضب ونومته غضبها وكذا الرحيم جعل منه كمن يص من من  
 وفي الرحمن من المبالغة ما ليس في الرحيم لان في الرحيم زيادة واحدة وفي الرحمن زيادة اثنين  
 وزيادة اللفظ نذل على زيادة ليعبذ ولذا جاء في الدعاء يا رحمن الدنيا لا نه يعصم  
 المؤمن او الكافر من رحيم الاخرة لانه يخص المؤمن وقالوا الرحيم خاص تقية  
 لا يوصف به غيره وعامة مع كونه كاي تناول المؤمن والكافر والرحيم بعينه  
 لانه يوصف به غيره ويخص المؤمنين ولذا قدم الرحيم وان كان ابلغ والفاخر  
 الترق من الادنى الى الاعلى يقال فلان عالمه خير لا نه كالعالم بالمال  
 يوصف به غيره والله ورحمة الله انعامه على عباده في صلها العطف واما قول  
 الشاعر في سبيلة وانت غيث الوري كارت رحا في اقباب من تقتم في فكفرهم  
 ورجل غر منصرف عن عذ من زعم ان الشرط انتفاء ففانها اذ ليس له ففانها  
 ومن زعم ان الشرط وجود ففانها اذ ليس له ففانها اذ ليس له ففانها  
 الحمد الوصف بالحصيل على جهة التقضيل وهو رفع بالابتداء واصوله  
 النصب وقد فرغ منه باضمار فعله على انه من المصادر للنصب به بافعال  
 مظهر في معنى الاخبار كقولهم شكر وكفر والعدول عن النصب الى الرفع  
 للدلالة على ثبات المعنى واستقراره والحمد لله واللام يتعلق بحذف اي  
 واجب او ثابت وقيل الحمد والمدح اخوان وموالاة والثناء على الجليل  
 من زعمه وغيرها تقول حمدت الرجل على انعامه وحمدته على  
 شجاعته وحسنه واما الشكر ففعل النعمة خاصة وهو بالقلب واللسان  
 والنجاح قال شعراء افاضكم النعماء مولى ثلثة يدي ولسان والضمير  
 النجباء والحمد باللسان وحده فهو احدى شعب الشكر ومنه الحديث  
 الحمد اس الشكر ما شكر الله عبد له حمدا وجعل راس الشكر  
 لان ذكر النعمة باللسان اشبه بها من الاعتقاد واذا ثبت  
 النجباء كتحفاء عمل القلب ومنه عمل النجباء من الامة

هذا  
 رد على من  
 في الصلاة  
 بالقلب

وهو  
 في الصلاة  
 باللسان

وهو  
 في الصلاة  
 باللسان  
 وهو  
 في الصلاة  
 باللسان

وهو  
 في الصلاة  
 باللسان







سُورَةُ الْبَقَرَةِ مَدِينَةٌ وَشَيْءَانِ وَسِتُّ أَسْبِيعَ وَمِثْلَانِ أَلِفٌ

مِلَّةُ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

[illegible]

۱۷  
 ۱۸  
 ۱۹  
 ۲۰  
 ۲۱  
 ۲۲  
 ۲۳  
 ۲۴  
 ۲۵  
 ۲۶  
 ۲۷  
 ۲۸  
 ۲۹  
 ۳۰  
 ۳۱  
 ۳۲  
 ۳۳  
 ۳۴  
 ۳۵  
 ۳۶  
 ۳۷  
 ۳۸  
 ۳۹  
 ۴۰  
 ۴۱  
 ۴۲  
 ۴۳  
 ۴۴  
 ۴۵  
 ۴۶  
 ۴۷  
 ۴۸  
 ۴۹  
 ۵۰  
 ۵۱  
 ۵۲  
 ۵۳  
 ۵۴  
 ۵۵  
 ۵۶  
 ۵۷  
 ۵۸  
 ۵۹  
 ۶۰  
 ۶۱  
 ۶۲  
 ۶۳  
 ۶۴  
 ۶۵  
 ۶۶  
 ۶۷  
 ۶۸  
 ۶۹  
 ۷۰  
 ۷۱  
 ۷۲  
 ۷۳  
 ۷۴  
 ۷۵  
 ۷۶  
 ۷۷  
 ۷۸  
 ۷۹  
 ۸۰  
 ۸۱  
 ۸۲  
 ۸۳  
 ۸۴  
 ۸۵  
 ۸۶  
 ۸۷  
 ۸۸  
 ۸۹  
 ۹۰  
 ۹۱  
 ۹۲  
 ۹۳  
 ۹۴  
 ۹۵  
 ۹۶  
 ۹۷  
 ۹۸  
 ۹۹  
 ۱۰۰

[illegible]

الحمد لله الذي جعل القرآن الكريم  
موسى بن جعفر عليه السلام







۱۰۰  
 ۱۰۱  
 ۱۰۲  
 ۱۰۳  
 ۱۰۴  
 ۱۰۵  
 ۱۰۶  
 ۱۰۷  
 ۱۰۸  
 ۱۰۹  
 ۱۱۰  
 ۱۱۱  
 ۱۱۲  
 ۱۱۳  
 ۱۱۴  
 ۱۱۵  
 ۱۱۶  
 ۱۱۷  
 ۱۱۸  
 ۱۱۹  
 ۱۲۰  
 ۱۲۱  
 ۱۲۲  
 ۱۲۳  
 ۱۲۴  
 ۱۲۵  
 ۱۲۶  
 ۱۲۷  
 ۱۲۸  
 ۱۲۹  
 ۱۳۰  
 ۱۳۱  
 ۱۳۲  
 ۱۳۳  
 ۱۳۴  
 ۱۳۵  
 ۱۳۶  
 ۱۳۷  
 ۱۳۸  
 ۱۳۹  
 ۱۴۰  
 ۱۴۱  
 ۱۴۲  
 ۱۴۳  
 ۱۴۴  
 ۱۴۵  
 ۱۴۶  
 ۱۴۷  
 ۱۴۸  
 ۱۴۹  
 ۱۵۰  
 ۱۵۱  
 ۱۵۲  
 ۱۵۳  
 ۱۵۴  
 ۱۵۵  
 ۱۵۶  
 ۱۵۷  
 ۱۵۸  
 ۱۵۹  
 ۱۶۰  
 ۱۶۱  
 ۱۶۲  
 ۱۶۳  
 ۱۶۴  
 ۱۶۵  
 ۱۶۶  
 ۱۶۷  
 ۱۶۸  
 ۱۶۹  
 ۱۷۰  
 ۱۷۱  
 ۱۷۲  
 ۱۷۳  
 ۱۷۴  
 ۱۷۵  
 ۱۷۶  
 ۱۷۷  
 ۱۷۸  
 ۱۷۹  
 ۱۸۰  
 ۱۸۱  
 ۱۸۲  
 ۱۸۳  
 ۱۸۴  
 ۱۸۵  
 ۱۸۶  
 ۱۸۷  
 ۱۸۸  
 ۱۸۹  
 ۱۹۰  
 ۱۹۱  
 ۱۹۲  
 ۱۹۳  
 ۱۹۴  
 ۱۹۵  
 ۱۹۶  
 ۱۹۷  
 ۱۹۸  
 ۱۹۹  
 ۲۰۰  
 ۲۰۱  
 ۲۰۲  
 ۲۰۳  
 ۲۰۴  
 ۲۰۵  
 ۲۰۶  
 ۲۰۷  
 ۲۰۸  
 ۲۰۹  
 ۲۱۰  
 ۲۱۱  
 ۲۱۲  
 ۲۱۳  
 ۲۱۴  
 ۲۱۵  
 ۲۱۶  
 ۲۱۷  
 ۲۱۸  
 ۲۱۹  
 ۲۲۰  
 ۲۲۱  
 ۲۲۲  
 ۲۲۳  
 ۲۲۴  
 ۲۲۵  
 ۲۲۶  
 ۲۲۷  
 ۲۲۸  
 ۲۲۹  
 ۲۳۰  
 ۲۳۱  
 ۲۳۲  
 ۲۳۳  
 ۲۳۴  
 ۲۳۵  
 ۲۳۶  
 ۲۳۷  
 ۲۳۸  
 ۲۳۹  
 ۲۴۰  
 ۲۴۱  
 ۲۴۲  
 ۲۴۳  
 ۲۴۴  
 ۲۴۵  
 ۲۴۶  
 ۲۴۷  
 ۲۴۸  
 ۲۴۹  
 ۲۵۰  
 ۲۵۱  
 ۲۵۲  
 ۲۵۳  
 ۲۵۴  
 ۲۵۵  
 ۲۵۶  
 ۲۵۷  
 ۲۵۸  
 ۲۵۹  
 ۲۶۰  
 ۲۶۱  
 ۲۶۲  
 ۲۶۳  
 ۲۶۴  
 ۲۶۵  
 ۲۶۶  
 ۲۶۷  
 ۲۶۸  
 ۲۶۹  
 ۲۷۰  
 ۲۷۱  
 ۲۷۲  
 ۲۷۳  
 ۲۷۴  
 ۲۷۵  
 ۲۷۶  
 ۲۷۷  
 ۲۷۸  
 ۲۷۹  
 ۲۸۰  
 ۲۸۱  
 ۲۸۲  
 ۲۸۳  
 ۲۸۴  
 ۲۸۵  
 ۲۸۶  
 ۲۸۷  
 ۲۸۸  
 ۲۸۹  
 ۲۹۰  
 ۲۹۱  
 ۲۹۲  
 ۲۹۳  
 ۲۹۴  
 ۲۹۵  
 ۲۹۶  
 ۲۹۷  
 ۲۹۸  
 ۲۹۹  
 ۳۰۰  
 ۳۰۱  
 ۳۰۲  
 ۳۰۳  
 ۳۰۴  
 ۳۰۵  
 ۳۰۶  
 ۳۰۷  
 ۳۰۸  
 ۳۰۹  
 ۳۱۰  
 ۳۱۱  
 ۳۱۲  
 ۳۱۳  
 ۳۱۴  
 ۳۱۵  
 ۳۱۶  
 ۳۱۷  
 ۳۱۸  
 ۳۱۹  
 ۳۲۰  
 ۳۲۱  
 ۳۲۲  
 ۳۲۳  
 ۳۲۴  
 ۳۲۵  
 ۳۲۶  
 ۳۲۷  
 ۳۲۸  
 ۳۲۹  
 ۳۳۰  
 ۳۳۱  
 ۳۳۲  
 ۳۳۳  
 ۳۳۴  
 ۳۳۵  
 ۳۳۶  
 ۳۳۷  
 ۳۳۸  
 ۳۳۹  
 ۳۴۰  
 ۳۴۱  
 ۳۴۲  
 ۳۴۳  
 ۳۴۴  
 ۳۴۵  
 ۳۴۶  
 ۳۴۷  
 ۳۴۸  
 ۳۴۹  
 ۳۵۰  
 ۳۵۱  
 ۳۵۲  
 ۳۵۳  
 ۳۵۴  
 ۳۵۵  
 ۳۵۶  
 ۳۵۷  
 ۳۵۸  
 ۳۵۹  
 ۳۶۰  
 ۳۶۱  
 ۳۶۲  
 ۳۶۳  
 ۳۶۴  
 ۳۶۵  
 ۳۶۶  
 ۳۶۷  
 ۳۶۸  
 ۳۶۹  
 ۳۷۰  
 ۳۷۱  
 ۳۷۲  
 ۳۷۳  
 ۳۷۴  
 ۳۷۵  
 ۳۷۶  
 ۳۷۷  
 ۳۷۸  
 ۳۷۹  
 ۳۸۰  
 ۳۸۱  
 ۳۸۲  
 ۳۸۳  
 ۳۸۴  
 ۳۸۵  
 ۳۸۶  
 ۳۸۷  
 ۳۸۸  
 ۳۸۹  
 ۳۹۰  
 ۳۹۱  
 ۳۹۲  
 ۳۹۳  
 ۳۹۴  
 ۳۹۵  
 ۳۹۶  
 ۳۹۷  
 ۳۹۸  
 ۳۹۹  
 ۴۰۰  
 ۴۰۱  
 ۴۰۲  
 ۴۰۳  
 ۴۰۴  
 ۴۰۵  
 ۴۰۶  
 ۴۰۷  
 ۴۰۸  
 ۴۰۹  
 ۴۱۰  
 ۴۱۱  
 ۴۱۲  
 ۴۱۳  
 ۴۱۴  
 ۴۱۵  
 ۴۱۶  
 ۴۱۷  
 ۴۱۸  
 ۴۱۹  
 ۴۲۰  
 ۴۲۱  
 ۴۲۲  
 ۴۲۳  
 ۴۲۴  
 ۴۲۵  
 ۴۲۶  
 ۴۲۷  
 ۴۲۸  
 ۴۲۹  
 ۴۳۰  
 ۴۳۱  
 ۴۳۲  
 ۴۳۳  
 ۴۳۴  
 ۴۳۵  
 ۴۳۶  
 ۴۳۷  
 ۴۳۸  
 ۴۳۹  
 ۴۴۰  
 ۴۴۱  
 ۴۴۲  
 ۴۴۳  
 ۴۴۴  
 ۴۴۵  
 ۴۴۶  
 ۴۴۷  
 ۴۴۸  
 ۴۴۹  
 ۴۵۰  
 ۴۵۱  
 ۴۵۲  
 ۴۵۳  
 ۴۵۴  
 ۴۵۵  
 ۴۵۶  
 ۴۵۷  
 ۴۵۸  
 ۴۵۹  
 ۴۶۰  
 ۴۶۱  
 ۴۶۲  
 ۴۶۳  
 ۴۶۴  
 ۴۶۵  
 ۴۶۶  
 ۴۶۷  
 ۴۶۸  
 ۴۶۹  
 ۴۷۰  
 ۴۷۱

[illegible][illegible]

عنه أمانه سره سوره من الكس سعد الوحيه  
الذي من الكس سعد الوحيه  
الذي من الكس سعد الوحيه

بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله رب العالمين  
والصلاة والسلام على سيدنا محمد  
الأنبياء والمرسلين  
الآمين

بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله رب العالمين  
والصلاة والسلام على سيدنا محمد  
الأنبياء والمرسلين  
الآمين

كأن وأما خصيص الإيمان بالله وباليوم الآخر وهو الذي لا حدر له وهو لا يدرك بالحواس الذي لا يفتقد وانما هي بالحواس  
تأخر عن كذا من المتخفية التي لا يفتقد من الشئ الذي لا يدرك بالحواس الذي لا يفتقد وانما هي بالحواس  
في هذا المقال ثم أحاطوا بجميع الإيمان وأوله وآخر وهذا لأن حاصل السائل الاعتقادية يرجع إلى السائل الذي  
علم بالصانع وخصائصه وإسمائه ومنازل المعاد وعلى العلم بالثبوت والبعث من القبور والصلوات والميزان وصاتق السؤال  
الآخر وفي ذكر الله وأسمائه التي لا تدعو إلى كل واحد من الألفين عرفه الصحة والاستحسان وانما طابق قول الله  
ومنازه على من كان في ذكره من الفاعل في الفعل في قوله آمنا بالله وباليوم الآخر وهو في ذكره من الشئ الذي لا يفتقد  
الإنسان ما تدعى وفيه على الباع وجلا كما وهو خارج في ذلك من أن تكون طائفة من المؤمنين وتكون في قوله تعالى يريدون  
أن يخرجوا من النار وما هم بخارجين منها حتى يبلغ من فيك وما يخرجون منها وأطلق الإيمان في الثاني بعد التفسير  
في الآية أنه يحتمل أن يراد التفسير بذكر الآية التي لا تدعو إلى كل واحد من الألفين عرفه الصحة والاستحسان وفي ذلك  
والآية التي في الآية أن الإيمان هو القرار بالسان لا غير ما لا يفتقد عنهم اسم الإيمان مع وجوده كما قرأتم من قوله  
ول الله الحسنة الله أقام بالسان وتقدم في الجحيم وحكمت الماء في خبره من كذا الذي لا يستلزم السمع على  
الحج إذا غفل عن أول الكلام ومن جعل النطق فلا يزال يقول في جميع ومما هم في من ينظر إلى معناه في قوله تعالى  
أي رسول الله فخذ من كل شيء قليلا فإنه لا يدرك غير ما يرى من غير ما يرى من غير ما يرى من غير ما يرى  
غير ما يرى من غير ما يرى من غير ما يرى من غير ما يرى من غير ما يرى من غير ما يرى من غير ما يرى من غير ما يرى  
بإلهه في قوله آمنا بالله وباليوم الآخر وهو كقول الله الذي يبايعونك أنما هي بالحواس  
أنشئ في قوله آمنا بالله وباليوم الآخر وهو كقول الله الذي يبايعونك أنما هي بالحواس  
وما منعتهم في ذلك في قوله آمنا بالله وباليوم الآخر وهو كقول الله الذي يبايعونك أنما هي بالحواس  
الحكماء المؤمنين عليهم السلام في قوله آمنا بالله وباليوم الآخر وهو كقول الله الذي يبايعونك أنما هي بالحواس  
النقير في قوله آمنا بالله وباليوم الآخر وهو كقول الله الذي يبايعونك أنما هي بالحواس  
ومن جعل في قوله آمنا بالله وباليوم الآخر وهو كقول الله الذي يبايعونك أنما هي بالحواس  
يقومين والعامل في قوله آمنا بالله وباليوم الآخر وهو كقول الله الذي يبايعونك أنما هي بالحواس  
أي في قوله آمنا بالله وباليوم الآخر وهو كقول الله الذي يبايعونك أنما هي بالحواس  
المعاني للشيء في قوله آمنا بالله وباليوم الآخر وهو كقول الله الذي يبايعونك أنما هي بالحواس  
تأخر عن كذا من المتخفية التي لا يفتقد من الشئ الذي لا يدرك بالحواس الذي لا يفتقد وانما هي بالحواس  
في هذا المقال ثم أحاطوا بجميع الإيمان وأوله وآخر وهذا لأن حاصل السائل الاعتقادية يرجع إلى السائل الذي  
علم بالصانع وخصائصه وإسمائه ومنازل المعاد وعلى العلم بالثبوت والبعث من القبور والصلوات والميزان وصاتق السؤال  
الآخر وفي ذكر الله وأسمائه التي لا تدعو إلى كل واحد من الألفين عرفه الصحة والاستحسان وانما طابق قول الله  
ومنازه على من كان في ذكره من الفاعل في الفعل في قوله آمنا بالله وباليوم الآخر وهو في ذكره من الشئ الذي لا يفتقد  
الإنسان ما تدعى وفيه على الباع وجلا كما وهو خارج في ذلك من أن تكون طائفة من المؤمنين وتكون في قوله تعالى يريدون  
أن يخرجوا من النار وما هم بخارجين منها حتى يبلغ من فيك وما يخرجون منها وأطلق الإيمان في الثاني بعد التفسير  
في الآية أنه يحتمل أن يراد التفسير بذكر الآية التي لا تدعو إلى كل واحد من الألفين عرفه الصحة والاستحسان وفي ذلك  
والآية التي في الآية أن الإيمان هو القرار بالسان لا غير ما لا يفتقد عنهم اسم الإيمان مع وجوده كما قرأتم من قوله  
ول الله الحسنة الله أقام بالسان وتقدم في الجحيم وحكمت الماء في خبره من كذا الذي لا يستلزم السمع على  
الحج إذا غفل عن أول الكلام ومن جعل النطق فلا يزال يقول في جميع ومما هم في من ينظر إلى معناه في قوله تعالى  
أي رسول الله فخذ من كل شيء قليلا فإنه لا يدرك غير ما يرى من غير ما يرى من غير ما يرى من غير ما يرى  
غير ما يرى من غير ما يرى من غير ما يرى من غير ما يرى من غير ما يرى من غير ما يرى من غير ما يرى  
بإلهه في قوله آمنا بالله وباليوم الآخر وهو كقول الله الذي يبايعونك أنما هي بالحواس  
أنشئ في قوله آمنا بالله وباليوم الآخر وهو كقول الله الذي يبايعونك أنما هي بالحواس  
وما منعتهم في ذلك في قوله آمنا بالله وباليوم الآخر وهو كقول الله الذي يبايعونك أنما هي بالحواس  
الحكماء المؤمنين عليهم السلام في قوله آمنا بالله وباليوم الآخر وهو كقول الله الذي يبايعونك أنما هي بالحواس  
النقير في قوله آمنا بالله وباليوم الآخر وهو كقول الله الذي يبايعونك أنما هي بالحواس  
ومن جعل في قوله آمنا بالله وباليوم الآخر وهو كقول الله الذي يبايعونك أنما هي بالحواس  
يقومين والعامل في قوله آمنا بالله وباليوم الآخر وهو كقول الله الذي يبايعونك أنما هي بالحواس  
أي في قوله آمنا بالله وباليوم الآخر وهو كقول الله الذي يبايعونك أنما هي بالحواس

بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله رب العالمين  
والصلاة والسلام على سيدنا محمد  
الأنبياء والمرسلين  
الآمين

بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله رب العالمين  
والصلاة والسلام على سيدنا محمد  
الأنبياء والمرسلين  
الآمين







والمحمل ان يكون غير معد له مسند الى امر احواله والتاسع المحمل على المعنى لان ما حول المستوفى قد  
 امّا كان وسماء وحرب فلما ذهبت الله بنور منزه وهو طرف زمان والعالم منه حواءه مثل اذ اوامير حوله  
 وحوله نصيب على اطرافه او تكبر من صفة والتقدير فلما اضاءت شمساً انا احواله وكبح الصبر ووحيد  
 المحمل على اللفظ قارة وعلى المعنى اخرى والى صفة النار وصور كل بئر ومعنى ادهس امرالك وجعله ادهس  
 وذهب به استقصيه وصلى به والمعنى احد الله من ربه وواسمك وما عسك الله فلا من سلكه كواك  
 انبع من لادها فلما فعل فهدى الله لصقهم لعل له فلما اصاب لان ذكر المولى بلع لان الصلوة منه دلالة  
 على الرادة ولما اراد الله المولى عنهم اشرافا وفضل هدى الله لصقهم لعلهم انزلها بالريادة ونساء ما  
 يسير يوراك حوى كعب ذكر عقبيه وذكر كعبهم في طلمب والطلمب عرض ساقى المولى وكيف جمعها وكيف  
 وكيف اسمها ما يدل على انها طلمبة لا يراى فيها اسنان وهو حق له لا يتصور ان وترك معنى طرح وحلى ادا  
 على واحد ادا على اثنين كان مضمنا معنى صير في معنى افعال القلوب ومده وتركهم وطلمت ابدله معنى  
 طلمت فدخل ترك مضمنا الحرفين وللعلل السامع من لا يصرون من قبل المازوك المطروح كامن من المفاخر  
 المولى كان الفعل غير معدن صلا وانما تشبه حاله مع حال المستوفى لانهم عت الاضواء وفعلوا في طلمبه  
 وحقه نعم للمناقح حاط في طلماء الكهر ابدان ولكن المراد ما استضاء وانه قد اضاء من انقضاء الكلمة المحرقة  
 السديم ووراء استضاء بهم بنور هذه الكلمة طلمة النفاق للصبغة طلم الى طلمة العتات لسرور واللاية  
 تفسير اخر هو انهم ملوا صلا بهم استرو والصلالة ناهض عفت ذلك هذا التقدير لعلهم انزلها بالريادة  
 فالمراد الصلوة ما حول المستوفى والصلالة التى استروها من الله سبهم وتركه انا دم في الطلمت وتساكن النار  
 للقطم طلمت ككبر عني اى هم كاس حواسهم سلمية ولكن لماسد لعن الاضاح الى الحق ساء مع  
 والوان طفق ابد السليم وان مطرو او يتصور العيون هم جعلوا كاهن اليعب مشارعهم وحرفته عند علماء  
 النيران طلمت عني ككبر هم كسوت النيران ونحو الاستضاء لانهم في الضعاف وذلك في الاسماء وما في  
 الامة تشبه بلع في الاصح الاستعارة لان المستعار له من كورهم للمادى واه استعاره انما اطلق حيث  
 ذكر المستعار له ونحو الكلام جولو اعمه صالحا لان يراد به المنقول عنه والمنقول اليه كونه كالة الحال ان  
 نحو الكلام فمعه ككبر حقول لا يوردون الى الحك بعدان فاعرف الصلوة بعدان استروها لتبع الرجوع  
 الى التنى وعنده اواراد اسم مختص من قولها من في مكانا تمهيد حول ولا يدرون يتقدمون اصر  
 متأخرون او كصيت من الاسماء وفيه طلمت وخرول ذكرى نبي الله سبحانه ونقلا في شامهم بمقتل الحسن  
 لزيادة الكسف والايضاح وهذه المناقح والتقدير الاول فالمستوفى نارواوا اطرافه الايمان بالاضواء وانقطاع  
 استماعه بالاطراف النار وهذا تشبيه من الاسلام بالصبيك كان القلبى كفى به حيق الارض بالاطراف ما  
 يغلى من تبه الكهار بالطلبت ما فيه من الوعد والوعيد والبرق وما يصيبهم من الاخرع والنداء ما من جهة  
 الاسلام باصباحي والفرع او كمثل وفي صبيك محذور مثل لكالة العطف عليه ودوى لكالة يجعلون عليه  
 ولما ذكر كمثل يوم اخذهم السماء هذه الصلوة فلهذا ما لفق انفسه تشبيه اسماء واستياء الله انه لا يصح  
 المشتمات كما صرح في قوله وما يسيرى لا عجم والصبر والدين امنوا وعملوا الصلوات ولا السبق  
 قول امرى الغير كان قلوب الطير وطما يانسا لذي وذكرها العتات ككسب السالى بل جاءه مطوبا ذكره  
 على سبب الاستعارة والصبر ان الصبر لان من جملة التقيلا والتمكية دون المفرقة ككلمة لولحل







منهم مفرق حينئذ نأشأ فأنشأنا لا يلقى النظام ديوان شعرة دفعة ولا يرى الناظر بخطابه صغر طول انزله  
الله تعالى لانزله جملة قال الله تعالى قال الذين كذبوا بالآيات التي اُرسلنا بها وحملوا فضلنا وانهم  
في هذا الذي اُرسلنا به حكما على الذين كفروا اي هاتوا انتم نوبة واحدة من نوبة وحيلى  
بما فرغوا من نوبة سورة من اصغر السور والسورة المطابقة من القرآن المتزجة التي اقبلوا فلا تاتي  
وواو وان كانت اصلا فاما ان تسمى بسورة المدينة وهي حاطها لا يوافقا لقوله من القرآن سورة  
سورة على حيالي كما ابلد السورة او لا ياتي بحقيقة على قول من من العلم واخذاس من القراء ان كانت سورة  
المدينة على ما بينا واما ان تسمى بالسورة التي هي الزينة لان السورة بمنزلة المنازل والمنازل يتفرق فيها القارئ  
وهي ايضا في نفسها مرتبة طوال واواسط وقصار او رفعة شائفة وجلالة محال في الدين ولو كانت  
من غير فذرية فطبعة وطال من القرآن كالسورة التي هي البقرة من السور واما القارة في تفصيل القرآن  
ولتطويع سورة فمكي كثيرة وكذا انزل الله التوراة والابجيل والزبور وسائر ما اوحى الى انبيائه موسى  
من رحمة السور وبواب المصنفون في كل فن كتبهم الربا بسورة الصدور بالترجيح من ان الجسد في النص  
مختمه اوضح واستدل على اصداف كان احسن من ان يكون بيانوا احدا ومنه ان القارئ اذا ختم سورا او بابا من الكتاب  
لم يخذل في الخواص انشطه والبعث على المذهب والتحصيل منه ولو ستم على الكتاب ليطوله ومن تخرج القراء القرآن  
اسبابا واجزا وعشر وأخا ساءت من ان الحافظ اذا خذق السورة اعتقد انه اخذ من كتاب الله طائفة  
مستقلة بنفسها فاتحة وختمه فيعظم عنده ما حفظه ويحل في نفسه ومنه صرح شمس الدين  
الرجل اذا قرأ البقرة وال عمران جل فينا ومن ثم كانت القراء في الصلاة بسورة كاملة افضل من  
استعمل بسورة صفة لها او الضمير لها اي بسورة كانت من مثله يعني فأتى بسورة على صفة  
في البيان الغريب وعلى الطبق في حسن النظم واليصدى فأتى من هو على حاله من كونه شيئا لا يقر  
وهم يأخذ من العلماء ولا يقبل المثل نظير هذا كورد الضمير الى المنزل اولى بقوله فأتى بسورة مثله  
فأتى العشر بسورة مثله وان يأتى بعشر هذا القرآن لا يأتى بعشره وكان الكلام مع رد الضمير الى المنزل احسن  
لترتيب ذلك ان الحديث في المنزل لا في المنزل اعلمه وهو سوق اليه فان المعز وبن ارضية من القرآن  
منزل من منزله فأتى الغنم بنما ياتله وضعية الترتيب لو كان الضمير مع وطال سئل الله صلى الله عليه وسلم  
ان يقول ان الربيع في ان يحل منزل عليه هاتوا قرأنا من مثله وكان هذا التفسير لهم قوله وادعى اشكر الله  
جميع شهود بمعنى الحاضر والقائما بالشهادة من دون الله اي غير الله وهو متعلق بشهادة الله اي  
الذين الخلق لهم الهة من دون الله واعبدهم انهم يشهدون لكم يوم القيمة انكم عملتم حتى اوتيتهم  
بآية القرآن لان كنه صفة القرآن ان ذلك مختلف والله من كلام محمد وجل البقرة محمد وبن اعلما فاقوله  
اي ان كنه صفة القرآن في دعواكم فأتى انتم مثله واستعينوا بالهكم على ذلك فأتى كنه فأتى او كن فأتى  
فأتى الناس في وقتها الناس والسجدة لما ارشدكم الى الحجية التي من يكتسب من صدق النبي صلى الله عليه وسلم  
عليه وسلم فأتى فأتى وبن حجر ووجه تصديقه فأتى وخالق العذاب لعل من كان في عذاب الله وليدة  
على اثبات الدعوة حتى كون الخزي به محجرا والاختيار انهم لم يفعلوا وغيب الابطال الا الله ولما كان الخبر  
عن العنزة قبل التام كالمشكوك فيه لا يرد على كونهم على ضاعتهم واعتقادهم على لغتهم منسك الكاذم  
على حسب ما فهم في بان الذي للشك دون اذا الذي الحوجب عبرة بالانكاف بالافعل لانه فعل من كونه

والفائدة فيه انه جار مجرى الكناية التي تقطعك اختصار اذ لم يرد عن لفظ الايمان الى لفظ العمل  
لاستطال ان يقال فلان لم تاتي بسورة من مثله في تاتي بسورة من مثله ولا عمل لقرانه ولن يفتلوا لانها  
اعترافه وتحسن هذا اعتراف ان لفظ الشرط للتردد فقطع التردد ويقوله ولن يفتلوا ولا ولي الفتان  
في نفي المستقبل الا في نفي تأكيد وتحت التحليل اصلها لان يعتمد الفراء لا يدللت الفتاوا وعذر سيبويه  
جرح من خرج لتأكيد في المستقبل وانما علم اداء اخبار بالفتيب على ما هو به حتى صار معجزة لانهم واعا  
نبي لا شتهرت فكيف والطاعين فيه اكثر عدد اوص الذابين عنه وشرط في انقضاء النار انقضاء  
ايمانهم بسورة من مثله لانهم اذ المرأيا نبيها وتبين عجزهم عن المعارضة صح عندهم صدق الرقيب  
اذا صح عندهم صدقهم فترزوا العناد واما الاستبعاد استحقاق النار فقيل لهم ان استبتم العجز فارتكوا  
انفسا فوضع فانقذ النار موضعها لان انقضاء النار سبب ترك العناد وهو من باب الكناية وهي من شطب  
البلادة وقادته ايجاز الذي هو من حلية القرآن والوقوف ما ترفع به النار يعني الحط في المصداق  
وقد جاء فيه الفتح وصلة الذي التي تحجب ان تكون معلوما للخطا فيكون ان يكون استغوا من اهل  
الكبر ومن رسول الله او سمعوا قبل هذه الآية في له تعالى نار اوقد في الناس والحجارة وانما جاء في النار  
مسكرة ثم معرفة هذا لان تلك الآية نزلت بمكة ثم نزلت هذه الآية بالمدينة مشددا لما في معرفة اوله  
في له وفي هذا الناس للحجارة انما انما حجارة عن غيرهما من البران بانها تنشر بالناس والحجارة وهي حجارة  
الكبريت وهي شدة في النار وابطاح في اوانق راحة والصدق بالبر او الاصلام المعبودة في بعض اشجار  
وانما قرن الناس بالحجارة لانهم قرنها في انفسهم في الدنيا حيث عبدوها وجعلوا لله اندادا وهي  
فانك انكم وما تغفلون من دون الله حصصهم اي حطها فخر بهم بها حجة في نار جهنم ابدية  
في ايامهم اكلت الكفر في هيئت لهم وقية دليل على ان النار مخلوقة خلقا لما يقوله بحجهم عند  
الله في كتابه ان يذكر التعذيب مع التعذيب تنشيطا لا لكتابه ما زلت وتنبط عن اقترا  
ما يتلف فلما ذكر الكفار واعمالهم واوحد لهم بالعقاب فقال يدرك المومنين واعمالهم بشيخ  
يقوله وكثير الذين امنوا وحملوا الصلوات والمأمور بقوله وبشر الرسول عليه السلام او كل انحر  
احسن لانه قد بان الامر لعظمه وخمسة شانه محقق بان يبشر به كل من قدر على البشارة به وهو  
مطلوب على فانقذ كما تقول يا بني فليم احذروا عاقبة ما جئتم وبشر بفان في اسد احسان  
اليهم او حلة وصفت ثواب المؤمنين معطوفة على حلة وصفت عقاب الكافرين كقولك زيد  
بالقياد والارفاق وبشرهم يا لعنف والاطلاق والبشارة الاخبار بما يظهر سرور المحبة ومن شه  
قل العلماء اذا قل لعبدك انك تبشر في بقران فلو ان فخر فشروه فزاد عني اولهم لانه هو الذي  
اظهر سروره بخبر دون الباقين ولوق الخبر في مكان يبشر في عتق اجمع لانهم اخبروه ومنه التبش  
نظير الحذر وبشيرة الصبح ما ظهر من اوانق ضقه واما فميرهم بعذاب اليم من العكس في الكلام  
يقصد به الاستهزاء الزاكن في عظم المستهزئ به كما يقول الرجل لعدوه اليس يقتل ذريتك وعذالك  
والصاحبة بخ الحنة في جبرها مجرى الاسم والصالحات كل ما استقام من الاعمال بل العقل والكم  
والسنة واللام للجنس الآية حجة على من يجعل الاعمال ايمانا لانه عطف الاعمال الصالحة على الايمان  
المعطى وغير المعطى عليه ولا يقال انكم تقولون اني لن يدخل المؤمن الجنة بدو الاعمال الصالحة والله





ولا يخرج من بين من البهل والغاظ وسائر الكفار الا اذا سألهم عن صفته لا انها لغات  
فصية من ولم يقل طاهرة لان طهارة لا ينفك عن الكثرة وفيه اشتراكان مظهر طهر من وما ذالك  
السمعة وجل وهو في اخلاص الخلد والخلق البقاء الذي لا يقطع وفيه بطلان قول الجمعية فانهم  
يقولون ببقاء الجنة واهلها لانه تعالى اوصفت بأنه الاول الاخر وتحقق وصفه وليته بسبقه على الخلق  
جمع فيجب تحقيق وصفه الاخرية بالتأخر عن سائر المخلوقات ذالما يتحقق بعد خلقه المكنون في العمل فهو في ذاته تعالى  
باق وأوصافه باقية فلا كانت الجنة باقية مع اهلها فيقع التشابه بين الخالق والخلق وذالما كان الاول في حصة  
الذي لا ابتداء له ولا وجود ولا آخر هو الذي لا انقضاء له وفي حقه الاول والآخر السابق والاخر في الغزاة الاخرى و  
الضائف بما لبيان صفة الكمال ونفي النقائص والروايات ذالما في تزيينه عن الحقال الحلال والبقاء لا ينفك عن الخلق  
والتي يقع التشابه في بقاء وهو تعالى باق لذاته وبقائه واجل المخرج وبقائه المخلوق به وهو جازم الوجود لما ذكر  
الله تعالى لنزول باب والعنكبوت في كتابه وضرب به مثلا فصاحت الابلوح وقالوا ما يشبه هذا كلام الله فسر  
الى الله لا يستحي ان يصير من مثله ما يعجز عنه اي لا يترك ضرب المثل البعوضة ترس من يستحي ان يقتل  
بها الحمار وقال اصل الحمار تغبر وانكسار يعترى الانسان من خوف ما يعار به ويذم ولا يجي على القدم القبر  
وخوت الذم ولكن الترك لما كان من لوازمه غير عنه به فيجوز ان تقع هذه العجالة في كلام الكفر فقالوا  
اما يستحي من سب محمدا بن مصعب مثالا بالذباب والعنكبوت فجاءت على سبيل المقابلة واطلاق الجواب على السائل  
وهو من كلامهم بل لا بد وفيه لغتان القدرى بنفسه وبالجواب يقال استحيته واستحييت منه وما تحتها  
مما ضرب المثل صنعة من ضرب اللان وضرب الخلد وما هذه ابداية وهي التي اذا اقترنت بهم تكرر البعث  
ايها ما زاد الله عبيا كقولك اعطيت كتابا ما تريد ان تكاثر كل او حيلة للتكاثر كل في قوله تعالى انما اتقوا الله  
كأنه قال لا يستحي ان يضرب مثالا للبتة والبعوضة عطف بيان لمثله او مقول يضرب مثلا حال على انكره مقول  
عليه او انقبضا مقولين على ان ضرب بعوض جعل لاشتقاق من البعض وهو القطع كالضبع والغضب يقال بعضه  
البعوض ومنه بعض الشيء كانه قطعة منه والبعوض في اصله صفة على قول كالتقصير فقلت فما وفتها  
فتناجوا وزاد عليها في اللعن الذي صيرت فيه مثلا وهو الفلة والحجارة او فما زاد عليها في الجحيم كانه زاد ذلك  
لأنه ما استكره من ضرب المثل بالذباب والعنكبوت لانها اكبر من البعوضة ولا يقال كيف يضرب المثل بالذباب  
البعوضة وهو النهاية في الصغر لان جناح البعوضة اقل منها واصغر من رجاته وقد صرح به رسول الله عليه  
مثلا للذباب كما قال ابن ابي عمير في قوله تعالى انما اتقوا الله كأنه شيء الضمير للمثالي لان يضرب والسحق الثابت الذي لا يسع الخيال  
حتى لا يرد اليك ووجه من رتبهم في موضع الضمير على الحال العامل حق الحق وقوله حال الضمير المستوفى واما  
الذين كثروا في حق كون سائر الكفار الله في كماله او يوقف عليه اذ لو وصل الصاروا بعد صفة له وليس كذلك  
وفي حق يومه ما اراد الله به من امثاله استحقاقا كما قال عائشة رضي الله عن عمر و يا حجابا ابن عمر وهذا  
محقة له ومثلا لضرب على التميز كقوله هذه ناقة الله لكم اية واما آخرون فيه معنى الشرط والذبحا بالبقاء  
وقائله في الكلام ان يعطيه فضل فكيف يقول زيد راض به فاذا فضل فكيف وانتهى له حاله واهل البيت  
انما زيد فزاعبه لئلا قال سيبويه في تفسيره هي ايكن من تنقير زيد راض به من التفتيع فيه كونه تاكيدا وال  
في معنى الشرط في ايراد الجملتين مصدر رتبين به وان لم يقل للذين امنوا يعطون والذين كفروا يقولون الحمد  
عظيم لكم المؤمنين واعتذر بليغ يعلم ان الذاب والحق ونفى على الكفرين لغا في حظه ثم ربيها الكلمة السجدة

وما دأبه وجهان ان يكون ذا اسما هو لا يفتقر الى وما استغنى عما فتلك كلمتين وان تكون ذا مكية  
 مع مجموعتين اسما واحدا للاستغناء فيكون كلمة واحدة فدا على الاول رفع بالابتداء وخبره ذامع جملته  
 اي ارادوا العائد بخبره في الثاني منصوب بالحمل ياراد والتقدير يراي شئ اراد الله والا رادة مصدرا  
 الشئ اذا اطلبت لنفسك وما الى الله قلبك وهي عند الحكماء معن يقتضون تحصيل المعقولات في دون  
 وجه والله تعالى في صوره بالارادة على الحقيقة عند اهل السنة وقول معتزلة بغيره انه تعالى لا يفتقر  
 بالارادة على الحقيقة فاذا قيل اراد الله كذا فان كان فعله مغناه انه فعل هو غير ساء ولا كبر عليه و  
 ان كان فعل غير مغناه انه امر به فيضيل به كذا وكذا في راي به كثير جار مجرى التفسير والبيان للمخالفين  
 المصدقين بامان وفريق العالمين بانه الحق وفريق الجاهلين المستهزئين به كلاهما موصوف بالذكورة والذكورة  
 يكونه حقا من باب المحرر وان المحل بحسن مودة من باب الضلالة واهل الحد كثير في التفسير واما  
 بوصف بالقلبة بالقياس الى اهل الضلال لان قليل من المهتدين كثير في الحقيقة وان قولا في الصلوات الكرا  
 كثير في البلاد وان قولا كما انه هو قول ان كثروا والا ضلال خلق فعل الضلال في العبد والهداية خلق  
 فعل الهداية وهذا هو الحقيقة عند اهل السنة وتسايق الآية لبيان ان ما استنكره الجاهلة من الكفار  
 واستغروا به من ان يكون الحق من الاشياء مضمون بابها المثل ليس هو جميع الاستنكار والاستغراب  
 لان التقيل لغا رايه لما فيه من كشف المعنى وادناه المتقهم من المشاهد فان كان المقتل له عظيم كان  
 للمقتل به كذلك وان كان حقيرا كان المقتل به كذلك الا ترى ان الحق لما كان واضحا جليا تمثل له  
 بالضياء والى قول الباطل لما كان بصيرا بصفته تمثل له بالظلمة ولما كان حال الالهة التي جعلها الكفاي  
 انما الله كحال الحضرة او اقل لذلك جعل بيتا لعنك بيتا مثله في الضعف والوهن وجعلت اقل من الدنيا  
 وصنعت لها البعوضة فالذي دونها مثله لم يستنكر ولم يفتقر الى الاستنكار من تقيله بالبعوضة  
 لانه مصيب تقيله حتى في قوله سابق للمثل على فضية مضمونة وليبان ان المؤمنين الذين عادتهم  
 والنظر في الامور بناظر العقل واسمعوا بهذا التمثيل على الله الحق وان الكفار الذين غلب عليهم الجهل  
 عقوا ككبار او قائل او قائل او قائل بالطلان وقيلوه كالكفار وان ذلك سبب هلك المؤمنين و  
 ضلالهم لفاستقروا والحق منهم كيف انكره ذلك وما زال الناس يصيرون الامثال الى الله انهم والطوبى ولما  
 الارض فقالوا اجمع من ذرة واجز من الذر يات اسمع من قراد واضعف من فرشة واخر من نخ البعوض  
 ولكن وديان الحجاج والمبهوتين ان يرضوا لقرط الحجة يدفع الواضع وانكار الالوهية وما يصير اليه من الضيق  
 هو مغفول بغيره ليس ينصب على الاستثناء لان بغيره لم يستقر مغفوله والفسق الخروج عن القصد  
 وفي الشريعة الخرج عن الامر بارتكاب الكبيرة وهو التنازل بين المذنبين اي بين منزهة المؤمن و  
 الكافر عند المغفرة وبسمير عليك ما يبطله انشاء الله تعالى ان ينقضون عمل الله النقص الفسخ وفك  
 التركيب لعبد الموتى ولما جرى كمالنا فاضين لعبد الله اخبار اليوم للمعتدين او ما افقوا او الكفار جميعا  
 وعهد الله ما رزق عقوبتهم من الحجة على التوحيد كانه امر صراطه به ووثقه عليهم لو اخذوا مشاق عليهم  
 بانهم اذا بعث اليهم رسول يصدره الله بمحجراته صدقوا واتبعوا ولم يكفوا ذكره او اخذ الله العلم عليهم  
 لا يسفكوا دماءهم ولا يذبح بعضهم على بعض ولا يقطعوا رحمتهم وقيل عن الله الى خلقه ثلاث شئ  
 الحق الاول الذي اخذ من جميع ذرية آدم عليه السلام بان يقر او يوبق به وهو قوله تعالى واذا اخذناك

خبر به النبي ان يلقن الرسالة ويقوم الدين وهو خلقه تعالى اذ اخذنا من النبيين ميثاقهم ومحمد حسين العلم  
وهو خلقه واذا اخذ الله ميثاق الذين اؤثروا الكتب لميتبته للناس لا تكفون من بعد ميثاقه اصله من السما  
وهي الحكيم التي والضمير للهدى وهو ما وثق به عند الله من قبله والراحم الغفور والرحيم ان يكون  
لوقته كما ان المبدأ بعينه الوجود او الله تعالى اي من بعد وثقته عليهم ومن لا يتبدل الغاية ولا يتغير  
ما اقل الله ان في كل شيء حكم فكلهم الامام ومن لا يتبدل الحكم للامام ومن لا يتبدل الحكم للامام ومن لا يتبدل الحكم  
على الحق في ايمانهم ببعضهم وبعض الامم طلب العقل يقول بعضهم على سبيل الاستعلاء وما نكره من صحت او  
بمعنى الذي وان يوصل في موضع جرد بل من الهاء اي يوصله او في موضع رفع اي هو ان يوصل ويفسر ذلك في  
الاخرى بقطع السبيل والحق في عن الايمان والملك مبتدأ هو فضل والخبر الخاسر وان كان اي الغرض من حيث  
استدلوا بالحق بالوفاء والقطع بالوجه والصادق بالصلاح والحق بالثواب كيف تكفرون بالله معي  
التي في كيف مثله في قوله تكفرون بالله ومعكم ما يضر عن الكفر ويدعي الى الايمان وهو الامار والتعجب  
ونظيره قولك انظروا في غير جناح وكيف نظير في غير جناح والاول في قوله انظروا في اصلا بآياتكم الحال في قوله  
مضمر والامات جمع ميت كما لا في جميع قبيل يقال لعادم الحية اصل ميت ايضا كقوله بلده ميتا والحياة  
في الامام كقوله عند القضاء اجلكم كقوله تكفرون بالله كيف تكفرون بالله في غير وجهه نصير ون الحياء او في حياء  
في غير كراهية توجع للشوق وانما كان العطف الاول بالفاء واليواني بقوله لان الاحياء الاول قد تقطعت  
الحوت بلا تراخ واما الموت فقد تراخ عن جميع الثانية كذلك تراخ عن الموت ان اراد الشوق وان اراد  
احياء القبر فنه بكت العلم بتواضعه والرجوع الى الخيرة ايضا ميراث عن الشوق وانما انكر اجتماع الكفر والحق  
التي ذكرها لاينا شكلة على آيات بينات نصير منهم عن الكفر ولاينا تشتمل على فهم حاسم حقا ان تشكروا  
هو الذي في حكم الكفر ما في الاخرى اي احكامكم ولا يتفاد حكمه في دينكم ولا ينكر ما الاول فظاهرا ولما  
الثاني بالظفر فيه وما فيه من العجائب البالغة على ما نفع قادر حكيم علم وما فيه من التنكير بالآخرة لان  
ملا حوائج كونيها ومكارهاها كزعماء اولاد استدل الكرخي واليو بكر الرازي والمعتزلة بقوله خلق لكم  
على ان الاشياء التي يصح ان ينفع بها خلقت بمباحة في الاجل ميثاق نصير على السعال من مائة اسقوى الى السما  
الاسقوى لا اعتدال ولا استقامة يقال اسقوى العوادى قام واعتدل فزول اسقوى اليه كاسم للملك  
اذ اخبره فصدر استقوى من غير ان يلزم على شيء ومنه في قوله تعالى اسقوى الى السماء اي اقبل وجهك الى خلق  
السموات بعد ما خلق ما في الارض من غير ان يراد بها عين ذلك خلق شيء اخر المراد بالسما اجات السما كانه قيل  
نفا اسقوى الى فوق والضمير في اسقوى بهم ليس في سموات كقوله ام ربه رجا وقيل الضمير راجع الى  
السماء والظن ان احد ومعناها السموات ايضا في معنى الجسم معترتين اقبل خلقهم وثقوته والحلاء من  
الفرج والفتور او اقام خلقهم وتنه عن البيان فضل خلق السموات على خلق الارض ولاينا فصح هذا قوله والارض  
ذلك محكي ان جرم الارض تقدم خلقه خلق السماء واما دخولها فتاخره ومعنى الحسن خلق الله الارض في موضع  
بيت المقدس لكيفية العجز عليها دخان ملتحق بها ايضا اصعد الدخان وخلق السموات وامسك بالعجز في موضع  
وسيط منها الارض فذلك قوله تعالى كما ان رفاقا وهو الاثران وهو كل شيء عليه في موضع خلقهم خلقا مستويا  
محكما من غير تفاوت مع خلق ما في الارض على حسب طبقات اهلها ومنازلهم وهو واخوه الله مدني  
ولس واليو عمر وعليه على الواو كما في من فضل الحكمة فضله بمنزلة عضدهم ولم يلقون في عضدهم

ع

ع



فَقَالَ يَتُوبُ أَخْبِرُونِي بِاسْمَاءِ هَؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ فِي تَحْكُمِ إِنْ اسْتَخْلَفَ فِي كَلَامِهِ مِنْ مَعْدِلٍ  
 سَفَاكِينَ لِلدِّمَاءِ فِيهِ رُوحُهُمْ وَيَبَيِّنُ إِنْ فِيمَنْ يَسْتَخْلَفُهُ مِنَ الْعَوَالِمِ الْعِلْمِيَةِ الَّتِي هِيَ أَصُولُ الْعَوَالِمِ  
 كُلِّهَا مَا يَسْتَخْلَفُ لِأَجْلِهَا أَنْ يَسْتَخْلَفَ قَالُوا سَبَّحْتَكَ تَرَى بِهَا أَنَّ يَحْفَظُ عَلَيْكَ شَيْءٌ لَوْ عَنِ الْأَعْرَاضِ  
 عَلَيْكَ فِي تَذَكُّرِكَ وَأَفَادَتِنَا الْآيَةِ أَنْ عِلْمَ الْأَسْمَاءِ فَوْقَ الْخَلْقِ لِلْعِبَادَةِ فَكَيْفَ يَعْلَمُ الشَّرِيعَةَ وَلِغَضَابِهِ  
 عَلَى الصِّدِّيقِ فَقَدْ رَجَعَتْ إِلَيْهِ تَسْبِيحُ الْعِلْمِ لَنَا مَا كُنَّا نَعْلَمُ وَلَيْسَ فِيهِ عِلْمُ الْأَسْمَاءِ وَمَا يَعْنِي الَّذِي وَعَلِمَ  
 يَعْنِي الْعُلُومَ أَيْ الْمَعْلُومَ لَنَا الْإِلَهِي عِلْمُنَا ذَلِكَ أَنَّكَ الْقَلِيلُ غَيْرُ الْعِلْمِ الْحَكِيمُ فِيمَا قَضَيْتَ وَقَدْ رَتَبْتَ  
 وَالْحَيَاةَ لَهُمْ إِنْ وَأَنْتَ مَبْتَدِئُهُ وَمَا لَعَلَّ خَيْرَ وَالْحَيَاةَ خَيْرَانِ وَأَنْتَ ضَرْبُ الْخَيْرِ الْعِلْمِ وَالْحَيَاةَ خَيْرَانِ  
 قَالَ يَا دَمْرُ كَيْفَ تَعْلَمُ يَا مَعْلَمُ يَا مَعْلَمُ يَا مَعْلَمُ سَمِعَ كُلُّ شَيْءٍ بِاسْمِهِ قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ إِنْ أَعْلَمَ عَيْنِي  
 الشَّيْءَ وَأَلَمْ أَقُلْ إِنْ أَعْلَمَ مَا غَابَ فِيهِمَا عَنْكُمْ مَا كَانَ وَمَا لَيْكُنْ وَأَعْلَمُ مَا لَيْكُنْ وَأَنْ تَطْهَرُونَ وَمَا كُنْتُمْ  
 تَعْلَمُونَ فَيَتَرَدَّدُونَ وَلَا فَلَئِنْ لَمْ يَكُنْ إِلَّا أَنْجِدُوا وَالْأَدَمُ أَيْ خَضَعُوا لَهُ وَأَقْرَبُوا بِالْفَضْلِ لَهُ عَنِ ابْنِ بَرَكِي  
 عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ بِمَا كَانَ ذَلِكَ الْحَيَاةَ وَلَمْ يَكُنْ خَرُوجُ رَأْسِ الدِّقِّ وَالْجَبْهُ عَلَى الْإِنْسَانِ بِهِ وَضِعَ الرَّجُلُ عَلَى الْأَرْضِ كَمَا  
 السَّجْدُ حَيْثُ لَا دَمَ عَلَيْهِ إِلَّا فِي الصَّحْبِ إِذَا لَمْ يَكُنْ لِلَّهِ تَعَالَى مَا مَنَعَهُ مِنَ الْبَلِيَّةِ كُلِّ شَيْءٍ الْحَيَاةَ جَارِفًا مَضَى  
 تَقْدِيرُهُ يَقُولُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِمَا جَاءَ إِيَّاهُ لَمْ يَسْجُدْ لَهُ لَا يَنْبَغُ لِحَقِّهِ أَنْ يَسْجُدَ لِأَحَدٍ إِلَّا لِلَّهِ تَعَالَى فَيَسْجُدُ أَوَّلًا  
 الْبَلِيَّةِ الْأَسْتِثْنَاءُ مُتَصِلٌ بِهِ كَمَا أَنَّ الْمَلَكَةَ كَذَرَاةً عَلَى ابْنِ عَبَّاسٍ وَابْنِ سَعْدٍ رَجُلٌ لَا أَصْلَ لَهُ إِلَّا الْأَسْتِثْنَاءُ  
 يَكُونُ مِنْ حَسَنِ السُّنَنِ مِنْهُ وَهَذَا قَالَ مَا مَنَعَكَ الْأَسْتِثْنَاءُ إِذَا مَنَعَكَ وَقَوْلُهُ كَانَ مِنَ الْحَسَنِ مَعْنَاهُ صَارَ  
 مِنَ الْحَسَنِ كَقَوْلِهِ كَانَ مِنَ الْمَغْرِبِينَ وَقِيلَ الْأَسْتِثْنَاءُ مُنْقَطِعٌ لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ مِنَ الْمَلَكَةِ بَلْ كَانَ مِنَ الْحَسَنِ بِالْفَتْحِ  
 هُوَ قَوْلُ الْحَسَنِ وَتَدَادُ وَلَا تَخْلُقُ مِنْ زَاوِ الْمَلَكَةِ خَلْقًا مِنَ الْبَلِيَّةِ وَكَانَ الْإِنْسَانُ وَحْدَهُ وَاسْتِكْبَارُ الْمَلَكَةِ  
 لَا يَصِلُ إِلَى اللَّهِ مَا أَمْرُهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِهِ وَلَا تَعَالَى أَفْتَحْزَنُ وَهُوَ وَدَرِيَّةٌ أَوْ كَيْدٌ مِنْ دُونِ  
 لَا نَسْلَ الْمَلَكَةِ وَعَنِ الْجَاهِلِطَانِ الْحَسَنِ وَالْمَلَكَةَ حَسَنٌ وَاحِدٌ مِنْ طَرَفِهِمْ فَيُؤْمَرُ فَيُؤْمَرُ وَخَشَى فَيُخْشَى  
 وَمِنْ كَيْفَ أَنْ يَبْنَوا بَيْنَ فَيُؤْجَرُ أَنْ يَمْتَنِعَ مَا أَمْرُهُمْ وَأَسْتَكْبَرُوا كَذَرَاةً وَكَانَ مِنَ الْكُفْرِ بِي وَضَارٌّ مِنَ  
 الْكُفْرِ بِي يَا بَالَهُ وَاسْتِكْبَارُهُ وَرَجَاهُ الْأَمْرُ بِتَرْكِ الْعَمَلِ الْأَمْرُ أَنْ تَرَكَ السَّجْدَ لَا يَخْرُجُ مِنَ الْإِيمَانِ وَلَا  
 يَكُونُ تَقَرُّعُ عِنْدَ هَذَا السُّنَةِ خِلَافَ الْمُعْتَمَلَةِ وَالْخَوَاجِ أَوْ كَانَ مِنَ الْكُفْرِ بِي فِي عِلْمِ اللَّهِ أَيْ وَكَانَ فِي عِلْمِ اللَّهِ  
 أَنَّهُ يَكْفُرُ بِعَدْلِهِ كَالَّذِي كَانَ كَافِرًا بِاللَّهِ فِي عِلْمِ اللَّهِ وَهُوَ مُسْتَلْةُ الْمَوَافَاةِ وَقَدْ نَادَاهُمْ أَسْكُنْ مِنْهُمْ سَكُنْ  
 الدَّارَ سَكُنْ فِي سَكْنِهِ إِذَا قَامَ فِيهَا وَيَقَالُ سَكُنَ الْخَيْرُ سَكُنُوا أَلَيْسَتْ تَأْكِيدُ لِلْمُسْتَكْنِ فِي أَسْكُنَ لِيَجْعَلَ  
 عَطَفَ وَرَوَّحَكَ عَلَيْهِ الْجَنَّةُ وَهِيَ الْجَنَّةُ الْخُلُودِ الَّتِي وَجَدَتْ لِلْمُتَّقِينَ لِلنَّارِ الْمُشْرِئَةِ وَاللَّامِ لِلْمُعْتَمَلَةِ  
 قَالَتِ الْمُعْتَمَلَةُ كَانَتْ يَسْتَأْذِنُ لِيَمِينَ لَأَنَّ الْجَنَّةَ لَا تَكْلِفُ مِنْهَا وَلَا خَرُوجَ عَنْهَا قَدْ أَمَّا لِيَخْرُجَ مِنْهَا مِنْ خَلْقٍ  
 وَقَدْ خَلَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةَ الْعَرَجِ فَخَرَجَ مِنْهَا وَأَمَّا الْجَنَّةُ بِكُلْفِ الْمَعْرِفَةِ وَالْجَنَّةُ بِكُلْفِ الْمَعْرِفَةِ  
 فَخَرَجَ الْخَضَاءُ رَغَاءً وَصَفَ الْمَصِيدَ أَيْ كَلَامَ رَغَاءٍ وَسَعَادَتِ شَيْءًا شَيْئًا وَبِإِيَّاهُ يَغِيرُ هَمَّهُ وَأَعْمَرُ  
 وَحَيْثُ الْمَوَاقِنُ الْمُبْهَمَةُ أَيْ مَكِيلٌ مِنَ الْجَنَّةِ شَيْئًا أَوْ لَا تَقَرُّ بِهَا هَرَّةُ الشَّجَرَةِ أَيْ الْحَضَنَةِ وَكَذَا قِيلَ  
 كَيْفَ لَا يَصِيرُ الْإِنْسَانُ وَقُوَّتُهُ مِنْ شَجَرِ الْعَصْبَانِ أَوْ الْكُرْمَةِ لِأَنَّ أَصْلَ كُلِّ ذَنْبَةٍ أَوْ التَّيْنَةِ فَتَقْتُلُ جَزْمُ  
 عَطَفَ عَلَى تَقَرُّبِهِ وَنَضَبَ جَوَابَ النَّهْيِ مِنَ الْكَلَامِ مِنَ الَّذِينَ ظَلَمُوا النَّفْسَ أَوْ مِنَ الضَّالِّينَ فِي الْفِتَنِ فَارْتَدَّ  
 الشَّيْءُ يَكُنْ يَحْفَظُ عَنْ الشَّجَرَةِ أَيْ عَنْهَا الشَّيْطَانُ عَلَى الرَّجُلِ بِسَبَبِهَا وَتَحْقِيقُهَا فَاصِلُ الشَّيْطَانِ زَلَّتْ عَنْهَا













الكتاب مرجعاً ذلك إشارة إلى ما تقدم من ضرب المذلة والسكينة والخلافة بالفضيل بلهم كما  
 تكلموا باليت الله وفضل الله النبي بالجملة نافع وكذا يابيه أو ذلك بسبب كبرهم وقدمهم الأنبياء من قبل  
 البهيم شعبياء وتركوا ويحيى هؤلاء الله عليهم والذين من النبأ لا تخرجهم الله تعالى عن عهدهم فعملوا به في معقل  
 من بنى إلى ربيع والحق المكان المرفوع بقدر الحق محمد بنهم أيضاً فاتهم لأنهم لم يأتوا بشيء يستحق به القتل بعد  
 وعملوا بعمل الفضيل على الحال من الضيق في القتل أو يقتلهم بسطون ذلك تكرار للإشارة إلى عاصيتهم كقولهم  
 يقتلهم بسبب تركهم العمل بالمعاصي بعد أن اعتدوا على كل شيء مع كفرهم بآيات الله وقدمهم الأنبياء من قبل  
 هو اعتدوا في السبت ويحذر أن يشك بذلك إلى الكفر وقتل الأنبياء على ذلك بسبب عاصيتهم واعتدائهم لهم  
 انهم كانوا معاً وغلوا حتى قتلوا قتلهم فخر وأصل حججهم كآيات وقتل الأنبياء أو ذلك الكفر والقتل مع ما عصى  
 لأن الذين آمنوا بالسنة من غير مخالطة القلب وهم المنافقون والذين كذبوا بالنبأ وأبطلوا ما دعي وعقروا  
 إذا دخل في اليهودية وهو ما دعي والجمع هو والكفر في جميع نعم الله كذبان وبما يقال جل شأنه وأمره  
 نظيرة والياء في ضمير المبالغة كالتى في لحيهم سمى الضاري لأنهم ضلوا السيرة والفتنة بين الخارجين من بين  
 مشهور إلى غير من صلباً إذا خرج من الدين وهم قوم عدو لعن دين اليهودية والنصرانية وعبدوا الملائكة وقتل  
 هو يفرعون الزبور من آمن بالله واليوم الآخر من هؤلاء الكفرة إيماناً فالحاصل أن كل صلباً فالحق أجرتهم فيهم  
 حينئذ يجمع في الآخرة ولا خوف عليكم ولا هو يخبرونكم ومحل من آمن الرضوان جعلته مبتداء خير فالحق  
 لهم وأنضم إلى جعلته بذكر من آمن والطعن عليه فخير من في الجنة الأول الجملة كما هي وفي الثاني فلم يلق  
 لنفس من عصى الشرا وإذا أخذ كآية ما تكلم يقول ما في القدره وركعتي في كلام الضمير وما في الجمل في قوله  
 وأعطيتهم الميثاق وذلك أن معنى عليه السلام جاءهم بالالحق وأما ما بينهما من الأضداد والتمثيل الشاذ فذكرت  
 وأما بقى لها فاجعل بل عليه السلام قطع الطول من أصله ورفقه فظله فيهم وقال لهم من آمن بآياتهم  
 حتى قبلوا وقتلوا كذا وأما آيتهم من الكثرة أي التورية فهو قبح وعزلة وأذكر كآية ما منه واحفظ ما في الآية  
 وأما سبعة ولا تنسج ولا تغفلوا عنه لغوكم فتعقروا وجاء منكم أن تكونوا متقين له ولو كنتم له أعرضتم  
 عن الميثاق والوفاء به من بعده ذلك من بعد القبول فلو فضل الله عليكم وأرحمكم بتأخير العذاب عنكم أن  
 بقي فيكم للقبية لكنكم من الخسرة . والمالكين في العذاب وكذا عذابهم يعرفتم فينتدى إلى المفعول والحد  
 الذين كذبوا بآياتهم في السنين هو من بعد بسنت البهيم إذا عظمت يوم السبت وقد اعتدوا فيه كجاءوا  
 ما حل لهم فيه من الجرد للعبادة ونظيره واشتغلوا بالصيد وذلك أن الله تعالى ما هو أن يصيد وأن  
 السبت ثم ابتداءهم فما كان يبقى موت في الجرد أخرج خطوب يوم السبت إذا مضى فترقت حفرة واجبا ضاعه  
 وشرعوا إليها الجرد أول تحت الحيات تدخلها يوم السبت لأنهم من الصيد وكانوا يسدون مشارعها من الجرس  
 فيصطادون بها يوم الأحد ذلك هو اعتدائهم بقتل الكرم كقولهم فينا أي أياكم في مكة حاسباً من خبرنا أي  
 كى نواجه معين دين القرية والحسب وهو الصدق والطرد فجعلهم يبقى للجنة فكما لا عيب في شكل من اعتبارها  
 أي عنه لما يكون في كذا لما قبلها وما أحكمها وما يلبسها من الإهم والقرى لأن مسخهم ذكرتم في كتب الذين  
 فاعتبروا بها واعتبروا من بقتهم من الآخرة ومن عظمة المتقين الذين عظم عن الاعتدال من صلبهم  
 وكل من يتق منهم وأذ قال من يتق من عظماء على نفق في قوله أذكر البقي التي  
 أفت عليكم كأنه قال أذكر ما ذاك وأذكر ما ذاك من كذا في الظروف التي مضت أي أذكر البقي



لغلام عنها والحرف الفضيحة في ظن القائل لوي انه كان في بني اسرائيل شيخ صالح عجيبة فاني عجا  
 الفطنة وقال اللهم اني استودعك يا بني حفي بكبري و كابر والاولاد فثبتت وكانت من اجتناب البقر ولعمري  
 اليتم واما حتى اشكرها فما لم تشكرها ذهبا وكانت البقرة اذا ذكبت بدلت ذكرا ذابرا وكان اظلم البقر للحي  
 الريعين سنة وعمر البسان من قبيل القتييل فكان خفا والنخ قبل الفعل جائز وكذا قبل المقتل منه عندنا  
 خذوا المغزلة ولذا قلتمكم نفسا بغيره واذكر واخر طبت الحياجة لوجع القتل فمهم فاذكر ثم لم يبقها فاختلقت  
 واختصمت في شائقي كان المتخاصمين يذبح بعضهم بعضا اي يدفعه او ناله فمعت بمعت طرحت قلوبكم  
 على بعض دفع المظروح على الطارح او كان الطروح في نفسه دفعه واصدله فذا لم يمتهم المراد والخصم فظلم  
 التاء اذ لا يصيب من حبس الدال التي هي في الكلمة لذيكن الادغام فربما في الدال اذ شرط الادغام ان يكون الاد  
 ساكن او زيدت همزة الوصل كذا لم يمكن الاستدلال بالساكن فاذ انتم ترفعونهم او يرفعونهم والله يخرج ما كنتم تكلمون  
 مظهر محالة ما كنتم من امر القتل لا يتركه مكتوبه اعلم خرج على حكاية ما كان مستقيلا في ريق الدابة  
 وهذه الحجة اعترض بين المعطوف والمعطوف عليها ادركتم وقولنا الصغير في الضم نون يرجع الى  
 المعترض المتد كبر بقاويل الشخص كساكن او الى القتييل لما دل عليه ما كنتم تكلمون ببعض بعض البقرة وهو  
 لسانها او فخذ لها المعنى او كبرها والمعنى فضر بوه تحوي فخذت ذلك دلالة كذا لك الله الموقفي عليه و  
 انهم لما ضربوا قام باذن الله تعالى قال فلقى فلان وفلان كاذبا ثم مضى ميتا فخذوا وقتلوه ولم يورث فان قيل  
 ذلك قوله كذا لحي الله الموق اما ان يكون خطابا للمتكبر في زمن النسخ على الله علم واما ان يكون خطابا للذليل فخذوا  
 حيوة القتييل بعينه وقيل هو كذلك بحج الله الموق يوم القيمة وكبر كبره انية دلالة على انه قاتل من شئ كذا كنتم  
 تقولون فتعبدون على قضية عقولكم وهي ان من قتل على احياءه من احد ذل على احياء جميعه لعدم الاختصاص  
 والحكمة في ذبح البقرة وضرب بعضها وان قتل على حيائه بل هو اسلطه التقرب به والاشارة بحسن تقديم القرية  
 على الطلقة التعلية لعبادة ترك التشديد في الامم والمسارعة الى مثال واما الله من غير تفتيش فكثير سوال غير  
 ذلك وقيل انما مراد بذبح البقرة دون غيرها من البهاة لاني افضل قرايتهم ولعبادتهم الجمل فارد الله تعالى ان يكون  
 معبودهم عندهم وكان ينبغي ان يقدم ذكر التيسل والضرب ببعض البقرة على الامر بالبحر وان يقال اذ قلتم نفسا  
 فادارة ترفينا فقلنا اذبحي البقرة واضربوه ببعضها ولكنه نقا انما قصد تخصيص بني اسرائيل بقدر المباحين منهم  
 من الجنائيات وتقرير العلم عليها وان كانتا نفسان وان كانتا متصليين ليستقل كل واحد منهما ما يقع من التفرع  
 فالاولى بشرية عليهم على استنباطه وترك المسارعة الى الاستئصال ما يتبع ذلك والتأنيذ للتعريف على قتل نفس الحرة  
 وما يتبعه من الية العظيمة واما من مت عصاة الامم بذبح البقرة على كبر القتييل لانه لو عمل على عكسه لكانت قضية  
 واحدة ولذهب المراد في تشييد التعريف ولقد روعيت قلعة بعد ما استقرت الفتنة استنباط قصص واسناد  
 وصحلت بالاولى ضمير البقرة كايامها الصريح في قوله تعالى اضربوه ببعضها يعلم انما نفسان فذا رجع الى التعريف وقضية  
 واحدة بالضمير الرابع الى البقرة وقيل هذه القضية تشييد الى ان من اراد احياءه قلبه بالمشاهدة خلت نفسه بالحق  
 المحضات معلة لم تفتت فلو كنتم استنفذوا القضية من بعد ما ذكرتمها لوجب ان القلوب ترفتها وصفته القلوب  
 بالقصة مثل البهائم لا اعتبارا لافاضل من بعد ذلك اشارة الى احياء القتييل او الى جميع ما قلتم من الايات  
 المردودة كقبي كذا كذا في فتوحها مثل الحجرة او استدل بغيرها او استدل بمغفل على كذا قلتم او مثل  
 استدل فتوى فخذت المضارح اقيم المضارح اليه مقامه او هي في نفسها استدل فتوى يعني ان من عرف سخطا لها

شبه

شبهها بالحجارة التي حصى منها وهو الحصى من ملاحا ومن عرفها شبهها بالحجارة او قال على اقصى من الحجارة  
 وانما يقال اني كونه ابلين وادل على فطر الصفة وترك ضمير الفضل عليه لعدم الالباس كقولك زيد كريم  
 وعمر اكرم من الحجارة بيان لزيادة قبو قلوبهم على الحجارة لما ينشأ من هذه الاثار اعماعه الذي في  
 موضع النصيب هو اسم من والام للثوب والخبز المتغير بالسعة والكثرة وكان من ذلك انشقاق اصبله  
 ينشقق فيه قرع الاعمش فقلت النساء شيئا وادعت فيخرج منه الماء يعني ان من الحجارة ما فيه حروف  
 واسعة يخرج منه الماء الكثير منها ما ينشقق انشقاقا بالطول او بالعرض فينبع منه الماء ايضا وقلوبهم كاشري  
 وان من الحجارة التي ينطق بآدم من اعلى الجبل من خشب الله قيل هو بخارج عن القيد اهله الله وانها لا تنشق على اربل  
 فيها وقلوبهم هذه لا تنشق ولا تقبل ما امر به وقيل المراد بحقيقة الخشب على معنى انه يخلق فيها الحية والتميز  
 وليس ثم خلق الحية والقيز في الجسم ان يكون على هيئة محض تتعدى هذه السنة وعلى هذا قوله ولو انزلنا هذا  
 القرآن على جبل لكانت لغيت قلوبهم لا تخشى وما الله بغافل عما تعملون وبالله ما على من عييل انتظم معون الخطا  
 لرسول الله وللق منين ان يؤمنوا منكم ان يؤمنوا منكم لا جرح عنكم ولا يستجبوا لكم لقوله من له لو طعن اليه  
 وقد كان خيرا في ممتهم طاعة فيمن سلف منهم يكتمون كلام الله اي التورية ليعلم قوله كما عرفوا صفة  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم اليه الرجم من قولهم كفوا من يقول فيضبط بعضكم ويمنعكم انتم كما جلي مفترق  
 المعان كما هو كد حرقوا فاهم سابقة في ذلك واذ الفوا اي المنفقين او الملق الذين امنوا اي المتطهرين من اذى  
 محرم عليهم قالوا اي المنفقين امنا بانكم على الحق وان محرموا رسول البشرية واذ احاد بعضهم الذين لم يوافقوا الى  
 لغيت الى الذين وافقوا قالوا عاتين عليه من الحق فوهم المتغير وان احسن صلى الله عليه وسلم بما فتح الله عليه كما يابن  
 الله لكم في التورية من صفة محرم صلى الله عليه وسلم في الحق كونه عنكم كبره ليحكي عليكم بما انزل ربكوف كما جولو كما  
 به وقولهم هو كما كبره محرم انما احسن الله الاترك تقول هو كذا الله هكذا وهو عند الله هكذا بعض  
 واحد قيل على اشارة المضاوي عن كبره في الجاد وكبره في خاصه وكبره به بما قلتم لهم عند ربكوف الاخر  
 يقولون كبره بغيره بعد ان وقفته على صفة اذ لا تقولون ان هذه حجة عليكم حيث تقتر قول به ثم كان  
 تتابعونه او لا يمكن ان الله ليحكم جميع ما يرون وما يفتنون ومن ذلك اسرارهم الكفر واعادهم كما  
 وتبينهم ومن الملق امينون لا يحسنون الكتب فيطالعوا التورية ويتحقق ما فيها لا يعقلون الكتب الذين  
 اذ امنا في الامام عليه من امانتهم وان الله يعقوب عنهم ويحرمهم وكما عسى النار لا ايا ما معرودة او لا  
 كاذب مختلفة سموها من علمهم فتقبلوا على التقليد منه في اعتقاد ما شئت من اسلمت او الاما  
 يقرعون قوله فلي كبره اول ليلة واخرها في تمام للقادر اي لا يعقل هو حقيقة المنزل اما يقرون  
 اشياء اخذوها من اخبارهم والاستثناء منقطع وكان محرم وماهم لا يعقلون كيدون ما فيه فيخرجون نبيك  
 بالظن وذكر العلماء الذين عاندوا التعريف مع العلم ثم العلم الذين قلدوهم فويل في الحق وويل او في جهنم الذين  
 يكتفون الكتب المحرم بانهم من تلقاء النفس من غير ان يكون منكر او ذكر الا في التاكيد مع من محرم  
 التاكيد لا يقرون هذا من عند الله ليس وراءه مما قيل كد مع ضاير او كل يوم كما كتبت اليك يرون  
 وويل لهم ما يكسبون من الرضا وكما لو ان عسكرا اذ ايا ما معرودة واربعين يوما ماعدا ايا عا  
 العجا وعن مجاهد كانوا يقولون صدق الذين سبعة الاف سنة واما الغدا بمكان كل الف سنة فيا قل الحمد  
 عمن الله عمن اي محمد اليكم الله لا يعقل ان هذا المقدار من سبعة الاف سنة متعلق بحدود







العبادة غير منها او اعترض احد اي انتم قوم عاد كرم الظلم واذا نحن نأمنناكم ورمعنا فوقكم الظلم ونحن نأمننا  
 انكم لن تقوه كرامة كرم الظلم لما يظلمه من زيادة ليست مع الاولى ولم يخلق ما امرهم به في القرية قالوا سمعنا  
 قولك ونحسبك امرك وطاعة لله في ايامهم نحيب الله قال لهم اسمعوا وليكن بعادكم سمعنا تقبل وطاعة فقالوا سمعنا  
 ولكن لا نسمع طاعة واسيرنا في قلوبهم الفيل اي قلوبهم حجة والحرج على عبادة كما يدل على الشوبع وقوله في  
 قلوبهم بيان لمكان الاشراك والمضات وهو الحيلولة بكونهم سبب لغفهم واعتقادهم التشبيه في اسماء  
 ايامهم كرمهم بايمانهم بالقرية لانه ليس في القرية عبادة العباد واطاعة الامم الى ما نرى فيهم وكل الاضادة الايمان  
 ان كنتم ممن تشكك في ايمانهم وقولهم في وجههم دعواهم له فذلك ان كانت لكم الاخرة اي الجنة عند الله ظرمت  
 لكم فخر كان كالحقصة محال ان الاخرة اي سالمة لكم ليس من كونهم فخر في حق يعقوب ان هو فخر من اجل الجنة الا ان  
 كان هو امن قلوب الناس هو الحسن فحق القول ان كنتم ضد قلوبهم وما تقولون لان من ايقن الله من اجل الجنة  
 اشتاق اليها لخصا من الدار ذات الشوائب كما نقل عن العشرة المبشرين بالجنة ان كل واحد منهم يحب للجنة  
 ونحن اليه ولكن يفتنوا بالكل هو نصيب الظن اي ان يفتنوا ما عاشوا وما كان من قبلهم بما اسلفوا من الكفر فحق  
 الله عليهم وتخریب كماله وغير ذلك وهن المخزيات لانه اخيا بالعباد كان كما اخبره لقوله ولن تغفلوا ففتنوا  
 لنفقل لك كما نقل سائر الحديث والله عليه السلام في القليلين قد بدل لهم وكيف يعلم انهم اخبروا الناس معوا ووجدوا  
 وارضى على صورة التكرار يدل على ان الملاحمة محضية وهي الحيوة المتداولة ولذا كانت القراءة ما وقع من زيادة  
 ان على الحق وحسن الكون اشرف على هو محلي على المعبد لان معارضهم ان احصوا من الناس نعم قد دخل الكون اشرف  
 تحت الناس كنتم اقره وابالذكم لان حوصهم شديدا كان جبريل ويكافهم بالذكور ان دخل تحت الملكة  
 او اريد احصوا من الذين اشرفوا على حوزت لدا للاحصوا الناس عليه وفيه نوح عظيم لان الذين اشرفوا على حوزت  
 بعاقبة وما بعقون الا السوء الذي يضرهم عليه لا يستعدون انما جنتهم فاذا راوا في الحوص من له كتاب وصي حوز  
 بالخير لو كان حقيقا باعظم النعيم واغنا زاد حوزهم على الذين اشرفوا لانهم على انهم صارتون الى النار يعلمون بحلهم  
 والمشركون لا يعلمون ذلك وقوله لو قد اخذتم لو لم يكن اكلت سبعة ميمان لزيادة حوصهم على طرق الاستسنا  
 وقبل اراد بالذين اشرفوا الحوص لانهم كانوا يقولون للمؤمنين عشت الف نبيون وعش ابن عباس هو قول الاعاصم زكريا  
 سأل وقيل من الذين اشرفوا كلامهم مستداهي ومنهم ناس يولحونهم على حوز الفاصول والذين اشرفوا على  
 مشاربه الى الابد لانهم قالوا عشت الف نبيون والضمير في وكما هو كسب حوزة من العذاب لاجلهم وقوله  
 ان لا تعلموا فاعل خبر حوزة اي ما احلهم من نوح حوزة من النار ليعبدوا ويحسب ان يكون هو بها وانما  
 موصحه والزخرفة التبعيد لاجتماع كل في جامع العلوم وغيره لو لم يكن بعد ان يعرف فلها ذات عن ان وان  
 مع الفصل في تاذيل المصدر وهو مقول بل دلي لاجلهم بغير الف سنة والله بصير في ما يكون او على حوز  
 الكفر فيما زعم عليه بانه يعقوب قال من كان عدل في الجبال لي نفع للجهنم وكسرا لرايهم وكفى بفتح الحوز  
 الرء والهم من شيعا كوق غير حصن كسرا لراء والبيد لراهم غيرهم وضع الصن حيزه للتعريف والحقه وحقه انما  
 لان جبريل هو العبد بالسرانية وبالاسم الله تعالى ان صور يامن احبار اليهود حاج النبي صلى الله عليه وسلم وسأله  
 عن من يهبط عليه بالوحى فقال جبريل الاعداء لولا ان كان غيركم ما كان وقد عاد انما امر او اسئل ما الله انزل على نبي  
 بيت المقدس من سحره به تحت اخضر فبعثنا من يقبله فلقه سبيل غلاما مسكنا فلما دفع عنه جبريل وقال ان كان  
 امرهم هلاكم فانه لا يسلطكم عليه ان لم يكن اياه فعلى اي ذنب تفتنونه فانه تركه فان جبريل ام نزل القرآن من حوز



فقطع الطريق ويسبى فيه للذكور والانات وتقبل لوتة اذا اتى من قبال لا تقبل فقد غلط فان سمع فزج  
قبلت فتهبهم وقيل انك اى قد اتى في قلبه بما مع النعم العلى قبل انهما ما كان اختارهما الملائكة ليركباهما  
ثم هو حين عبرت بهما من تحت النجمان في الارض وتصورا بالليل فيكونا راحة لجنه على منظر الجنة فزينا فراهما  
الانسان فقتله فاختار عذابه ليدفع على عذاب الاخرة وما ليعذب بان متكررين في حيث يبابل لتكامل الايام بها  
وما ليعلم من السوء وما ليعلم المتكلم ان احدا حق الحق ينهيه وينصحه وليوق له انما الحق فتنه انما  
ولختار من الله فلو كفر فمقبله والعمل به على وجه يكون كفرا فيعملون مني كما الفاء عطف على قوله يعلمون  
الناس السرا يعلمون فيعملون من السرا والكفر الذي دل عليها قوله يعلمون الناس السرا وعلى مصداق القول فيكون  
فيعملون والضمير لاد عليه من احدا فيعملون الناس من المذنبين ما لم يكن له كفارة كما في قوله يعلمون الناس السرا وعلى مصداق القول فيكون  
سبيانا في الطريق بين الزوجين بان يحل الله عنهما النشوة والخروج من ايمانهم ومنه والحق حقيقة عند اهل السنة كثرهم  
الله وعمل المعتزلة هو تحصيل شوقه وتكامله بغير ان يكون به بالسرا من احدا بان الله يعلمه ومشيته  
ويحكمون ما يصرفهم ولا يحكمهم في الاخرة وفيه دليل على انه واجب الاجتناب تقبل الفلسفة التي خرجت الى الفناء  
وكذلك حكوا الى الموت من استعمله اى استبدل ما تدنو الشياطين على كتاب الله ما له في الاخرة من حكر في  
نضيب وكيش كما في الآية انفسهم باعها واقاموا العلم منهم بقاءه لولا ان يعلمون مع انشائه لهم بقاءه ولعل  
على اهل سبيل التزكيد الغنى لان معناه لولا ان يعلمون بعلومهم حين لم يعلموا به كانوا يعلمون وكذا انهم امنوا  
برسول الله والقرآن والحق الله فزكوا ما هم عليه من سبيل كتاب الله واتباع كتب الشياطين فكيف لا يحسن الله  
خير لو كانوا يعلمون ان نزل الله خيرا علمهم منه وقد علموا لكنه جعلهم لما تركوا العمل بالعلم والمعاد لا يتبعوا من عند  
الله ما هو خير او تركت الجملة الاحمدية على العقيدة في جواب لولم افهم من الدلالة على ثبات النبوة واستمرارها  
ولم يقل كقوله الله خير ان الله خير ان الله خير ليعلم من الذي خير لهم وقيل في معنى الحق كانه قيل وليهم امنا فربما في  
من عند الله خير لان الذين امنوا انفقوا في امرهم وولوا النظر نكاحا للمسلمين يقولون لرسوله اذ انزل عليه السلام  
من العلم واما يا رسول الله اى راقبنا وانتظرنا حتى نفهمه وحفظنا وكنت المايح كذا يتساقون بما عباد الله  
اوسرا ياتية ونحو راقبنا هذا معنى ابقوا المؤمنين راقبنا افترضوا وخاطبوا به الرسول وهم يعقون ببقائه طلبه  
فدعى المؤمنين عنى وامرهم بما مضى معناه وهو انظرنا من نظره اذ انتظروا واستمروا واحسنوا اسماح ما حكمكم  
به رسول الله صلى الله عليه وسلم وينبغي عليكم من المسائل باذان واعية واذا كان حاضر حق احتاجا الى الاستغاثة في  
طلب اللزاة او اسماح حقول وطاعة ولا يكون معاكم كما مع الهمم حيث قالوا بعناء وعصيانا والكفران والنجس  
الذين سبوا رسول الله عليه السلام كذا في الآية من ما يورث الذين كفروا من انظر الالكافرة كذا في الآية من انظر الالكافرة  
بالفحش من الهمم من خير من ترككم من الاول للسان لان الذين كفروا لجنس تحتهم نعمان لعل الكائنات للتركيب والثانية  
مزودة لاستغراق الخير والثالثة لابتداء الغاية والغير الوحي وكذا لك الرحمة والله يحسن من حيث شاء يعقون  
برون انفسهم الحق بان يوحى اليهم فحسد وتكره ولا يحبون ان يتركوا عليهم شئ من الوحي والله يحسن بالنبى من شاء  
والله ذو الفضل العظيم فيه اشعار بان اتياء النبوة من الفضل العظيم ولما طعنوا في النسخ فقالوا لا يرون الى  
محمد يا اهل صحابه يا مومنين يا مومنين يا مومنين يا مومنين يا مومنين يا مومنين يا مومنين يا مومنين يا مومنين يا مومنين  
النسخ لغة للتبديل فشرعية بيان انتهاء الحكم الشرعى المطلق الذي يقرر في اوامرها استمراره بطريق التزكيد والحق  
في صفات بيانها حتى صبا حيا لشرح وفيه جواب عن البدل الذي يلزمه من كونه اعني الهمم في محله حكم يحفل







الغدير هل يجيبه الجحيم ام لا فاقموني اي قام بهم من حق القيام واحد من احسن الشايدة من غير شرط وقول  
 ونحوه وابراهيم الذي وفي ومعه في قراءة الجحيم روح فاعطاه ما طلع به يقصن شيئا والحو على ذلك ما سأل  
 ابراهيم في قوله لم يحمل هذا بل انا ولجئتكم المسلمين الك وابتعت بهم هو ولا منهم بل انقذ منا والكرات  
 القليلة المشهورة خمس في المهرى الفقه والشك والموالد والمضفة والامتنان وخمس في الحسد  
 الخائنات ونقلنا الاطوار ونفق الاطوار حلق العانة والاستيقان ونحن ابن عباس في ثلثين شيئا من المشايخ  
 عشر في البراعة الثابتون الالية عشر في المخرجات ابن المسلمين والسليمان الالية وعشر في المؤمنين والعادج ابن في  
 مما فظن وقيل هي مناسك الحج قال ابن خازن في كتابه اياما ما طلع من قام به اي ياتون بك في ذلك قال  
 ونحن ذراري بني ابي ولجئنا من ذرية ابي امانا ما يقتل به ذرية الرجل اولاده ذكورا وانا منهم في رواية فبيلة من  
 الذرية الى الخلق فابلات الحرة يا قال ابن خازن في الموطأ في بسكون الباء خرج وحقق اي لا نصيب الامة  
 اهل الظلم من قرات اي اهل الكفر اخذوا امانة المسلمين لا شئت لاهل الكفر من اولاد المسلمين والكفر في  
 قال الله تعالى ولربنا عليهما وعل السحق ومن ذرية ابي الحسن وظالم الغيبة مدين والحسن المؤمن والظالم  
 الكافر قالت المعتزلة هذا دليل على ان العاقبة لا يصلح للامامة قالوا وكيف يجوز نصيب الظالم للامامة و  
 الامام اما هو لك النطة فاذا نصيب من كان ظالما في نفسه فذره لاهل البيت السائمين اسنحى الدار ظلموا  
 كما تقول المراد بالظلم الكفر هذا اهل الظلم للطلق وقيل انه سأل من يكون من ذرية ابي كما كان هو فاجابوا بالظلم  
 لا يكون نبيا واذا جعلنا البيت اي الكعبة وهو اسم غالب لها كالخيم الزمانا في الكتابين مباءة ومن جمع  
 للحجاج والمكره يفرق عنه ثم يقرن اليه واسماء وموضع امن قال الحنفى يا وى اليه فلا يقرض له  
 حتى يخرج وهو حليل لنا في الماضي الى الحرم وكثير من مقام ابراهيم مكنى وقولنا اتخذ وامنه موضع  
 صلوة تصابوت فيه ومعه عليه السلام انه اخذ بين يديه فقال هذا مقام ابراهيم فقال عمر فلا تشد قصه فقال  
 علي السلام لو اقرم ذلك فلم تعب الشمس حتى تنزلت وقيل مصل مكنى ومقام لهمم الحج الذي فيه اشر قدسية  
 قبل الحرم كله مقام ابراهيم واتخذوا ما في فنافع بلفظ الماصى عطف على جعلنا اي واتخذوا الناس من مكان ابراهيم  
 وسموه كاهنكم به واسكان ذرية عنه قبله يصلون اليها واتخذوا الذرية ابراهيم واسموا اي اقاموا  
 في ذلك وحقق اي بان طهر اى طهر والمعنى طهره من الاوثان والافئاس والخائات كلها والافئاس  
 للذرية من حوله واتخذوا من الحيا وهرين الذين عطفوا عنه اي اقاموا الايديون اولئك الكفن وقيل للثانين  
 للنزاع اليهم من بيلاد والمالكين والمقيمين من اهل مكة والهمم النسخة للمصلين جمعا ذلك وساجد واذا قال  
 ابراهيم ربي لجعل هذا اى جعل هذا البيت او هذا المكان بذكر اسماء ذان من لعنة راضية او افسان من فيه  
 كقولك ليل نام في هذا مغفول اقل ولا مغفول ثان واما صفة له واتخذوا اهل من القبر لانه لم يكن لهم  
 ثم ثم اركل من امن من ثم بالله واليوم الآخر من اهل بل البعض من الكلى واتخذوا ثلثين من اهل  
 خاصة تأس الرزق على الامامة تخص المؤمنين قال الله تعالى جوابا له قال ونحن كهم اي واتخذوا من هم  
 فامتنعوا فذلك لا يقتضيه قتلا اي زمانا قليلا الى حين لجله فامتنعوا شيئا ثم اذ نطقوا الى عبد الملك  
 وشيخ النصرة المرجع الذي يصير اليه الناس المختصون بالدم عذوف واذا نزع حكايته حال ما مضى فيهم  
 لتواجدك هي جمع قاذرة وهي الاساس والاصل لما في وجهي صفة غالبة ومعناها الثابتة ووقع الاساس  
 البناء عليها لانها اذا بنى عليها تنقلت عن هيئة الانحياز الى جهة الامر تفاع ونظاوت بعض النفاض





وما علم في كل شيء او هو سؤال عن صفته المعبر كما تقول ما زيد زيد لا يقينه ام طبيب في القدر من بعد  
قالوا نعم في ذلك والله انما قال اعبدوا الله لا شريك له ولا يعطى على الفقد المحزون ومن ادركه الموت  
او يخلص ولا يحيى خطف بيان ان الله لا يخلو من جهة اياته وحجته لان العلم ان الله عليه السلام في العباس  
هذا يقينه باي الهم والهم ان الله انما قال كقولنا بالانصاف ناصية كاذبة او نصية الاختصاص في زيد  
بالله ان الله الحامد والحمد لله مستحق حال من فاعل يعبد وجهه معطوفة على بعد الوجه اعترافه من كان  
لك ان اشارة الى الامنة للذكورة التي هي ارجح ويعقوب بن وهب المصنفون ان الله كان حلت مضت لها ما كسبه  
ولكن ما كسبه ان الله لا ينفقه كسبه من مشقة كان او من اخرج ان الله لا ينفقه الا ما كسبه  
فكان ان الله لا ينفقه الا ما كسبه وذلك لا ينفقه من بابا انهم ولا يشكرون كما كانوا يفعلون ولا يخرجه  
بشرائهم وقالوا كقولهم في ذلك الذي خالت اليه كقولهم في ذلك الذي خالت اليه كقولهم في ذلك الذي خالت اليه  
يؤمنون والله جواب الامر في كل شيء بل نتبع منه الزعيم كحقيقة حال من المضاف اليه  
نحو ان الله في هذا قائم والحقيقة المانعة من كل دين باطل الى دين الحق وما كان من المشرق كمن يعرض  
الكسب غيرهم لان كلامهم يدعي اتباع ابيهم ومن على الشك كقولهم في ذلك الذي خالت اليه كقولهم في ذلك الذي خالت اليه  
على الحق ولا فادته على الباطل انما بالله وما ان ذلك اليسا الى لقمان وما ذكر الى الزعيم واستفيل والحق  
وكيف في باب والامانة السبيل الحافز وكان الحسن والحسين سبيل رسول الله عليه السلام والاسيا طحفة  
يعقوب بن ابي ابي الله ان الله تعالى في ذلك الذي خالت اليه كقولهم في ذلك الذي خالت اليه كقولهم في ذلك الذي خالت اليه  
جيني كما اوتي النبيون من ربهم لا شريك لهم اي لا فادته من بعض ولكن بعض كما فعلت اليهم  
والضاري وكل في معنى الجاعة ولا احد دخل ابن عليه وحسن كقولهم في ذلك الذي خالت اليه كقولهم في ذلك الذي خالت اليه  
ما انهم به فخر كقولهم في ذلك الذي خالت اليه كقولهم في ذلك الذي خالت اليه كقولهم في ذلك الذي خالت اليه  
ومثل صفته لصدر محمد زوت فقد روي فان معنى انما فامثل انما ان الله تعالى في ذلك الذي خالت اليه كقولهم في ذلك الذي خالت اليه  
عن زوال الله تعالى الذين كسبوا السيئات جزاء سيئة بمثلها أو التقدر جزاء سيئة بمثلها كقولهم في ذلك الذي خالت اليه كقولهم في ذلك الذي خالت اليه  
الاخرى جزاء سيئة بمثلها وقيل المثل زيادة اي فان امعيا بما امنتم به بزيادة قراءة ان مسعود بن  
امنتم وما جئت الذي يدل قراءة اي بالذي امنتم به قيل ليداء ولا ستعانة كقولهم في ذلك الذي خالت اليه كقولهم في ذلك الذي خالت اليه  
في الامانة شهادة مثل شهادة التي امنتم به كقولهم في ذلك الذي خالت اليه كقولهم في ذلك الذي خالت اليه  
الامانة كقولهم في ذلك الذي خالت اليه كقولهم في ذلك الذي خالت اليه كقولهم في ذلك الذي خالت اليه  
من الله لا ظن ارسوله عليهم وقد يجوز ان يعقل بعضهم ولجلاء بعض من السين ان ذلك كان لا محالة ولا  
تأخر الى حين وهو التمتع لما ينطقون به العلم في ما يضمن من الحسن العقل هو تقاوم عليه فهو يعبد ليد  
او وعد رسول الله صلى الله عليه وسلم اي يسمع ما تكلم به ويعلم بملك وما اريد من قوله ان الله هو مستحق وبالله  
الى امره لا صيغة الله دين الله هو صمد مؤمن مستحب عن قوله انما بالله وهي فوكلة من صبيح كالجأسة من طير  
وهي الحالة التي يقع عليها الصيغ والمعنى تظهير الله لان الايمان يظهر النفوس والاصابع ان الله يرى  
كانوا يفسون اولادهم في ماء اصفر يسمونه المعقودة ويعقوبون وهو يظهر لهم فادفع الواحهم بولده ذلك  
قال لان صناديدهم يملحون قائلين ان الله يرى الله هو صمد مؤمن مستحب عن قوله انما بالله وبالامانة صيغة الله  
صيغة كقولهم في ذلك الذي خالت اليه كقولهم في ذلك الذي خالت اليه كقولهم في ذلك الذي خالت اليه





بِالْيَاءِ مَكِّي وَابْنِ عَسَمٍ وَنَافِعٍ وَعَاصِمٍ وَبِالْكَسْرِ غَيْرُهُمْ فَالْأَوَّلُ وَعَبِيدُ الْمَكَمِّ بْنِ الْقَعْقَابِ عَلَى الْحَجَرِ  
وَالْأَوَّلُ الْثَانِي وَعَبِيدُ الْمَكَمِّ بْنِ الْقَعْقَابِ عَلَى الْقَبُولِ وَالْأَوَّلُ الْكَلْبِيُّ  
رَادُّوهُ الْعَنَادُ مِنْهُمْ بِكُلِّ الْكَلْبِ بَرَّحَانُ قَاطِعُ أَنْ الْقَجَّةُ إِلَى الْكَلْبَةِ هِيَ الْحَقُّ مَا يَبْقَى فِي ذَلِكَ  
أَنْ مَرَّ بِهِمْ ابْتِغَاءً لِيُجِزَّ عَنْ شِبْهَةِ تَزْيِيلِهَا بِأَوَّلِ الْحَجَّةِ فَأَمَّا هُوَ عَنْ مَكَمِّ بْنِ عَسَمٍ وَمَعَ عِلْمِهِمْ بِالْحَقِّ  
بِهِمْ مِنْ نَفْسِكَ الْكَلْبِ عَلَى الْحَقِّ وَجِبَابُ الْقَوْمِ الْحَزُونِ سَدُّ مَسْجِدِ الْبُشَيْرِ وَمَا أَنتَ بِمَالِكٍ فِي ذَلِكَ  
فَمِنْ أَطْلَافِهِمْ إِذَا كَانُوا أَنْظَرُوا فِي ذَلِكَ وَقَالُوا لَوْ ثَبِتَ عَلَى قَبْلَتِنَا لَكُنَّا أَوْجُوهًا لَكُنَّا صَاحِبِينَ الَّذِي  
نَنْظُرُهُ وَطَلَعُوا فِي رُجُوعِهِ إِلَى قَبْلَتِهِمْ وَوَحْدَتِ الصَّلَاةُ وَإِنْ كَانَ لَعَمْرُ قَبْلَتَانِ فَلِلْأَوَّلِ قَبْلَةٌ وَ  
لِلثَانِي قَبْلَةٌ كَلْتَمَادًا فِي الْبَطْلَانِ وَمَا لِقَبْلَتِهِمْ بِكُلِّ قَبْلَةٍ بَعْضُهَا مَبْعُودٌ مَعَ الْقَوْمِ عَلَى مَخْلَقَتِكَ  
فَتَلَمَّزُوا فِي شَأْنِ الْقَبْلَةِ الْإِسْرَافُ فِي الْقَوْمِ لِمَا لَا يَرْجَى مِنْ أَفْقَتِهِمْ خَالِفًا لِمَا يَسْتَقْبِلُ بَيْتَ الْمُقَدَّسِ الضَّارِي  
طَلْعُ الشَّمْسِ وَكَثْرُ الْبُعْثِ أَهْوَاءُ هُمْ مِنْ بَعْدِ مَا كَانَتْ مِنَ الْعِلْمِ أَيْ مِنْ بَعْدِ وَضُوحِ الْبُرْهَانِ  
الْإِحَاطَةِ بِأَنَّ الْقَبْلَةَ هِيَ الْكَلْبَةُ وَإِنْ دِينَ اللَّهِ هُوَ الْإِسْلَامُ أَنَّكَ إِذَا كُنَّا مِنَ الظَّالِمِينَ لَمْ نَكُنْ مِنَ الْمُرْتَكِبِينَ  
ظِلْمُ الْفَاحِشِ وَفِي ذَلِكَ لَطْفٌ لِلْسَامِعِينَ وَتُجْبِجُ لِلنَّبَاتِ عَلَى الْحَقِّ وَتَحْذِرُ لِمَنْ يَزْكُ الدَّامِلُ بِعَدَاوَتِهِ  
يَتَّبِعُ لَهَا وَيَقِلُّ الْخَطَابُ فِي الظَّالِمِ لِلْبَيْتِ صَلَواتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْمَرَادُ مِنْهُ أَنْ الْوَقْتُ عَلَى الظَّالِمِينَ إِذْ لَوْ وَصَلَ  
عَبَادُ الْكَوْنِ إِلَيْهِمْ الْكَلْبُ صِفَةُ الظَّالِمِينَ وَهُوَ مُبْتَدَأُ الْخَيْرِ نَفْثَةُ أَيْ مَجْرُوحُ اللَّهِ عَلَيْهِ أَوْ الْفَرَسُ أَوْ  
قَبْلُ الْقَبْلَةِ وَأَوَّلُ الظَّالِمِ لَمْ يَكُنْ قَبْلَهُ كَمَا يُقَالُ لِقَبْلَةِ الْإِسْلَامِ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلُومٍ أَنَا أَعْلَمُ بِهِ مِنْ بَابِي فَقَالَ لَهُ  
مَنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ أَشْكَ فِي مَحَلِّهِ بَقِيَ فَمَا وَلَدِي فَعَلَّ وَالدَّيْنُ خَافَتْ قَبْلُ عَمْرٍو رَأْسَهُ وَإِنْ فِي قَبْلَتِهِمْ  
كَالَّذِينَ يَلْبَسُوا إِلَيْكُمْ مِنْ الْحَقِّ حَسَدًا وَعِنَادًا وَأَوْسَمَ يُقَالُ لَكَ لَنْ اللَّهُ تَعَالَى بَيْنَهُ فِي كِتَابِهِمْ الْحَقُّ مُبْتَدَأُ خَيْرٍ  
وَقَدْ رَأَيْتُ دَوَالِمَ الْجَنَسِ إِلَى الْحَقِّ مِنَ اللَّهِ لَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ يَعْنِي أَنَّ الْحَقَّ تَأَثَّبَتْ إِلَهُ مِنَ اللَّهِ كَالَّذِي لَمْ يَكُنْ عَلَيْهِ  
لَمْ يَكُنْ اللَّهُ مِنَ اللَّهِ كَالَّذِي عَلَيْهِ أَهْلُ كِتَابِهِمْ الْبَاطِلُ أَوَّلُ الْمَعْدِ وَالْأَشَدُّ إِلَى الْحَقِّ الَّذِي عَلَيْهِ رُسُلُ  
لَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَوْ خَيْرُ مَبْدَأٍ أَيْ هُوَ الْحَقُّ وَمِنْ رَبِّكَ خَيْرٌ بَعْدَ خَيْرٍ وَحَالٌ فَكُلُّ مَنْ مِمَّنْ لَمْ يَكُنْ  
شَاكِرًا فِي أَنْ مَرَّ بِكَ وَكُلُّ مَنْ أَهْلُ الْأَدْيَانِ الْمُخْتَلِفَةِ وَجِهَةٌ قَبْلَةٌ وَقَدْ رَأَى بِهَا وَالضَّمِيرُ  
لَهُ كُلُّ وَفِي مَوَاقِفِ الْوُجْهِةِ أَيْ هُوَ مَوْلَاهَا وَجِهَةٌ فَخَرَفَ أَحَدُ الْمُفْعُولِينَ أَوْ هُوَ اللَّهُ تَعَالَى  
أَيْ اللَّهُ هُوَ مَوْلَاهَا أَيْ هُوَ مَوْلَى كُلِّ شَيْءٍ أَيْ هُوَ مَوْلَى تِلْكَ الْجِهَةِ فَتَدْرُكُهَا  
لَعَنَ وَلَكُلِّ أُمَّةٍ قَبْلَةٌ يَتَوَجَّهُ إِلَيْهَا مِنْكُمْ وَمِنْ غَيْرِكُمْ فَاسْتَبَقُوا أَنْتُمْ  
مُخْتَارَاتٍ وَاسْبَقُوا إِلَيْهَا غَيْرِكُمْ مِنْ أُمَّةٍ قَبْلَةٌ وَغَيْرُهُ أَيْ مَنَّا كُنَّا وَكُنَّا أَنْتُمْ  
أَعْلَاءُكُمْ يَأْتِي بِكُمْ اللَّهُ جَمِيعًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيَفْصِلُ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَطْلِ أَوْ وَلِكُلِّ مَنَّا  
أُمَّةٌ مَحْدُودَةٌ يَصِلُ إِلَيْهَا جَنُوبِيَّةٌ أَوْ شَمَالِيَّةٌ أَوْ شَرْقِيَّةٌ أَوْ غَرْبِيَّةٌ فَاسْتَبَقُوا الْفَاضِلَ  
نَ الْجِهَاتِ الْمُنَاسِمَةِ إِلَى الْكَلْبَةِ وَأَنْ اخْتَلَفَ أَيْضًا كَلْبُهَا مِنْ الْجِهَاتِ الْمُخْتَلِفَةِ  
تَكُنْ اللَّهُ جَمِيعًا بِكُمْ وَيَجْعَلُ صِلَى تَكُنْ كَانَتْ إِلَى الْجِهَةِ وَاحِدَةً وَكَانَتْكُمْ يَصِلُونَ حَاضِرِي  
لَمْ يَكُنْ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرًا وَكَانَتْكُمْ حَرْفٌ وَمِنْ أَيْ مَلَأَ خُرْجَتِ السَّفَرِ قَوْلٌ وَتَحَكَّمَ شَطْرُ الْمَسْجِدِ  
أَصْلَتْ وَكَانَتْ وَأَنْ هَذَا الْمَوْجِبُ لِلْحَقِّ مِنْ رَبِّكَ دَوَامًا اللَّهُ يَعْلَمُ عَمَّا نَقَسْتُمْ  
بِالْيَاءِ ابْنِ عَسَمٍ وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ قَوْلٌ وَتَحَكَّمَ شَطْرُ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ

وتحتسب ما كنتم تؤادونوه منكم مستطرك وهذا التكرار لتأكيد ما راقبته وتشديد به لان النسخ من مطلق النسخ  
 والسجدة فكر عليهم ليتسبوا على الله فيطأ بكل ولد من المنيط بالآخر فاختلقت فانهما باليد لا يكون للناس عليك  
 كجدة اى قد عرفكم الله عز وجل ذكره امر الاخذ ايج في القبلة بما تدبوا في قوله والحمل ووجهه كقولنا ان  
 الناس الذين عليكم حجة في خرافات ما في التوراة من تحويل القبلة واطلق اسم السجدة على قول العبادين لانهم  
 سبوا في السجدة كما ان الذين ظلموا منهم استفتاهم من تناسوا في ثلاثين سجدة لاحد من الميادين العبادين منهم القائلين  
 ما ترك قبلتنا الى الكعبة الاميلا الذين قومه ونسبنا البلاء ولو كان على الحق الزم قبلة الانبياء عليه السلام او معناه فالتزك  
 لهم عليكم حجة اعتراف في ترك التوجه الى الكعبة التي هي قبله انهم واسمعيلى الى لعب ان الذين ظلموا منهم وعمر  
 اهل مكة حين يقولون بدله فرجع الى قبلة ابائهم وروى ان يرجع الى دينهم فواستأنفت منبها بيقول ولا تحرك  
 فادعنا من مطاعهم وقبلكم فانهم لا يصرون لكم ونحسب في فلا تخلفوا امرى ولا يجرى لغيري عليكم اى امر فكم  
 لتاركين على حجة ولا ترفعوا عليكم عدايتى يا اهل الكعبة وكلكم يهتدون ولكن يفتنون والى قبلة ابراهيم  
 انكحوا في حجة ارسلكم فيكم امانا يتقون بما فعله اى ولا ترفعوا عليكم في الاخرة والشايات كما اقامتها عليكم  
 الدنيا بارسال الرسول وبعبادة اى كما ذكر لكم بارسال الرسول فاذا ذكره في الطاعة اذكركم بالثواب على ذلك  
 على فتنون وعلى الاول لا ترفعوا عليكم من العرب يسلوا اعدائكم لا يذنبوا بقرع عليكم القرآن ولا يذكروا لكم القرآن  
 الذين والى حجة السنة والفقه وكلكم ما كنتم ترفعون على ما لا سبيل الى غيرنا الا لاوى فاذا ذكره في المعاد  
 اذكركم في المعاد او بالثناء والطاعة او بالتسوال والذوال او بالآية وعفو الحجة او بالاخلاص والخلص والثناء  
 والفتنات واشكر فالى ما انعمت به عليكم ولا تكلمون ولا تحجروا والى الذين امنوا استغفروا الله  
 عن المعاصي وحفظوا النفس منه ببال كل غيبيلة والصلوة فانها اتى عن كل ذنبية ان الله مع الصالحين والى  
 والموتى ولا تقولوا من يفتن في سبيل الله تزل في شغل ابدى يكون اربعة عشر رجلا اموات اى اى هم اموات  
 بل احياء اى هم احياء ولكن لا ترفعون لا تقبل ذلك ان حيرة الشهيد لا تقبل حشا وعن الحسن ان الشهيد  
 احيا عند الله لفرص امر اذ اتم على ارواحهم فصل الميم الروح والفرح كما تعرض النار على روح الميم على النار  
 وعشيا فصل الميم الروح من شهادته ورفق على الجنة ويجرد راسها ولسانها وكنيتها وكلمة ولم يصبتمكم  
 بذلك اصابة تشبه فعل الجنون كما كنتم هل تضرعون على ما انعم عليكم من الطاعة ام لا تشي بقيل من كل احد من  
 البلاء وظرف منه وقيل ليدون ان كل بلاء اصابة الانسان وان جز خفوة ما يقبل اليه ويرحمه ان رحمة الله  
 في كل حال اعلمهم بوقوع البلاء قبل وقوعها ليوطنوا لبقومهم عليها من خوف العوز والله واجب اى الحق او  
 صوم رمضان وتقصير من الاموال بحوت الماشى او بالزكاة وعوطط على قور او على الخوف اى وشي من نقص الاموال  
 ولا كفى بالفتح للوت او بالمرض والشيب والكمرب غرت الحجت او صبا الا لا ذلك لان الولد شره الفواد وكبر  
 الصغار من على عدا البلاء او المسترجعين عند البلاء لان الاسترجاع تسليم اذعان وفي الحديث من استرجع  
 عمل المصيبة جبر الله مصيبتها والحسن عقبة وجعل الله خلقا اصابها حيا رضاه وكونه سر لرح رسول الله صلى الله عليه  
 فقال انه الله وانا اليه راجع فيقتل مصيبة قال نعم لئن يؤذى المؤمن فويله مصيبة والحساب لرسول الله صلى الله عليه  
 او لكل من يقاتل منه البشارة الذين كسبوا صفه الصابرين ولا وقف عليه بل بوقت على ربه من امتداد بالذين  
 جعل الحجة اولئك يقف على الصابرين على رجبين والاول لوجه لان الذين وما بعد بين الصابرين الصابرين  
 مصيبتهم مكره اسم فاعل من اصابته شره اى حقيقته ولا وقف على مصيبتهم لان قوا الجوار اذا وادوا جوارهم

ع



وخاصة وليمة وحقها ولو اخرج وقتل ثم بالرحمة وطول بالعلم في الحساب المذلل للمنافقين  
 الله تعالى في خطر حيث شاء بين السماء والأرض في الحق لا ميت لتقوم فيقولون ه ينظرون بعين عني ولهم يعتبر  
 وينظرون بعد ذلك الاشياء على قدر من ديار حكمة مبدعها ورحلانية مشتملها اذ في الحديث وبل لمن في هذه الاشياء  
 فيجاء اليهم فيكونوا ولم يعتبر بما وصفت الناس اي مع هذا البرهان القوي من الناس من يخرجون دون الله انكرا او امتناعا من  
 الاصنام يحجبونهم يعظمونهم ويخضعون لهم يعظمونهم يحجبونهم عن الله كعظم الله والحضرة له اي يحجبونهم عن الله  
 يحجبون الله يعني يهودون بينهم وبينه في محبتهم لانهم كانوا يقررون بالله ويتقربون اليه وقتلوا محبهم كالحزبين الذين  
 استحقوا المشركين من المشركين لانهم كانوا يقررون بالله ويتقربون اليه وقتلوا محبهم كالحزبين الذين  
 فيخرجون الله ويخضعون له وكما ترى ترى قائم وشامي على خطاب الهول او كل مخاطب ولو ترى ذلك رايت  
 امر لعظماء الذين ظلموا الاشارة الى مقتضى الانذار اذ يرون شامي العذاب ان القوة لله جميعا حال وان الله  
 مستوفى العذاب سدد يد هذا اي ولي علم هؤلاء الذين ارتكبوا الظلم العظيم بشرهم ان العقوبة مهيأة  
 به تعالى على كل شيء من الثواب والعقاب فيكون انذارهم ويعلم شدة عقابه للظالمين اذا عاينوا العذاب يوم  
 العدة لئلا يمان منهم ما لا يدخل تحت الوصف من الذم واللعن فحذر السواك ولا اجزاء فيما استوفى اليه او  
 يعني منه قلائد من الجواريل والطلعة كل من عذب لوطيله الماصي ذلك اذا وضعت اليد على الماصي واذا دخلت  
 على المستقبل هذا لان اخبار الله تعالى عن المستقبل باعتبار صيرورة الماصي اذ يبرز من غمة الزمان في التواء  
 حجب وقت عراقي غير ماصم وهو يدل في اذ يرون العذاب الذين يتبعون المتبعين وهم الرؤساء من الذين  
 اتبعوا من الامتاع وراوا العذاب الواو للكل اي تدبروا في رؤيتهم العذاب وتقطعت عظمته على تبرا بغير  
 الكسب والتمسك التي كانت بينهم من الاتفاق على دين واحد من الانساب للحاب وقال الذين اتبعوا اي الاتباع وكان  
 لكثرة رجعة الى الله منافقة في نصب على جارية القبول ان لو في معنى القبول واللعن لئلا تترك قنبر منتمية  
 كما يعرفوا وامرنا ان كل ذلك مثل ذلك الامراء الفظيع يرونهم الله اعلمهم اي عبادهم او فان حشرهم بحشرهم  
 باممات وبي مع فعل ثالث ليرى بهم قومه ان اعلمهم فحشرت عليهم فلا يرون الاحرار مكان اعلمهم  
 وكما حشرهم بحشرهم من النار بل هم فيها امنون ونزل في حقهم من على انفسهم البهار ونحو ما ياتي في الناس كقولنا  
 امرنا امة منكم في الارض من النسيب لان كل ما في الارض ليس ما كل حاكم لا معقول كمال او حال من ما في الارض من  
 طيعا طامعا من كل شدة وكما يتبع احطوت الشيطان وطرفة التي يدعوك اليها وبكفي الطاء او غيرهما  
 وناقص وحشره والواو في الخط في الاصل ما بين قدي الخاطي يقال اتبع خطي الله اذا اتقى يده واستن بجنبه  
 لئلا يتركه بعد وحشره في الظاهر العداوة لا خلافه بدو بان متعدي ولا هم ولا استافض غدة الآية في لله تعالى الذين  
 كفر والاولهم الطاعنة اي الشيطان لانه عدو للناس حقيقة وولهم ظاهرا فانه يبرهن في الظاهر للارادة  
 ويزين لهم اعمالهم ويريد بذلك هلاكهم في الماكن انما امرهم بيمان لوجوب ايمانهم عن اتعاده  
 وظهور عداوته اي لا يامرهم بخير قطا انما يامرهم بالشق والبقيع والفتنة وما يتجاوز الحد في القبح من  
 العظائم وقتل السواك احذر فيه والفتنة ما فيه حد وان تقوى في موضع الجحيم بالاعطى على الناس اي بان  
 تقوى على الله ما لا تقوى في كرهه لاجل اهل هذا حرام بغير علم ويدخل فيه كل ما يضاهي الله تعالى  
 كبحر عليه واذ اقبل لئلا يتبع اما ان الله الضمير للناس وعمل بالتحارب عنهم على طريقة الالتفات  
 بينهم المشركين وتبين طائفة من الالهي للمؤمنين الله الله في الايمان في الحق قالوا بل نسمع من





يَعْتَذِرُ عَنْ اِسْحَاقَ اَوْ كَثَرِهِمْ ذَلِكُمْ لِسَبَبِ اَنْ لَّهِ قَوْلُ الْقُرْآنِ يَاسْحَاقُ كَمَا يَعْلَمُونَ وَاَنْ الدِّينَ اخْتَلَفَ فِيهِ لِقِي شَقَاتٍ  
بَعِيدَةٍ مِنَ الدِّينِ لَيْسَ لِلدِّينِ اَنْ تَوَافَى لَيْسَ لِلدِّينِ اَنْ يَتَوَكَّلَ وَتُحْكَمَ فِيهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ وَلِأَخْبَارِ لَهْلِ الْكَلِمَةِ  
لَا قِبْلَةَ لِلنَّبِيِّ شَرْقًا بَيْتَ الْمُقَدَّسِ وَقِبْلَةَ الْيَهُودِ مَغْرِبًا وَكُلُّ لَحْدٍ مِنَ الْعَرَفَيْنِ يُزْعَمُ اَنْ الدِّينَ التَّوْحِيدَ اَوَّلًا  
فَزَعَلَهُمْ يَنْ الدِّينَ لَيْسَ خِيَامًا اَنْتُمْ عَلَيْهِ فَانْهَ عَنْهُ مَسِيحٌ وَلَكِنْ الدِّينُ وَمَنْ اَمَّنَ بِاَلِهِهِ اَوْ ذَا الدِّينِ اَمَّنَ وَالدِّينُ اَوَّلُ  
حَذَفَ الْمَضَامِينُ اَوَّلُ الْحِجَّةِ وَالدِّينُ اَمَّا الْحِجَّةُ فَكُلُّ فِعْلٍ مَرْضِيٍّ وَقِيلَ كَثَرُ خُصَمَاءِ الْمُسْلِمِينَ وَلِهَذَا الْكُتُبُ فِي اَمْرِ الْقِبْلَةِ  
فَقِيلَ لَيْسَ الدِّينُ الْعَظِيمُ الَّذِي يَجِبُ اَنْ تَدْعُو اِلَيْهِ اَنْتُمْ عَنْهُ عَنْ سَائِرِ صُنُوفِ الدِّينِ اَمَّا الْقِبْلَةُ وَلَكِنَّ الدِّينَ الَّذِي يَجِبُ اَلَا غَمُّهُمْ  
بِهِ لَيْسَ اَمَّنٌ قَدْ هَمَّ اَلَا اَعْمَالُ لَيْسَ الدِّينُ بِالْمُتَعَمِّدِ اَنْتُمْ خَيْرُ لَيْسَ اِسْمُهُ اَنْ تُولُوا حَسَنَةً وَخَفِضَ لَكِنَّ الدِّينَ نَافِعٌ  
وَشَاسِحٌ عَنْ الْمَبْدُ لَوْ كُنْتَ عَنْ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ الْقُرْآنُ وَلَكِنَّ الدِّينَ وَرَقِي وَلَكِنَّ الدِّينَ اَوَّلُ الْيَوْمِ الْآخِرُ اَيَ يَوْمَ الْبَعْثِ  
وَالْمُنَاقِلَةِ وَالْكَتِيبُ اَيَ جَنْسُ كِتَابِهِ اَوَّالُ الْقُرْآنِ وَالْيَتِيمُ اَيَ الْمَالُ عَلَى الْحَقِّ اَيَ عَلَى حَبْلِ اللَّهِ اَوْ حَبِ الْمَالِ  
اَوْ حَبِ الْاِيْمَانِ يَرِيدُ اَنْ يُعْطِيَ وَهُوَ طِيلُ النَّفْسِ بِاعْطَانِهِ دَوَى الْقُرْبَى اَيَ لِقَابَهُ وَفَدَّاهُمْ كَلَامُهُمْ اَحَقُّ بِالْعِلِّ  
بِاسْلَامِ صَدَقَتِكَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ صِدْقَةً وَعَلَى دَوَى رَحْمَتِكَ صِدْقَةً وَصِدَالَةً وَالْيَتِيمُ وَالْمَرْءُ الْفَقِيرُ مَنْ دَوَى الْقُرْبَى  
الْيَتَامَى وَافْخَاطُ لَعْنِهِمُ الْاِيْلَاسُ وَالْمُسْكِينُ الْمُسْكِينُ الدَّائِمُ السَّكُوتُ اِلَى النَّاسِ اَلَا لَعْنَتُهُ لَهْ كَالْمُسْكِينِ الدَّائِمِ  
السَّكُوتِ وَالْمُسْكِينُ الْمُسَافِرُ الْمُسْتَطِيعُ وَمَنْ جَبُنَ اَنْ كَانَ مَقَرُّ الْفُتَا وَجَعَلَ اَبْنَاءَ الْمُسْلِمِينَ الْمَرْءُ مَعَهُ اَلَا لَعْنَتُهُ  
وَالْمُسْكِينُ وَالْمُسْتَطِيعُ وَفِي الْقَابِ وَفِي مَعَانِيهِ الْمَكَانَيْنِ اَحَقُّ بِكَوْنِهِمَا وَفِي فِكَ الْاَسَاسِ وَالْاَقَامِ  
الْمَقَامِ الْمَكْتُوبَةِ وَالْقُرْآنُ الْمَقْرُوءُ وَفِيهِ صِدْقٌ وَفِيهِ تَأْكِيدٌ لِلْاَوَّلِ قِيلَ الْمَرْءُ يَكُونُ اَوَّلُ نَاقِلِ الصَّدَقَاتِ وَالْمَبَازِ  
وَالْمَقُولُ عَطْفٌ عَلَى مَنْ اَمَّنَ بِدِينِهِمْ اِذَا حُكِمَ دَوْلَةُ اللَّهِ وَالنَّاسُ وَالْمَبَازِ اَيَ نَضَبٌ عَلَى الْمَلِخِ وَالْاَخْتِصَامِ  
اُظْهِرَ الْفَضْلُ الصَّبْرُ فِي الشَّدِيدِ وَمَوَاطِنُ الْقِتَالِ عَلَى سَائِرِ الْأَعْمَالِ فِي الْكِبَرِ وَالشَّدِيدِ وَالْفَقْرِ وَالشَّدِيدِ وَالْمَبَازِ  
وَالْمَبَازِ وَحَاجَّ الْكِبَرِ وَقَدْ قَاتَلَ اَوَّلِيكَ اَلَّذِينَ صَحَّحُوا اَيَ اَهْلَ عَزَّةِ الصَّفَةِ هُمُ الدِّينُ صَدَقُوا الدِّينَ  
اَوَّلِيكَ هُمُ الْمَقُولُ هُوَ رَوَى اَنْ كَانَ دَيْنٌ حَيًّا مِنْ اَحْيَاءِ الْعَرَبِ دِمَاءٌ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَكَانَ لَحْدُهُمْ اَحَدُ  
عَلَى الْاَخِرِ قَاتَمِي الْقَتْلِ الْحَرْبُ مَعَكُمْ بِالْعَبْدِ الَّذِي يَكُونُ اَلَا لَعْنَتُهُ اَلَا لَعْنَتُهُ اَلَا لَعْنَتُهُ اَلَا لَعْنَتُهُ اَلَا لَعْنَتُهُ  
عَلَيْهِمْ حِينَ جَاءَ إِلَهُهُ بِاسْلَامِ فَنَزَلَ بِأَيُّكَ اَلَّذِينَ اَمَّنُوا اَلَّذِينَ اَمَّنُوا اَلَّذِينَ اَمَّنُوا اَلَّذِينَ اَمَّنُوا اَلَّذِينَ اَمَّنُوا  
وَأَصْلُهُ مَنْ قَتَلَ ثَرَةً وَاقْتَصَرَ اِذَا اتَّعَدَهُ وَمِنْهُ الْقَاتِلُ يَتَّبِعُ الْاَثَارَ وَالْاَخْبَارُ فِي الْقِتَالِ اَجْمَعُ قَتَلَ الْمَقْتُولَ  
عَلَيْكُمْ لَعْنَتُهُ اَلَا لَعْنَتُهُ اَلَا لَعْنَتُهُ اَلَا لَعْنَتُهُ اَلَا لَعْنَتُهُ اَلَا لَعْنَتُهُ اَلَا لَعْنَتُهُ اَلَا لَعْنَتُهُ اَلَا لَعْنَتُهُ  
الْعَبْدُ بِالْعَبْدِ اَلَا لَعْنَتُهُ اَلَا لَعْنَتُهُ اَلَا لَعْنَتُهُ اَلَا لَعْنَتُهُ اَلَا لَعْنَتُهُ اَلَا لَعْنَتُهُ اَلَا لَعْنَتُهُ اَلَا لَعْنَتُهُ  
الْعَبْدُ بِالْعَبْدِ اَلَا لَعْنَتُهُ اَلَا لَعْنَتُهُ اَلَا لَعْنَتُهُ اَلَا لَعْنَتُهُ اَلَا لَعْنَتُهُ اَلَا لَعْنَتُهُ اَلَا لَعْنَتُهُ اَلَا لَعْنَتُهُ  
بِزَعِ الْاَخِرِ اَيَ السَّكْمِ فَمِنْ مَقُولِهِمْ رَوَى اَنْ لَحْدَهُ وَجْهٌ كَمَا بَيْنَا مَنْ عَجَلَى كَلِمَةً مِنْ كَلِمَةٍ فَتُحْذَرُ كَلِمَةً  
بِزَعِ الْاَخِرِ اَيَ السَّكْمِ فَمِنْ مَقُولِهِمْ رَوَى اَنْ لَحْدَهُ وَجْهٌ كَمَا بَيْنَا مَنْ عَجَلَى كَلِمَةً مِنْ كَلِمَةٍ فَتُحْذَرُ كَلِمَةً  
بِزَعِ الْاَخِرِ اَيَ السَّكْمِ فَمِنْ مَقُولِهِمْ رَوَى اَنْ لَحْدَهُ وَجْهٌ كَمَا بَيْنَا مَنْ عَجَلَى كَلِمَةً مِنْ كَلِمَةٍ فَتُحْذَرُ كَلِمَةً  
بِزَعِ الْاَخِرِ اَيَ السَّكْمِ فَمِنْ مَقُولِهِمْ رَوَى اَنْ لَحْدَهُ وَجْهٌ كَمَا بَيْنَا مَنْ عَجَلَى كَلِمَةً مِنْ كَلِمَةٍ فَتُحْذَرُ كَلِمَةً









وخبرهم لقتلهم حتى يقتلوا كرم فلن يقتلوا كوحمة وعلى فإن أتوا عن الشرك والقتال فإن الله عفو رحيم  
 لما سلف من طغيانهم فحليم لقبول توبتهم وإيمانهم وقبولهم حتى لا تكون فيهم شرية وإن كان ثمة حتى يقتل  
 أو المان ويكون الذين بالله خالصين للشيطان فيه نصيب أي لا يؤمنون بدينه شيء كان الله قاطعاً عن ذلك  
 على الظالمين فإن امتنعوا عن الكفر فلا تقاضى لهم فانه لا عهد ان الاعلى الظالمين ولم يبق الظالمين او فلا تظلم الاعلى  
 الظالمين بغير التوبة من جبراء الظالمين ظلم المشاكلة كقول من لصدرى عليكم فاعندوا عليه فادهم المشركون عام  
 الحربية في الشهر الحرام وهو والفدية فقبل لهم عند خروجهم لعنة القضاة وكرهتهم القتال ذلك في ذر  
 الفدية الشجر الحرام مبتدأ وخبر بالشجر الحرام أي هذا الشهر بذلك الشهر فنتكبه بهنكبه يعني لا تكون  
 عليهم كما هيكون لمنه عليكم والشجر من أي فكل حرمة يجري فيه القضاة من حرمة حرمة أو  
 حرمة كانتا فقص منه بان تحتك لحرمة فحين تنكوا حرمة شهرهم فافعلوا بهم ما هو ذاك ولا تبالوا ولا تظلم  
 بقوله فمن اعتدى عليكم فاعندوا عليه بمنزلة ما اعتدى عليكم من بشرية والبلاء غير البلاء والعذر  
 يعطونه مما ناله لعدوانهم وازالة وتقدير عدوانهم وأما ما عدا عنهم وأقوى الله ونحوه كونه مستعصم من غير  
 عليكم فلا تقدر الاما لا يحل لكم واعلموا ان الله مع المتقين بالصدق واليقين في سبيل الله تصدقوا في حق  
 الله وهو عام في الجهاد وغيره ولا تقوى بانكم إلى الله كذا أي انفسكم والبلاء والذلة أو لا تلقوا انفسكم بالدين  
 كما يقال لهالك فلان نفسه بغيره اذا استب هلاكها والعذر الذي عن ترك الاتفاق وبسبب الله كانه سبب  
 الهلاك او عن الاسراف في النفقة حق بغير نفسه ويضيع عياله او عن الاخطار بالافسار وعن ترك العذر والله  
 هو تقوية العذر والتهلكة والهلاك واحد واستحق الظن بالله في الاخلاق ان الله يحب  
 المحسنين إلى المحسنين وأيضاً إلى الله عز وجل وما من بشر يظلموا في حقهم ما لو جالسه تعادوا  
 ولا تقربان وقيل الامام يكون بعد الشروع في دليل على ان من شرع فيما لم يأمروا به يقول ان العذر الذي  
 ولا عسك للشاذل فخرج بالاية على يوم العدة لانه امر بالماضي وقد يومر باقامه الوحي لتطوع او اقامه ان حرم  
 عليها من ذرية الهلاك وان لم يدر كمال احد منها سفل او ان تنفق فيما حلاله او ان لا تنفق مما قاله الحظر لم يقل  
 الحظر فلان اذا استغنى امر من خوف او من او شجر مخصص احسنه عدل عن الحق وتعدن الاحصاء ثبتت  
 من عدل او من غير ذلك وعندها يظهر النص وقد جاء في الحديث ان كسر امر من فقد حل في حلاله ان يحل عليه  
 من قابل عند الشاذل فخرج الاحصاء بالعدول وحله وظاهر النص يدل على ان الاحكام يحقق في العدة ايضا لانه قد  
 عقيبها فاما استئسار من الهلك في هذا تيسره يقال بغيره من استئسار كما يقال صدمت تصدعت اهل بيعة  
 يعوقل منه من المضا إلى البيت انتم محرمين الحج او غير ذلك فليكن اذ ادرتم الفعل الاستئسار الهلك من غير اد  
 بقره او شاة فزارع بالابتداء في فعلكم ما استئسار يضرب اليك فلهذا ما استئسار لا تحلقوا رؤسكم حتى يتبع  
 الهلك في حكمة اذا انحطاط الحصر أي لا تحلقوا الحلق الراس حتى يقتلوا ان الهلك الذي بعثتموه إلى الحرم بكم تحله  
 أي مكانه الذي يحبس فيه ومن الحرم وهو حجة لنا في ان دم الاصلح لا ينجح الا في الحرم على الشاذل فخرج او عدل  
 محلق في الحرم فمن كان منكم امرضاً من كان به من محلق إلى المحلق أو ذك أدنى من ربيده هو العمل والجرحة  
 فلهذا كغلبه الحدائق بديهة من صيام ثلثة ايام او صوم فة على ستة مساكن لكل مسكن نصف صاع من  
 ونسك شاة ومصدق اجمع نسكة فاد استئسار الاصلح في فاد المحلق او كنتم في حال من شاة فمن نسك  
 استئسار بالعدة إلى الحرم واستئسار بالعدة إلى وقت الحج انتفاعاً بالشرب إلى الله قبل انتفاعاً بالهجر إلى الحج وقيل









وهي أجل ثبوت من الله لأننا أسلمنا الهدى والنجاة من الضلالة وقبل أيام أهلكها الله أظهرها لتكون أسباب  
 عدم فعلها أسببا لصلواتهم فكذلك فزادتم رجسا إلى رجسهم وأخرجوا آيات الكتب الدالة على من جعل  
 صلي الله عليه وسلم بقولهم كونه من دونهم فواضح عندنا أنه لا يعلم فيها كنهها غائبة عنه فإذن الله شديد  
 العقاب لمن استحقه كقول الذين كفروا والحقوا بالذين آمنوا من دونهم وهو الشيطان زين لهم الدنيا وحسنهم آفاق  
 أعينهم وبأساوسه وحسنهم حالهم فلا يريدون غيرها والله تعالى خلق الشهوات فيهم وكان جميع الكائنات منه  
 وبدل عليه قرأة من قرأ من القرآن كفر والحق الدنيا ونحو ذلك من الذين آمنوا وكان السجود من قراء  
 المؤمنين كإن مسجود وخمار وضع على عيونهم في يوم لا يرى فيها ولا يريدون غير ما هو ليس من لا يحظه فيها المؤمن  
 ليطلب غيرها والذين كفروا عن الشرائع هم أهل العاقبة يوم يوم العقلة لأنهم في حجة عامة وهم ناس  
 هادية والله يكره أن يمشي بكبرهات بعين حسنة بغية يقتله يلقى الله ويشتع على إراد التوسعة عليه كما وضع على قار  
 وغيره وهذه التوسعة عليهم من الله بحكمة وهي استدراجكم بالنغة ولكاف كرامة تكون المؤمن الحق بأنهم  
 كان الناس أمة واحدة فخرنا بني إسرائيل على من أسلم من آدم إلى نوح عليه السلام أو هو نوح ومن كان معه من  
 السفينة فأخلفوا فبعثنا الله النبيين وبدل على جنه قوله ليحكم بين الناس بما أختلق فيه وقرأة عبد الله  
 الناس أمة واحدة فاختلقوا وفولقتهم وكان الناس أمة واحدة فاختلقنا الدنياه والآخرين وأهلها  
 النبيين فاختلقنا عليهم الأول والأخر من الأنبياء بالزواجر والذين آمنوا من المؤمنين والذين كفروا من الكافرين وأهلها  
 معكم الكتب أي مع كل واحد منهم كتابا بالحق بيننا وبينكم الكتاب الذي أنزلنا على نبي الله صلى الله عليه وسلم والذين كفروا  
 فيه وفي دين الإسلام الذي اختلفوا فيه بعد الانشقاق وما اختلفوا فيه وفي الحق إلا الذين كفروا أي الكتب المنزلة والذين  
 اختلفوا أي زادوا واختلوا لما أنزل عليهم الكتب من بعد ما أنزل الله على نبيه صلى الله عليه وسلم فبما بينهم من معجزة  
 أي حسنة بينهم وظلم بعضهم على الذين آمنوا وفلما اختلفوا فيهم فذكر الله أمورا التي اختلفوا فيها أي من نبي الله الذي  
 من الله الذي اختلف فيه من النبيين لما اختلفوا فيه بآية بعده والله لا يفرق بين شيئا إلى حركة  
 مستقيمة أم حسنة أم مفقودة لا متصرفة كان شرطها أن يكون فيها حجة الاستسقام كقولك لصديق رايا  
 شمر أي بما عندك وقوله زيد إن كان عندك زيد عمر إن كان عندك عمر وأما المفقودة فيقع بعد الاستسقام  
 أو بعد الشرح يكون بمعنى بل الإمرة والتقدير بل أحسنهم ومعه الإمرة فيها التفرقة بين الحسنة واستبعادها لما ذكر  
 ما كانت عليه ألام من الاختلاف على النبيين بعد نفي المبينات فتجيبا لرسول الله صلى الله عليه وسلم المؤمنين على الله  
 والصبر مع الذين اختلفوا عليه من المشركين وأهل الكتب وأنكارهم كآيائه وعداوتهم له ولقوله يوم على طريقة  
 التماس التي هي ملة إبراهيم أن لا يخلق الحجة وإنما يخلق الحق أي لم يأتكم وفي ما معني الحق يقع إن اتين ذلك  
 متوقع منتظر منكم الذين خلقوا مضوا أي حالهم الذي هم في الشبهة من فلكهم من النبيين والمؤمنين منهم  
 بيان للشرع واستنباط كان قائله كيف كان ذلك المثل فقبل منهم الكتاب كما في الجوس والظفر المرحون  
 السجود وكروا وخرؤا أنواع البلايا وانحوا ازعاجا شديد أشبهها بالزلازل فحتم يقول الرسول والذين آمنوا  
 إلى الغاية التي نزل الرسول ومن معه من المؤمنين متى نصر الله أي بلغهم النصيحة ولم يبق لهم صبر حتى قالوا الله  
 ومعهنا طلب البصر شبهة واستطالة زمان أشد فقل لهم ألا إن نصر الله قريب أجابة لهم إلى  
 طلبهم من عاجل البصر يقول بالرفع نافع على حكاية حال ماضية نحو شرب الأبل حتى يحس العبد بحسب طمأنه وغيره  
 بالنصب على إضرار من معه أهلية تقبل لأن ان حكم له ولما قال غير بن السجود وهو شيخ كبير وبه مال عظيم إذا















بيان لمن توجه اليه الحكم اى هذا الحكم لمن اراد اتمام الزناح والحاصل ان الاب يجه عليه ارجاعه وثمة دون  
الام وعليه ان يتخذ له ظن اذ ان النطق عيب الام لا يصناعه وهو من ذمة الخاك ولا تجبر عليه ولا يجوز استيحا  
الام مادامت زوجتها معتدة وكل قول في ذمة الهاء يعود الى الام الذي يعطى الذي والنقد ودخل الى ذمة  
له وهو الولد ذمة في حق الزناح على الفاعلة كغيرهم في المعصية عليهم واذا غابوا على الولد له دون الولد يعلم ان  
الوالدات اغاوا ولان لهذا الاكول ولا يابوا النسب اليهم كاليهن يحل عليه من يرثوه من يكسبون اذ الزناح  
كالاظهار الا ترى ان ذمة باسم الولد حيث لم يكن هذا المعنى وهو قوله واخشاها وما لا يحزى والذين ولدوا  
مولودا من زناح والذين شيئا من زناح وكسبوا من يلقون بالزناح ولا يدرسون ولا يقتدرون ولا يقتدرون ولا يقتدرون  
وهوان لا يكف واحدا منهما ما ليس في وسعه ولا يقضيه كالكسب ولا يستحقها ولا يدرسون ولا يقتدرون ولا يقتدرون  
والكسب الزناح ما يورث في الكسبة وانتساب وسبقا على انه مقبول ان الكسب على الاستثناء ورحلت  
بين الضعفين لا تضاعف على وضو بالرفع على الاخبار ومعناه الذي هو يحل البناء للفاعل للمعنى وليس  
يكن الاصل لغيره ككسر الزناح وقضائه يعطى اليها من لا تضاعف على المبنى واكمل تضاعف ان سكنت الزناح  
واوعدت في الثانية فالنق سكتان فتحت الثانية لا لتقاء الساكنين والاراء كقولك كذا لا تضاعف والاراء  
زناح بسبب لما هو ان تضاعف وتقلبت ما ليس بعد من الرزق والكسوة وان تسفل قلبه بالتقريب في ذمة  
وان نقول بغير ما فيها الضعيف ككسبه ذلك ولا يكون ذمة اى ولا تضاعف مولود له  
سبب لما كان مضاعفا شيئا مما وجب عليه من زناح وكسبه او باخذه من اذى من رضاءه واذا كان من  
المعقول فهو من ان يلحق به الضامن من قبل الزوج وعن ان يلحق الضامن بالزوج من قبله بسبب لولد او تضاعف  
بعضه تضاعف مصلته اى لا تضاعف الزناح لولدها ولا تسبب عليه ولا تضاعف ولا تضاعف في الزناح ما فيها  
ولا تضاعف او الذمة باين ترده من يرد ما لا يقصص حقيقة فتنقص حتى في حق الولد او تضاعف لولدها ولا تضاعف  
المرأة عن المضاعفة اذ الضعيف اليها الولد استقطاها عليه وكذلك الولد وكل الوارث عطف على قوله وعلى الولد  
من زناح وكسبوا من يلقون بالزناح وكسبوا من يلقون بالزناح وكسبوا من يلقون بالزناح وكسبوا من يلقون بالزناح  
عن الام لا يدرسون ذلك اى مثل الذي كان على ابيه في حياته من الرزق والكسوة وكسبه من يلقون بالزناح  
من ولده وعندنا من كان ذا زوج حرم منه لقمة ابن مسعود عن علي الوارث ذى الزوج الحرم مثل ذلك وعندنا  
رجح لا نفقة فيما عدوا ولا يدرسون ان ذمة الزوج لا يدرسون في ذمة الزوج ما يدرسون من زوجة من ذمة الزوج  
جناح يحكم في ذمة اذا على الزوجين او تضاعف وتزناح وتزناح وتزناح وتزناح وتزناح وتزناح وتزناح  
العسل اذا استخرجته وذكره ليكون القراض عن تفكر في خبير الموضع فسبح الذي اذن الكبير ولم يحل  
الضعيف واعتبر اتفاقا للمال بال النسبة والاولاد وللهم الشفقة والعناية وان اردتم ان تسترضعوا او كذا  
اى كذا ولا تمن الزناح وقيل استرضع منقول من ارضع يقال ارضعت المرأة الصبي استرضعها الصبي وعز  
المعقول ان اى استرضعها المراهنة ولا كذا من احد المعقولين بعد غير الام عند الله اذ اخرجها كذا صاحب  
اذ استرضع المراهنة ما اردتم انتم من الامه اى من اى الله احسانا اذا فعله ومنه قوله تعالى  
وعزها ما يلقى او معقود التسليم ذلك كذا على المراهنة من متعلق بل اى اى الله اخرج المراهنة بطريق  
ومن قوله تعالى الله واعلم ان الله بما تعملون بصير وكذا لا يدرسون عليه اى كذا في قوله تعالى  
تقول توفيت الشيء واستوفيت اذ اخلت له واجبا تاما الذي يستوفى من اجرامه وتبين ان اوجبا كذا









فما ركبنا أفرج أصيب علينا صبرا على القتال وتثبت أقدامنا بتقوية قلوبنا والقاء الرعب  
 فيهم رعدنا وأفضنا على النجوم الكبرياء معنا عليهم ففر من هوى طالوت والمؤمنون جالوت  
 وجنوه يادون الله بفضائه وقتل داود وجالوت كان أيضا داود في عسكر جالوت مع ستة من بنيده  
 كان داود سابعهم وهو صغير رعى الغنم فأتى إلى النبل لم داود هو الذي يقتل جالوت فطلبه من أبيه نجاة به  
 قدم في طريقه بثلاثة أحمار دعا به كل أحد منهم أن يحمله وقالت له أنك تقتل بها جالوت فنجاه في تجارته ورجى  
 جالوت فقبلته وزوجه جالوت بنته فزوجها وأراد قتله ثم مات تائبا والله الملك في مشارق  
 الأرض والمغرب وسفاريها وما اجتمعت بمواسم إلا على ملك فطابق داود والحكمة والنبوة وعلمه مع  
 آيات من جملة الدروع وكلام الطيور والدواب وغير ذلك وكو لا دفع الله الناس هو مفعول به بقصته بل  
 من الناس وقاع مد في مصدر لدفع أو دفع يعقب لفسدت الأرض أي ولو كان الله يدفع بعض الناس  
 ببعض ومقت بهم فسأد بهم فطلب لفسدون وسدت الأرض ونظمت منافعهم من الحشر والسنن ولو كان  
 الله يضر المسلمين على الكفر لفسدت الأرض لغلبة الكفار وقتل الأبرار وتحرب البلاد وتغريب العباد  
 والله الذي دفع عن المؤمنين المؤمنين بآياته السناد عنهم وهو دليل الخزلة في مسئلة الأهل تلك مبتدأ وخبره  
 آيات الله بعد القصة التي افتتحتها من حديث الأول وماتهم وأحياءهم وعليك طالوت والحادثة على الجبال  
 على يد صبي فتلك أحاديث نزلت الله والعاقل فيه معزة الإشارة وأنت الله بذلك وتعلم الخبر حكما  
 بالحق وباليقين فإني لا يشك فيه أهل الكتب لأنه في كتبهم كذلك وأنت الذي المرسلين حيث تخبرهم  
 غير أن تعرف بقراءة الكتاب مع من أصله **تلك الرسل** إشارة إلى جماعة الرسل التي ذكرت  
 قصة نبيا في هذه السورة من آدم إلى داود التي ثبت عليها عند رسول الله عليه السلام فذلك لغرضه على بعض  
 بالخصوص راء الرسالة لاستأثرهم فيها كالمؤمنين يستولون في صفة الأيمان ويقفون في الطاعات  
 الأيمان ثابن ذلك بقوله منهم من كلف الله أي طاع الله حزن العاقل من الصلة يعنى منهم من فضله الله  
 بأن كلفه من غير سفير وهو من عليه السلام وزوج بقصته مفعول أول درجبت ومفعول ثان أي بدل  
 أو الذي درجبت يعنى منهم من رفعه على سائر الأنبياء فكان بعد نقادهم في الفضل الفضل منهم بل درجبت كثيرة  
 هو محمد عليه السلام لأنه هو الفضل عليهم بإرساله إلى الحاقة فانه أوفى بالوعد أحسن الأيات للحاقة المرفقة  
 إلى الله وأكثر وأكبرها القرآن كله المعجزة الباقية على وجه الدارج في هذا الأعم الغنم وبأن الله العلم الذي لا  
 يشبه وقيل إريد به محمد وأخيه وغيرهما من الرسل عليهم السلام وأنت عيسى في مخرج  
 أيتت كاحياء الموتى وإبراء الأكمه والأبرص وغير ذلك وأكبره زوج القديس وثبناه بحجر بل وبأن يحصل ولو  
 شاء الله ما أقبل أي اختلف لأنه سببه الذين من كذبهم من بعد الرسل من بعد ما يكلمهم النبي المبعوث  
 الظاهر ولكن اختلفوا بشئ فيهم في الاختلاف فقال منهم من آمن ومنهم من كفر وعيسى يقول اجرب  
 أموركم على هذا أي لم يحق لهم أحد منهم طاعة جميع أمته في حياته ولا بعد وفاته بل اختلفوا عليه فاتهم من آمن  
 منهم من كفر وكوشاء الله ما اقتضاه كرهه للتأكيد لو شئت أن لا يقتلوا لم يقتلوا إلا لا يجزى في ملكي إلا ما أوفى  
 مشيقي وهذا يسل قول المعزولة لأنه أخبر الله لوشاء أن لا يقتلوا لم يقتلوا وهو يقول شئت أن لا  
 يقتلوا فاقبلوا ولكن الله يفعل ما يريد البتة الإرادة لنفسه كلفهم من حيث أهل السنة يأثم الذين  
 آمنوا القليل أصهار زنتكم في السجود في سبيل الله لوصي عام في كل صدقة ولجنة من قبل أن يأتي بكم

عن  
 ابن  
 عباس  
 قال  
 قال  
 الله  
 عز  
 وجل  
 فمما  
 ركبنا  
 أفرج  
 أصيب  
 علينا  
 صبرا  
 على  
 القتال  
 وتثبت  
 أقدامنا  
 بتقوية  
 قلوبنا  
 والقاء  
 الرعب  
 فيهم  
 رعدنا  
 وأفضنا  
 على  
 النجوم  
 الكبرياء  
 معنا  
 عليهم  
 ففر  
 من  
 هوى  
 طالوت  
 والمؤمنون  
 جالوت  
 وجنوه  
 يادون  
 الله  
 بفضائه  
 وقتل  
 داود  
 وجالوت  
 كان  
 أيضا  
 داود  
 في  
 عسكر  
 جالوت  
 مع  
 ستة  
 من  
 بنيده  
 كان  
 داود  
 سابعهم  
 وهو  
 صغير  
 رعى  
 الغنم  
 فأتى  
 إلى  
 النبل  
 لم  
 داود  
 هو  
 الذي  
 يقتل  
 جالوت  
 فطلبه  
 من  
 أبيه  
 نجاة  
 به  
 قدم  
 في  
 طريقه  
 بثلاثة  
 أحمار  
 دعا  
 به  
 كل  
 أحد  
 منهم  
 أن  
 يحمله  
 وقالت  
 له  
 أنك  
 تقتل  
 بها  
 جالوت  
 فنجاه  
 في  
 تجارته  
 ورجى  
 جالوت  
 فقبلته  
 وزوجه  
 جالوت  
 بنته  
 فزوجها  
 وأراد  
 قتله  
 ثم  
 مات  
 تائبا  
 والله  
 الملك  
 في  
 مشارق  
 الأرض  
 والمغرب  
 وسفاريها  
 وما  
 اجتمعت  
 بمواسم  
 إلا  
 على  
 ملك  
 فطابق  
 داود  
 والحكمة  
 والنبوة  
 وعلمه  
 مع  
 آيات  
 من  
 جملة  
 الدروع  
 وكلام  
 الطيور  
 والدواب  
 وغير  
 ذلك  
 وكو  
 لا  
 دفع  
 الله  
 الناس  
 هو  
 مفعول  
 به  
 بقصته  
 بل  
 من  
 الناس  
 وقاع  
 مد  
 في  
 مصدر  
 لدفع  
 أو  
 دفع  
 يعقب  
 لفسدت  
 الأرض  
 أي  
 ولو  
 كان  
 الله  
 يدفع  
 بعض  
 الناس  
 ببعض  
 ومقت  
 بهم  
 فسأد  
 بهم  
 فطلب  
 لفسدون  
 وسدت  
 الأرض  
 ونظمت  
 منافعهم  
 من  
 الحشر  
 والسنن  
 ولو  
 كان  
 الله  
 يضر  
 المسلمين  
 على  
 الكفر  
 لفسدت  
 الأرض  
 لغلبة  
 الكفار  
 وقتل  
 الأبرار  
 وتحرب  
 البلاد  
 وتغريب  
 العباد  
 والله  
 الذي  
 دفع  
 عن  
 المؤمنين  
 المؤمنين  
 بآياته  
 السناد  
 عنهم  
 وهو  
 دليل  
 الخزلة  
 في  
 مسئلة  
 الأهل  
 تلك  
 مبتدأ  
 وخبره  
 آيات  
 الله  
 بعد  
 القصة  
 التي  
 افتتحتها  
 من  
 حديث  
 الأول  
 وماتهم  
 وأحياءهم  
 وعليك  
 طالوت  
 والحادثة  
 على  
 الجبال  
 على  
 يد  
 صبي  
 فتلك  
 أحاديث  
 نزلت  
 الله  
 والعاقل  
 فيه  
 معزة  
 الإشارة  
 وأنت  
 الله  
 بذلك  
 وتعلم  
 الخبر  
 حكما  
 بالحق  
 وباليقين  
 فإني  
 لا  
 يشك  
 فيه  
 أهل  
 الكتب  
 لأنه  
 في  
 كتبهم  
 كذلك  
 وأنت  
 الذي  
 المرسلين  
 حيث  
 تخبرهم  
 غير  
 أن  
 تعرف  
 بقراءة  
 الكتاب  
 مع  
 من  
 أصله  
**تلك  
 الرسل**  
 إشارة  
 إلى  
 جماعة  
 الرسل  
 التي  
 ذكرت  
 قصة  
 نبيا  
 في  
 هذه  
 السورة  
 من  
 آدم  
 إلى  
 داود  
 التي  
 ثبت  
 عليها  
 عند  
 رسول  
 الله  
 عليه  
 السلام  
 فذلك  
 لغرضه  
 على  
 بعض  
 بالخصوص  
 راء  
 الرسالة  
 لاستأثرهم  
 فيها  
 كالمؤمنين  
 يستولون  
 في  
 صفة  
 الأيمان  
 ويقفون  
 في  
 الطاعات  
 الأيمان  
 ثابن  
 ذلك  
 بقوله  
 منهم  
 من  
 كلف  
 الله  
 أي  
 طاع  
 الله  
 حزن  
 العاقل  
 من  
 الصلة  
 يعنى  
 منهم  
 من  
 فضله  
 الله  
 بأن  
 كلفه  
 من  
 غير  
 سفير  
 وهو  
 من  
 عليه  
 السلام  
 وزوج  
 بقصته  
 مفعول  
 أول  
 درجبت  
 ومفعول  
 ثان  
 أي  
 بدل  
 أو  
 الذي  
 درجبت  
 يعنى  
 منهم  
 من  
 رفعه  
 على  
 سائر  
 الأنبياء  
 فكان  
 بعد  
 نقادهم  
 في  
 الفضل  
 الفضل  
 منهم  
 بل  
 درجبت  
 كثيرة  
 هو  
 محمد  
 عليه  
 السلام  
 لأنه  
 هو  
 الفضل  
 عليهم  
 بإرساله  
 إلى  
 الحاقة  
 فانه  
 أوفى  
 بالوعد  
 أحسن  
 الأيات  
 للحاقة  
 المرفقة  
 إلى  
 الله  
 وأكثر  
 وأكبرها  
 القرآن  
 كله  
 المعجزة  
 الباقية  
 على  
 وجه  
 الدارج  
 في  
 هذا  
 الأعم  
 الغنم  
 وبأن  
 الله  
 العلم  
 الذي  
 لا  
 يشبه  
 وقيل  
 إريد  
 به  
 محمد  
 وأخيه  
 وغيرهما  
 من  
 الرسل  
 عليهم  
 السلام  
 وأنت  
 عيسى  
 في  
 مخرج  
 أيتت  
 كاحياء  
 الموتى  
 وإبراء  
 الأكمه  
 والأبرص  
 وغير  
 ذلك  
 وأكبره  
 زوج  
 القديس  
 وثبناه  
 بحجر  
 بل  
 وبأن  
 يحصل  
 ولو  
 شاء  
 الله  
 ما  
 أقبل  
 أي  
 اختلف  
 لأنه  
 سببه  
 الذين  
 من  
 كذبهم  
 من  
 بعد  
 الرسل  
 من  
 بعد  
 ما  
 يكلمهم  
 النبي  
 المبعوث  
 الظاهر  
 ولكن  
 اختلفوا  
 بشئ  
 فيهم  
 في  
 الاختلاف  
 فقال  
 منهم  
 من  
 آمن  
 ومنهم  
 من  
 كفر  
 وعيسى  
 يقول  
 اجرب  
 أموركم  
 على  
 هذا  
 أي  
 لم  
 يحق  
 لهم  
 أحد  
 منهم  
 طاعة  
 جميع  
 أمته  
 في  
 حياته  
 ولا  
 بعد  
 وفاته  
 بل  
 اختلفوا  
 عليه  
 فاتهم  
 من  
 آمن  
 منهم  
 من  
 كفر  
 وكوشاء  
 الله  
 ما  
 اقتضاه  
 كرهه  
 للتأكيد  
 لو  
 شئت  
 أن  
 لا  
 يقتلوا  
 لم  
 يقتلوا  
 إلا  
 لا  
 يجزى  
 في  
 ملكي  
 إلا  
 ما  
 أوفى  
 مشيقي  
 وهذا  
 يسل  
 قول  
 المعزولة  
 لأنه  
 أخبر  
 الله  
 لوشاء  
 أن  
 لا  
 يقتلوا  
 لم  
 يقتلوا  
 وهو  
 يقول  
 شئت  
 أن  
 لا  
 يقتلوا  
 فاقبلوا  
 ولكن  
 الله  
 يفعل  
 ما  
 يريد  
 البتة  
 الإرادة  
 لنفسه  
 كلفهم  
 من  
 حيث  
 أهل  
 السنة  
 يأثم  
 الذين  
 آمنوا  
 القليل  
 أصهار  
 زنتكم  
 في  
 السجود  
 في  
 سبيل  
 الله  
 لوصي  
 عام  
 في  
 كل  
 صدقة  
 ولجنة  
 من  
 قبل  
 أن  
 يأتي  
 بكم







أني نجني أي كيف لم يزل هذا الله بغير موتها كما مائة الله مائة عام لم يمتد له ما أحياء قاله ملك  
 كذبت قال كذبت يوماً أو بعض يوم على الظن وقية دليل جواز الاجتهاد روى أنه مات ضحك وبعت  
 بعد مائة سنة من غيبوبة الشمس ومائة الف سنة من الشمس فقال أو بعض يوم قال كل  
 كذبت مائة عام كان ظنوا إلى طعنا بك وشركك روى أن طعامة كان تينا وعجيا وشرب به عصير أول  
 فوج البتين والعنب كما أحبوا والشرب على حاله لم يمتد له ما أحياء أصلية أو عاء سكنت واستقامة  
 من عشرة على العجين لأن فيها ماء كان أصله من ماء الفل سائيت يقال ما أنت فإنا أي عائلته سنة أو أولان  
 سنة والفعل سائيت ومضاه لم يمتد له ما أحياء لم يمتد له ما أحياء في الوصل بأشياء في الوقت ختمه على  
 الحجاز وك كيف تفت عظامه ونزعت وكان له حمار فدر بطة فمات وبقيت عظامه أو انظر إليه سالما في حمار  
 كما رتبته وذلك من اعظم الآيات أن يعينه مائة عام من غير تلف ولا ماء كما حفظ طعامة وشربه من التغير  
 آية الكتاب فلهذا ذلك مريل لحياء له الموت وحفظ ما معه وقيل الواو عطف على محذوف أي ليعتبر والحياء  
 قيل إلى القيمة راكب حمارة وقول ناعز يركب به فقال حاتم التورية فاحذر بقرها من ظم قديم ولم يبق التورية  
 طاهر الحد قبل عريف ذلك كونه آية وقيل رجع إلى منزله في أولاده شيوخا وهو شاب والنظر إلى النظام أو  
 عظام الحمار أو عظام الموتى الذين نحب من أحيائهم كيف تشرعها غير كما وترفع بعضهم إلى العجل للتركيب  
 بنسبها إلى حجازي وبصري يجمعها ككسوها أي النظام ككسوها أي النظام ككسوها أي النظام ككسوها أي النظام  
 مضمر تفكر في فلما بين له أن الله على كل شيء قدير قال أعلم أن الله على كل شيء قدير تفكر في الأول لذلك  
 عليه تفكر في صريخ وصوت زيد ويجوز بين له ما أشكل عليه بعد أحياء الموتى قال أعلم على نظام  
 حمزة وعلي قال الله له أعلم أو هو خاطب نفسه وإذا قال إبراهيم ربي أربي بغير في كيف يح  
 الموتى مع كيف لضرب يتخيل أن الموتى من قال ولكن لا يطبق قلبي وأما قاله آدم فومن وقد علم  
 اتيت الناس ما لا يحب الجاني لما فيه من الفائدة الجلية للامعدين وفي الجاني بعد الفقه معناه بل امتن  
 ولكن يزيد سكونا وطائفة مضامة على الضمزة على الاستلال وطائفة المضامة على الاستلال اسكن القلب بوزن الياض  
 تعلم الاستلال الجوز معه التشكك بخلاف الضمزة واللام تتعلق بمحذوف تقديره ولكن سالت ذلك إذا  
 طمأنينة القلب قال فخذ أربعة من الظل طاء وواو وكا وعاء وخاء عطف عن البيت ويكسر الصاد  
 حمزة أي آمين وأضمر من المالك لم يجعل على كل شيء قدير فجزء فجزء فجزء فجزء فجزء فجزء فجزء فجزء فجزء  
 التي تجزئتك وفي الرصد وكانت أربعة أكمل وسبعة جزء بعضهم وهو أكبر ثم أعرج على كل من قافية  
 بأذن الله تعالى كأي ذلك سعيًا معصود في موضع الحال أي ساعته سرعات في طير البين أو في شبيه على رجل  
 أو أمانة بعضهم إلى نفسه بعد خذها ليتأذى يعرف أسكنها أو حيا لها أو جلاها فلا يلتبس عليه بعد أحياء  
 ولا يتوهم أنها غير لك وروى أنه أمر بأن يذبحها ويلتفت رتبها ويقطعها ويقرق أجزائها ويخلط رتبها  
 وماءها ولسونها وإن يسلك رؤسها ثم أمر أن يجعل أجزائها على الجبال على كل جبل رداء من كل طائفة  
 يصح بها فالن باذن الله تعالى فجعل كل جن يطير إلى الأخرى حمارت حيثما أقبلت فاضمركم إلى رتب  
 كل جنه إلى أسما وأعلم أن الله عز وجل لا يمنع عليه ما يريد الحكيم فينا لا يركب يفعل الإمامة الحكمة ومن  
 برهن على قدرة على أحياء حيث على الاتفاق في سبيل الله وأعلم أن من اتقى في سبيله فله في نفسه عظم  
 وهو قد رتب عليه فقال لكل الذين يفتنون أن أممكم في سبيل الله لا يركب من حذفت مضامير أي من يفتن

كمثل حكمة او مثلهم كمثل باذ حجة البنت سبع سنين في كل سنة مائة حبة من التين هو الله  
 لكن الجنة لما كانت سببا استمر اليها الايات كما يستدل الى الارض والى الماء ومعنى ابقا سبع سنين ان  
 الخراج ساقا لشعب من سبع شعب ككلوا حبة سنين وهذا التمثيل تصوير للاصناف كذا كفا كفاة بين على  
 المناظر والتمثيل به موجود في الدخول والدار وريها فترخت ساق البقرة في الاراضي التوتية المعككة فيبلغ جهها هذا  
 المبلغ على التمثيل بغيره وان لم يوجد على بسبب الفرض والتقدير وضع سنين في موضع سنين كوضع ذوق  
 اقراء والله يضاعف لمن يشاء اعاد يضاعف تلك المضاعفة لمن يشاء لكل منفق متفاوت احوال المنفقين  
 او يزيد على سبعة لمن يشاء يضاعف شأى من الله واسعه واسع الفضل والحي وعكازة ثلثات المنفقين الذين  
 ينفقون اموالهم في سبيل الله ثم لا يتبعون ما انفقوا منها وان يعبد على من احسن اليه باحسنه ويريد الله  
 ان يضاعفه وواجب عليه حلاله وكان لا يتولى اذ اصبحتهم ضيعته فاسوطا ولا اذى هو ان يتناول عليه بسبب اعطاه  
 ومعنى تافرا في الغلات بين الاتفاق والعتل ولا اذى وان تركه من نفس الاتفاق كما جعل الاستقامة  
 على الامان خيرا من الدخول فيه بقوله ثم استقاموا اليهم اجرهم عند ربهم اي قواب الامانة ولا خوف على من  
 يحل الاجر ولا خوف من كون من فوته ولا خوف من العذاب لاحسن لثبات الثواب وانما قال هذا ليعلم جرمه وقيامه  
 فاهم اجرهم لان الوصول هنا لم يضمن معذرة الشر وضمنه فله في معرفته رذيلة جليل ومعقولة لم يعق عن السائل  
 اذ اوجد منه ما ينفع على المسئول او ونبه عفة من الله بسبب الرحيل خيرا من صدقة تلبيها اذى وصح  
 الاخبار عن المبدء النكرة لاختصاصه بالصفة والله اعنى لا حلق له في منفي من وودي حليم من معاليه بالشر  
 وهذا واعيد له ثم اكد ذلك بقوله لا ياتي الذين امنوا لا يظلموا صدقاتكم باليمن ولا اذى كالذي في الكواكب  
 انضمت مصدرا محذوف والتقدير ايضا الامتثال الذي ينفق ما كثره ثناء الناس ولا يؤمن بالله واليوم  
 الآخر اي لا يتطلى او لا يصد ولا يكثر باليمن ولا اذى كاطال المناقاة الذي ينفق ما له راد الناس لا يريد بانفاقه صانعه  
 ولا يولي الاخره ورياء مغول له فتملكه كمثل صفة ان عليه راب مثله ونفقته التي لا ينفع بها البتة  
 عليه ثواب فاصابه وابل مطر عظيم الفضل فتركه صلاها اجره لثبات الامانة الذي كان عليه لا يترك  
 على تولى في كسبه لا يجدون ثواب في مما انفقوا والكواكب في محل النصب على الحال اي لا يتطلى اصدقاكم مما تاتوا  
 الذي ينفق وانما قال لا يصد بعد قوله كاذب ينفق كاذب او اذ بالذي ينفق الحسن او الفراق الذي ينفق والله  
 لا يولي في الغنى الكفر في ما داموا مختارين الكفر ومثل الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله  
 وتكسبوا من الفساح اي وقصدوا الاسلام وحققوا الخير من اهل الفقه لانه اذا انفق المسلم ماله في كل  
 الله يحكم ان تصدقوا واثابة بالثواب من اهل نفسه ومن اخلاص قلبه ومن لا يترك الغلبة ومن يعطى على قوله  
 اي لا الهاء وللشديد واللغة ومن ثقة فله في زكاته عن الله كمثل حجة بستان في لوعة مكان مرتفع وحدها  
 بن الشجر فيها الزكي احسن ثم اربعة عاصم وشامى اصحابه وابل فالت اكلها ثم اكلها نافع وكله ابو عمر و  
 ضيفين مثله كانت ثم ثل بسبب وابل فان لم يصبها وابل فكل من مطر صغير الفطر يكتفي بالكرم من ثمرها على حاله  
 عند الله بالجنة على الربوة ونفقتهم الذبابة والقليظة بالوايل الطار وما كان كولو لحيون الطريق يضاعف اكل الجنة  
 فكل ذلك يشقهم كثرة كانت اوله ليدعون يطلبوا رضى الله عاركة عند الله لثمة في نفقتهم وحسن حالهم عند  
 والله بما كانوا يعملون بصيرته يرى اكله على الكرم والكرام في ايام النكره فانما من باه واخلص الكرم في اود احكامه لا لا تحار ان كثر  
 له الجنة بستان من يولي واعلم ان باب من يخرج من الجنة لصاحب البستان في الجنة



ولا تدرهم بالحق والاعلام وما استحقون الا ابتغاء وجه الله ولست تنقصكم الا ابتغاء وجه الله  
 واطلقت عنكم ذنوبكم فماتوا متفقون الخفت الذي لا يوجب مثله الى الله او هذا في معنى الخفي كما تفتقروا  
 الا ابتغاء وجه الله وما استحقون من خير لو انكم في ابدانكم ما مضى فلو عزركم فان ترجعوا عن  
 الفاقة وان يكون على احسن الوجوه والنجاة وانتم لا تفتقرون كقولهم ولم ينظم منه شيئا لم ينقص  
 الخازن في الفقر ما متعلقين دون اعيان الفقر وهو منزه عن محذوف اعيان الصدقات الفقراء الذين لا يفتقرون  
 في سبيل الله هم الذين احصلوا من الضيق ولا يستحقون الا ابتغاء وجه الله في الارض المكتسبة قبلهم  
 المحبة الضيقة وهم من سبيل الله في كل من سبيل الله في المدينة ولا عشاء ولا كان في ضيقه  
 المجدل وهي سقيفة تسمى القراق بالليل ويروى النوى بالها و كان في الخبز في كل مرة يعطى هو الله تعالى من  
 كان عنده فضل انما به اذ اسويهم الخبز لهم وباب شامى ويزيد وحينئذ وعاصم عن الاضيق  
 وعطير في الدافق بكر السمن اعني من المتعطف مسعدين من تعطف عن المسألة في ذلك السمن من سبيل  
 الوجه ورواها السائل فيسألون الناس الخفاء قبل موافق السؤال ولا يحاج جيبا كقولهم على الخير لا ينزلي فانه  
 يربد به فن الظاهر لا يعتد به ولا يحاج هو اللزوم وان لا ينافى الا بشي يطاهه في الحديث ان الله يحب المحسن  
 المتعطف ويغض البدي السائل المتعطف وقيل معناه انهم سألوا سائلوا استطاع ولم يفتقروا وما استحقوا من خيرة فان  
 الله به عليهم لا يضيع عندهم الذين يفتقرون اموالهم بالليل والنهار في كل يومهم مما كان من سبيل الله  
 يعنى لعون الاوقات والاحوال بالصدقة كحرمهم على الخير في كل نزلت بهم طبعه محتاج عجلوا قضاءه عاد لم يقر  
 ولم يفعلوا الوقت ولا حال وقيل نزلت في ان بكر الصدق يردكم بمالك الا اربعة درهم بصدق بدرهم ولا بد من  
 غاروا بدرهم ساردينهم جلانية فانهم اجروهم عندهم ولا خوف عليهم ولا خوف من قولهم لا يكون الزوال  
 على ضل مال خال عن الفرض في معاوضة مال مال وكتب الربوا بالو على لغة من فقه كما كتب الصدقة والربوة  
 وراى كالف بعد ما تشبهوا او الجمع كالفين من اذ ابتغوا من قلوبهم الا كما يقولون الذي في الجمل  
 اي المصروح لا يفتقروا في المعاملة مخزى على المقابلة والخطا الضرب على غير استقامت خطا العشر من  
 من الحزب وهو يتعاقب بلا يقين في اي لا يقين من المير الذي بهم الا كما يقين المصروع او يقينهم اي كما يقينهم  
 من حوزة والمعلم انهم يقينون يوم القيمة محملين كالمصروع عين ذلك سيماهم يعرفون جماعة عند الموت و  
 قيل الذين يخرجون من الاجداث يوفون الا اكله الربوا فانهم يفتقرون ويسقطون كالمصروع  
 لانهم اكلوا الربوا فاريا الله في بطونهم حتى اتقاهم فلو بقدره على الايفاض ذلك القتاب  
 بالهم بسبب انهم قالوا انما البيع مثل الربوا ولم يقل انما الربوا مثل البيع مع ان  
 الكلام في الربوا لا في البيع لانه جمع به على طريقة المبالغه وهو انه قد بلغ من اعتقادهم  
 في جعل الربوا انهم جعلوا اصدرا وقالوا في الحل حتى تبها به البيع والحكم  
 الله البيع وحكم الربوا انما هو لتوابعهم بينهما اذ الحل مع الحرمة ضدان فان يتشددا  
 ودلالة على ان القياس عدمه النص لانه جعل الدليل على بطلان قياسهم احلال الله  
 وتحريمه فمن نجاة من عظمة من ركة من بلفه وعظم من الله ورجعوا الى الله  
 الربوا فانما يتبع الربوا وامتنع ذلك ما سئل فلا يؤخذ بما مضى منه لانه اخذ قبل  
 نزول التحريم وامر الله الى ذلك بحكم في شأنه يوم القيمة وليس من امر اليكم شيء فلا تطأوا به

ج



ولا يكن الجبل الا من يجب عليه الحق لانه هو المشهود على ثباته في ذمته وامره به فيكون ذلك اقرارا على نفسه  
بلسانه واملا له الامارة لغتان ولينق الله ركة ولينق الذي عليه الدين ربه فلا يمنع عن الامارة فيكون سجودا  
حقه ولا يتخير منه شيئا ولا ينقص من الحق الذي عليه شيئا في الامارة فيكون سجودا والبعض حقه فان كان الذي  
عليه الحق مستفيضا اي محمودا لان السجدة خفة في العقل والحجة عليه لتبذره وجملة في النصف او ضيقا كسبها  
الاولا كسبها من قبل من يوجب له او من قبل الله الذي لا يملك من يوجب له بالعدل بالصدق والحق  
واستشهادا واستشهادا وان اطلبوا ان يشهدوا لهم تشهدان على الدين من رجالكم من رجال المؤمنين والذين  
والبلغ شرط مع الاسلام وشهادة الكفار بعضهم على بعض مغيرة عندنا فان لم يكن ثابان لم يكن الشهادتان حجة  
في كل واحد وان كانا فليس تشهد رجل امران وشهادة الرجال مع النساء تقبل فماعد السجود والقضاء من عمن  
أوصون من الشهود من يقرون عدالته وقبته دليل على ان غير ارضي شاهدان كفضل رجل واحد كما في قوله  
احدكما الاخر في كماله منى احدهما الشهادة فثبت كمالا اخر وان فضل احدهما على الشاهد فبالموافقة  
والشهادة حجة كقوله من عاد فينتقم الله منه وقد كرم في بصر من الذكر كما من الذكر والاشهاد  
اذا ما دخلوا لعادة الشهادة او لفضل المرأة يترى حقهم وسهام شهداء قبل النسخ فزلا بالاشارة منزلة  
الحكام فالاول المهرض والثاني للذنب ولا تسمى امرا ولا تسمى امرا ولا تسمى امرا ولا تسمى امرا ولا تسمى امرا  
سجودا بالاك بياض والضعيف وان تكتبوا للدين او الحق صغيرا او كبيرا على حال كان الحق من صغيرا او كبير  
وقبته دلالة جواز السلم في الشهاد لان ما يكال وتوزن لا يقال به الصغير والكبير واعمالا في الذم ويجوز  
ان يكون الضمير للكتاب وان تكتبوا مختصرا او مشبها الى الجمل على ما في قوله الذي ينفق الغريم ان على جميعه  
ذلكم اشارة الى ان تكتبوا لانه في معنى المصلد اية لكم الكف اقطا اعد من القسط وهو العدل عند الله  
ظلمه اقطا واقيم الشهادة واعلم على اقامة الشهادة وتكون اجعل القضيلى اقطا اقم من اقطا واقام  
على ما يهيب يبريه واذا في الاثر فاني واقر من انتقل الرب للشهادة الى اكم صلح الحق فانه فلا يقع الشك في القضا  
والصفات واذا رجع الى المكتوب الى تلك والف ادق منقلبة من واو لانه من الدور كما ان يكون في حارة حاضرا  
عاصم الى ان تكون الحارة تجارة او لان تكون المعاملة تجارة حاضرة غير تجارة حاضرة في كل مكان التامة  
الى لان يقع تجارة حاضرة او غير حاضرة والاسم تجارة حاضرة والخبر في قوله وفعله بيمينه ظراف  
لتدبيره فاعلم ان ادان في بيمينهم فاعلم ان ادان في بيمينهم فاعلم ان ادان في بيمينهم فاعلم ان ادان في بيمينهم  
يدان فلا بأس ان تكتبوا لانه لا يوجب فيه ما يوجب في التدين واستشهد واذا كانا لستم امر بالاتحاد على التتابع  
مطلقا ناجرا او كاليك لانه الحق والعدل من وفي الاختلاف او اربابا واستشهدوا انما يعم هذا التتابع بعض  
الشارة الحاضرة على ان الاتحاد كان فيه دون الكفاية والاهم للذنب ولا يضار كارتبه ولا يشهد بل يحتمل  
البناء للمحل لانه لقراءة العوض ولا يضار للمحل لقراءة العوض ولا يضار للمحل لقراءة العوض ولا يضار للمحل  
الاجابة الى ما يطلب منها من الخراف والزهادة والنقصان او الذي عن الضرر رجاء بان يجعل عن محكمه ولا يترك او لا  
يغفل الساتر من المحل والمحل الشهود مؤنة تجمعه من تلك وان تغفلوا وان تغفلوا فانه فان الفضل  
فمنه فيكم ما تم والله الله في محله او امره وتلكم الله الله في محله او امره والله الله في محله او امره  
سجودا لا يضور وان كنتم ايها الدانئون على السجدة مسافرين ولم تسمعوا وكانوا في حقهم فلهن في حقهم او غيرهم في حقهم  
يستوفون به رهن وكلهم مما جمع من كسفت وسفوت وبعل وبغال ومن في اصل مصلد سعي في كسر كسيرة كسيرة

ولما كان السفر مظنة لا غنى عن الكتب لا تفاد أمر على سبيل الإرشاد إلى حفظ المال من كان على سفر  
يقيم بالتوقي بالارفاق مقام التوقي بالكتب في الاضداد لان السفر شرط غير الارفاق وقول مقبول فيه كقوله على  
اشترط القيصن كما كان في ملك ان الرحمن يصح بالاجابات القول بدون القيصن فكن امن بعضكم بعضا  
امين بعض الدارين بعض الدارين من حسن ظنه بغيره يوقن بالكتابة والشهود والرهن قليل والارزاق غلبه  
دينه وأذن الفعل من الامن وطهرت الدارين على ان يكون عند كل الدارين به وامنه منه والامانة له و  
ان يورد اليه الحق الذي ايقنت عليه فلم يوقن منه وسمى الدين امانة وهو مصون لا يتكلم عليه بل ترك الامانة منه  
وليس في الله ردة في انما ردة ولا تكلف الشئ في هذا خطأ للشيخ ومن تكلم في ردة الله ردة وارفع قلبه بآية  
العالية كما فعلنا في ايام قديمه اوبلا بقاءه والحق فيهم ومما جعله خيرا مما اسند الى القليل بعدد والجملة على الامة  
لا القليل حلا لان كل الشهاداة ان يصحها في القلب لا يتكلم بها فلما كان اما مقبوريا بالقلوب من اليه لا التمس  
الفعل في الجارحة التي فعلها البع كما تقول هذا مما البصر لله عيني وما سمعته اذ في وما عرفت قلبي لان القلب  
يرى الاعضاء المضطعة التي ان صلت صلت الجسد كله وان عدلت صلت الجسد كله فكانه قيل فقد تم  
افضل منه وذلك اشرف مكان منه وان افعل القلب بعظم من افعل من الجوارح الا ترى ان اصل الشهادة  
الامانة والكفر وبما من افعل القلب اذا جعل اكد الشهاداة من اقام القلوب فهي شهادة بانه من عالم الدارين  
وحيث ان عاين هذا الكبر لا انك بالله وشهادة الزور وكان الشهادة والله تعالى على من كتمان الشهادة  
اظهار ما علمه لا يخفى عليه ما في السموات وما في الارض فخلقوا ملكا وان شئوا اما في القلوب او تخفى  
من الحق كما سكر به الله كما قاله ولا دخل الوساوس وحدث النفس في الجسد لا شأن كان ذلك  
مما في في وسع الحق من كل ما في الحق وعظم على اصل ان عزم الكفر كفر وخطا الذي ليس فيه عزم معصية وعزم  
والنوب اذا تم عليه رجوع عنه واستغفر منه مضى فماذا هم بية وهو مات على ذلك الالة مع عنه بانه  
باختياره قاله لا يعاقب على ذلك فجعله اى بالغرم على الرزق لا يعاقب على ربه الرزق وهل يعاقب بعبادة عزم  
الزوق قيل لا لقوله عليه السلام ان الله عفى عن امي ما حدثت به النفس من القول وتكلم وبالسبح على الحق  
في الخطر دون الغرم وان الملوحة في الغرم ثابتة واليهال شيخ ابو منصور في حق الله الحق في ربه والليل عليه  
ان الذين يحجبون ان تشيع الفاشة الالة وعن عائشة رضي الله عنها العبد بالمعصية من غير عمل يعاقب على ذلك وما  
يلحق من المحرم الحزن في الدنيا ووقا اكثر القساير انما من امت غرة الالة جرحت الصحابة ربه واني الى الحق  
تجمل ما حدثت به انفسا فنزل قوله امن الرسل الى قوله لا يكلف الله نفسا الا وسعها ما كسبت وعليها ما اكتسبت  
ذلك بالكتب في الغرم وفي بعض الناس انفسه كالكافة والتحقق على ان النسخ يكون في الاحكام لا في الاخبار  
فيقول لمن يشاء ولا يترك من يشاء وبه ما شئ وعاصم اى من يعجز ويعجز من يعجز ما عزم عظمه انفسه  
الشرط وبلا دعالم يعجز كذا في الاشارة والاشارة وقيل لعل الكتاب مدغم الزاوي الامم من عجزه كذا في  
حرف مكره صير هبة المصالحف ولا يجرى اذغام المصالحف فرأوه عن الحق ومطحن مرتين فانه كلف  
اعمال الناس في الغربة ما في من كل عظيم والله على كل شئ من العفة والتعدي في حق الله وقدره امن الرسل  
كما انزل اليه من ربه والمؤمنون وان عطفت المؤمنين على الرسل كان الضير الذي التوقين ثابت في كل  
رجوع الى الرسل والمؤمنون اى كلام امن بالله وملكه وكتبه وراى به ووقف عليه ان كان مبطل امكن كل مبطل  
تلكا للفقير كل منهم وامر جبر المبطل الثاني والجملة خبر الاول امكن الضير للمؤمنين ووجه ضيوع كل في امن على



كل واحد منهم امن وكتابه حمرة وعلى يمين القرآن والجنس كالفريق اي يقولون لا نفرق بل نؤمن بالكل  
 بين المؤمنين من رسله احد في معنى الجمع ولذا دخل عليه بين وهى لا يدخل لاجل اسم يدل على اكثر من واحد والمال  
 بين القوم ولا يقول الماني بن زيد وقالوا سجدوا اجنبا فقلت واخطأنا انك عظمك انك اعظم لنا غفر لك ذنوبك  
 بغير مصير وكما وكذلك التوسيم والمراجع ومنه اذ لم يلبث في السراويل الا ان تدل على بطون الاستمتاع في الاما  
 وعليها الامان لم تترك الكبار كالكلمة الله تعالى على عنهم واستأففت لا وسعها الاطاعتها وذنوبها تلك  
 التكليف لا بد الا بغير بقدر عليه المكلف كما في نزع النواقل وقال صاحب الكشاف الوضع مابع الانسان ولا يضيف  
 عليه ولا يخرج منه اي لا يكفره الا ما يشتم منه طوعة وبقيته عليه دون ما في الطاعة والحيج فذكر ان في طاعة  
 الانسان ان يصلح اكثر من الحسن يصح اكثر من الشر بوجه اكثر من جهة لولا ما كتبت وعلما ما كتبت بغيرها ما  
 من غير بغيرها ما كتبت من شر بعض الخير بالكتب الشرية بالكتاب لان الافعال لا تكون شر ولا طاعة  
 في الشر وتكف للغير شيئا لا نحو الكفر فان شيئا تركها امر من او امرت بها او اخطأنا وقد اخطأنا على امرنا  
 في النسيان والخطا خلافا للغير لا يمكن الفخر بغيرها في الحجة ولوجا لما خذنا به علم ان للسوا مفعلا شيئا  
 كقولنا نحن اهل عباد يا صاحبكم اي يجب مكانه فقلنا استعبر للتكليف الشاق من خوف الله والافس وقطع من  
 اليأس من الجهد الذي بغيره لك كما تخلص على الذين من قبلنا كالله ربنا ولا تحملا ما لا طاعة لكما من  
 العقوبات المنزلة من قبلنا ونكف عنك انما سبنا واخفركا واستردونا وليس بترك افعال اول الكبار  
 والثاني للصواتر والاحتجاب بتفصيل ميز اننا مع افلا سنا او الاول من الخير والثاني من الخس والثالث من الغفر  
 انت مؤلفا سيدنا ونحن عيسى او انا صرنا اذ مولى امونا فانهم يتركون على القوم الكفرية من غير المؤمنين ان يتصرف  
 في الحديث من قرأ من الرسل الى اخر في ليلة كنهه وفيه من قرأ بعد الغناء الاخرة اخر انما عن قيام الليل ويجوز ان يقرأ  
 قرأت سورة البقرة او قرأت البقرة لما روى عن علي بن ابي طالب سورة البقرة من كثر تحت العرش وقال بعضهم يقرأ  
 ذلك بل يقال قرأت السورة التي يذكر فيها البقرة سورة آل عمران مدنية وهي هادئة الا انها  
 فيهم الله الرسل التي هي فيهم الله تحرك الميم لا نقلها الساكن اعني كونه ساكنا لا ميمه ونحوه  
 الفخة ولم تكتبها وكلمة الميم قبلها ما يعنى في الالكسيت وليس فم الميم لكونها ساكنة بل قبلها اذ كان كذلك  
 فخطا فيهم ولا يجران يقال ان فم الميم مفتحة حمرة الله نقلت الى الميم لان تلك الحمرة حمرة وصل سقطت اليه  
 وليقطعها حركتها ولما نقل حركتها بحركاتها واشياء اخرى واسكن زيد والاعشى الميم وقطع الالف  
 والباء قبل وصل الالف وقطع الميم والله مبتدءه كذا الله الا هو وخبر مصدق التقدير كذا الله في الوجه الا هو مصوف  
 موضع الرغيد من من وضع كذا الله الحي القيوم خبر مبتدأ محذوف اي هو الحي اوبدل من حي القيوم فيقول من قام  
 وهو الذي تم بالقطر والقائم على كل نفس بما كسبت تزل اي هو يزل عليك الكتب القرآن يا حي حال  
 اي نزلها حقا فانما مضى والمالكين يدركه لما قبله واذن التورية والاحتمال هما اسما الجحان وتكلمت  
 اشتقاقا من التورية الجحان ووزنما بقية واقتضيل انما يصح بعد كذا ناعق بين واغافل نزل الكتب اول  
 التورية والاحتمال لان القرآن نزل متجا واول الكتابات جملة من قبل من قبل القرآن هذه الناس  
 لعقوم موسى عيسى وجميع الناس واذن القرآن كان اي حين الكتاب لان الكل يعرف بين الحي والباطل  
 الزبور او كر ذكر القرآن بما هو لغت له لغتها لانه ان الذين كفروا يات الله من كبره المنزلة وغيرها  
 لهم صدق شريكه والله عز وجل ذكر انتقام وذو عقوبة شديد لا يقدر على مثلها منتقم

ان الله لا يخفى عليه شئ في الارض ولا في السموات اي في العلم فغير عنه بالحاء والارض والسموات على كثر  
 كثر وان من امن ودينه من عليه هو الذي يتصور كثر في الاحكام كيف يشاء من الصور المختلفة كالألوان  
 الغريبة في سلطان الحكيم في تدبيره روى الله قدمه وذا في جزان وهو ستون اربا امير طرعا عاقب وعبد  
 السنين واستغفرهم وحبرهم ابو حارث خاصي ان علي بن ابي طالب ولله من الوعد والالتزام السعة  
 انه لا ولد له هو بنو ابيه اياه قال ابو ابي لم تغلب ان الله حي لا يموت وعيسى بن مريم وان ربنا على العباد محيط  
 وبهم وهم وعيسى لا يضر على ذلك وانه لا يخفى عليه شئ في الارض ولا في السماء وعيسى يعلم الامم وانه صور عيسى في  
 الرحم كيف شاء فخلق بامه ووضعت وارضعته وكان يكل في حنث وزيانة من ذلك كله فانطلع منزل  
 فيهم صدر سورة آل عمران الى بضع وعشرين آية هو الذي في قوله عليك الكتاب القرآن منه من الكتب التي  
 في كتاب الحكيم عمار بن قحطان حفظ من الاختلاف والاستنباط هو في الكتاب اصل الكتب تحمل المشابهات عليها  
 وترويه واخرها ايات اخر متشابهات مشبهات محتملة ومثال ذلك الوجه على العز بن استوى والاسم ابو بكر  
 يعني الجولج وعنه القدرة والاستبلاء ولا يخفى لعل الله تعالى يدل الحكم وهو قوله ليس كمنه شئ او الحكم ما مرله  
 به في كل كتاب انزل في قوله قل فقالوا من محرم بكم عليكم الايات وقضى بهك الاية والايات والاشابه  
 ما واده وما لا يخفى الا وحدها واحدا ما احتل او محامدا ما يعلم تأويله وما لا يعلم تأويله او النسخ الذي يعمل به في  
 المنسوخ الذي لا يعمل به وانما يمكن القرآن في المشابه من الابداله والتبديل بين الثابت على السبيل والتركيب  
 فيه ولما في تفاوت العلماء وانما هو الفرق في استخراج معانيه ورده الى الحكم من القواعد الجملية والعلوم الجملية  
 وبطلان الدرجات عند الله تعالى فاما الذي في قوله فيهم من السحرة فيهم من السحرة فيهم من السحرة فيهم من السحرة  
 منه فينبغي ان بالمشابه الذي يحتمل ما يذهب اليه المبتدع مما لا يطابق الحكم ولا يحتمل ما يطابقه من قول علي  
 السحرة انما هو قوله فيهم من السحرة فيهم من السحرة فيهم من السحرة فيهم من السحرة فيهم من السحرة فيهم من السحرة  
 يشبهونه وما لا يعلم من ذلك الا الله واني لا يفتكر الى تأويله السحرة الذي يحتمل عليه الا الله والسحرة  
 في العلم والذين روي الى تأويله وعنه وعضوا فيه بغير من قاطع متناف من السحرة فيهم من السحرة فيهم من السحرة  
 على قوله الا الله ومنه المشابه بما استأثر الله به عمله وهو مبتدع عن خبر يقولون استأثر بالله وهو شامنه  
 تعالى عليهم بالايمان على التسليم واعتقاد الحقيقة بلا تكليف وقاعدة انزال المشابه الايمان به واعتقاد  
 حقيقة ما اراد الله به ومعرفة قضيه انما هو البشعر من الوقت على ما جعل لهم اليه سبيلا ويعضده قرآنه في  
 الراشدين وعنده الله ان تأويله الاعمال الله وهم من لا يقف عليه ويقول بان الراشدين في العلم بعلي المشابه  
 ويقولون كلام متناف موضع كمال الراشدين فيعلمه عن كمال العالمين بالتأويل يقولون امثاله اي بالمشابه  
 بالكتاب كل من مشابهه وحكمه من غير كتمان الحكم الذي لا يقاض كلامه وما لا يكتفي به ما يكتفي  
 واصلها يتذكر كماله او كماله كماله او كماله كماله او كماله كماله او كماله كماله او كماله كماله او كماله كماله  
 حال من الراشدين وكما لا يفتكر في قولنا قلنا عن السحرة فيهم من السحرة فيهم من السحرة فيهم من السحرة فيهم من السحرة  
 التسليم للمشابه وكما من كماله كماله كماله كماله كماله كماله كماله كماله كماله كماله كماله كماله كماله كماله  
 كثير لطيفة الآية مقول الراشدين ويحتمل الاستنباط اي قولها وكذا لك التي بعد ما روي كماله كماله كماله كماله كماله كماله كماله  
 يكون اي يتمم السحرة فيهم من السحرة فيهم من السحرة فيهم من السحرة فيهم من السحرة فيهم من السحرة فيهم من السحرة  
 الالهية تنافي خلف المعاد كقولك ان السحرة فيهم من السحرة فيهم من السحرة فيهم من السحرة فيهم من السحرة فيهم من السحرة

اعتبار ان الذين كثروا من الله لي تقي تصع او تدم عنهم امورهم ولا اولادهم من الله من عبد  
 سينك من الاستاء واولئك صعدوا في النار وخطها الكتاب الى في عنون والذين من قلوبهم الدواب صدد  
 داب في العمل والكن فيه فوضع موضع ماله في الاسنان من شانه وحاله والكاف من ربح محل تعدد داب في  
 الكثرة في تلك السبل كلاب من ملكهم من ال درعون وغيرهم او تصوب للعل بل تقي الى لي تقي عنهم مثل عالم  
 نفس عن اولئك كلاب بلهم صحت كان او عمر كذا وانما انفسهم الى الهم بما فعلوا وفعل بهم على امره الى  
 مقدر عن حالهم ومحل ان كل واحد اى قد كدوا فاحد من الله بل كونه بسبب ذوبه فقال احد به بكن او  
 حاز منه عليه والله شئ من العقاب شئ من عقابه فالا صاوة عن حصبة قل للذين كفروا هم مستحقون امركة  
 مستحقون يوم بل واستحق من الهم من الهم وهي بر عيقة والياء فيه ما حشرة وعلى كرسى المقاد  
 المستقر حهم قد كان لكم آية الخطاب بشر في قرآن في وقتين النصارى يوم بل وقته نقال في  
 الله وهو المؤمنون واخرى وقته اخرى كادى كادى فيهم فمثلة فيهم في الشكون المسلمين متلى عدد للشدة  
 القين او متلى عدد المسلمين سمانة وسقا وعسرا ارام الله اياهم مع قدام اصداهم ليك اوفهم ويحسبون  
 عن قدامهم تدمهم نافع اى تولى يا مستحقين المسلمين متلى مشك الكاف او متلى البسم وكما قص هذا ما نال  
 في سورة الانفال يقلل لكم في اعينهم ايام فكلوا اوله في اعينهم حتى اجتروا عليهم فلما احققوا كثروا في عينهم حتى  
 كمان القليل التكتير في حاشيتي مختصين والظن من الخيل على اختلاف الاحوال في مشهد لا يسال عن دنه الس  
 ولا حان وقتهم ايام مستولون ولعلهم في تكتيرهم اخرى في اعينهم بلع في القدرة والطيار الالة وقيلهم  
 على الحال انه من روية العين بليل قوله راي العين بلع روية طرفة مكتوبة بالنسبها والله لو كن بعضه من  
 يشاء ما كان اهل بدر يكتيرهم في عد العددين في ذلك وتكثير القليل لغة لوطه كادى لا تكفاره لدر  
 الصداؤ ربي للباس الربى هو الله عبد المحمى للا ملاء كقولنا اجعلنا ما على الارض ربة لها المسلمين دليله  
 مرة محاهد ربي للباس على سمية العاقل عن الحسن الشيطان حث التهوية تان العسل في الشجر  
 الاعيان التي دكرها سموات مسالعة في كونه مستهانة كانه اراد تحسيسها لتسميتها اسموات اذ التوبة مسته  
 عبد الحكماء من يوم من اسمها شاهد على نفسه بالجمجمة من القساة والاماء واحدة منها واللبان جمع ان  
 وقول يقع في غير هذا الموضع على المذكور الادات وهذا اراد به المذكور من المشهور في الطماع والمعدن للرواح  
 وانما جازع قطار وهو لما ل الكير قيل مرارة مسك توا ومائة الف دينار ولقد جاء الاسلام ومكة فانه سار  
 قد قطروا المظفر المصدا او المدونة من لدهب الحصة هي هذا السعة وهاته بالانفاق وقصته  
 كانه متفرق بالانفاق والعصم المتفرق والخيال جميع به لاحياءها في مستهارة المسورة المحلة من السورة محر  
 الولاية والمعية من اسام الدارة وسومها والاعلام هي الارواح الهامية والحرث الرزق ذلك المذكور  
 السورة المذكورة في الدنيا والله جند في حشر المكات المرجع تقررهم في الدنيا فقال كل او يترك  
 حشر عن ذلك ومن الذي تقدم للذين اتفق عينك رزق حشر كلام متالك فيه دلالة على بيان ما هو  
 من ذلك بحجاب مستدا والذين اتفق احدهم حشر في حشرها الا في حشره صفة لحجاب وتجنبا بيقول الله  
 بحر واحشيت المنقش لاهمهم المستحقين له وتوقع حجاب على من حبس ويتصبر فراه من قرأ احباب نالوا  
 من حشر خلد في الدنيا واوراح مطهرة وصوره وان من الله اى رضاء الله والله يصبر بالانفاق وعلم ناعلم  
 في حشرهم عليهم ما يصدر باللسن اللق او نالوا من الحشر والذين تقوون نصيب على الخلق او حشر

منه

المؤمنين والعباد رجا انما اجازتكم فاعظم لنا ذنبا اجاز لكم عودك وحيثما كانا نغفرك  
 الصبرين على الطاعات والمصابين من خصم اللج والظفرين في لا ياخذ الحق وفعلنا بحكم العمل ونية  
 بالمصنوع الغرم والكفيلين الدعين او المطيعين والمصدقين المصدقين في الاستغفار في الاكساره المصليين او  
 طالين المصفره وحسن الاجار لانه وقت اجابة الدعاء لانه وقت الخلق قال الحق لانه باقى لاكن الذي الكس  
 ينادى بالامتنان ولست غافم والزوال للخلق بين الصفا والخلق على كماله في كل واحد منها ولا شعور بان كل صفة  
 مستقلة بالمدح شئ لله اي حكم لوقل الله اي بانه لا اله الا هو والملك الحكيم بما عاين من عظيم قدرته واول العلم  
 اي الاية او العلماء قالوا يا لست فيمينا العدل فيا يمتهم من الارزاق والاحوال شيئا يعاقبه ما يامر بعبادة من لست  
 بعضهم بعض العمل على السوية فيا يمتهم وانصاه به على انه حال وذكره من اسم الله تعالى ومن عودا بما جاز الزادة  
 الحارون والمطيعين عليه ولوقت جاز زيد عمر واكمالهم بغير لعدم الالباس فانك لو قلت جاء زيد وعنه اكمال  
 جازا فزيد بالزكوة او على الملح وكرر لا اله الا هو لنا كمال العز والكبرياء رفع على الاستيناف اي هو العزيز وليس  
 يوصف لمكين الضيق لا يوصف بعض انه العزيز الذي لا يافى اليه حكم الذي لا يعدل عن الحق الى الذين عيى الله الاوسر  
 حجة مستأنفة ان الذين على البر من قوله انه لا اله الا هو اي شئ لله ان الذين عبدوا الله الا سلام قال عليه السلام  
 من قرأه لا اله الا هو عمل مناه خلق الله تعالى منها سبعين الف خلق يستغفر من له البر يوم القيمة ومن قال بعد ما وانا  
 شئيد بما شهد الله به واسمع مع الله هذه الشهادة وعلى ودية يعقل الله تعالى يوم القيمة ان لعبد عذري  
 عبد وانا احسن وفي بالهدى ادخل عبد والجنة وما اختلف الذين اذوا الكتيب اي اهل الكتب من الله  
 الضيقى واختلافهم انهم تركوا الاسلام وهو التوحيد فثلث الضاري وقال ابو عزيز الله لا من يعقل  
 ما جاء في العلم انه الحق الذي لا يحد عنه بغيرا بينهم اي ما كان ذلك الاختلاف الا حبرا بينهم وطلبهم  
 الدراسة في خلق الدنا واستتباع كل فرقة ناسا لا مشقة في الاسلام وقيل على اختلافهم في بقاء محمد صلى الله عليه  
 حيث امن به بعض وقيل به بعض وقيل هم الضاري واختلافهم في امر عيسى بعد ما جاءهم العلم انه عبد الله  
 ومن يكفر به لا اله الا هو بجمعه ولا اله الا هو فان الله سبحانه في سراج الحيات فان كان كالحق فان جازي  
 فان دين الله الاسلام ولما ادهم ودينى خلائع عبد الجبري فقل اسلمت وحيي لله اي اخلصت نفسي خلتى ففوز  
 لدا جيل في الفهم شيئا بان اعبدوا دعوة الفهم يعقون ان ديني دين التوحيد وهو الدين القديم الذي ثبتت عنده  
 صحة كما ثبتت عندي وما حدثت شيئا يدع حتى يجادل في دينه وحيي بل فاهل الكتب يقولون الى كلمة سواء بيننا  
 وبينكم لا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا فحيي دفع الى الحق بان ما هو عليه ومن معهم المؤمنين هو اليقين الذي  
 فيه فاما معنى الحاجة فيه ومن اشبع عطش على الماء في اسلمت اي اسلمت تاوون استعفى وحسن للغا صل ويحل  
 ان يكون الزاد مع قوم فيكون مغنى كهمه ومن استعفى في الكالين عمل يعقوب واتقوا عزم في الزاد حتى يردى  
 شامى حصص الاعشى بالرجع وقول الذين اذوا الكتيب من اليهود والنصارى والذين كذبوا الذين اذوا الكتيب  
 لوه من مشرك العرب اسلمت بغيرتين كوفي يعني انه قد اناكم من البيت ما يفتق حصول الاسلام فقل  
 اسلمت ام انتم بول على كرم وجيل لفظه لفظ الاستفهام ومعناه اكل امرى اسلموا الحق له فقل انتم متجهين  
 الى ما بان انتم اسلموا فقل فقل واقتدا واصابوا الرش حيث خرجوا من الضلال الى الهدى وان كونوا قاطعا  
 عليك ان يبلغ ما لم يضررك فانك ومضى منه ما عليك الا ان تتبع الرسالة وتكونه على طريق الحق والله يصور  
 بالعبادة عبي انهم على اسلامهم وكفرهم ان الذين يكفرون لا اله الا هو والله يفتقون التبيين هم اهل الكتاب

العباد

لارضون يقتل بايهم الانبياء يعني حتى حال مؤلفة لان قتال النبي لا يكون حقاً وقبلاً للذين لا يؤمنون ويقاومون  
 حمزة بالقتل بالعدل من الناس اى سوى الانبياء قال عليه السلام قتلت بين اسرائيل ثلثة واربعين  
 نبيا من اول النصارى في ساعة واحدة وقام مائة واثنا عشر رجلا عن عبادي اسرائيل بايهم انتم بالمرء  
 وعنهم عن المنكر فتقتلوا جميعا في اخرها من ذلك اليوم فقتلهم في يومئذ في ذلك اليوم دخلت النار في خيزان لتقص  
 اسمي مع الخزي كانه ذيل الذين يكفرون فقتلهم جميعا من يكفرون فقتلهم وهذا لان كلفهم مع الانبياء  
 لتحقيق فكان دخلها كرك دخل ولو كان مكان البيت ولعل لا يمنع دخول النار او تلك التي في حطتها كالحق  
 اى ضاعت في الدنيا والاخرة فلهذا العدة والتخزي في الدنيا والعذاب في الاخرة وما كلفهم من تصويري جمع  
 لوقت ومن كادوا كادوا لحد النكوة في النبي يوم الله عز وجل الذي اوتوا نصيبا من الكتاب يريدون لعلهم  
 يحسبوا انهم غير مذنبين او الذين الى كبرياء الله في التورية او الذين انهم  
 يريدون جعل حاكم احب اليهم سبيل الحكم او الحكم النبي الذي عليه السلام دخل من راسهم فذاعهم فقال له  
 نعيم ابو جرح والحارث بن زيد على اى دين انت على علم ابراهيم قال ان ابراهيم كان يقيم بيننا وبينك النبي  
 في كل ليلة فابا ان يقيم في كل يوم في منتهى استيعاد لقولهم بعد علم بان الروح الى كبرياء الله تعالى واحب اليهم  
 ومن فيم لا يزال اعراض فيك من ذلك يا ابراهيم قال ان غمنا لك ولا اياك ما فقدت اى ذلك القول في الحرام  
 بسبب تنسج ما لهم على انفسهم امر العقاب طبعهم في الخروج من النار وولادهم فلهذا في حرام رجون  
 يوما وسبعة ايام وذلك مبداء يا ابراهيم خيم وعمره في دينهم ما كانوا القرون اى عزهم انزعهم  
 على الله وهو في ايام نحن انبى الله واحياء فلا يدن بنا فينا الامم ليرة فكيف اذا اجمعهم ليوم تكليف  
 يكون حرام في ذلك الوقت لا يربى فيه لاشك في كونه ووقيت كل نفس ما كسبت جزاء ما كسبت وهو  
 يرجع الى كل نفس على المعنى لانه في معق كل الناس لا يظلمون بزيادة فيهم في سياتهم وبقضائهم في حسابهم وكل  
 الكثرة لهم حتى من ياء ولذا لا يحتمل في بعض خصائص هذا الاسم كما اختص بالثناء في القسم وبنحو حروف  
 بالثناء عليه وفيه كمال التعريف ويقطع حمزة في بيا الله وبالخير فيك الملك قتال جنس الملك فتصير فيه  
 لغزوت اى لوك فيما يمكن وهو لانه ان اى يامالك الملك في الملك من تشاء تقضي من تشاء المصير  
 الذي فتحته له من الملك وتخرج الملك من تشاء ان تنزعه فالملك الاول عام والممكن الاخر خاص  
 بعضان من الكل روي انه عليه السلام حين فتح مكة وحملته ملك فارس والروم هم اعز وامع  
 ذلك وكفر من تشاء بالملك وتبذل من تشاء بنزعه منه بيك الخيرة اى الخير والشر فالنبي يذكر  
 احد الصديقين عن الآخر ولان الكلام وقع في الخير الذي يبرقه الى كل من ومن هو الذي اكرهه الكفرة  
 فقال لبيك الخير لينة اولياءك على رعي من اعدائك الك على كل شيء قد برره ولا يقدر على شيء احد  
 غيوت الا باقدارك وقيل المراد بالملك ملك العاقبة او ملك القناعة قال  
 عليه السلام ملوك الجنة من امم القاعدون بالثقت يوما فيوما او ملك  
 قيام الليل وتحن الشبلى الاستغناء بالمكون عن الكونين تغربا بالمعرفة اى  
 بالاستغناء بالمكون او بالقناعة وقيل باصداها قد ذكر قدرته الباهرة بن كرحال  
 اللين الهادي للعاقبة بينهما وحال الحي والمست في اخرج احد ما من الاخر وعطف عليه رفقته  
 حسا بقوله توب الى الكبار وتوب الى الكبار في الكبار فلا يلازم ادخال الشيء وهو محذور

قوله في كل يوم في منتهى استيعاد لقولهم بعد علم بان الروح الى كبرياء الله تعالى واحب اليهم  
 قوله في كل يوم في منتهى استيعاد لقولهم بعد علم بان الروح الى كبرياء الله تعالى واحب اليهم  
 قوله في كل يوم في منتهى استيعاد لقولهم بعد علم بان الروح الى كبرياء الله تعالى واحب اليهم

هناى يتقبل من ساعات الليل تزيد في النهار وتقص من ساعات النهار تزيد في الليل يخرج النسل من  
 الحيوان من النطفة او الفرج من البهيضة او المني من الكافر يخرج الميت من الحي البهيضة من الطير النطفة  
 من الانسان او الكافر من المؤمن وترى في نطفة يعبر حبات لا يعرف الخلق عدده ومقداره وان كان معلوم  
 عند الله ليدل على ان من قدر على تلك الافعال العظيمة المحيرة لا فقام ثم قد ان يرق بغير حساب من شاء من  
 عباده فهو قادر على ان يرفع الملك من العجم ويذل لهم ويؤتبه العرب ويعجزهم وفي بعض الكتب ان الله تلك الملك  
 قلوب الملوك ورافعهم بيدى فان العباد اطاعوا جعلتهم عليهم رحمة وان العباد عصوا جعلتهم عليهم عقوبة  
 فتر تستعنى بسبب الملوك ولكن قولوا اننا نطعمهم عليهم وهو معذرة قوله على السلام كما تكونوا في حكمكم الحي من  
 الميت والميت من الحي بالتشديد حيث كان مدنى وكفى غير ابي بكر كبحن المؤمنين الكافرين اولى بهما  
 ان قال الكافر من لغير ابيه بغير ابيه الصلوة قبل الاسلام او غير ذلك وقد كرم ذلك في القرآن والحجة في الله والبعض  
 في الله باعظيم في الاعيان من دون المؤمنين فيكون لكم في موازنة المؤمنين مدنى وحقه من كرامة الكافر في  
 قوله عليهم وسلم تفعل ذلك فكيف من الله في شئ من روى الكفرة وليس ولاية الله في شئ كان موازنة  
 بالولى موازنة عدده متساويان الا ان شئ منكم فقهه الا ان خافوا من حتم امر يحب لقاءه اى الا ان يكون  
 لكم في ذلك سلطان فتخافه على نفسك وما لك ان يحوز لك اظلم الموالاة والبطان المعادة ويحذر لكم الله نفسه  
 اى ذاته فلا تعرضوا لخطرة الموالاة اعد الله وعيد شديد ذلك الله المصير اى مصيركم اليه و  
 العذاب معلل له وهو وعيد آخر قل ان شئ منكم صدد وركم او سبوه من ولاية الكفار وغيره لما ذكر  
 الله تعالى ليعلم الله عدو لم يخف عليه وهو يبلغ وعيد ولعكم ما في السموات وما في الارض استبذات  
 وليس عصى على جواب الشرط اى هو الذى يعلل ما في السموات وما في الارض فلا يخفى حله سرمد وعلمكم والله على  
 كل شئ قدير فيكون قادرا على عقوبتكم يوم يحل كل نفس ما عملت من خير يحسم او ما عملت من سوء وتكون  
 اليكم وتنبه انكم لا تملك اقليم منصوب بؤد والضمير في بيته اليوم اى يوم القيمة حين يحل كل نفس جزاء وشرا  
 كما يصير في نفسى لوان يبين ذلك اليوم وهو له امل بعيد الى سافة بعيد او يذكركم ويقع ما عملت وحده  
 وترفع وما عملت على الامانة وود خيرة اى الذى عمله من سبق نودى او باعد ما بينه وبينه ولا يصح ان يكون ما في  
 الارفع فبعم الرفع جائز اذا كان الشرط ماضيا لكن المحرم هو الكثير وعن المبردان الرفع شاذ وكره قوله ويجوز  
 الله نفسه وليكون على بالانهم لا يفعلون عنه والله رؤف بالعبادة ومن رافقه بهم ان حذرهم نفسه حق لا  
 يتجرسون التحليل ويجوز ان يرد الله مع كونه محذرا الكمال قدرته من السعة رحمة تقوله تعالى ان ربك لا يغفر  
 ذنوب عباده اليم وترى ان من قال لا يؤمن بالله واولاده واولاده واولاده واولاده واولاده واولاده واولاده واولاده  
 العبد لله ايتار طاعة على غير ذلك وتحمية الله العبد ان يوصى عنه ويحذر فعله وعن الحسن زعم اقام على عمل رسول  
 صلى الله عليه وسلم سلبا منهم يحبون الله فاراد ان يجعل العقول لهم قصد يقاسم على نص ادعى محبته وخالف سنة رسوله فحين  
 كذاب كتاب الله يذبح وقيل محبة الله معرفة ودوام خشية ودوام اشتغال القلب به ودوام الايمان وقيل  
 اتباع النسخ على السلام في اوله وادعائه وحواله الا ما خص وقيل صلاة المحبة ان يكون دائم التفكير في الحق واما المحبة  
 كما يصير الاضطرار لا يصير اذا تولى ولا يخرج اذا اضيق لا يخرج اذا اصاب لا يخرج اذا اوجع ولا يخرج اذا اوجع ولا يخرج  
 عقوبته قال طينوا الله والرسول قبل هو جلالة المحبة فان كونا عرضا عن قبول الطاعة ومجمل ان يكون  
 اى فان تولوا فان الله لا يحب الكافرين اى لا يحبهم لان الله اضطرهم ان يختار ادم ابا البشر فوجبا سببهم المرائين







شفاعاً إن الله اصطفتك أولاً حين تفضل من أمك ورتاك واختصك بالكرامة النبوية وكل ذلك مما  
 يستقد من الأفعال واصطفتك أخيراً على يدك العالمين بأن وفيت عيسى من غيابة ولم يكن  
 ذلك لأحد من الساءين غيرك إلهي الطاعة أو إلهي العلم الصلوة وأنت كوني وقيل أنزلت  
 بك المكنونات والصلوة كوني بها من عبادات الصلوة لم تزل لها وأزكيتي من الزكيات أي ولكن صلواتك مع المصلين  
 أي في الجماعة أو أو أنظمتي نفسك في جملة المصلين وكوني في عدادهم ولا تكوني في عداد غيرهم ذلك  
 إشارة إلى ما سبق من قصة حنة وكونك يا يحيى مريم من أبناء العيب لو خيبتك أي يعني أن ذلك من  
 الغيب التي لم تعرفها إلا بالوحى وما كنت لكن بهم إذ يلقون أقدارهم وهو قد أحرم التي طويها في المزمع  
 أو هو الأقدار التي كان ينبغي التوراة لها الختار وحالها عند كيانها كذا في مريم متعلق بحزن وول علي يحيى  
 كما قيل يلقون في نظرونهم يكفل أوليها أو يلقون وما كنت لكن بهم إذ يلقون أقدارهم في شأنها تأنفاً في التكفل  
 بها إذ قالت الملكة أي أذكر يلمنكم إن الله يكثيركم بالحكمة أي يعيسى نبوة في موضع جرسفة كلمة التسمية  
 مبتدأ وذكركم ضمير الكلمة لأن المسيح عيسى عليه السلام ذكر في موضع جرسفة كلمة التسمية  
 كالصديق والفارق وأصله شحياً بالعبرانية ومعناه المبارك كقوله تعالى جعلني مبركاً أي ما كنت قبل  
 عيسى عليه السلام كان لا شيء أعزاً إلا به أو لأنه كان يحرم الأرض بالسياسة لاستقطن مكاناً عيسى  
 بدل من المسيح ابن مريم صديقاً محمداً وكوني عيسى مريم ولا يحيى أن يكون صفة لعيسى لأن اسمه عيسى  
 تحضر ليس له عيسى إن مريم وأما قال ابن مريم أعلاماً لئلا يلهي ولا يلهي فلا يشب كالإله وجهاً ذليلاً  
 وقد رآه الدنيا بالنبوة والطاعة والخير بعد الدرجة والشفاعة ومن المفسرين أنه يرغبه إلى السماء وقوله وجهاً حال  
 من كلمة كوني مبركة وكذا ومن المفسرين أي وثباتاً من المقربين وكذا وكذا الذي أي مكنة الناس في المكنون  
 من الضمير في كمال أي ثابتاً في المهد وهو المهد المصطفى من جميع مكنة المصطفى أي ويجلي الناس طهارة  
 يعطيهم الناس في عاتق الناس كمال الدنيا من غير تهاوت بين حال الطفولة وحال الكفاية التي يحكم فيها العقل يستب  
 فيها الأشياء ومن الصلوة في حال الصلوة بعد الصلوة كانت رب أي كوني في ذلك وكذا وكذا  
 فسر قال كذلك الله يخلق ما يشاء وإذا قضى أمراً فإنما يقول له كوني فيكون أي إذا قلنا كوني  
 كونه من غير تهاوت غير بقوله كن لغيره من غير تكون الأشياء بتكوينه ويعلمه مدني وعاصم وصفي حال عيسى  
 على وجهه الباقي بالكون على أنه كلام مبتدأ أكتبت أي الكتابة وكان أحسن الناس حقاً في زمانه وقيل  
 الله والحكمة بيان لحلول العلم أو الكتاب الخطيب والحمد اليان واللسان والكرامة والآنجيل ورواية  
 أي يجعله رسلاً ويكون في موضع الحال أي وجهاً في الدنيا والأخرة ورسلاً أي إلى بني إسرائيل التي باقي كل حكمته  
 لا يؤمنون كركم بدلالة تدل على صدق فيها أقصيه من النبوة التي أخلى لكم نصيب بدل من أن قد خستم  
 أو حر بدل من أمة أو رفع على من التي أخلى لكم النافع على الاستنبات من الظن هيبة الظن أي قدركم  
 شيئاً مثل صورة الطير فأنتم فيه الضعير كقوله في ذلك الشيء الحافل هيبة أنظر فتكون  
 كلمة في غير غير كسائر الطيور ثم مدني بإذن الله بأمره قيل لم تخلق غير الخفاش والبرق  
 الأكسمة الذي لا دأجي والأكسمة الذي لا دأجي المثل الذي لا دأجي كذا بإذن الله دفعا لغير  
 من يتوهم فيه اللاهوتية تروى أنه إحيى سام ابن نوح عليه السلام ومم ينظرون فقالوا  
 هذا سحر فأبناية فقال يا بنيون أكلت كذا ويا فلان خي لي كذا وهو قوله



الابوين له قالوا كان يحيا الموتى في قبرين اول اول عيسى حيوا ربعة نفر وحوصل ثمانية آلاف فقالوا اني يدرك  
 اكاكبه ولا يصلح لمجر جنس ان لا له طمع واخر ثم قام سالما فقال له كن اي النساء نشر ابيكول ويكون وهو  
 حكاية حال صبيته وقد اربى الجبر على الجبر التزيب المحيطة التي هي انك حذر مسترأه محذوف وهو يحيى ولا يكون  
 اليها الفاعل من الماترين الشاكين ويحتمل ان يكون السطح للحي على الله عليه سلم ويكون من ان التبني لزيادة الساب له  
 عليه السلام معصوم على الامانة فمن حاكك من الصبار يرفقه في عيسى من كفرة باعاده لك من العبد من السبات لوجه  
 العلم وما عيسى الذي فعلت انما هو ان المراءى بالعلم والرائى كما نقول نعال لفكرة في هذه المسئلة نرى انما كانا  
 وابناء كرويسا وابناء كرويسا وانفسا وانفسا اى يلى كل مقي ومسكره اء وساءه ونهسه الى الماهلة اء  
 لتكفل بفرسنا هل بان نقول لوجه الله على الحاد ميا ومسكره والتهلة فالعبد والصم اللعبد ونفكه الله لفكرة العبد  
 من رحبه واصبل انما هل من انهم يستعمل في كل دعاء يجتهد فيه وان لم يكن التقيا بأوروى انه لما دعاهم الى الماهلة  
 قالوا حق مطر فقال العاقب وكان وراهم والله لقد عرفهم يا معشر الصبارى ان محمدا عليه السلام من مرسل ما ناهل  
 قوم يساقطوا عن كبرهم ولا ت صبرهم ولت فعلتهم في كل اناسهم الا لى وبكم فادعوا الرجل الصبرى  
 الى بلادكم فواقرى رسول الله صلى الله عليه وسلم وكن عبد المحسن احدا بعد الحسن لعاطفه على خلقه وعلى خلقها فم  
 يقول اذا اذاعت فامعنا وقال شقيقه محمدا يا معشر الصبارى انى كارتى روحها لو ساء الله ان يربل حذر من  
 مكابله لاله بها ملاقاتها لى في كل اء سقى على وجهه الا من صبر انى فقالوا انما التسم رايا انك ساهل ان صبر  
 على التي حله كل سنة فقال عليه السلام والذى نفسى بيده ان الهلاك قد نزل على اهل خراسان وكوكبوا المسمى اقرده  
 حاريري وانما هم الاسماء والساء وان كان الميا هل تحصى ومن كجاده لان ذلك الذى الذكالة على نفقة كمال  
 واستيقا له نصيبه محبت استحق على بعض اخره وان لا كبره لى انك وان تقصر على بعض بعضه له وعلى ثمة  
 تكذب حصمه حتى يهلك حصمه احبته واستحق ان يملك الماهلة وحصن الاساء والساء لاهم امر اكل و  
 لصبرهم بالقلوب وقد منم الى ان كرم على انفس ائمة على رب كاهم ومير لهم وقبه دليل واخبر على محبة سوة الذى على  
 الله عليه سلم انه لم يزد احد من موافق او مخالفا انهم اهل الى لك فتعقل لغت الله على الكلابى مناهم ومسكر  
 في شان عيسى تتامل فتعلم مصطوفان على انى ان طر كالى فصر على من ساعيسى كوكب الفضل الحق على  
 بي اسباب وجها او مسلبة القصر الحق حرة والسلمة حذر ان وخار حرك اللى على الفصل لاه اذ احار دوحها على البحر  
 كان دوحها على الفصل ارجو لاه ارب الى المستاء مبه واصلى ان نحل على المتل اسوى فى وما من الله اء  
 الله مبر له الساء على الفقه في لاله الا الله في افادة معبر الاستمران والمراءى على الصبارى في ملتهم والى الله  
 كوكب العزم كى الاستقام الكريمة في يدى الاحكام وان كوكب اعز صرا ولم يعلى فانك الله عليهم بالفسد في وعيد  
 بالعداب الما كورق وله مرد باهم صرا فانوى العذاب عما كان الفسدين على ياكل الكتيب هم اهل الكتابين او  
 ودنى محران او يهود المادية فقالوا الى كوكب سوا كوكب اى مستوبة ليسا وتلكم لا يحدف فيها القران والتورة  
 المحيل وتفسير الحكمة قوله ان العبد ان الله ولا تترك به شيئا ولا تحجر نقصا نقصا انما كان من دون الله يعي  
 نالوا اليها حتى لا تزل عرى ان الله ولا المسيح ان الله لان كل واحد مناهم انما يعصب انتم متسا ولا تطيع احدا ولا يعاخذ  
 من التبريد والتحليل من عرس حرج الى اشرع الله ونس على اس حاتم ما كاعد لهم يا رسول الله قال السركا او السركا  
 لكم ويحرمون فتاح حردن يقولهم قال لهم قال هو ذاك فان كوكب اعز التوحيد يقولوا اسهل واما كاشاك  
 اى لم تترك الحق وحت على كرم انهم فوا اسلمى انا ما سلمون دوكم كما قبل العاقل للعلوب في حردن الصبر

انما هو ان المراءى بالعلم والرائى كما نقول نعال لفكرة في هذه المسئلة نرى انما كانا

انما هو ان المراءى بالعلم والرائى كما نقول نعال لفكرة في هذه المسئلة نرى انما كانا

ع

اعترفت باننا انما نعلمه سيم الى الغلبة يا كل الكتيب لم يحججوا في ابراهيم ومثا انزلت القول ولا يحجل الا من  
 بعدكم منكم كل فرقة من اليهود والنصارى ان ابراهيم كان منهم وجمادى اولى رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس بين  
 فضيل لحدان اليهودية انما حدثت بعد ذلك والقرآن والنصانية بعد من اول الانجيل حين ابراهيم موسى الفسنة  
 وبعينه ودين عيسى الفان فكيف يكون ابراهيم على دين اليهود الا بعد هذه باربعة متطولة اقله فقولوا  
 لا تجدوا مثل هذا القول في الحال ما كنتم تقولون انما هالكتين وانه منبراء وهو ما خرج حجة حجة مستافقة مبنية  
 للجملة الاولى يعقوب فتم لهؤلاء الأشخاص من زمان حافتك وقلة عقولكم انكم جادلتم فيما كنتم عليه علم فافعلوا به  
 القرآنة ولا يحجل فكم يحججوا فيهما ليس كنتم يدعيكم ولا ذكر له في كتابكم من دين ابراهيم وقبل ان كنتم عقولكم  
 وحاجتكم صلبته ما انتم بالمدعي غير الحق فحيث كان مدعي والحق والله يعلم ما حاجتكم فيه وانتم لا تعلمون  
 وانتم جاهلون بشرا علمهم بانهم من دينهم فقال ما كان لبراهيم كود ما ولا نصلا ما ولكن كان حجة مستافقة  
 ما كان من الكسرة كين ما نازاد بالشر لكن اليهود والنصارى باشر لكم وعجزوا باليسوع او ما كان من الشرين  
 كما لم يكن منهم ان اول الناس ابراهيم ان اخذهم به واقربهم منه من الولي وهو القرب الذي تتبعوا في زمانه  
 وبعده وهذا الذي خصصه خصص بذلك كخصه صيته بالفضل والارواح على السلام والذين اتوا من امته  
 والله وليكم المؤمنين فاصبرهم وذات صفة اهل الكتيب انما خلقوا كنتم هم اليهود دعوا لحدنهم  
 بخرا ومعاذ الى اليهودية وما يضلون الا انفسهم وما يعيدون بل يضلون الا اهلهم لان هذا الصلح لهم  
 بصلواتهم واصلواتهم وما تشعرون بذلك فكذلك الكتيب لم تكفرون بايات الله والبرية ولا يحجل فكم  
 اذ منكم نطقتم من صحبته رسول الله على السلام وغيرها وانتم تشعرون وتقررون بايات ايات الله او تكفرون  
 بالقرآن ودلائل نبوة رسول الله تشهد بان لغته في الكتابين او تكفرون بايات الله جميعا وانتم تعلمون انما  
 الكتيب لم تكفرون الحق بالكلية بل تحلون الا امان من موسى عيسى الكتيب يحل صلوات الله عليهم اجمعين وتكفرون الحق  
 فتمت بحمد الله عليكم وانتم تعلمون الحق فذلك كانت من اهل الكتيب يتناسون الحق بالكلية انزل على الذين من  
 اهل القرآن وجه الكفار طاعت اى اوله يعطى عليهم الا امان بما نزل على المسلمين في اول النهار وكفى بالذين في ارضهم  
 ورجوعهم لاهل المسلمين يقولون ما رجعوا يوم الحزب كتاب علم الا امان فليتبين لهم فيرجعوا منكم ولا يكونوا معكم ولا  
 انكم لفي هذا حاله ولا من متعلق بقرآنه ان يقر في الحجة في كل ما اوردتم وما بيننا اعتراض اى ولا نظير ما علمكم  
 بان يقر في احد مثل ما اوردتم الا اهل دينكم دون غيرهم ارادوا اسر وانصرفوا منكم بان المسلمين قد اوفوا بقرآنهم  
 الله مثل ما اوردتم ولا تشعرون الا الاشياء كما وحدهم دون المسلمين لانهم من بنيانهم دون المشركين لانهم من دينهم  
 الاسلام اولا ثم كبر عتد كنتم تعطى على ان يقر في الضمير في حجة لا حادثة في معنى الجمع فيعلم ولا توفى من الذين  
 ابتاعكم ان المسلمين يحاجونكم يوم القيمة بالحق ويزالوا اليكم عن الله بالحق ومعنى انتم انما لم تسمعوا من الله  
 حق لم اوثبت على الاسلام كان ذلك ولم يقع كدكم وجماعتكم وتزكم بضيقكم عن المسلمين والمشركين ولكن لما  
 قل ان الفضل بغير الله يثبت من كتمانهم من الحادية والثلاثين اوتيتكم الكلام مع حق له الا لمن تبع دينكم اى  
 ولا توفى من اهل الايمان الظاهر مما انكم وجدتم انما كان من تبع دينكم الا لمن تبع دينكم من اسلم منكم من رجوع  
 ارجع عنكم من رجوع من سواكم ومعنى قوله ان يقر في احد مثل ما اوردتم فذلك ودرجته لا تشي اخر يعنى ان  
 ما كنتم من الحسن والحق ان يقر في احد مثل ما اوردتم من العلم والكتاب في حجة ان انتم ما كنتم ودين عليه قرآن ان كنتم  
 بالمد ولا تستمرام يعنى ان يقر في احد مثل ما اوردتم من الكتاب بعد ذلك وقرآله او يحججكم على هذا معناه بقرآن

ما دبره لان يلقى احد من المؤمنين وما يتصل به عند كثر كره به من محابتهم الكره عند ربه والله واسع اعلى  
 واسع الرحمة عليمه بالمصالح يختص به بالبنوة او بالاسلام من يشاء هو والله ذو الفضل العظيم ومن  
 اعمل لك من ان قامته يقدر ان يذره اليك وهو عبد الله يسلم استقرت رجل من قرين الضاماني اوتيت  
 ذهبا فاداه اليه ومنهم من ان قامته يدبر ان يذره اليك هو فجا من بن تازر والسود ورجل من قرين دمل  
 بنجره وخانه وقيل المامون على الكثير الضماري الغلبة الامانة عليهم والخاصون في الغلبة الربيع الغلبة  
 الامانة عليه قائما الامانة واملت عليه باصحاب الحق قائما على ربه صلا زاله قوده ولا يوده بكره الهام شقة  
 مكي ونافع وشامي علي وحضري اختلس ابو عمر في رواية غيرهم بسكن الهاء ذلك اشارة الى ترك كذا الالف  
 دل عليه لا يوده بانهم قالوا ليس علينا في الامنين سبيل اي تركهم اداء الحق بسبب غيرهم ليس علينا في  
 الامنين سبيل اي لا يتطرق علينا الشر ذم في شئ الامنين يعين الذين ليسوا من اهل الكتاب ما فعلنا بهم من  
 امور الهدى والاصحابهم ليسوا على ديننا وكانوا يستحلون ظلم من خالفهم ويعقوبون لم يجعل لهم في كتابنا حرم ولا  
 بايع اليه رجلا من قرين هذا السلي فاصحابهم فقالوا ليس لكم علينا من حيث تركتم دينكم وادعوا لله وحده  
 ذلك في كتابهم ويعقوبون على الله الكذب باذعانهم ان ذلك في كتابهم وهو يعقوبون اياهم كاذبون بكي اثبات  
 لما نقوه من السبيل عليهم في الاميين اي على علمهم سبيلهم وقوله من اذون يعقوبه والحق اجله مستأنفة مقرونة  
 الحيات التي سرت بلى سدها والضعيف في بعده يرجع الى الله تعالى الى كل من وفي بعد الله وفاء فان الله يحب  
 المتقين وايضهم في وضع الظاهر موضع الضمير وعمد المتقين هم مقام الضمير الرابع من الخبر الى من ويدخل في ذلك  
 الامان وغيره من الصلوات وما وجب القنطرة من الكفر واعمال السوء قيل تركت في عبد الله بن سلام ونحوه من سبيل الحق  
 الكتاب يجوز ان يرجع الضمير الى ابي بكر من وفي بما عهد عليه والحق انه في ترك الحياة والعدل فان الله يحبه  
 ونزل في من حرق التوراة وبذلك نفقه عليه السلام من الذين واخذ الرشوة على ذلك ان الذين يشركون  
 يستبدون يعقوب الله بما عاهدوه عليه من الايمان بالرسول المصدق لما معهم وايمانهم قد بسا  
 خلقوا به من في لهم والله لتؤمنن به ولننفضن عنك ميثاقك متاع الدنيا من الدروس والارتقاء  
 ونحو ذلك وفي له بعد الله يعقوب يرجع الضمير في بعده الى الله او اليك كما ذكر في الخبر في الاخرة  
 ولا غضيب ولا يحكمهم الله بما يشاء ولا ينظر اليهم يوم القيامة نظر رحمة ولا يكرههم  
 ولا يثني عليهم ولا يشرع كتاب الاية من لم يترك من يخرج من اهل الكتاب لغير ما كتب  
 بن الاشراف ومالك بن الضيف وحقي من احظب وغيره يكون السنهم بالكتاب يعقوبون  
 ابقوا من الصبح الى الحزن والى القتل وهو الصنف والمراد من تركهم كاية الرجم ونفت محمد  
 صلى الله عليه وسلم وسخو ذلك والضمير في تشيئة يرجع الى ما دل عليه يكون السنهم بالكتاب هو الذين  
 ويحيون ان ياد يعطون السنهم بشبه الكتاب لخصوا ذلك الشبه من الكتاب  
 وما هو من الكتب وليس هو من التوراة ويعقوبون هو من عبد الله تأكيد لقوله هو من الكتاب في  
 زيادة تشنيع عليهم ومما هو من عبد الله ويعقوبون على الله الكتاب وجسم  
 يعقوبون ما هم كاذبون ما كان ليشر ان لو يترك الله الكتاب كذيب لمن اعتقد عبادة عيسى  
 عليه السلام وقيل ان رجل يارسل الله شتم عليك كما ياب بعضا على بعض افاد ونحو ذلك قال لا ينبغي ان يجعل  
 لاحد من دون الله ولكن اكرموا انبياءكم وعر في النبي لاهله والاشهر والحكمة ومحاسنة اذ فضل الفقهاء





الغزاة عبيدا عنه حتى تغتفوا بعضا من محبتهم والثابتة للدين اي من اي شيء كان الاتفاق طيبا متوقفا  
 بحيث نكرهوه ولما قال الحق البقي عليه السلام انك تدعى ملكا على ملة ابراهيم وانت فاكل لحم الابل والناسيا  
 فقال عليه السلام كان ذلك جلا ولا ابراهيم فحقن بخله فقال الحق انما لم تزل محبة وعله ابراهيم ونجح عليه السلام نزل الانبياء  
 لهم كل الطغاة اي المطايا التي فيها النزاع فان منها ما خرج لم قبل ذلك كالنملة والدم كان حرا وكنتي اكرمك اكل لحمك وجعل  
 مصداق لقل حل الشيء جلا ولذا السقي في منصف المذكر والمؤنث والولد واليهم كالله تعالى لا يخل لهم كمالا كما حكم الله  
 اي يعقوب على انفسه من قبل ان تزل النور وبالله التوفيق وكل يصير وهو حق الابل والباقي اذا كان احل الطغاة اليهم والتغز  
 من المطايا كل ما تزل جلا لا يبقى امر له بل من قبل نزل النور تسوي لمصر امر له بل على نفسه فلا زلت النور على من حي  
 عليهم فاما لحم الابل والباقي فخرج امر له بل على نفسه كل فاقا ايا النور فالتواها ان كنتم صلبين فليس امر بان  
 يخرجهم بكنائهم ويتركهم كما هو باق ومن ان يخرجهم ما خرجهم على من يجرها وفي سبب ظلمهم وبغيرهم لا يخرجهم  
 كما يدعيه فارجعهم الى اراج القولة فيموتوا وقيد دليل بين على صمد البقي عليه السلام وعلى جلال الشجر الذي يكره  
 حتى اقرى على الله الكذب نعمه ان ذلك كان محراما في ملة ابراهيم ونجح عليه السلام من بعد ذلك من بعد ابراهيم  
 المحبة القاطعة فاولئك هم الظلمة المحاريرون الذين لا يصفون من انفسهم ولا يلتفتون الى البيئات فلو كان  
 الله في الحارة الله لم يحرم وفيه تفرص كذا في شيطان الله تعالى صدق فيما نزل وامن المحاريرون فالتفتوا الى الله  
 وهو ملة الاسلام التي عليها محرم عليه السلام ومن امن محبة تخلص من اليهودية التي ورطتكم في حنا ودينكم ودينكم حيث  
 اضطرركم الى الخراف كذا الله لتقوا لغير ارضكم والزمكم حرم الطيبات التي احلها الله لبراهيم ولكن منكم من جحد حال من ابراهيم اي الاملا  
 من الاديان الباطلة وما كان من المشركين ولما قال الحق المسلمين قبلنا قبل فسكنوا نزل ان اول بيت وضع للناس  
 للذي بمكة هو الله عز وجل وضع الله بيتا للناس انه جعله مستقرا لبراهيم فجاءه قال اول مستقرا للناس الكعبة وفي  
 الحديث ان المسجد الحرام وضع قبل بيت المقدس بأربعين سنة قبل اول من بناه ابراهيم وقيل هو اول بيت وضع  
 للظلمة وقيل هو اول بيت ظهر على وجه الماء عن خلق السماء والارض وقيل هو اول بيت بناه ادم عليه السلام فلهذا  
 وقوله وفيهم للناس في موضع حرمه لبيت الحرام لذكر في بيته اي للبيت الذي بيته وحيث المذلل الحرام مكة وبكة  
 لفتان فيه وقيل مكة البلد وبكة موضع المسجد يثل اشتقاقا من بكة اذا رجمه لا رجمه الناس فاولاها بيتك  
 الجبارة اي تدعى له بقصرها جبارا الاقصه الله مباركا كثيرا يحير في الحاصل للراح والمعتدين من الذين كفروا  
 وحكموا للظلمة لانه قبلهم ومعتصمهم ومباركا وحكموا في حال من الضمير وفي موضع فيه اي بيتك حراما  
 لا تلبس على احد مقام ابراهيم عظم بيان لقوله ايات بيت ومحيي بيان الجماعة بالاولى لانه وحده بمنزلة ايات كثير  
 الظهور شانه وقوة ولا يذعن على تدبر الله تعالى ونوبة ابراهيم عليه السلام من تدبره فخرجهم من مكة الى ايات لان ابراهيم  
 الصخرة الضميمة اية وعنى صديقا الى الكعبين اية والا نك بعض الصخرة دون بعض اية والبقاء دون سائر ايات البنا  
 عظام اية ابراهيم خاصة على من دخله كان امرا عظمت بيان لا يك ذلك كان حجة استقامة او شرطية من حيث  
 الحق لا زعم بل على امر داخله فكانه قبل فيه ايات بيت مقام ابراهيم وامن اخاه ولا تمان في معنى الجمع جازان  
 يد كرها فان الايمان ويظهر في ذكر خبرها دالة على كذا الايات كانه قبل فيه ايات بيت مقام ابراهيم وامن  
 وحده وكثيرا من ايمان ايمان مع كثرة الرواة واستماع الطيور من العلوية وغير ذلك في طي الاذكار والاعمال  
 شيب الله من دينك كذا الطيب النساء وقرعة صبي في الصلوة فقرة عين البر من الثالث بل هو ايات كلام لا في الاستماع  
 الدنيا والثالث مصطفى كانه عليه السلام نزل في الثالث تنبها على انه لم يكن من شأنه ان يد كشيئا من الدنيا اذ ذكر



عن من الدين وقيل في سبب هذا الاثر انه لما ارتفع بذيان الكعبة وصنعت ابراهيم عليه السلام عن رفع  
الحجارة قال له من الذي فعل هذا وقيل له من الذي فعل هذا قال من الشياطين التي فعلت هذا من اهل البيت  
حق قيل له من الذي فعل هذا قال من الذي فعل هذا قال من الذي فعل هذا قال من الذي فعل هذا  
الشيء الاخر حتى اوقفه عليه وادان من حوله يدعي ابراهيم عليه السلام ولا يحل له ان يكون الرجل او حتى ان كان  
الجناء الى الحرم لم يطلب من غيرهم ولا يطلب من غيرهم ولا يطلب من غيرهم ولا يطلب من غيرهم  
فالجاء الى الحرم لم يفر عن الله الا الله لا يورى ولا يطعم ولا يشفى ولا يبايع حتى يصطر الى الخروج وقيل انما من الناس من  
من مات في احد الحرمين بعث يوم القيمة امنا من النار وعنه عليه السلام الحزن واليقين يخذلنا في الجنة  
مقبلا ملكة والمدينة وعنه عليه السلام من صبر على حكمة ساعة من غار ما عادت منه جهنم مسيرة ما أتى عام ولا على  
الناشر حج البيت استقره عليهم فرض الحج حج البيت كوفي غير ابي بكر وهو اسم وبالفهم مصداق وقيل ما لقن في  
مصداق حج من في موضع جبر على الله بدل البعض من الكل استقل على الله سبيل الله فنهى النبي صلى الله عليه وسلم بالزاد  
والرحلة والصبر في اليه البيت والجميع وكل ما في الشئ حتى يسبيل اليه وما نزل في قوله والله على لئاس حج البيت  
جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل الاديان كلهم فخطبهم فقال ان الله كتب عليكم الحج فحجوا فامسك به ماله ولحقه ودمه السيل  
وكفرت بجنس قال قالوا الا في من به ولا يفضل اليه ولا يخفى فنزل ومن كفر ابي جندب فزنته كجوه وقيل لابي عباس  
الحسن يعطى ويجوز ان يكون من الكفر ان اى كفر فيكم الفتن عليهن محمد بن مسلم وسعة الرزق ولم يحجكم وان الله يحق عليهن  
العليين يستغفر عنهم وعن طاعتهم وفي هذه الآية ان مع من التاكيد والتشديد من الله والامم وعلى ما نحن ولجعله  
في مقابل لمنس منها الا بدلا منية تشبه للاراد وتكره له وكان الانصاح بعد اتمامه والتفصيل بعد اجمال البراءة في صورتين  
مختلفتين ومنها في قوله من كفر كان ومن كفر فليظا على ان كفر في الحج ومنها ذكر الاستغناء وذلك دليل على الفت والسطوة  
في له عن العليين ذلك ما قيل عنه وصاحبه من الكثرة على الاستغناء عنه ببرهان كانه اذا استغفر عن العليين تناوله الاستغناء  
لا تحاله ولا يبدل على الاستغناء الكمال في ان ادل على عظم الخط الذي وقع عبادة عنه وكل لاكل الكتيب لم يكره  
يا ليت الله والله شهنش على ما يقولون او الالحال وللغير لم يكره من باب الله الاله على صدق محفل عليه السلام حال  
ان الله شهيد على اعمالكم في ما تذكروا عليها كل لاكل الكتيب لم يصد عن الصد المنع عن سبيل الله من امن عن  
دين في علم الله سبيل الله التي امر بسلوكها وهو الاسلام وكان ينبغي من اراد الاخذ فيه مجادلهم وعمل بتقوى انظار  
لها يضيف على الحلال حرجا اعوجاجا وميل على العصب والاستقامة بتغييرهم صفة رسول الله صلى  
الله عليه وسلم عن وجهها ونحو ذلك وانتم شهداء وانما سبيل الله التي لا يصد عنها الاضلال  
مصل وما الله بغير علم انكم كنتم من الصل عن سبيله وهو عند سبيل شربل ثم في المومنين  
عن اتباع هؤلاء المصدوقين عن سبيله بقوله يا ايها الذين آمنوا ان طيعوا فطيعوا من الذين اوتوا الكتب  
ارادوا ولا تعصوا اوامرهم كقولهم قيل ثم شمر بن قيس اليهودي على نفر من الاضلال من ادوس والخرج في مجلس  
هم يحدثون فطافوا بينهم وقاتلهم فامر شاكر من اليهود ان يذكروهم يوم يأتى لهم بغضيب وكان يوما اختلف فيه  
الادوس والخرج ورجع وكان الظفر فيه الاوس فقتل فتنازع القوم عند ذلك وقالوا السراخ فبلغ ابي النبي صلى الله  
عليه وسلم فخرج اليهم فبين معكم من المعجزة ولا نصار فقال ان دعوتكم اليك خبيثة وانا  
بين اظهر لكم بعد اذ اكرمكم الله بالاسلام والفت بينكم وغرت القوم انفسها  
نزعته من الشيطان فالعوا السلام وطاف بعضهم بعضا باكين فنزلت الاية





في محل الرفع صفتان لامة اى امة قائمة تاليت موصون ووصوهم بمحضاض كانت في البرق من بلاد  
 الله بابل ما جديون الامان بالله لان ايمانهم واكل ايمانهم لا شر اليهم به غير ذلك من بعض الكتب التي  
 الاخر لهم يصحون بخلافه ومن الاخر بالمعز والحق عن المتكلام كانا لهذين ومن المارعة في الحرات  
 اكرم كانوا متباينين عنهما غير اعين بها المارعة في الحرات في الرغبة فيه لان من غيب في الامم ما مع بالقيام  
 او تلك الموصون في عموهم وصفيهم من الظلمين من المسلمين او من حلة الصالحين الذين صلحت احوالهم عند الله  
 عنهم وما تعلقوا من خير فليكن لهم ذكرا بالاء وما كوفي خيرا في اكرامهم وغيرهم بالاء وعدي بغيره الى  
 معقولين وان كان متكررا لا يتعديان الا الى احد قول شكر الفضة ذكرها لفضيلة معنى الحسان كانه قول  
 فليكن لهم ذكرا بالاء والله اعلم بالمتقين . بشارة للذين يخرجون التراب ان الذين لم يزلوا في  
 عنهم اموالهم ولا اكرمهم من الله شيئا او من عذاب الله او تلك اكلت النار منهم من قبل الله . مثل  
 في هذه الصورة الاثني في المفاخر والمجاهد وكما البناء وحسن الذكر بين الناس او يتقربون ببال الله مع كرمهم  
 ارجع كمالهم في يوم المثل او مثل اهلون ما يفتقون كمال اهلون في يوم القيامة من شديدين بن عبد الله  
 منبره وخبير في موضع جودهم مثل اصابته خربت قوم على الفهم والكرم فاهلكت وعقوبة على كرمهم وما  
 عليهم الله اهلوا لغيرهم ولكن الفهم يظلمون . باركوا في استحقاق العقوبة او يكون الضمير للذين اى وعلوهم  
 بان لم يقبل انقامهم ولكنهم ظلموا الفهم حيث لم يوافقوا الله القبول وتزل خيالهم من منصفاهات المتباينين  
 الذين اصابوا الشغل والبطالة لطلحة لرجل ولجدة حضينة وصفية شبيهة ببطالة الشب كما يقال فلان شغل  
 وفي الحديث الايضار شعارة والناس قد روي ذلك من دون ابناء جنسكم من المسلمين وهو مصطبغة اى بطلة  
 بكامة من دونكم بخاورة لكم لا يالوكم لعلكم اكرمهم في موضع بضيفة بطلة يبيعوا بغيره وفساد ويتركوا في اكرمهم  
 يالو اذا قصروا في الجبال الفساد منقبت لعل القبيح او على حوت فاي في جبالكم وروا ما عظيم اى عظيمكم  
 القنت شدة الضمير المشقة اى قنتان يبيعونكم في ديمكم وديناكم بشدة الضمير بلفظة وهو مسانف على وجه التعليل  
 للذين عن الخلال بطالة لعلهم كل ذلك البغضاء من اى اكرمهم ولا يالوكم مع ضبط الفهم ان يقلت من الفهم  
 بعلمه بعضهم المسلمين ولا تحقوا صوابكم من الفضل لكم اكرمهم وما اكرمهم الا بآيات الدالة على فضلهم  
 في الدين وما اكرمهم اولياء الله ومعاودة اعلان ان انتم تعلقون . ما بين لكم ما انتم اكرمهم بالمتنبي انهم سمعوا وروا  
 خيرة اى انتم اولاء الخاطبون في مواكفة منافق اهل الكتاب تحقونكم ولا تحقونكم ببيان لخطاهم في مواكفة  
 بين لون محبة اهل البغضاء واولاء من اول جلدته تحقونهم والواو في وق يمينون بالكتب حجة الخصال واستصحابها من  
 كبحس لكم اى لا يحسب لكم والى انكم توفى منكم بكماء وكم مع ذلك بفضيلة بكم فما بالكم تحقونهم وهم لا يوفون  
 بشي من كرامتهم في نبيج شديد بانهم في اطلالهم اقبلت منكم في حقل الكتاب الحسن اكرمهم واولاء الخلال وكلمة الخليل  
 واولئك انا فيكم اولاء بعضهم بعض تحقونكم اكرمهم الا فاعلم من الضبط ارجع في الخطا والنادم بغيره لان اولاء  
 الانعام كل واولئك البغضاء واولاء من اول جلدته حتى يملكوا به ولا اجزي يادة الفطر زيادة ما يفيظهم في الاساءة  
 اهلهم وما لم يحق ذلك في الدار الاخرى ان الله عليهم يدرك الضمير وروا في يوم ما في صدره المتباينين من اخف البغضاء  
 ومكون منهم في حال خلق بعضهم بعض وعي خلطت جملة للقول اى تحقونهم بما يشره من نعمتهم لان ما لم يغفلوا  
 او قل لهم ان الله عليهم بغيره لشي ما شره من نعمتهم بغيره من فضلات الصدور ولا يظنون ان شيئا من امرهم يحق عليه او خارج  
 المقول اى قل لهم ذلك يا صديق ولا متعجب من الظاهر اياك على ما يشره في اعلما بملهي لشي من ذلك روي الله في



وكما نؤمن بعين المشرقين من كونه ههنا ههنا من فارت القول اذا غلث فاستعير السمع فسمعيت بهما  
التي لا تلت فيها ولا تفرج على شيء من صلاحه لا تقبل خرج من فوره كما يلقى من ساعته لم يكتف منه قول  
الكرخي الاخر لاطلق على الفور على الزاخي واللعنة في ياتو من ساعته ههنا ههنا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا  
من الملكة في حال انما هم لا يتكلمون ولا يسمعون ان الله تعالى يحل بفضلكم ويستر حقكم ان صبرتم و  
القيمة مستويين في كبر الواسي والبوعمة وحاصم وسهل اي معاني انفسهم او يحياهم بعلامة تعرف بها الرب  
والسورة العلامة متعني الضلالة معاني بالصوت الأبيض في نواصي الدواب واذا تابوا غيرهم بغير الواسي معاني  
قال الكلي معاني بعانة صغر فركاة على الكافهم وكانت غامة الزيد يوم بدل صغر او فقرة الملكة كذا كذا كذا كذا  
فزلت الف فصاروا ثلثة الاف ثم خمسة الاف ومثل حكمة الله الضمير يرجع الى الامداد الذي د عليه ان يكون  
الكرخي كذا كذا وما جعل الله امدادكم بالملكة الا لشارة لكم بانكم تنصرون ولطخون فلو كذا كذا كذا كذا كذا  
السكنة لبني اسرايل لشارة بالضرر طائفة لقتوهم ومما انصروا الامن عند الله لامن عندا المقابلة وامن عند  
ولكن ذلك مما يلقى به الله رجا والصبر والطمع في الرحمة التي لا ينفذ في الحكام الحكماء الذي لا ينفذ  
الضرر ولا يلائنه ويبتليهم بمجاهداته والامر في ليقطع طرقات من الكفر واليهك كذا كذا كذا كذا كذا  
والاس وهو كان يوم بدل من قتل سبعين واسير سبعين من رؤساء متعقة بقوله ولقد نصر الله الله  
بقوله وما النصر الا من عند الله او بطل كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا  
تقع في القلتين في الوج لاجله فيقبلوا احباين ويرجعوا غيرهم في مبتداهم ليس لك من الكفر شي  
و ليلعل من الكفر شي اعترض بين العطف والمعطف عليه وليلعل ان الله مالك امرهم فانما ان عبدكم  
يهدوهم او يوقوهم ان اسلموا او يوقوهم ان اسروا وعلى الكفر وليس لك من امرهم شي اغاثت سبعين معيوت  
لانما هم ومجاهدتهم ومن الغراء او عصى حق ومن ابن حسي معي لان تقول لك لانضك او يعطيني حتى لا يرس  
من امرهم شي لان ياتوا عليهم فتفرح بحالهم او يعذبهم فتشتق منهم وقيل الاوان يرس عليهم فنهاه الله  
لعلمه ان يفرحهم يؤمن قاتلهم ظلموا مستحقين للعذاب والله ما في الضمير وكما في الكفر شي او لا اله الا الله  
لان ما في السموات وما في الارض ملكه يعجزون كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا  
التي لا يكون الا كذا  
مما كانوا عليه من الضعفة كان الجاهل منهم اذا بلغ الدين محله يقول ما مان تقصير حتى اوفوني الزيد في لاجل الله  
في كذا  
او علمه المؤمنين بالنا المعلقة للكفر في كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا  
لوجهه بترهم عن طاعة وطاعة رسوله بقوله اطيعوا الله والرسول لعلكم ترحموا وفيه رد على الرجعية في قوله  
لا يضر مع الايمان ذنب لا يذهب بالنا واصلا او عند الكفر من العصاة قد دخلوا ولكن عاقبتهم الجنة وفي كذا  
لعل عسى في تخميرة الواضع وقيل هل المتعدي ان عسى من الله للحق كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا  
اصابة رضي الله عنهم ورضوا عنه وما كان منكم من كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا  
عظمها عظمها قبلها ومن حذر بها استغنى ومعنى المسارعة الى الغفرة والجنة الاقبال على ما يوجب اليها  
لذات هي الصلوات الخمس والتكبير الاولى او الطاعة او الاخلاص او التوبة او الجمعة والجماعات  
عزها كذا

بسم

المراء وصفها بالسعة والبسطة فشبهت بأوسع ما عمله الناس من خلقه وبسطه وخصب الارض لانه  
 في العاد غلبي من الطول للمبالغة وعن ابن عباس رضي الله عنه كسيع سملت وسبع ارضين لو وصل  
 بعضها ببعض وما روى ان الجنة في السماء اوفى السماء الرابعة فمناها انما في جهنم لا انما في اوفى  
 بعضها كما يقال في المستان وان كان يتردد عليها لان المراء ان بابها اليها انما كانت في موضع جبر صفة  
 الجنة ايضا اى جنة واسعة معترة المتقين لا ودلت الايمان على ان الجنة والنار مخلوقتان ثم المتقين  
 يتفق الشراك كما قال وجنة عرضها كعرض السماء والارض اعدت للذين امنوا بالله ورسوله ومن يتقى  
 المعاصي فان كان المراد الثاني في لهم بغير عقوبة وان كان الاول حتى لهم الضيق في العاقبة وتوقف عليه  
 ان يجعل الذين يتفوقون في الشكر والصلة في حال اليسر العسر مبتلاء وعطف عليه والذين اذا فعلوا اثم  
 وجعل الحياء والملك وان جعل صفا للمتقين وعطف عليه والذين اذا فعلوا اثم اعدت للمتقين  
 والنايبين فلا وقت فان قلت الآية تدل على ان الجنة معترة المتقين والنايبين دون المصيرين  
 قلت جاز ان تكون معدة لهم ثم يدخلها بعض من الله وعقوبة غيرهما كما يقال اعدت هذه النار  
 للمير ثم قد ياكلها ابتاعه الا ترى الله قال واقف النار التي اعدت للكافرين ثم قد يدخلها  
 غير الكافرين بالا اتفاق وافترق بين الكافرين لانه اشق شقي على النفس فادله على الاخلاص ولا فية  
 كان في ذلك الوقت اعظم الاعمال للجنة اليه في جملة العبد ومواساة فقرء المسلمين في المراء لانها  
 جميع الاحوال في المخلو من حال مشقة ومضيق والنايبين الكيظ والمساكين الغيظ من الامضاء يقال لهم القرية  
 اذا ملها وشد فانها ومنه كظم الغيظ وهي ان يسك على فاني نفسه منه بالصبر لا يظهر له اثر الغيظ وتول حرارة  
 القلب من الغضب عن النبي صلى الله عليه وسلم كظم غيظا وهو يقبل على الفداء ملا لله قد بينا واما الذين عن  
 الكبر الى ذلج عليهم لحد لم يولدوا وروى ينادي مناد يوم القيمة ان الذين كانت اجلي هم على الله فلا يبع  
 من عني وعن ابن عينية انه رآه الرشيد قد غضب على رجل فخره والله يحب المحسنين والام الحسن فينتال  
 على حسن ويدخل تحتها المذكورين او للعبد فيكون انشادة الرجز عن الثوري الاحسان ان تحسن الى الناس فان  
 الاحسان الى الحسن متبع والذين اذا فعلوا كحسنة فذلك من انك القبح ويجوز ان يكون والذين مبتلاء من  
 او فكلوا انفسكم قتل الفاحشة الكبيرة وظلم النفس الصغيرة او الفاحشة الزنى وظلم النفس القليلة والنسب  
 الله بلسانهم او بلسانهم ليغفروا على التوبة فاستغفروا الذين فيهم قتلوا عنها القبح فاد من قيل بكي بليس حين تزلت  
 هذه الآية ومن كلف الذي في الله من مبتلاء ويعف جزية وفيه صغير يعف من الله بلك من الصغير فيعفو  
 التقدير لا لحد يعفو الذين توب الله فحسنة معترضة بين المعطوف والمعطوف عليه وفيه تطيب لنفس من العباد  
 وتقسيم للتوبة ويعف عليها وخرج عن المراسم الفتى طويان لسعة حسنة وقرب مغفرة من الناس واستشار  
 بان الذنوب وان جعلت فان عطف على ذكره اعظم وكل صغير او اعلى ما فعلوا ولم يعفوا على جميع فعلهم الاصل  
 الا فامة قال الله السلام ما من استغفر وان عاد في اليوم سبعين مرة وروى لا كبيرة مع الاستغفار ولا صغيرة مع  
 الاصل كقوله تعالى ما من استغفر في يومه بل هو يعلم ان الله لا يعفو عن ذنوبهم الا الله  
 او تلك الموصوفين بكونهم متفهمين من ذنوبهم وتوبته وجنتهم برحمة تخرج من تحتها الا كنه الحيات في قفا ونعم آخر  
 الغفيلين في الصبح بالبحر محدث اى نعم لجر العيان ذلك يعف المغفرة والحيات تزلت في تبارك لا امره والذين  
 في بين ثم اجد فادخلوا بيته وصفها الى نفسه وقيل الى قدمه اوفى الضار الى استخلفه فليس وقد اخي بينهم











الزاد كما أحسنه من الله ليست لكم . ما من دين للتكيد والدلالة على ان ليس لكم ما كان الا برحمة  
 من الله ومعنى الرحمة ربطة على عاقبة وتلي فيقته الرخى والسططت بهم وكونت قطعا جايئا عليكم  
 فكيف قاسيه كالمشهور من حق لك لتعزى عنك حق لا يبق حولك احد منهم فاعف عن حق ما كان  
 منهم يوم احد مع انقص بك واستغفر لكم فيه ليخص بحق الله اقاما للشفقة عليهم وشاؤا زهرا  
 في الاخرى في امر الحرب ونحو مما لم ينزل عليك فيه وحى تظليبا للنقص وترويحاً لقلوبهم ودفعاً لافئامهم  
 ولتفتدي بك امتك فيها في الحروب ما تشاء ورحم قط الاهد والارشاد امهم وعن ابى هريرة عن  
 الله تعالى عنه ما رايت احدا كثر مشاورة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعنى شاورت  
 ملافا اظهرت ما عندي وما عنده من الراى وشرك الدابة استخرجت جريتي اول شرب العسل  
 حذته من ماخذ وفيه دالة جواز الاجتهاد وبيان ان القياس حجة كأذا عرفت فاذ اظفعت  
 راى على تنوع بعد الشورى فتوكل على الله في امضاء امرك على الارشاد لا على المشاورة  
 في الله يجيب المتوكلين عليه والتوكل الاعتماد على الله والتقرب الى الله وقال ذو النون  
 قطع الارباب وقطع الاسباب ان يفتقر اليك الله فافهمكم يوم بدر فلو غاب لكم الله فاذ  
 فليكن وانما يدرك بصر الله من تفر من حوله وفيه واعتصم بربه وقدرته وان تحل لكم  
 يأخذ لكم يوم احد فمن ذا الذي يفتقر اليك من بعد ذلك لانه وهو ترك المعونة او  
 بومن قى لك لبس اليك من يحسن اليك من بعد فلان تريد اذا جاوزته وهذا تنبيه على الامر  
 له الله وعلى وجوب التوكل عليه وعلى الله فليس كل المؤمنين . ولتخص المؤمنين بغيره والتوكل  
 عليه والتقرب اليه لعلمهم انه لا ناصر سواه ولا ان يمانهم بقبضتي ذلك وما كان ينبغي ان يغفل  
 عنى وابيعهم وعاصم اى يحزن وبضم الياء وفتح العين غيرهم يقال غل شيئا من الغنم غلوا وغل  
 غلوا اذا اخذته في خفية ويقال غلها اذا وجدها غالا والمعنى وما يحمله ذلك يعنى ان البنية تنافى  
 لغلول وكذا من قرء على البناء للمفعول فهو راجع الى هذا لان معناه وما يحمله ان يوجد غالا ولا يجد  
 الا اذا كان غالا وروى ان قطيفة حمراء صدرت يوم بدر مما اصبحت من المشركين فقال بعضهم  
 لنا فبين لعل رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذها فنزلت الآية ومن يغفل ياتى بما عمل ليأثم  
 فقهة اى يات بالشئ الذى على يده حاملة على ظهره كما جاء في الحديث اذيات ما احفل من  
 باله واشبهه تفرق في كل نفس ما سبب لغنى جزاء ما اوفادتم يقل ثم يوفى ما سبب لتبطل بقوله  
 يغفل بل حتى يوافى ثم يدخل تحت كل كاسب من الغال وغيره فالتبطل به مرجح والمعنى وهو بالغ لانه  
 اعلم الغال ان كل كاسب غير او شرا محزون في جزاءه على عانة غير متخلص من بينهم مع عظم العتب  
 ثم لا يطعن اى جزاء كل على قدر كسبه اقول البعض ان الله اى جزاء الله قيل هم المهاجرون و  
 انصار لمن باء ليحيا من الله وهم المنافقون والكفار وماؤده بحكم وكفى المصدرة والار  
 حذر حيث عنك الله وهو متوافق كما يتفاوت المدجات او ذود رجت والمعنى تفاوت منازل  
 ثمانية منهم ومنازل المتعاقبين او التفاوت بين الثواب والعقاب والله بصير بما يفعلون وعالم  
 عالمهم ودرجاتهم اذ ايم على جميعهم الله على المؤمنين علم من امن مع رسول الله عليه السلام  
 ن في حله وخص المؤمنين منهم لانهم هم المستغنى بمفعله اذ لست فيهم من انفسهم من

عربيا مشاهير ومن اولادهم عجل كما منهم من اولاد المنة في ذلك نحيث انه اذا كان منهم كل انسان واحد فيسبل نظر  
ما يوجب عليهم لغيره عنه وكانوا واقفين على حاله في الصلوة والامانة وكان ذلك اقرب لهم الى تصديقهم  
وكان لهم شهرة بكونه منهم وفي قوله رسول الله من انفسهم اي من اشرافهم يتقوا عجلتهم اي ان القرآن  
لغير ما كان اهل جاهلية لم يطر قاسمهم حق من الحق وكرهتهم ويطهرهم بالايمان من دنس الكفر والظن  
او يلخذ منهم الرضا في كلام الكتيب والسجدة القرآن والسنة وان كانوا من قبل من قبل بعتة الرسول  
صل الله عليه وسلم ليقض كل عجز وجمالة كميني ظلمة لشبهة فيه ان محقة من الشبهة واللام  
فاودة بين ارباب المانية والتكدي والاشان والحرايت كان من قبل لوفضال مدين او كما اصابتكم مصيبة  
يريد ما باب يوم احد من قتل سبعين منهم قد اصابتم ميثاق يوم بدر من قتل سبعين واسر سبعين  
وهو في موضع رفع صفة لمصيبة قلتم ان هذا خلق من جنسكم لا يفتكم الله في الدين ولعلهم يرجعون  
من المدينة او لترككم امر ذلك انصوب بقلكم واصابتكم في محل الجرح باضافة لما اليه وتقدر على قلتم  
حين اصابتكم واني هذا نصيب لانه مقول والهمة للنقر والنقر وعظمت الى هذه السجدة على ما  
مضى من قضية احد من قوله ولقد صدقكم الله وعدة او على محذوف كانه قيل افعلتم كذا وقلتم حينئذ ان  
ان الله على كل شئ قدير ويقدر على النصر على منعه وما اصابتكم بمعنى الذي وهو مبتداء يومئذ  
البحر في جمعكم وجمع المشركين لحد والخبر ما ذن الله كان باذن الله اي بعلمه وقضائه  
ليعلم المؤمنين ولينصركم الذين تافقوا ويؤمنوا بآياتهم ليميز المؤمنين والمنافقين وليطهر  
الايمان طولا وبها في طولا وقيل ليميز المؤمنين وهو كلام مبتداء فاعلموا قائلوا في سبيل  
الله اي جاهدوا والاحقة كما يقال المؤمنين او اذفعوا اي قالوا اذفعا عن انفسكم واهليكم واموالكم  
ان لم تقابلوا الاحقة وقيل او اذفعوا العدو وتكثروا في الجهادين ان لم تقابلوا لان كثرة  
السواد مبادر جرح العدو وقائلوا انكم قتلوا لا اتبعكم اي لو فدر ما يصح ان يسمى قتل  
لا اتبعكم يعني ما انتم فيه لخطه وانكم ليس بدين ولا يقال لمثله قتال انما هو القتال  
النفوس في التهلكة ثم لا تفرق بين المؤمنين والذين كفروا يعني انهم كانوا يتظاهرون  
بالايمان قبل ذلك وما ظهرت منهم امارات فاذن بكفرهم فلما انجزوا عن عسكر  
المؤمنين وقالوا ما قالوا ابتاعوا واذن لك عن الايمان المظنون يومئذ افتروا من  
الكفر او هم لاهل الكفر اقرب نصرة منهم لاهل الايمان لان تقليدهم سواد  
المسلمين بالانحزال لنقطة للمشركين يقولون يا قوم اهلهم ما ليس في قلوبهم اي يظهرون  
مخلاف ما يظهرون من الايمان وغيره والتفسير لا فواء للناكيد ونفي المجاز  
او الله اعلم بما كنتم من النفاق الذين قائلوا اي ابن ابى واصحابه وهو  
في موضع رفع على اسم المؤمنين الذين تافقوا او جرح على المدل من التمييز في باق انهم او تلوهم  
اعلم او على المدل من الذين تافقوا او جرح على المدل من التمييز في باق انهم او تلوهم  
لا فواء لهم لاجل اجرائهم من جنس المنافقين المفقين لئن يوم احد وتقدروا فيها  
قالوا ويتدبروا عن القتال لئلا يظنوا ما قتلوا ولو اطاعنا اخواننا فيما  
امرنا فاصبروا من الانصاف عن رسول الله عليه السلام ووافقوا فيه لما قبلوا اداء الفصل

قوله

قوله

قوله

قوله

قوله



وقال في حجة الله كافيته الله اي الذي يكفيه الله يقال احببه الشيء اذا كفاه وهو محبة الحب بليل ذلك  
تقول هذا رجل حبس فقصته به النكاح لان اضافته غير حقيقة لكونه في معنى اسم الفاعل نعم الوكيل ونعم الوكيل  
اليه هو الفاعل اي مع من الله وهو سلامة وحل العد منهم وقصير وهو الرخ في التجارة فاصابوا بالادب  
درهمين ثم يمسكهم شئ فلم يلقوا ما يمشون من كيد عدوهم من الضمير في الفيلوا وكل اربعة والتقدير فرجوا  
من يد اربعة من ارباب من سوا والفقير خزان الله يحرمهم وخروجهم الى حة العدو على ان يثبت في مصل  
على الضمير والله ذو فضل عظيم وقد فضل عليهم التوفيق في فعله لما اذلكم الاستيظ هو خبركم اكرام افاض  
ذلك المشط هو الشيطان وهو قديم يحيى اولياءه اي المنافقين وهو حجة مستأنفة بيان لشيطنته او  
الشيطان صفة لاسم الاشارة وخوف الخمر كالحق فيهم اي اولياءه وصالحون ان كنتم مؤمنين لان  
الايمان يقتضيان نور العبد خوف الله على خوف غيره وخاف في الوصول الوقت سهل ويعقب وافقهما  
الوعود في الوصول ولا يخفى انك في كل القرآن تافع الا في سورة الانبياء لا يحرمهم الفرغ الاكبر  
الذين يشارعون في الكفر يعني لا يجوز نوك يحزن ان يضره كالا في قوله الحق من يضرب الله شيئا  
اي اولياء الله يعني لا يضرهم بمسارعتهم في الكفر غير انفسهم وما وياي ذلك عالم على غيرهم نفديت  
كيف يعجز وبالله عليهم بقوله لا يد الله الا يحل لهم خطا في الاخرة داي نصيبا من الثواب وكلهم يدل  
الثواب على الجحيم وذلك لانهم ما صبروا على اشد نفسهم ولا تتدل على ارادة الكفر والعاوي لان ارادته ان لا يكون  
لهم ثواب في الاخرة لا يكون بدون اعادة كفرهم ومعاصيهم ان الذين اشركوا الكفر بالايمان اي استبدلوا به  
لن يضرهم الله شيئا وهو نصيب على الصبر اي شيئا من الضمير لا كما في من تافى من الخلفين او اريد على الله  
بوالثانية وفي جميع الكفر او على العكس وقدم على ابي اليه ولا يحسن وثلاثة بعد ما مع ضم الباء في يحسنهم  
بالياء وكذا في اوعدهم وكذا بالبناء حصة وكلها بالياء مدق وشاحي لا المحسن المحزون وان مع اسمه وخبر  
في قوله انما يخشى الله من عباده الخائفين في موضع المفعولين المحسنين والتقدير لا يحسن الذين كفروا والاولياء  
خير من الكفرهم ومما صبروا وكان حقرا في قياهم على الخطا كتبت مقصودا وكذا ما وقعت في الامام متصلة فلا  
يخالف وفيهم ثمة بالبناء نصب اي ولا يحسن المحزون واقما على لهم خير لا انفسهم بدل من الكفرين اي يحسن  
اقما على الكفرين خير لهم وان مع ما في حيزه بين من المفعولين والاملا لهم مني لهم واطالة عمرهم واقما على  
الكفر ليردوا في الجنة ما هو حقرا ان كتبت متصلة لا في كفاة دون الداعي هذه حجة مستأنفة لتقليل الحاجة قبلها  
كانه قيل يا لهم لا يحسن الاملا خير لهم فقيل اقما على لهم ليردوا في الجنة والاملا حجة لنا على المفسر في  
الاصول وارادة المعاصي وقدم على المحسنين في الاملا في ما كان الله ليدل المؤمنين على ان الله عليم بما هم  
للمؤمنين الخالص للمنافقين لتأكيد النبي حتى يكثر الحديث من الطيب حتى يعزل المنافق عن الخاص يستكر  
مفسر على الخطا ب في انهم المصدقين من اهل الاخلاص والتفاق كما في قوله ما كان الله ليدل الخاصين منكم  
على الحالة التي انتم عليها من استلاط بعضهم ببعض حتى يميزهم منكم والوجه الى نبيه انصاره بالحكم وما كان  
الله ليظهر لكم على الخيب وما كان الله ليؤتي احدكم غيرة الغيب فلا تسهوا عيد اخبار الرسل بنفاق  
الرجال اخلاص الاخر انه يكلم على في القلوب اظلم الله فيجبر عن كفرها وايمانها والكفر  
الله يجزي من رسله من قيت اي ولله الله يرسل الرسول فيوحى اليه ويخبره  
بان في الغيب كذا وان فلا تناف في قلبه النفاق وفلا نا

في قلبه الاخلاص فيعلم ذلك من جهة اخرا لله لا من جهة نفسه الا يستجبه على الباطنية فانهم يدعون ذلك العلم لا يعلمون  
 فيثبت اليقينة له صامدا المتألفين للضم حيث اقبلت اعلم الغيب بغير البيان وان اثبت النبوة له صامدا المتألفين للضم  
 وهو حق له وحكمة النبيين فامسوا بالله ولا تسلموا بصفة الاخلاص وكان لكم منكم او تسبقوا الشان فلكم منكم  
 فالاخر وزل في ماضي الرقوى كما تحيى الذين يتكلمون بكم انتم الله من فضلهم خيركم خيركم من انباء الله قد رخصنا  
 نحن ونفاى ولا تحسبن بكل البخلين وحي فضل خير الله ومفعول ثابا ولكن من غير بايلاء جعلنا فضلهم بحسب ضغير  
 رسول الله وضيروا حدون جعلنا فعله الله ان يخلق كان المقدير ولا يحسن الذين يتكلمون بكم وهو خير الامم وهو  
 فضل وخير الله ومفعول فان بكم هو اي الخلق منكم لان امر الله مستور ولا يعلمه ويحق علمهم قال البخل مستكبرون  
 ما يخلقوا به يوم القيمة فغير لفظه بل هو شر لهم اي سيجعل الله الذي يمتنع عن الخلق طواقي اعذارهم كما خلق في الحديث  
 من منع رقة ماله يصبر حجة ذكره اخرج له ثابان فيخلق في غنقه فينشه ويدفعه الى النار والله ميزان القوم  
 الا ترى قوله ما فهم ما ياتوا به اهلها من ملامعة هذا الله يخلق عليه بكم ولا يفتقونه في سبيل الله ولا اصل في  
 يبرأت مو رات فقلت يا اوباء اكسرا ما قلنا والله بما تكلمون خير من دوابها وكى والعمر فالتاء على طرفي  
 الالفاظ وهو ابلغ في الوعيد والياء على الظاهر لكن سمع الله في كل الدين قالوا ان الله قدير ومو نحن اغيانه قال  
 ذوالا ليد حين سمعوا قوله تعالى الذي يقرن الله فرما احسانا وقالوا ان الله سمع على الله يستمر من صافين  
 اذا اغيانه وهو قدير ومعنى سمع الله لما لم يحف عليه وانه اعلاه كما ذكرنا من العقاب مستكبر ما قالوا اسما  
 المحطة كننا متعاقبا في الصلوات وسخفظة في الكتاب من الحق لحظا ما فيه ففيه عجزا واما مصدرة او عبق  
 الذي وقتلها الا نبيا ولا نبي معطوف على ما جعل قاتله الا نباء قرينة له ايد انا انما في العظم الخوات وان  
 قتل الا نباء لا يستعمل منه الاجراء على مثل هذا القول وتقول في عهدك الحرفي اي عذرا اننا انما انتم  
 المسلمين الفضل من قال الضحك يقول لهم خذوا حجتهم وانما اضعف الى الله تعالى لانه يعلم كما في قوله مستكبر  
 سيكتفي قتلهم ويقول حرمة ذلك اشارة الى ما تقدم من عقابهم بما فعلت ايد لكم اذ لك العذر انما تقدم  
 من الكفر والمعاصي الاضمار الى البيان اكثر الاحمال يكون بالايدي فخلق كل عمل كالواقع بالايدي على سبيل  
 القليل لانه يقال لاخر يا شى فاعله فذكر الايدي للتحقيق يعني انه فعل بنفسه لا غيره فامر وان الله ليس  
 بالظالم للقصص وبان الله لا يظلم عبدا فربما فهم بغير حرم الدين قالوا في من وضع حرج على المؤمن الذين  
 او مضى باضارا عني او رفع باضارا لهم ان الله يحكم بيننا امرنا في القوية او صانا انما انتم من بان لان من  
 رسول حق يا ايها الذين بان ناكلكم التنازى اي يقر بقرىنا فاقترنوا من السماء فتاكله فان جنتنا به صبرناك  
 وهذه دعوى باطله واخرا على الله لان اكل النار انما بان سبيلها بان الرسول الا في به لكونه معجزة بينا دعى في  
 سائر المعجزات سواء قل قد جاءكم رسول من قبلنا كذب فيكم قبل ذلك يا ايها الذين بان بان  
 قد جاء اسلاما فكم الذين انتم على ملتهم وراضون بغيرهم فافعلوا في اي ان كان امتبا عكم عن الدنيا  
 لا ليل هذا انتم لم تؤمنوا بالذين انوا به ولم تنلقوهم ان كنتم صديقين في قولكم اما لو انتم الايمان لهذا  
 قال الذين بان قد كذب رسول من قبلنا فان كنتم اليهود فلا تقولوا انكم قد فعلت الامم يا نبيا عاكرا  
 جاء في البينات بالمعجزات الطاهرات والرموز الكج جمع زبور من الزبور وهو الكتابية وبالزبور شامى والكج  
 حقه للمعجزات المضى قبلها واحد في الاصل وانما ذكر الاختلاف الوصفين في الروي كتاب فيه  
 حكمه لاجرة والكتاب المنير هو الكتاب الهادي لكل نفس مبتدأ والحجزة اللفظة التي وجاز الابداء



بالأمر فما فيه من العجز والضعف لا يحزنك تلكهم أياك فخرج الخلق إلى فاجازهم عن التكديح لجأزلك  
على الصبر وذلك قيل له وأما قولك لا تحزنك فخرجهم القصة أي تقطين قلوبكم على الحال يوم القيمة فان الدنيا  
ليست بدار الخفاء فمن خرج نعمة الرزق حقا لا يدا عن النار وأدخل الجنة فقد فاز بغير حساب بالبحر وقيل فقد حصل  
له الفخر والبطان وقيل بمن الجواب والبعث عن المكروه وما الحيرة الكبار لا تسمع العز ودر شبه الدنيا بالنار  
التي ياتي ليس على المتابع وغيره حتى يشتره لفي عين له فساد ودر آتته والشيطان هو المذل ليس العز ودر  
وعن سعيد بن جبيرة أما هذا المن اثرها على الاخرى فاما من طلب الاخرة بيا فانها متاع بل رخ وعين  
الحسن خضر الثبات وأحب الثبات لأحاصل له كسبوك والله ليلون أي يختارون في أموالكم بالانشاق  
في سبيل الله وبما يقع فيها من الكافات وأنفسكم بالقتل والاسم الجراح وما رويها من الفروع الخاف والصد  
وهذه الآية دليل على ان النفس هي الجسم المتأين دون ماضيه من المعنى الباطن كما قال بعض اهل الكلام في  
الغلاة سفة كذا في شرح التاويلا وكلمة من الكون أو قول الكسب من قبلكم يعني اليه والنضاري ومحمد  
الدين اشرفي أو كذا كما اطلق في الدين وصل من اراد الايمان وتخطبه من امن ومحمد ذلك ولان الصبر واد  
أفاهم وسقوا عطفة من الله فان ذلك فان الصدر والتقوى من عزم المؤمن من معزومات الامور أي مما  
يجب العزم عليه من الامور فطلب الحق من بذلك ليرتضى الفهم على احتمال ما سلف من اشتراك الصبر  
عليه حتى اذا تهاوهم مستعدون لا يهضمهم بل يهضم من نصيبه الشدة بفتنة فينكرها وتشتبه منها نفسه وإذا  
سئل الله ميتا في الدين أو قول الكسب وأدركوا وقت اخيرا الله ميتا في اهل الكتاب كهيئة الناس ولا  
لكنه لة عن الناس بالناس على حكاية مخاطبتهم كقولهم وقضينا الى النبي لستم ثل في الكتاب لتسعين ودينا  
مكي الى عمر وابو بكر لا هم غيبك والصبر الكتاب كذا يعلم الجواب بيان الكتاب وباحتساب كتمانته فيكون  
قراءة ظهروهم فيدين واليثاق وتأكيد عليهم أي ما يلزمهم ولم يفتق الله والذين وراء الظهور مثل في الظاهر  
وترك الاستعداد وهو دليل على انه يجب على العلماء ان يبينوا الحق للناس وما علمي وان لا يكتموا منه شيئا  
فاسد من تسهيل على الظلمة وتطليب لبق منهم او كبح منفعة او دفع اذية او ليحل بالعلم وفق الحكمة من كتم  
على عن اهل الجحيم بل ما من نار واستمر اليه هناك قليلا وعرضها ليدرا فيس كاستمر في الخطاب لا  
تحتسب لرسول الله واحدا المفعولان الذين يعرفون والثاني بمفاخرة وقوله فذكر تحسبه بتأكيد تقدير لا تخشيه  
فلا تحسبه فان من ما كذا بما فعلوا وهو له الذي انا وحاء يستعملون مفعول ان كان وعين ما تاتى في  
شيئا من نافر الخبيث بها انما اعطى ويحكي ان فيهم ما لم يفعلوا فذكر تحسبه فمعاذ من العذاب فخرج  
منه وكثير عذاب اليم مؤلم روي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سأل اليهود عن شيء من  
في القرارة فكمتم الحق واخبروه بخلافه وأرأه انهم من هذوهم واستحلوا اليه ورواها بها  
فعلوا فاطمعه رسول الله على ذلك وسأله بها اترك من وعيدهم أي لا تحسن اليهود الذين  
يفرحون بها فعلوا من تدليسهم خيلك ومحبون ان تحل صوم بها لم يفعلوا من اخبارك بالصدق  
عسا الله عنده ناجين من العذاب وقيل لهم المنافقون يعرفون بها انما من  
اظهار الايمان للمسلمين وقيل صدمهم بذلك الى اغراء بغيرهم ويستحمدون اليهم  
بالايمان الذي لم يفعلوه على الحقيقة وفيه وعيد لمن ياتي بحسنه  
فينصح بها فخرج انما يبيد ويحب ان يحمد الناس ليس فيه

هذا الحديث في  
الكتاب في  
الكتاب في

هذا الحديث في  
الكتاب في  
الكتاب في



















في موضع الحال اي يعاين السوء جملتين سماء لان ارتكاب الفجيع ما يدعى اليه السفوح ومحل المحل محله  
 قد جعل حتى يزوج عن جماله وقيل جماله اختاره اللذة القالبة على الباقية وقيل ليحل الله فيه كمن جعل له  
 كمن يزوج من زمان قريب مما قبل حضرة الموت الاقرب الى الله حتى اذا حضر احدكم الموت فبين  
 وقت لا تحضره الوقت الذي لا يقبل فيه التوبة وعن الصادق كل توبة قبل الموت فهو قريب عن ابراهيم  
 قبل ان ينظر الى ملك الموت بعد عليكم الله يقول ربي العبد المذنب من النسيب من اي يتوب اليه من زمان قريب كما في  
 ما بين وجود المصيبة وبين حضرة الموت زمانا قريبا قالوا ذلك يتوكل الله عليه في كل حال فانه يفي بدينك واصلاحك بالانعام  
 كما لا يخفى والله جل جلاله يعزهم على التوبة بحكمه بكون التوبة قوة وكسبت التوبة للمؤمنين في كل الساعات  
 حتى اذا حضر احدكم الموت فكل اني نكثت اني وكافيتي الذين يدينونك ويسوفون توبتهم الى ان يزلزل  
 السخط بحضور ربنا الموت ومعاينة ملك الموت فان توبة حق لا غير مقبولة لانه حالة اضطرار لا حالة اختيار وفي  
 التوبة تواب وكما ورد في الاختصار والذكر في موضع جرد العطف على الذين يعاين السوء اي ليست التوبة للذين  
 يعاين السوء لا الذين يولون وهو كذا في رواية في بعض النسخ في حديثه في التوبة والى سطح المتقين لا في  
 وفي بعض النسخ بل يدين هو ميتة خسر او تلك اعتدوا لهم عذابا بالجملة اي هي انا من العبد المحض او الاصل  
 اعدنا فاقبلت الدال تاء كان الرجل يرت امرأة مورثة بامر الله عليها في غير حجابها بلا مهر فنزل يا ايها الذين امنوا  
 انكم ان فرق النساء كره كنواي ان تخذوا من على سبيل الارث كما تحاروا الوارث ومن كان حاله ذلك او مكرهات كرهنا  
 بالفتح من الكراهة وبالصحة حمزة على من لا يحركه مصير في موضع الحال من المفعول والتوبة لا يدل على الجواز  
 لان تخصيصه حتى بالاراد يدل على بقاء ماعدا كفاي قوله ولا تقتلوا اولادكم خشية امر الله وكان الرجل اذا تزوج امرأة  
 لم تكن من حاشته حبرا مع سوء العشرة لغيره منه بما لا يتخلع فضل ولا تقصير من وهو منصبي عطف على ان  
 ولا لتأكيد المعنى اي لا ليحل كره ان يرق النساء ولا ان تقصروا من او يحرموا بالحق على الاستيفان في حق حتى يحل  
 والعقل الحسن التخصيص لئلا يفسد على من هو من المهر واللام متعلقة بقصدها ان كان ياتى بها فاحشة  
 الشور وايداء الزوج واهله بالبداء اي ان يكون سوء العشرة من جهة من فقد حذرهم فذلك كله من الحاشية  
 الزنا فان فعلت حل الزوجان يسألها الخلع مبنيته ويبيع الباء على الويكروا واستثنوا من اعم عام الفراق او المفعول له كما  
 قيل ولا تقصروا من في جميع الاوقات الا وقت ان ياتين بفاحشة او لا تقصروا من لعله من العمل لان ياتين بفاحشة  
 وكان يسبون معاشر النساء فقبل ادم وعاشا في الجنة فالفهم فوف وهو الضعفة والبيت والنفقة والاحمال في القول  
 فان كرهتموهن فخرجن اوسق خلعن من فكمي ان تكونوا امينات ويحكم الله بينه في ذلك الشيء او في المهر حيا او ميتا او باعزلا  
 ولذا صلحوا باللعنة فان كرهتموهن فلا تقصروا من كراهة الفسخ وحدها هو ما كرهنا الفسخ هو الصلح في الدين والى الخبر  
 ولحببت منه بعد ذلك ولكن المظفر في اسباب الصلح وانما هو قوله فمضى ان كرهوا لجزاء الشر لان المعز فان كرهتموه  
 فاصبروا عليهن مع الكراهة فاعل لكم فيما كرهوه خير كثيرا ليس فيما تحبونه وكان الرجل اذا رأى امرأة فاعجبته فبنت  
 التي تحته ورهها بفاحشة حتى يلجوا الى الاقدام منه بما اعطاهما فقبل وان اكرهتم استبدلوا بغير مكان رفق  
 اي تطلق امرأة وتزوج اخرى وانتم اخذتم منكم واعطيتهم احد الزوجين فالمراد بالزوج الجمع لا الصلح جملة الرجال  
 ما اعطاهم كما هو في العلم ان قول عمر بن الخطاب رضي الله عنه في النساء فعالت امرأة انتبعت في المنام وولدت له ولدت  
 احد ابن قط لا زال يحرك احد من عمر تزوجني اعلى مستنم فلا تحذروا من الفتن اربابا احذروا منه فاما  
 واخا شينك اي تينا واليختان ان تستقل الرجل باس فيم تعلق به وهو يرى منه لانه يلمت عند ذلك



الخصائص

ولكن ما مضى معني سبيل بل قوله لا والله كان عقوبته خيرا وعنه محمد بن الحسن ان اهل الجاهلية كانوا  
يعرفون هذه الخصائص الاما لم يسموا اليها وسلكوا الاختيار فلما قدم الامام عليه السلام  
من النساء اي ذوات الارواح لا ينفق احصيت فزوجت بالزوج قرا لكسائي بعض الصادق واما سائر الفرائض  
فكجاءت في بعض النسخ في جميع النسخ انما ملكك انما ملكك في زوجها في دار الحرب والمعنى وحرم عليك  
انكاس النكاحات اي التي لهن ازواج الاما ملكوهن بغيرهن وانما لم يردن ازواجهن لانهن لم يردن  
بقائهن للرجال بل لا بالسبي فخلل الفنائم بينك المهرين بعد الاستبراء كنت الله عليكم مصدر هو انما عرفت الله  
ذلك عليكم كذا با وقرضه فربضة هو محرم ما حرّم وعطف واخذ لكم على الفعل المصغر الى نصب كتب الله  
كتب الله عليكم غير ذلك واخذ لكم ما وادع لكم ماسوي المصغر المذكور واخذ لكم في غيركم كرم طف على رمت  
ان تبقوا فعول له اي تاتكم ما يحل ما يحرم لان تبقوا اولئك من ما وادع لكم وفعل تبقوا مقدر وهي  
النساء والرجال كالبند وامر لكم بوق الموصوفه دليل على ان النكاح لا يكون الا بعد ايقين ان المهر ولد الله  
لا يصلح مهر وان القليل لا يصلح مهر الا لمصلحة لا بعد ما لا مائدة تحضر في حال كونكم محضين بغير مسافرة  
لان لا تصيبوا اموالكم وتفقروا فيكم هذا الاجل لكم فخره ودينكم ولا فاد اعظم من المهر بين الرجلين و  
الاخصان العفة والخصين النفس من الوقوع في الحرام وتساغر الزاني من السفر وهو صلي الى ما استقام  
ومضى فاما حكمي منهن فانهم اجبروا منهن من ان الله تعالى على المهر فاني صفي النساء من التمسع  
للبيان وحرم الظهيرة على اللطف وبه وعلى المعنى في فانهم من روضة محال من الاوراع مفرضة او مفرضة  
انما يكون الائمة مفروض او مصدر هو كذا اي فرض ذلك فربضة وكجاءكم عليكم فما انما خصية من بعد  
الفرقة فبما حفظت عندهم من المهر اي لم يرد لها على مقدار او قيمته اصابا من مقام او فرق ان الله  
كان عفوفا بالاشياء قبل خلقه ليحكمها فيما في ايام من عقول الكاسح الى يعظمت الانسان في ان تقي فاستقيم  
في المقتة التي كانت تلك ايام حين نفع الله مكنى رسول الله ثم نسخ وتعلم وتكلم طوة لظلال  
له لان على طول اي فضل وفراة وهو فعول يستطعم ان تكمي معقول الطول فانه مصدر لا فعل عمل فاما اول  
من طوة الخصائص التي كانت الحرة ان السمت بينكما ملكك انما ملكك من ان تكمي التي كانت اي فليكن ملكك  
الائمة السمت وفي لمن فتيكم اي من فتيات المسلمين والمعنى ومن لم يظفر براءة في المال وسعة بكم جاك  
الحرة فليكن امة وكجاءكم الائمة الكسبية بغير عندنا والعقيد في البض الاستجاب بالمال لان الامان ليس به  
في الحرة انما قام العقيد به وقال ابن عباس وهو ما وسع الله تعالى على هذه الائمة تكاسر الائمة واليهود به  
والظاهرة ان كان مولا او مولا لغيره في مسئلة الطول والله اعلم بانكم قد تدنس على قول ظاهرها بانهم جليل  
ان الامان هو المصدق في دوت عمل الله ان كان العلم بالامان للمسلم لا لغيره من فتيكم اي انكم قد تدنس  
كما كسار الائمة فكلكم سواد وهو بخلاف بعض التبعيد بالانسان في الظاهر الاحتمال فالكسبي فتيكم اي انهم سواد فتيكم  
لما في ان لهن ان ما بين العقيد ما بينهن لانهن اعتدوا في اللوا لا لغيرهم وان ليس للعهد والامانة ان يزوج الا  
باق للولي وان لم تكن الحرة والامة في وادوا اليهن من غير مقل وصار لهما منهن منهن من العبد فكان  
ادواها ليس ادوا الى المولى الا في وافي ابد من مال المولى او القدر وافي من العبد فخر في المصداق  
عفاكم من المنفعل في وانهم من شخصيت في وان علامته وكما في انهم من شخصيت في وانهم من شخصيت في  
في السر فاذا اخصص بالمرء فخر اخصص كوفي في شخص وان اتين به كجاءكم فتيكم فتيكم ما على الخصائص







في البر وكذا هم ولو نزع كان الله لهم عليمًا وعبد الله ليطمئن قلبه في محبة الصبر وعن ابن عباس روى  
انه ادخل يده في التراب فرفعه ثم نقر فيه فقال كل واحد منكم قد عذرتي وقل كل جزء من اجزاء الله ياتي كونه  
ذرة وان ذرة حسنة وان ذرة من قال لا اشر حنة وانما انت خير الله لكونه مضافا الى المؤمنين حسنة يحياى على  
النامية وحذفت النون من تكن تحفها الكثرة الاشتغال بالصبر ايضا عطف ثوابه ايضا عطف امتي وشامي ولكن من كان  
اسرا عظيمًا ووط صاغرًا من ذل ثواب عظيم او ما وصفه الله بالعظيم فمن لم يقدر مع ان ذرة من تارة الله لئلا  
وفيه ابطال قول المعتزلة في تحريك ذرة كالمكبورة من ان له حسابا كثير كيف يصنع هو ذل الكفر من الحق ووجه من ان  
من ذل الله ليعيد يشهد عليهم بما ما واو هو بينهم وحسناتك يا صلح على هؤلاء اماتك تحيى كالحال شاعرا  
من امن بالايان وعلى من كفر بالقرع على من نافر بالنفاق وعن ابن مسعود روى انه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم  
يقول وجبتا على هؤلاء شيئين اني رسول الله صلح وقال حسنة في قلوبهم طمأنينة لولده الذين نقرهم الله وحسنوا  
القول في نفسي ثم لا ارضى لولده فون فيسحق بهم الارض كما تسحق بالوفى او يكونون انهم لم يبعثوا وانهم كانوا اولاد  
سواء او غيرهم الجاهل ثم توافوا دون حالها حتى يبعث الله للناس من بعدهم والامانة وحذفت النون من  
عندي حتى وعلى تسوى بالعلم الناس في السنين مدني وشامي ولا يكون الله حذفتا مستان اي ولا ينفذ على  
لكنه لان حاشيهم تشهد عليهم ولما صنع عبد الرحمن ابن عوف طوعا وشرابا ودعا فلما من اصحابهم فحين  
كانت الحجة صلح فاكوا وشهدوا اقاموا احداهم ليصلى بهم الغرب فقال اعيد ما قعدون وانتم عديون ما اعدت  
ايما الذين لا تقروا بالصلوة وانتم سكران اي لا تقربوا في هذا الحالة حتى يغلبكم القيل والي تقربون وقيل  
على ان رجوة السكران ليست برجوة لان قراءة سورة الكهرون تطرح الالاعان كقوله فيكم حتى خاضتم  
الايان وما امر النبي صلح بالقرع بجنة وبين امره ولا تحيد من الايمان وكان الامانة اجتمعت على ان  
كلمة الكفر على لسانه عطف لا يحركه ولا حشبا عطف على وانتم سكران كان محل الجملة مع الواو والنون  
الحال كانه قول لا تقربوا للصلوة سكران ولا حشبا اي ولا تضلوا حشبا والمجند يستوي ذلة الواحد للجمع و  
للكم المثلث كانه اسم جري المصدر الذي هو الاجناب الاعرابي سبيل صفة لقوله جنبا اي لا تقربوا للصلوة  
جنبا غير عابري سبيل او جنبا مقيمين غير مسافرين والمزاد بالجنس الذين لم يقتلوا كانه قيل لا تقربوا للصلوة غير  
مقتلين حتى تقتلوا او كان ذلكوا مسافرين عابدين الماء متممين غير من التيمم بالماء وكان غالب الساجد والاحد  
وهذا من حيث الحقيقة وهو من عابري سبيل او لا تقربوا للصلوة في مواضع الصلوة وعلى المساجد ولا جنبا اي  
تقربوا للصلوة جنبا اعابري سبيل المجتازين فيه فيجوز للجنس العبري في المسجل عند الحاجة وان كنتم ترضون او على  
سفر او في حال منكم من العاقل الى المطلق من الارض وكان اي انه لفضاء فلو كان عن الحدث او المستح  
النساء جامع مع من كن اعاد ابن عبيد بن جراح فذكر حذو امرأة فلم تقدر وعلى استعماله لخدمه او بعدا او فخر المنة الموصلة  
اليه او لمع من حبة اوسيع او عد وفتيحه ادخل في حكم التطايرة وهو المرحى والمسافرون والمحدثون  
اهل الجالية والجزاء الذي هو الامن بالقيم متعلق بهم جميعا قلنا في اذا عد من الماء لضعف حركتهم وخرج من الموصلة  
والسفر اذا عد من الجدة والمحدثون واهل الجالية اذا لم يجدوه نسي الامانة فلم ان تحمى المستح حتى وقيل  
قال الخ جازم وجه الارض ترابا كان او غير ذلك وان كان حشر الارباب عليه يوم القيامة وممكن ان  
طوى عن وفي سورة المائدة لا بد ان الغائبة لا تتعبد كذا طاهر فاما سبيل الوجه كذا وكذا في المائدة  
كان عطف بالترخيص التيسير عطف كذا عن الخطاء والتقصير كذا عن وتلافى عدى بالحق معنى لم



علمك اللهم او يعجزوا عن النظر اليهم الى الذين اوتوا النصيبا من الكسب خطا من علم التوراة وهم احوالهم يثرون  
 الشكالة ويستدلون بها بالخذى وهو البقاء على الهدى بعد وضوح الايات لهم على وجه نبى رضى الله عليه السلام  
 والله هو الذى علم الي البشرى في التوراة ولا يخجلون ان يقولوا انتم ايها المتيقنون انتم ايها المتيقنون انتم ايها المتيقنون  
 كما اطلقوا الله اعلمكم بمسكنكم يا عباد الله وقد اخبركم بعد اذ ذاك هو لا فخر لهم ولا تستنصيهم في اموركم وكفى بالله  
 وليا في الفع وكفى بالله نصيرا في الانزع فتقوا بواكيتهم ونصرتهم دونهم او ما لي بهم فان الله يضرهم كما يضرهم ولا يفيكم  
 كما هم دوننا وتضيرا من نصيبنا على القبر وعلى الحال من الذين عاهدوا ايمان اللذين اوتوا نصيبا من الكتاب اويان  
 لا عدل لكم وما بيننا اعتزاز من اوتى نصيرا الى يضرهم من الذين عاهدوا كقولهم ونصرتهم من  
 القوم الذين كانوا بايتنا او يتعلق بخبر وفقدوا من الذين عاهدوا اقيم يحرفون الكلام فقوم مبتداه  
 ويحرفون صفة له والخبر من الذين عاهدوا مقدم عليه وحذف الموصوف وهو قوم واقيم صفة  
 وهى يحرفون الى الكسر ولم عن مواضعه يميلونه عنها ويزيلونه لانهم اذا بدلوه ووضعوا مكانه  
 كلما غيروه فقد امالوا عن مواضعه التى وضعه الله فيها واذا له عنها مقامه وذلك يحرفونهم  
 اسمهم بعدة عن موضعهم في التوراة بوضعهم ادم طلال مكانه ثم ذكره عن مواضعه وفي المائدة من بعد  
 مواضعه شغف عن مواضعه على ما بين من ازاله عن مواضعه التى اوجبت حكمة الله وضعت  
 فيها بما اقتضت شغفوا منهم من ابدل غيره مكانه ومعنى من بعد مواضعه انه كانت له  
 مواضع من جدران يكون فيها نحن حرقوه تركوه كالغريب الذى لا موضع له بعد مواضعه  
 والمضيق متقاربان وهنك اى يوفقوا لك وعصمتكم امرتكم لى السرايه واستمع قولنا غير متعجلا من  
 الخاطب اى استمع وانت غير متعجلا وهو قول ذو وجدين يحتمل الهم اى اسمع منادى اعليك بلا سمعت  
 لانه لو اجبت دعوتهم عليه لم يسمع شيئا فكان اسمع غير اسمع قالوا ذلك اكل على قلوبهم لم يسمع  
 مستجابة او اسمع غير محجاب الى ما تدعو اليه ومعناه غير مسموع ايا وافقك فكان ذلك لم يسمع شيئا او  
 اسمع غير مسموع كلاما قرضا فتمعك عنه ناب وحتمل الملح اى اسمع غير مسموع مكرها من قولك  
 فلان فلان اذ اسبه وكذلك قوله وراحمنا يحتمل راعنا الحانك اى رقيقنا وانظرنا ويحتمل سبه كلمة غير مائة  
 او سبنا منه كانوا يتسبون بها ونحن راعينا حنا فاستخريه بالذين وهزم رسول الله صلى الله عليه وسلم يكلمونهم  
 كجلام يحتمل ينون به الشيعة والاهانة ويظهرون به التقدير والاکرام اياكم يا الذين فلو انهم  
 وتحرفوا اى يقتلون بالسنن الحق الى الباطل حيث يضعون راعنا موضع النظر وغيرهم موضع  
 استمعتم مكرها او يقتلون بالسنن ما يصغر منه من الشتم الى ما يظهر منه من التقدير فاقا وكفنا  
 في الذين هو قولهم لو كان نبيا حقا لا خير يا مقتدر فيه ولو انهم كانوا مقتدرين واكفنا ولم يعقلوا وعصينا  
 واستمعتم ولم يلقوا اياه غير مسموع وانظرنا مكان راعنا الحانك في قوله ذلك حيلكم عن الله واختموا واصل  
 واشهد ولكن لعنهم الله يكرههم طردهم والعدا من رحمة بسبب اختيارهم الكفر فلو انهم  
 اولا فليكون منهم قد امنوا بعد الله بن سلام واصحابه او اولا ما قالا قليلا ضعيفا لا يعاينوه وهو ما نؤمن  
 خلفهم من كفرهم بغيره ولما يمتنعون ان لا يكونوا الكذب امورا بما ذكرنا يعنى القرآن معصيا قالوا معكم يعنى التوراة  
 من قبل ان تظلموا من غيرهم اى حتى تخطط صولها من عين وحاجتها من فروعها على ادبارها على عيشة ادبارها  
 على انقلاطها من شملها وانقلاطها للتبليغ جعلها للتبليغ على انهم لم يلقوا يعقلين لحن ما عقيلا لآخر روحا على ادبارها على

قالوا ان نطلب وجهه فنتذكر الوجوه الخلفه ولا نقدر ان ندركه وقيل له يا طاهر القلب لا تقدر كما طاهر من ال  
 القبط قلبه حجارة وبالوجه رؤسهم ووجوههم اي من قبل ان تغير لحوال وجاههم فنتدبرهم ايضا لهم ووجههم  
 نكسهم من قدامهم وادبارهم اولفهم كما قلنا انما انشئت اي خسرهم بالسبح كما سخرنا احد السبت والضمير يرجع الى  
 الوجوه اريدوا الوجوه والاولاين اوفى الكتاب على طريق الانشآت العبد كان معقلا بان لا يقرن بكاءه بدمع من بعضهم  
 فان ابن سلام قد وقع فيه فافهم الشام فاقى النبي عليه السلام مسلما قبل ان الى اهلها وقال ما كنت اراي ان احصل الى اهل  
 قبل ان يطعمه الله تعالى لان الله تعالى وهدى احوالهم من بطون الوجوه وابلعهم فان كان الطمس تبايل احوال  
 رؤسهم فتذكر ان احوالهم يرون كان غيره فتنحصر العين فتنمى لمعول لكل لسان وقيل هو منسطر في اليوم  
 فكان يمشى والله اي الماشي وهو العز الذي يواحد به معقولا كما لا محالة فلا بد ان يقع لحوالهم ان لم يمشوا  
 ان الله لا يعجز ان يترك به ارباب عليه ويغير ما دون ذلك لمن يشاء وما دون الشرك وان كان  
 مع عدم التوبة قال حاصل ان الشرك معقول عنه بالقرينة وان وجد غير ان ما دون لم يثبت ولا يغير من غير  
 وهو شرك ويغير من دينه وهو يترك الله عليه السلام من الله تعالى ان يترك به شيئا داخل الجنة ولم يضر خطية  
 وتغييره ببقوله لمن يشاء لا يخرج عن محض كونه له الله طيب عبادته ويرزق من يشاء وقال على رضي الله عنه في قوله  
 ان الله لا يغير ما بقوله وحمل العترة على المتأني ابطال لان البقرة معقول عنه بالقرينة لقوله تعالى قل للذين كفروا  
 يغير لهم ما قد سلف فما دونه اولان يغير بالقرينة والآية سبقت لميلان الآخرة بين ما وذا فاذكر ما من ترك  
 بالله وقيل انما فخرنا بما عظماء كذب كذب باعظما استحي به حلالا اليها نزل فمن ترك نفسه من الميوز  
 المضري حيث قالوا ان الله واجباته وقالوا ان يدخل الجنة الا من كان حق الوضوء الذي نزل الله في ترك  
 النفس موبين خطيها كل من ترك نفسه وكفر ما بركاء العمل من زيادة الطاعة والتقوى فلا والله في تركه  
 اعلام بان تركه الله تعالى يعجز عن تركه غير لا نهى العلم بل هو اهل للتركه وسخوة فلا تركوا انفسهم  
 من التقي ولا يظن ان اي الذين تركوا انفسهم يعاقبون على تركه انفسهم من تركه انفسهم من تركه انفسهم  
 يفسق من قوامه فتذكر انما هو الحديث بقول الاصابع مع الشيخ انظر كيف يفترون على الله الكتاب في ترك  
 انهم جعلوا اركبوا وكفى بكم رعبا هذا انما مبنيها من بين سائر اقسامهم التي لا يكونون انفسهم من تركه  
 يعق اليهم في ميونك الحجة اي الاصلهم وكل ما عجز عن ردون الله والظلمة تحت الشيطان ويقولون الذين  
 كفروا وهو الذي كفروا من الذين كفروا من سائر اقسامهم من تركه انفسهم من تركه انفسهم من تركه انفسهم  
 اليهود يخالفون قريشا على حجة رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا انتم اهل الكتاب انتم اهل الكتاب انتم اهل الكتاب انتم اهل الكتاب  
 عليهم اقرضكم النصارى فانهم كفروا فاحذر بالالهة حتى يظن اليكم فتفعول في ايمانهم بالحسنة الطاعة كذا  
 يحذر والارضوا وطاعوا المشركين فافعلوا وقالوا في حقنا نحن اهل الكتاب انتم اهل الكتاب انتم اهل الكتاب انتم اهل الكتاب  
 اولئك الذين كفروا بالله اعدوا من جهنم ومن كفروا بالله فكل من كفر بالله بعد ان بعث الله رسوله وحدث اليهود  
 والحسد وبما من شر الحسد البغى فالهم ويقرب ما فيهم فقال انكم تضيفون الملك فاهم فتعقروا ومنه  
 البقرة كذا ان يكون لهم نصيب من الملك فاذا لا يكون الناس يقرءوا ان يكون لهم نصيب من الملك  
 تلك اهل الانبياء اولئك الله فاذا لا يكون اهل مقدادهم بطونهم القبيح البقرة في ظنهم انهم من اولئك الله  
 انهم كفروا من الناس على ما انهم الله من فضيلة بل يحسدون رسول الله عليه السلام والمؤمنين على احوال الحسد  
 وبسبب ذلك كانوا يحسدونهم على انهم الله من الفضل والغلبة واذا يدافعون عن الله من كل يوم فتذكر انما الله من كل يوم





واذا اولئكَ الَّتِي هُنَّ مِنْ لَدُنَّا اجْرًا عَظِيمًا هِيَ نَوَافِلُ الْاِصْطِطَاعِ وَلِهَذَا هُنَّ ثَانِ مُسْتَقِيمَا هِيَ  
 لِكَيْتَا يُمْرَّ عَلَى الدِّينِ الْحَقِّ وَمَنْ يَحْكُمِ اللَّهُ فَأُولَئِكَ مَعَ الَّذِينَ اَعْتَمَدَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ كَافِلًا  
 صِيَاةَ الْاِخْيَارِ وَالصَّدِيقِينَ لِلْبَالِغِ فِي صَدَقِ ظَاهِرٍ بِالْعَامِلَةِ وَبِاطِنِهِ بِالْمَرْقَبَةِ اَوَّلًا يَصْدُقُ قَوْلُهُ بِفَعْلِهِ  
 وَلِشَقِّكَ وَلِذَلِكَ ابْنُ اسْتَشْدَرُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالْطَّيِّبِينَ وَمَنْ صَحَّتْ اَسْوَالُهُمْ وَحَسَنَتْ اَعْمَالُهُمْ وَحَسُنَ اَوَّلُكَ وَقَبْلُكَ  
 اِى وَمَا احْسَنَ اَوَّلُكَ فَيَقْبَلُ هُوَ الصَّدِيقُ وَالْخَلِيطُ فِي اسْتِوَاءِ الْمَوَاحِدِ وَالْجَمْعُ فِيهِ ذَالِكُ مُتَدَوِّجٍ فِي الْفَضْلِ  
 مِنْ مَالِهِ اَوَّلُ الْفَضْلِ صِفَةٌ وَمِنْ اَللَّهِ خَيْرٌ وَلِلْعَيْنِ مَا اَعْطَى لِلطَّيِّبِينَ مِنَ الْاَجْرِ الْعَظِيمِ وَرَافَقَةً لِلنَّعَمِ عَلَيْهِمْ مِنْ مَالِهِ كَذَلِكَ  
 تَقْضَى عَلَيْهِمْ اَوْ اِنْ اِحْتَجَّ فَضْلُ الْمَنْعِ عَلَيْهِمْ وَمِنْ مَالِهِ وَكَوْنُ رِائِدِهِ عَلَيْهِمْ بِعِبَادَةٍ وَمِنْ هَوَاهِلِ الْفَضْلِ ذَلِكُ الْاِيْدِ عَلَى اِيْمَانِهِ  
 يَفْعَلُ اللَّهُ بِهِمَا كَذَلِكَ فِي فَضْلٍ مِنْ خِلَافٍ مَا يَفْعَلُ الْمُتَّقِينَ اَلَّذِينَ اَتُوا اَحَدَ كَثَرٍ لِيُحْدِثَ الْحُكْمَ بِعَيْنِي وَهُوَ الْخَيْرُ وَهُوَ كَالْاِخْرِ  
 وَالْاَوَّلُ لِقَاءِ الْاِخْرِ حَذَرٌ اِذَا تَبَيَّنَ وَاسْتَرْزَمَ الْخَوْفُ كَانَهُ جَلَّ الْحُكْمُ اَللَّهُ الَّذِي فِي بَيْتَانِهِ وَيُصِيبُ وَفِيهِ وَلِلْعَيْنِ اَحَدٌ  
 وَاسْتَرْزَمَ اَوْ اَنْفَرًا اَبَابُ فَخْرٍ حَوَالِي الْعَدُوِّ جَمَاعَتٍ مَتَفَرِّقَةٍ سَرَفٌ بِمَدْرَسَةٍ فَالْثَبَاتُ الْجَمَاعَاتُ وَلِاحْدَاثِ  
 اَوَّلُهُمْ اَوْ اَجْمَعًا هِيَ اَيُّ جَمْعَتَيْنِ اَوْ مَعَ النَّبِيِّ عَمَلًا لَانِ الْجَمْعُ يَدُونَ الشُّعْرَةَ وَالْوَقْدُ يَدُونَ الْوَاسِطَةَ لَا تَنْتَهِي اَوَّلُهُمْ  
 جَمْعُ الْاِخْتِصَافِ الْبَقِيَّةُ ثَبَاتُ حَالٍ وَكَذَا جَمْعُ الْوَالِدِ فِي اَوَّلِ مَنَاسِكِهِ كُنْ اَللَّهِ اَبَدًا عَنْ لِقَائِهِ اِنْ اَنَّ اللَّهَ تَعَفَّى وَمِنْ مَعْنَى  
 فِي اَوَّلِ طَرَفٍ جَوَابُ شَيْءٍ مَحْذُوفٍ تَقْدِيرُهُ اَوَّلُكُمْ كُنْ اَقْبَمَ بِاللَّهِ لِسَطْنُ الْقَسَمِ وَجَوَابُ صَلَاةٍ مِنَ الضَّعِيفِ  
 الْمَرْجِعُ مِنْهَا إِلَيْهِ مَا اسْتَطَاعَ فِي لِسَطْنِ اِى لَيْتُنَا كُنَّا وَالْيَتَخَلَّفُ عَنِ الْجِهَادِ وَيُطَارُ بِعَيْنِ اِبْرَاهِيمَ اِى بَاخِرُ الْفَضْلِ  
 مَا يَطَارُ بِكَ فَيُحْدِثُ بِالْبَاءِ وَالْخَطَابِ لِكِسْمٍ مِنْ اَللَّهِ صَلَاحٌ وَقَوْلُهُمْ اِى فِي الظَّاهِرِ وَدُونَ الْبَاطِنِ اِى الْمَنَافِعِ يَقُولُونَ  
 بِمَنْ تَقُولُونَ اَنْفُسَكُمْ اَوْ اَوْحَى يَظْهَرُ الْاَمْرُ اِنْ اَصَابَكُمْ مُصِيبَةٌ مِنْ اَوْحَاهِ فَكَانَ لِسَطْنُ قَوْلِ اَعْمَ اَللَّهُ عَلَى اَرْكَامِكُمْ مَعْنَى اَنْفُسِكُمْ  
 حَاضِرٍ اِيْصَابِي بِمَنْ مَا اَصَابَهُمْ وَلَكِنْ اَصَابَكُمْ فَضَّلَ مِنَ اَللَّهِ فَهُوَ اَوْ غَنِمْتُمْ لِقَوْلِكُمْ هَذَا لِسَطْنُ مَثَلُهُ فَاَعْلَى اَمَانَةٍ  
 مِنَ الْغَنِمَةِ طَلِبَا الْمَثُوبَةِ كَانَتْ مَخْفَفَةً مِنَ التَّغْيِيلَةِ وَاسْمُهَا مَحْذُوفٌ اِى كَانَتْ مَكْنً وَالتَّسَاءُلُ مَكْنً وَخَصَصَ كَقَوْلِهِ  
 مَعْنَى وَهِيَ اَعْتَصَفَ بَيْنَ الْفَعْلِ وَهُوَ يَقُولُ وَبَيْنَ مَفْعُولِهِ وَهُوَ يَلْتَمِزُ كَقَوْلِهِمْ وَلِلْعَيْنِ كَانَتْ لَمْ يَتَقَدَّمْ لَهُ مَعْنَى وَاقْتِ  
 لَانِ الْمَنَافِعِ كَانَتْ اَوَّلًا وَدُونَ الْكَيْفِ فِي الظَّاهِرِ اِنْ كَانَتْ اَوْ اَسْفَلَ لَوْ اَلْقَا لِقَاءَ الْبَاطِنِ فَاقْوَى اَلْفَتْحُ بِجَوَابِ الْكَيْفِ وَفِي  
 حُكْمِهَا نَافِعٌ مِنْ غَنِيمَةٍ مَحْذُوفٍ اَوْ اَفْرَاقًا لِقَاءَ اَلَّذِينَ يَسْتَبِيلُ اَلَّذِينَ يَسْتَرْزَمُونَ يَهْدُونَ الْحَيَاةَ اَلَّذِينَ بِالْاِخْرِ وَالْمَرَادُ الْقَوْلُ لِلَّذِينَ  
 لَيْسَتْ بِنَ الْاِجْلَةِ عَلَى الْعَاجِلَةِ وَلَيْسَتْ بِنَ اَعْلَاهَا اَنَّ صَلَاحَ الَّذِينَ مَرَحَتْ اَللَّاهُ بِالْاِخْرِ وَعُظُمُوا اَبَانَ بَعِيٍّ وَامْلِكُمْ مِنْ  
 اَللِّفَاقِ وَتَحْلُصُ الْاِيْمَانُ بِاللَّهِ وَبِهِ وَهُوَ وَبِجَاهِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ حَتَّى جِهَادُهُ وَمَنْ يَقَالُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَقْتُلُ وَيُقْتَلُ  
 فَوَيْلٌ لَكُمْ اَجْرًا عَظِيمًا وَعَدَلَهُ لِقَائِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ خَافَرًا اَوْ مَظْجُورًا اَبَاءَ الْاِخْرِ الْعَطِشَ عَلَى اِحْتِاجِهِ اِلَى اَعْرَاجِهِ  
 اَللَّهُ وَمَا كَرَّمَ مِتْدَادَهُ وَخَيْرٌ هَذَا اَلِاسْتِغْفَامُ فِي النَّعْيِ التَّسْبِيحُ عَلَى اَلِاسْتِطَاعَةِ فِي الْاِتِّبَاتِ اَلَا اِنَّكُمْ تَقَالُونَ فِي رَسْمِ اللَّهِ حَالَهُ  
 الْعَامِلِ فِي اَلِاسْتِغْفَامِ لِكَمَا تَقُولُ مَا لَكَ قَاتِمًا وَلِلْعَيْنِ شَيْءٌ كَلَّمَ تَارِكُونَ الْقِتَالَ وَقَدْ تَلَمَّحُوا عَيْبَ السُّنَّةِ فَقَالُوا عَجْرٌ وَالْخَطَفُ  
 عَلَى سَبِيلِ اللَّهِ اِى فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَفِي خِلَافِ اَلِاسْتِغْفَامِ وَمِنْ مَعْنَى اَلِاخْتِصَافِ هَذَا وَخَصَّ سَبِيلَ اَلِاسْتِغْفَامِ اَلِاسْتِغْفَامِ اَلَّذِينَ  
 سَبِيلَ اللَّهِ عَامٌ وَلَكِنْ فِي خِلَافِ اَلِاسْتِغْفَامِ اَلَّذِينَ يَسْتَبِيلُونَ اَلَّذِينَ اَكْثَرُ مِنْ اَعْظَمِ الْخَيْرِ وَاحْضَهُ وَلِلْمُسْتَغْفِرِينَ مَعْنَى اَلَّذِينَ  
 اسْمُوهُمْ اَكْثَرُ صَدَقَهُمْ الْمَشْرُوكُونَ عَنِ الْحَقِّ فَيَقُولُ ابْنُ اَطْفَرٍ هُمْ مُسْتَدَلِّينَ مُسْتَغْفِرِينَ يَقُولُونَ مَعْنَى اَلَّذِي  
 السُّدُودُ مِنَ الرَّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوَلَدَانِ ذَكَرَ الْوَلَدَانِ اَنْ تَسْتَحِيلَا بِالْاِخْرِ طَوْلَهُمْ حَتَّى يَنْتَهَى اَمَامَ الْوَلَدَانِ عِنْدَ  
 اَلْكُفْرِ لِيَرْغَمَا بِاَبَائِهِمْ وَامَهَاتِهِمْ وَكَانَ اَلِاسْتِغْفَامُ كَانُوا يَسْتَرْزَمُونَ صَبِيَانَهُمْ فِي اَعْيَانِهِمْ اَسْتَرْزَمَ اَللَّهُ لَعْنَةُ صَفَارِهِمْ  
 اَلَّذِينَ لَمْ يَكُنْ بَوَاسِطَةً لِقَائِهِمْ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَكَانَ اَبُو عَاسِمٍ اَكْبَرُ اَوَّلًا مِنَ الْمُسْتَغْفِرِينَ مِنَ النَّسَاءِ وَلَوْلَا

هذا الحديث يدل على ان النوافل هي ما فضل الله على عباده من الصدقات والصدقات هي ما فضل الله على عباده من الصدقات والصدقات هي ما فضل الله على عباده من الصدقات



الطاعة والعصية فتمت يتي وقد نادى عليه ما أصابك اذ يقال في الافعال ما أصيب  
ولا يتم لا يتيقن الحسنات من الله خلقا او إيجادا فاني يكون لهم حجة في ذلك وشهدا يميز  
من يطيع الرسول فكل احكام الله كانه لا يامر ولا ينهى الا بما امر الله به وعلى عنه فحلت طاعته في امره  
وإن لعبد طاعة لله ومن تولى عن الطاعة فاعز من عنه فما أرسلناك عليهم حنظلة تحفظ عليهم  
اعمالهم وتحاسبهم عليها ونقاهم ويكفونك ويعقل المنافقون اذ امرهم بشئ طاعة فخير من ابتداء  
اي امرنا وشأننا طاعة فادبروا حرجا من حرجي فذلك بيتك طاعة منهم رزق وسوى فمن البيت  
لا به فضلاء الامم وقد يبره بالليل او من ايام الشجر لان الشجر يبدو بها ويسوق بها وبها لا دغام حجرة والوعز  
عبركم اني فقول خلاف ما قلت وما امرت به او خلاف ما قالت وما صنعت من الطاعة لانهم ابطوا الرد  
لا القبول والعصيان لا الطاعة وانما ينافقون بما يلقون ويظهرون والله يكتك ما يكتون يشبه في  
صحيبت اعمالهم ويجازيهم عليه فانهم من غيرهم ولا تحزن نفسك باله تنقم منهم وكونك على الله علق  
بشأنهم فان الله يكفيك معرفتهم وينقم لك منهم اذ اني امر الاسلام وكوني بالله وكبره كما كان من وكل عليه اكل  
يذكر من القرآن اولادنا ملك في معانيه ومبانيه والتدبير لتمام والنظر في اديار الامر ما قبل الله في عاقبة لش  
استعمل في كل نامل والنفوس تصرف الله في النظر في الكمال وهذا يرجع قل من نعم الرافض ان القرآن كغيرهم معناه  
بتفسير الرسول والامام المعصوم ودل على صحة الفتناس وعلى بطر اس التقليد وكونك من عند تحريم الله كما زعم  
الانكار لوجوه اربعة اجدل كما ذكرنا في اى مناقضا من حيث التوحيد الشريك والفرع والتحليل او نقا واما حيث  
الملاحة فكان بعضه بالفاصل لا يجرى وبعضه فاصل عند يمكن معارضة او من حيث المعاني فكل بعضه لغير  
يفيب قد وافى الحجة عنه وبعضه اخبارا مخالفا للحجة عنه وبعضه دال على معنى صحيح عند علماء المعاني وبعضه  
دال على معنى فاسد غير مكتمل واما نقل الحجة بايات يدل على فيها اخلوا فاسم على قوله فاذا هي بغيران مبين  
كانها باجاف في ذلك لتستندم جميع فيون من لا يستدل عزه في اس ولا حان فقد نفق عنهما لعل الحق وسجنا  
مشرو وحق في كتابنا هذا في مقامات شاء الله تعالى واد اجاءكم امر فمن الامن او الحق هو ناس من صنفه  
المسلمين الذين لم يكن منهم خيرة لا الاحوال او المناقش كاني اذ ابغى خير من سائرهم صلوات الله عليهم من من  
وسلامة او خوف وخلاف اذا اثنى عليه في اقنوع وكانت اذ اعتمهم مفسدة فقال اذ اعلى الشر واذع به والضرر يجرى الى  
الامر الى الامن او الحق لان او فتنه لغيرها وكونه في ذلك الخبر الى الرسول اي هو الله صلوات الله عليه في قوله  
الامن منهم يعني كذا الصحابة البصير بالامني او الذين كانوا يامر من منهم فلكم لعل تدبير ما اخبر به الذي  
استنبط منهم يستخرج تدبيرهم لفظهم وتجارتهم ومعرفتهم بالحق والحرب وسكانها وقيل كان ليقول من رسول الله  
عليه السلام واولي الامر من الحق وقولنا الظاهر على بعض الاعلاء او على خوف واستتدبر فبدل في نشر فيلج الاعلاء  
فينفع اذا اعتمهم مفسدة ولورده الى المهرول والاولي الامر في حق الامم وكان كان لم يسمع العلم الذين يستنبطون  
تدبيره كيف يدبرونه وما ياتون ويدبرونه ونبط الماء الذي يخرج من البير اول ما تحفر واستنبط طه  
استخرج له فاستخرج لها يستخرج الرجل بفضل اخيه من المعاني والتدابير فما يعضل وكو لا فضل الله عليكم  
بارسال الرسول ورفقته بازال الكتب كمنع الشيطان لبقية على الكفر الا قليلا لم يتبعوا ولكن لم  
بالفعل كزبد من غير قليل وقيل برسالة وغيره لما ذكر في الاى قبلها ليطعمهم عن القتال والظلم  
الطاعة واصفائهم خلاصها قال فقال في سبيل الله ان افردك وقررك وحل لا تكلم الا بقسك

غيره فكذلك هذه التي هي الجهاد فان الله تعالى ناصرك والمخير وقول عاتق بن عبد الصغرى الى الخوارج  
 وكان ابو سفيان قاعك رسول الله صلعم للقاء فيه فقدم بعض الناس ان يخرجوا فنزلت فخرجوا معه الا  
 ولم تبعه احد فخرج وحده وخبره ابو سفيان وما عليك في شانهم الا التحريض على القتال لا التعنيف ثم عمل الله  
 ان يكف بأس الذين هم في اي بطشهم وشدهم ومع قلوبهم وقد كف بأسهم بالربح فلم يخرجوا وعسى كلمة مطيبة  
 غاب اطاعوا لكم ان يخرجوا من تحتنا للثبم والله امسك بأسنا من قريش واكثف عقوبته لعدونا وهو قتيبة بن كاساس  
 بقوم شفاعه حسنة هي الشفاعه في دفع شره وجلب نفع مع جوارها من عاتقك له كصيب من ثمن ان الشفاء  
 ومن يسمع شفاعه حسنة هي خلاف الشفاعه المحسنة قال ابن عباس رضي الله عنهما مفسر في معناه من امر  
 التوحيد وقابل اهل الكفر وصلة السيئة وقال الحسن هو السي بالصلح وصلة الفدية يكن له كفلا مما يشاء  
 وكان الله على كل شيء قديرا مقتدر لمن اقامت على الشيء اقدر عليه واحتياط من القوت لانه يسلك الناس  
 ويحفظها واذا اخرجتمكم اي سلام عليكم فان التحية في ديننا بالسلام في الدارين فسلموا على انفسكم  
 تحية من عند الله تحية يوم يلقونه سلام وكانت العرب تقول عند اللقاء حيا الله اي طاه الله  
 حياتك فايد ذلك بعد الاسلام بالسلام تحية هي تفعله من تحي تحية تحيوا يا احسن ومما اي  
 قولوا وعليكم السلام ورحمة الله اذا قال السلام عليكم وان تردوا وبركته اذا قال ورحمة الله ويقول اهل  
 شئ منكم يعني السلام وبركته او رد وقاه اي واجبه واجبها ورد السلام جوابه بعثها لان الجواب يقول السلام  
 وفيه حذف المضاف اي رد وامتناعا والتسليم سنة والرحم والاحسن فضل وما من رجل يرد على قوم مسلمين  
 يسلم عليهم ولا يردون عليه الا نزع عنهم روح القدس اجمع لا يبقى ارواحهم مقدسة بل ينجس انفسهم بالان  
 وردت عليه للملكة ولا يرد السلام في الخطبة وقراءة القرآن جملا ورواية الحديث وعند من كثر العلم والادب  
 والاقامة وتحت اليه يوسف رح لايم على كذا الشطر بحر والند والمع والقاء على حاجته ومطيرة الحما والقال  
 من غير عذر في حمام وغيره وبسلم الرجل اذا دخل على امراته والمأش على القاعد والركب على الماشي وركب القرمي  
 ركبا لحمار والصغير على الكبير الا على الاكر ولا التقيا ابدا وقيل احسن من اهل اللذة او رج والاهل اللذة في  
 النعم اذا سلم عليكم اهل البيت فقولوا وعليكم ما قلتم لا نتم كانوا يقولون السلام عليكم وقولهم لا نتم  
 في تسليم اي لا يقال عليكم بل عليكم لان كاتبيه معهم ان الله كان على كل شيء حسيبا ماى حاسبا عليكم على كل شئ  
 التحية وغير الله مبتدأ كذا الله الاخر خبرا واخرى والرحم تحيةكم ومعناه الله والله ليجتمعكم الى يوم القيمة اي التحية  
 البرة القيامة والقيام كالطالب والطلاب وهي قيامهم من القبول او قيامهم للقيام يوم يقوم الناس لرب العالمين  
 لا يرب في يومه والامن يوم القيمة واليهاء يعرج الى اليوم او صف على صدره محمد وف اي جمعا لا يرب فيه واليهاء يعرج  
 الى الجحيم ومن آمن ومن الله يحسنه يميز وهو استفهام بمعنى اني اي لا اخلصك مني اختيارا وتعدو  
 وعبد لا يستحق اللذات عليه ليقوه لكونه اختيارا عن الشيء بخلاف ما هو عليه والكم مبتدأ وخبره الملقين  
 في عين اي ما لكم اختلافكم في شأن قوم قد افاضوا فافهموا وقرئتم فيهم فرقان وما لكم تقطعون القول فيهم  
 وذلك ان قوم من المنافقين استأذوا رسول الله صلعم في الخروج الى الرد ومعتلين باحتوائهم للدينه فلما  
 خرجوا لم يوالوا احد من جهة حق بخلاف المشركين فاحتمل المسلمون فيهم فقال بعضهم هم كفار وقال بعضهم  
 مسلمون وقتلن حال لقولك ما لك قائما قل سيديون لما قلت ملاك قائما فغناه لم تمت ونص على ان يوالي  
 شئ يستقر لك في هذه الحال والله انهم ردهم الى حكم الكفار عما سمعوا من اهل ادم لم يبق لهم بالمشركين

نصف









بيننا والصرب في اذ من هو السفر فليس عليكم جناح خروج ان قصصهم ان ان تقصروا من الصلوة من احواد ركعات  
الصلوة ففعلوا الربا بعبادة ركعتين وظلموا الا يقتضوا ان القصص حبس في السفر والاخرية كما قال الشافعي ثم كان لا يخرج  
ليستقل في موضع الخفيف والوضوء لا في موضع الغزوة وقتنا الصبح غير خمسة ولا يجوز الاكبال لقوله صلى الله  
عليه وسلم انما غزوة من على اسنات نبيكم صلى الله عليه وسلم واما الاية فكانهم القوام وكان اعظمه لان خطر ايمانهم  
نفسا في القصص فخرجهم الجناح لمطاعتهم بالقصص يطعن الله ان يحفظ ان تقتلهم الذين كفروا ان تحبهم  
ليقتلهم الكفار يقتل ويخرج اولئك الذين شهروا الاقصى من الجناح بطاع الصبح عند الجبر ليس لما روي عن  
من لينة انه قال الصبر بالنفس قد اصابنا عيب مما عيب منه فسالت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صدق تصديق الله  
عليكم فاقبلوا صداقته وقول الله على لا يجوز الاكبال في السفر لان قصصكم لا يحل عليكم استأطرح حصن لاحتل الرداء  
عنه ان يصبر من لا يرم طاعة كولي القصاص فاعفا من يلزم طاعة وولي ولا نحلهم حين يقول الاية كذلك فقلت في  
الحال من كونه ان اردن تحبنا دليله فارة عبد الله من الصلوة ان يقتلهم اي لا يفتنكم على ان لا يذلة فغيره لا يجرى  
ويكون لولي على ان لا يذلة تحبوا الصلوة والركوع والجمعة والتسبيح كما روي عن عباس بن ابي القاسم  
لكن عند ما مكنته فخر وادعاهم ذلك انك يا محمد منهم في احكامك فاحتك كقول الصلوة فادركت فغيره  
الصلوة ويطاعه فقلت ابو يوسف فلا يروى عن الصلوة بعد عليه السلام وقال الامة فقلت من هو الصلوة  
عليهم في كل عصر مكان اشغال له متا ولا لكل الامم قوله خذ من امنهم صدقة يظهرهم دليله فعل الصلوة بعد  
السلام فقلت طائفة منهم معك فجمعهم طائفتين فقلت احدهما معك فحصل بهم وتقوم طائفة تجاة العدو  
واما احدهما والصلوة اي الذين تجا والصلوة عن ابن عباس وان كان للرداء للصبيان مثلي اخذون من صلواته ما لا  
يشغلهم من الصلوة وكسبوا الصلوة ويحرمها فادخلوا في القيد والركعتين يجزئان فالجني على ظاهره عندنا وعند  
معنى الصلوة فليكنوا من ذرركم اذا حلت هذه الطائفة التي معك ركعة فلا رجوع اليه بقولنا فاداء العدو  
ونكثت طائفة اخرى لم يصلوا في موضعهم صفة طائفة فكلصا معك اي فخلص الطائفة الواقية بالار  
العدو فليصلوا معك الركعة الثانية وليأخذوا وحدهم فاجتازون من العدو كالرجوع وكثرة واستحبهم جمع  
ساجدهم على اذانهم ولعل الساجد شرط عند الشافعي وعندهما ليس بشرط وكيفية صلوة السجدة معروفة وذلك في  
كثرة او كفاية عن استحبكم واستعصمكم اي مثقالا يبالوا مستكثرة في فعلوا كقولهم فليكنوا معكم  
فكذلك ففعلوا عليكم شدة واحدة ولا جناح عليكم ان كان لكم اذن من مصر انكم فمضى ان قصصهم في  
ان تصنعوا استحبكم وخذوا وحدهم في موضعهم في وضع الاسلحة ان قصصهم حاكم اسب ما يلبسهم من ثيابهم  
ليضعهم من مرض وامرهم مع ذلك بالخذل الحذر لئلا يفعلوا فيهم عليهم العدو وان الله اعد للذين كفروا عذابا عظيم  
اخيرون يعين عدوهم ليعذبوا قلوبهم وليعلموا ان الامر بالخذل ليس التوقيع عليهم واما من يعين من الله تعالى  
فاذا قضيتكم الصلوة فخرجتم منها فاذكروا الله في انما وقصوا اذ كان في حبسكم اي ودموا على الله في جميع الاحوال  
او فاذا اردتم اداء الصلوة ففعلوا فيما مان قد اتم عليه وقصوا الخبرتم عن القيام ومنطحين في خبرتم  
عن القعود فاذا اظلم انتم سكتهم بزل السجدة فاقبوا الصلوة فامروا بطائفة واحدة او اذ اتمت فامروا  
لا تقصروا او اذا اظلمتكم بالحق فامروا بالقيام والقعود والركوع والسجدة ان الظلم كان كاست على المؤمنين  
وكما باقوا فاما مكنونا محرودا ياورقات معلية ولا تقصروا ولا تضيقوا ولا تنزلوا في ابتغاء القوم في طلب  
للقوم لكانوا في الصلوة القصر من لهم ثم الزمهم السجدة ليقوله ان كلوا في امكن فامروا بامون كما قالوا

وَنَزَّحَتْ مِنَ اللَّهِ مَا لَا يَحِيطُ بِهِ أَهْلُ عَالَمٍ مَّا تَحَدُّونَ مِنَ الْإِلَهِ بِالْجُحْدِ وَالْقَتْلِ لِحُضْرَتِكُمْ بِأَهْوَى مُشْرَكَيْكُمْ  
وَبَيْنَهُمْ يَمِينُهُمْ كَمَا يَمِينُكُمْ ثُمَّ انْهَضُوا بِمُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَكَلَّمَهُمْ فَقَالُوا يَا مُحَمَّدُ مَا نَرَاكَ إِلَّا بِمَنْزِلَةِ  
لَا تُكَلِّمُهُمْ مِنَ اللَّهِ مَا لَا يَحِيطُ بِهِ مِنْ أَهْلِ عَالَمٍ مَّا تَحَدُّونَ مِنَ الْإِلَهِ بِالْجُحْدِ وَالْقَتْلِ لِحُضْرَتِكُمْ بِأَهْوَى مُشْرَكَيْكُمْ  
بِمُحَمَّدٍ لَقِيَ مِنْهُ مِنَ الْإِلَهِ كَيْفَ لَا يَكُونُ إِلَّا بِمَنْزِلَةِ مَا تَحَدُّونَ مِنَ الْإِلَهِ بِالْجُحْدِ وَالْقَتْلِ لِحُضْرَتِكُمْ بِأَهْوَى مُشْرَكَيْكُمْ  
فَتَأْتِيهِ ابْنُ النَّعْمَانِ فِي حِجَابٍ دَقِيقٍ فَجَلَّ لِلدَّقِيقِ يَنْتَضِي مِنْ خُرْقٍ فَهَرَمَ وَخَبَا فَكَأَنَّ عَيْنَ زَيْدِ بْنِ السَّمِينِ رَجُلٍ مِنَ الْيَهُودِ  
فَانْقَسَتِ الدَّرْعُ عِنْدَ طَعْمَةٍ فَلَمْ يَرَهُ وَحَلَفَ مَا أَخَذَهَا وَمَالَ بِهَا عِلْمَ فَرَكُوهُ وَانْقَبَضُوا إِلَى الدَّرْعِ حَتَّى أَتَى إِلَى  
مَنْزِلِ الْيَهُودِيِّ فَاتَّخَذَهَا قَتْلًا دَقِيقًا إِلَى طَعْمَةٍ وَشَهِدَ لَهُ نَاسٌ مِنَ الْيَهُودِ فَقَالَتْ بَنُو ظُفَرٍ انْظُرُوا بَنِي إِسْرَءِيلَ إِلَى اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَالُوا أَنْ يَمُوتَ عَنْ صَاحِبِهِمْ وَقَالُوا لَوْ لَمْ تَقْتُلْ هَؤُلَاءِ صَاحِبَهُمْ وَافْتَضِرُّوا بِرَأْيِ الْيَهُودِيِّ فِي  
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَفْعَلَ فَنَزَلَ رَأْيُكَ الْإِلَهِ بِالْحَقِّ أَيْ حَقًّا لِحُكْمِ بَنِي النَّكَاسِ بِمَا أَمَرَ بِهِ اللَّهُ وَمَا  
عَرَفَتْهُ اللَّهُ وَأَوْحَى بِهِ إِلَيْكَ وَقَالَ السَّيِّدُ أَبُو مُصْرَبٍ رَحِمَهُ اللَّهُ بِالْطَّبْعِ الْأَصُولِ الْمُنْزَلَةِ فِيهِ ذَلِكَ لَتَجُوزَ  
الْإِحْتِمَادُ فِي حَقِّهِ وَلَا تُكَلِّمُهُ الشَّيْءُ فِي لَاحِلِ الشَّيْءِ خَصِيصَةً لَا تَخَاصُمُهَا وَلَا تَخَاصُمُ الْيَهُودِ لِأَجْلِ بَنِي ظُفَرٍ  
السَّيِّدُ اللَّهُ مَا هَبَ بِهِ إِنْ كَانَ اللَّهُ كَانَ عَقْلًا لِحُكْمِهِ وَلَا تَحْكُمُ إِلَّا بِرَأْيِ الْإِلَهِ بِالْحَقِّ أَيْ حَقًّا لِحُكْمِ بَنِي النَّكَاسِ بِمَا أَمَرَ بِهِ اللَّهُ وَمَا  
مَعصية العاصاة خِيَانَةً مِنْهُمْ لَا تَقْتُلُهُمْ لَنْ الصُّلَحِ رَاجِعُ إِلَيْهِمْ وَالْمَرَادُ بِهِ طَعْمَةٍ مِنْ عَاوَنَةٍ مِنْ قِبَلِهِ وَمِنْ عِلَالٍ  
أَنَّهُ سَأَلَ وَأَذْكُرُ بِقُطْبِ الْجَمْعِ لِيَتَأَوَّلَ طَعْمَةً وَكُلَّ مَنْ خَانَ خِيَانَتَهُ إِلَى اللَّهِ لَا يَحُجُّ مِنْهُ لَنْ خَوَاتِمُ الْإِيمَةِ وَأَمَّا قِيلَ  
بِقُطْبِ اللَّهِ لَنَدَّ لَنَ تَعَالَى عَالَمٍ مِنْ طَعْمَةٍ أَنَّهُ مَقْرُطٌ لِلْحَيَاةِ وَكَوَيْدِ الْمَالِكِ وَرَوَى أَنْ طَعْمَةً هَرَبَ إِلَى مَكَّةَ وَأَمَّا قِيلَ  
حَاطَ عَلَيْكَ لَيْسَ بِإِلَهِهِ فَقَطُّ لَهَا قَطُّ عَلَيْهِ فَقَتْلُهُ وَقِيلَ إِذَا عَصَيْتَ مِنْ رَجُلٍ عَلَى سَبِيحَةٍ فَاعْلَمْ أَنَّ لَهَا أَخْبَارَ بَنِي عَمْرِو  
أَنَّهُمْ يَقْطَعُونَ سَابِقَ فِي عَوَاتِ أَمَدِ تَكُنِي وَقَوْلُ هَذِهِ أَوَّلُ سَبِيحَةٍ سَقِيَّا فَاعْفَ عَنْهُ فَقَالَ لَكُنَّ أَنْ لَكَ اللَّهُ لَا يَحُجُّ  
فِي أَوَّلِهِ يَسْتَحْفِظُكَ يَسْتَوِي مِنَ النَّاسِ حَيَاةً مِنْهُمْ وَخَوَاتِمُ مِنْ ضَرِيحِهِمْ وَلَا يَسْتَحْفِظُونَ مِنَ اللَّهِ وَلَا يَسْتَوِي  
مَنْهُ وَكُلُّ مَعْمُومٍ وَهُوَ عَالَمٌ بِهِمْ مَطْلَعٌ عَلَيْهِمْ لَا تُخْفِي عَلَيْهِ خَاوَاتِمُ سَبِيحَةٍ وَلَوْ فِي هَذِهِ الْإِيمَةِ نَاعِيَةً عَلَى النَّاسِ مَا م  
فِيمَنْ قَدَّ الْحَيَاةَ وَالْخَشْيَةَ مِنْ رَجُلٍ مَعَ طَعْمَةٍ أَمَّ فِي حَضْرَتِهِ لَا مَسْرُوعَ وَلَا عَيْبَةَ يُدْعَى بِكَ يَدْرُونَ وَاصِلَ  
أَنْ يَكُونَ لَيْلًا مَا لَا يَكُونُ مِنَ الْقَوْلِ وَهُوَ يَدْرِي طَعْمَةً أَنْ يَرَى بِاللَّيْلِ فِي دَارِ زَيْدٍ لَيْسَ يَقْدِرُ دُونََهُ وَحَدَّثَكَ أَنَّهُ  
لَمْ يَسِرْ قَطُّ وَهُوَ دَلِيلٌ عَلَى أَنَّ الْكَلَامَ مِنَ الْعَقْلِ الْقَاتِمِ بِالْفَنَسِ حَتَّى سَمِعَ النَّبِيَّ يَقُولُ وَكَانَ اللَّهُ بِمَا يَكُونُ حَقًّا  
عَالِمًا عِلْمًا حَاطَةً هَؤُلَاءِ نَسَمُ هَؤُلَاءِ هَالِكُ النَّسَبِ فِي أَنْفِ وَأَوَّلِهِ وَهُوَ مَبْدَأُ وَخَرَجًا دَلَّكُمْ خَاوَاتِمُ وَهُوَ جَلَدُ سَبِيحَةٍ  
لَوْ قَرَعَ أَوَّلَهُ خَرَجَ كَقَوْلِكَ لِبَعْضِ الْأَسْبِيحَةِ عَوَاتِ حَاطَةً خَرَجَ بِمَا لَكَ أَوَّلَهُ وَاسْمُ مَنْ يَصِلُ بِمَعْنَى الَّذِي وَجَدَ دَلَّكُمْ  
صَلَدُ وَلَقَدْ هَبُوا أَنْكُمْ خَاوَاتِمُ عَنْهُمْ عَنْ طَعْمَةٍ وَقِيلَ فِي الْإِيمَةِ أَنَّ الْحَدَّ لِلَّهِ عَالِمًا بِكُلِّ الْيَوْمِ الْيَوْمِ لَنْ  
يَخَاصُمُ عَنْهُمْ فِي الْآخِرَةِ إِذَا أَخَذَ مِنْهُ لِيُزِيلَهُ وَقَرَى عَنْهُ مِنْ طَعْمَةٍ مَنْ يَكُونُ عَلَيْكَ وَكَيْفَ مَا حَاطَ وَحَاطَ لَمْ  
مِنْ بَابِ اللَّهِ وَعَلَانِيَةً وَمَنْ يَكُونُ سَوَادُ نَبَا دُونَ الشَّرِّكَ أَوْ يَكُونُ نَفْسُهُ بِالْشَّرِّكَ أَوْ سَقِيَّا يَكُونُ ضَرَرُهُ إِلَى النَّبِيِّ  
كَأَنَّ طَعْمَةً بِفَتَادَةٍ وَهُوَ يَدْرِي أَوْ يَطْلُمُ نَفْسُهُ بِمَا يَخْصُ بِهِ كُلُّ خَلْقٍ الْكَاذِبِ ثُمَّ يَسْتَغْفِرُ اللَّهُ بِسَبَالٍ  
مَعْنَى تَعْنِيهِ بِحَدِّ اللَّهِ عَوَاتِ رَحِيمًا لَهُ وَهَذَا يَكُونُ طَعْمَةً عَلَى الْأَسْتِغْفَارِ وَالْعَوْبَةِ وَمَنْ يَكُونُ  
إِنَّمَا قَاتِمُ نَسَبِهِ عَلَى نَسَبِهِ لَنْ وَبَابُهُ عَلَيْهِمَا وَكَانَ اللَّهُ عَوَاتِ حَرَكِيمًا فَلَا يَغَابُ بِاللَّيْلِ عَنْ عِلْمِهِ وَمَنْ يَكُونُ  
نَسَبُهُ صَغِيرَةً أَوْ كَبِيرَةً وَلَا أَوَّلَ ذَنْبٍ بَيْنَهُ وَبَيْنَ رَبِّهِ وَالثَّانِي ذَنْبٌ مِنْ مَطْلَعِ الْعِبَادِ  
لَنْ يَكُونُ مِنْهُمْ مَنْ يَكُونُ طَعْمَةً زِيَادَةً حَتَّى يَكُونُ بِكَ بِعَظِيمًا وَرَأْسًا مَكِينًا

فبناظره وهداه لآله بكسب الامم وروى البرقي باهت في جامع بين الامم واليهتمون لكتاب منتهى في  
 ما لا علم له به وذلك بفضل الله عليه وكرمه اي عصمته وطفه من الاطوار على امرهم نصبت كتابه منتهى  
 من يظلموا والمراعاة الله بين ظلم والصدور في من ينجح الى الناس ان ينجحوا الى طعن النفس بالحق حتى يظلموا  
 مع عليهم بان الحق مناجهم وما يقابلون ان انفسهم لان وواله عليهم وما يصير ذلك من من ينجح ما لم ياتوا فاعانته  
 وما كان يحضره اليك من الحقيقة على جلات ذلك وانزل الله عليكم الكتاب قرآن والحكمة والسنة وحكمك ما لم يكن  
 تعلم من لم يلدن والشرائع اومن خيرات الامم وصغار القلوب وكان الله عليكم عظيمه فيما علمت ولعلم عليكم  
 كاخير في كبريت حتى ينجح من يتاحي الناس لا من امر يصيركم في الاخوي من امر وهو مجرور بدل من كبريت حتى ينجح  
 او منصب حتى لا ينقطع عيشه لكن من امر يصيركم حتى ينجح به الحبيب او مفرقون او قمر من او غافلة مفرقون او كمال  
 اول المراد الصلة الزكية وبالعلمون الشقي او اوصلا كجئ بين الناس او اصلح ذات الدين ومن لا يغفل ذلك المدرك  
 انباء من كتاب الله طرفة عين عنه من فعل ذلك رياء او تزوا وهو مغفل الى اشكال الله كل الامم ثم قال  
 ومن لا يغفل ذلك والحق ان الله ذكر الامم بالحير ليليه على فاعله لانه لا يدخل الامم في زمرة الحبيب كان الفاعل منهم او من  
 قل ومن لا يغفل ذلك فذكر الفاعل وذكر به الى عكس الامر العظيم والامم من يام ذلك فغير عز الامم بفضل الله  
 في قوله اخبر عيسى بن مريم ابو جبر وحسنه ومن لا يغفل في الرسول من كبريت ما بين لك الهدي ومن يتاحي لوسا  
 بعد وحين الدليل وظهور الرشيد وتبع غير سبيل المؤمنين اي السبيل الذين هم عليه من الدين الحق وهو دليل على ان  
 الاجماع حجة لا يجوز مخالفتها كما لا يجوز مخالفة الكتاب والسنة لان الله تعالى جمع بين اتباع غير سبيل المؤمنين  
 وبين مخالفة الرسول في الشرط وحمل جزاؤه الوعيد الشرط بخان اتباعهم واجبا كما لا بد من اوله ما تولى  
 لمجعله واليه لما تولى الصلوات ونزعه وما اخذ في الدنيا ونظمه في الجنة والعقوبات ونساء من منتهى قوله  
 طاعة وارتداء ان الله لا يغير ان يشاء ما دون ذلك لمن يشاء ومن يغيره في هذه السورة ومن يشاء  
 بانه لا يغيره من قوله لا يغيره ان يشاء من قوله ما يغيرون من دون الله اكراما لجمع الحق في  
 اللات والغري ومنه ولم يكن يحسن لاجاء العرب الا ولهم منهم يعبدون وبسبب اني بقى فذلون وقيل كانا ايقظا  
 في اصنامهم من بنات الله وان لا يغفلوا يعبدون اكراما لكانا لا يغيرون الا ما لا يغيرون الا ما لا يغيرون الا ما لا يغيرون  
 فحلت طاعتهم له عبادة ثم لا يخافوا عن الطاعة عما يراعى الخير ومنه الامم لعنه الله وقال لا تخشون صفتا  
 يعطي شيطانهم ورجل اجماع بين كفة الله وهذا القول الشيعي من عبادك لتقيدوا مقربكم مقتطع واجبا من  
 كل الف شعرة وتسعة وتسعون واحدا لله ولا تخشونكم بالذلاء الى الضلالة والتزيين والوسوسة ولو كان الف  
 الضلالة اليه لا ضل لكل ولا مدينهم ولا تقين في قوله الاماني بالباطل من طيل الاعاء وبلغ الامال ولا مدينهم  
 فليست بكن اذا كان لا تقين الباطل والتمسك الكثير والكر بواي لا تخشونكم على ان يعطوا اذان الانعام وكانا ينجح  
 اذان الناقة فاذا ولدت خمسة لبنين وجاء اليها ذكرها وسهرها على انفسهم لا متاع بما ولا مدينهم فليست بكن خلق الله  
 ليقفاه عين الحامي واعفاه عن التركيب او ينجحها وهو صالح في الهانم يحول في بني آدم او ياتيهم او ياتيهم او ياتيهم  
 استلحق او يتغير الشياطين او ياتيهم او ياتيهم او ياتيهم او ياتيهم او ياتيهم او ياتيهم او ياتيهم او ياتيهم او ياتيهم  
 من ينجح الشيطان وليا من دون الله وليا له ما دعا له فليست بكن الشياطين في الدارين كبريت منتهى  
 ان لا يجدوا ولا لا ينجح ولا لا ينجح ولا لا ينجح ولا لا ينجح ولا لا ينجح ولا لا ينجح ولا لا ينجح ولا لا ينجح  
 خلوه او تلك ما دامهم بكنهم ولا ينجحون عنكم كحفظهم معذرة الذين امنوا على الضلالة ولم يصعوا

ع

ع

الشیطان في الامر بالكره سنخلفهم حيث يخرجون من تحتها الا انهم خيلوا في هذا الكفر وقر الخفي سيد خلوص  
والله خفاء مصلحان الاول من كلفه الله والثاني من كلفه الله ومن اصدق من امر الله في كل امر واستغفر لهم على  
الشيء اى واحد صدق منه وهو اكد فالت وفائدة هذه التراكيب مقابلة من اعد الشيطان المجاذبة لشرائه  
وعبد الله الصادق لا دليله كفى بما يكره لئلا يعل شئكم وامانكم اي المشرق ان يشفعكم الاضام  
ولا امان في اهل الكتب ولا في شهادت المهر والنصارى حيث قالوا نحن ايمان الله واحبوا له ان عشنا النار  
الا انما معدودة من يغفل عن الحجة به اى من المشركين واهل الكتب بدليل قوله ولا يحل لكم من دون الله  
وليها ولا تصبروا وهذا وعد للكفار لانه قل بعدا ومن يغفل من الضلالت من ذكر او انى وهو من من فضله  
ومن من خال وزاد الى التبعية والثانية لبيان الاعمام يفسر بغير حجة اشار الى ان الاعمام ليست من الاعمال ولا  
تدخل الجنة بدخول منى والوعود والوعود ولا يظن كونه قد انقضى هو انقضى في ظلم الزنا والرجوع في ولا يظن كونه  
السوء وعمل الصالحات جميعا وازانكرك ذكره عند احد الفريقين دليل على ذكره عند الاخر وفي الامر بغير سوء  
يمن به وقوله من يعمل من الصالحات بعد ذكره منى اهل الكتب لقوله بل من كسب سيئة ولعاطت به خطيئة وقوله  
والذين امنوا وعملوا الصالحات عقيب قوله وقال ان عشنا النار الا انما معدودة ومن احسن دينا من اسلم وجهه  
الله اخلاص نفسه لله وجعلها سالمة له لا يعرف لها رقا ومعنى اسلم وجهه اسلم وجهه للحسنات وانبع ماله  
حينئذ ما نزل عن الاذكار الباطلة وهو حال من المتبع او من ابراهيم والتكلم الله انزلهم خلدوا هو في الاصل  
المحال وهو الذى يحاك اى يوافقك في ذلك او يدلك خلال من انك اوسيد خلقت كما استر خلقت  
فالحالة صفاء مودة بوجوب الخصاص بخل الاسرار والمحبة اصفى لانها عن حبة القلب هي جملة اعترافه لا  
على طاهر الاعراب لقوله والحيات حجة وقابلها تأكيد وجوب اتباع ملته وطريقته كل من بلغ من الزل عند  
الله ان اتخذ خلدوا كان جواريا ان يتبع ملته وطريقته ولوجعلها معطوفة على الجمل قبلها لم يكن في المعنى  
وفي الحديث اتخذ الله ابراهيم خلدوا لا طعام الطعام وافشائه السلامة وصلواته بالليل والناس يتام وقيل  
او حيا اليه انما اتخذك خلدوا لانك تحب ان تعطي ولا تعطي في رواية لانك لطف الناس ولا تسالمهم وفي قوله  
والله حاق السموات والارض بدليل على ان اتخاذ خلدوا لا يحتاج الخليل اليه لا لاحتاج تعالى لانه منزلة عن  
ذلك وكان الله بكل شئ محيطا علما وكسفتك في النساء ويستلوك الاقضاء في النساء والافناء  
يبين للهم قل الله يقبلكم فيجوز وما استلوك عليكم في الميت في بقى النساء اى الله يقبلكم والمتان في  
الكتب اى القرآن في معنى البقي يعنى في الله وان خفتهم الا تقتلوا في البقي وهو من قاتل العجبي زيدون  
وما يتلى في محل الرغب باعطى على الضم في يقبلكم اهل لفظ الله وفي بقى النساء صلاة يتلى اى يتلى عليه في  
معناها ويتران يكل في بقى النساء بكم من فحش والاضافة بمعنى من التي لا توفى لمن مآذيت الحق ما فوسد  
من الليرات وكان الرجل منهم يعم البيتة الرفضة وماله فان كانت جميلة تزدجها واكل المال واكانت  
جميلة عصبها عن الزوج حتى تمت غيرتها وترغبون ان تتكلم من اى ان تتكلم من لسانها ومن ان  
تكل من لسانها من المستضعفين من الرجال اى البقي وهو محرم ومعتطف على بقى النساء وكان في  
الجمل عليه انما هو الرجل الغوام بالامر دون الاطفال والنساء وان لقى من البقي من المستضعفين  
معنى يقبلكم في بقى النساء وفي المستضعفين وفي ان تقوا او منصف بغيره ويأمركم ان تقوا او من خطاب  
الائمة في ان ينظر وفي ان يستوفى الهم حقهم بالقبض بالعدل في ميراثهم وامالهم وما يقتلوا من خسر

ع

سوط وجاءه قال الله كانكم عبيد لغيري فليكن علي وان اهل الكفاية من اهل الكفاية فليكن علي وان اهل الكفاية من اهل الكفاية  
 لا حرم لنا من عتقكم وامام الله والشورى ان يتخلى عن عتقكم وان عتقكم لنفسه ونفقة وان يزوجكم ابنته وضرب او اخرجكم  
 عنها بان يقل عتقكم ومن اشتهى بسببكم سون او دما مائة اسوة في فاني او خلق او ملل او طوع عن العتق او  
 ذلك فلا جناح عليكم ان تفتقروا بغيركم او يرضوا بغيركم او يرضوا بغيركم او يرضوا بغيركم او يرضوا بغيركم  
 في معنى مهمل كل واحد من الضلوع ومعنى الضلع ان يمتد الى اعلى القطن ينقسم عن القصبة او عن بعضها او قبل  
 بعضها وكذا والنفقة والضلع من المدة وان الشئ من الضلع في كل شئ او والصحيح ان الضلع ان كان الضلع  
 شئ من الشئ من هذه الجدة اعز من كونه واكثر من الاضلاع التي جعل الله في الشجر من اهل الكفاية او لا شئ عنه يعني انما  
 مطبق عليه والارواح لا تشكدهم بغيرها والرجل لا يكاد يمشي بان يمشي بها اذا عجز عنها فكل واحد منهما مطبق  
 واحدة الحضرت يفتقر الى مغايرين والاول الاضلاع ثم حلت على مغايرة النظم ومنا بعة للشرح فبها وان تحسنا  
 بالاقامة على الشئ منكم وان كم من وجوه واجبة غير من وتصور على ذلك ما عاها على الصبيحة وسقوا الشئ في الارض من  
 يد على الاذى والخصية قال الله كانكم عتقكم من الاحسان والتحق بكم في كونه عتقكم كان عتقكم منكم  
 بنى ادم وامر به من اجرام ثم ظلت اليه وفلت المحل لله على الى وانك من اهل الجنة قال كيف هاتسوا لك ارجعت مثلي  
 فتكررت ورجعت مثلك فمديرت ولجنة معرجة للساكنين والصابرين ومن شئ يطعن ان تكون في الجنة النساء وان  
 تستطيع العدل بين النساء والقسوة على ما يقع بين البنة فتمام العدل ان يرضى بهن في القسوة والشفقة والعدل  
 والنفار والاذبال والماحة الفاكهة وغيرها وقيل معناه ان تعدلوا في الجنة وكان صلح يقسم بين نساء المؤمنين  
 هذه فتعنى فيما امرت فلا تولد في فيما عاك كل امك يعني للجنة لان عائشة رضي كانت احب اليكم فتمت القسوة  
 في حرمي ذلك فلا تملوا كل الليل فلا تجوزوا على العرب عنها كل الجود فتعنى احصتها من غير رض مني يعني ان اجازي  
 كل الليل في حال اليسر فلا تملوا في ان وقم منكم القسوة في العدل كله وفيه ضرب من التميز وكل نصيب على الفصل كان  
 الحكم ما يرضى اليه فتدركها كالعقوبة وهي التي ليست بركات بل ولا مطلقة ولا ترضى ايديهن وسقوا الجود وقال الله  
 كان عتقكم ارحمها يفتقر اليه ميل قلوبكم وحكم فلا يداكم وان يرضى اياي اذ لم يصطح الا في عتقكم وتتم بالمال  
 او بمطيلة اياها وايقا بغيرها ونفقة عتقها يعني الله كل كل واحد منهما من سقوة من عتقها اخرجتة زهبا  
 خمر من زوجة عتقها عتقها وكان الله واسعا يتجمل النكاح حليها بالاذن في الشجر فالتسعة العتق  
 والقتل والواسع العتق يقتدره بين عتقها وقد روي في قوله ما في التسمية وما في الارض خلقا والقتل عتق  
 برها وقد روي في الارض اولا الكلب هو امم الجنس فينبول اللب السماوي ومنكم من الامم السالفة وهو عتق  
 بوميتا وابا وفا اولاكم عطف على الذين اوتوا بالقول الله بان اتقوا او يكون ان النفس لان القسوة في معنى القسوة  
 والعتق ان هذه وصية فترى ما يرضى الله بها عبادا ولا تسقم بها محض صين لانهم بالعتق يسعون وبعدهم  
 لكم اعطى على اتقوا لان العتق امر تام وامر بكم بالعتق وقلنا لهم ولكم ان ترضوا في الله ما في التسمية وما في الارض  
 وكان الله حكيم عن خلقه وعبادهم بجهلكم مسبقا لان الجدة لا ترضى ان لا يجد احد منكم من قسوة الله  
 في التسمية وما في الارض تفرير المأمورين بقتلهم لان الحق لما كان كله وهو خلقهم وما لهم فحقه ان يكون  
 مطاعا في خلقه غير محصى وفي دليل على ان العتق اصل الجدة وفي ان ترضوا واعقب العتق دليل على الالفاظ عن  
 الشئ والله ما في التسمية وما في الارض وفي بابه وكذا لا تأخذوه وكذا لا تأخذوه ثم خرمه وبين فدية  
 يقولون ان نسا يرضيكم بغيركم ايها الناس وتكون يا خريفة وفي جسد انسا اخرين مكانكم او خلقا



[illegible]

في الكتب من ازا عليهم ملكة من قوله واذا رايت الذين يخوضون في ابتغاء عجزهم حتى ينفذوا في حديث غيره  
وذلك ان المشركين كانوا يخوضون في ذكر القرآن في مجالسهم فيستترجون به فيمنع المسلمون عن الحق معهم فادخلوا  
خاضعين منه وكان المنافقون في المدينة يفعلون بخلاف المشركين فملكه ففهم ان يعقدوا معهم كما ترى في  
المشركين فملكه انكروا ان يقاتلوا في الزور اذا ملكتم معهم ولم يردوا التمسك من كل وجه فان خوض المنافقين  
فيه كفر وملك هو لاء معهم معصية ان الله جامع للشفيعين والكافرين في جهنم جميعا لا اجتماعهم في النار  
والاستمرار الذين بدل من الذين يتخذون اوصافه للمنافقين او نصب على الامم منهم يتركضون بكلمة ينظرون بكم  
ما يتجره لكم من ظفر او لحاف فان كان لكم من الله نصيب فذنبه قال الله معكم مظاهر من فاشركوا بالنعمة  
وان كان للكافرين نصيب سقى ظفر المسلمين في قطعها لسانهم لانه امرهم بغيرهم ابواب السماء وظن  
الكافرين نصيبا تحسبوا حظهم لانه يظن من الدنيا يصيبون في الكفار انما استحق ذلك فاعلمكم في  
تلك من قتلكم فابقينا عليكم والاستعداد الاستيلاء والغلبة وكنتم تظنون ان الله لا يفتنكم فاعلمكم  
وخلقناهم ما ضعف بقلوبهم وجرنا في قتلكم وبقايتكم في مظاهرهم فاعلمكم في ان نصيبنا لما اصابهم والله يحكم  
بيكم انما المؤمنون والمنافقون يوم القيمة فيدخل المنافقون النار والى منون الجنة ولكن يخجل الله للكافرين على  
للمؤمنين سبيلهم اى في القيمة دليل اول الآية كذا عن علي بن ابي طالب عن ابن عباس عن ابن المنذر عن الحسن بن الله او  
يعقلون ما يفعل المنافق من اظهار الايمان والبطان الكفر فلما نفي من اظهر الايمان والبطان الكفر اولاء الله وهو  
المؤمنون فاصابت خلاصهم ان نصيبهم يظنون كما فيهم وهو فاعلمكم ما يفعل المنافق في الخارج حيث ذكره  
معه على الاء والاموال في الدنيا واصلهم الله في الاصل من النار في العقب في الخارج اسم فاعلمكم من خذ عنه فخره  
اذا غلبته وكنتم اخراج منه وقيل يخرجهم جرحهم اخرجهم واذا اكلوا الى الضلوع فاقول كسالى متشاكين كراهة  
اما الغلبة فقد يتبلى بها المؤمن ومجمع كسارى في كسارى في كسارى حال اى يقصدون بصلواتهم الله  
والسعة والمرادة مقابلة من الرواية لان المراد فيهم علة وهم يرونه استحسانا ولا يرون الله الا في كسارى  
ولا يصيبون الا قليلا لا يتم لا يصيبون قطعتين عن عين الناس ولا يرون الله بالتسليم والتفصيل الا ذكر اقلها  
نادرا قال الحسن لو كان ذلك القليل لله تعالى لكان كثيرا ثم يدين نصيب على الدم اى مترددون في بعض قديم  
الاستيطان والهاوين الايمان والكفر فم مترددون بينهما صغيرون وحقيقة المذلل الذي يترك عن  
كل الحائزين اى يدفع فلا يفر في جانب واحد الا ان المدة فيها تكبر وليس في الذي بين ذلك يكفر ولا يفر  
الا في الحق ولا يمسوا بين الحق ولا فيكونا مؤمنين ولا الى الحق ولا يمسوا بين الحق ولا فيكونا مؤمنين  
ومن قيل الله فكن حذرك سبيلهم طرعا الى الهدى يا ايها الذين آمنوا لا تتخذوا الكفر من المؤمنين  
من دون المؤمنين انريدون ان تجعلوا لله عليكم سلطانا حقيقيا حجة بينة في قلوبكم ان  
المستفيقين في الذكر انما استغل من النار اى في طبق الذي في قهر جهنم والنار سبع حركات سميت بذلك  
لانها متحركة متناقلة بعضها فوق بعض فاما كان المناق في اسفل من النار لانها من النار السبع في الدنيا  
فاستحق الله الاستغفار في العقب بعد لا ولا يمسوا في الكفر وحتم الى كره الاستغفار بالاستغفار والاعمال في ذلك  
يسكون الراو كى غير الاعفو ويعفو الراو عزمهم ومما قلنا وذكر الزناج الاختيار في الراو ومن يخرجهم نصيبهم  
ينعمهم من العذاب الا الذين تآلفوا من النفاق وهم يستغفرون من الضمير لحدودهم واصطفى ما اسندوا  
من اسرارهم واصلهم في حال النفاق وانما كفى الله ورفقا به كفى المؤمنين الخالص والخلصين اذ هم لا









وكان تخليصهم في جحيم سفلا عليه والتقدم بعبادهم خلدان في حال مقدرة والامتنان في قيام علم الله انهم كانوا من  
 وبعينهم على الكفر بالحق الذي اوحى اليهم من ربهم اي بالسلام او هو حال اي حقا فامسوا خير لكم  
 وكذلك امسوا خير لكم لتصابه بخصم وذلك ما علموا بعظمهم على الايمان وعلى الانتهاء على التثليث علم انهم  
 يحاربهم على امر ضال خير لكم اي اقتصدوا وانتم امر اخر لكم مما انتم فيه من الكفر والتثليث وطعن الامانة  
 والوحيد وان تكفروا وان كان الله مارقا للتثليث ولا ارضى بغيره فكم لكم وكان الله علما بمن ين من  
 فمن يكفر حكما لا يسوق بينهما في الخراء ياكل الكذب لا نقولوا ولا نقولوا لا تجاوروا احد فكلت الهوى في خط  
 المسير عن منزلته حتى لو ان الله ان الزنا وثلث الضمائر في هذه عن معذرة حيث جعلوا ان الله ولا نقولوا  
 على هذه الا الحجة وهي تزيده عن الشراء والولد (ع) المسيح على ابن مريم لان الله رسول الله خير مستداه و  
 هو المسيح وعيسى عطف على رسول الله وقوله كذبه لانه يمتدني بكم اي يمتدني بكم اي يمتدني بكم اي يمتدني بكم  
 الثاني الى امرهم حال قد علموا انهم اي اوصوا اليها ووصفها فيها وروى معطوف على الخبر ايضا وقيل  
 روح لانه كان يحيى الموتى كما يحيى الغرائم روحا بقله وكذلك اوصنا اليك روحا من امرنا لما الله يحيى القلوب  
 ميتة اي يخليقه وتكونه لقوله تعالى سخر لكم ما في السموات وما في الارض جميعا منه وبه الجواب على  
 من الحسين واول علمنا من انما كان للرشد في مجلد جنت نزع ان في كتابكم حجة على ان عيسى من الله  
 فامسوا بالله ورسوله ولا تقولوا ثلاثة خير مستداه وعوض اي ولا تقولوا الالهة ثلثة انهم في اعين  
 التثليث خير لكم هو الذي يدل عليه القرآن النسخ منهم بان الله والمسيح ومن بعد ثلثة الهة والمسيح  
 ولانه من مزم ان لا الى قوله عانت قلت للناس اتخذوني واعمالهم مردون الله وان لم يضري  
 المسيح ان الله (ع) الله مبتلوا الله فاعلموا وحول في كبد يستخذون ان يكون له ولكم استجوابا بيمين من ربهم  
 له ولله ما في السموات وما في الارض وما بين يديهم وما خلفهم وما بين ايديهم وما خلفهم وما بين ايديهم  
 يكون لبعض ملك جزء امته اذا التوبة والملك لا يحفظان على ان الخبز وانما يصح في الاجسام وهو يعاقب عن  
 ان يملك جسم او كفى ياله وكبره حادوا ومن الاما وما فيهم من عجز عن كفاية ما يحتاج اليه لدايسته وما قول  
 وغربوا بغير ان اهل الله صلب الله عليهم لم يقبض صاحبنا عيسى في اي شيء اقول فلو اقول انه عبد الله ورسوله  
 قال انه ليس بغير ان يكون عبد الله كذا في نزل ان يستنكف المسيح اي ان يافق ان يكون عبد الله هو رد  
 على الضمائر في ذلك المثلثة رد على من يعبدونهم من العرب وهو عطف على المسيح اقول ان يكون اي الكريون الذين على  
 العرش جبرئيل وميكائيل وسلمة بن نوح في طبقتهم والمعنى ولا الملكة الملكة ان يكونوا عبد الله في الحق في الحق  
 لانه عبد الله عليه وحيانا وثلثت المعزلة والقائل في بقبض الملك على البشر كذا الآية واولا انما  
 الى الاصل يقال فلان لا يستنكف عند حرمته ولا الوالد ولا ولد ولا عبد له جسد وكان معنى قوله ولا الملكة للفرقة  
 ولا من على منه قدره واعظم منه حظا ويدل على تخصيص للفرقة والنجواب اناس لم يقضوا لثاني على الاول لكن  
 هذا لا يمين ما تارة عنانية لان الآية تدل على ان الملكة المفردة باجمعهم افضل من عيسى وتحت نسلم بان جميع  
 الملكة المفردة افضل من رسول واحد من البشر لهذا اذهب بعض أهل السنة ولان الماردات - الملكة مع  
 ما بهم من القدرة الفائقة قدر البشر والعلوم اللحية ومجربهم من غير التوالد والارادة واجتراء ساءلا يستنكف  
 عن عبادة فكيف بمن تولد من لحم لا يقدر على ما يشهدون ولا يعلم ما يعلمون وهذا لان شدة البطش  
 وسعة العلوم وعزوبة التكنون في الحق تورث الحق لمثال البضاري وهم الذين رفع عن العبودية تحيت لهما





على عباده ولهم ما اياهم من مواجب التكليف او ما عقد الله عليكم وما نقا ذمتكم بغيركم والظلم ان عقد  
الله عليكم في دينه من تحليل حلاله وتحريم حرامه وانكلام قدام جملته بحق بالتقصير وهو قول  
لكم بيمينه الاقام والجمعة كانت ايام قائم في البر والبحر واصنافه الى الانعام والبيان وهو معنى من كتاب نصيب  
ومعناه الجمعة من الانعام وهي الارواح الفانية وقيل جمعة الانعام للظباء وقيل الحسن فخرها الاما ياتي حكمكم ليه  
تترجم وهو في اسم من حكمه السنة الاية غير محلي الصيد حال من الضمير في الحكم اي احلت لكم هذه الاشياء  
لا يحل الصيد وانتم حرام محلي الصيد كان في حلها لكم بعض الانعام في حال منكم على الصيد وانتم  
صحيون في الاضيق عليكم والحرم جمع حرام وهو المحرم ان الله يحكمكم ما يريد من الاحكام او من التحليل والتحريم  
ونزل بها عن تحليل ما حرم ايها الذي انتم لا تلتزموا اشتراككم بجمع شعير وهي اسم ما انتم اي جعل شعيرا وعما  
لست من من تحريم وهو اي التحريم والظلم والفسق والافعال التي هي علامات التحريم فبها من الحرام والظلم  
بالسعي والحق والخير في التحريم اي اسم الحرام والظلم وهو ما اهدى الى اللبث وتوقف به الى الله من النور  
وهي جمع هذه وكما انكم بجمع فائدة وهي ما قلنا للهدي من فعل او عروفة فزادة او تحريم او عروفة  
الحرام ولا تخول انها فاصل بين الحرام وهو التحريم والتعادل لاجل هذه الاشياء وان يتبادر بغير من الشك وان  
يحل البيضاوين للثديين بها وان يجد في اسم الحرام ما يصدون به الناس من الحرام وان يترجم من الهدي عند الضيق او  
للمن من بلوغ حمله وكما القلائد تحاران بل يهاذات القلائد وهي اللذان وقطعت على الهدي للاختصاص  
ان في الهدي كفول وجدير بل وميكما كان قد قل والقلائد منها حضيها وسائر ان يهي عن الثمن لثقل الهدي  
مادة في الفخ عن الهدي اي ولا تخول القلائد فضلان على ما قل ولا يدين زينة في الفخ عن الهدي  
الزينة ما الفخ عن الهدي اي انها لا يفتي حال من الضمير في ايمان فضلا عن ان ياتي اي قايلا بغيرها وان يترجم  
عنهم اي لا تنه عن القوام هذه صفهم عظيم الامم واذا احل الله حرج من الاحرام واصطفاها ما اباحه للاصطفا  
يحل حرج من احكام يفتي غير محلي الصيد وانتم حرام وكما انكم بجمع فائدة او تحريم او عروفة  
بجمع من كسب في تقديره الى معقول وحل واثين تقول بجمع فذلك كسب وجرمه فذلك كسب اياه اول المعقولين  
ضمير الحياطين والذات في ان فقدوا وان صدركم مغلق بل ان يفتي بالعدو وهو مائة الفضة ويكون اللون ثمان  
واللون كسب والغنى ولا يكسبكم بغير قوم لان صدركم الاعتداء ولا تجللكم عليها ان صدركم في النظر في وان حرم  
ويحل على الجراء ما قبل وهو لا يجر منكم ومعنى صدركم ايام عن السجل الحرام منه اهل مكة ومن الذين صلحوا والذين  
يوم الحديبية عن الغنى ومعنى الاعتداء الانعام منهم بالحاق مكرهه ومنه واما على الهدي فيكون على المعقول  
والاعضاء ومعنى فلا تلووا على الايدى والذوات من على الانعام والتسبي او البذل للمامى والتسبي في الحنطة  
والانعام في المامى والذوات في الحنطة في ان يراى ان الغنم لكل يرد نفق وكل ام وعدون يتناولون منها  
الغنم والاضياء والقول لله عار الله سيدك القيات بين عصاة وما انتم اهل لاهل الجاهل ياكلون  
فقال حرمت عليكم كسب اي الجمعة التي هي تحقت فيها والكن اي السبق وهو المسائل ولهم الحرج في  
وكذلك يحس وانما حلت اللحم لانه معظم المفصل واما اهل لاهل الله به اي رفق الصلح ببلد الله  
وهو قوام باسم الملات والقرى عند ذبحه والحنقة التي خفيها حتى ماتت او لم تفت بالشك  
او يجرها الى فدية التي تحتوها ضربا بعصا او جرحا حتى ماتت والذرية التي تخرج من جمل اولي يدركها  
والنظير للفتحة وهي التي نظمتها الهدي فانت بالنظر وما اكل كسب بعضه فانت بغيره الا ما





اذا اراد ان يقوم بين يدي الملك ولهذا قيل ان الاول ان يصلي الرجل في احسن قبليه وان الصلوات مستحبة  
 اعضاء من الصلوات مكشوفة الارواح في ذلك البعد في التعظيم وان كنتم حبيبا فاطفئوا فاعسلوا ابدانكم وان كنتم  
 مرضى او نحو السهر او جاء احد منكم من الزرى ومعناه وجاؤكم من الارض والماء والدميم بل جئت  
 من النكاح المكان المطهر وهو كانه عن قضاء الحاجة او المستحب النساء جامعته فكم تجد واما في قسمة  
 صبيكم طسقا فاستحيي بوجوهكم واين لكم منه ماء بل الله يجعل عليكم من حن في باب الطهارة حتى لا يرض  
 لكم في النعم ولكن لم يزل لي طسقا لكم والزيادة العوزكم النظم بالماء واليتم نعمته عليكم وليتم بخصيه  
 النعمة عليكم بغيره نعمته لكم تشكرون بغيره فيتمتعكم واذا كروا نعمة الله عليكم بالسلامة وميثاقه  
 الكرمي والنظم به اذ كنتم حبيبا واطعوا اي عاقدكم بغيره واثقا وهو الميثاق الذي اخذته على المسلمين حين بعثهم  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم والاطاعة في حال البصر والعسر المشط والمكره فقبلوا واولي امعنا واطعنا وقبل هو الميثاق  
 ليله العقبة وفي بيعة الحرات والقرى الله في بعض الميثاق ان الله عليكم بدلت الصدور واول الصدور والحق  
 والشتر وهو عبد الله الذي انما اسما كوني اياها من الله شهادا بالفسط بالعدل ولا يجوز منكم استبدان قوم  
 على ان لا تغربوا على من منكم من الاستعداد مضيقا بعد فعل بقدرى بكانه قتل لا يحل لكم بغض قوم على  
 ثبات العدل ومنهم عدل على اهل اقراب الملقى اي العدل اقراب الملقى فانهم ولا ان يحاربهم البغضاء على ترك  
 العدل ثم استأنف فصيح لهم اهل العدل تأكيد وتشديد ان الله استأنف فذكر لهم وجباكم بالعدل وهو قوله  
 هو اقراب الملقى واذا كان وجه العدل مع الكفار هذه الصفة من القوة فما الظن بوجهه مع المؤمنين  
 الذين هم اولياؤه والقرى الله بغيره وحق ان الله خير مما تعبدون وعد ووعد ولذا ذكر بعد هاتين آياتي  
 وهو قوله وهكذا الله الذين امنوا واولي الميثاقين فاول الذين امنوا والثاني محذوف  
 استغنى عنه بالحالة التي هي قوله كنتم مفرقة منكم اعظمه والوعد وهو قوله والذين كفروا اولئك ان  
 ما بيننا وبينكم الحرب الا ان ياتوا بقرينة اي بقرينة من الله اذ كفروا نعمة الله عليكم اذ كنتم قوم  
 رسولا لله على الله عليه السلام اي بقرينة الضمير ومع الشيطان والفتن ان يستقرهم ردة مسلمة قبل ما يجر من امة  
 الضمير في خطابه لمحبه ما شركن فقال يا ايها النعم يا ايها النعم اجلس حتى نطعمك ونفرك فاحسنه في حقته وهو بالهتاك  
 وعدهم برحماش الى رحمة عظيمة بطرحهم على فاسم الله بده وذل اجبروا في اخير بذلك فخرج النبي عليه السلام وزنت  
 الآية اذ طرف للفرقة ان يسطر بان يسطر اليكم اذ كنتم بالقتل يقال لسط اليه كانه اذا اسقطه لسط  
 اليه ليله اذ اطمئن به وبسطوا اليكم اي ابرهم واستنهم بالاسق ومع بسط اليد من اهل البصير في بسطه  
 اي ابرهم عنكم فمنها ان معذ اليكم والقرى الله وعلى الله فليس كل المؤمن منة فانه الخاف والاراء ولان  
 وكفركم احل الله ميثاق بني اسرائيل وبعثنا منهم اثني عشر نبيا هو الذي يقبض عن احوال النعم وليس  
 ولما استقر بنو اسرائيل بن جبريل فلو كان منهم الله بالسير الى رحا من الشام وكان فيكم الكفاينون  
 الجبارة وقول لهم اني كنتم اياكم دارا وقررا فاخرجوا اليها وجاهدوا من فيها وان ناصرهم وامرهم من عليه السلام لان  
 يخلص من كل بسط نقيبا يكون كذا على بني لوفاء فاما ربه فاعز الله الفراء والحق الميثاق على بني اسرائيل وكفركم  
 به النقاء وسارهم فلما دنا من ارض خفان لقت النقاء يحسبون خرا اجماع عظيمة وقوة وشركة في اهل  
 ورجعوا وحدهم في ارضهم وقد دعاهم ان يجدوا فيهم فندك الميثاق الا كالب بن يوشع بن قن وكانا من النقاء  
 قال الله اني معكم اي ناصرهم ومعيتكم ونقف خلفكم كما يمتلك بالبر على الارام الموقظة للقتل

ع

ادعوا اليهم القسوة وايتموا الكفة وكان فرط بين عليهم وامرهم من غير تقييد بين احد منهم وغيره فوجدوا  
عظمتهم او نصرتهم بان تروا عنهم اهل اوسم والذين في اللغز ارجع بقول عزت فلا اناى كنهه مني فقلت  
به ما جعنت في القبر قاله النجاشي واذا كنتم ملة فكم حسنا الامن وقيل هو من غير اللام في كنهه مني فقلت  
سبوا نكم من اهل القسوة وهذا الحبيب ساد مسد جوار القسوة والتمس طبعها او ادخلكم تحت حجر من تحتها  
الاخر من كان بقل ذلك منك اي بعد ذلك للشيطان اللعني بالقرى العظمى كل صلوة من صلاة الشيطان  
الخطا طريق الحق نعم من كفر قبل ذلك فقد ضل سبوا السبيل ايضا ولكن الضلال جرة اضلهم واعظم وقبلا  
نصرتهم ميتا لهم ما لا يدرى اذ انت نخم الامر انهم لم يدرى انهم من حشنا ومسخنا او من غيرنا عليهم  
الجزية وجعلنا قلوبهم قاسية يايسر لاجلهم فيها والذين قسوا قلوبهم من غير ان يدرى من قلوبهم من قسوا  
هم في حق الله عن مواضعهم ونفا على غير ما ازل وهو بيان لقسوة قلوبهم ان لا تقوى اسئل عن الامر  
على الله وتغير وجهه وسبوا الخطا وترى نصيبنا من الاقسا واقفا على كرامته من المؤمنين يعني ان تركهم  
واصرهم عن التوراة اغفل اعظم اوقات قلوبهم وفدت في التوراة وتزلت اشياء عن متابعي  
حفظهم وعن ابن مسعود ثم قال يعني لا يرضى العلم بالمعصية وتلا هذه الآية وقيل تركوا نصيب انفسهم فما  
امر واية من الايمان يحسدونهم ويبيان نفته في كل ما لا يحسد كطاعته على كرامته من انهم اى هذه عادتهم وكان عليها  
اسلا فكم كانوا يحسدونهم وهو لا يحسدونهم يعني والفتك بك بقوا على حاله اى على خياله اولى على خياله  
اى نفس او فرقة خائفة ويقال رجل خائفة كقولهم رجل ارايت العظماء بالفرقة الاكفيل انهم وهم الذين يفسدونهم  
فانفسهم عنهم يعني في الفهم او فاعلم عن من يفسدونهم او فخذ من ماسلفهم هو انفسهم الله في كل حين  
ومن في قوله ومن الذين قالوا انهم لا يرضون ان يتخذوا من الله وهو الايمان بالله والتمس وانما الجبر يتعلق باخذنا  
اى واخذنا من الذين قالوا انفسهم ميتا فكم قدم على الفعل الجبر والحجور وفضل بين الفعل والى او الجبر والتمس  
واما لم يقل من النصارى لانهم انما سموا انفسهم بذلك لادعاءهم لنبوة الله وهم الذين قالوا العيسى من النصارى  
ثم اختلفوا بعد بسطهم في تبيينه وبعقوبية وملكايه ايضا للشيطان فسبوا خطا فذكر كرامته فاعرفوا فالصفتا  
الذين من غيرنا بالسياسة اذ افرهم ولصق به ومنه الغراء الذي يلصق به يبيد من فرق النصارى المختلفين  
العلو اوة والنفصاء لا يرضون الفدية بالاهوى المختلف وسوف يبيد الله عما كانوا يصنعون اى في الفهم  
بالجبر والغفاب بالكل خطا للهج والنصارى والكل للجنس قد جاءكم ثم هو كذا نحن عليه السلام  
يبيد منكم كذا كما كنتم تتخوفون من الكذب من محي صفته رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن فخرهم في قولوا  
عن كثير من ما نحن فيه كرايية او يفتق عن كراي منكم ولا يوافق قل كما كنتم من الله تبارك وتعالى في قولوا  
لكيف ظلمات الشرك والشك والذمة ما كان خافيا على النصارى من الحق اذ انه ظاهرا للحي اذ انوا لم يدرى من نصارى  
لانهم يفتقرون به كما سى سر لاجلهم اى الله اى بالقران من انفسهم هو كذا من امن منهم سبوا الشيطان في المائدة  
والفدية من عذاب الله او سبوا الله فالسلام والسلامة او الله وكما كنتم من الظلم الى الله يادون من ظلمتكم  
الى نون الاسلام وكلهم الى امر الله مستقيم فلهذا الذين قالوا ان الله هو المسيح ان تركهم معناه يقولون  
على الله من المسيح لا يدرى ان كان في النصارى في يقولون ذلك او ان من جزمهم بوى الله حث اعتقوا والله  
يخلق ويحيى ويميت كل من يشاء من الله شيئا فنعم من قدرته ومشيته شيئا ان ارد ان يخلق  
المسيح ابن مريم وامه ومن في الارض يمجدها اى ان ارد ان يخلق من دعيها من المسيح واقه



















يسطعون من السنة وكانوا من اكثر الناس ما لا يفتقد ذلك قال فتخاصموا بالله مغلول ودفع بقوله الاخر وفانكروا  
 شبه وعمل البذر بسطها معاذ عن الخيل والحج ومنه قوله تعالى ولا تجعل يدك مغلولة الى جيبك ولا تبسطها  
 كل البسط ولا تقصد للتكسب به اثبات يد ولا تغل ولا تبسط حتى انه يستعمل في ملأ على عطى ويمنع بالاشارة من غير  
 استعمال اليد ولا عطى الا قطع الى التكب عطا يخرج لثا قولها البسط يد بالقول وقد استعمل حيث لا يصح ليد يقال  
 بهط الناس كفيه في صدره فيحصل للياس الذي هو من اللعالي فكان ومن لم ينظر في علم البيان حتى في ثاويل ومثال  
 هذه الآية وقوله عز وجل لا يدعهم دعا عليهم بالخيال ومن ثم كانوا الخيل خلق الله اوكل في حتم يرب كانها غائبة  
 ثبت اليد في بل ولله مسوطان وهي مغرقة في يد الله مغلوله كيدهم وانكاره ابغ وادخل على آيات غايه  
 الضمارة ولقي الخيل عنه فثابت ما بينه وبين ان يطير مد يد ينفق كيف كذا وكذا في يدك اليه صفت بالسن او  
 يد لا على انه لا ينفق الا على مقتضى الحكمة ولكن يدك كذا ومنكم من الهوى ما ازل الله من يدك طلبة ما ازل الله  
 اي ثم ادون عند نزول القرآن لم يجدوا في الحج وكفر بايت الله وهذا من ايضا دخل الفعل للاسباب  
 كما قال فزادهم رجسا الى رجسهم والفساد بينهم العداوة والبغضاء الى يوم القيمة فكلم ابن ابي  
 محنلة وقولهم متى لا يقع بينهم اتفاق ولا تضاد كل الاول وانما الحرب اطلقا والله على كل امر قدير  
 محاربة لحد غلبوا وقهرهم لم يبق لهم نصر من الله على احد تطرد انما هم الاسلام وفيه في ملك  
 الحيون وقيل الحارث بن رسول الله صلى الله عليه وسلم نصر عليهم عن قنا دة لا تفي هو جليل  
 الا وجدته من اهل الناس يتبعون في الامم فيسلكوا ويخبرون في دعم الاسلام وهو كرم  
 الذي صلى الله عليه وسلم من كرمهم والله لا يحب الضالين به وكان اهل الكي الامم رسول الله وما  
 جاء به مع ما عدل حاتم سياتهم واتقوا اي وقرروا ايمانهم بالنقوى للقرآن عظم سياتهم ولم يولوا حزم  
 بها ولا دخلت في حث النعمية مع المسلمين ولولاهم اقاموا النورية والخيال اي اقاموا الحكماء  
 وحذروا هيا ما فيهما من تحت محمد صلى الله عليه وسلم وما ازل اليوم من ربيهم من سيات  
 كتب الله لانهم مكلفون الاعمال بجميعها فكانها انزل اليهم وقيل هو القرآن لا كل امر من قوتهم  
 يعني البطار من فرقهم ومن تحت امر خليفته يعق الزروع او هذه عبارة عن التوسعة كقولهم  
 قال في النعمة من قرنه الى قديمه ودلت الآية على ان العمل بطاعة الله تعالى بسبب لستة الرزق  
 وهو كقوله ولوان اهل القرى امنوا واتقوا لفتنا عليهم بركت من السماء والارض ومن ينف الله  
 ليجعل له خيرا ويرزقه من حيث لا يحتسب فقلت استغفر واربعكم ان كان غفارا الاراء وان لو استغفروا  
 على الطريقة لا يستغفروا ما عذرناهم انهم مقصرون كما طائفت حالها ام في عداوة رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 وقيل هي الملائكة التي مته وهو عبد الله بن سلام واصحابه رضي الله عنهم وثمانية واربعون من الصحابة  
 ذكروا منهم ساء ما يقولونه فيه معنى التعجب كما قيل ولكنهم ما اسوس عليهم وقيل هو كعب بن  
 الاشرف واصحابه وغيرهم يا ايها الذين آمنوا انزل اليك من ربك جميع ما انزل اليك غير ما اب  
 في تبليغه احدا ولا خائفا اي ياتك ملكه وان لم تفعل وان لم تبلغ جميعه كما امرت  
 فيما بلغت اسأله من سألته مدني وشامي ولولاكم اي ابلغ اذا ما كلفت من اداء الوفاء لولاكم  
 لولا منها شيئا قط وذلك ان بعضنا ليس باول بالاداء من بعضنا فاداء لم يود بعضنا فكانت اغفلت  
 اداءها جميعا كما ان من لم يؤمن ببعضها كان من المؤمنين بكم كما اني منها في حكم شيء واحد

وأيضا في الآيات

الذرية لثقت خطاب واحد والشيء الواحد لا يكون مبعثا غير مبعثه مؤمنا به غير مؤمن به قلت للملحة انهم الله  
 هذا كلام لا ينفذ وهو كقولك فلما مات كل هذا الطعام فان لم تأكله فانك ما اكلته قلنا هذا امر بتعليم الرب الهنا  
 في المستقبل اى بآية ما اتى اليك من ربك في المستقبل وان لم تفعل اى ان لم تفعل الرب الهنا في المستقبل فكل ما لم يفعله  
 الرب الهنا اصلا لا بد بآية ما اتى اليك من ربك الآن ولا منظر به كثرة الشك والظن فان لم تفعل كنت كمن لم يعلم اصلا  
 او بآية ذلك غير خائف احد فان لم تفعل على هذا الوصف فكل ما لم تفعل الرب الهنا اصلا لم تفعل مستحله في التنبؤ  
 والله يعصمك من الناس يحفظك منهم قولا فلم يقبل عليه وان شجر في وجهه يوم احد وكثيرا رايته او  
 ترك بعد ما صاب ما صاب والناس الكفار يدلل قوله ان الله لا يهدي القوم الكافرين ولا يهديهم ما يريدون  
 ان يهلكوا من الهالك كل اهل الكفر لستم على دين بعينه حتى يمشي مشيا لطيفا حتى يمشي مشيا  
 والاشقي وما انزل اليك من ربك بعض القران ولا يذكرك كما امنتهم ما اتي اليك من ربك طمعا وكما  
 اضا فزادهم الكفر والطمع الى القرب بطي التسيب فلا تأس على القوم الكافرين ولا تأسف عليهم فان  
 ضر ذلك ليعرج اليهم لا اليك ان الذين آمنوا بالسنن وهم المنافقون وحل عليه قوله لا تحزنك الذين  
 يسارعون في الكفر من الذين امنوا باطنا بافهامهم ولم يؤمن قلوبهم والذين هادوا والصليبين في السما  
 قال سبويه وجميع المصيرين ارفع الصابكون بالابتداء وخبر محذوف والشد به الآخر على غير ما كان  
 اسمها وخبرها كما قيل ان الذين امنوا والذين هادوا والنصوري من آمن بالله واليوم الآخر عمل صالحا فلا  
 خوف عليهم ولا هم يحزنون ولا الصابون كذلك اى من آمن بالله واليوم الآخر ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون  
 كقولك انك امسى بالمدية رحمة فاق وذكرا لهما الغيرة اى فاق لغيره وقار ذلك وكل الامم على انهم خرافة  
 من نفع بالعطف على محل وان اسمها لان ذلك لا يصح قيل لفرغ من الخبر لا نقول ان نزل او عمر ومطلقا وانما  
 يعني ان ربك مطلق وعمره والصابون مع خبر المحذوف جملة معطوفة على جملة في امان الذين امنوا الى اخره و  
 لا محل لها كما لا محل للتي حطفت عليها وفائدة التقديم التوبيخ على الصابون وهم الذين هو لا يعللونه  
 ضللا واشدهم عيانا عليهم ان حرمهم الايمان فالظن انهم وحمل من امن الزعم على الابتداء وخبره ولا يخفى  
 عليهم ولغاء لفظة من للذين معني الشرط ثم الخبر انك اى خبرك والراجح الى اتم ان محذوف تقدير من امن منهم  
 قلنا نحن نؤمننا في خبرك انك اى بالوحيد والتمسك اليهم بسلا لا يفتقهم على ما رايت وما يرون في دينهم فكيف  
 جاءهم ثم يقول بجملة شرطية وقت صفته وسلا والراجح محذوف اى هو من ذل عليه لا اله الا هو في التسمي  
 ما يخالف من لم يضاف شيئا منهم من مشاق التكليف والعمل بالشرع وجواب الشرط محذوف قل عليه في كتابك اذ  
 وقرئوا يقتلون كانه قيل كل جاءهم هم هولاء سابق وقوله فربما لا يوجب مسانعة لئلا اكل كانه يقول كيف  
 فعلوا به لمهم وكان يقولون بلطف المضارع على حكاية الحال الماضية استفظا لعل القتل يلقاها على القتل من  
 مشانهم وانصب فربما لا يوجب كذا ولا يقتلون وقيل الذل مشرك بين الجحيم والنصارى  
 والقتل يخص باليهود نعم قلوا كذا ويحيى وحسبوا الامم كذا في حقهم واليهود على ما تحفه من التفتك  
 اصله انه لا يكون تخففت ان وحذف ضمير الشأن وكل حسابهم لفقته في صدورهم منارة العلم  
 فلذا دخل فعل الحساب على ان التحي للتحقيق فتنة بلاء وعذاب اى وحسب بنو اسرائيل انهم لا  
 يصيبهم من الله عذاب عقاب الانبياء وتكذيب الرسل وسد ما اشغل على صلة ان وات من السند والسند الله  
 مسد مقصود حسب تقوى وصلى ظلم يعملوا عارا واكلا بما همى او نعى اعز الشدة وصلى الوعظ ثم قال

الله عليهم ربهم الذرية ثم خلقوا وخلقوا كثيرا منهم هو بديع من الضمير اى الواو وهو بديع من الكاف خرم من الله  
عذوب اى اولئك كثير منهم والله يصليهم عاترين فيهم بحسب اعمالهم لقد ذكر الذين قالوا اى الله فما كان  
انهم منهم وقال المسبح يسبح اسرائيل اعني والله تعالى وبكم لم يفرق عيسى عن بيته ومنهم في الله عدد  
من يوبى فكون حجة على المضمار اى الذين في عبادة غير الله فقد رجم الله عليه الحجة النجى  
دام للوحدين اى حرم دخولها ومثبه منه وما وليه الكفار اى مرجبه وما الظالمين اى للذين من انفسانية  
وهو تكلام الله تعالى اى ان كلام عيسى عم لقد ذكر الذين قالوا اى الله تلك تلك اى ان تلك ثلاثة الهية  
لا اشكال ان الله تعالى في الآية الاولى لقد ذكر الذين قالوا ان الله هو المسيح بن مريم وقالوا فى الفانية لقد ذكر الذين قالوا  
ان الله ثالث ثلاثة والجواب ان بعض المضمار اى كانوا يقولون كان المسيح بعينه هو الله لان الله رجا ينجى في بعض  
الامم في شخص فخل في ذلك الوقت في شخص عيسى افعال لا يندرس عليها الا الله تعالى وبعضهم ذهبوا الى  
الهيئة تلك الله ومريم والمسيح وانهم ولدوا لله من مريم ومن قبله وما قبله الى الله وكل الى الله اى  
اى وما الله قط في الوجود الا الله هو صوف بالوحانية لا ماله وهو الله وذكره لشراف لضمير لم يولد من  
عما يقولون ليس الذين ذكرنا منهم البليان كالى في فاجتنبوا الرجس من الاوثان وابقل عيسى اى اقامة  
الظاهر مقام المسيح ثم بالشيء هادى عليهم بالكثر او للتبصير اى المفسر الذين يقولوا على الكفر منهم لان كثيرا منهم  
نابوا عن المضمار اى على الربهم فمع من يد الامم من العذاب اقلوا يقولون اى الله ويستغفرون الله الا يقولون بعد  
هذه الشهادة المكررة عليهم بالكثر وهو اى عبد السيد عام عليه وفيه تعقيب من اصرارهم والله تعالى  
يرحمهم ويفعل ما يشاء ان تابوا او لعنهم ما يشاء اى من رجم الكفر هؤلاء في رضى الالهية عنه فذكر من علم  
الرب صفة له سول اى ما هو كلاء الامم سول من حسن المرسل الذين خلوا من قبله ابراهيم والاسلام والاكه و  
احياؤه المولى ان يكون من الله بل الله ابراهيم والاكه والابن واحيى المولى على يد كذا احى العاصى وجلا حجة  
تسعى على يد مسمى وخلفه من غير كذا كذا ادم من كذا كذا اى قامة صفة له وما امة ايضا الالف الساع للصد  
للا انما على ثلثتهم وهم ووقر اسم الصد بقره عليه اى اوصفت بكنة اى اوصفت ثم بعد هذا ما عاين الجاهل اى  
كانا اكل المظلم لان من احاج الى الاعتناء بالطعام وما يتبع من الفضل والنقص لم يكن الاجسام اى كذا  
وعظم وعروق واعضا وغير ذلك مما يل على ان الله صانع من هذه من الاجسام انظر كيف رتب لكم الايات  
اى الاعلام من الادات الظاهرة على بطلان قولهم ثم انظر اى قولك كذا كيف يصرف عن استماع الخلق وقوله  
لقد هذا البيان وهذا الخبر من الله تعالى في دعاءهم عن الفرق بين الرب وبين المذهب قل ان الله من دون الله  
ما لا يملك لكم ضررا ولا نفعا هو عيسى عليه السلام اى شيئا لا يستطيع ان يضركم مثل ما يضركم الله من  
البلايا والصائب في الافئدة الاموال ولا ان ينعكم مثل ما ينعكم من صحة الايمان والسعد والخير لان  
كلما يستطيع البشر من المضار فلانهم في خلقه تعالى فكانه اى ذلك من شيئا وهذا دليل قاطع على ان  
امرهم مناف للرب بى حيث جعل لا يستطيع ضررا ولا نفعا وصفه الرب ان يكون قادرا على كل شئ لا يخرج  
مقدور عن قدرته والله هو الشئمة العليم متعلق بان تعدون اى انتم كون بالله ولا تخشونه وهما الى  
فيهم ما تقولونه ويعلم ما تعتقدون بل لا اهل الايمان لا تقولوا في دينكم الغوا وجاؤوا بالحد فتوا المضمار  
رفه فذكر الاستحقاق الالهية وقوا اليهود وضعوا عن استحقاق النبوة بغير الحق صفة لمصدر  
عن وى اى علوا غير الحق يعنى علوا باطلا ولا يتبعوا أهواؤهم قد ضلوا من قبل اى اسلا فكم وانتم كم















تعدون الحكمة بدمها ووجدت يد يديها لما لم تزل في سبيل الله لم يزلوا العظمى كما قيل وتيم فاستعملها  
 عند التمسك بها ثم وجدوا لا يملكونها الا انما اشتريتها من نعم وعقد في سبيل الله فيعلم ان به ان اوسع مسكنكم في  
 ما فيها وما هي اعراض من نعمان وجوابه وهو كالتبزي وجواب الشرط هذا وفي غير ذلك من الكمال والقدرة  
 ان لم يبق في شاعرا عظمى حمايته بالله اذ القسم مما عجزوا لانها لو كان الله له لعله في اى حاله في الله  
 كاذب لا يحسن المال ولو كان من بعض اهل قهرها ما ولاكم من حادثة الله اى التهادى الى امر الله بحفظها وقطعها  
 اياها لان ان كمالها العظمى وقيل ان اربابها الساهدين فقد شتم تخلف الشاهد برهان اهل الوصايا  
 من عظمها فان كمالها على كمالها انما ضلوا او جحدوا واستوجبا ان تزلزلها الملائكة فاحذر ان  
 تاملوا انما انما يكون من مقامها من الدين الشكر عظيم من الذين استغنى عليهم الاثم ومضاهى الذين  
 حصى عليهم وم اهل البيت وعشيرة وفي قصة يديها انه لما فارق في تخليانة الرجلين حلف رجلان من زوجه العا  
 صاحبها وان شهادتها حتى من حادثة الاكلين في حقائق الشهاد بالتمادة لم يبقها مع فقه او تفرعها على هذا  
 الاولان كانه قيل ومن جافيل الاوليان او هاجد من الضمير في يقين ومن اخبر استغنى عليهم الاوليان  
 بحفظى من نورثة الذين استغنى عليهم الاوليان من بينهم بالتمادة ان محمد وما للقرام بالتمادة ويطبقوا  
 بهما كذا كذا من الاولين حرم والاولى كانه وصف للذين استغنى عليهم عجزوا واصلوا على الدخ ومولوا والى كدهم  
 كانوا والى اللذات في قوله شهادتكم فيكم فيكم بالله لشهادتها حتى من فقهها اى لم يبقها اخبر القبول من بين  
 هذه الوصيتين الحائرين وما اعتدنا وما نحاووا الحق في عيننا انما اذ اذ انما الظاهر اى ان حلفنا كذا في  
 الذي مذكور من بيان الحكم اذ اى اقرب اى اى التهادى على حثها كذا الحادثة بالسهاد على تخليها كذا  
 بالاحسان فما اولى او ات ترد اى انما عاين اى كذا وان عاين مدعى اخرين مدعى اخرين ففقدوا بظهور كدهم  
 ما كفو الله في الحيانة واليمين كاذبة وكما عظمى منع قبول ولما به وانه لا يهل على التقدم القسمة في الحادثة  
 على الطاعة فان قلت ما معنى ارضاعها عنه ذلك اذ من ان يرضعها عنه ذلك على والصدق امان الله والحق  
 العار والافتقار ح برد الايمان وقد احمى به من يرى رد الدين على المدعى فاجواب ان الولية قد ادعى على الضميرين  
 انهما قد اختلفا فاعلموا على اظهر كذا اى ادعى الشراء فيما كذا ما كرت الورثة فكانت اليمين على الورثة لا كذا اى الذي  
 منصف باذكره لا لاخذ من اجمع الله الشئ فيقول ما ذا اجمعتم ما الذي اجابكم اتمكم حين دعوى وم الى  
 الامان وهذا السؤال من يقول انكم وما منى منصف باجمعتم ضيق اللص على معنى اقل جابة اجمعتم قالوا لا لا  
 يا خالص قوما حكمة انك لست علام الحبيب ما وما يحدوا اى حاطة كذا انت اقل القوم اى او قالوا ذلك تاي اى  
 علمنا ساظم مع علمك ومعنى به كانه لا علمنا اذ قل الله بذلك من يوم يجمع فيفسد اى من ثم اذكر في عظمى  
 وعلم والى كذا حيث طهرها واصطوبتها على سلم المدين والعامل في اذ انك تات اى في بيت نعمى بزوج  
 الفكين مجتهد بل جم ايكه لتبني الحجة او بالكلام الذي يحى به الدين واصله الى القدر لانه سئل لظهر  
 من اوصاها الامان دليله على الناس في المدين حال اى كلام طفلا اعجابا وكذا لا تلبثها اذ علمت معطون  
 على اقل كذا وكذا واذ علمت واذ تخرج واذ كفت واذ اوحيت الكتب الخط والحكمة الكرم الى كذا  
 والقول في الاخيال واذ تخرج من الطين كفى في الظاهر حيث مناصصة الطير في شربى  
 فتعقوها الضمير لكاف لانها صفة لحيمة الى كان يحلقها عيسى ونحوها وارجح الى الهسة للضالها  
 لانه ليست من خلقه وكل الضمير فتكون طائر اذ في عطف وتارى الاكل ولا يرضى باذنا على خلق واذ تخرج





ع

جاحدين لا يأتاك من دونه نبياتك وامت العدل في ذلك فانهم قد كفروا بعد وجوب الحق عليهم و  
 ان تغفر لهم اى من اقلهم منهم ومن قد انك بفضل منك ولست غفرنا لمتنع عليك ما ترتب  
 حكمك في ذلك ادع من خفي قادر على الثواب حكيم لا يعاقب الا عن حكمة وصاب قال الله هذا  
 يوم ينفع الصديقين فيه صدقهم برفع اليوم والاضافة على انه خبر هذا اى يقول الله هذا يوم  
 ينفع الصديقين فيه صدقهم المستمر في دينهم واخبرهم بالحكمة من المتداء والخبر في محل  
 النصيب على المعنوية كما تقول قال زيد عمه منطلق والنصيب ناصب على الظرف اى قال الله  
 هذا اليوم عليه السلام يوم ينفع الصديقين صدقهم وهو يوم القيمة لا يحجب خبرى من خبرها  
 الا كقول خذ مني فيم اكل رضى الله عنكم بالسعي لشكره ورجعنا عنه بالخاء الموحى ذلك القول  
 العظيم وانه بان تجرد من القول في الدنيا حتى ياتي الله ملك السموات والارضين وما فيهن  
 عظم نفسه عما قالت النصير ان معه لها اخ وهو على كل شئ قدير من المنع والعلو والجلل  
 والافناء مثاله ان يوفق له امراته ويخلص من الفاسدين به ويجنأه سورة الانعام مكتوبة في  
 مائة وخمسة وستون آية كوفي وست جري يث  
 الحمد لله نعلم اللفظ والمعنى مع تفرص الاستغناء اى الحمد له وان لم يتجدد  
 الكلى جلى السموات والارضين جميع السموات لافيا طابق بعضها في حق بعض والارضين وان  
 كانت سبعة عشر السجود فليس بعضها في حق بعض بل بعضها موال لبعض جعل بقدرى الى  
 مفعول واحد اذا كان بمعنى احسن وانما قوله ويجعل الظلمة والنور والى مفتي لين اذا كان  
 بمعنى جبره كقوله وجعلنا السموات والارضين من نور وقول الشريعة بقدر النور  
 الظلمة واخره قوله رادة ليجوز ان ظلمة كل شئ تختلف باختلاف ذلك الشئ نظيرة ظلمة الليل وظلمة  
 البحر وظلمة الموضع المظلم تختلف كل واحد منها صاحبها والنور ضرب واحد لا يختلف كما يختلف الظلمة  
 فقام الظلمة لقوله عليه السلام خلق الله خلقه في ظلمة ثم رشح عليهم من نوره فمن اصابه النور اضاء  
 ومن اخطأ جهل الكبرياء كقوله وان بعد هذا البيان ثم يقولون يسون به الا وكان تقول صلت هذا  
 بذا او ما بينه به والباء في بر بضم صلة للعدل لا لا كقوله او ثم الذين كفروا بهم بعد ان عنده ايمى حتى  
 عنه فتكون الباء صلة للمكفر وصلة بعد ان اى عنه محروفة وعطف ثم الذين كفروا على الجن بانه على معنى  
 ان الله حقيق بالحق على ما خلق لانه مخلقة الا فقه ثم الذين كفروا بعبود الله فكفروا ونفخته او على خلق  
 السموات على معنى ان خلق ما خلق مما لا يدرك حيله لكونه ما لا يدرك عقله على شئ منه ونسعى  
 ثم استبعاد ان يعدلوا به بعد ووضح ايات قدرته على الكلى خلقهم من طين من لا يدرى ان الله  
 ابتداء خلق اصلاكم يعني ادم من الله وقضى الحكمة اى حكم اهل الميت واجل شئكم عندكم اجل لعل كلمة  
 او الاول ما بين ان يخلق الى ان يموت والثاني ما بين الميت والبعث وهو البرزخ اول الاول النور  
 والثاني الميت او الثاني هو الاول في قدره وهو اجل سعى اى معاقب واجل سعى مبتداء والخبر  
 عنده وقدم المتداء وان كان ذكره والخبر ظر فاصفد التامير لا تتخلص بالصفة فصار  
 المعرفة ثم انكم تسمعون تشكي من المربة او تجدادى من الماء ومعنى ثم استبعاد ان  
 تبتروا فيه بعد اثبت انه يحييهم ويميتهم وياعثهم وهو الله مبتداء وخبر في السموات

وفي الأرض فستعق بمعنى اسم الله كأنه مل وهو العبق فيهما كقول وهو الذي في السماء وهو في  
 الأرض وهو اللعوق بالالهة فيهما او وهو الذي يقال له الله فيهما او الاول تفرع على انه  
 مشتق وغيره على انه غير مشتق بغير شركم وبغير شركم خير بعد خيرا وكلام مبتدأ وهو يعبركم وحرهم  
 وتوكل ما كنتم من الخير والشر ويحب عليه وبإف ومن في وما كنتم من ان لا تستغفر  
 وفي من انيت ربهم للتبعض وما يظهر لهم دليل قط من الادلة التي يجب فيها النظر والاعتبار  
 الا اني اوتيتكم معجزة بالربن للنظر لا يلتفتون اليه لقلة حقهم وتدبرهم في العواث  
 فقد لا يؤمن دود على كلام محمد وقد كان قيل ان كانوا معضين عن الآيات فقد كان يحا  
 بالحق كما جاء في اي ما هو اعظم اية واكبرها وهو القرآن الذي تحدوا به فيجروا عنه فسوف  
 يأتيهم انبؤ ما كانوا في كبره من اي انباء الشيء الذي كانوا به يستهزون وهو القرآن  
 اي اخباره واحواله يعني سيعلمون باني شئ استغروا واذا في عند امثال العذاب عليهم في  
 الدين اويلهم الفقة او عند ظهور الاسلام وغلوكم في ذلك المبرأ اعني المكذبين كنتم اهلكم  
 من قدام من قرآن هو ملة انصاء اهل كل عصر وهي ثمانون سنة او سبعون مذكورة في موضع  
 جرحه لقرب وجيع على المعنى في الارض من ما لم يكن كلمة المسلمين في البلاد اعطاء للكون  
 للعنف لم يخط اهل مكة عن ما انشا عاداتهم وغيرهم من السطوة في الاجسام والسعة في الاموال  
 والاستظهار بالاسباب الدنيا وانتم كنتم انصاء اي المطر عليكم من اذكم المطر وهو حال السماء و  
 جدام الاخر استغري من تخيهم من تحت ابتجارهم ولعوق عاشوا في الخصب بين الانبياء والفا  
 وسعهم الفيت المدد والفا لانهم يدقونهم ولم يكن ذلك عنهم شيئا وانما تامين بدينهم قرآن  
 الخ لانه بد الامم ولو اننا عليك كننا ملكو بار في فطاس في ورق فكنسوا تاملهم هو  
 للتاكيد لانا انما لو اسكت ابصارنا ومن الحق عليهم العبي لقان الذين كفروا ان هذا الاية  
 وتلك فقت وعناد الحق بعد ظهوره وقالوا لا اله الا الله على اني صلى الله عليه وسلم  
 ملك يكلمنا انه بي فقال الله ولو انكم املكم لفقوى الامر تقضى امره لانه لا ينظر  
 لا يعملون بعد ثروته طرفه عين لانهم اذا اشاهدوا ملكا في صورته  
 به حق امر واحصهم من هول ما يشاهدون ومعنى ثم بعد ما بين الامر بين  
 فضلا الامر وعنده الانصاف جعل عدم الانظام استد من فصاء الامر لان مفاجاة  
 السدرة استد من نفس السدرة ولو جعلت ملكا ولو جعلنا الهول ملكا كما  
 انبرحو لا انهم كانوا تارة يقولون لو انزل على محمد ملك وانما يقولون ما هذا  
 الاية متلكم ولو شاء ربنا لازل ملكك فجعلته رجلا لا يرسله في صورة  
 رجل كما كان ينزل جبريل عليه السلام على رسول الله عليه السلام في اعم  
 الاحوال في صورة دحية لانهم لا ينفون مع روية الملك في صورته واللسان  
 على نبيهم فالكسوة والحلطان واشكنا عليهم من امرهم وكان سيلا كسباك يا محمد  
 فانهم يقولون اذا راوا الملك في صورة الانسان هذا انسان وليس يقال لست  
 الامر على القوم النسبة اذا استبهتته واشكته عليهم فاستنى في عليا ما به من استغفر في

ولقد استخبرهم رسول من قبل من جئت بحاق بالذين يخفون ما كانوا يكتمون فاحاط بهم التنقيب  
كانوا يستخفون به وهو الحق حيث اهلكوا من اجل الاستغناء عنهم متعلقين به وكفوا عن من ومنهم  
الاهل والاولاد المستودعون عند الصغار وعاصوا كالتقاء المساكين وقصدهم عذاب العظماء المتعدين في الاخرة ثم  
انظر كيف كان عاقبة المالكين الذين كفوا عن الظلم او يرون ثم انظر ان الظلم جعل مسببا عن لسير في الظلم  
فيلزم له لعل الظلم ولا يسموا بالذين كفوا عن الظلم ومعنى سير في الارض ثم انظر في البصيرة في الارض للثبوت  
غيرها والحباب للظلم في انزالها للذين ومنه على ذلك يتبين لنا من ما بين الواجب في الارض في التفتيح في الارض  
من استغناء وما معنى الذي في موضع البرزخ في الاستغناء ولن يخفى ذلك على من فهم اي حواله كحال اي من  
ويحكم ولا يفكر من ان يضييق شيئا منه الى غير ذلك على تفسير المفسرين اصل كذا واجب ولكنه لا يجوز  
على ظاهره ولا يحسن على الله شئ للعدل فالمراد منه وعد ذلك وعدا من كل دفع منكم كماله وذكر بعض المفسرين  
وهم الوسائط او عدهم على استغلام الظلم واشركهم بهم كما يفيد على كل شئ بقوله ليحكمكم الى يوم القيمة  
فيكون على الشراكم كما يفيد في اليوم او في يومهم لان حرقوا النفس في نصب على ذلك اي اهل الذين خروا عنهم  
باختيارهم انهم كفوا عن الظلم وقالوا لا تخشوا الذين يهدونكم في الجحيم انهم كفوا عن الظلم الذين كفوا  
خروا عنهم والوجه هو الاول لان سبيح قال لا ينبغي معرفتي بالسكينة ولا لك السكينة ففضل السكينة ولا  
من الماء والكاف في هذا في غاية الصبر فلا ينبغي ان لا يبدل ولا ينفذ في عطف على الله ما سكن في الليل والنهار  
حتى يتناول السكينة والنعمة من السكينة ومعناه ما سكن وتذكر في ما انقضى احد الضدين عن الآخر فلو لم  
تفكر في الحرق والدمار وذكر السكينة كانا من الحركة وهو احتياج على السكينة لانهم كفوا عن الظلم  
الكل فمدرسة وهو شقيق العليكم يسم كل سموم ويحكم كل معلوم فلا ينبغي عليه شئ ما يشغل عن الموت ولا يسم  
التيون وليكن انما هو معبودا وهو يقول فان لا تتخذوا الاول غيرا فاما دخل حرم الاستغناء على معنى لا تتخذوا  
الاكثر في اتخاذ الله ولذا لا في اتخاذ الولي كان احق بالتقدم في التفتيح والاعراض المحصلة له اي عن غيرهما  
ان عبد الله ما عرف محقق العاطر حتى اخصه الى الاعراض ان يبرق لادعائها فانها اي استغناء وحقها  
يطعم وهو يرتق ولا يرق اي الدائم كلها من عنده ولا ينبغي عليه الانتفاع بالذي اربى ان يكون اول ما سمع  
الذي هو سابق اتم في الاسلام كقوله وبذلك اربى وانا اول المسلمين ولا تكون في من الميراثين وقيل ان يكون من  
للمشركين ولو عطف على ما قبل لفظ القول وان لا يكون ولكل من اربى بالاسلام وتبع عن الشرك في ان الحقا  
ان عصى ربك عذاب يوم عظيم ما في اخاف عذاب يوم عظيم وهو القيامة ان عصى ربك فالشرط  
مع من بين الفعل والفعل به وتكون في الجواب من يقر عنة العذاب يوم عظيم قد حقه الله في الشرط  
وحى النجاة من يصرف حرة وعلى والي بكر الى من يصرف الله عنه العذاب وذلك القول العظيم النجاة  
الظاهرة وان يستند الله يصرف من مرف او فخر او غير ذلك من بلائه فلا كاشف الا لهو ذلك انما على شئ  
الاهل وان يستند في غير من اي وصحة ففعل على حقه ولا يره كان قادرا على امته وانما هو القدر مستا  
وغيره في الغالب لمقتله في عبادته خيرا في خيرا على علم بالقدح والقيصر بوجه المراد عن غير من يلوخه وهو  
بتسليمه راد في عبادته باهل القهر من عبادته فلا في شئ الكرم في اداة طائفي امبيداء ولكن جرة ونهاية شيا  
واي كماله راد بها بعض ما يقبض اليه فاذا كانت استغناء ما كان في ايمانهم ما اضيف اليه في شئ الله ما في الله اكبر  
استغناء فانه مبتدأ والخبر محذوف فيكون كذا لا على النسخ في اطلاق اسم الشيء على الله تعالى ان الشئ اسم للموجود

ولا يطاق على العدم ودره تعالى موجود فكون شيئا والى القول الله تعالى كالانبياء ثم انبى سجدت بتي وسبكت  
اي هو سجد بتي وسبكت لم يزل يكون الحجاب الله سجد بتي وسبكت لان اذا كان الله سجد بتي وسبكت  
فان سجد بتي وسبكت سجد بتي وسبكت وادنى الى هذا القول كذا في كبريه ومن انتم اي ومن يلقون القرآن الى قيام  
الساعة في حديث من بعدهم ترك كما غامر اي سجد بتي وسبكت من في محل النصب بالعطف على قوله والاربع اهل مكة  
والعائل السجد وف اي ومن به وفاعل يلزم القرآن انكم لتستقون ان مع الله الهة اخرى استغفام  
الحكار وبكيت فلي استشهد به مات بدون وكبره في فوكيد الالهامولة وكبح ما كان لا يفتك عن العمل  
وهو مبتدأ والعجز ولوحده صنف او معنى الذي في محل النصب بان وهو مبتدأ والخبر والمحل صلة  
لذي ولوحده خبر وهذا الوجه او قبل في نبيكم في اخر كذا به الا ان انتم الكذب يفي الحق والضرار والله  
القول والابحار في قوله اي سجد لله صد بحليته ولفظ التاني في الكتابين كما يفي ان انباء من من المستبين و  
من اهل الكتاب الساحدين هم كذا في قوله به ومن اطعم استغفام يتصفن معق النبي اى كذا احد اطعمه  
والظلم وضع الشيء في غير محله واستعمل لفظا المخلوق معبودا من اخرى اختفى على كل ذلك بان يفسد على الذين  
اذا كذب بالنيب بالقران والعجرات ان الامم لسان لا يظلم الظالمين جمعوا بين الامرين باطلين فكلوا على الله  
ملاحت عليه وكذا بان ثبت بالحي حيث قالوا لكذبات الله وسبوا القران والمخزات سجد بتي وسبكت وهو  
بدو النقد واذكر اي سجد بتي وسبكت جميعا حال من ضم المفعول ثم تقول الذين اشركوا مع الله عجزا قبيحا والماء فيهما  
يعقوب ابن شريك وكذا في قوله المفعول الى جعلوا ما حرك الله الذين كذبتم في كبريه اي سجد بتي وسبكت  
لمنعوا ان تم كذبكم وبالياء عجز وعلى فشتهم دوزم الا ان قالوا والله ربنا ما كنا مشركين اي سجد بتي وسبكت  
عاقبة كفرهم الذي لم يوه اعمارهم وقابلوا عليه الاستجدة والسب من والخلف على الاستغفار من التدين به  
او لم يكن جوابهم الا ان قالوا ففتي فتى لا تذكر وبهم الفتنة مكى وشامى وحصى من فراتكم بالماء وقر  
الفتنة قل جعل الفتنة اسم كذا وان قالوا الخبر اى تم فتنتهم الامم الله ومن قر بالياء ونصب الفتنة جعلنا  
قالوا الامم يكن اى لم يكن فتنتهم الا في كلام ومن قر بالياء ونصب الفتنة على المقالة تركبا خبر وعلى على  
النداء اى ربها وبغيرها بالجر على الفتنة من اسم الله انتم يا محمد كيف ذكرنا على القس ثم يقول ما كنا مشركين  
قال سبحانه اذا جمع الله الخلايق وراى المشرك سعة رحمة الله وشفاعته الهول المؤمنين قال بعضهم بعض  
تعالى انكم المشرك لعنا فتقوهم اهل النوحيد فاذا قال الله هم ابن شريك فكم للذين كذبتم في كبريه قالوا والله ربنا  
ما كنا مشركين سجد بتي وسبكت الله على اقرهم فشهد عليهم جوارهم وصلحهم وغاب عنهم ما كانوا انفسون والحيث  
وشفاعته ومنهم من يكتم اليك في حين تنال القران وراى انه يحتمل ابو سفيان والوليد والنضر اخرهم  
يعتقون بلاوة رسول الله صلعم فقالوا للنضر ما يفي محمد ذلك والله ما ادري ما يقول الا انه يشكك لسانه يقول  
اساطير الاولين مثل ما حدثتكم عن الفنون الماضية هالو سفيان الى كذا حقا قل ابن جهمي كذا فترت  
وحملنا على قولهم انكم اعطيتهم جميعا ان وهو العطاء مثل عنان وادعته  
ان يفتقوا كذا ان يفتقوا وراى اذا دناهم وقراط ثلثا منهم من السمع ووجد  
الوقر لانه مصدر وهو عطف على الكذب هو حجة لنا في الاصل على المقابلة وان راى  
التي لا يفتقوا حتى اذا جاءك فجاءك بك يقول الذين كفروا حتى الى نعم بعد ما جعل و  
الجملة قوله اذا جاءك يقول الذين كفروا وبجادوا لك في موضع الحال يجوز ان تكون جارة ويكون ادجا

في موضع البحر يعني وقت مجيئهم وحييا دلوناك حال وقبول الذين كفروا انفسهم ولعنوا انفسهم تاني من انهم  
 الى انهم ينادونك وينكروني وفسرنا انهم ينادونك في خرافاتهم والذين كفروا في حقايقهم وفسرنا انهم ينادونك  
 الله اكيب واولا الاساطير بسطوا وهم اي المشركين يقولون نعم يحول الناس عن القرآن واخذوا من قول  
 الساعدين والاعيان به ونسوا ان عباد الله وعبادون عنه بالفسهم فضليون وقضوا في كل وقت انفسهم وفسرنا  
 سعة اي لا يقدرون انهم ينادونهم وان كانوا يظنون انهم ينادونهم بسول الله صلعم وقيل يعني به اولئك الكفرة  
 يعني قوم ينادونك لتعزى الرسول الله صلى الله عليه وسلم وينادي عنه فلا يؤمن به والاول اشبه وتكون في حلات  
 اي ولو ترى شاة حركت امر اعظم انا قد وثقوا على انكارهم ما حتى يمانوها وحسوا على ذوق الصراط السار  
 اصابوا المكتسبة الى الدنيا عتقا الحر الى الدنيا العتوانا وتم غنيمتهم ثم ابدلوا وبقوله في كل وقت ينادون ربنا وتكون  
 المؤمنين واخرى الايمان كانهم قالوا ونحن لا نكذب ونؤمن ولا نكذب ولكن سخره وحسوا على جواب القبيح  
 بالاضحاة ومعناه انهم قد نالوا كذب ونكروا من المؤمنين وافقه ما في وتكون شاة هي من الارض ايجز الوفاء  
 عتقا يدركهم طم لهم ما كانوا يحسبون من الناس من قبل في الدنيا من باسهم وضاحكم في صفتهم وقيل هو  
 في المتقين وانه يظن لهم فاقه الذي كانوا يدعون في اول الدنيا وانه يظن لهم ما كانوا يحسبون من متخوفين  
 الله صلى الله عليه وسلم وتكون في الدنيا الذين ينادونهم في الدنيا ولما دوا الى الموت من الكفرة والذين كفروا في  
 من انفسهم لا يؤمنون به وقالوا اعطيت على ما دواي ولوج والكموا ولما قالوا ان هي لا تخافنا الذين كانوا  
 يقولون في معاندة القيامة وهي كناية عن الحياة او هو صبر العصبه وما نحن بمؤمنين وتكون في الدنيا  
 على انفسهم عجزا عن الحسب للفقير والسؤال كناية عن العجز الجاني في الدنيا في الدنيا ووضوا على انهم  
 قال جواب سوال مقدم كان قبل ما قال لهم بهم اذ وفوا عليه فقل قال لكن طرا ان العتب على ما  
 المتوجج وحل تغير لهم على الكذب للبعث وتولوا لهم ما كانوا يسمعون من حشر العتب ما هي حتى قالوا في الدنيا  
 اذوا والاولا الامار ايمان قال الله تعالى في ذوق العذاب ما كنتم تكفرون منهم من كفر الذين لا يؤمنوا بالله  
 سخر الاخرة وما تبصير بها او هي على ظاهره لان منكم البعث من الروية حتى خاتمة لا يكونوا في الدنيا  
 حشرهم كناية عن انفسهم الشاة اي القيامة كان مدة اخرجها مع ناياب ابد بها كساعة بينة فجاء  
 وانصافها على الحال بمعنى ياخذت او على المصداك كان قبل بعثهم للساعة بينة وهو في الشئ على  
 صاحب من غير علم بوقت قالوا يا حسرتنا اننا لم نؤمن بمعناه حسرة اضمر في ذوق اولئك على ما ذكرنا فصارنا في  
 في الحيوة الدنيا وفي الساعة اي فصرنا في شاة وفي الايمان بها وهم يتحلقون او انهم انهم على  
 ظهره في حشر الظهور لان للبعث جعل افعال على الظهور كما عهد الكسب بالابدي وهو عجزا عن الزموم  
 على وجهه يفرحهم وقيل ان الكافر اذا خرج من قبره استقبله عزرا في شئ صوته واخبره في  
 فيقول انا عملت السيئ فقال ما كنت في الدنيا وانا انكيت اليوم الاسماء ما يزدون في شئ شيئا  
 يحلونه واقا لا اعظم ما يدركهم ومما في الحيرة الدنيا الالعب وتكون جواب لقولهم في الاحياء الدنيا واليه  
 ترك ما يقف بالاسف والاسف السيل عن الجحش الى المثل قبل ما اصر الحيرة الدنيا لا اهل لعب ولهو وقيل ما  
 اعمال الحيرة الدنيا الالعب ولهو لا اهل لالعب منفعة كما حوت اعمال الاخرة للساعة العظام وللكل اذ  
 مبتدأ الاخرة صفتها ولا الاخرة بالاصناف شاة اي ولا الساعة الاخرة لان الشئ لا يصان  
 الى صفة وخرجه مبتدأ على القم تين خبر الذين يقولون وفيه دليل على ان ما سوى اعمال المتقين









في دينكم من اتباع الحق دون اتباع الدليل الحيوان للسبب الذي منه وتوافق الضلال فكذلك ان اذا اي  
 ان اتبعتم الهوى هم فانما ضلال وانما اكرم من الهوى في ه واما انما من الهوى في ه يعنى انكم كنالك ولما نفي ان  
 الهوى متباعدة علموا بانواعه بقوله كل اى ان يترك من ترك اى الى من معرفة ربه انه لا معين سواه  
 على حجة واضحة وكذلك يترك به محبت انفسكم فتركوا على عينه من ربي على حجة من حجة ربي وهي ان  
 وكذلك يتوبه بالجنة وذكر الضير على تاويله ان اهل الجنة او الذين ان شرع عقبة عدل عليه على انهم  
 احقوا بان ينالوا فضل العذاب فقال لما عند من ما كتب في كتابه يعنى العذاب الذي يستعمل به  
 في قولهم فامطر علينا حجارة ان الحكمة لا تترك في تأخير عذابكم كيف شئتم حجازي وعاصم اى تبع الحق والحكمة  
 فيما حكموه وبقيده من فضل الله والباقي من فضل الحق والفضيلة الحق في كل ما يقضى من التأخير والتعجيل الحق  
 صفة لمصدر يقضى وهو خير والفاضل من مالى الفاضل من الفضل اى اذا الفضل هو الغضاء وسقط اليه  
 من الحجة اتباع النطق وسقط منها في النطق بالانفا الساكنين كل قارئ من جنس اى في قدره واما مكانى وما  
 مستعملون به من العذاب يقضى لكم يميني ويمنكم لاهلهم عاجلا غضيا لم يري والله اعلم بالظالمين  
 فهو يزل عليكم العذاب في وقت يعلم انما رجع وعنده مفاعيل الغيب لا تعلمكم الا هو والمفاعيل  
 جمع مفعول وهو المفاعيل وفي خزائن العذاب والارزاق او ما غاب عن العباد من الثواب والعقاب والاجال و  
 الاحوال جعل الغيب مفاعيل على طريق الاستعارة لان المفاعيل يتصل بها الى ما في الخازن للشيء من اثاره  
 والا فقال ومن علم مفاعيلها وكيفية قضائها في فصل بها فارد انه هو المتصل الى اللبقات وحده لا يتصل بها  
 غيره كما عند مفاعيل افعال الخازن ويعلم قضائها في فصل بها فارد انه هو المتصل الى اللبقات وحده لا يتصل بها  
 مفاعيل الغيب في امن يغيبه لسبب الله المستعمل عليه وتعلمكم محافى البر من الذنات والدواب والنجس الحرام  
 والجواهر وغوهرها وما تشبه من ورقة الا تعلمكم ما لشيء ومن الاستغناء في علم عدلها وحالها في كل  
 وجده ولا حجة في حالها الا مرض ولا غضب ولا كآبة عطف على ورقة ودخل في حكمها وفيها في كل  
 شئين كانكم بغيره الا يعلمكم ان معنى الا يعلمكم معنى الا في كتب مبين واحد وهو علم الله والحق في كل  
 الكفر بقوله وهو الذي يتوكلون بالليل اى يقبض انفسكم عن الضرب بالعلم في المنام وتعلمكم ما تترحمون بالبحار  
 كسفر فيه من الاقام كسفر ببيتكم في فظكم في النهار او التقدير في فظكم في النهار ويعلم ما سحر في فظكم  
 الكسبة انه احقر وليس فيلانه لا يعلم ما سحر حسابا بالليل ولا في فظكم في المنام وذلك ان خصيص الشئ بالذكر لا يدل  
 على فو ما علمه يقبض على مستحقين من الاحوال على استكمال شئها لانه فترحمكم ربي على ما لعلت بعد ان  
 تترحمكم على ما لعلت فتملكون في ليلكم وتعلمكم قال بعض اهل الكلام ان لكل حاسة من هذه الحواس شعور  
 يقبض عند النوم فورد اليها اذا ذهب النوم فاما الروح التي يحيى بها النفس فانه يقبض لا عند الفضا لا لاجل العلم  
 بالانفاس المعاني والقوى التي تقوم بالحواس ويكون بها السمع والبصر والاحاذ والشم ومغنى شعركم فيه  
 اى في فظكم ورد اليكم ارجح الحواس فيستدل به على منكر البعث لانه بانفسه يذيعها رزق هذه الحواس شعور  
 اليها فكذا الحي لا نفس بعد من هذا وهو الفاضل في عبادكم وتوسل عليكم حفظه وما لا يتركه حافظين  
 لا علمكم وهو الكرام الكائنون في ذلك امرهم العباد عن ان تكايب انفسا اذا تفرغوا وان يحسن انفسهم بغير  
 على رزق الاتقاد حتى لا اجزاء منكم لعلت حتى لغاية حفظ الاعمال الى وذلك داب الملائكة مع كل  
 من الحي الى ان ياتي المات في فقه رسلهم اى استوفت رزقه وهم ملك المات واعوانه في فقه واستوفت

بالامانة ختمه فمنها النعم و منهم لا يغير طوعا ولا نفاقا ولا يؤمنون كما رزقوا من الله الى حكمه و ختم الله  
 به المتقين بحج المصطفى ما اكتم الله الذي يلي عليه من الامور التي لا يحكم الا بالحق  
 و بما صفته الله اكمل الحكم من كل حكم الا حكمه وهو اسلم الخاسرين لا يستند حساب عن حساب  
 بحاسب جميع الخلق في مقادير حبل مشاة و قيل المذبح الى من رزقك خرم من البقاء مع من اذ لك فخر من  
 يحكيكم بغيركم عتاس من طاعت البؤ و الكبر عتاس عن محنا و فيها واهو الضياء و ظلت البرصواع و البحر  
 الامواج و كلاهما في الغيم و الليل فلا يحل من ضمير القول في يحكيكم بغيركم عتاس معلنين الضياء اعة  
 وهو مصدر في موضع الحال و كذا و حقيقه اي مسرين في انفسكم خيفة حيث كان ابيكم و هما  
 لغتان لكن الخفا عام و بالامانة خرم و على الباقين ان يخشوا و المعنى يقولون لكن خلصنا  
 من هذه الظلمات تنكون من الشياطين و الله عز وجل قال الله يحكيكم بالشد يد كوفي و منها من  
 الظلمات و من كل كرم غم و خرم كرم الشياطين و لا تحركون و لا هو القادر هو الذي عز بقوه قادر  
 او هو الكمال القدرة فاللام يحتمل العهد و يحسن على ان يفتح فكلمه كذا ما من و فخر كذا امطر على  
 قوم لوط و على اصحاب الفيل الجاثية او فخر كذا ما من كذا اعز قوم فخر و خفف بقارون او من قبل  
 سلاطيتكم و سفنكم او هو حب الطم و النبات او يفسدكم شيئا او يخلطكم فرقا مختلفين على انواع  
 شتى كل فرقة منكم مشاة بغير امام و معنى خلطهم ان يشب القنابل فهم فختلطو و يشبوا  
 في ملاحم القتال و ذكر ان يفسدكم بآتي بغيره يقتل بعضكم بعضا و بالباس السيف و عن عبد السلام  
 سالت الله تعالى ان لا يبعث على امة عددا من فقههم او من تحت ارجلهم فاعطاني ذلك و الله ان  
 لا يجعل باسمهم بينهم شق و اخبرني جليل عمن ان فناء امة بالسيف الظفر كيف نصرت الامة  
 بالوعد و الوعيد اولاكم بغيرهم و كذا فيم بالقران او بالعباد قوتك قوت و هو الحق اي الصدق  
 او ابلان ينزل بهم كل كرم و كذا فيم يحفظ و كل الى امة كذا انما انا منذر لكل بآي الكلى شتى بغير  
 به يعنى ابناءهم بآيهم بغير ابناءهم و ابعادهم به منبهم و وقت استقام و حصوله لا بد منه و سوف يعقبن  
 قديد و كذا ارايت الذين يخوضون في الزنا اي القران يعنى يخوضون في الاستهزاء بها و الطعن فيها و  
 كانت قريش في الدنياه يفعلون ذلك فاعرض عنهم فلا يجالسهم و قم عنهم حتى يخوضوا في حلاتهم  
 فيهم في القران مما يحل فيهم في ان يجالسهم و انما يشبهك الشيطان ما هبت عنه يستبكت منك على  
 شتى و الشى واحد لا تقعد بعد الا كرمي بعد ان تذكر النهي مع القوم الظالمين و ما على الذين يقولون  
 من حسابهم من حساب هو لاء الذين يخوضون في القران تذكرنا و استهزاء من شتى اي وما يلزم  
 للفقهاء الذين يجالسونهم شى مما يجالسون عليه من ذنوبهم و ذكر ان يذكروهم و ذكرى اذا سمعوا  
 يخوضون بالقيام عنهم و اظهروا الكراهة لهم و هو عظمهم و محل ذكرى نصب اي ولكن يذكروهم و ذكرى  
 اي تذكر اوصافهم و التقدير ولكن عليهم ذكرى فل كرمي مبتدأ و الخبر محذوف لعلمهم بقوله لعلمهم  
 يستنبون المحض حياء او كراهة لمسايقهم و ذكر الذين اتخذوا اديانهم الذي كلفوا او دعوا اليهم  
 من دين الاسلام و كذا و كذا حجت بغيره و استهزاء و معنى ذمهم ارض عنهم و كذا يذكروهم و استهزاء و كذا  
 يستنزل الانسان من هي ارض طيب و غيرهم كرمي لاء و كذا فيم و عظم بالقران ان يسئل انفسهم عما كتب فخر و ان  
 الى هذه الدنيا و نحن نيسر كرمي و اصل الالباس اللم يفسدوا و كذا و كذا فيم بالقران و كذا فيم بالقران و كذا







اسمعيل بن ابي سهرم كاتب الوحي وقد اوى عليه السلام عليه ولقد خلقنا الانسان الى خلقنا اخر فجري على لسانه  
 فتبارك الله احسن الخالقين فقال عليه السلام انكيتي فلانك نزلت فبكك وقال ان كان محمد صادقا فقد  
 اوى الي كما اوى اليه وان كان كاذبا فقد قلت كما قال فلانك ولحق محمد بن عبد الوهاب بن الحارث وكان يقول و  
 الطاحنات طحنا فالعاجات عجمنا فالنبت خبز كانه يارض قوله وكثيرا مما جابه محذوف اي لم يأت امر  
 عظماء اذ الطالوت بن ابي الربيع ذكرهم من يخرج والمفتية فكون الامم للعدل ومحمد بن ابي الحسن فدخل فيه  
 هو لا لاشقاله في عمر بن الخطاب وشركه والمفتية باسطوا اليهم اكرمهم انفسكم اي بسطوا اليهم  
 ايديهم يقولون هاتوا واحكم اخرجهما اليها من اجسادكم وهذه امرية عن التشديد في الامم هاتوا  
 فتعش امهال اليوم فخرجت عراك الهوى امر او وقت الامانة وما بين يدي من سيرة النزع واليهون الهوان  
 التشديد واضاف العراب كقولك رجل سوي تدرى المنة في الهوان والفقن فيه يا كذا تقولون على الله غير  
 من ان يشركا وصاحبه وولدا وغير الخ مفعول تقولون او وصف لمصدا محذوف اي قولهم الخ وكنت  
 عن النبي كسركم في فلا في سنون بها ولقد جئتمونا بالحس والطير في منقذين بل امال ولا معين وهم  
 فويل كما سهر امساري كما خلقكم في محل الضيب صفة لمصدر جئتم اي اي محبسا مثل ما خلقكم اول  
 مرة على الهيئة التي ولدتم عليها في الانفراد وكم كنتم ما كنتم مكانكم وكم كنتم ما كنتم منكم ولم تحلوا منكم  
 وكم كنتم ما كنتم منكم في استعبادكم لعل لظلم بينكم وصلكم عن النجاش  
 واليهن الوصل والخير قال والله لو لا الدين لم يكن اليهودي واولا الهوى ما جئت الدين الف بينكم مذهب وفي  
 اي وقع الغظم بينكم وصل عليكم وضاع وبطل ما كنتم قد عرفتم انما استغفروكم عند الله ان الله قال في  
 والكوفي ثبات والنجاش اولئك عن السبلة والنواة عن الخلة والفقن الشق وعن مجاهد اذ الشق  
 اللين في النواة والخطبة غير الخي عن النبي ثبات النيات الغش النامي من الحياياين وعنه النبي من النبي ثبات  
 من النيات النامي او الانسان من النطفة والطفة من الانسان او النبي من الكافر والكافر من النبي فاحسن الله  
 عليهم بما يشاءون من خلقهم انهم البعث فاعلم ان الله الذي خلق هذه الاشياء فوجد على ايديهم وانما كان  
 مخبرهم الموت بلفظ اسم الفاعل لا بلفظ مفعول على ما في الجبال على الفعل وغير الخي من الميت في قد وقع الجبل للبيئة لقوله  
 الخي الذي كان خلق الخي الذي ثبات النيات والنجاش الميعين من جنس اخر الخي من الميت لان النامي وحكم الخي الذي  
 يحيى الامم بعد موتهم انهم الله ذلك الخي الميت هو الله الذي يحيى له الوديعا الاصنام قال فيكون فكيف نصنع  
 عنه وعن قوله الخ غير بعد وضوح الامم ما كنتم قال في الاصنام هو مصدر مسمى به الصنيع اي شاق على الصنيع عن  
 سواد الليل او خالق نور النهار فمما على الليل وجعل الليل كوفي لان اسم الفاعل الذي يبعث المني فاما كان فاني  
 بمعنى فكن عطف عليه جعل لثوابهما معنى سكتا مسكونا فيمن قوله لستكنوا اي لستكنوا في الخلق عن كل  
 المعيشة الى يوم الخلة وعن وحشة الخلق الى الاش بالحق والشمس والشمس بالضم باضمار فعل بل عليه خلق  
 الليل وجعل الشمس القمر حسبا كما جعلها على حسان لان حسنا الاوقات يعلم بدورها وشمسها والحسان بالضم  
 حسنت كذا الحسان بالكسر من حسب ذاك اسارة الى جعلها حسبا اي ذات السيرة الحسنة للخلق  
 للذين يولموا بتدبيرها وروها وهو الذي جعل لكم الخي خلقا ليعلموا في طاعتهم والنجاش في طاعتهم والوديعا  
 اضافها اليها لا يسيها او شبه مستبهاات الطرف بالطلان قال فصل في الامم التي قد بينا الايات الا ان الله على الخلق  
 الخلق يفهمون ذلك الذي انشاكم من نفوس واجسادهم وفسقهم وفسقهم وفسقهم وفسقهم وفسقهم وفسقهم وفسقهم



لان الخلق هو الادراك لا الروية والادراك هو الوقت على جانب الشئ وحده وما يستعمل على الحد والمبلغ  
 يستعمل ادراكه لا روية على الادراك من الروية منزلة الاحاطة من العلم وفي الاحاطة لا يقتضى الوجود على  
 الجانب والحد وكذا يقتضى في العلم فكذلك هذا على ما هو في الالوية وهو القدر يجب ثبوت الروية ان في ادراك  
 ما يستعمل روية لا قدر فيه لان كل ما لا يركب لا يدرك وانما القدر يبقى الادراك مع تحقق الروية اذا اقتضاه مع تحقق  
 الروية دليل كرفعها عن نقيضه السامى والحد ودون الذات فكانت الالوية لنا عليهم ولولا لغوا النفاذ بها لانها  
 تقتضى عن حدها ومن يبقى الروية يلزم في انه معلوم موجود والا فكما يعلم وجودها لا كيفية ووجه تجلوا كل موجود  
 له لم يجز ان يرى بال كيفية ووجه تجلوا كل موجود هذا لان الروية تحقق الشئ بالبصر كما هو فان كان المراد في الجملة  
 يرى فيها وان كان لا في الجملة يرى فيها وهو اللطف ادراكه للمدركات يدرك الانبساط وهو اللطف العالم  
 بدقائق الامور ومشكلاتها في غير العلم بظواهر الاشياء وخفياتها وهو من قبيل اللغز والنشر فان جاءكم نصارى  
 ومن ترككم البصرة فوالقالب الذي به يستصغر القلب كما ان البصر فوالعين الذي به تشرى جاءكم من الى و  
 التنبه ما هو القلب كالبصائر من انصرت الحق وامتن فليقتضيه البصر واباها نعم وتمن عنى عنه وصل فكيف  
 ضل في نفسه على باها ضرابي وما انا عليكم بحفيظ احفظ اعمالكم وانما يركب عليها امانا من ذواله هو  
 الحفيظ عليكم الكاف في ذلك انكم في البيت في موضع غضب صفى لمصدر محمد وف اي نصف الاليت  
 تصرفها مثل ما تكونا عليكم وليقولوا جوابه محذوف اي وليقولوا درستت فتمردنا ومعنى درستت قرأت كتب  
 اهل الكتب درستت مكي وابو جهم اي درستت اهل الكتاب درستت شامى اي درستت هذه الاليات ومضت ذلوا  
 اساطير الاولين والكتبية اى القرآن وان لم تجز له ذكر لكونه معلوما والاليات لافيا في معنى القرآن في الام  
 الثابتة حقيقة والاولى الام العاقبة والصبر ورة اي يصبر عاقبة اهم الى ان يقولوا درستت وهو كقول  
 والكتبة الى فرعون يمكنون لهم عدوا وخرنا وهم يلتقطون للعداة وانما التفتيح لصبر لم فرعون عني ولكن صارت  
 عاقبة اهم الى العداة فكذلك الاليات درستت للتبيين ولم تصف ليقلوا درستت ولكن حصل هذا القول بتصرف  
 الاليات كما حصل التبيين فحبه وقيل ليقلوا كما قيل للتبيين وعندنا ليس كذلك لما عرف ليقلوا بليكن الحق  
 من الامور ما ادركت من رتبة ولا شيع احواءهم لاله لا احواء اخر ارض الكذب لاجاب الشايع الوحي لا لاجل له  
 من الاحزاب احوال من ربك مؤكدة واغرض عن المسلمين في الحال الى ان يرد الامر بالقتال ولو شاع الله اى  
 ايمانهم لا ليعمل محذوف ما استقر بين انهم لا يشركون على خلاف مشيئة الله ولو علم منهم اختيار ايمان الجاهل  
 اليه ولكن علم منهم اختيار الشريك فشاء شركهم فاشيئة وما جعلنا لك عليهم حجة من ارباب الاله ما لهم  
 ما خذوا بآمرهم وما انت عليهم بوكيل يستطو وكان المسلمين يسبون اهلهم فهو الكفار يكون سبب الله  
 تعالى بقوله ولا تشعقوا الله سأل الذين ينطقون من دون الله فوبقوا الله منصوب على جواب النهي عذرا ظاهرا  
 يقولون على حجة الله وبما يجب ان يذكر به كذلك مثل ذلك الذين نزلوا الكيل امة من اهل الكفار  
 عذركم وهو كقوله انتم زين العابدين مع عبد الله حسن فان الله يضل من يشاء ويهدي من يشاء وهو حجة  
 لنا في الاصل ثم ان ربيتم قرآنهم مصيرهم فيهم كما قالوا فيهم عذركم فخرجهم بملءوا ويجزيهم عذره  
 واخبروا بالله محمد ايمانهم جهن مصدر وقر من الحال اى جاهدين في الايمان واول الايمان ان جاءكم  
 اية من مقتضى حجتهم بآياتهم فاعلموا ان الله عند الله وهو قاصر عليها لا تحدى فكيف ايتكم بها وما شئتم  
 وما يدرككم انما ان الالوية للفتوحة اذا جاءكم لا يؤمنون بهما يعنى انا اعلم انها اذا جاءكم





عن الكفار اتباع للضالين الذين يحلون الحرام ويجرمون الحلال وذلك انهم كانوا يقولون  
 المسلمون انكم ترمعون انكم بعدون الله فها قتل الله اخواننا كما قتلتم انتم قتل المسلمين  
 انكم محققان بالامان ذكروا اسم الله عليه خاصة اى على صفة دون ما ذكر عليه اسم من  
 من المذموم واما ما خفف الله منكم الا ان تاكلوا من ثمره حتى يورثكم من ثمره ولا تاكلوا من ثمره حتى يورثكم من ثمره  
 لكم في ان تاكلوا من ثمره حتى يورثكم من ثمره ولا تاكلوا من ثمره حتى يورثكم من ثمره  
 بقوله حرمت عليكم الميتة فقتل وحرم كوفي غير حصص وفتحها مدني وحصص ولهم فيها  
 غفرهم الا ما اضطررتم اليه مما حرم عليكم فانه حلال لكم في حال الضرورة اى شدة الحاجة  
 الى اكله وارتكبتوا منكم ليعلمون كوفي يا هؤلاء انهم يفرعون على اى ضلوا فخرمون ومحللون  
 اهلهم وشبهواهم من غير حق بشرية ان تراك هو اهل بالمعركين والها وارس من الحق  
 الى الباطل ودرى كواظم الاثم وباطل طوعا وعلاوة وسر اوامر في الحوائج والصدقة في السرا  
 والتمسك الجلي والحق ان الذين يكسبون الاثم سيحرون يوم القفة بما كانوا يفترون  
 يكسبون في الدنيا ولا تاكلوا مما يركب اسم الله عليه عند المنج وارتكبتوا اكله لفسق ذلك  
 الشيطان بيقين حركت ليو سوسن الى اوليائهم من المشركين ليجادلوكم بقلوبهم لاننا كلون  
 ما قتل الله وتاكلون ما نبت نجون نابل بكم والاية تحرم من ذلك السمعة وحصلت حاله السان  
 بالحديث وارتكبتوا طغفتم في استلال ما حرم الله انكم تكسبون كافي من اسم الله في دهر  
 فقد اشر اليه ومن حق للمذنب ان ياكل مما لم يركب اسم الله عليه ما ان الايمان النور العظيم  
 ومن اول الاية ثابته وما ذكر اسم الله عليه بقوله او فسقا اهل لفر الله به وقال اب الوافر  
 وانه لفسق الحلال لان عطف الجملة الاسمية على الفعلية لا يحسن فتكون القتلين ولا  
 تاكلوا منه حال كونه فسقا والفسق مجمل في قوله او فسقا اهل لفر الله به فصار  
 المقدور ولا تاكلوا منه حال كونه فسقا لفر الله به فتكون ما سوا هذا لا بالحقومات المحرمة وتلك  
 لا بعد الاية فقول علك عن ظاهر اللفظ او من كان منكيا فاحسبه اى كافرا وهذا به كان الايمان حصة  
 القلب منكيا مدنا وجعلنا كافي في الثاني من منضياتها والمرد بالبيان من مقالة اخرى  
 في تلكم اى غايظ فيها لست يتاخر من ثمة لا يقد قفا ولا يتخلص منها وهو حال قل المراد بها  
 سخر وابتجى والاحسان الاية عامة لكل من هذا الله ولكل من اصله الله فبين اب مثل  
 الميم في مثل البيت الذي اخو وجعل مستصوبا عشي في الناس بنو الحكة والامان ومثل  
 الكافر مثل من هو في الظلمة العلامات لخص منها كافي كافي القوم ايمانهم من كافي القوم بنو  
 الله تعالى كقوله بنو القوم ايمانهم ما كانوا انتم كواكب اى اعمالهم وكذلك اى وكما جعلنا  
 في مكة صناديدكم وادبها جعلنا صناديدكم في كل قرية كافي القوم ايمانهم اى اعمالهم واعمالهم فيها  
 ويعملوا بالمعاصي واللام على ظاهرها عند اهل السنة وليست بلام العاقبة وخصة الكافر بهم  
 الرعوسا لان ما فيهم من الرياسة والسعة ادى لهم الى الكبر والكفر  
 من غيرهم دليله ولو بسط الله الطرف لعباده لبعوا في الارض ثم سلك  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ووعده له النصرة بقوله

وَمَا يَكُونُ إِلَّا أَنْفُسُهُمْ كَانِ مَكْرَهُمْ يَحْيِيَهُمْ وَمَا يَسْتَعْرِضُونَ أَنْ يَحْيِيَهُمْ بِمَكْرِهِمْ كَابَرُ مَعْقُولٍ أَوَّلُ وَالثَّانِي فِي عَرَبِيَّةٍ  
 وَفِي مَجْدِيدِ لِسَانِ كَابَرٍ أَوَّلُ وَالثَّانِي كَابَرُ وَالثَّلَاثُ مَجْرِيهَا كَابَرُ وَمَا قَالَ فِي حَجَلٍ زَاهِيًا بَنِي عَبْدِ مَنَافٍ  
 فِي الشَّرَفِ حَتَّى إِذَا ضَلَّتْ أَكْفَرُ سَوَاءً قَالُوا بِنَا بَنِي نَوْحٍ إِلَيْهِ وَاللَّهِ كَلَرُ حَقِّهِ بِهِ الْإِنَانُ يَأْتِيَا وَحْيٌ كَمَا يَأْتِيَهُ نَزْلُ  
 وَكَأَنَّهُمْ تَمَّ أَيْ كَابَرُ أَيْةٌ مَعْرُوفَةٌ أَوَّلُهَا مِنْ الْقُرْآنِ تَعْلَمُ بِهِ كَلَامُ الْإِنَانِ قَالُوا لَوْ كُنَّا نَفْقَهُ فَوْقَ فَوْقٍ مِنْ خَلْقِ الْإِنَانِ  
 رَسُلُ اللَّهِ مَا يَعْطِي مِنَ الْآيَاتِ مِثْلَ مَا أَوْفَى الْأَنْبِيَاءَ فَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَنَّهُ اعْلَمُ مِنْ يَصْلُحُ الْمُنْبِقُ فَقَالَ اللَّهُ  
 أَعْلَمُ لَمَحْنِثٌ يَحْجَلُ رَسُلَتُهُ طَمَاحٌ وَحَقُّهُ رَسَالَتُهُ غَيْرُهُمَا حَيْثُ مَعْقُولٌ بِهِ وَالْعَاسِلُ مَحْنُوتٌ وَالتَّعْدِيلُ  
 يَعْلَمُ مِنْ مَضْعُومَةٍ سَيُصِيبُ الَّذِينَ أَجْرَمُوا مِنْ كَابَرِهَا صَوْرًا ذَلِيلٌ وَهُوَ أَنْ عَنِ اللَّهِ فِي الْقِيَمَةِ  
 وَكَأَنَّ شَكْرَهُ فِي الدَّارِ مِنَ الْفِتَنِ الْأَسْرَعِ عَذَابًا لِمَنْ لَا يَكْفُرُ بِهِ وَالدَّارُ مَعْنَى نَوْحٍ لِلَّهِ أَنْ يَكْفُرَ  
 يُشْرَحُ صَدْرُهُ لِلْمُسْلِمِ يُوَسِّدُهُ وَيُؤْتِيهِ قَلْبُهُ قَالُوا إِذَا دَخَلَ النَّوْتُ فِي الْقَلْبِ الشَّرْحُ وَالْبَحْرُ يَتَلَوَّنَا  
 عَلَامَةُ ذَلِكَ قَالُوا بَنِي الْأَوَّلِ الْمَخْلُوقِ وَالْقَائِمِ عَنِ دَارِ الْغُرُورِ وَالْأَسْتِقْدَادِ لِلْوَيْ قَبْلَ نَزُولِ الْحَيَاتِ وَمِنْ شَرِّهِ أَيْ  
 اللَّهُ أَنْ يَصْلُحَ لِيَجْعَلَ صَدْرَهُ صَيِّغًا صَيِّغًا مَلِكِي حَرَكًا مَدَنِي وَأَوَّلُهَا الْغَايِ الضِّيقُ حَرَكًا غَيْرَهُمَا وَصَفًا بِالْمَصْدَرِ  
 كَمَا كُنَّا يَصْلُحُ فِي الشَّيْءِ كَمَا كُنَّا نَعْلَمُ أَنْ يَصْلُحَ إِلَى السَّمَاءِ إِذَا دَخَلَ إِلَى الْإِسْلَامِ مِنْ صَدْرِهِ عَنْهُ أَوْضَافُ  
 عَلَيْهِ الْأَمْرُ مِنْ تَطْلُبِ مَصْدَرٍ فِي السَّمَاءِ أَوْ كَعَادِ الرِّأْيِ طَائِلُ الْقَلْبِ الْهَوَى يَصْطَلِقُ كَيْفَ مِنْ صَدْرِهِ يَصْبُغُ  
 أَوْ تَكُونُ أَصْلُهُ يَصْبُغُ الْبَاقِي يَصْطَلِقُ وَأَصْلُهُ يَصْبُغُ كَأَنَّكَ تَجْعَلُ اللَّهُ الرَّجْسَ الْعَذَابَ فِي الْأَخْرَافِ  
 وَالْعَنَتِ فِي الدِّينِ عَلَى الْكَذِبِ لَا يُؤْمِنُونَ وَالْآيَةُ حُجَّةٌ لَنَا عَلَى الْمَعْزَلَةِ فِي إِرَادَةِ الْمَعَاصِي وَهَلْ أَصْلُهَا تَرْكُ  
 أَيْ طَرَفَةِ الْإِنْفِاقِ تَقْضِيهِ الْحُكْمُ وَسَنَدُهُ فِي شَرْحِ صَدْرِهِ مِنْ إِرَادَتِهِ وَجَعَلَهُ صَيِّغًا مِنْ إِرَادَتِهِ  
 مُتَقَرِّبًا عَادَةً مَطْرَحًا وَهُوَ جَالٍ مَوْلَاةٌ فَكُنَّا كُنَّا الْأَنْتَ لَقَوْمٍ كُنَّا كُنَّا نَقُولُ نَقُولُ نَقُولُ نَقُولُ نَقُولُ نَقُولُ  
 دَارُ الشُّكْرِ دَارُ اللَّهِ يَعْنِي الْجَنَّةَ أَصْبَحْنَا الْغَنَةَ نَقْضُهَا أَوْ دَارُ السَّلَامَةِ مِنْ كَلَفٍ وَكَذَلِكَ أَوَّلُ السَّلَامَةِ  
 وَسَمِيَتْ دَارُ السَّلَامِ لِقَوْلِهِمْ خَيْرُهُمْ فِيهَا سَلَامٌ أَقْبَلُوا سَلَامًا سَلَامًا عِنْدَ رَبِّهِمْ فِي ضَمَانِهِ وَهُوَ وَلِيُّهُمْ  
 مَعَهُمْ أَوْ نَاصِرٌ عَلَيْهِمْ عَلَى أَعْدَائِهِمْ وَكَأَنَّ الْإِنْفِاقَ بِإِصْرِهِمْ وَأَمَّا لِقَوْلِهِمْ بِإِصْرِهِمْ وَهُوَ وَلِيُّهُمْ أَيْ  
 بِتَوْفِيقِ الْأَحْوَالِ فِي الْعَنَتِ يَحْقِيقُ الْأَمَالَ وَكَأَنَّ خَشَرَ خَشَرَ خَشَرَ وَبِالْيَدِ حَصَصَ أَيْ وَادَّرَ بِمَنْ خَشَرَهُمْ أَوْ بِمَنْ  
 خَشَرَهُمْ قَلْبًا مَعْنَى خَشَرَ خَشَرَ خَشَرَ خَشَرَ خَشَرَ خَشَرَ خَشَرَ خَشَرَ خَشَرَ خَشَرَ خَشَرَ خَشَرَ خَشَرَ خَشَرَ خَشَرَ خَشَرَ  
 مِنْ الْخَشَرِ وَقَالَ أَوْ لِقَوْلِهِمْ مِنَ الْأَنْتِ الَّذِينَ أَطَاعُوا وَأَسْمَعُوا إِلَى مَنْ مَعَهُمْ رَبَّنَا أَسْمَعُ لِقَوْلِهِمْ بَعْضُ  
 أَيْ أَسْمَعُ الْأَنْتِ وَالشَّيَاطِينِ حَيْثُ دَلُّهُمْ عَلَى التَّهْلُوكِ وَحَلَّ سَبِيلَ التَّوَصُّلِ إِلَيْهَا وَأَسْمَعُ لِقَوْلِهِمْ بِالْأَنْتِ حَيْثُ أَطَاعُوا  
 وَسَاعَدُوهُمْ عَلَى مَا دَعَوْهُمْ وَبَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ يَكْتُمُ لَكُمْ لَقَوْلِهِمْ لَكُمْ لَقَوْلِهِمْ لَكُمْ لَقَوْلِهِمْ لَكُمْ لَقَوْلِهِمْ لَكُمْ  
 مِنْهُمْ مَنْ طَاعَ الشَّيَاطِينَ وَابْتِغَاءَ الْهَوَى وَالْكَذِبِ بِالْعَدْلِ وَخَشَرَ عَلَى حَالِهِمْ قَالُوا الْتَمَزْتُكُمْ مِنْكُمْ لَكُمْ  
 خَلْفُكُمْ فَيُفْضَلُ خَالٍ وَالْعَامِلُ مَعَهُ الْأَصْفَاءُ لِقَوْلِهِمْ أَنْ دَابَرُوا مَقْطُوعَ مَصْبِيحِينَ مُصْبِحِينَ خَلْفًا مِنْ هَوَاهُ  
 الْعَامِلُ فِي الْحَالِ مَعَهُ الْأَصْفَاءُ إِذْ عَصَاهُ الْعَامِلُ مَعَهُ وَالْمُضَامَةُ وَالْمَقْشُورُ لِلَّهِ يَجْعَلُ الْإِنْفِاقَ فِي مَقْشُورِ  
 الْأَمَانَةِ اللَّهُ مَا يَحْكُمُ وَنَ فِي عَذَابِ النَّارِ لَا يَكُلُهُ إِلَّا مَنَاءُ اللَّهِ إِلَّا الْأَوْقَاتُ الَّتِي تَقْلِقُ فِي مَقْشُورِ عَذَابِ  
 السَّعِيرِ الْحَدِيثُ لَمْ يَصْرَحْ بِإِنْ كُنَّا نَحْكُمُ فَمَا لِيَقْعَلَ بِأَوَّلِيَّتِهِ وَأَعْدَاءُ عِلْمِهِ بِمَا عَمِلُوا فِيهِ يَجْزِي كُلَّ عَلَى مَقْشُورِ  
 وَكَذَلِكَ لَوْ كُنَّا نَقْبَضُ الطَّيْلَانَ لَقَبْضًا سَبْعَ بَعْضُهُمْ فِي النَّارِ أَوْ سَبْعَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ وَجَعَلَهُمْ أَوْ بِلَا  
 بَعْضٍ مَعًا كَأَنَّ كَيْفَ يَكُونُ بِسَبَبِ مَا كَسَبُوا مِنَ الْكُفْرِ وَالْمَعَاصِي يَقَالُ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ عَلَى حُجَّةِ التَّوْبَةِ

























وقال نوح لا مفعول يصح ان ارجعت ان الصم لكم ان كان الله يريد ان يعزىكم وقال اهل الجنة ما لكم بالدين  
 لولا ان هذا من الله وقال اهل النار لو هذا من الله لهدىكم وقال المولى بما اعزى بتي وبأدى اخص  
 اخصت لما كان ذلك وحذ بان محبة من الثقل او مصرة وكذلك ان اهدى الله على الطريق ما وعظما  
 ارباب من العزب حقا حال فويل وسعد ثم ما وعدكم من العزب حقا وهدى من وعدكم من عذركم فويل  
 كم للآلة وعدنا ما عليه واما ما قاله من ذلك فما انت ما يحى النار واعترافا مع الله تعالى قالوا نعم  
 وبكم الذين حثت كان على فاذن مؤخر بينهم نادى صاوى وهو ملك يسمع اهل الجنة والنار ان يقول  
 الله على الطريق ان الله مكى وسامى وعزى وعلى الذين يضلون معي عن فتن الله دس وويل  
 عن كذا مفعول تاب ليعنى ويطرب لها الاعوجاج والساقط وكلم بالآخر في ذلك الاخر في ذلك  
 ومن الجنة والنار منى المرفق حثت وهو الساقط المذكور في قوله فصر بهم فسود على الاكراب وويل  
 اعزى الحجاب وهو الساقط المصروف من الجنة والنار وعلى عذركم عذركم عذركم عذركم عذركم  
 رجال من افاضل المسلمين او من ارحم دحولا في الجنة لا سوا عسائهم وسائهم او من لم يرس عسائهم  
 الوباء او اطمان المسكين بنفرت كذا من مر السعداء والانسفاء فيهم فاعلامهم هل سيم الذين يسمون  
 النجوة ونصاريا وسما الكهين سواد الوجوه وروى العيوب وبأدى اى اخص الاعراب اخص الاعراب ان اسم  
 عليهم السلام وهو حصة منهم لاهل الجنة لم يخطوها اى اصحاب الاعراب ولا عمل لاهل استنباب كان  
 سائلا من اخص الاعراب قيل لم يزل حلوها ولم يطرع في دحولا اوله وهو صفة لرجال واذا  
 صرقت انصارهم انصار اخص الاعراب وفيه ان صاروا من الصانع لم يطرع استنبابا لفاعا طرف  
 اى ناحية الخيل الباروا واما ما في من العزب قالوا انما لا تتعلم انهم القوم الظالمين واستعادوا  
 بالله وهو الى رحمة ان لا يجعلهم معهم وبأدى اخص الاعراب حلا من روس الكهنة بنفرت فيهم  
 قالوا ما اعزى عذركم جمعهم للآل اوكم تكلموا حياصكم وما فاة وما كنتم تفتكروا واستبكتكم على الحق  
 وعلى الناس ثم نقولون لهم اهوكة من الله الذين حرمته ان يقولون اهوكة من الذين اقمتم بخلصتم  
 في الدنيا وللتنازليهم فترى الذين كصعب وسلمان وعزى صلا كما كنتم الله من حثت حجاب اقمتم وهو  
 وصل الى الذين نقدر ان اقمتم عليهم بان لا ياتهم الله رحمة اى لا بد لهم الحث في ٢٧ لم يصرهم فقال اخص الاعراب  
 ادخلوا الجنة وذلك بعد ان خطروا الى المرفقين وعزهم وقالوا ما قالوا الا انفسا فيكم ولا اسم حثت وبأدى  
 اخص الاعراب اخص الحث ان اقصوا عذركم من الله في مصر وفي حليل على اى الحث وقالوا ما قالوا فكم الله  
 من عذركم الامر الى قوله في حكمه الا انا صفة واربك والقوا عليها ما لم فكم الله من الصوام والمكانة كفى ما كنتم  
 يساءوا عذركم اى وسقيتها واما ما قالوا ذلك مع باسهم من الاجابة لان الخضر يفتن بما يبدى وبما لا يبدى قالوا ان  
 الله عزهم فما على الكهين اى حثهم مع كذا وحرمنا عليه للواصم وثقف هذا ان رحمت او نصبت ما نعت  
 دما وان حثت وصدا الكهين على الذين الحث واذا كنتم كذا ولما عزموا واجلوا ما نعت وادركهم عذركم  
 وعزهم الحث في الدنيا اعز الطول انقضاء كل يوم بينهم بنفرتكم في العزب كما نسوا القاء يومهم هذا وما كانوا  
 بايضا الحث واه اى كسائهم وحجهم ولعل حثهم بكت فصله من راحلله وحرامه ومواظبه  
 وفصله على علم ما بين كصبة لفصل احكامه هل في حثهم حال من مصوب فصله كما ان على علم  
 حال من مرفق يعزى في مرفق هل ينظر في نظر الا اوله الا انا فاة الحث وما كان الله من تباين صلا

















من جنتهم من قترتهم ما بين رهاقي فانهل مني حتى اسقطت في دمي ما في رجلي الى الارض للقدرة  
 التي هي وطهرهم وذلك اني سمعهم لما تولى علي فرعون على نسل الاسباط واستعينتم قال نعم الله عني  
 وكان بين اليوم الذي دخل يوسف مصر واليوم الذي دخل موسى اربع مائة عام مني حتى وكل امة مني  
 بالية من عند من اسلمت والي بها ان كنت تحرك الضميرين فاقني بها الحق دعائي وبقيت صدقك ذلك  
 قالوا مني عصاة من يدنا واذاهي اذاهه للقاحاة وهي من ظرف المكان غير لزم وهناك كمال حجة  
 مني في ظاهرهم في رواية كان ذلك ما عايناه بين حبيبي عاتق ذراعا وضعت لحيته الاسفل في الارض لا في  
 على سبيل القصر ثم توجهت في غيب وحدثت ولم يكن احدك قبل ذلك وحمل على الناس فوات منهم خمسة  
 عشر من الخاقل بعضهم بعضا فصاح فرعون عني في ذلك فانا او من يراك فاخذت موسى فادعصا وخرجت  
 من جيبه فاذا هي متصاعلة للظفر في اي فاذا هي بيضاء للظفر ولا تكون بيضاء للظفر الا اذا كان لها  
 عيبا طارعا عن العادة يحجم الناس للظفر ليرى في عين يد وقال ما هذا فقال لي ثم ادخلنا في  
 جيبه ونزعها فاذا هي متصاعلة على متاعها متاع الشمس وكان موسى ادم تدرك الادمة والاملاء  
 من قومي فرعون ان هذا السحر عظيم عالم السحر ما هو في قديمي الى الناس العاصية والاداميين وهذا  
 قد عني الى فرعون في سحر الشعرة وانه قال للملاء وهما في اليوم فيمضون في ذلك وفي ذلك يوم في يوم  
 اوقاه النداء فلفقت منه الملاء فقالوا لا عقاب لهم في ان السحر عظيم من انهم لم يعرفوا مني مني  
 فام في ان اذنا وانه فاشركك في كلام فرعون قاله للملاء قالوا له ان هذا السحر عظيم يريد ان يخرجنا  
 الى ان يكون الماء عاصم وخرج اي اخروا حبس اي اخروا ولا تفعلوا وكانهم يقولوا اخروا فلا تفعلوا  
 تسلم لتبين سحره عن الحنق واخاه حاسر كون وانزل في الملك في حاسر في وجامعين انوك بكل سحر عظيم  
 حتى اخرج وعلى اي ياتوك بكل ساحر له في المعاني ونجرت منه وساء السحر في في رسل الهم فخرجوا الى  
 الاكرام في الخمر اثبات الاجرام العظيم حجازي وحسن ولم يقل فقالوا له على تقدير سوال سائل ما قالوا اذ جاءه في  
 بقية قالوا ان الاجرام تجل على الغلبة والتمسك للعظيم كانه قالوا لا بد لنا من اجرام عظيم ان كنا نحن الغالبين وكلهم  
 ان لكم الاجرام وانكم لم يكن لكم في سحره فكونت اول من يدخل واخر من يخرج وكانوا ثمانين الفا وسبعين  
 او بضعه وثلثين الفا قالوا في اي امان تلج عصاك واما ان تكونت نحن للثلاثين مائة وافي ذلك على  
 رحمتهم في ان يلحقوا قبل حيث انهم مني هم للفضل بالنفص وعرف الخمر في كل يوم مني القوا فيهم لاه اذ  
 حسن راحة معكم كما يفعل الساطرون قبل ان يتجاوزوا في الحلال وقد سوغ لغيرهم مني ما خرجوا لغيره لاه  
 وقلته مبالاة بهم واعتقاد اعلى ان الخمر في يعلها سحر بل قبل القوا فيهم واعين الناس امرها بالحيل والتمسك  
 وحيل اليها الحقيقة عن الان في انهم القوا لاهلا ظا وحسبا طولا فاذا هي امثال الحيات قد ملأت  
 الارض وركب بعضها بعضا واستر حقهم وارهبهم اربابا شديدا كانهم سجدوا رحمتهم بالحيلة وسجدوا في  
 عظيمي في باب السرا وفي عين من داه واوحيا الى موسى ان القى عصاك فاذا هي ثلثون سبلة تلفت حفص  
 ما يكون ما هو ولد او مصدر بمعنى ما ياكفك اي يقلبني عن الحق الى الباطل ويرزونه او اذاهم تسمية  
 الما فيك بالاذك روى انما لما تلفقت ما لا والادى من الحشب والحبال ورمها موسى فخرجت عصا كما كانت  
 واعدم الله قدرته تلك الاجرام العظيمة اوقتها لجرع لطيفة قالت السيرة لو كان هذا السحر لحيق جالنا  
 وعصينا في الحق فحصلت ونبطل ما كنا لو انهم لم يكونوا السحر فلو كان السحر في اي فرعون وخرج

داسخه وألقوا أصابعهم وصاروا الذكاء مبهوتين إلى الشجرتين فحدثت منهن ما سجد لله كما لو اسلم  
 من سجد وجرهم ولم يبالوا بماذا أو كاسهم لمواويل النهار كما لا سجد وفي سجد سجد سجد قالوا أما سجدت  
 العيان ربت مؤمنين وهربن هربن ما حل قال فرعون استنجد على البحر حصص وهذا هو سجد سجد  
 كوفي غير حصص ولا وفي سجد الاستنجد والاستنجد قال أن أدت لكم قبل أدت لكم  
 أن عد لكم كمنه في المدينتين فحاربوا أهلها ما سجد سجد هذه تحية أهلها ما سجد سجد في  
 مصر قال سجد سجد إلى الصبراء علم من لكم وهو أن سجد سجد وسجد سجد سجد سجد سجد  
 وعبد سجد سجد فصل لعل لا يفتن أن كمنه وأهلها من سجد سجد من كل سجد سجد سجد سجد  
 هو أول من نظم من حراف وصدب قالوا لا تأتي ربه ما يفتنك ولا سجد سجد سجد سجد  
 وجهه أو أبا جميعا لعنوا أنفسهم وفرعون سجد إلى الله فحارب سجد سجد سجد سجد سجد  
 الكائنات ما دأب ما دأب ما لا الأمان مات الله أراد أو ما دأب ما لا ما دأب ما لا ما دأب ما لا  
 ومه فيه ولا عتب منهم عارب سجد سجد من دول من فرعون الكائنات سجد سجد سجد سجد  
 درهما ولعل سجد سجد وأسجدوا الله عليا حتى يبيض علينا ويبرأ كما يبرأ الماء والبراء وكوف سجد  
 فأسجد على الإسلام وقال للذين قوم فرعون أبدا مؤمنين وقوة ليسجدوا في الأرض من مصر إلى سجد  
 بها وتسير دين أهلها لا توافق السجدة على الأمان سجد سجد الف نمر ذلك والبراء عطف على  
 ليسجد وأحل من فرعون لقومه أصا ما دامهم أن بعدوها تها لله كما بعد عذرة الإصا ما دامهم  
 ويقولون لم يولدوا إلى الله دلي ولذلك قال أنا كمنه لا على قال فرعون محبا للآل سجد سجد سجد  
 سجد سجد وأيا قوتهم فيهم سجد سجد سجد سجد سجد سجد سجد سجد سجد سجد  
 والعهد بينهم مقصور وسجد سجد سجد سجد سجد سجد سجد سجد سجد سجد  
 ملكا على بل يسطرون ذلك على طاعوا ودينهم إلى أن سجد قال مؤمنين لقومهم استعين بالله وأقره والهم  
 ذلك حين سجد سجد فرعون سجد سجد سجد سجد سجد سجد سجد سجد سجد  
 أو يحسن مساوئهم مصر سجد سجد سجد سجد سجد سجد سجد سجد سجد سجد  
 سجد سجد سجد سجد سجد سجد سجد سجد سجد سجد سجد سجد سجد  
 لها مقهورين سجد سجد سجد سجد سجد سجد سجد سجد سجد سجد  
 إلى أساءهم من مولود مؤمن إلى أن سجد سجد سجد سجد سجد سجد سجد سجد سجد  
 لوعن النص قال سجد سجد سجد سجد سجد سجد سجد سجد سجد سجد  
 عنه وهو هلاك فرعون واستيلائهم بعد في أرض مصر فسطر كفت لعل في الكائنات منكم من العال  
 حسد وفيه وسجد سجد سجد سجد سجد سجد سجد سجد سجد سجد  
 المنص من خلافه وعلى ما ذكره سجد سجد سجد سجد سجد سجد سجد سجد سجد  
 ثم ذكر عنه بعد ما استخلف ذكر له ذلك وسجد سجد سجد سجد سجد سجد سجد سجد سجد  
 سجد سجد وهو سجد سجد سجد سجد سجد سجد سجد سجد سجد سجد  
 النوادي ونقص الثمرات للأصا ما دامهم سجد سجد سجد سجد سجد سجد سجد سجد سجد  
 في حال السدة أصح حد ودأب أفردة وقيل عاش فرعون سبعين سنة ولم يتركها في ثمانه وعشرين



سنة ولو لم يهايه في ذلك المدة وجم اوجع او حيا لما ادعى الربوبية وكان اجزاء لهم الحسنة الصبر والخصب  
 بالاول هذه هي اى هذه التي مستحقها وان لم يصبروا على ذلك وجلب ومن يطيق الصلابة يطيق انما دعت النار وتسلط  
 لا ينفذ من طرف اللسان واصول الغنايا ينجى ومن معه ويشت ما يرمي وقولوا هذه شيوعهم واول ما كان لهم  
 امر يفتنا وانما دخل اذ في الحسنة وعرف الحسنة وان في السيئة ومن في السيئة لا يحب الحسنة فوقي سكا  
 الكائن للشره ولما السيئة فلا تقع الا في الملة ولا يقيم الا في الحسنة كما انما كان فيهم سيئتهم وشربهم غدا في  
 حكم مشية الله هو الذي يترك ما يصيبهم من الحسنة والسيئة قل كل من غدا لله ولكن انتم لا تعلمون ذلك  
 واول ما كان لهم انما كان من الله الحسنة انما كان من الله الحسنة انما كان من الله الحسنة انما كان من الله الحسنة  
 لتلاوة الخراف في قرات ومما فيهم من اخرهم انما كان فيهم انما كان فيهم انما كان فيهم انما كان فيهم  
 الحق انهم من الله الحسنة والسيئة انما كان فيهم انما كان فيهم انما كان فيهم انما كان فيهم  
 والضمير في به وبها راجع الى هذا لان الاول ذكر على الملفوظ والثاني في انت على المعنى لانها في معنى الآية وانما هو  
 اية اختار الله سبحانه من به او قبل وانما ذلك الاستقراء كما هو فيهم انما كان فيهم انما كان فيهم  
 قيل طفي للاء في حروهم وذلك انهم مطروا ثمانية ايام في ظلمة شديدة لا يرون شمسا ولا قمر ولا نور ولا حر  
 يخرجهم من دارهم وقيل دخل الماء في بيوتهم لقطع حتى قاموا في الماء الى شرا فيهم من جرح عرق ولم يدخل بيوت  
 بجى اسهل من الماء قطع او هو الجوى او الطلوعت والحرارة فاكلت ذخيرهم وتمازى وسقوف بيوتهم  
 يدخل بيوت بجى اسهل من الماء قطع او هو الجوى او الطلوعت والحرارة فاكلت ذخيرهم وتمازى وسقوف بيوتهم  
 بالهوان والضغارة وكانت تقع في طعامهم وشربهم حتى اذا انكم الرجل وقرة في فيه والدم اى العرق في  
 مياهم انقلت دما حتى ان القسطى والاسم اثنى انا الحق على انا فيكم ما الى الماء الى ماء وما الى القسطى  
 وقيل سأل عليهم النيل دما البتة خا من الاشياء والذخيرة مقصودت ببيت ظاهرا لا يشك على عاقل فيها من البتة  
 الله او مقدرات بين كل ايتين منهم فاستكبروا عن الايمان بموعدهم وكانوا قوما عاصين وكانوا عاصين  
 الاخير هو الاموال والاعقاب المذكرة وحل اعد وحل اعد وقالوا انا فيكم ما الى الماء الى ماء وما الى القسطى  
 عندك وهو النبوة واللاء متعلق نادى اى ادع الله لنا من هذا اليسيعين عندك اى كلفتمنا هذا  
 لك وان شئت معاك على الشكر انك قد كلفنا عنهم الاخير الى العمل بكم بالقاء الى الحزن الزمان هم بالفاء لا  
 عاقل فقولون فيه كيفهم ما تقدم لهم من الاموال وكشف العذاب الى حلوله اذا كنتم يتكلمون جواب لما اى  
 فاكشفنا عنهم فاجا واللكم ولم يخرجه فاستقينا منهم هو ضد الانعام كمال العقاب هو ضد النعم  
 فاعرفهم في اليوم هو البصر الذي لا يدرك فم او هو تحت البحر ومعظم ماء واشتد قس فيهم والنبوت  
 به فصدوا به يا امة الذين الذين كانوا في غيبوبة اى كان اعزهم بسبب كلهم بالآيات وعظمتهم عنها  
 وقلة فكم فيها واورثنا القوة الذين كانوا في ضعفهم بنوا اسرائيل يستضعفون فزعموا وقوله  
 بالقتل ولا استخدم مشارف الارض ومعاركها يعنى اهل مصر والشام التي باركنا فيها بالخصب سعة  
 الارزاق وكثرة الانهار والاشجار وقت ذلك زمان الحسنة على ابي الربيع هو قوله تعالى انكم اهل الارض  
 ويستخلفكم في الارض او من يربى على الذين استضعفوا في الارض انما كانوا يجدون الحسنة تائبين الحسن  
 صفة الكبر وعلى صفة اى مضيت عليهم واستمرت من قلة على الارض ارضهم عليه عاصم في السبب صبرهم  
 وحسبك بسما على الصبر ودال على ان من قابل البلاء بالخروج وكذا لله اليه ومن قابله بالصبر ضمن الله

للمفجر ودفننا اهلكنما ما كان يصنع فرعون وقومه من الممارات وبناء القصور وما كانوا يفعلون  
 من الخيرات او كما كانوا يفتخرون بالابنية الشديدة في السماء كصهرهم هاهنا وغيرهم ونظم الموشاي وانكرهم  
 هذا الخرافة فرعون والقط وكان يوم باليت لله ثم بعد خمسة من اسماء اهل واما احد فيقول انكاد منهم من فرعون  
 معاً منهم الاله العظيم وحوا ونظم الجبر من عبادة المهر وغير ذلك ليسل بهول الله على الله عليه وسلم عماري من  
 بني اسرائيل بالابنية وجاؤا بنبي الله صلى الله عليه وسلم في يوم عظيم معهم من بني اسرائيل عاشر اولاده اهل الله جبرون وفي  
 فضا من اسماء الله فاكوا على كبرهم وعلمهم يقولون على اصنامهم نؤمن بواطين على عبادتنا وكنت تماثيلهم في  
 كبركاف حرم على ما افوتوا في اجعل لنا الهة صانعة كغيرك انهم يقولون اصنامهم تكفون عليها وما كانا  
 ولا ان وقعت الحجة بعينها قال فرعون على ان تختلفتم بينكم قبل ان يبعث الله قوماً اجل من الهاتين  
 انتم انتم قالوا انكم فيم تختلفون فبعث الله قوماً على اسمهم اوان الاله اعطى فصفاً للجبل ليطوق والاله  
 هو لا يفي عدة تلك التماثيل منكم من الهاتين ان يبعث الله ويهدم دينهم الذي هم عليه على  
 يدى وفي ايقاع هؤلاء اسماء لان قد بعث من الميثاق من الميثاق الواحدة خبر الهاتين ومن بعد الهاتين  
 بانهم هم المضر من الميثاق وانه لا يدينهم البنية وبطل ما كانوا يعشرون اى ما عملوا من عبادة  
 الاصنام باطل مضى قال انهم الله انهم الله اى انهم لا يستحقون العبادة اطلب لكم معبوداً هو افضل لكم  
 على العالمين محال اى على ما كان في انكم واذ بعث الله من الهاتين ان يبعث الله قوماً على اسمهم اوان الاله اعطى  
 يبعث الله من الهاتين ان يبعث الله قوماً على اسمهم اوان الاله اعطى وهو استبان لاهله او حال من الخاطين  
 او من الهاتين ان يبعث الله قوماً على اسمهم اوان الاله اعطى وهو استبان لاهله او حال من الخاطين  
 بل الله اعطى او حصة من الهاتين ان يبعث الله قوماً على اسمهم اوان الاله اعطى وهو استبان لاهله او حال من الخاطين  
 ان موسى وعد بن اسرائيل وهو مبصر ان اهلك الله عدوهم اناهم بكتاب من عند الله فلبا  
 ذلك فرعون سال موسى ربه الكتاب فامر بصومه ثلثين يوماً وهو مفرغ في القعدة فلما اتم  
 الثلثين انكم خلوف فيه وشقك فادعى الله اليه اما علمت ان خلوف في الصبا ثم اطمعنا  
 الله من ربه المساك فامر ان يزل عليها عشرة ايام من ذى الحجة لذلك ثم وثقات كثر  
 ما وقت لبعين الوقت وضرب له امر ثلثين ليلة انصب على الحال اى ثم بالما هذا العدد ولقد  
 اجبل ذكر الاربعين في البقرة وفضل ههنا وكان موسى لاخيه هرون هو عطف به ان لاخيه  
 اخلفني في قوتي كن خليفتي فيهم واقبل ما يجب ان يصلح من امور بني اسرائيل ولا تسبح  
 سبيل الكافرين ومن دعائك منهم الى الاضداد فلا تنقب ولا تظن ولا تجأ من موسى اليقائنا  
 لى قتنا الذي وقتاله وحدنا ومعنى اللام الاختصاص اى اخص محبة لبقائنا وكلمة  
 بلا فاسطة ولا كيفية وروى انه كان يسمع الكلام من كل جهة وذكر الشيع في الت ويلات  
 ان موسى سمع صوتاً ذالاعلى كلام الله وكان اختصاصه باعتبار انه اسمعه صوتاً اولي خلقه  
 من غير ان يكون ذلك الصوت مكتسباً لاحد من الخلق وغيره يسمع صوتاً مكتسباً  
 للعباد فيفهم منه كلام الله تعالى فلما سمع كلامه طمع في ربه وبه لغية شوقه فقال الربوبية  
 بقوله قال رب ارنى انظر اليك فاني مفعول لما ربي محذوف اى ارنى ذاك انظر اليك يعنى  
 من ربي ان تجل لي حتى اراك اذنى سقى وبكسر الهمزة الحقة ابو عمرو وبكسر الهمزة مشبعة



عن النبي عن فيها قال ذوالقن إلى الله ان يكرم قلوب البطالين يكتفون حكمة القرآن التي يتكلمون  
بتطاولون على الحق ويألفون عن قبول الحق وحقيقة التكليف لكبرياء التي اختصت بالبري عزت قدرته  
في الأرض بغير الحق هو حال يتكلمون غير حقيقين لان الكبر يخفى الله وحده وإن كبروا وكل الله من أليات الملائكة  
عليهم كما نؤمن بها وان يزوا سبيل الرشيد اصداحهم الاطراف المهدى الرشيد حمزة وعلى كاسم والسم  
لا يتخذوه سبيلا وكان يزوا سبيل التي الضلال يتخذوه سبيلا وهو من ذلك الرفيع اذ لا يات الضال  
لأنهم كانوا بالبين اسبب الكذب وكانوا اعلمها عقلين حفاة عندنا واعلمها لا عقله سهر رجل والذين  
لكن ان بالبين وكفاة الاخره هو من اضافة المصداق الى الفعل اياه ولما هم الاخره وشهدتهم لاولها حركات  
تلك الخبر الذين كلهم في ذلك ما كانوا فيكون وهو كذا في الاحوال يتكلم بالارسل الى الحق قوم موسى من بعد  
من بعد عايد الى الطور من جبلهم وانما سبب اليوم مع انما كانت عوارى في ايديهم لان اضافة تكون يادى لمسة  
وقد دليل على ان من حلت ان لا يدخل ارفلان من داخل اراستعارها بحيث على انهم قد ملكها بعد المملكين كما ملكوا  
غيرها من امارتهم ويندليل على ان الاستيلاء على اموال الكفار يوجب زوال ملكهم عنهم نعم التخذ هو السامري ولكنهم  
هنا به فاسد الفعل اليوم والحق جميع حتى وهو اسم ما يقص به من الذهب والفضة عليهم حمزة وعلى الارتفاع يتخذ  
مفعول التخذ جساك بدل انما يبقا اليوم كسرا والاجساد كذا هو صيرت البقر والفعل الثاني محل وف  
اي الهاء فحجب من عقولهم الضعيفة فقال الله عز وجل حين التخذ قل ان الله لا يتكلم ولا يتخذ من سبيلا ولا يقول  
على كلام ولا على هداية سبيل حتى لا يتخذوه على ان لو كان الجحيم من اذ الكثرة لغير الجحيم ان مغلا كسنة وهو الذي عد  
الحق الى سبيل الحق بما ذكر في العقل من الادلة وعما ازل في الكتاب ثم استدل فقال التخذوه كذا فاذ من هذا الام  
المذكور كانوا ظالمين وما سقط في ايديهم ولما اشد منهم حتى عبادة الجحيم واصحابه ان من اشد منهم ان بعض  
بالاسماء فيصير بها مسقطا منها لان فاه وقع فيها وسقط مسند الى في ايديهم وهو من ياد الكفاية وقال الزجاج  
سقطا منهم في ايديهم اي في قلوبهم وانفسهم كما قال حصل في دة مكره وان استحال ان يكون في ايدي تشيها لما  
يحصل في القلب في النفس يحصل في ايدي ويرى بالعين وكذا انهم قد خلقوا ونبيين اصلا لهم نبييا كما هم ليسوا  
بعبودهم قال ان لم يرحمنا ربنا ويعف عننا لنكن من الخاسرين ولما اشد منهم ان بعض من الطور الى في ايديهم على ان يكون  
من المحرم في المعنيتين في الدنيا والاخرة وكما رجع موسى من الطور الى في ايديهم على ان يكون  
اسف حال الاضمار خزيها قال يستلم خلقهم في قسمهم معاقب وكفهم خلفا من غير تقي والخطاب لبعيدة العقل  
السامري اشباعا ولطرون ومن معه من المؤمنين وياد عليه قوله لخلق في قسم والمفرد بشم لم يخلق في حيث  
عبدوا العجل مكان عبادة الله اوحيت لهم تكلموا من عبادة خيال الله وفاعل بشم صفر فيقسم ما خلفه من الخلق  
بالان محمد روت تقري بشم خلقه خلقهم في ايديهم خلقه ومعه من بعدى خلقه خلقه ومعه من بعدى خلقه خلقه  
بعد ما اديهم معنى من تحيد الله وفي الشركاء عنه او من بعد كنت احمل في اسماء على التوحيد والفرع عن عبادة  
البقر حين قالوا الجعل لنا الهاء كالهم الخيرة من خلق الخلفاء ان يسيروا سبيل الخلفاء استقامت عبادة  
العالم امركم وهو ايتاني لكم بالنقوة بعد اربعين ليلة واصل الحجة طلب شئ خلق حينة وقيل مجلهم بمعنى انهم  
والتي التي انهم عندهم اسما حيا العجل عظيم الله وكان في نفسه شرب من الغضب وكان هارن ابن من جانيها  
وكان لك كان احب الى اسرائيل من موسى ففكرت فرقت ستة اسباعها وفي سبع واحد وكان فينا من  
تفصيل كل شئ وفيها في هدى وصحة واخذ برأى حية بشعر راسه غضبا عليه حيث لم يفرغهم عن عبادة

ليعمل لهم ما يشاءوا عليه كما هو حال من مولى كمال يا بني ثم بين الامن مع الام على الفضة كخمس عشرة مائة  
 شاة من جزى فنى الى اصله الى جزى فنى لواء اجزاء منها بالسكر وكان ابن امه وابنه وانما الحكم الام لانها كانت من  
 على ذلك كما دعى الى المظفر بن القوم استضعفوا وكانوا يفتقروا الى اى من ال محمد في انهم بالعضد الام والى ذلك  
 استضعفوني وهو يغنى والاشتمت في الاعلاء والى ابن عبد العجل ولا تغل في ما هو عليه من الاستعانة به و  
 الاساءة اليه ولا تجتدي فيهم القوم الطيبين اى قريتهم فقبضك على ما انضم له من الفضة وقال ابن اعظم في قوله تعالى  
 لواء وغنى لشماة عناسا كرمه في اللواء ولفق الغنى ما نطعن في حق اى ولا حتى ان قريته في حسن الخ لاف  
 واخذوا في جزى فنى عمنك في الزنا وجنتك في الآخرة وكنت اكرم المرحومين الى الذين في الجاهل الى اسما  
 عقيب من جزى فنى هو امه وامه من قبل منهم بقره وكان في الجاهل كذا خرجهم من حيارهم فاعلمه ذلك كما عاد  
 او ضرب الجزية عليهم وكان ذلك من الجزية للفرز بن الازن بن علي الله ولا فدية اعظم من قول السامى هذا اليكم والله  
 مولى والذين يعملون الصيانت من الكفر ولما صامى ثم بين ارجو الله من بقرتها وامواوا واصلوا الامان ان ياتي  
 من بقرتها الى السيات والوقية لفتقوا اسقوا عليهم معاء لما كان منهم رجيم منهم عليهم بل الجنة وان مع  
 مسوما وخبرها جزى فنى وهذا حكم عام يدخل تحت مقتضى العجل وغيرهم عظيم جانيهم اولا ثم ارجو ان اعظم  
 جهة لمعالي الاذني وان عظمت منفوه اعظم ولما كان الغضب لسنة كان له الام لوسى ما فعل اهل وكذا  
 سكت عن مولى الغضب وقال الهجاء معناه سكن وفيه اخذ الا لو اصر الى القها في شجته او فيما  
 منها اى كتب فداء بمعنى مفعول كالخطبة هكذا وارجو للذين كذا كذا من جزى فنى دخلت الامام لمقل المقل  
 ووضعت على الفعل فيه باعتبارها وكذا من مولى فدية اى من قومه جزى فنى الجاهل واصل الفعل سبعين كذا  
 قبل الختان من اثنى عشر سبطا من كل سبط ستة فبلغوا اثنين وسبعين رجلا فقال ليعتدل منكم رجلا  
 فنقد كالب ووشع ليعتدلوا لاعتذارهم عن عبادة العجل كما اخذتهم الفضة الزائدة الشديدة ولا فدية  
 اهل كذا من جزى فنى بما كان منهم من عبادة العجل فاكى لتلى القبطي اهل كذا بما فعل الشفاعة واما عقوبة  
 ما فعل الخا من اذمه اعطى العجل الى جزى فنى الا فنتك ابتداء فوهو باجر الى قوله فانا قد خففنا من جزى فنى  
 مولى جزى فنى الفضة الى اخرتها ما هو لواء الله على عباده بما شاء وتبلى كذا بالشر في جزى فنى هذا الفضة  
 من جزى فنى اختيار الضلالة وهو الى اى ما من شاة من جزى فنى من جزى فنى الله وانتم وليكم اموالنا العام بامنا  
 فاعفيناكم وامرنا فانا كانت خير النافعين وكنت لنا واثبت لنا واثبت لنا في جزى فنى حكمة عاقبة وحي  
 طيبة وقد فقا في الطاعة وفي الاجرة الجزاء اننا هذا اليك ثمن البك وهذا اليه عجز اذا جردنا  
 المجمع هائل وهو لاتب قال عجل الى من صفة الى احبب به من اساءة ان لا اعف عنه ورجى ونعت  
 كل شاة اى من صفة جزى فنى لواء واستعبل كل شاة ما من مسلم ولا كافرا ولا عليه الجزى فنى في الزنا فاكى  
 اى هذه الجزية الذين يتقون الشر من امه محرم وكوفت الكوفة للفرقة والذين هم باسنا يحرم كسنا  
 يؤمنون ولا يكرهون شيئا منها الذين يتبعون التهور الى نوحى اليه كتابا فاختص به وهو القرآن الذى  
 صاحب المخرجة الى الجزى فنى فدية اى يحد فدية اولئك الذين يتبعون مولى اسما اهل مشى عند مولى  
 التهور والافضل يامرهم بالعرفى بحكم الانزاد وانضاف للعباد وبهذه ايام على الكفر عبادة الاصنام  
 وقطعة الاحرام ويحلى لهم الطيب ما خرم عليهم من الاشياء الطيبة كالسهم وغيرها وما طلب في الشرعة  
 مما ذكر اسم الله عليه من الذبايح وما خلا كسبه من السمح ويحرم عليهم الجزى فنى ما يستحب كالماء و

ولحم الخنزير وما اهل لغير الله به او ما خبت في الحكم كالمربوا والهنوية ونحوها من لحم الخبيثة  
 وكثير من عظام الرضوخم هو النفل الذي ياصوصا حبه اى يحبس من الخنزير لانتله والاد الكيف الصعبة  
 كحل النفس في قوتهم وقطم الاحشاء للثا طبة اصابه من على الجمع والاخلال التي كانت عليهم  
 وهي الاحكام الشاة غنيت القضاة بالقضاة من عمل كان او خطأ من غير نزع الذرية وقرض موضع  
 الخباسة من الجليل والنوب واحراق الغنائم وظهور الذنوب على ابواب البيوت وشبهت باخل  
 للزوموا الخلل قال ابن امثوا لم يحمل عم وحمز كروكا وعظمو او معونه من الدل وحي كاتى على  
 عين وواصل الغم كنغ ومنه التفر بكذا منهم عن معاودة القبر كالحذر وهو النع ونهروا واتبوا  
 الذي انزل معه اى القلان ومع متعلق باتبوا اى واتبوا القلان المنزل مع اتباع النبي والعمل بسنة اذ انك  
 حكم للمخيرة كذا في قوله بكل خير والناجون من كل شر قل يا ايها الناس انى منكم من لم ياتكم بيت كل بيت  
 الى قوم مناصفة وبعث محمد صلى الله عليه وسلم الى كافة الامم وكافة الجن جميعا حال من اليكم ليرى اذ  
 ملك السموات والارض في صل الضيب باضوار اعنى وهو نصب على المدح كالا لاهل بدل من الصلة  
 وعلى ملك السموات والارض وكذلك يحيى ويميت وفي الاصل بيان الصلة فليعلم ان من ملك العالم  
 كان هو الاله على الحقيقة وفي يحيى ويميت بيان اختصاصه بالالهية اذ لا اله الا هو على الاحياء والاموات  
 غير قائم بالله وهو قوله النبي الا اى الذي يقيمهم يا ايها الناس انى منكم من لم ياتكم بيت كل بيت  
 هتكون. ولم يقل يا منى بالله ولما بعد قوله انى هو الله اليكم يعبري عليه الصفات التي احببت عليه  
 ولما في الانشآت فراه البلاغة وليعلم ان الذي وجب الايمان به هو هذا الشخص الموصوف بانه الذي  
 الاى الذي يؤمن بالله وكلمته كذا ما من كان انا او غيري اظهار للتصديق وفادى ما من للعصية للنفس  
 ومن قوم منى امة هذا قوله يا منى اى يحذرون الناس بحقوق اولى بسب الحق الذي م عليه وبه يؤمنون  
 وبالحق يعدلون بينهم في الحكم كالحجرون قيل هم قوم وراء الصين امنوا بحمد وم ليلة الفجر اخرجهم  
 عبد الله بن سلام واصلهم وقطعتهم وصبرناهم قطعا قطعناى وقفا ومزنا بعضهم من بعض انشئ  
 عشر اسباطا كقولك انشئ عشيرة تبيدة والاسباط اولاد الولد جمع سبط وكانوا اثنتي عشرة قبيلة مائة  
 عشر ذراعى والاعقوب عيسى السلام نعم عين ما عدل العشرة مفرد وكان يشقون يقال فى عشر سبطان  
 للاد وقطعتهم اثنتي عشرة قبيلة وكل قبيلة اسباط اسباط وقطعتهم اسباطا موضع قبيلة اسماء وبدا من اثنتي  
 عشرة اى وقطعتهم اسماء لان كل اسباط كانت امة عظيمة وكل واحد كانت تام خلاف ما تامة الاخر  
 واوصيا الى المؤمنين ان يستقروا فيما ان اضرب بعضكم بعضا كما ضرب با جسيب فاجتوت  
 منه اثنا عشر عشيرة قلتم من اناس مشركين هو اسم جمع غير كبير وظل انتم قوم الفهم وجعلناه ظليلا  
 عليهم في التبع وانما اعلمكم الحق والستوى فو فلما لهم كوا من طيبات ما را لكم وما ظنناى وما راج  
 البنا ضرب ظلمهم بكم انهم النعم ولكن كانوا انفسهم يظلمون. ولكن كانوا اجبرون  
 انفسهم ويرجع وبال ظلمهم اليهم واذا قيل واذا قيل اذ قل لهم  
 لهم اسكنوا اهل البيت المقدس وكما فيها حيث منعتهم  
 وقتلوا حطة واذا حلكوا الساب سبوا كذا تقولون لكم خطيتكم  
 يفرلهم مدنى وسأفى خطيتكم خطاياكم مذك خطاياكم ابو عمرو



من اعلم ان من خلف فيهم الذي كان في من هو الله صلى الله عليه وسلم فلو خلف بل السوء على الخلف  
 في الصالحين في الكف النور وحقوا على ما فيها من الاوامر والنواهي والخلل والفرق ولم يولوها ياخذون  
 من هذا الذي في حق حال من لم يمتد في من هو او الرهن للتعاضد عظام هذا الشيء الذي في هذا الدنيا وما  
 منه به منها وهو من الذين معنى المنه لا تسجل عيب ولا اذ ما كانوا باحد من من التي في الاحكام وعلى  
 سرف الكمل في قوله هذا الذي محسب وتخير وتقولون سيعرف كما لا يكون احد بالله ما حذر والعلل مسند  
 الى الاحد اذ الى الحار والحري والى لما وان لا اتم عن قتل ياحل وكذا الوالو العالي سرجوب للعبه ومن مصر  
 عايد في المثل بولهم عزائش الم في حد عليهم فشا في الكف اي الميثاق المذكور في الكتاب الا تقولوا على الله  
 الا الحكي اي قد اجد عليهم الميثاق في كتابهم لا يقولوا على الله الا الصدق وهو عطف ما من لسان الكف ذكرنا  
 ما فيه وواو ما في الكف وهو عطف على الموجد عليهم لا ينعى بركانه من احد عليهم ميثاق الكف ودرهوا  
 ما فيه والواو لاخره حرفين يتقون في النهي والحرام اكلا تعقوبك ايه حاك وبالساع مدلى وحصى  
 والذين من الكف بالكتاب يشكون الوهم والامساك والامسك الاعصام والتعلق بالشيء واكوا القوة  
 حصص الصلوة مع ان المسك بالكتاب يستعمل على كل عادة لانها على الدليل والذين مستاء والمحد  
 اياك لا تحسب احسن المصنفين اي انا لا اصنع احرم وحل ان يكون محرم اعطفا على الذين يتقون انا لا اصنع  
 احراما من اذ شقق الخلل فيهم وادكر اذ فليصاه ورفصاه كقولهم ورفصاه فيكم للطلب كما في طلبه  
 في كل ما اطلبك من مسعة او صلح وتكون الكف وايفهم وعلى المساقط عليهم وذلك اتم او انما  
 احكام القوت لعلها وفلها وهم الله الطوبى على رؤسهم مقدار عسكرهم وكان في محاق فيهم وقيل لهم  
 ان تلتقوا ما يوجدوا لا يفتقروا عليهم فلا تطام الى الخجل خجل على من ساد على حاحبه الا يقيم في طر  
 بعد اليه الى الخجل في ايام من سقط ذلك الذي في يومه ديا سيد الا على حاحبه الامر يقولون في السيرة  
 التي هم عابها الحقبة وقيل لهم حد واما انكم من الكف تقو وعلم على حقال مسافة وتكاليف واذ  
 كراما من الاوامر والنواهي ولا تنفوا انكم تقو ما اسم عليه واذ احد منكم من بني ادم اي وادكر  
 اذ احد منكم من بني ادم والنقد واذ احد منكم من طهر بني ادم فيهم ومعنى احد من ادم  
 من طهرهم من ادم من اصل ابا ادم واسمهم على انفسهم انفسهم كانوا في محذورنا وهذا من باب التمثل  
 ومعنى ذلك انه نصب لهم الادلة على رؤسهم وحلانية ومهذبة لها عقولهم التي بها ابرهم وحلها  
 وبره من النور والصلالة فكانه اشهدهم على انفسهم وقدم وقال لهم الست ربكم وكانهم قالوا ايها  
 محمد يا علي بن ابي طالب واذ احد منكم ان تقو لا مفعلة اي هذا ذلك من نصب الادلة للناظر على عبيها  
 القول لكر اهت ان تقولوا انهم القبة اياك عايدوا فيهم ثبتت عليه او تقولوا او كره ان تقولوا  
 اما انكم انا وامن هل وكذا فيهم من كذبهم فادسائهم لا نصب الادلة على التوحيد وما هي عليه قائم  
 منهم ولا عذر لهم في الاعراض عنه والافتداء بالاماع كما لا عذر لانا في التمسك وادلة التوحيد مصق  
 لهم امم كذا على عمل المظنون اياك ان السب في شركنا لاسيرهم الشك وتكرهم ساء لما فكل ذلك ومثل ذلك  
 المصطلح المذموم فيقولون انهم ولعلهم يتبعون عن شركهم فبعضها الى هذا ذهب المحققين من اهل  
 المفسرهم المفسر ان مصطلح والرحام والمحشوش وذهب حمى للمفسر الى ان الله تعالى احمر دية ادم من  
 طهر ادم مثل الدار واحد عليهم الميثاق ايه منهم بقوله الست بركم ولما في على والى والى العظيم الى قطر





للاعتقاد والاشتغال للتعلم بل انهم اصل من الانعام لانهم كابر العقول عاين الروح وانهم القوي فالانعام  
 نظرت منها وقرب عن مضاهيها ولم لا يعين مضاهيها حيث اختاروا النار وكنت يسوق للكلمات الموقر والمخجل  
 بالادى وحاشا لشيء من سماوى ارجى فانه غلب روحه فان ملكه الشفوت ولن غلبه روحه فافقه علمه افرق  
 ثم الغلوت. انما ملك في الغلوت والله الاستماء الحسنى التي هي احسن الاسماء لانها تدل على ما هي حسنة عنها ما يستحق  
 بخلقها كالقوة قبل الخلق والى بعد الخلق والقادر على كل شئ والعالم بكل شئ والواحد الذى ليس له شئ ومنها ما  
 يستحقه النفس لانها كالحق والرحيم والشكور والحليم ومتواكج بالخلق بك كالمفضل للعقود متواكج  
 مائة الاحوال كالسبح والبر للقدرة منها ما يوجب الاجلال كالعظيم والجبار والذكر كاد حقها حتى يتراءى لها  
 وذكر الذين يخلقون في اسماءه وانهم اسمية الذين يملكون عن الحق والصلى فيها ضمنه بغير اسماء الحسنى وذلك  
 ان يسبح بها لا يحجب عليه عن ان يقولوا يا سبحى يا سبحى لانهم ليسم نفسهم بذلك ومن لم يسم الله تسميه يا سبحى  
 العباد الملائكة من جهة واحد ما لم يتكلموا ما كانوا يملكون. ومن خلقنا الجنة كانه في مقادير ذلك  
 لهم امة يملكون الحق ومن يملكون في احكامهم قبلهم العلماء والوعاى الى الذين وفيه ذلك ان اجماع كل  
 عصر حجة والذين لا يؤمنوا لا يتأسسوا بغيرهم يستندونهم قليل الا الى ما يحكمهم من حيث لا يعلمون ما يراهم  
 وذلك انهم لا يرون الله نعمهم انهم كرم والى فكل احد عليهم نعمه اذ ادخلهم وجدوا معصية شين جوت في العاصي  
 بسبب تلافى الغم ظلال اى مودة الغم انهم من الله وتقرى بها وانما هو ذلك ان منه وتعين هو استغنى عن الله تعالى  
 الاستعداد والاستقلال درجة بعد درجة واما في كل السنين عطف على مستندهم اى اعلمهم ان  
 لم يكن اخرى مستند سماوى كذا لانه شبيه بالكين من حيث انه في ظاهر احسان وفي الحقيقة خذلان والاسسوا  
 الى الجنون بل اكرم بتكرار اوصافهم محمد ومنا فانية بوزن اى اوصافهم بتكرار اى فيهم ثم بعد ذلك الجنون نعم اوصافهم  
 من حيث من جنون ان هو لا يدرى شئ من الله موضح ان الله اولهم يتكلموا انما هو كمال في ملكوت السموات  
 والارض للملكوت للملك العظيم وما خلق الله من شئ وفيما خلق الله ما يقع عليه اسم الشئ من اجناس لا  
 يحصى بها العدد وان عسى ان تخفف من الثقيلة والاصل وان عسى والاضمار من الشان وهو في موضع الجبر  
 لعطف على ملكوت والحقى اولهم ينظر الى ان الشان والحديث عسى ان يكون كذا فذكرت الجبرم واعلم بين هما  
 قريب فيسا حو الى النظر والحق وما يخبرهم قبل مفعلة الاجل وحلول العقاب على اى حيل قبله بل الشان  
 يؤمنون انهم لا يؤمنون به وهو متعلق بسى ان يكونوا قريب اجلهم كانه قيل لعل اجلهم ذاقنى قائما كما سادون  
 الايمان الذين قبل الفتوى وما ذابت نظرهم بل صرح الحق وبأى حديث اى من يرون ان نعمته من فضل الله  
 فكلها دى له ما يضل الله الله ونهزم باللاء علفى وبالجزم حمزة وعلى عطف على جعل فكلها دى له كانه قيل من  
 يضل الله لا يدرى كذا ومنهم والرفع على الاستيفاء اى وهو من المواقف بالفتوى في طيلهم ثم لهم يجهلون بغير  
 ولما سالت اليهود اذ قرب من الساعة متى يكون نزل يسوع المسيح عن السماء وحي من اسماء الغالبية كالنجم  
 للثريا وسعيت القيامة بالساعة لوقوعها بوقت اولسعة حسابها او لا فاعلم الله على طولها كسما  
 من الساعة عند الخلق ايات متى ولست فانه من اى فكلان من كان معناه اى وقت من تلك الساعة  
 مصدر مثل المدخل بمعنى الادخال او وقت امر سائما اى اشتباها ولكن متى به الله قل انما علمه عند ربى  
 اى علم وقت امر سائما عنده وقد استأثر به لم يخبر به احد من خلقه ولا شئ بل يكون ذلك دعى الى الطاعة  
 وانجز من العصية كما اخفى الاجل الخاص وهو وقت الموت ذلك لا يخفى على الاقرب ولا على البعيد ولا على الغيب ولا على





وغير ذلك كغيرها ومختلفة منصرفا ومختلفا ودون الجرمين القبول وممكنا كما دون الجملان الاختلاف  
 في الأصل افع الى حسن الفكر بالقدرة والأصل افع الى فعل من هذا الوقت قبل المراء اذ لم يكن باستطاعة الفكر  
 ومعنى الفعل واوقات الفعل وهي العز والابت والأصل جمع اصل والأصل جمع اصل في الضمير والضمير في الضمير  
 من الذين يغفلون عن ذكر الله ويلهوون عنه في الدنيا فيقولون ان الله لا يفتننا في الدنيا ولا في الآخرة  
 عن عبادته لا يستطيعون عبادا ولا يتقون عبادته ولا يفتنون في الدنيا ولا في الآخرة  
 بغير سواها **الأفعال** مدينة **وعن الحسن** **أوسع** **وسبعون** **التي** **بسم الله الرحمن الرحيم**  
 وتلك عين الأفعال في الأفعال لله والرسول الفعل الغيبة لا تها من فضل الله وعطا ولا لا اله الا الله  
 الخسوف بين السنين في غنا ثم بدد في قسمة فاسا لولاهم الله يوم كيف يتم ومن الحكم في قسمة السنين  
 ثم لا انصار ام لهم جميعا فيقول قل لهم هي الرسول لله وهو الحاكم فيها خاصة يحكم فيها ما يشاء على كل  
 عين وفي الحكم ومعنى الجمع بين ذكر الله والرسول ان حكمها مختص بالله وهو له بامه بقدرته على ما  
 يقصده حكمه ويشمل الرسول ثم الله في قسمة فاسا لولاهم الله يوم كيف يتم ومن الحكم في قسمة السنين  
 وتكونوا مباحين في الله وأصل ذلك سكر كمال ينكر في ما يبيد من الاحوال حتى يكون احوال الله وحده  
 ولفظ وقال النجاشي معنى ذلك بينكم حقيقة وصلكم والدين الوصل في فانفق الله وكذا في الحقيقة  
 ام الله وهو له قال عبادته بن الصامت سئلت فينا يا معشر اصحابي بدريين اختلفنا في الدنيا وسألت في  
 اختلفنا عن عبد الله من الدنيا فاجابني رسول الله صلى الله عليه وسلم ففهم من المسلمين على السواء وكلمني الله في  
 فيما امرتم به في الغنائم وغيرها ان كنتم مؤمنين في كل اهل الايمان انما المؤمنون انما كانوا الايمان الذين  
 الله وحك فوجهم فخرجت للكم استعظاما له وهيبا من جلالة وعز وسلطانه وادركت عليكم ان  
 اي القرآن كما ذكرتم انما انا احد واجابني في طاعة الله اني في المبدأ على الموت فلهذا  
 زادتم انما انا اتيك الايات لانكم لم تقموا باحكامها فلا تهاكم انكم ستكون بينكم وبينكم  
 والقرآن ينكم لا يخشون ولا يرجون الاياه الذين يعقوبون الصلوة وقاموا فيهم يعقوبون جمع بين احوال القلوب  
 من شغل الاحلاص والموكل وبين اعمال الجوارح من الصلوة والصلوة والصلوة ثم المؤمنين حكمهم من  
 لمصدر محمد وفي اي وقت هم المؤمنين ايماننا حقا او هو صدق لولاهم الجوارح التي هي اولئك المؤمنين الذين هم  
 عبد الله حقا في ذلك حقا وعن الحسن بن ابراهيم انه امن ان قال كنت تسأني عن الايمان انه  
 منكبة فكتبه وهدى اليوم الاخر والجزء والدار البعث الحسنة فانا مؤمن وان كنت تسأني عن قولك ان المؤمن  
 الاية فلا ادري اتم ام لا وعن الثوري من ترجم انه مؤمن بالله حقا لم يشهد الشن احد الجنة فترام بعض  
 الاية انما لا يعظم بانه من اهل نوب المؤمنين حقا فلا يعظم بانه من حقا وهذا يفت من يقول يا مؤمن ان  
 شاء الله وكان ابو حنيفة رحمه الله يقول ذلك وقال لقنا دة لم تستثن في ايها قال تسأني لا ابراهيم م في قوله  
 الذي اطع ان يفهم في قول الله في قولنا ولم يؤمن من قال لي وعن ابراهيم النخعي قال انما مؤمن حقا ان  
 صدقت ابنت عليه وان كذبت فكذلك استثن من كذرت وعن ابن عباس رضي عنهما لم يكن منافقا في مؤمن حقا  
 وقد اجتمع عبد الله على احمد فقال ايض اسمك فقال احمد فقال اتقول اننا اخو حقا او اننا اخوان شاة  
 فقال اننا اخوان حقا فقال حيث سماك وللك لا تستثنى وقد سماك الله في القرآن مؤمنا تستثنى  
 لكم دة حيث مراتب بعضها فوق بعض على قدر الاعمال عندكم ومعرفة ونجا ومن لم ياتكم















في عيبتهم ما سئلون له الكثير كما احدث في عين الحول ما بهون له الواحد اثنين قبل بعضهم ان الحول  
 في الواحد اثنين وكان بين يديه ديك واحد فقال قال لا هي هذين الاثنين ارجعت لي قضي الله امر كان مقبولا  
 والى الله ترجع الامور فيحكم فيها ما يريد ترجع شامى وخمر وعلى يابى الارض امنى الا اليوم وفيه اذا حاربهم  
 جماعة من الكفار وتربك وصفتها لان المؤمنين ما كانوا يقولون الا الكفار والافاء اسم غالب القتال فاستيقوا  
 لقتالهم ولا تهاؤوا واذكروا الله كثيرا في مواطن الحرب مستظهري من كلهم مستظهري به داعين على عدوكم  
 اللهم اخذ لهم الدمام اقطع دابرهم لتعلم تقى تطفرون برادكم من المضرة والمقاة وفيه اسماهم على  
 العبد ان لا يفتزع عن ذكر ربك اشغل ما يكون قلبا والكفر ما يكون هياما ان يكون نفسه ممتعة لذلك وان كانت  
 متفرعة عن غير ذلك وطبع الله وهدى في الامم الجهاد والثبات مع العدو وغيرهما وكما روى عن النبي  
 فحينما هو مضطرب باضماره ويذل عليه وتذهب ريحكم اى دولكم يقال هتت رياح فلان اذا دلت الله ولله  
 وفلما امرت بجنت في نفوذ امرها وتغيب بالبحر وهب بها وقلام يكن نصر قط الامم يخرج بها الله وفي الحديث  
 نصرت بالصبا واهلك عاد باليونس واحرق فرعون في القل مع العدو وغير ذلك الله مع الصابرين اى معيهم وطولهم  
 ولا تكونوا كالذين سرحوا من ديارهم نظرا لبراءة الناس في اهل مكة حين فزوا الحامية العبر فاهم يهودى بنى  
 ان امرجوا فخذ سكت غيرهم فالى اليجمل وقال حتى تقدم براء وتشرع المحور وغيره وروى وتعرف علينا القيان وهم  
 بينا العرب فذلك يطهرهم وبراءهم الناس باطعامهم فواوها فحقوا كمن المتباين كان المحر وناحت عليهم النوايح  
 مكان القيان فهاهم ان يكونوا مدام بطرب طرب من اهلهم وان يكدوا من اهل النقي والكافة والحرب  
 من خشية الله فخلصن اعالمهم الله والبطان يشغل ذكر النعم عن شكرها وتكبر عن شكره يستل الله  
 دين الله والله بما تعملون خبير علم وهو وعيد واذا من لهم الشيطان فهاهم وقاله كالحاب لكم اليوم من  
 الناس واذا ذكر الذين لهم الشيطان اعالمهم الله فعملوها في معادته هو الله صلوة وسوقكم اليوم امم اعداين  
 لا غالبين في حقهم ولكم في موضعهم خير ولا تغربوا لان غالب كان لكم واى حاربكم اى يحيركم واوهمهم اطاعة  
 الشيطان فاجبرهم كلما اذنت القيان فلما تراهى القيان تكفى الشيطان هاربا على عقبة اى رجع القهقري وقال  
 لاني يركبوا وشكر اى رجعت عما صنعت لكم من الامان روى ان ابليس غفل لهم في صورة سرافة بن مالك بن حشم  
 في جند من الشياطين معمرانية فلما راي الملكة تنزل تكفى فقال له الحارث بن هشام لم تنزلنا في هذه الحال  
 فقال لاني اراها ما اكرهون اى الملكة فانتهى اظلم بلغ لمكة قالوا هم الناس سرافة فله ذلك سرافة فقال والله  
 ما صنعت غيركم حتى تغتصبى هزمكم فلما اسلم اعلى الله الشيطان الى اخاف الله ماى عقوبته والله شديد  
 العقاب اذكره واذا يقول المنفوت بالدينه والكن في قلوبهم من هون صفته لنا فقين او اريد الذين هم  
 على حرف ليسوا بنا بنى الاوزام في الاسلام عنهم ولا دينهم يعون ان اللسان اغمر ابنهم فخرجوا وم نفاة  
 وبضعة عشر الى ثمان الف ثم قال جوابا لهم ومن يثق على الله بكل الله امر فان الله عز وجل يسلط القليل  
 الضعيف على الكثير القوي حكيم لا يهوى بين وليه وعدوه وتونى ولوعائت شاهدا لان لوتهم المضارع  
 الى معنى الماضى كما ترى ان الماضى الى معنى الاستقبال ان غضب على الظلم يوفى الذين لهم اقبض ارجاحهم للملكة  
 فاعل يضر كون حال منهم ويوفى هم اذ اقبلوا وادباهم ظهورهم وانما هم اذا ابروا او وجوههم عند الاندام  
 ادباهم عند الاحرام وقيل في يوفى غير الله تعالى والمملكة من فحة بالابتداء ويضربون خبره الاول الوجه لان  
 الملك لا يستحق ان يكون الله توفى لهم واسطة ذلك فزاد من عامر في بالباء وذوقوا ذيقولون لهم ذو قرا معطوف



وخصال وحصل الحزن من بيت ما سقوا به كقوله عز وجل ومن كان يهتف بكفرا  
اي اهل مكة والذين من دونهم وهم في الجحيم اولئك اهل النار والذين في الجحيم  
لا يقر بعضهم ببعض ولا دار بينهم عسى وروى ان حصل الجحيم حب الحبي لا يقر بعضهم ببعض ولا دار بينهم عسى  
وما سقوا من شئ في سبيل الله كقوله عز وجل ومن كان يهتف بكفرا  
ولن يحصوا ما لوالا حبله واليه مال التمسك للصالحين ولكل العباد والذين في الجحيم  
الذين اوتوا على الله ولا تخف من انصافهم لكن في حقهم على الله ما لله كادك وعاصيت من حرمهم  
التي تبت لاقبالك الولمة ما حالك ولن يردوا ان تجد عواذ عاكرك ويدلوا اولئك حسنك الله كادك  
الله هو الذي ايكلك فاك يتصورم والذين في الجحيم ما لوالا حبله واليه مال التمسك للصالحين  
لما جهم ما به وشيبي سته لوانفت ما في الارض من عواذ القتلين فلو لم يعلم عدوانهم لمداها  
ممن في اصلح دات يوم ما في الارض من الاموال ما هتدعه ولكن الله ليعلم نصله وحسنه من حرمهم  
قد تلو احدث منهم القاتل والداد ولما طعمهم الشاخص والقاتل لا يخرج من يدك من حرمهم  
يتعربك باكي الذي حسنك الله ومن اسعدك من المؤمنين ه الواد يعقوهم وما من مصر وللمعنى هذا الله  
اتما على من المؤمنين الله ناصر فحيونك تكون في محل المدين كذا لك الله ولناك للثوب قبل السلام مع الله من المؤمنين  
جلا وامت لسماء اسماعيل فمات بايها فحيونك المؤمنين على الخصال التي ترضي الله في الحب على الامم المؤمنين  
الخاص حتى مشى على التبت كمن منكم عشرين صديقين يعطون ما يملكون وان منكم من يعطون الناس من قبلهم  
هذا على من الله وشهادته بان الشجاعة من المؤمنين تصرف على اظهرا ما لهم من الكفا وهو لله واملا ما يقيم قومه  
تقويون ليسان الكفار قوم حصد تاتون على احسن واجابك لبا كاتما فحيونك المؤمنين ومن حرمهم من حرمهم  
حلال من نال على الصبر ومعهم ما سقوا من الصبر والذين من الله ما كان عديم الاخر واشتد الولد الصبر ثم نال عودهم  
صبر وحسنهم معانوه الواحد كمن ناله الله وحسنهم وعلمك وكلمه صغافا صغافا عاصم وصحرا  
فان يكون منكم مائة صابرة بايها فحيونك وافقه للصبر في الاولى والاربع للصبر في الدار فحيونك المؤمنين  
وان منكم من يعطون القليل ما يؤذي الله والله مع الصابرين وكبر بمقاومة الحجاجه ككثير من المؤمنين  
الصغير ووجد الله على الصالحين المقتلة والكفرة لا عفا وما احل الحلال فلن ساقوت من مقاومهم والصبر في الدار  
وللانة الاثام والاركان من معاومة لانا المؤمنين والاركان الاثام ما كان لينا ما حذرنا لاسقام من يكون في  
ان يكون نصري حتى يتجرب في الامم من الاتحاد كره الصلح للثالث من الخفاء وهي العطف والكتابة على حرمهم  
ما شاعة القتل في اهل الجحيم الاسلام بالامستلاد والفقر ثم الاسرهد ذلك روي ان هو الله عم الى حسين اسرهم  
العاصم عمر وعصل فاستشارنا كبريهم فوهم فقال قوماك واهلكنا اسسهم لعل الله يتوب عليهم وحرمهم  
وله يعقو منها اصحابك وقال عمر كركرك ولحموك هدمهم واصبروا عاصمهم فان هؤلاء اثمة لعل الله  
اعاك عن الدار من عياض عييل فحيونك من الناس ومنكم من دال لست فحيونك عاصمهم فقال عاصمهم انما  
حيث قاله عاصمهم انك عود حرمهم ومنك من عاصمهم في حركه لان روي انهم من لاكم بعد اقامه انهم لست فحيونك  
ولي شتم فاد فحيونك واستشهد منكم بعد انهم صالوا لبا حبله واليه مال التمسك للصالحين  
ولكن الله عز وجل الذي يملك ما شاء الله من الاشياء ما شاء الله عز وجل الذي يملك ما شاء الله من الاشياء  
الله عز وجل الذي يملك ما شاء الله من الاشياء ما شاء الله عز وجل الذي يملك ما شاء الله من الاشياء

هذا هو  
الافعال

في ان استفادهم بما كان سببا في سلامتهم وان مداهم بقوى على الجهاد وحق عليهم ان قتالهم اعدائهم  
واهلكهم وراهم اعدائهم وانما كتب الله في الحج ان العزب الذين روي انهم اخذوا قبل الميادين والاعزاز وفتادوا من  
ذلالهم خيرا والاحتياط في كل حجة على منكري القياس كتاب مبتداه من الله صفة اى كتاب ثابت من الله  
وسبق صفة اخرى له ونظر المقتل لمحمد وناى في كتاب هذه الصفة في الرجوع وسبق ليخبر ان يكون خبرا  
لان لو لا يظهر خبرا ايد اسكتكم لكانوا لكم واصحابكم فاما الخلفاء من وراء الاسرى على عظيمكم وروى عن  
دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فادله في لوكيكم فقال يا رسول الله اخبرني فان وجدك بكيت وان لم تجدك ساكتك  
فقال ابي على ابيك واخذهم العذراء ولقد عرض على عذراهم اذ من هذه التمرة لشجرة قريبة منه وروى ابا  
لوزنك ثابت من السماء لما اناجته عن عمره وسعد بن معاذ لقوله كان الاختان في القتل احب الي فكلوا صبرا  
عظيمكم وروى انهم اسكتوا عن الغنائم ولم يدوا والذين هم اليها فزنت قبل هواياحة العذراء لانه من جملة العلماء  
والغناء للتبنيك السبب محمد وفوضاه فلما حصلت لكم الغنائم كلوا احلاها مطلقا عن العقاب القيات من كل  
العقال وهو رخص على الحال من المعنوم او صفة المصدر اى كل احد لا وطما ايد اذ انا او خلا بالشرع طما  
بالطبع والقى الله فانه قد من على شيء لم يعهد اليكم فيه لئلا الله يحقركم فكلوا فاعلموا من قبل حكمة باحار  
ما عظمكم يا ايها النبي كل في في ايدكم في ملككم كان ايدكم قايضة عليهم من الاكثر اى جمع اسير من  
ابو عبد الله جمع اسير ان يعلم الله في قوليكم تحيوا خلقا من ايمان وصحة نبوته في لكم تحيوا شيئا احب اليكم من  
العذراء امانا عظمكم في الدنيا اضرعاها او ينسبكم في الاخرة ويعجز لكم والله عفوكم تحيوا رويانه فكل  
على رسول الله قال البحرين تمانون الفا فوضا العذراء الظاهر ويا صلي حتى فرقة وامر لعباس ان ياخذ منه فافز  
منه فافز رويانه وكان يقول هذا خبرها اخذ منى وارجوا العفوة وكان له عشرين عبدا ان اذناهم ليحي  
في عشرين الفا وكان يقول اجر لحد الوعدين وان اعلى لغة من الاخرة وان يرون وناى الاسرى خيرا ما كان ذلك  
ما بايعوك عليه من الاسلام بالردة او منع ما ضمنوا من العذراء فكل خاى الله من قبل فيهم به ففقر  
ما اخذ على كل عاقل من ميثاقه فاستنكم فاستنكم فاستنكم ان اظلم لربهم كما ايتهم يوم بدر فحيوا منهم  
ان اعداؤهم الخلة والله عليهم بالمال حكيمة ففما امر في الحال ان الذين امنوا وكلموا من مكة حيا الله وهو له  
وحيواهم ويا امي الوفاء في سبيل الله على المهاجرين والذين اودوا وكلموا اى اوهم اليه يومهم ونسبهم  
على عدائهم وهدموا لاضرار اولئك بعضهم اولئك بعض اوى بولى بعضهم بعضا في الميراث وكان المهاجرون  
الاضرار يتوارثون بالضرورة والمضرة دون ذوي الفرائد حتى ينشأ ذلك بعض له واولي الارحام بعضهم اولى بعض  
اراد به المضرة والمعاونة والذين امنوا لكم فاجروا من مكة ما اكرمتم وكلمتم من توليتم في الميراث ولايتهم  
وقيل هما واحد من شيء حتى ينجروا وكان لا روت للمؤمن الذي لم يهاجروا من ارضهم ولا الباقى للذين لم  
يهاجروا الاسم الايمان فكانت الحجة فريضة حضاروا بر كما هم زكيين كبيرة دلل صاحب الكبيرة لا يخرج من  
وان استنكم وكم اى من اسلم ولم يهاجروا في الذين فكلكم المضرة اى بان وقع بينهم وبين الكفار قتال  
طلبوا عنكم فاجب اليكم ان تنصروهم على الكافرين الا على اقم بينكم وبينهم مشتاقا لا يجرى ولا يضركم  
عليهم لانهم لا ينشرون بالقتال اذ الميثاق مانع من ذلك والله بما تفكرون بعينه مخبر عن تعدى حق الشرع  
والذين كفروا بعضكم اولئك بعض وظاهر انباءه على ايات بينهم ومغفلة على المسلمين عن مكرات الكفار  
مواثيقهم واليجاب مباحذهم ومضارهم وان كان في القارب وان فية كوايتوا رقت بعضهم بعضا فقال اى

لنقلوا اى ان لا تفلحوا ما امركم به من قاصد المسلمين وثق بعضهم بعضا حتى قالوا ان قضيلا لنسبة الاسلام  
على نسبة القرابة وان جعلوا قرابة الكفار كقرابة كل من فيته في الاخرى وكساد كثير من نحلهم منته في الارض ففسدوا عطفه  
لان المسلمين ما لم يصبوا بل ولجعة على الشراكل الترت ظلمة والفساد زلزاله والذين امنوا وكما سزاوا وبعثوا في  
سبيل الله والذين اؤوا واصغر اولئك هم المؤمنون فكم عظيم اجرهم وصدقوا بايمانهم وحققوا بحسب مقتضياته  
من هجرة الوطن ومناصرة اهلها والسكن والانساح من اللال والدين اجل الدين والعقب لكونه مغيرة في رزق كرمه كاسته  
به ولا يتقصص ولا تكرر لان هذه الآية ولادة للشنا على من لم يلق الله الكريم والاول الامر بالواصل والذين امنوا من بعد  
يريد الاصحين بعد السابقين الى الهجرة وكما سزاوا وبعثوا ومكلموا اولئك منكم معيهم ثم قضيلا وترغبوا الى الله  
لنفسهم ثم اولى من يرضى واو لى القربى والى بالقرابة وحقن للقرابة بالهجرة والغنى في كتاب الله وحكمه وقسمته او في  
او في القرآن وحكمه للقرابة ومما قيل لنا على زهير في الامام ان الله يحل شدة عليهم في يقصصون عباده جاشد  
من لكونهم ثم الناس اربعة اقسام قسم امنوا وهدىهم وارقتهم امنوا ونقضوا وقسمها امنوا ولم يهدىهم وارقتهم كزولهم ولم يهدىهم  
سورة التوبة في مدنية وفي مائة وتسع وتسعون اليك كوفي وثلاثون غير  
طاعا لاسماء براءة التوبة المنشقة للبعثرة للشدة الشريعة الفاضلة الشريعة الحارقة للكملة المدبرة كان  
التي على المؤمنين وهي تقبيل القلوب من الفقاى اى تباركته وسعته ومنع من لهم للمنافقين وتبعت عنها وتبعتها  
وتحقر عنها ولتقضيهم وتكلمهم وتبشروهم ويخبرهم وتوكلهم عليهم وفي ترك التسمية في ابتداءها انما هي على ابن عباس  
ان لم يهدىهم امان وبراءة فزلت اربع الامارات من عقاب رضوان على الله عليه السلام اذ نزل عليه آية سورة اوايه قال  
اجعلها في الموضع الذي يدكره كريمة كذا وكذا وفي رسول الله عليه السلام وبسبب لثانين بضعها او كانت قضيلا نشية قضية  
الافان كان فيها ذكر الحق وفي براءة من البرج فذلك قوت بينها وكان تاديعيان القرنيين ولقد كان السابق من طوالم  
وفي سبع وقيل بخلاف اصحاب الرسيل عليه السلام فقال بعضهم الكافال ورواها سورة ولحقه نزلت في القاتل في بعضهم  
بما استوان فزوت بينه فخرجت ليقا من قال انما يكون وتكرت ليلهم فلو لم ينزل سورة ولحقه نزلت في القاتل في بعضهم  
من الله ورسوله الا ان كان حاكم فخر في الشرايين من كاسته الغاية متعلق بحل وهو ليس له كما في ذلك بريت من الذين  
والعقوبة براءة واصله من الله ورسوله الى الذين علموا بقر كما تقول كتاب من فلان الى فلان او مبيد الخصم بها  
نصفها من الخبر الى الذين علموا بقر كقولك رجل من بني عقيم في الدار للحق ان الله ورسوله قد برأ من العهل الذي وعده بقره  
المسكين وله منيع اليوم فليحكي في الاخرى اربعة اشهر خسر وان الاخرى كيف شتت السبع السبع على رجل من بني ابراهيم عاهد  
المسكين من لعل مكة وغيرهم من العرب فتكنوا لاسما منهم وعمر يومهم وبنوا كنانة فبذل العرج الى الناكين وامر بان  
يسموا في الاخرى لربعة اشهر لين اين شاة لا يعرض لهم وفي لاسم الحرم في قوله فاذا نسلنا لاسم الحرم وذلك لصيانة  
الاشهر الحرم من القتل والقتال فيها وكان نزلها سنة سبع من الهجرة وفتح مكة سنة ثمان وكان الامير غائب  
بن السعيد وقرر رسول الله عليه السلام بان يكون على من سنة سبع لثانين على ارباب الغضاء ليقراها على اهل البيت فحصل  
لو بعثت بها الى ابي بكر فقال لا اجد في عني الا رجل مني فجلدني على راسه ابو بكر الرضا فوقف وقال هذا رضاء نافي رسول  
الله فدا لحنه قال امير او ما لي قال امي فلما كان قبل التروية خطب ابو بكر وحدث عن مناسكهم وقام على من فيهم  
عند جيرة القضي فقال يا ايها الناس ان رسول الله اليكم فقالوا فبادرهم عليهم ثلثين او اربعين آية لقول امرت  
بابيع ان لا يقرب البيت بعد هذا العام مشرك ولا يوطأ بالبيت عريان ولا يدخل الجنة الا كل نفس مؤمنة وان يتم كل  
الذي عاهدتموه فقالوا لعمرك انك يا علي بلغ ابن عمك اننا قد نبتنا بالهوى ورواها ظهورنا وانه ليس بيننا

ع













واصل ما سئلهم عن سبيل الله حبه والذين كرهوا الاقضية بخلافه يكون اشارة الى اكثر من الاحاد  
والجهان المذكور على اجماع حصتين ذميتين هم اخلاصهم وكره الاموال والفضن بها عن الانفاق وسبيل الخير  
ومعنا ان سبيل الله سبيل الكسب من غير غش وقبح بينهم وبين المؤمنين من اهل الكتاب قتلها وعن النبي صلى الله عليه وسلم  
ان الله يحب من كان باطلا وما كان باطلا من غير ان يكون له مال كان طاهرا او فاسدا كان كثير من الصلابة في كبره  
المؤمنين عنى وطاعة مقتضى الاموال ويتصور في بعضها ما عاينهم احد من اعرض عن الفتنة كان الغرض  
اجتناب الاصل في الاقتداء صاحب كذا فيكون في سبيل الله الضمير جامع الى المعنى كان كذا واحد ومنها  
ان لا يرد لهم في كونه وان طاعة من المؤمنين اخلاصا او بغيره كالدور الاموال او بغيره ولا يفسدونها والذين كان  
معوقا والى وقادها لم يرد وقادها لم يرد وقادها لم يرد وقادها لم يرد وقادها لم يرد وقادها لم يرد  
ذكر كثر منها دليل على مساوئها فيفسد سبيل الله ومعوقا فيفسد سبيل الله ومعوقا فيفسد سبيل الله ومعوقا فيفسد سبيل الله  
ذكر الفتنة في سبيل الله ومعوقا فيفسد سبيل الله ومعوقا فيفسد سبيل الله ومعوقا فيفسد سبيل الله ومعوقا فيفسد سبيل الله  
كما يقول هفت الفتنة الى الامور ان لم يرد الفتنة قلت روى الى الامور فتكون في سبيل الله ومعوقا فيفسد سبيل الله  
وخبرت هذه العصاة فيفسد كذا فيفسد سبيل الله ومعوقا فيفسد سبيل الله ومعوقا فيفسد سبيل الله ومعوقا فيفسد سبيل الله  
طهروا ومعوقا فيفسد سبيل الله ومعوقا فيفسد سبيل الله ومعوقا فيفسد سبيل الله ومعوقا فيفسد سبيل الله  
كثيره فيفسد سبيل الله ومعوقا فيفسد سبيل الله ومعوقا فيفسد سبيل الله ومعوقا فيفسد سبيل الله ومعوقا فيفسد سبيل الله  
لأن الذي كثر من كونه او بال كونه كان من ان علة السوء فيفسد سبيل الله ومعوقا فيفسد سبيل الله ومعوقا فيفسد سبيل الله  
ان احكام الشريعة تنص على شهوة الغلب فيفسد سبيل الله ومعوقا فيفسد سبيل الله ومعوقا فيفسد سبيل الله ومعوقا فيفسد سبيل الله  
التي تومح في الشريعة والامر من فيها فيفسد سبيل الله ومعوقا فيفسد سبيل الله ومعوقا فيفسد سبيل الله ومعوقا فيفسد سبيل الله  
الحرم للغير من القتال فيه وواحد وهو جرب العرب اياه الى ان تقطع ذلك الدين القيم الى الدين المستقيم  
لا ما يفعله لعل الحاحية في ان تحريم الاربع الاثمة من الدين ابراهيم واسماعيل وكانت العرب يفتكروا  
بعضها وبغير من القتال فيها حتى احدثت الفتنة فيفسد سبيل الله ومعوقا فيفسد سبيل الله ومعوقا فيفسد سبيل الله ومعوقا فيفسد سبيل الله  
المعاصي وعاقبوا فيفسد سبيل الله ومعوقا فيفسد سبيل الله ومعوقا فيفسد سبيل الله ومعوقا فيفسد سبيل الله ومعوقا فيفسد سبيل الله  
ما هو من على الفتنة فيفسد سبيل الله ومعوقا فيفسد سبيل الله ومعوقا فيفسد سبيل الله ومعوقا فيفسد سبيل الله ومعوقا فيفسد سبيل الله  
وذلك انهم كانوا يصحرون في غائت فاحلوا الفتنة الحرام ومعوقا فيفسد سبيل الله ومعوقا فيفسد سبيل الله ومعوقا فيفسد سبيل الله ومعوقا فيفسد سبيل الله  
حتى رفضوا الفتنة فيفسد سبيل الله ومعوقا فيفسد سبيل الله ومعوقا فيفسد سبيل الله ومعوقا فيفسد سبيل الله ومعوقا فيفسد سبيل الله  
فصل في فتنة فيفسد سبيل الله ومعوقا فيفسد سبيل الله ومعوقا فيفسد سبيل الله ومعوقا فيفسد سبيل الله ومعوقا فيفسد سبيل الله  
في فتنة فيفسد سبيل الله ومعوقا فيفسد سبيل الله ومعوقا فيفسد سبيل الله ومعوقا فيفسد سبيل الله ومعوقا فيفسد سبيل الله  
والامر يفتي فيفسد سبيل الله ومعوقا فيفسد سبيل الله ومعوقا فيفسد سبيل الله ومعوقا فيفسد سبيل الله ومعوقا فيفسد سبيل الله  
ما حرم الله من القتال او من ترك الاحتضار الاثمة فيفسد سبيل الله ومعوقا فيفسد سبيل الله ومعوقا فيفسد سبيل الله ومعوقا فيفسد سبيل الله  
التي هي حسنة والله لا يجرى القوم الذين من حال اختيارهم الشياطين الى ان ياتوا الى الله ما لم يكن الله فيهم  
انحروا في سبيل الله انما قلتم فيفتنة وهو اصله الى ان الفتنة اذغت في الفتنة فتصارت فتنة سائلة فدخلت الفتنة في  
بين الناس ان ياتوا الى الله فيفسد سبيل الله ومعوقا فيفسد سبيل الله ومعوقا فيفسد سبيل الله ومعوقا فيفسد سبيل الله ومعوقا فيفسد سبيل الله  
سلمت الى اقامته بانه لم يرد وكان ذلك في فتنة فيفسد سبيل الله ومعوقا فيفسد سبيل الله ومعوقا فيفسد سبيل الله ومعوقا فيفسد سبيل الله

يقول بلخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة الكوفة فبقيت في غزوة تبك ليستبد الناس تمام الغداة ارضيتكم  
 بالجميع الذين آمنوا من الكوفة بدل الاخرة فقاموا معكم في الدنيا والاخرة في جنات تجري من تحتها الانهار والاولى  
 الحرب ليجل بكم عند الله والى الله ويستبدل قوما غيرهم كذا ولا تقصروا ولا تقصروا على المتقين حيث  
 وجههم بعد ذنوبهم مطلقا يقولوا لا ذنوب الا الذين اذنبوا بكم ويستبدل بهم قوما اخرين خيرا منهم واحطع والله عني  
 فافهموا منه لا يبعث قوماهم فيها شيئا قبل اخيرهم ولا ينصرونه للرسول لان الله تعالى وعده ان يعصمه من الناس  
 وان يخبره ووجهه كان لا يخاله والله على كل شيء قدير من السبل واللعن وغيره فكل من كره الا ان يصره فحقه  
 لعن الله ان لا يصره فسيصره من نصيبه حين لم يكن معه الا اجل واحد فدل بقوله فقد نصره الله على الله  
 يصره في المستقبل كما يصره في ذلك الوقت اذ اخبركم الذين كفروا اسدلا لخراجهم الى الكفار لانهم حين  
 هي باخراجه اذن الله له في الخروج فخرجهم اخبرهم فاني اتيهم لعل اثنين قتل له ثالث ثلثة وحارب رسول الله  
 ابو بكر وانتهى به على الحال اذ هم بدل من اذ اخرجهم في الفار هو فبق في اعل التور وهو جيل في عيني مكة على  
 ساعة مكنة في ثلاث اذ يقول بدل ثان لاجل حبه لآخر ان الله معكم بالحق والصدق والسحق فقل طلع المشركون  
 الفار فاشفق ابو بكر على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انصب اليوم فذهب دين الله فقل عليه السلام ما ظنك بانني  
 الله ثالثا وقيل لما دخله الفار بعث الله سحابتين فباضتا في اسفله والعنكبوت فنبحت عليه وقال رسول الله  
 اللهم انهم ابصارهم جعلوا يترددون حول الفار ولا يظنون قد اخذ الله ابصارهم عنه وقالوا امن انكم  
 صفة ابي بكر فقل كفركم وكفارهم كلام الله تعالى ليس ذلك لاسم الصحابة فانزل الله سيكتنه ما لقي في قلبه من  
 الامنة التي سكن عندها وعلم انهم لا يصبون اليه بحيلة على البغية السام او على البركة لانه كان يحاف على ان يحل عليه  
 ساكن القلب اذ لم يحن ذلك ورواههم الما اذ كان صر في اسره الكفار وابصارهم عن ان يروا اذ اذبه بالمملكة و  
 بدروا الاخرين وخبرين وجعل كل من الذين كفروا اذ دعواهم الى الكفر الشقي وكلمة الله دعوا الى الاسلام على فضل  
 الفلكا وكلمة الله بالانصب يعقوب بالقطف والرفع على الاستينات اوجه الى من لم تزل كانت عالية والله عز وجل  
 بنصوه اهل كنه حكيمة بدل اهل الشريك بحكمة انهم واخفا في الفزول لثنا طمعه له وقل لاعدنه لمشقته عليكم او  
 خفا لاعدل عياكم وقل لاعدلها وخفا من السارح وقل لاوركها وقل لاوركها وقل لاوركها وقل لاوركها وقل لاوركها  
 او صليها ومارها ورجلها ويا منكم ويا منكم ويا منكم ويا منكم ويا منكم ويا منكم ويا منكم ويا منكم ويا منكم  
 الله ذاكم فخرهم ذاكم فخرهم ذاكم فخرهم ذاكم فخرهم ذاكم فخرهم ذاكم فخرهم ذاكم فخرهم ذاكم فخرهم  
 عن غزوة تبك من المناشرين لو كان عنكم ما هو لمع من لك من منافع الدنيا يقال الدنا عن حاضر باكله الذين  
 انقلعوا لو كان ما هو الله شفا فيكم سهل للمعد وسفر كما صلا وسطا مقار باو القاصد والقصص المعدل فيقول  
 لو افعلت في الخرج والى بقرات عكم الشقة المسافة الشاقة الشاقة وسيمحلقون بالله واستكفكم حجة  
 معكم من دلائل النبوة لانه اخبركم ما سيكن بعد الفعلي فقالوا كذا اخبركم الله متعلق بسجلهم او هم من حجة  
 كلامهم والقول مراد في الوجين اى يحلقون بعد المتخلفين عند رجوعك من غزوة تبك مع قدرين يقولون  
 واستطاعتم منكم اوسمحلقون بالله يقولون واستطاعتم وقل له منكم اسد مسد جبال القمم والوجين  
 ومع الاستطاعة استطاعة القوة واستطاعة الايدان كانهم جادون في الحلال القمم من سيجلهم او حال  
 منه اى يحلقون والمعنى انهم يملكون في ايا حلف التخابر او حال من خرجوا اى خرجوا معكم وان اهل كنه الفتن  
 والقينها في التهلكة بما لم يحلوا على المستر تلك الشقة والله يعلم انهم لكانوا يرون فينا يقولون عفا الله

[illegible]





زيد لا يتعداها ولا تكون لغیرهم فجعل ان تصرف الى الاصناف كلها وان تصرف الى بعضها كما هي رهيبة  
 عن حريقه وان عباس وغيرهما من الصحابة والثلاثين اليهم قالوا في اي صنف منها وضعتنا بغير اذن  
 الشافعي لم يزل ينصر في كل الاصناف وهو المولى عن علمه ثم التفت الى ابي اسحاق لان عدلا ما يكره الحلال للسكن  
 الذي يسأل الاله لا يجد شيئا في اضعف حاله من عند الشافعي ثم على العكس العارفين عكبتهم الساعة الذين  
 يتبعون والى العكس قالوا في حق الاسلام انهم من الذين كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستألفهم على ان يسلموا وبقوم منهم  
 اسلموا فاعطيتهم بغير اذنهم على الاسلام وفي التوراة من الذين كانوا يوتون معاقب منها والعلم من الذين ركبهم الذين وفي  
 سبيل الله قهر المرأة ونحوه للمقطوع بهم واذا استعمل المسلمون للمقطوع من ماله وحده عن الامانة في في الامانة  
 الايجرة الذين انهم استحقوا الصدق على من سبق ذكره لان في اللوعاء وثمة على ايمانهم احتواء بان قبح  
 قهرهم الصدقات ويجعلوا مظنة لها ولكن برقي في قوله في سبيل الله في فضل من رجع بعد ان كان في التوراة العارفين  
 وانما وقت هذه الآية في تضاعف ذكر لنا فحينئذ لعل يكون هذا الاصناف مصاريف الصدقات خاصة دون  
 غيرهم على انهم ليسوا منهم حسما لا طاعهم واستعان بانهم يعدلوا عنها وعن مصاريفها فما لهم وما لها  
 ما سطرهم على الكفا فيها ولو قاموا بهم للمؤلفه فلو لم يسقط باجماع الصحابة في صلاحه ان كان من كان الله  
 اعاد الاسلام ونفقتهم والحكمة مفادته معقولة المعنى خاص يرتفع وينتهي بذكر ذلك المعنى وحينئذ من الله في  
 معنى المصدر لئلا يكون قوله تعالى اما الصدقات للمعاهد معناه ومن الله الصدقات لهم والله يحكم بالحق  
 حكمهم في التمسك بغيرهم الذين يؤذون النبي ويقتلون هو اذن من اذن الرجل الذي يصل في كل ما يسمع يقبل  
 في كل واحد من سبيل الخرجة التي هي لالة السماع كان جملة اذنت سامعة وايلاء هو هو في رضى اذنت فصدوا  
 المذنبين ومن اهل سلامة القلوب والتمتع ففسخ الله تعالى بما هو من له وثناء عليه فقال قل اذن خير لكم  
 كفوا ذلك رجل صدق تدين الجبلة والصلح كانه قيل نعم هو اذن ولكن نعم اذن ونحو ذلك من رضى اذن  
 في الخبر المروي وفيما يجب سماع وقوله وليس اذن في خبرك ثم هي كونه اذنت خبر بان يكون في الله اى عصف بالله لما  
 قام عدله من الادلة وتوهم من المؤمنين ويقبل من المؤمنين لخص من المعربين والاصلاء وعدى فعل الايمان بالله  
 الى الله لانه فصله الصدقة في بالله الذي هو ضد الكفر به والى المؤمنين بالام لان قصد السماع من المؤمنين الى  
 يسألهم ما يقولونه ويصدقونهم صادقين عند الامري الى قوله وما انت بحق من انك كيف ينبغي عن الله  
 ورحمة بالمعطف على اذن وهو من رضى عطف على خبرها اذن خير اذن رحمة لا يجمع بينها ولا فصل لئلا يمتزجا  
 منك اي وهو يمتدنان امن منك اي اظهر الايمان ايها الناس فبقب حيث يقبل ايمانكم انظروا كيف يكشف اسرائيلكم  
 ولا يفعل لكم وما يفعل بالمشركين او هو رحمة المؤمنين حيث استعملهم من الكفر الى الايمان ويستعملهم في الايمان  
 في الدنيا والآخر يؤذون من قول الله لكم عاكب اليكم في الدارين يخلفون بالله لكم لم تخفوا ولا تخفوا بالمشركين  
 المنافقون يتكلمون بالظالمين او يخلفون عن الجهاد ثم طعنهم عند من اليهم ويؤفكون و منهم معاذيرهم بالتحلف  
 ورضوا عنهم فقبل لهم والله وهم سوا الحق ان يرضوا عن ان كان في المؤمنين اي ان كتم قومين كما ترون فاحق  
 من ارضيهم لله وهو سوا بالظالمين والحق وانما وحده الضمير لانه لا تقارب بين حق الله وحق سواه فكان في حكم  
 سقى واحد كقولك احسان زيد واجاله معق او والله احق ان يرضوه وهو سوا ذلك كما يقولون ان الامور  
 والشان من بخلاف الله وهو سوا ذلك بخلاف وهي مفادته من لحد بالمشركين  
 كانت على حرف سبيل في حق ان له تاديبهم حول اذنت ذلك الخبر المعصية ثم بعد ذلك التوفيق



















والخطيئة كخروج ذرة من النار واما في اوامره او معام الشريعة وكما في الاوامر والالتزامات  
 السلام ان يستغفر لا في حال فذل ما كان في الدنيا والدين امين ان يستغفر في الدنيا والدين امين ان يستغفر في الدنيا والدين امين  
 الاستغفار في حاله وحكمه من كون ان كان في الدنيا والدين امين ان يستغفر في الدنيا والدين امين ان يستغفر في الدنيا والدين امين  
 عند ابراهيم فقال وما كان استغفار ابراهيم الا من عوده وعملها كما في الدنيا والدين امين ان يستغفر في الدنيا والدين امين  
 وعند هواياه ان يستغفر حتى لا يستغفر ذلك دليله فانه لا يستغفر في الدنيا والدين امين ان يستغفر في الدنيا والدين امين  
 لمجد ما ابلغ اوسواله اعطاء الاسلام الذي به يغفر له كل ما بين من بعد لحيته لا يبراهيم الله ان اياه اعطى  
 بان من تكافوا والفضل من اجله عمنه كونه موقوف استغفاره ان ابراهيم لا يبراهيم الله ان اياه اعطى  
 انه لم يفسر حقه وشره كان ينعطف على ابيه الكافر حليم هو الصبور على البلاء الصبور عن الادي  
 لا يمكن يستغفر لابه وهو يقول لا ابراهيم وما كان الله ليحبل فوما بعد اذهدم حتى بين ابراهيم ما يقول  
 اي ما ابراهيم لا يفتاة واجتابة كالاستغفار للمستغفر وغيره ما في حقه وبين ان يخطو ولا يولد في عباده  
 هداهم للاسلام ولا يحزن لهم الا اذا قدموا عليه بعد بيان خطيئة وعلم ما به واجب الاجتناب وما  
 قبل العلم والبيان فلا وهذا بيان بعد من حاف المولدة بالاستغفار للمستغفر والمراحمات من واجب  
 التقاول للحي فاما ما يعبر العقل في موقف على التوقف ان الله بكل شيء عليم وان الله له ملك السموات  
 والارض في شئ وفيكم وما لكم من ذوق الموت في الدنيا ولا في الآخرة فاما الله على النبي اعانة عليه بانه  
 المنا فقيل في الشئ عنه كقول عفا الله عنك والمخرجين والاقتضاه في دعوت النبي من على  
 النبوة وانما من مؤمن الا وهو عفا الى النبوة والاستغفار حقا للذين والمسلمين ولا تضار الذين  
 ابقوا في ساعة الغنى في غرة من سوات ومعناه في وقتها والساعة مستعمل في معنى الزمان للطاقى وكما في  
 عيسى من الظلم يعقب الغنى على غير واحد ومن الزاد زودوا الزملا قد والغنى للذين والا الهة من الذين  
 وبلغ بهم الشدة ان اقم الساعة اثنان وبما مضى الجاعة لثمنوا على الماء ومن الماء حتى يخر الا بالهم في غرة  
 وفي هذه زمان من حارة القبط ومن الجرب والخط من قبل ما كاد يبراهيم في ذلك فربى منهم عن الشاة على الزمان  
 او عن ابتاع المهرول في تلك الغرة والخروج معه وفي كاد من الشاة والجد بعد في موضع الضيق كقولهم  
 ليس خلق الله مثله ايسر الشاة خلق الله مثله في خرج وحصى فطلب عليهم ثم يروى التوكيد الذي في  
 وعلى الشاة اي وابي على الثلثة وهم كعب بن مالك ومراء بن الربيع وهذا لا ينمية وهو خلق على النبي الذي  
 عن الغرة حتى اذا صارت عليهم الا من خرجت بها اي مع سعتها وهو مثل الحج في امرهم كانه لا يحدون  
 فيها ما كانوا ينفقون فيه فلما خرجوا صارت عليهم انفسهم اي قلوبهم كانهما انفس ولا هم ولا انها خرجت من  
 الوحشة والغم وظنوا الا انهم كعب بن مالك والذين وعمل ان لا يخلوا من يستطاعه الا الى استغفاره ثم كعب بن مالك  
 بعد خمسين يوما ما يكون في حلة النبي ان الله هو التوكيد الذي في عن ابى بكر الوارق انه قال للنبي  
 المصير ان تضيق على الناس الارض بما رحبت ويضيق عليه نفس كقبة هذه الثلثة يا ايها الذين امنوا  
 اتقوا الله ذكروا مع الضيق وفيه اي ايمانهم دون المنا فقين او مع الذين لم يتفقوا او مع الذين صدقوا في  
 دين الله فبذلك ولا دجالا ولا يترك على ان الامعاء حتى لا يهرابوا الذين مع الصدوقين فلم يرد قولهم ما كان  
 لا يحل اليه فبذلك ومن حوكمهم من الاعراب ان يتفقوا عن النبي الذي للاراد هذا النبي الفصح من قوله  
 بالركن وان استوى كل الناس في ذلك لقرابهم منه ولا يخفى عليهم خروج ولا يبراهيم ولا ان يرضوا

بالنفس عن نفسه هذا بسبب نفسه اى لا يختار والبقاء لا ينضم على نفسه في السبل بل بالمرء اياها الصحيح  
في البسائر والضراء وبقوا القوم بين يديه في كل شدة ذلك التي عن الخلف بالهم سبب انهم لا يصيبونهم  
كلما عطشوا ولا نصب ثقب ولا تحصى جماعة في سبيل الله في الجهاد ولا يظنون من طراد لا بد وسون مكانا  
من امكن للكفار يجاورونهم واختاروا لهم والجهاد يظن الكفار يغيضهم ويصيق صولهم ولا  
يأتون من عدو تبا لا يصيبون منهم اصابة بشئ واسرا وجره اكرم وظهرت الاكابر لهم على صالحه  
ابن عباس ثم بكل رجة سبعين الف حسنة قال من اذ اذرتة ونفسه وده عام في كل ما يسوقم وفيه دليل على ان  
من فضل خيرا كان سعيه فيه مشكورا من قيام وحدي ومشي وكلام ونحو ذلك حتى ان للرد يشارك الجيش في  
الغنيمة بعد اعتناء المشركين وطرد جوارهم ما اعظمهم وقد اسلمهم للمسلمين عام وقد نزلوا في  
والجريح امامهم كالنجم واما مكان فان كان مكانا يظن الكفار يظنهم وفيه اشارة الى انهم لا يصيبونهم  
الجنيين اى انهم محبون والله لا يظن قواهم ولا يظن نفقة في سبيل الله صغرهم ولو تم ذلك كبير مشا الله  
عقار في جيشهم ولا يظن قواهم ولا يظن نفقة في سبيل الله صغرهم ولو تم ذلك كبير مشا الله  
الليل وفيه الاصل فاعلم من وذي اذ اسال ومنه الاحي وقد تبارع في الاستمال يعق الارض الا انك تعلم ذلك من  
الامان وقطام الوادي فيهم ثم الله معون بك اي انت في صحتهم لاصل الجهاد احسن ما كانوا يظنون انهم  
كل واحد جزاء احسن مما كان لهم فليس مادونه في ذلهم ولا جرحهم ولا كان القويين اليهم في كادهم الامام لما كمل السجدة  
تبارك في اوطانهم طلب العلم غير محرم للاضاعة الى الفساد ولا في حين لم يكن في الكافة هذا الفهم في كل رقة  
ولهم طاعة اي من كل جماعة كبر جماعة قليلة منهم يكونهم الضعيف لتضعف في الدين لتكفوا الفجاعة فيه ويحبسوا  
المشاة في خصايها وسكنوا فيهم ولا يظن قواهم ولا يظن نفقة في سبيل الله صغرهم ولو تم ذلك كبير مشا الله  
المحبسة من الضد والفرس والنسب والظلمة في المركب واللايس لعلهم يحزنون ما يوجب اجتنابه وقبلات رسول  
الله كان اذا مضى بعد ما خرجت منك يدك اترك في الشئ فليكن من الاوقات الشداد اقبلت القوم من اخرهم الى الضيف  
واقتطعوا جميعا عن المتفق في الدين فام وان يفر من كل رقة منهم طاعة الى الجهاد حتى سائرهم يتغنموا حتى يقتطعوا  
عن النفقة الذي هو الجهاد لا كبر الجهاد بالاجاز اعظم اخر من الجهاد بالفضال والضمير في نفقة نفقة المعروف الباقية بعد  
الطوائف النافذة من بينهم وبين واقوم وينزل المعروف بالاقية قوم النافذة من اذ اجري اليهم باصولا في ايام غيبهم في الدين  
وعلى الاول الضيف للطائفة النافذة في الدين والنفقة باقية في الدين امور اقلها في الدين يكون منكم من الكفار  
القتال ولجميع الكفر فيهم وبعدهم ولكن لا تترك الا تترك واجب وقد حارب النبي وروى قوم ثم غفر  
من العرب الجاهل الشام والاشام اذ من المدينة من العرب وغر هذا المعروف على كل ناحية ان ياتوا  
من ولهم وليكن وانيكم غلظة سنده وعنف في القتال في القتال واعلم ان الله لهم القين والضرع والغلبة  
واذا ما اركب مؤمن ماصلة في ذلك فتم من المناقذين من يقول بعضهم لبعض انكم رادون هذه السورة امامنا  
انكم استقرضتم بالدينين وليكرم فيهم بالاملاء وقيل هو قول المؤمنين الحق والشعب فاما الذين امنوا فمؤادهم  
ايما كاتبا وثباتا وخشية او امانا بالسورة لا فيهم يكونوا امنوا بها فضيلا ولا يتبينون بعد دون زيادة  
السكينة بشاره الشريف واما الذين في قلوبهم مرض منكم وفاق في هذا احتجاجا على الجرح كالفساد في  
الدين فادعهم من اجله الى خيرهم ثم امضي الى كفرهم وعاقبهم كما كان هو اخبار عن اميرهم عليه الى  
الموت او لا يرون يعني لنا فدين وبالباء حتم خطاب المؤمنين انهم يستحقون بيبكون بالقطر والمرض



















من سبهم في يومئذ يعرف بعضهم ايضا كما فهم لم يتعارفوا الا قليلا وذلك عند خروجهم من القلوب ثم قطع  
 تعارف بينهم لشدة الامور عليهم كان لم يتعارفوا حالئذ اى تخشعهم متخفين عن لم يثبت الساعة وكان مخففة من  
 التبداء واسمها عند ذوق اى كانهم ويقامرون بينهم حال بعد حال او مسانف على تقديرهم متبدلون بينهم  
 قد حشر ارباب كذا واربعة الله على اربعة الشغل اى يتعارفون بينهم قائلين ذلك اذى شدة من الله تعالى على اخسار  
 والمعنى انهم وضوا على عاقرهم وسيرهم الايمان بالكفر والظلمة كقولهم انهم في القاعة عاقرين عاقرهم  
 في معنى الخيابة قيل ما اخسروا واما اربابكم بعض الذي يكون لكم من العذاب او تقول فيك قيل عذابهم  
 قائلنا اخسروا ثم جواب شوق فيك وجواب نهيك عزوف اى واما نهيك بعض الذي يندم في الزمان والى الله  
 تتوفيك قيل ان نهيك فحق نهيك في الاخرة ثم الله سبحانه على ما يصفى ذكرك الشجاعة وللمراد مقتضاها وهو  
 العاقبة كانه قيل ثم الله معاق على ما فعلت وقيل ثم هنا يعنى الواو ويكمل امته من قوله يعنى الله يعنى على  
 الفوج ويدعوهم الى دين الحق واذا كلفوا منكم بالبيات كذا يرون ولم يتبين فحقى من بين الحق ومكذبة بالحق  
 بالعدل فابغى الرسول وحزب الكافرين او وكل من من الامم يوم القيمة رسول تنسب اليه وتكلم به فادخلهم  
 رسولهم الموضع لشدة عليهم بالكفر والايمان فحقى بينهم بالقطر وهو لا يظن ان لا يدرك احد منهم من زمانه  
 واما نهيك بعض الذي يقل من اى من العذاب استجلبوا ما وعدوا من العذاب نزل ويقولون معاذ الله ان  
 اى وعد العذاب ان كنتم صادقين ان العذاب نازل وهو خطيب منهم للذي والمؤمنين كل اهل ان يعقبي صرنا  
 من من اوفى وكونا من من اوفى الا ما شاء الله استثناء منقطع اى ولكن ما شاء الله من ذلك كان فكلف  
 اهل لكم الضم وجلب العذاب لكل امته اجل لرك اجزاء اجلكم وكذا كانت خارجت ساعة ولا يستعملون  
 الحكمة وقت معلوم للعذاب مكتوب في اللوح فاذا جاء وقت عذابهم لا يقربون ساعة ولا يتأخروا  
 فلا يستعملوا قبل اى يوم ثم انكم عذابة الذي يستعملون بيا فانصب على المظفر اى وقت بيا وهو الليل  
 وانتم ساهون فاقول لا يستعملون وقت استعملوا وانتم مستغفلون بطل العاقر والسب ما يستعمل امته الجبروت  
 اى من العذاب والمعنى ان العذاب كله مكره موجب للفقير فاقى شتى يستعملون منه وليس شتى منه وجب  
 الاستعمال والاستفهام فى ما ذابته على بارعهم لان المعنى اخرون ما ذابته على الجبروت وجواب استعملوا  
 وهو من مواجى الاستعمال او من الخطاء منه ولم يقل ما ذابته على الجبروت الا لانه على موجب ترك  
 الاستعمال وهو الاجرام او ما ذابته على الجبروت وجواب المظهر على ان انيك ما ذابته على الجبروت  
 باراعهم اذ لم اذ ما دفع العذاب انما شئ وجوب للشرط وما ذابته على الجبروت اعراض والمعنى ان انكم لم  
 استعملهم بعد وقوع حيل لا يفتكم الايمان ودخلتم في الاستفهام على ثم كذا جوب على الواو الفاء فى اقام على  
 القرى التي على اربعة القول اى قيل لهم اذا امنوا بعد وقوع العذاب التي امنتم به وكل كنتم به استعملوا  
 اى بالعذاب تكذبوا واستغفروا لان تعرف المخرج الى يد الامم والقلاء خرجوا على الامم نافر ثم قل الذين  
 ظلموا عطف على قبل المضمر قبل الذين ذكروا عذاب العاقر اى الامم كل من خرجت الامم من شئون من  
 شئت والكلاب ويستعملونك ويستعملونك فيقولون اى متى هو استفهام على جهة الانكار والاستغناء  
 والضجر للعذاب اللوحى قل يا محمد اى ذوق نعم والله انه لى ان العذاب كان لاجل حاله وما انتم بمجرى بنامين  
 العذاب وهو لاجل حاله ولو ان لكل نفس ظلمت كبرت واشركت وهو صفة لنفس اى ولو ان  
 لكل ظلمة ما فى الاخرى ما فى الدنيا اليوم من خزائنها واموالها لا تفت زنت به جعلته

ملية لها يقال ولله ما قدره ويقال اقتداء به يعني قدوة كما في القرآن الكريم لما رأوا العذاب واطهرها من  
 دلوهم اسرا مني ادا اظهرها او احوها عرجا عن الطي لندوة الامم فاسمها الاصلاد وقوي ستم من الطي  
 والطيوب يدل على ذلك ذكر الطام بالقيط وكم لا يطيقه ثم اتبع ذلك الاشارة بالملك قوله لا  
 زك يشاء من الشوب والامه من كنف بقول الجندوة الحيت العباب وما وعد من القواب والعقاب وقوي  
 قوله الا ان وعمل الله بالشواب وانما العباب من كنف ولكن الشوب هو كنفه وهو كنفه وعنه هو العباب على  
 الاحياء والامانة لا فقد علفا عن ذلك ويحيون والى حساب وحرارة الرجوع يحاف ويحيى بالياء التام  
 وقد جاءكم من عطف من كرم اى قد جاءكم كتابي بما مع لوده العباد من موطنه وتسد على الوحش الموطنة  
 القيل على كل مهيب ورجوع عن كل مهيب عما في القربان من الاوامر والشواهي دافع الى كل مهيب ورجوع عن كل  
 مهيب اذا امر بقضى حسن المأمور وتكون مع عوايه وقضى العي من صلاته وهو شير وما هذا الا من وقفا وكما  
 في الصدوق اية اى صدوركم من العقائد الفاسدة وهذ من الصلابة ويحيون كالمؤمنين فان امن به مسك  
 فلي يا محمد يعقل لله ويسجد لله ويحيون ذلك كنف حيا اصل الكلام يحصل الله ووجه فلم جوا ذلك فلم جوا  
 او المكرر للتأكد والتقدير في الحجاب احصا من الفضل والرحمة بالفرح دون ما عداها من فوائد الدنيا  
 تحزن احد للعالمين لانه لا يكون عليه والفاء داخله بمعنى الترتيب كانه قيل ان وهو اسنى وليس هو اى امر  
 او فصل الله وترجمه فليستوا بذلك فليفرحوا بها كتاب الله والاسلام في الحديث من هذه الله الاسلام  
 وعلم القربان ثم سكا العاقل كتب الله العرفان عيسى الى يوم بفضو قر الاله هو خير من الشايعين وبالفاء  
 شاع فليفرحوا بيقرب كل امرئ منهم اخرون ما امر الله لكم من ربي ما مصوب بالياء او امر ايتم  
 اخرون فيه فليفرحوا به وكلوا مما حلالا فمعصية وتلتزم هذا الحلال وهذا حرام كقوله ما في بطون هذه الايام  
 شاعبة لذكور اذ يفرح على اذوا حيا نعم الارض اى يخرج من الارض ولكن لما سئلت اسمايتها بالاسماء نحو الخط  
 لاي به تفت الارض المساء والشمس التي بها نصيب الاموال ونوع القاراضيف ان اليها بالاسماء على الله اوتاكم  
 متعلقين بالايتم ولعلكم بالوقوف والوقوف اخبرت الله اخذكم في الخلل والفرح قائم تعذيب ذلك نأخذ  
انتم على الله تعذبت الله ام اسمتم شكرت الله في حبه ذلك الله اذ الحرة والامكار وام منقطعة بمعنى جبل  
 انقلدون على الله تعزوا للافتراء والافتراء ليرجع على الحق فيما سال من الاحكام وتلغته فادرجب الاحتياط  
 وان لا يولي احد في شئ جازما او غير جازم الا بعد اذان وافذان والا فهو مغرور على الربا ومنه كلوا مما  
يقدون من الله الذي يثبت ذلك الله يوم القيمة منصوب بالطين وهو من واقع فيه يفي اى شئ طر للدين  
 في ذلك اليوم ما يصح بهم وهو يوم الحراء بالاحسان والاساءة وهو وعد عظيم حيث انتم امرت الله  
لذوقوا على الناس حيث انتم عليهم بالفضل ورحمتهم بالحق وتعلم الحلال والحرام ولكن انتم لا تسمعون  
 هذه النعمة ولا يتقون ما دون الله وما تكون في شئ ما نأخذ بالخطاب للفق على الله عدو لسان الامم  
 وما سئل من التبريل كانه قيل وما سئل من التبريل من تالين لان كل جزء من قران والا صغار على الله فليفرحوا  
 من الله عز وجل ولا تفرحوا اسم جميعا من كل اى عمل الا كما عليكم ستورة متاذين رقاء بحضرة عظيم اذ يتصور بنية  
 نحو في انص في الامم الذين فيه وما يفرحوا عن ذلك وما يفرحوا بنية بنية كانه في مثال الخوف ومن ملته يوم  
 في الامم ولا في الشايعين ذلك ولا الكفر فليفرحوا من الامم والخير في كيب سنيي مني الى الحق  
 ومصعبا عن على بن الحسن وقد من الارض والشايع هو في قديم الغنى كان العطف بالياء وحكم حكم النسبة

لا اراكم اذ انتم ترون الذين يتركون بالطاعة ويتركوا بالكرامة اذ هم الذين قتل الله هدم بالرهان الذي اقام  
 قول القيام بحقه والحق متخلف اذ هم للثانيون في الله على ارحام بينهم ولا اموال متطوعين اذ هم الذين للمؤمنين بال  
 لا والله لا خوف عليكم اذا اخذ الناس كلهم منكم اذ اخذ الناس الذين امنوا منكم يا صابر ارحم اولاد  
 صفك كمالا اذ هم في حق على انهم يتبدلون محذوف اي هم الذين ذكروا في التوراة والشريعة طاعوا صهيون في التوراة  
 ما يذنب به التي تدين المؤمنين في حق من كذابه ونحن الذي يوصيهم في الرأى الصالحين بها المسلم اذ في رءوسهم  
 ذهب النبي وبقية المشركين والرا بالصلح جزى من سنة واربعين جزى من البقرة وحل الان مدة التي تترك  
 عشرون سنة وكان في سنة اخير من يوم في النور بالانوار وسنة اخير من ذلك وعشرين سنة من سنة واربعين  
 جزى ما وهي محبة الناس له والرا الحسن اولهم النبي عند النزع وان يرى مكانه في الجنة وفي الاخرة هي الجنة  
 التي لا تلهي ولا تلهي ولا تلهي ولا تلهي انما هي التي في الجنة من الذين هم القوت العظيم والرا الحسن  
 اعلم ان ولا يجب ان يقع بعد الاخر من كلام كما قول فلان ينطق بالحق والحق بالجنة وسكت ولا يخرج في قوله انهم  
 خذوهم وانشادهم في نذر يروها لك ولطال امر في التوراة استيتا معنى التقليل كما نفي ما في الاخر  
 فقبل انما قاله الله في الجنة والحق في ملك الله لا يملك احد شيئا منها الا الله ولا غيرهم فوالله عليهم  
 بكتة الله لا طين انا ورسلي انا النبي رسول الله في كل من يترك عن حق من راء وديك واهلك والوقت افرم على  
 قولهم لا يصبر ان التزم مقول الكفار جميعا سأل في التكميل لما يقع اوفى الكلام به ما يبدرون ويؤمنون عليه من  
 مكابهم بذلك الا ان الله من في التكميل وفي الاخر فيقول العقلاء وهي الملك والملك لان وجههم ليدون  
 ان هؤلاء اذا كانوا في ملكه فلا يصح احدهم من الذين يتركون ولا يكون شركاء في هذا امرهم مالا يعمل احدهم  
 يكون له ندا وشركا وما يقع الذين يتركون من دون الله شركاء وما نافية اي وما يتبعون حقيق الشكراء وان كانوا  
 ليسوا بها شركاء لان شركاء الله في الرب يتركون ان يتبعوا الا الشكراء الا طعنهم انهم شركاء الله وكفى لهم  
 يتبعون به يتركون ويقدرون ان يكون شركاء عقول برابطا او استغناء مية اي واي شيء يتبعون وشركاء على  
 هذا نصب يتركون وعلى الاول يقيم وكان حقه وما يقيم الذين يتركون من دون الله شركاء فاقم على حاله  
 بالخلوف من يتركون او موصولة معطوف على من كان قبل والله ما شفع الذين يتركون من دون الله شركاء اعد  
 شركاءهم ثم نزل على عظيم قدرته وشمله نعمته على عباده بقوله الذي جعل لكم الليل ليستكفوا افيما يحبكم الليل  
 مظلم المستريح افيما من نهار المرء في الوفاء والكرامة مضى السحر افيما مطالع الرأى وملاهم  
 في ذلك لا يتركون فيقولون كيف من معكم منكم معترقا والوا لعل الله والرا كنهية في قوله عن اخذ الذين يحبهم  
 الحقاء هي التي وعدت لعل الذين انما يطلب الالاضيف لتعق به او فتر يستعين به او خليل يستعين به  
 اما من الحاجة من كان غنيا محترقا كالي ان عنه متفيا ولا يوال بعض الوال فيستعين ان يكون مكيوا وكل من كان  
 وكل من كان محتاجا الى الغير كان حادنا فاسأل القليل ان يكون له والرا في التكميل وما في الاخر من ملكه ولا  
 يجتمع النبي مع ان يترككم من ملطون بهذا او ما عندكم من حجة هذا القول والباء حثها ان وعلى يقول ان  
 عندكم على ان يجعل القليل مكانا للسلطان لعلك ما عندكم منكم من كان في ان عندكم في ان يكون  
 والي ان من اجل جعلهم في الذين فقال القليل في الله ما لا يقرن في الذين يتركون على الله الذي باضانه الى  
 الذي لا يتركون من الناس ولا يتركون بالجنة من في الدنيا اي افرأهم هذا منفعة قليل في الدنيا  
 ليعلمون به ان يستقيم في الكبر ومناصبه البقية والنظامهم ثم انما من جرحهم ثم في التكميل البعد

الشكر والحمد كما كانوا يفعلون في ذلك زمان وقل عليهم سائر حرمهم معهم والوفاء عليه لا يرم  
 ادلو وصل لصار اذ طرأ عليه وائل بن العديروا ذكره اذ قال ليقوم بغيره ان كان منكم عظم وفعل كقول  
 وانهما الكثرة الاعلى الحسينين معا في مكان يعنى نفس كقولهم وحلى حاف مقامهم حتى اى حافهم او  
 حافى ذلك كذا ما كان باله الله اذ هم ادا وعطى الجماعة قام على حرام يعطونهم ليكون مكانهم بياضهم  
 مسمن عاقل لله فقلت اى وهبت امرى لله واصبحوا منكم من اسحق الامام ادا واه وعمر عليه وذكروا الله  
 معى مع اى واصبحوا منكم مع شركاءكم لا يكون منكم عليكم حتى اى عاقلكم وها والعم والعم كالكرب  
 والكره واملسا في حصة والعمه السيرة من عمر ادا اسبق ومنه الحديث لا عسى في دار الله اسى لا  
 يستروا ولكن يحاربوا للمعنى ولا يكون قصدكم الى اهللك مستورا عليكم ولكن مكشوف ومتبوعا بحاربى  
 به ثم كفى الى ذلك الامم الى ربي ولى اى اذ الى ما هو من عندكم من هلاكى كما انقضى الرجل عبيدوا واصلوا  
 ما امسككم ولا مطوب ولا مملوك وان توليتم فان ارضيتهم عن ذلك هو يصحبقوا اسانكم من اخرج واوجب  
 التولى او داسا منكم من اخر فمضى ذلك قولكم ان اخرجى الاعلى الى وهى التماس الى سيسى به في الاحترق  
 اى ما يصحبحكم الله لا لهم من ارضى الذين اوفى به كذا مع احد الاخر على تعليم الفراء والعلم للى وامر  
 ان يكون من المسلمين من المسلمين لا وامر ولو اهدى ان اخرجى بالغير مدعى وسامى وانهم وحصن فكنوا  
 في الامم على تكبيره فكنوا من العرب ومن معة في الفرائض وحديثهم خلاف يحولون ليعلموا بالحق واعرفوا  
 الذين كلفوا بالانبا والظريف كان عاقله المسلمين ههنا يعطونهم ما اخرجى عليهم ويخذلوا اى انهم يهول الله  
 عن مثله وتلد عليهم ثم كفى من تعزير من بعدوا من كذا الى قدوم اى هو اذ صلحوا واسمهم ولو ط واستعسا  
 فحوا لهم بالنسب ما سمحوا لصحة المسلمين عنهم فكاكوا التماس اذ اصرروا على الكفر بعد الحق وما كانوا يرون كل  
 من قل محبة ثم يهدى بهم كانوا اهل حاهلية مكانى واوهم فصل بنى حاليتهم  
 بعد لغة الرسل وقيلها كان لم يبعث اليهم احد الى ان نظم مثل ذلك الطبع حتم على كل من المعينين  
 المبحاويين الحدي الكليل ثم تصابى كذا من معنى وهو كذا في مخرج وملازمة بالانبا الى ان السمع  
 فاستكبروا على قولها واعظم الكبرياء بها وان العبد سبالة منهم بعد ثبوتها وسقطوا عن قولها  
 وكانوا اقواما محبة في ههنا اذ وى امام عظام ذلك اسكنوا عها واحرموا على جهها فكاكها على  
 من عتيدنا فلما عرف انه هو الحق وابى من عبد الله قالوا ليعلموا الشكوت ان هذا كذا من معنى وهو يعلمون  
 ان الحق ابدى من السحر قال منى القول الحق لما جاءكم هو انما هو مقولهم محذوف اى هذا السحر  
 ثم اسباب انكاره وقال اخرجى ههنا من فساد ولا يصح السحر فون ههنا لا يطعم وقالوا انما انفسنا لهم  
 عا وحلنا عتيدنا انما عا من عبادة الاصنام او عبادة من عا وكان كذا الكبرياء الى الملك لان الملوك من يوفى  
 الكبرياء والعطية والعلوى الى الكبرياء من مصر وما عا كذا من معنى فون بها حكامها وكان حجاب  
 ونحو وقال من عا منى السحر عا منى السحر عا منى السحر عا منى السحر عا منى السحر عا منى السحر  
 فون قال منى السحر عا منى السحر عا منى السحر عا منى السحر عا منى السحر عا منى السحر  
 هو السحر الى سماء من عا وفيه سحر من ايات الله السحر بعد وقته والوعظ على الاستعظام على اهل التمل  
 ما استعظم اى اى سحر حتم به هو السحر الى الله سبيل الله يطعم بطلاه ان الله لا يظفر على السحر  
 لا يسته بل يدبره ويحيى الله الحق ويثبت به كليمه واوامر وقصا باله او يطعمه الاسلام بعداته





وَأَشْفَقَ عَلَى الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ صَدَقَ الْإِجَابَةُ وَهِيَ الْأَهْمَالُ  
فَكَانَ بَيْنَ الدَّعَاوِ الْإِجَابَةِ أَرْبَعُونَ سَنَةً وَلَا تَتِمُّ أَنْ يَخْتَصِمَ الَّذِينَ وَكَّرُوا لِقَاءَ السَّائِكِينَ تَشْبِيهُهَا  
بِزَيْنِ التَّنْبِيهِ شَأْنٌ غَطَّاهُ بَعْضُهُمْ لِأَنَّ النُّوْتَ الْخَفِيَّةَ وَاحِدَةً الْمُسْكُونِ وَقِيلَ هُوَ أَجَابُكَ لِكُنْ تَحْتَ لَيْسَ  
بِهِمْ أَرْبَعُونَ سَنَةً فَاسْتَقْبَلَهُمْ بِمَنْعِينَ وَكَانَ مَقَامُ الْأَمْرِ هُوَ لَمْ يَلْعَلْ لِقَاءَ الْإِفْعَالِ فَاسْتَقْبَلَهُمْ  
فَرَعُونَ تَحْتَ وَفَقَّحَهُمْ يَقَالُ شَبَّعَ حَتَّى اتَّبَعْتَهُ تَحْتَ نَظَرًا وَلَا يَكُنْ ظَلَمًا وَاسْتَصْبَحَ عَلَى الْحَالِ أَوْ عَلَى الْمَعْلُومِ  
حَتَّى أَكْثَرَ كَمَا كُنْتَ الْعَرَبُ وَلَا وَقَفَ عَلَيْهِ لِأَنَّ قَالَ أَمْسَكَ حِوَابَ إِذَا كُنْتَ مُعْرِضًا وَعَلَى الْإِسْتِثْنَاءِ بَدَلًا مِنْ  
وَالْفَرَعُ عَلَى حَالٍ زَوَيْتَ الْبَلَدَ إِلَى صَلَاحِ الْإِيمَانِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا الَّذِي أَمْسَكَ بِهِ نَبِيُّ الْأَمْرِ وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ قِيَّةً  
عَلَى الْإِيمَانِ وَالْإِسْلَامِ وَأَحَدِيَّتِ قَالَ أَمْسَكَ ثُمَّ قَالَ وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ كَرِهَ فَرَعُونَ الْمَعْنَى الْوَاحِدُ ذَلِكَ مَرَّتَيْنِ  
هَذَا نَحْوُ مَا عَلَى الْقَبُولِ ثُمَّ لَمْ يَقْبَلْ مِنْهُ حَيْثُ أَخْطَأَ وَقَتَهُ وَكَانَتْ الرُّوَّةُ الْوَاحِدَةُ كُنْتُ فِي حَالِ الْخِشْيَارِ لِقَابِ جَبْرِئِيلَ  
الَّذِي أَمْسَكَ مِنَ السَّائِرِينَ فِي قَدَمِ الْأَصْطَفَاءِ جِبْرِئِيلَ أَدْرَكَكَ الْفَرَقُ وَأَمْسَكَ مِنْ هُنَاكَ قِيلَ قَالَ خَلَّكَ جِبْرِئِيلُ الْعَرَفِيُّ  
الْعَامِلُ فِيهِ أَتَى مِنْ رَقْدٍ عَصَيْتَ قَبْلَ وَفَلَتَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ مِنَ الضَّالِّينَ الْمُضِلِّينَ عَنِ الْإِيمَانِ رَوَى ابْنُ جَبْرِئِيلَ أَنَّهُ  
يَقْتَضِي مَا قَوْلَ الْأَمْرِ فِي عَدْلِهِ بِجَلِّ شَأْنِهِ فِي مَالِهِ وَفَعْلِهِ فَكُنْ تَحْتَهُ وَجَدَّ حَقَّهُ وَأَدْعَى السِّيَادَةَ دُونَهُ فَكُنْتُ فَرَعُونَ  
فِيهِ يَقُولُ أَبُو الْعَبَّاسِ الْوَلِيدِيُّ مَصِيبُ خَرَابِ الْعَبْدِ الْخَارِجِ عَلَى سَيِّدِهِ الْكَافِرِ فَخَرَّ وَهُوَ أَنْ يَغْرُبَ فِي الْيَوْمِ فَلَمَّا الْإِسْلَامُ الْفَرَقُ  
تَأَوَّلَهُ جَبْرِئِيلُ خَطَهُ فَرَقَهُ فَأَلَيْكَ لَيْسَ لَكَ تَلْقِيكَ نَجْوَى مِنَ الْأَرْضِ وَهِيَ الْمَلَأَ إِلَى السَّاحِلِ كَمَا تَرَى بِكَ فِي مَوْضِعِ  
الْحَالِ أَيْ فِي الْحَالِ الَّتِي لَادْرَجَ فِيكَ وَأَمَّا أَنْتَ بَدَلُكَ أَوْ بَدَلُكَ كَمَا مَلَأَ سَوَاءً لَمْ يَنْقُصْ مِنْ شَيْءٍ وَلَمْ يَتَغَيَّرْ عَرَبِيًّا لَسْتُ  
الْأَلَدِيَّةَ مِنْ غَيْرِ لَيْسَ أَوْ بَدَلُكَ وَكَانَتْ لَهُ جَرِجٌ مِنْ ذَهَبٍ يَدْرِغُ بِهَا وَهُوَ حَشْفَةٌ رَضَ بِأَدْنَاكَ وَهُوَ مِثْلُ قَوْصِمْ  
هُوَ بِجَارِهَا أَيْ بِدَلُكَ كَمَا رَأَى بِأَجْرَاءِ أَوْ بَدَلُكَ لِأَنَّهُ ظَاهِرٌ فِيهَا لِكُنْ لَوْ أَنَّكَ أَتَيْتَ مِنْ بَدَلُكَ  
مِنَ النَّاسِ عِلَامَةً وَهُمْ مِنْ إِسْرَائِيلَ وَكَانَ فِي أَنْفُسِهِمْ أَنْ فَرَعُونَ أَغْطَوْا شَأْنًا مِنْ أَنْ يَدْرِغُ وَقِيلَ أَجْرُهُمْ مِنْ بَدَلُكَ  
وَلَمْ يَصْدُقْ قَائِلُهُ اللَّهُ عَلَى السَّاحِلِ حَتَّى أَيْقُوهُ وَقِيلَ لَوْ خَلَّفَكَ لَمْ يَأْتِ بِدَلُكَ مِنَ الْقُرُونِ وَمَعْنَى كُنْ أَيْ  
أَنْ يَنْظُرَ لِلنَّاسِ عِبَادَتِهِ وَأَنْ مَا كَانَ يَدْرِغُهُ مِنَ الرُّبُوبَةِ مَحَالٌ وَلَهُ مَا كَانَ فِيهِ مِنْ عِظَمِ الْمَلِكِ إِلَى أَمْرِهِ الْإِمَارَةِ  
لَعَجِبَانَهُ بِهِ فَمَا الظَّرْفُ بِهِ وَكَانَ كَثِيرًا مِنَ النَّاسِ عَنْ أَيْتِنَا لَعَلَّكَ وَكَانَ لَوْ أَنَّكَ أَيْتِنَا لَعَلَّكَ فِي سَنَةٍ  
صَالِحًا مَرْضِيًّا وَهُوَ وَالثَّمَامُ وَرَفَعَهُمْ مِنَ الطَّبَقِ هَذَا اخْتَلَفُوا أَمْ حَتَّى تَجَاءُ عَنْهُمْ الْغَمُّ أَيْ الْقَوْمَةُ وَهُمْ خَلْفُ  
فِي تَأْوِيلِهَا اخْتَلَفَ أُمَّةٌ عَنِ الْإِسْلَامِ فِي تَأْوِيلِ الْآيَةِ فِي الْقُرْآنِ أَوْ أَلَا الْعَمَلُ عَنِ اخْتِلَافٍ فِي الْأَمْرِ أَوْ أَمْرًا  
اخْتَلَفَ فِيهِمْ فِي صِفَتِهِ هُوَ لَيْسَ هُوَ أَجَابُكَ الْعَمَلُ هُوَ أَنْ تَكُنْ يَتَقَوَّى بِبَعْضِهِمْ أَوْ الْفِعْلُ فَمَا كُنْ تَحْتَ حَتَّى  
يَعْرِضَ مِنَ السَّبِيلِ مِنْ بَعْضِهِمْ كَلَّا جَوَابُكَ كُنْتُ فِي سَكْنٍ سَمَاءً أَنْ تَكُنْ إِلَيْكَ فَسَمَاءُ الَّذِينَ يَفْرُقُونَ الْأَشْكَالَ  
مِنْ جَبَلِكَ مَا قَدَّمَ ذِكْرُ إِسْرَائِيلَ وَهُوَ قَوْلُ الْكِتَابِ وَوَصَفَهُمْ بِالْعَمَلِ فَهَذَا هُوَ أَمْرُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَكْتُوبٌ فِي الْقُرْآنِ  
وَالْإِسْبِلَ وَهُمْ يَعْرِضُونَ كَمَا يَعْرِضُونَ أَبْنَاءَهُمْ أَرَادَ أَنْ يَكُنْ عَلَيْهِمْ بَعْضَةُ الْقُرْآنِ وَبَعْضُهُ بَنُو مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ  
وَيَا لَمْ تَكُنْ فِي ذَلِكَ فَحَالَ قَانِ وَقَعَ لَكَ شَكٌّ لِرُضَاؤِهِ وَتَقَدَّرَ لَكَ مِنْ خَالِجَتِهِ شَبَّهَتْهُ أَنْ يَسْمَعَ إِلَى جِلْبَابِ الرَّجْعِ  
إِلَى قَوَائِمِ الدِّينِ وَادْنَاهُ أَوْ عِيَالَهُ الْعَدَاءُ فَسَمَاءُ الْعَمَلِ الْكِتَابُ فَانْفُذَ مِنْ الْعَاطِيَةِ بَعْضُهُ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ بِحَسَبِ  
يَصْلُحُ لِمُجْعَمَتِهِ شَكٌّ فَهَذَا لَمْ يَكُنْ تَحْتَ الْقَوْلِ وَصِفَ الْأَحْيَاءُ بِالرُّسُوحِ فِي الْعَمَلِ بَعْضُهُ مَا أُنْزِلَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ  
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالْمُسْلِمِينَ فِيهِ لَقَدْ تَجَارَكَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ أَيْ شَبَّهَتْهُ بِالْآيَةِ الْوَاضِحَةِ وَالْبَرَاهِيلُ الْخَشَعَةُ  
إِنْ مَا أَتَاكَ هِيَ الْحَقُّ الدِّينُ لِمَا جَعَلَ فِيهِ لِلشَّكِّ تَلَاكُ مِنْ السُّوَرَةِ الشَّاكِينَ وَالْوَاقِعِ عَلَيْهِ لَطْفُ





وتفضلت اى من عذبه احكاما وتفضلوا الا الله معقول له اى ان لا يعبدوا او ان يشركوا  
 بهون في تقبل الايات معنى القول كانه قويا قال لا تعبدوا الا الله او امرهم ان لا تعبدوا الا الله  
 اى الكفر منه لا يردوا ويشتركون بالله وان استغفروا ذنوبكم اى امرهم بالتوحيد والاستغفار ثم تكرر الاستغفار  
 اى استغفروا من الشرك ثم ادجوا اليه بالطاعة فبعضكم ما كانا يحول تفكيره في الدنيا عن  
 حسنة مرضية من عيشة واسعة وخمرة متتابعة الى اجل السعي الى ان يوقن ان الموت كذا فيفضل  
 فضله ما يخط في الآخرة كما من كان له فضل في العمل بزيادة فيه جزاء فضله لا يجسر منه ذرا  
 تكلوا وان تقولوا انى اضاف عليكم عذاب يوم كذا هو يوم اقامة الله من حكمكم رجوعكم وهو  
 على كل يقين ودين كان قاهر على اعدائه انتم تصفون صدقكم بقرينة من الحق ويخرجون عنه لان  
 من اقبل على السعي استقبله بصدرة ومن اذرع عنه وانزعت فنى عنه صدره وطلوع عنه كنهه  
 المستغفرون لطلبوا الخلفه من الله فلا يطلع رسولهم والمومنين على زوروا الا حين يستغفرون  
 ثباتهم يقعون بها اى يريدون الاستغفار حين يستغفرون ثباتهم كراحتهم لا سمح الله الله كقول  
 عليه السلام جعلوا اصابعهم في اذانهم واستغفروا اثباتهم فلو لم يثبتوا على اذانهم وقوله  
 بين اسلامهم واغلاهم فلو صلبهم الى ايامهم من كاستغفروا والله مطلع على شهيد صلبهم  
 ثباتهم فلو لم يثبتوا على اذانهم فلو لم يثبتوا على اذانهم فلو لم يثبتوا على اذانهم فلو لم يثبتوا  
 في الاخرة الى على الله عز وجل لا كوجوبه ويعلم مستغفرا كرامة من الارض وسكنه و  
 حيث كان مودع قبل الاستغفار من صلب او حرم او بضعة كذا كتيب ما بين كل واحد  
 من المذئاب ويردونها واستغفروا مستودعها في النوح يعنى ذكرها كذا في صلبه وكذا في  
 خلق السفورات والكرسى وما بينهما في نسخة انهم من الاحكام الممتدة بقوله الثاني وكان عز وجل على  
 الماء اى فوقه يعنى مكان تحت خلق قبل خلق السموات والارض في الماء وفيه دليل على ان العرش والماء  
 متساويين قبل خلق السموات والارض قبل ان يخلق ما فوقه خلقا فظنوا باليهية فصارت ماء خلق  
 رجا فافترس الماء على ستة ثم وضع عرشه على الماء وفي وقت العرش على الماء اعظم انفسا لاهل العرش  
 كمن اخلق السموات والارض وما بينهما للسموات فيها ولم يخلق هذه الاشياء الا في ايامهم  
 عذرا ما اكثر سؤلوا عنه احسن عقلا وادبر من محارم الله واسرع في طاعة الله فمن سؤلوا عن اصابه  
 ومن كذب وعصى عاقبه ولما اشته ذلك اختار المختار قال لعلكم اى لعلكم اى لعلكم اى لعلكم  
 تعلمون ولكن قلت انكم متعبدون من تعبد المومنين الذين كذبوا ان هذا الامر متعبد  
 بهذا الى القرائن لان القرائن هو المظاهر بالعبث فاذا جعلوا بها فقد اندرج تحتها كذا ما فيه من  
 وغيره وسأل حجة وعلى يريدون الرسول والسمر كاذب سبيل وانما انحر كما عنيكم العذاب عذاب الله  
 او عذاب يوم يبرز الى امة الجاهلة من الاوقات معلومة او قلائل والحق الحين معلوم  
 ليقولن ما يحسنه علمهم من النزول استغفروا الله على وجه التكنيب والاستغفار والامتنان  
 العذاب ليس العذاب من كذا عذاب يوم مضى فاعى ليس العذاب مصر فاعنيكم كذا ما يتبعهم  
 وكذا في يوم واحاط بهم ما كان اوله يستغفرون العذاب الذي كانوا يستعجلون وانما وضع  
 يستغفرون موضع يستعجلون لان استعجلهم كان على وجه الاستغفار وانما كذا الانسان هو

الاستغفار

لحسن ما ارسل من رسله وامن وحده واللام في اللز لم يوطد القسم ثم رغبوا ثم سلبوا ذلك المعنى  
وموجب القسم انه لا ينشئ مثل الناس من ان ينشئوا ذلك المعنى المسلوب فاطع رجلا من معتق فصل الله من  
عصره ولا يسلم له عاقبة لقوله عظيم للعلم بالسلف من القلب وقوله لا يسألوه ولكن اذ قد تعلموا بعد  
صراخ مستند وساعده بمقتضى العلم الذي لا يقوون ذلك التثبات حتى اي الصائبات ساء حتى انه لم يجر  
الامر بغيره حتى جعل الناس ما كانا قدامه من بقاءه وبسببه الفهم والفهم السلك لا الراس صبرا في الحجة والبراهين  
التي خلقت وسكر في العلم والرجاء او انكم لم تعرفوا انهم كانوا في الحق كانوا انهم علمه انات  
تستلوا استاذالهم لو كانوا استرشدوا في الحيات اية واحدة مما جاء به كافية في رها دم ومن افترجا انهم لو  
انزل الله كبر او جاءهم ملك وكانوا لا يعتقدون بالفرق وبينه او لو انهم فكأن ينطق صرير من فمهم ما لا  
ينطق وينطق من فمهم اذ الله لا يطلع وطرح اللغات ردم واسمهم وافر احرم بقوله في ذلك بارك لعصر الخ  
التي افعلا تلك ترك ان تلقى الله وكمه ايامهم ودموعا وهمه وسكايتهم صدرت بان سألوا علمهم وانما  
صلى الله على النبي صلى الله عليه وسلم كانت اسم الناس صدر اوله اسكن تارك ان تقوون الحاد بان ينشئوا  
لو انهم لم يسموا او ما علموا ملك هلا انهم لم يسموا ما افرجوا من الكبر لتقف وللملك لتصل ولم يسموا ما لا يسموا  
تفرجوا اما ان يسموا اي ليس عليك الا ان تدرم ما افرج الله تعلم ما افرج سلبك لا عليك وادعوا وادعوا الله  
على كل شيء وكل ما يعطى ما يقولون وهو باع على ما ليس هو كعلمه وكل ذلك لا عليك فليعلم الحق بعلم  
صبره صل مسجرح عن شجب الى استبدانهم ولا مال معهم واسمهم ثم انهم يقولون ام مقطعة او كية الضم  
يوجي الملك على فاق غير شئ يستقل اسم واسمهم سوسلة ولحن كما يقول الحارثي في الخط الصالح عسى اسمهم  
ما اكتب فادعوا الفهم ذلك قال فلا قصر بملك على مطر لحد من في الحق الحلال ومعنى مثله امتناع دعاء الفهم  
كل احد من اهل معتق بوجهه لهنر ولسنا قالوا افرقت القران ولحققة من عد نفسك فليس من عد الله اى  
مهم الماعن وكان هو الى اختلقه من عد يسمى فاقوا اسم انما كرام من عدل عنك من عدل انكم وانه عصى الله  
وادعوا انهم لم يسموا في ذلك الله الى العاوية على العاوية انهم صرخوا انه معة وانكم لم يسموا الله فاعلى انما  
اول بعلم الله وكان لا اله الا هو اى اربل ملتسما لا لا يعلى الا الله من نظم مع الحق ولحد من يوجب لا يسيل ثم الله فاعلى  
على ذلك ان الله الا الله وحده وان توحده واحب والاشراك به طم اعظم واما جمع الخطا بدل اى هو  
فراهمك واعلى الحد قوله قل ان الجمع لعظيم من الله اى ان الله هو الله والى مدين لا يحدقهم اى اولى الخطا لغيره  
والصبر لم يستحيوا الى استطعت اى بان لم يسئل من يدعي به من دون الله الى الاطاعة على العارضة لعلم بالحرية  
فاعلى انما انزل علم الله او اده او انهم قتل انهم سئلوا مما عصى بالاسلام من هذه الحق الفاطمة ومن حال الخطا لغيره  
نساء فاسو اعلى الله انهم علمه وارادوا انفسا على به من عدل الله وعلى انهم سئلوا على خطيهم من كان يربى  
الحق واللبا ومنهم كوف الهم اعلم انهم قتلوا لا يحسبون من وصل الدم احوالهم واكمل من عصى الله  
وهو لم يربى فيهم الصحة والربى ومن الكفار واللبا صقوا او انكم الذين لم يسموا في الحق الا انكم لم يسموا  
وحطت الاجرة ما صعب او صعب اى لم يكن لهم قولهم لم يسموا به الا انهم احوالهم الذين سئلوا في الدم ما ارادوا  
ونظروا ما كانا فيهم اى كان فيهم من نفس ما طاولا من علم من محرم والعن لاطل لم يسموا في الحق انهم لم يسموا  
من كان من الحق الذين لم يسموا على يد اى لا يعفونهم والحق ولا تقارنهم سئلوا من الله فاسوا والرجح من اس  
من الحق كمن الذين سلام وجه كان على يد من ربه اى على من الله وسألوا ان دين الاسلام حتى جعل الفعل في سورة وسلم



انهم الشمن بالاسلام يعتقدون ذلك ويبقون عبدكم كما هم هاشم ولقد زل عنهم ان التقدم في الدنيا  
 لا يرب احد من الله وانما بعد ولا يفسد بل يضيء ومما فيكم عليكم من فضل في مال وافي غنا ونوحا  
 وانشاء بل تذكركم اني اعيى حافى للرجوع ومبغية في الدنيا والمصدقين يعني ناطق على الرعي و  
 الاحبا بنسبها الى ابيهم قال ليقدم امر عيسى في ان كنت على يدك بهلك ومن عرفت وشاهد من ينفذ  
 دعوى واثبت رجعة من عيسى يعني النبوة فثبت عليكم خفيته فثبت حرمه وعلى وحض اى احببت اى  
 فغيبت عليكم الدنيا فلم يترككم كما لو اني على القوم دليلهم في الفانق ليقوا بغيره وحققة ان الحق تكامله  
 بصيرة وسهره جعلت عسائر لان الاعشى لا يبتلى ولا يبدى غيره اكثر مكموها الى الرحمة واسمها  
 كمن تاه لا تدين ونفا والو اودخلت هنا قمة للديم وعن الى عمر اسكن المم ودجها ان المم تان  
 الاخلاصة خفيته فظنها الراى سكونا وهو حق لان الحركة الاعرابية لا يسوق طرها الى ضرر ولا الشعر وتبين  
 لا اسلمكم عليكم على تسليم المم السالكه ثم دل على انكم لم تزلوا لانكم شغل عليكم ان اديتم او على ابيهم ان  
 اخرى مدني وسناى والوعر وحض الاعلى الله ومما تاليطار الى ان اتموا جوابهم حين سألوا اطم  
 بل منواب الفة من الجبال السية معهم انهم ملقوا بهم فيشكروني اليه ان طر بهم ولاي اكرم في ما يحسن  
 نسا يصون على الميادين وندعوهم اذل او محبطين لقاءهم وانهم خسرهم ويقوم من يضرهم في من  
 الله من معنى من انقام لان طرهم اذ لا تذكرونه تعطفون ولا اقول لكم عذري خراي الله فادعى  
 فضلا لعلكم في الغنى حتى يجدوا فضلى فوقكم وما زى لكم حليانا من فضل ولا اعلى الغنى حتى اطلع  
 على ما في نفوس انما على وضواش قلوبهم وهي عطف على عذري خراي الله اى اقول لكم عذري خراي الله  
 ولا اقول اما اعلم الغيب ولا اقول اى ملك حتى نقول الى ما انت الاله من عندك ولا اقول الا اني ترحم في  
 ولا الحكم على من اسر ظلم من المؤمنين لعفيم لى توبتم الله خيرا في الدنيا والاخرة ليقوا انهم عند مساعة  
 لكم ومنه ولا على اهل الله اعلم بما في انفسهم من صدق الاعتقاد واما على قول ظاهر اقدم اذ اطلع على  
 حتى اسلمهم اى اذ كنت الظالمين ان قلت شئ من ذلك والاداء افعال من زى عليه ذاعا به واسم  
 تونى قابلات الناء دلا فاكدا بلهم قد خادكتنا خاسمتنا كما كنت حركتنا فارتدنا بعد ثامن العراب اسلم  
 من الضلوق قبله بوجيدك قالوا انما يا سيدي الله ان شاء الله انك تان بالذباب اى وانما الى من  
 كرمهم ومما انتم متعجبين اى لم تفكر واعلمهم منه ولا تفكرهم هو اهلهم من ضم الغنى ليقوا والشد  
 ليعنى وكفى الى نفسى مداف وابوعمر ان احدث ان اقصي لكم ان كان الله عز وجل ان يبقوكم اى يضلكم هذا  
 شرط دحل على شرط فلو كان مقلد ما في الحكم لما عرفت فقد بين ان كان يريد ان يبقوكم لا يفكركم  
 ان احدث ان اصحبكم وهو دليل بين لنا في ارجحة العاصى هو انكم تفترون فكم على فنية لرادته والى  
 من جعلت فيما تترك على عدلكم ام يقولون اقولوا بل يقولون افتره فل اني افترى على اخرى اى اني افترى  
 اني افترى به على عقوبة اخرى اى افترى يقال اجرم الرجل اذا ذنب واثبت اى ولم يثبت ذلك وانما  
 برى منه ومعنى في الجرح من اجرامكم في اسناد الافتراء الى وجه لا عاصمكم ومعاذكم واكفى الى  
 كثر الله ان يبقوكم من قومك الا من قد امن انما من ايمانهم وان غير موقوف وفيه دليل على ان الايمان  
 حكم الجرح لا نه قال ان الذي امن يبقون في حادث الوقت وعلى ذلك خرج الزيادة التي ذكرت في الايمان با  
 لقمان ولا يتركس عما كانوا يفعلونه فلا تحب خرب بالش مستمكن والافتباس افعال من يبقون وهو الخرب والفتا



وتنفي في البحر بما نزل من نزلك وإزالة ذلك قد جاز وقت انقضاء اعدائك وتنتهي لعلك يا غيبي العرفي  
من وضع الحال اى اصغى لعمقها وحقيقة ملتأ يا غيبي انك الله مع غيبيتك من ان زهر من وضع  
عن لاصوب ووضوح وانما نوى اليك ولهمك كيف تصنع عن ابن عباس قال يعلم كيف صنعت الفلك واوقاه  
تلك ليك بصنعها مثل حجة النظر والحق في الزمان طلقا ولا يدعى في شات قمر لك واستفاد العذاب  
عند شاعتك انهم مفرقة من حكمهم عليهم بالاعراف تدقق به وجف القلم فلا سبيل الى كنهه ويصنع الملك  
حكاية حال ماضية وكلما امر عليه ملائكة فيهم سحر كالماء من حمل السفينة وكان يعلم في ردة في اصد  
موضع من الماء وكان ايضا حكاية ويقولون له يا نوح صرحت بجوابك ما كنت تنيا قال ان كنت سحر فامسا وانما سحر برك  
عند روية الفلك كما سحر في مناه عند روية الفلك روي ان نوح جاء من الغن السفينة من غيب السحاب في  
سنتين وكان طولها ثمانمائة ذراع والفا ومانى ذراع وعرضها خمسون ذراعا وثمانمائة ذراع وطولها في  
السماة ثلثون ذراعا وجعل فيها ثلثة بطون تحمل في البطن الاسفل الجوش والسباع والبهائم وفي البطن  
الاول وسط الدواب والانعام وركب هو ومن معه في البطن الاعلى مع ما يحتاج اليه من الزاد وما معه  
حسادهم وجدوا من غيبيات الرجال والنساء فتوفت نمل من ياتون من في عمل المصيب بغير ان يفسد  
تعملت الذي ياتيه عراك في حيرة ويعي يا باهم ويريد بالعداب عذاب الدنيا وهو الزرق ويجعل عليه  
وينزل عليه عذاب ميقنهم وهو عذاب الاخرة حتى هي التي يتدبر هذا الكلام ادخلت على نوح من الشرط و  
الجزء وهي قامة لقوله ولبصع الفلك اى وكات يصنعها الى ان جاء وقت للوعد وما يفيق من الكلام حال  
يصنع اى يصنعها والحال ان كل ما عليه ملائكة فيهم سحر فامسا وجواب كل ما في وقال استيقا على تقدير  
ما كان وقال جواب سحر دايل من امر وصفه للملائكة كما كانا زينا وقال الحق هو كناية عن استدراك الارض  
وقيل ما محاسن الماء من نوح الخبز وكان من حجر نحو اربعة فضاء الى نوح و قيل الفلك روي في الامم  
فكنا انجل فيها في السفينة من كل زوجين اثنين فيسفر في سورة المؤمنين واكثر الامم من سحر الفلك  
عطف على اثنين وكل من آمن من اى واحمل الفلك والمؤمنين من غيرهم واستنق من اهل من سبق عليه  
القول انه من اهل النار وما سبق عليه القول بذلك الا لعلم بانه يختار الكفر بقدر ما ارادته جل جلاله  
عنك يقع في الكون خلاف ما اراد وما آمن معه الا قليل قاله كان ثمانية نوح واهله ونحوه الثلث ونساء  
وقيل كانوا عشرة خسة رجال وخمس نساء وقيل كانوا سبعين رجلا وامرأة واو لا دخر سام وحام و  
ياقت ونساءهم فالجميع ثمانية وسبعون نصفهم رجال ونصفهم نساء وقال الكبريتا في اسم الله  
تجزيها وسمي اسم الله متقبل يا ربوا حال الامن والى اى اربوا فيها مسحين الله او قال انك ليسم الله  
وقت ابحر اوقا ووقت انهما انما لان الجري والجرى للوقت واما الاغصا مصدر ان كالاجر والاسماء  
حرف من هذا الوقت للمساكن قوله حقوق النجم ويجوز ان يكون يشم الله مجربها ومسميها حجة بلها غير  
مستقلة بما قبلها وهي مبتدأة وخبر بها ان نوح جاءهم بالركوب ثم اجبرهم ان يخرجوا ومسميها بذكر اسم الله  
اى يشم الله اجربها واسماءها وكان اذا اراد ان تجزى قال اسم الله تجزى كان اذا اراد ان يسميها قال يشم الله  
نعت مجربها بضم الليم وسمي الزاد من جري اما مصدر لاول وقت جري على قفصه ويضم الليم وكسر الهمزة على  
والا نون يضم الليم ونحو الزاد ان كفي الحق لكن امن منهم وجميع خصلهم وهي تجزى بينهم متصل  
يخزوف دل عليه اربوا فيها يشم الله كما قيل فربوا فيها يقولون بسم الله وهي تجزى بهم اى تجزى





هي الخيرات النامية وهو في حقا بكثرة ذريرته وابتاعه فحق جعل اكثر الانبياء من ذريرته وائمة الذين في  
 القرون الباقية من نسله وكل اعم من مملك ومن للبيان فزاد الامم الذين كانوا مع في السفينة لادم  
 كانوا اجاعات او قيل لهم امسكون الامم ننشعبهم او لا ابتداء الغاية اي على ام ناشية من مملك وبني الامم  
 الى اخر الدهر وهو ان جبر اعم مرفع لا ابتداء مستفادهم في الدنيا بالسعة في الرزق والخصص العيش  
 والخير جرد في قدره وعن مملك امم مستفهم واعلم ذلك ان من مملك يدل عليه نبيهم من مملك ان  
 النبي اى في الاخرة وللخبر ان السلام منا والبركات عليك وعلى ام المؤمنين يشقون عن مملك ومن مملك ام  
 ممنوعين بالدنيا منقولين الى الآخرة نوح على السلام ابدا لنبيا والخبر بعد الطوفان من مملك كان معهم في  
 السفينة وعن محمد بن كعب في ذلك السلام كل من ومن من قبل ادم الفقه فبعد من مملك والعدا ان كل كافر  
 ذلك امتنا في القصة نوح وحمله الرفع على الناة والجعل اجد بها وهي من انباء القريب فنجيها اليك وما كنت تعلم  
 انك ولا في مملك انما راي تلك القصة بعض انباء الغيب موجبة اليك مملك عندك وعند فمك من قبل هذا  
 الوقت ومن قبل ان ياتي اليك واخبارك بها فاشهر على تبليغ الرسالة وادى في مملك لم يجد في مملك ووقته  
 الغافلة لك ولين لك بك مملك ما كان لنوح ولقوله ان الناقورة في الغرور النضر العبد لله فحق ه عن الشرك  
 او الى عاد اخذهم واحدا منهم وانتصبا بالخطي على ارسلك نوح اي امرسلنا الى عاد انهم هم من اعطى بيان  
 قال لغيره اعلم الله وتحدوه مملك من الله غيركم في غرور بالرفع منه على البحر والحرور والنجى على على  
 اللفظ انما نكروا الا مذكورون في تفرون على الله الكذب بما ذكره الا ان كان فيهم ولا استعظم حكيم اجرا  
 ان اجروا على كل الذي ظن في ما من رسول الا واجبه فيه مجاز القول لان شأنهم الضميمة والنصيحة  
 لا يصحها الجسم المطامع وما دام بنهر من مملك لم يرحع ولم يستع اكله ففعل في ما قد دون نصيحة من طلب عليه  
 اجرا الامن بالله وهو ثواب الاخرة والنفى في القصة من ذلك وتقوم استغفار في ان كل استغفار في نوح في اليك من  
 عبادة غيره بوسيل الشكر اي المطر عليك كرميل في الاحال اي كبره الدار ورزق في نوح الى نوح في انما قصص  
 استملائهم الى الايمان بكثرة المطر وزيادة الفقه لانهم كانوا اصحاب ترك روع وسبابين في البحر حتى الى  
 الماء وكانوا صليين بما اوتوا من سدة البطش والقوة وقيل امراد القصة في المال او على النكاح فيل حبسهم الضل  
 تلك سنين وعقبت ارجام نسائهم في عندهم خرج من المطر الا اولاد على الايمان والاستغفار وعن الحسن بن علي بن  
 اله وقد على معاوية فلما خرج قال بعض صحابه اني رجل ذو مال ولا يولد علي شيئا لعل الله يزرقي ولدا فقال  
 عليك بالاستغفار فكان يكنز الاستغفار حتى رجا استغفار في يوم واحد سبع مائة مقي فيل لله عشرة سنين  
 فبلغ ذلك معاوية فقال هلا سألته من قال ذلك في ذلك وفدة اخرى فقال له الرجل فقال الله يسمع قولهم و  
 يزدرك في الى في نكروا قال نوح وعلمكم بما اولى من بينكم ولا تفتكوا ولا تفرضا عنى وعاد على الله لغيره ميقه  
 مصر بن علي اجرا مكم وانما مكم كانوا ينجون مما حلتهم بكثرة لك ب منهم وحيي لما قالت قريش لرسول الله لولا انزل  
 عليه آية من ربه مع فتاة انا لله المحرك مما نحن ميتا ولكي الغيتا عن قولك هو حال من الضعيف في تاركى الهننا  
 كانه قبل وما تترك الهننا صادون عن قولك وما نحن لك بمؤمنين وما يصح من امتنا ان يصدر قولك  
 فيقال عنهم اليه افتنا طاله من الاجابة ان تقول الا اغتربك بعض الهننا يسوع ان سرور في فقه جميع  
 الاقوة واحدا ومن في الهننا اعتراك اصحابك بعض الهننا يسوع في خيل ونقله في ما تقول في الاقوة الملقاة في  
 الاقوة اعتزل بعض الهننا يسوع قال اني استنزل الله واشهد اني استنزل في تحت استنزل في قوله اي من استنزل





ان يؤلفوا من ههنا وهو استبعاد من حيث العادة قالوا النبيين من امر الله كل امرئ وحكماءنا  
 انكبت الملكة فنجبها لانها كانت في بيت الديات وهبط الخراف والامور الخرافة للعادات فكان عليا ان  
 تنور في كبريها ما يدرى سماع النساء الناشئات في غير بيت النبوة وانما سمع الله ونجاة مكان البتة والخراف  
 اسامع الملكة حيث قالوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم اهل الكعبة والادوان هلاك وامنا انما جاءكم به رب الغم  
 ويخبركم بالانعام يا اهل النبوة فليست يمكن تحييتهم كل ام مستألف على انكرا لغيري انما قيل  
 اياك ولتتبع كان امثال هذه الرحمة والكره متكاثر من الله عليكم وفي الرحمة النبوية والكرات الاسئلة  
 من بني اسرائيل لان الانبياء منهم وكلهم من ولاد ابراهيم واهل البيت نصب على النبوة وعلى الاختصاص  
 اية محمد صلى الله عليه وسلم بتبجيل النعم محمد طاهر الكرم بتاحل النعم في كسبت عن ابراهيم المرفوع والفرع وهي اوصاف  
 الخيفة حين بكر اضيافه وجاءه في النبوة بالولد الجاد لنا في قوة لوطي اى لا اطمان قلبه بعد الخوف ولم ي  
 سره راسيب الشرف فرغ للحاجة وجواب لما صدق فقد برة اقبل بمجادلنا او بمجادلنا جواب لما وانما ج  
 به مضاهة الكمال والحق بمجادل ههنا ومجادلة ايام انهم قالوا انما مملوكوا اهل هذه القرية فقل  
 ابراهيم لو كان فيها خمسون مؤمنا اهلكوني قالوا لا قال فارهم قالوا لا قال فقلوني قالوا لا الحق بل في الغم  
 قالوا لا قال ابراهيم ان كان فيها رجل واحد سلك اهلكوني قالوا لا فقل ذلك قال وفي خطا قالوا لا الحق بل  
 فيها النبيين واهل الانبياء ابراهيم لم يجر على كل من اساء اليه واكثر الاحتمال من اذاه الصنوع عن  
 عصاة آقا كبر لنا وكم من خوف الله مكيه واثاب ابراهيم الى الله وهذه الصفاة على رقة الذنوب  
 والرحمة في ذلك مما حمله على المجادلة فيهم رجاء ان يرفع عنهم العذاب ويحق العلم بهل ثوب النبوة  
 كماله على الاستغفار له به قالت الملكة يا ابراهيم اعز عنك هذا الجدل وان كانت الرحمة في ذلك  
 فكما جاء امر ربك قضاء وحكم والهم ايتهم عذاب غير ممدود ووجه لا يجر مجادلك وغير ذلك عذاب الله  
 باسم الفاعل وهو انهم قد برة وانهم باهم عذاب ثم خرجوا من عند ابراهيم متحججين بخوف لوط وكان  
 بين قرية ابراهيم وقوم لوط اربعة فراسخ وكما جاء فيهم لوطا كما انقذوا واهل حياهم ومجالهم ستمى  
 اخبر لانه حسب انهم انس فخاف عليهم خبت فيهم ولان يعجز عن مقاومتهم ومن انفسهم وصاؤهم فيهم  
 فيبر اى وصاف بما كانهم صدق وقال هذا يوم عيسى مشددا روى ان الله تعالى قال لهم لا تملكونهم حتى  
 يشهد عليهم لوطا ابراهيم مرات فلما مشى معهم مطلقا فيهم الى منزله قال لهم اما بلغكم امر هذه القرية قالوا  
 امرهم قالوا نعم بالله انها شر قرية في الارض علا قال ذلك ابراهيم مرات فدخلوا معه منزله لم يعلموا ان  
 في بيت امراته فاجرت بهم قوما وجاءه قوما فيهم فمكث اليه فيهم كماله عن دفعهم عن بل كماله  
 الشيات ومن قبل ذلك الوقت كانوا يملكون الفصحى حتى مرت على ابراهيم وقيل عندهم استقباحتا فانكرا  
 يحزن مهاجرين لا يكفهم حياء قال يقوم طويلا يتيقن فترجوه من ابراهيم بقى اضيافه بيانه وذلك غايته  
 وكان سره في المسئلة من الكفاجر شار في ذلك الوقت كما جاز في الابداع في هذه الامنة فقد روج بين  
 صلح ابيته عن عتبة بن ابي لهب واهل العاص وهما كافران وقيل كان لهم سيدان مطاعان نارا فيهم  
 بهما البتة عن اهل مكة اهل مكة مبدل او مبدل عطف بيان ومن فضل واطهر خبر المبدل او مبدل فيهم  
 اطمعهم مبدل او مبدل الله يا ابراهيم عن عليهم ولا تخشون ولا تخشون ولا تخشون في من الخزي او لا  
 تجلوني من الخزية وهي الحياء والياء ابراهيم في الوصل في ضيق فانه اذا خشي ضيق الرجل

او جاره فقل نزع الرجل وذلك من حرارة الكرم واصالة ليرة السبع منكم رجل منكم اي رجل واحد  
 يفتد على سبيل الخوف والجليل والكف عن السوء قالوا لقد عجزت ما كنا في بيتك من حتى حاجة لان كان  
 الا نأثم ام خازم من مذهبنا قد هبنا التان الى كنان والى كنان ما نزل عننا ايمان الذكوة والمهم فيه  
 الشهوة فقل ان فيكم قوة او اوتوا الى كنان فيكون بينكم جواب لو عجزت من اي لغفلت بكم وضعت والمعنى لو  
 قويت عليكم بنفسى او اوتيت الى قوى استند اليه واعتق به فيغيب عنكم غضب الفتوى الغرير المكن من الجمل الى  
 مثله ومنعبر روى انه اغلق بابه حين جاءه واوجله رادهم على احكام الله عنه ومجادلهم فتولدوا ليدار  
 غلامات للملكة ما لى لو طمن للكرب قالوا بلوطان ركنك لسد بدارك فافتح الباب ودعنا  
 واياهم ففتح الباب فلحلوا فاسادون جريه في عقوقهم فاذا لم يظفر بجناحهم فطلس عنهم  
 فاجابهم كما قال الله تعالى فطسنا اعيينهم فسادوا لا يعرفون الطريق فخرجوا هم يقولون ان في بيت لو طوي ما سخره  
 لى فيقولوا لك حيلة من صحت للى قبلها لا فهم اذا كانوا رسل الله لم يصلوا اليه ولم يقدروا على صوره فامر بالوصول  
 حجازهم من سري اهلهم فطسهم من الجناح فطس منه او نصفه ولا يفت منكم احكم بقوله الى ما خلفه او لا ينظر  
 الى المرأة او لا يفت منكم احد الا اثم انك مستنى من قاسمها لك وبالهم منى وابوعمر على الدليل من احد وفى  
 اخراجهم اهلهم من ايمان روى انه اخراجهم منهم وامان كاطقت منهم احد الاى فاسعف هذه الدابة القنيت  
 وقالت يا قوم ما قد كبرتم فقلوا هو روى انه امر بان يفتها مع قومها فان هربوا اللههم فاسعف هذه الدابة القنيت  
 الدابة من ركة محبته فاما اصاها الى ان الامر روى انهم قالوا منى من عدلهم والاولى من عزم الضمير  
 امر به اسرع من ذلك فقالوا الذى للضمير يفتى فكلما جاء امرها وجعلنا عليها اساقها لعل جبريل يرمى بها من  
 اسفلها الى اسفل فخرها ثم رقى الى السماء حتى سمع اهل السماء بنادى الكلاب وصباح الى ابيته ثم قلبها عليهم ونجا  
 الحارة من قوتهم وذلك قبل ما مطر عليها حجارة من سجيل اى كلبه ومعهم من سنك كل بلبل فولى حجارة من  
 طين متضجرة نكت اسجبل الى متتابع او مجموع معد للدباب مشققة نكت حجارة اى معلة للدباب قيل مكتوب  
 على كل واحد اسم من ركبته عند ركبته فى خزائنه او فى حكمة وما سعى من اللطائف يتبعون نبى بعد وفاء  
 وعيكه اهل مكة فان جبريل روى الله صلعم يعق ظالمى امك ما من ظلم منهم الا هو يعرج من تحت علكه  
 من ساعة الى ساعة والضعير للهم اى حى قريب من ظلمى مكة يعرفون بها فى مسائرهم والى مدين احاب  
 هراسم من بينهم واسم حده مدين اهرهم اى واسمنا شيعيا الى ساكنى مدين اولى الى مدين قال يعقوب  
 اغتيل بالله ما لكم من الاله عزم ولا تقصوا اليك بالكيل والمكالم والمزاد والمزاد الى انكم تبتغون  
 وسعة تضيق عن المتطفين او انكم تبغون من الله حقوا تقابل بعينهم انفعولون ولين اخاف علكه علكه  
 يوم تحيط بهلك من قوله واحط بهم واصل من احاطة العد والمزاد عذاب الاستيصال فى الدنيا  
 او عذاب الاخرة وتقوم اوقى اليك والى انتم اقرها بالقيط بالعدل عوا او اذعن عين البقيع الذى  
 كانوا عليه من نقص المكالم والمزاد ثم ورد الامر بالايقاء الذى هو حسن فى القول لزيادة الترسب فيه و  
 حجاب مفضل بالقيط اى ليكن الايقاء على وجه العدل والسوية من غير زيادة ولا نقصان ولا انحصار  
 الناس اشياء الى النقص النقص كانوا يقفون من ايمان ما يشتهون من الاشياء فتقوا ذلك ولا تقوا  
 فى الارض الميراثى الذى استلوا من الله والى الله وقلم السبل ونحو ذلك من الخير المتطفين عينا منهم  
 فى الارض قيس الله ما يلقى لكم من الحلال بعد المنة عن ما هو اعلم عليكم خير لكم ان كنتم من الذين لا يشترط







لقسمه عليك خير من خيرا ذلك الناء بعض ما ياء في الهلكة مقصود عليك وميثاق من القري تائم وحسنه  
 اى بعضها باق وبعضها عانى لان كل ايام القام على ساقه والذى حصده والجماد مستانته لا محل لها من  
 الاعراب وما كل كلمه باهلا كذا ايام ولكن خلق الله ما به اهلكوا انما ائتمنت عنهم الخاتم فائدة  
 ان ترد عنهم باسم الله الحق يدعون وهي حكاية حال ما صيبت من ذوق الموت شيئا كما جاء امر الله  
 عزله ولما منصوب بما اغنت وما اردتم غير يقين وخسيرة قال ان اذا احسنه فيه غيره اوفيه في  
 الخسران يعني وما افادتم عبادته عجل الله شيئا بل اهلككم وكذلك محل الكاب الرهم اى ومثل ذلك الا  
 اخذ لك اذا اخذ القري اهلها وهي ظليمة حل من القري وان اخذت من لم يمكن بل صعب على المخير  
 وهذا الخبز بكل قرية طائفة من كفار مكة وجناتها فكل ظالم ان يبادر القرية ولا يفر بالامهال ان في ذلك  
 فيما افصل الله من قصص الامم الهلكة لا يذكروا من ذلك عذاب الاخرى اى اعتقد حسنة ووجه ٧٥  
 ذلك استارته الخاتم القوي لان عذاب الاخرى دل عليه يوم يحصى لك الناس وهم فرح بجميع كرامهم بعبد  
 اذا قلت يحجم له الناس وانما او شر اسم المفعول على قوله لما في اسم المفعول من دلالة على نبات معنى الجمع الذي هو  
 انتب ايضا لاسماء الجمع الى الناس وانهم لا يتفكرون من يتبع الحساب والثواب والعقاب في ذلك يوم يستحق  
 اى متبه في فاشع في النظر باحرار من عرى المفعول به اى يستحق فيه الخلافة للوقت لا بسبب عنه احد  
 وما ذكر في اى اليوم المذكور لاجل يطبق على مدة التاحيل كلها وعلى منتهىها والعدا ما هو لها لا الدنيا  
 ومنتهىها معنى قوله وما تخرج الا لاجل معدودة الا لا انتهاء مدة معدودة وتختلف المضاعف او ما تخرج  
 هذا اليوم الا انتهى المدة التي فيها هالك القاء الذي ياتيكم وباللواء على واقفة ابوعمر وواقع على في الوصل  
 والنبات البراء هو الاصل اذا علمت فيجب حل فيها وحذف الياء والاحترار عنها بالكسر كالمركبة في لغة هذا  
 ونظير ما كانا نغز وفاعل رات ضمير راجع على قوله يوم يحصى له الناس لا اليوم المضاعف الى رات ولم يصوب  
 ما ذكره وبقية الحكم اى اى انكم تفسرون اى لا تشفع احد حل الا باذن الله من ذاك الذي يشفع عند الامم  
 لكم المضاعف حل لوقت الا لا انكم تفسرون عليه وقدم ذكر الناس في قوله يحصى له الناس في معذب وتوبوا  
 ومنهم سعد اى منعم كما لا ينبغي شقوا في النار ليعذبوا في اول جنح الحوادث من اخر او هذا اخر امر  
 واردة والمجمل في موضع الحال والعاقل فيها الاستقلال الذي في الدار حللين في فاجل مقدرة ما كان  
 التعليل والاعتراف في موضع المضرب اى مدد دوام السموات والارض والارض والسموات في الاخرة والارض والسموات  
 مخلوقة فلا بد والى الازل على انفسها سميت واهراقا في يوم تبدل الارض غير الارض والسفوت وقيل ما دام فن تحت  
 ولا نكاد لاهل الاخرة ما يقلم ويظلم اما اسماء او عمن وكل ما اظلك فهو سماء او عبادا عن التاميد  
 وفي الانقطاع كقول الرب ما لا حرك وكوب وغير ذلك من كلمات التاميد الا ما استاء لك هو استشاء من  
 المحل في عذاب النار وذلك لان اهل النار لا يخلون في عذاب النار وحده بل يعدون بالمرمر برواها  
 من العذاب سوى عذاب النار فما استأخروهم يوم يخرجون من النار ويدخلون الجنة فقال لهم المهيمنون هم  
 المستنون من اهل الجنة ايضا لما فهم اياها بكونهم في النار اياما فتعولوا لا يشقوا استقاء ومن على  
 النار على التاميد ولا سعد واسعادة من لا قسم النار وهم من عمن ابن عباس رضى الفخاكة وتادرك  
 ربك فقال لا يكون في الشقى والسعد واما الذين سئلوا سعدا فاسعدوا على وحسن سعد اللانهم وسعد  
 يسعد متعد في الجنة خلدن في قوما كما كانت السموات والارض الا ما استاء رايك هو استشاء

من الخلود في نعيم الجنة وذلك ان لهم سوى الجنة ما هو اليهم فا وهو ربه الله تعالى ورضوانه او معناه الامن  
 ساء ان يذنب فيقتله ذنبه قيل ان يدخل الجنة وعنى الى هبة من عن الذي صلح الله قال الاستمتاع في الايتين  
 لاجل الجنة ومعناه ما ذكرناه لا يكون للمسلم العاصي الذي دخل النار خلود في النار حيث يخرج منه ولا يكون لما فيها  
 خلود في الجنة لانه لم يدخل الجنة ابتداء ولا في النار لم يدر ما خرج العصاة من النار والاحاديث الروية في هذا الباب  
 وكيفية انما مبينا عطاء غير محقق في غير قطع ولكنه هذا الى غير نهاية فكيف لهم اجر غير محقق وهو مضى على  
 المضى راي اعطوا عطاء قيل كفى بالمجتمعة يا رب ايات عطاء غير محقق وقد اكلوا اثم وما عند الله باق لم يقطع  
 ولا منوعة لما فضل الله قصص عبدة الادنان وذكر ما حل بهم من نعمة وما اعل لهم من عذابه فلان ذلك  
 في قوله تعالى فمن لم يمتحسب له من قبل الله لقاءه اي فلا تشك بعد ما انزل من هذه القصص في سوء عاقبة عبادتهم لما اصاب امثالهم  
 قبلهم شبيه ليهول الله صلح وعق بالامتنان منهم ووعيد لهم ثم قال ما بعد ذلك الا كما يعمل الاباء ثم من قبل  
يريد ان حالهم في النار مثل حال اباؤهم وقد يظن ما انزل باياهم في النار من مثله وهو استيفاء عقابا لعل  
 القوم لا يذنبوا وما في ما ذكرنا مصدر ربه او موصولة اي من عبادتهم وكذا ايتهم او ما بعد ذلك من الادنان ومثل ما بعد ذلك  
منها ان يكون في نعيمهم حطهم من العذاب كما وفيها اباؤهم انصاهم في غير نعيمهم حال عن نصيبهم اي كما ملأ  
 ولقد ايتهم من نعيم النورية فان خالف فيه من به قوم وغيره قوم كما اختلف في القرآن وهو توكيد لله بولائه  
 صلواته عليهم وكانوا يكسبون من ربك انه لا يماحلهم بالعذاب ليكون بين قوم مني او قومك  
 بالعذاب المستاصل وكانكم في النار من النار ومن العذاب من بين من ارب الرجل اذا كان ذار اي  
 الاسناد للحارثي وان كل التورين عرض من اللصاف اليه يعني وان كلهم اي جميع المختفين فيه وان مستدرة  
 كما تحفف بصرف وعلى ما مر به حتى يما الفصل بها بين كلام ان ولام لي فيهم وهو جواب قسم محذوف واللام  
 في لما موطئة للقسم والمعنى وان جميعهم والله لو فهم ربك انكم اي جزء اعدائهم من ايمان و  
 جحد وحسن وبيهم بجسك لا ولي اليكم مخففاتكم وانا فم على اعمال الخوف على القبلة اعتبارا لاصلها  
 الذي هو التثبيل ولاي ان نعمة الفعل والفعل يعمل قبل الحزف ويولد تحول يمكن فاما ذلك الشبه به مشددا  
 غيرهم وهو مشكل واحسن ما قيل فيه انه لم يمت الشيء جمعة لما ثم وقت نصها لما اجرى الى وصل محرو الوفاء  
 وجانك يكون مثل المعنى والتروي وما فيه الف التانيث من المصادر وفم الزمري وان كل لما بالتثنية تقول  
 اكلا لما بالتثنية وهو يدل ما ذكرنا والمعنى وان كل ملومين اي مجرمين كانه قيل وان كل اجميعا كقولهم فتنون  
 للملوك كلام اجمعين وقال صاحب الايجاز لما في معنى الظرف وقد دخل في الكلام اختصاصا كما قيل وان كل  
 لما بعنى اليهم فم ربك اعمالهم وقال الكشاف ليس في هذا بدل لما علم انه يما يكون حينئذ فاستقم كما ارث  
 فاستقم استقامة مثل الاستقامة التي امرت غيرا حل عنها ومن ثاب مهلك معطوف على المستقر في استقام  
 وجانها فصل يعني فاستقم انت وليستقم من تاب عن الكفر ورجع الى الله مخلصا ولا تظن ولا اخر جوا عن  
 حد ودلالة انما تكون بغيره فهو عجزا بكم فانتقوه قبل ما نزلت على رسول الله صلح انما كانت اشد عليه  
 من هذه الآية ولهذا قال سبحني سويعته ولا تركوا الى الذين كلوا ولا عليه اقل الشين رجم هذا خطاب  
 لاتباع الكفر لى تركوا الى القاذرة والكماء في ظلم وفيما يدعونكم اليه فتمسكوا بالثواب وقيل لكون الهم الرضى  
 بكمهم وقال قاذرة ولا تحققوا بالمشركين ومن اتوا فاصلى على خلف الامام فلما هذه الآية غشى عليه فلما اذ ان  
 قيل له فقال هذا بين ركن الى من ظلم فكيف بالظالم وعن الحسن جبل الله الذين بين لا بين ولا تظنوا

قوله تعالى وقال سبحانه في جسمه ولكل من لا يقر بالحق والحق لله وحده  
 لله من عالمه ورحمته لا والله عليه وسلم من دعا الظالم بآتياء قتل صاحب ان يرضى الله في ارضه  
 وقد مثل سبحانه من ظلم امرئ على الهلاك في مبردة حل السقي شربة ماء فقال لا حول له عيب فذل دعوى من  
 من دون الله اقلنا حال من قوله ففسدكم النار واتم على جهة الحالة ومعاها هو الكفر من دون  
 من اولياءه قد لاون على منكم من عذابه لا يقد على منعكم من غيركم ثم لا يضرهم ولا يحل  
 ومعنى ثم الاستبعاد اي النعمة من الله مستعجلة ورفق الصلوة طهر في التكاليف ورة وعشيرة  
 للكنية وساعت من الليل جمع زلفتهم مسجلة للقرينة من اخر المنفلا من اربعة اذاهم وصلوة الغد  
 في صلوة المشية للظلم والعصر كان ما يعلو الرق العشي وصلوة الزحف للرب والعشاء وانتصاب  
 النهار على الظلم لما مضى كان في الوقت كقولك ائت عند جميع النفاذ وايت نصف النهار واوله  
 وانتهى تنصب هذا على اعطاء الصلوات الخمس لغير ما بينهما من الاوقات او الطاعات قال  
 اتبع السيرة الحسنة فحقا او سيعان الله والحمل لله ولا اله الا الله والله اكبر في انشاء الى فاستقم  
 فتابوا او القلم وذكرى للذكرين عظة المستظفين زلت في عمر من عذبه الاضاري بام القدر قال لا اله الا  
 البيت قراجه فزحلت هتولها قدم فحاجة حاكيا يا كيا فزلت قال هم حل شهدتها مع العصر والام قال  
 كذا في ذلك فليل الاخص قال بل للناس عامة واضرب على امتثال ما امرت به واتقوا عما نهيت عنه فلام  
 مشى منه لاله قاي الله لا يصيبه آخر الحسنيين جاء عاهه شغل على جميع الاوامر والنواهي من قوله  
 استقم الى قوله واصبر غير ذلك من الحسنات فلو كان من القرون من قبله فلا كاه هو من صرح  
 التخصيص خصوص بالفضل او لا فلو افاضل في غير سمي الفضل الجدة بنية لان الرجل يستحق ما يحرم  
 اجوده وفضل فصادم الى الجدة والفضل ويشكل فلان من بنية القوم اي من خوارهم ومن مقام في الهيا  
 خبايا في الرجال بقايا من كبره في الفساد في الدنيا عجب محمد اعلى السلام وامته انتم كن في الامم التي ذكره  
 اهلاكم وفي هذه السورة جماعة من اولي العقل والدين يحقون غيرهم عن الكفر واللعاصي لا فليكن الخبايا  
 منكم استثناء منقطع اي ولكن قليل من الجن من الفرف هو عن الفساد وسائرهم تاركون الفرف من  
 في من الجن الذين لا ينفصلون عن الجاهة للناهيين وحدهم بل قبل المسجينا الذين يحزن عن فساد  
 واحذر الذين ظلموا واتبع الذين ظلموا اي التاركين للصح عن التمس وهو عطف على ضمير الاقدام  
 الجن من هؤلاء عن الفساد واتبع الذين ظلموا اي من هؤلاء عطف على غوامض فآية اي انبوا ما  
 عرفوا في النعم والترف من حب الهامة والاروة وطلب سباب العيش الخبيث ورفضوا الامر بالمعروف والنهي  
 عن المنكر وبندوة وراوهم وكافوا في ملكه اعراض وحكم عليهم بانهم قوم عجمي وساكن  
 رايك انك الفرف الام لتاكيد النفي على حال من الفاعل اي لا يصح اي يهلك الله الفرف ظالمين لا فليكن  
 قوم مخلصين من ذنوبهم لانهم عن العظم وقيل المظلم الشرك اي لا يصح ان يهلك الله الفرف شركاء له ليعلم  
 في المعاملات فيما بينهم لا يضمن الى شركهم فساد اخر ولو شاء ربك لجعل الناس امة واحدة  
 اي منفيين على الايمان والطاعات عن اختيار ولكن ابيد ذلك وقالت للقرآن هي تبنيتم فذلك  
 رافع الامانة فلا يجوز في ذلك فلو كان في الكفر والايمان اي ولكن شاء ان يكونوا تحت اثنين











أو غير ذلك أو شئاً ونقيم مقام الزوال وكان تطهر عما دون من فيه المثل فقال ذلك وكذلك قالوا  
 إلى ما نقل من الجاهل وعطف قلبه على غيره والكاف مصروف تقول ومن مثل ذلك الانحاء والعطف  
 منك الذي سلف أي كمال الحباوة وعطفها على غيره لك منك في الأرض أي من مصر وحلها منكم كما  
 فيها من وغيره وليعلم من تأويل الأحاديث كان ذلك لا يحاو والمكذب والله عاكف على أمره لا يسمع عباثاء  
 أو على امرئ يصف لميل ما أراد له دون ما أراد لحيوة ولكن الأمر الثاني لا يعلني ذلك وإنما سلك مسعى  
 مستندة فيته وهو ثمان عشرون سنة أو إحدى وعشرين سنة حكماً وعمل حكمة وهو يعلم مع العمل لخصمه الجليل  
 وهو حكيم ابن الناس ومثقال ذلك في تحصيله هذا حاله كان محسناً في عمله ومقياً في عيوبه امرأة  
 ورأودته التي هي من ثمانين نفوس أي طلسه بنو صفان يواصها ولا يراودها معاً من رأودته لداود هو  
 ابن الذي حادته عن نفسه أي هذا فعل الحادح صاحب عني الشيء الذي لا يزال يخرج من بين الحبال  
 بعد علي وناحله من هي عبارة عن الفعل الواقعة أياها وعلقت الأنوف وكاتب سعة وقالت هنت لك  
 هو اسد شتعال واقبل هو من على الفصح هنت من ساء على الصم هنت مدك وشأى وللإمام السليمان كان في ذلك قول  
 هذا كما تقول علم لك قال معاذ الله لعن الله معاذاً الذي ان الشئ ان الحديث ركنه سيدي وما إلى هذا تطهر  
 أحسن من أن يحسن قال لك أني مثوبة من جارية ان لحيوة في ليلته الله لا يغير الظلمة في الحياتين اد  
 المرأة أو أراد بقوله انه رضى الله تعالى له بسبب الاسباب ولقد هنت من هم عزم في قيام الطامع مع  
 الامساع فانه الحسن وقال الشيخ ابو مصعب وروى فيهم حطه ولا يصح للعد فيما يحيط بالقلب ولا موحدة على ذلك  
 هم كمنه لمدح الله تعالى فانه من عباده المخلصين وروى فيهم بها وشارف فيهم يتأيد من لا يلام اذا  
 قصده وعزم عليه وحيات الكائن في انهم رضى عن ذلك ما كان وقيل فيهم بها ولا يصح في حق  
 لولا لا يبق من لاس في حزم الشوط ولمصلحة الكلام والجهان المحنة ويحوي من يكون فيهم بها خلاف حكمهم  
 في قوله ولقد هنت من ويحوي من يكون جارحاً من حي الفاري اذا اقتدر من وجه حكم القسم وحلها لاس  
 ان نقى على من يندى نفقه وهم بها وفيه ايضا امتناعاً لفرق بين الجيد وفيهم بنو صفان من حلت في سر او بين  
 بين شعبة الامم وهي مستقلة على قفاها وفيهم بها فانه سمع من بابك وانا هنام بن سمع فانا انهم عفا  
 فلم يحرم فيه حتى مثل اليعقوب عاماً على علته وهو باطل ويزل على طلاله في بهي راودته من هسي ولو كان  
 ذلك منه ليصلنا امر انفسه من ذلك وروى في ذلك لفرق بينه السوء والخشاع ولو كان كذلك لم يكن السوء  
 مصر ولا عنة وروى في ذلك ليعلم اني لم احده بالغيب ولو كان كذلك لكانت بالفرق في لسانه على من سألني  
 لحي ان راودته عن نفسه وان من المصدقين ولا في حزمه ذلك لكانت في حزمه واستغفارة لكان لا دم في  
 ودي النبي وداود ودموق من حياه الله تعالى مخلصاً ليعلم انهم في ذلك اللطام وحامل ليعلم معاهدة الامم  
 باطفي كل امر غير مصر حتى استحق من الله تعالى لئلا يعمل الكاف في ذلك ليعلم انهم في ذلك اللطام وحامل ليعلم معاهدة الامم  
 اي الامم من ذلك ليعلم انهم في ذلك اللطام وحامل ليعلم معاهدة الامم  
 الامم حيث كان مدني وروى اي لاري احلهم لله لطاغته ويكرههم اي الله ليعلم انهم في ذلك اللطام وحامل ليعلم معاهدة الامم  
 من عباده من عباده أي هو مخلص من حزمه المخلصين واستغفارة لكان لا دم في حزمه واستغفارة لكان لا دم في  
 الحرب على حزم الحادح ايصال الفعل كقوله تعالى ولما روى فيهم بها وروى فيهم بها وروى فيهم بها وروى فيهم بها  
 منها بنو صفان من يربون الناس ليعلم انهم في ذلك اللطام وحامل ليعلم معاهدة الامم



روية ويشان عن يفي بن قنطع ابي يمين ففقطعها لان المتكلم اذا عمت شئ وقعت يده على يده  
وانت كل وجوه من يمين سكتنا وكان لا يكون في ذلك الزمان الا بالسكاكين كقول الاعاجم قال كس  
اختر عيون بكم النساء بصبى وعاصم وحمزة وبصفا غيرهم فكما ركبته الكثرة وعظمته وهين ذلك الحسن  
الرائع والجمال الفائق وكان فضل يوسف على الناس في الحسن بفضل القدر ليلة البدر على نجوم السماء وكان اذا  
سار في ارقعة مصر يرى ثلاث وجوه على الجدران وكان يشبه ادم يوم خلقه له وقيل ورث الجبال من جلال  
سائر وقيل اكبر من سبع خضن والهواء السكت اذا لا يقال النساء ولا حضنه لانه لا يبعدى الى مسعود فاما  
الكرت المرأة اذا احاضت وحقيقته دخلت في الكبر لانها بالحيض تخرج من محل الصغر وكان ابا الطيب  
لخل من هذا التفسير قوله حفت الله واستر والجمال ببرقع فان تحت حاضيت في الكثر والعواقب وكذا  
فقطع ابي يمين وجرحها كما تقول كنت اقطع اللحم فقطعت يدي تريد جرحها اي اردت ان يقطع  
الطعام الذي في ابي يمين فلو طعن لما رايته فحدث شئ ابي يمين وقيل حش لله حاش كلمة تفيد معنى التنزيه  
في باب الاستثناء يقول اساء القوم حاشا زيد ويحرف من حروف الحير وضعت موضع التنزيه والبر  
فبعضي حاشا لله براءة الله وتنزيهه الله وقوله ابي يمين وحاشا لله حش قوله سقيك كانه قال براءة فقال  
له لبيان من يري وينزه وغيره حاش لله بحذف الالف الاخيرة والمبني تنزيه الله من صفات الخلق  
والتعجب من قدره على خلق جميل مثله ما طهر الكبرياء ان هذا الملك كثر كثره فبين عنه البشرية  
جاءه واشتد له الملكية وتبين على الحكم لما ركز في الطابع ان لا احسن من الملك كبر كبرهات  
لا تقع من الشيطان قالت فداك كبري في ملكي فداك بقول هو ذلك العبد الكفائي الذي صورته  
في النفسك فداك في ملكي فداك بقوله لا اعد رقي ان الاختلاف فيه ولعل رادته  
عن نفسيه فاستغصم ولا اعتصام بناء مبالغة يدل على الاستماع البليغ والتفحص الشديد كانه في عصمة  
وهو يجد في الاستزادة منها وهذا بيان جلي على ان يوسف عليه السلام يرى ما يشبهه اولئك الغريق الملام  
والبرهان تفرق له اضع مولاك فقالت راعيل ولين لم يفعل ما امره الضمير راجع الى ماوى موصولة  
والضمير امره بخذ الجار كما في قوله امرتك الخير او ما مصدرية والضمير راجع الى يوسف اي ولين لم يفعل  
امرني اياه اي موجب امرى ومقتضاها ليحسب الحسب والاف في وليك ما يدل من الموت التاكيد الحقيقية من  
المضغرين من السارق والسفالك والاباق كسرت قلبي والى منى وسفك دى والفراق فلا ينفك الطعام والشراب  
والنوم عن ذلك كما هو في هذا كله ذلك ومن لم يرض فبشر في البحر وعلى السر برامير احصل في الحصى على الحصى  
حصيدا سمع يوسف قد يديها قال ربي السجن احب الي من الدنيا عني ربي اليه اسد الدعوى اليه لا ينفك  
قل له ما عليك لوليت معك اذا فتنك كل ولادة به ودعته الى منها سار فالجاء الى ربه وقال رب  
انزل للسجين احب الي من ركوب المعصية ولا تصرف عني كذا كره فخرج منه الى الله في طلب العصمة  
اصيب اليقين اصل اليقين والصبر الميل الى المعوى ومنه الصبر لان انفقوس تعبر اليها الطيب ليجتهد  
وروحها راق من السجن ومن السجن الى الله ولا تصرف عني كبره من معنى طلب الصبر والمراء قال  
فاستجاب له ربه اي اجاب الله دعاءه فصرف عنه كيد من الله حتى السمع يدعوات المتجملين  
القليل من الجاهل وحال من كبر الله فاعلمه مضطرا لانه ما ينزع عليه وهو ليجتهد والمغفل المهدل

[illegible]

فقال امراؤا انك قد اكلت من الزرع الذي اصابته البراهمة والذين اكلوا من الزرع  
 لا يستطيعون وهذا يدل على ان المعقبة تلزم الصد وان يحمل اذا امكن له العمل بطريق  
 ثم عثر اليه ويا فقال يصاحبي السجين انما احببت كما يريد الشرابي فليس في ذلك سبيل  
 اي يعود الى عمله واما الاخر ابي العباد فمصلب فقال كل الظالمين ثم ربه روى انه قال  
 للاول ما رايت من الكرامة هو لذلك وحسن حاله عنده واما الفضبان الثلاثة فانها  
 ثلثة ايام قضى في السجن ثم خرج فعود الى ما كتب عليه وقال للثاني ما رايت من  
 السلال ثلثة ايام ثم خرج فقتل ولا سمع الخبر اذ صلبه قال ما رايت شيئا فقال يوسف  
 فوقع الامر الذي فيه فتقوينة اي قطع وتم ما استعقبتان فيه من امر كما وشاكما اي ما  
 يحرم اليه من العاقبة وهي هلاك احدهما ونجاة الآخر وقال الذي كان الله له حريصا  
 الظان وهو يوسف عليه السلام ان كان تأويله بطريق الاجتهاد وان كان بطريق  
 فالظان هو الشرابي او يكون الظن بمعنى اليقين اذ ذكرني عندك صفى عند الملك  
 بصفي ورض عليه فسبق عليه رحمتي ونجلا صفي من هذه الطريقة فاشبه الشيطان  
 فانسى الشرابي ذكره ان يذكر له به يعني ذكره له او عند ربه او فانسى يوسف ذكر  
 الله حين وكل امره الى غيره وفي الحديث رحم الله اخي يوسف لوم يقل اذكرني عند ربك  
 لما ثبت في السجن سيما فكيف في السجن يضع سجينه اي سبعا عند الجحود وهو ما يليه الثلث  
 الى التسع وقال الملك اني ارى سبع نعرات سمان يا كلهم سبع نعرات وسبع سبيل خضر  
 واخر يبيعك ما دق فرج يوسف راي ملك مصر الرمان بن الوليد روي بحجية ما راي سبع نعرات  
 سمان خرج من غير راي وسبع نعرات عجاف فابتلت العجاف والسمان وراى سبع سبيل  
 خضر قد انتقل حيا وسبعا اخر باسبات قد استحصرت وادركت فالنعت الباسبات على الخضر حتى  
 غلبت عليها فاستعصمها فلم يجد في قيم من يحسن عيانتها وقيل كان ابتداء راي يوسف في الرمان  
 كان سببا لحياته ايضا الرمان سمان جمع سمين وسمين والعجاف المهازل والعجف الخلل الذي  
 ليس بعد سمانه والسبب في وقوع عجاف جمعا للعجفاء وافضل وضال لا يجمعان على فقال حمل  
 على نعته وهو سمان ومن دأبهم حمل النضير على النضير والنعيق على النعيق وفي الآية دلالة  
 على ان السبيلات الباسبات كانت سمعا كالخضر لان الكلام مصفى على انصبا به الى هذا العدد  
 في نعرات السمان والعجاف والسبيل الخضر فيجب ان يتناول معنى الآخر السبع ويكون في له و  
 اخر باسبات بمعنى وسبعا اخر كما كان اسم الاغنياء من العلماء والنجباء اكنوني في رؤياي ان  
 كثر الرمان في رؤيا يوسف واللام في الرؤيا للبيان كقوله وكانوا فيه من الزهادين اذ كان المعقول به اذ انقلب  
 على الغل لم يكن في قوة العمل فيه مثلا اذا اخرجه فغضبا فقول بعثت الرؤيا ولا ريب ان بعثت  
 للرؤيا جاز كما كانت كان فلان لهذا الامر اذا كان مستقلا به مستكنا وما وقبر من غير الخصال حقيقة  
 بعثت الرؤيا ذكرت عاقبتها واخر امرها كما تقول بعثت الغم اذا قطعه حتى تبلغ اخره وهو  
 عبده ونحو اولت الرؤيا اذ ذكرت ما لها وهو من جملة وعيبت الرؤيا بالتحفيف هو الذي اعفوه  
 الاثبات ورايتهم يكرهون عبثت بالتشديد والتعسير والمعبر

[illegible]

لا يعبد الا الله تعالى وهو يحذر بهن عليه فخرج الرسول الى الملك من عند يوسف برسالة فزع الملك  
 النسوة المقطعات ايديهن ودعا امرأة العزيز فقالت لهن ما خطبكن ما شئكن اذ راودنني يوسف  
 عن نفسي هل وجدتن منه ميلا اليكن قلن كاش الله فنجنا من قدارة على خلق عفيف مثله ما عكبت  
 عليه من شئ من ذنب قالت امرتك العزيز اني شخصت الحنظلة واستقر اكارا وكدت عن نفسي والله  
 ليكن الصديق فانه في قلبه هي راودتني عن نفسي ولا مز يدعي على سهادتهن له بالبراءة والمزلة واعترفت  
 على الفتن بان الله لم يتلق ليبي مما فيه ثم رجع الرسول الى يوسف واخبره بكلام النسوة واقر امرأة  
 العزيز وشهادتها على نفسها فقال يوسف ذاك اى امتناعي من الخروج والنسوة لظهور البراءة ليظن  
 العزيز اني لم اكنه بالليلك بظلم الغيب في حرمة والغيب في الحرمة والغيب في الحرمة والغيب في الحرمة  
 عنه اوهو فاقب عني ايعلم الملك اني لم اكن الخبز والكرام الله وليعلم الله لا يجرى كبر الخاشع لا  
 يسدده وكانه تعريض بالبراءة في خيانتها امانة زوجها ان اراد ان يرضع به ويضم نفسه لثانيه لهما مكرها  
 وليبين ان ما فيه من الامانة يتوقى الله وعصيته فقال وما اوتي نفسي من الزلل لما شهد بها بالبراءة  
 الحكيمة ولا ان بها في عي الاحوال اوفي بمحادثة لما ذكرنا من الهم الذي هو الحظيرة البشرية ليعرف طريق القصد  
 والفرم انك اليقين كما كانت بالسوق ارا داحسنى ان هذا الجنس يامر بالسوق ويحل عليه بما فيه من الشهوة  
 اذ ما كحور في الا البعض الذي رجه في البعوضة ويجوز ان يكون ما سمح في معنى الزمان اى الا وقت حجة  
 ربي يعنى انما اسارة بالسوق في كل وقت الا وقت العفة او هو استثناء منقطع اى ولكن رجة ربي  
 هي التي تضمنت الاساءة وقيل هو من كلام امرأة العزيز اذ في ذلك الذي قلت ليعلم يوسف ان اخذه ولم اذنب  
 عليه في حال الغيبة وحيث بالمصدق فيما سئلت عنه وما برئ نفسي مع ذلك من الخيانة فاني قد خنته  
 حين فرقة وقلت ما جرت من اراد باهلك سواء كان ليحيى واودعته السجن قبل الاصل اذ ما كان صديقا  
 كل نفس ولما في بالسوق ارا داحسنى ان هذا الجنس يامر بالسوق ويحل عليه بما فيه من الشهوة  
 استغفرت ربنا واسترجته ما اذ كبت وافتحلت من كلام يوسف ولا دليل عليه ظاهر لان المعنى  
 يقدح اليه وقيل هذا من تقدير القرآن وناحوا اى في قوله ذلك ليعلم مقصدا بقوله فستله ما بال النسوة التي  
 قطعن ايديهن وقال الملك اني في يوم استحل به لي نفسي لاجعله خالصا لنفسي فلما كلمه وشاهد منه  
 ما لم يحسب قال الملك ليوسف انك اليوم انما تكلمت في ذمكاته ومنزلة آمين موثق على كل شئ  
 ان الرسول جاءه ومعه سبعون حليبا وسبعون مكيابعت اليه لباس الملك فقال احب الملك شجر  
 من السجن ودعا لاهله الهم اعطف عليهم فاقب الاختيار ولا تعلم علم الخبار وهم اعلم الناس بالخبايا في  
 الواوفاات وكتب على باب السجن هذه امثال النبوى وقبر الاحياء وشهادة الاعلاء وشجرة الاصل فاعلم  
 وتنظف من دهر السجن وليس يتا باجود افذا دخل على الملك قل اللهم اني اسالك بخير ليعم خيرى واخبر  
 بغير تلك وقد ركب من شئ ثم سلم عليه ودعا له بالبراءة فقال ما هذا السان قال لسان ابائى وكان الملك يحكم  
 سبعين لسانا اكمل بها فاجابه بجيها فتجيبه وقال يمان لحيك اسمع روي منك قال رايت بقرات في جوف  
 لوفين ولحوالين ومكان خروجهن ووصف السابل وما كان منها على الوبة التي رهاها الملك وقال له من  
 حقت ان تجمع الطوام بالاهراء فانيك الخلف من الناحى ومنارون منك ويجمع لك الكون ما لم يجمع  
 قبلك قال الملك ومن لي بجانا ومن يجمعه قال يوسف اجعلنى على اخر اكن الامراض والى خربان ارضك

تفسير



بن مصر إلى حفيظه امين ما ظن ما استحق فظني سخطه عالم بن جوه الشريف وصف نفسه بالامانة ونحو ذلك  
 وها طلبة للثوك من يولوه وانما قال ذلك ليتوصل الى امتضاء احكام الله واقامة الحق وبسط العدل الممكن  
 مما اجدت اليقين الى العباد ولعل ان احدا غير لا يقوم مقامه في ذلك فظلم ما ابتاع وجعله لا يملكه ولا يملكه  
 وفي الحديث رحم الله احمي بوصف لولم يقل اجملا حتى ترش الامراض استقل من ساعته ولكنه اخبر ذلك مستد  
 قالوا وفيه دليل على انه يجوز ان يقول الانسان علاما من يد سلطان حائر وقد كان السلف يقولون الضمام تجر  
 الظلم واذا علم البني والعالم انه لا يسيل الى الحكم بامر الله ودفع الظلم الا بملك الملك الكافر والفاسق فلما استقر  
 وقبل كان الملك يصدر عن ابيه ولا يعرض عليه في ماري وكان في حكم التابع له وكذلك مثل ذلك القوم  
 الظاهر مكنه كونه في الارض ارض مصر وكانت اربعين فرسخا في اربعين والفان في الاقدار واعطاء الملك  
 يدور في حوزة كذا اي كل مكان امدان يتخذ مملوكا لم يمنع منه لاستيلائه على جميع ما ودخله من امواله  
 ثناء على نصيبه من امواله من الملك والغنى وغيرها من الدعم من ثناء من اقتضت الحكمة  
 ان ثنائه ذلك ولا ينبغي كبر الخسنيين في الدنيا ولا كبر الاخيرة خيرة الذين امنوا به يوسف وغيره من  
 المؤمنين الى يوم القيمة وكانوا اوفى به الشريك والخواص قال سفيان بن عيينة المؤمن ثيابا على حسنات في  
 الدنيا والاخرة والهاجر يجعل له ثلث في الدنيا وماله في الاخرة من خلاف ذلك الآية روى عن الملك فوجه وخفة  
 بخاقه ورداه بسيفه ووضع له سريرا من ذهب مكللا بالدر والياقوت فقال له اما السهر برفا شديدا ملكك  
 واما الخاتم فادبره امرك واما التاج فليس من لباسي ولا لباس ابائي مجلس على السرير ودلت له الملك  
 وقوس الملك اليه امره وحمل فظفر ثم مات بعد فوجه الملك امراته فلما دخل عليها قال اليك هذا  
 خيرا ما طلبت فجدتها عذراء قالت له ولان امر ايتكم وميتا واقام الدل عصر وحسنه الجبال النساء  
 فاصبح على يد الملك وكثير من الناس وابع من اهل مصر وسف الخط الضمام بالدر اهدم والدراني في السنة الاولى  
 حتى لم يبق سمع شيء منها ثم باع على الخبي اهر في الثانية ثم بالارواب في الثالثة ثم باع في الامم في الرابعة ثم  
 بالدر والعقار في الخامسة ثم بالاردم في السادسة ثم برافهم في السابعة حتى استقر قدم جبرائيل بعق  
 اهل مصر عن اخرهم ورد عليهم املا اليهم وكان لا يبيع الا حين من المتارين الذين حمل بهم اصحاب اهل مصر  
 فخرجوا اصحاب مصر فاهل يفتق بعبه ليمتاروا وذلك قوله وحام اخوة يوسف قد خولوا عبيد فمهم بلاءهم  
 وسلم له مملوك من اهل مصر الذي ولاه من وراه الجبال لطول المدة وهو ابراهيم بن يوسف الذي لا ارام وكلمه  
 بالعبودية قال لهم اخبروني من اسم وما شانكم قالوا نحن قوم من اهل الشام رعاة اصبنا بالجد فجئنا غفارا  
 فقال لولاكم جئتم عيوننا نظرون عتبة بلا دى قالوا معاذ الله نحن ببق في حزين لفقنا ان كان احبنا اليه وقد  
 بسلك اخذنا من امة يستاس به فقال اشركي به ان صلتم وكما تحضرم بيجانتم اعطاكم ولعلنا على ايد  
 وبقي بكم ليجم من اذا قال شوقنا ارجع لكم من ابيكم لا ترون اني اوفى الكل امة واذا اخبروا الذين كان  
 قد احسن امرهم وضيا قهرهم بهذا الكلام على الجمع اليه وكان كم كانوا في ذلك اكل كبر خيل  
 فلا يبيع لكم طعاما ولا تفترون اي فان ما توفى به تخموا ولا تروا فو داخل في حكم الجزاء مجزوم  
 معطوف على عمل قوله فلا اكل لكم او هو يعفى الفنى قالوا استراودعنا اننا كنا سنخا دعه عنه ونخال  
 عنه حتى ننتزع من يده واذا كنا نعلمون ذلك لا نحالة لا تقط فيه ولا تنافي قال فادعوا بعضكم  
 ههنا فتركوا عند شمعون وكان احسنهم راي في يوسف وقال لفرشهم كوني غير الي بكر اغنيته غيرهم



وما اغنى شكر من الله من شئك اي ان كان الله اراكم سبع لم ينفكم ولم يرد عنكم والمسلم عليكم  
 من الفقر وهو مصيبكم لا اله الا الله عليه وسلم وعلمكم ما كنتم في الشك من الغنى والفقير لا  
 الى الله تعالى ولا احد غيره وما دخلوا من حيث اوتوا من غير ان يفتواكم من غير ان يفتواكم  
 من الباب منفرة من شئك اي من حيث اصابهم ما شاءهم ثم تم منهم من اضافة السرة اليهم و  
 اقتضا حرم ذلك واخذ اخوتهم ويحدثان الصواع في رحله وتضاعف المصيبة على ابيهم الاحقاد استناب  
 منقطع اي ولكن حاجتي في نفس يفتي نفسيها وهي سقطة عليهم واكثر من ذلك يعني قوله وما اغنى عنكم  
 وعلم بان القدر لا يفي عن الحد ولا علة لتعليمنا اياه ولذلك اكثر الناس لا يعلمون ذلك ولا يدركون  
 على يوسف اوى اليه احقادهم ليه بنامين وروى انهم قالوا له هذا اخونا فزجنا به فقال لهم احسن  
 باخوانهم ولكن اكرمهم ثم اصابهم واجلس كل اثنين منهم على مائدة فبقى بنامين وحده فلي وقال لو كان اخوتي  
 كما اجلسني معه فقال يوسف في اخوك وحيد فاجلسه معه على مائدة وجعل يوكله وقال له الخبثان  
 اكون لخاصك بدل اخيك الهالك قال من بعد اخا مثلك ولكن لم يراك يغيب ولا لم يجلس فلي  
 وعاقبه ثم قال له اياك انا احبك يوسف فلا تفكرين فلا تفكرين بما كنتم تفكرون به فيما مضى فان الله قد  
 احسن الينا وجعلنا على خير ولا تعلم مما علمناك وروى انه قال له فانا لا افارقك قال فليعلمنا  
 ولما بي فاذ احببتك ازداد عنه ولا سبيل الى ذلك الا ان انسيت الى ما لا يحل قال لا اباي ولا فعل  
 ما يراك قال فاني اديس صباي في رحلك ثم انا ادي عليك لاني سرة لبيتها في ذلك بعد شريك  
 معهم فقال فعل فلما جرحهم جرحهم هيا اسبابهم ووفي الليل لهم جعل السقاية حتى شربوا  
 وهي الصواع قبل كان يسقي بها الملك ثم جعلت صا عا يكل به لعم الطعام وكان يشبه الطاس من  
 فضة او ذهب في رحل اخيه ثم اذنت من ذنت ثم نادى منادى اذنته اي اعلمه واذن اكثر الاعلام  
 ومنه المخرج ذلك منه روى انهم ابرئوا وامرهم يوسف ع حتى يظنوا ثم ابرئهم فامرهم  
 وجلسوا ثم قبل لهم اشيء الرقي الى التي عليها الاحمال لا يفتا في تدهن نخم ولما اذ احلوا  
 اكرمكم كما كنتم كنانية عن سرة اباة من ابيه قالوا واولادكم اعلمكم ما ذا تفعلون قالوا كفناه  
 هو الصواع ولكن جاءهم رجل فغير مكانه ثم كنتم يقولوا انما نحن البعير فقبل ودعي  
 من حواء وباراد وسقا بغير من طعام جبالا من حمله قالوا والله قم فزعني العجب عاضيف اليهم  
 انك تكلمت ما كنا نعرفك في الارض استشهدوا بهم لما ثبت عندهم من دلال ذنهم ولما تم حيث  
 دخلوا وانواة واحلام مسند وده لئلا يتناولوا طعاما الا من اهل السوق ولا منهم ردوا وانما  
 التي وجدوها في رحلهم وما كنا نعرفهم وما كنا نعرفهم فظنهم بالسرة قالوا فما جرة السرة التي  
 سرة ان كنتم لا يفتوا في محكم واذ علمكم الدلالة منه قالوا جرة من رحله اي جرة سرة  
 من رحله وكان حكم السارق في ال يفتي ان يسه سنة فلذلك استفتوا في جزاءه وفي لهم في  
 جرة من رحله اي فاخذ السارق نفسه من رحله ولا يغير جرة من رحله اي جرة سرة  
 ذلك من رحله الظالمين اي السرة بالاسم فان قدرا يا عبيدكم قل وعاء اجبت قبل تعين او عبيدكم قبل  
 لبي القعدة حتى بلغ وعاءه فقال ما اظن هذا الخد شيئا فقالوا والله لا نركه حتى يبلغ وعاءه فقال ما اظن  
 هذا الخد شيئا فقالوا والله لا نركه حتى تظهر في رحله فانا نطير لبيك وانفسا ثم استخرجوا

الصواع من وسماء اجيد ذكر خبر الصواع مرات ثم انه لان التناث رجعت الى السقاية لان الصواع كان  
 وبيئت الكاف في كل ايت في عمل الضيب اى مثل ذلك الكبد العظيم اننا يوسف يعنى علمنا اياه ما كان  
 لما اخذ احاه في دين الملك ففسر الكبد وبيان له لان الحكم في دين الملك اى في دينه للسارق له ان يفر  
 مثلى ما اخذ لان يستعيد الا ان كان الله ما كان ياخذ الا المستد الله وامر الله في ربه في ربه  
 بالقبول كوفي من كسائر اى في العلم كما رعدا رعد يوسف فيه وفي كل ردف عا اى في ردفه في ردفه  
 منه في علمه اوفى العلماء كلهم علمه دونه في العلم وهو الله عز وجل قالوا ان يوسف قد نزل في المنزل دجاجة  
 ارادوا يوسف قيل دخل كيت فلخذ صفا صغيرا من ذهب كان لا يعبدونه فل قد فعل كان في المنزل دجاجة  
 فاعطى لها السائل وقيل كانت منطقة لا يراهم عم يوارىها اكاره ولا في ردفها اسمي ثم وقت الحيا بنتمه وكانت  
 اكبر اولاده فحضنت يوسف وهي عمه بعد وفاته امه وكانت لا ترضع عنه فلما استب امراد يعقوب ان يرضعه  
 منها فمد اليه اللطفة فحتم بها على يوسف تحت ثيابه وقالت قد نبت منطقة اسقى فانظر امن اخذها  
 فوجدوها غير مودة على يوسف فقالت انى سلم افعل به ما استئت فخلاه يعقوب عذرها حتى مات وروى انهم لما  
 استخرجوا الصواع من رسل بنيامين فكسروا رؤسهم حتى اقبلوا عليه قالوا له فطعننا وسجنا وجرحنا يا بني  
 رجل ما يزال لنا منك يارءى اجرت هذا الصاع فقال يوسف رجلين لا يترك منك عليهم يارءى ذهبت  
 فاحكمهم ووضع هذا الصواع في كل ردف وضع الصناعة في ردف الكبد واسرها اى مقابلهم اندسها كان له يمينه  
 يوسف في نفسه وكسروا كاسهم ثم كاه فهدى اى شتم من ردف في السقاية لا كسرهم ثم اخاكم يوسف  
 من ابيه والله اعلم بما تصفون وتقولون وتكذبون قالوا يا ابيك انك لا تدري انك لا تدري انك لا تدري اى السن اوفى  
 القدر ما نحن احسن كما كاهه على وجه الاستدراج ان الاستعداد فان ابا يتسلى بعن اخيه للفقير انا  
 انك من الخزيين اليها فاعلم احسانك او من عادتلك الاحسان فاجعل على عادتلك ولا تنهها قال  
 معاذ الله اننا نحن الامم وجدنا مائة عتاة عندك اى نغزو بالله معاذنا ان اخذنا فاضيف للصواع الى  
 للقول به وحذف من اننا اذا كلفنا اذن جواب لهم وجزاء لان المعنى ان اخذنا بل ظلمنا وهذا لا يوافق  
 على قضية فتواكم اخذ من وحل الصواع في حقه واستباحه فلو اخذنا غيره كان ذلك ظلما في مذهبه  
 فاما بطلون ما عرفتم انظروا انما يستحقون ايشوا وزيادة السين والتاء للمبالغة كما هم في استعصامهم  
 من يوسف واجابة اياهم حكمتوا انهم وعنى الناس خالصين لا يخالطهم سواهم حتى ادوي في حق  
 او في جاني اى مناجيا المناجات بعضهم بعضا او تحضروا تاجيا الاستعجال اعم لذلك واقاضهم فوجد  
 واهتمامهم في انفسهم صرة التناجي وحقيقة التناجي يكون بمعنى التناجي كالسمع عن المسامع بمعنى المصداق  
 الذي هو التناجي وكان تاجيهم في تدبيرهم على اى صفة يرضون وماذا يقولون لا يهيم في شأن  
 اخيه قال كسرهم في السن وهو رطل او في العقل والى وهو يهود او رئيسهم وهو شعبون ثم يقول اننا انما  
 فلا اخذ عليكم من لقائهم الله ومن قبل ما فطنت في يوسف ماصلة اى ومن قبل هذا ما نضرم في شأن  
 يوسف ولم تخطوا عهد اميكم او مصدرية وحل المصدر الرفع على الابتداء وخبر المضاف وهو من  
 قبل ومضاه ووقع من قبل فطنتكم في يوسف فكن الارض فلان افارق ارض مصر حتى اذن في ارض  
 في الانصاف اليه او تحكم الله في الجرح ومنه او بالموت او بقا لهم وهو جرح الحاكين لانه لا يحل لاجل  
 انهم الى ابيكم فتقولوا يا ابا نالنا ابنك سرك وقرى سرق اى نسب الى السرقه وقام سرقه عليه بالسرقه

لا ريبا علينا من شدة وقينا اذ المصراع اسخرج من وعاءه وما كان في يده حاضيا وماعنا انفسنا  
 حين عطشنا للرفق وسئل النبي الذي كان في يده مصراى اهل الى هليا فلم عن كنه القصة  
 والفر الى ابيها قينا واحب اليهم وكان في اقصا ما من كنهات من جيل يعقوب وقد حصلوا في قلوبنا وحواسنا  
 قتالنا ما قال لهم اخرون قال بل سئلتكم انفسكم انتم ان حقيقة والافتاد في ذلك اليه ان السائلين  
 لم يبقوا في كنهه وتمايز عن جيل عيسى الله ان ياتي يوم جفنا يوسف واخيه وكبرهم انفسهم اليهم  
 بحالي في الحزن والاسف والحكم الذي لم يبق في ذلك الا الحكة وكوفي عذكم واعرض عنهم كراهة لما جاءوا به  
 وقال يا اباي اعلى في يوسف اضاف الاسف وهو مثل الحزن والحزن الى نفسه والافتاد من باء الاضافة  
 لقياس بين الاسف في يوسف فخر متكلف نحو اننا قلنا الى الارض ارضيتهم وهم يخفون عني ويخافون عني  
 انهم يحسنون صيفا من سبائنا وانما ناسف على يوسف دول اخيه وكبرهم لئلا يدى اسفه على بنى فادون  
 الاخرين وفيه طيل على الزدة فيه مع تقادم عهده كان غصنا عند طهرا دايضت عنها كاد ان لا تسمو  
 وحقت الجمر سواد العين وقلبه كلى بياض بل قيل تدعى بصره وقيل كان يدرك ادم اكا ضيفا من الحزن  
 الحزن سبب الساء الذي حلت منه السايض فكانه حلت من الحزن قيل ما جئت عينا يعقوب من وقت  
 ارفا يوسف الى حين لقائه ثانيا عالموا على فجا الارض اكرم على الله من يعقوب ويحيى للنبي ان يبلغ به  
 الترحم ذلك المبلغ لان الانسان محبول على ان لا يملك نفسه عند الحرب فلذلك حمل صيد ولقد قيل رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم ولله ابراهيم وقال القلب يخرج والعين تد مع ولا تقول ما يسطو الرب وانما عليك  
 يا ابراهيم حرمون وانما المذموم الشياحة ولطم الصرد والوجه وعقر بن الثياب فهو كليم ملحق الغوط  
 على اولاده ولا يظهر ما يسوقه فيل عبيد مفعول بربيل قوله اذا داي وهو مكطوم من كظم السقاء اذا  
 ساء على ملاء قالوا ان الله قسقى اى لا تضره حذف حرف التاء لانه لا يلبس اخلو كان اثنا لم يكن يد من اللام و  
 المون ومعنى لا تقسقى لانه لم يترك يوسف حتى لا يكون حرم ما استغبا على الاكل ثم ما وتكون من الهياكلين  
 انما اسمرى وخرى الى الله البت اصعب الهم الذي لا يصبر عليه صاحب فيه الى الناس اى يشترى اى لا يملك  
 الى احد منك ومن غيرهم انما اسكوا الى امراء دعيا له وملكها اليه يخلو ويشكرى وروى انه اوى الى يعقوب  
 وحزن عليه كانه لا تكم ذبح شاة فقام بها بكر مسكين فافطمى وان احب الى الكلباء ثم للسكين  
 فاصبر طعاما وادع عليه للسكين وقيل شترى جارته مع ولها فباع ولها فبك حتى عمت وانما من الله  
 فلقنه واعلم من رحمة الله يا تبنى بالفرج من حيث لا احسب وروى انه ادى ملك اللوب في مقامه فسا به  
 حل فحضر روح يوسف فقال لا والله حوى فاطله وعلى هذا الال بما ذا للمروى الى ان الله لا يتطعم مبرنة  
 اى لا يصيبه غيره فخرجنى بنى ادم الى ادمى من يوسف واخيه فخرى امتها ونظروا اخيهما وهو يقبل من  
 الاحساس وهو العرفه ولا تاتيكم من رؤوس الله ولا تقطوا من رحمة الله وفرج الله الامم والشان  
 لا ياتي من رؤوس الله الا القوم الكافرون لان من امن يعلم انه متقلب في رحمة الله ونعمه ولما  
 الكافر فلا يبر من رحمة الله ولا يقبل في رحمة فياس من رحمة فخرجوا من عذرايم راجعين الى مصر  
 حكا عكة على يوسف قالوا يا تبنى العزير مشنا ولهنا الصكر المزل من الشدة والجمع وحسن  
 مهجة مد فوعة يد فيها كل ناجر رغبة عنها واحقار لها من الذخيرة اذا دقت وطردة قيل كانت  
 دراهم زيو فالانخذ الابو ضيعه وقيل كانت صوفنا وسفنا فاو في لنا الكليل الذي هو حقنا



لم يزل يفتق عليه وللهاد قوله انما اشكوا بى وخرق الى الله واعلم من الله ما لا تعلمون وروى الله  
 سال البشير كيف يوسف فقال هو ملك مصر فقال ما صنع بالملك على اى دين تركته قال على دين ابي  
 قال لان تمت النعمة قالوا يا اباك انما استغفر لك انك كذا خاطين اى من الله مغفر تمام انك  
 في حقل وحق اهلك انا فابتدأوا عترتنا فاجعلنا انا قال موت استغفر لك من الله انك كذا هو الغفور الرحيم  
 اخر الاستغفار الى وقت السحر والى ليلة الجمعة اولتبع من بعدهم في صدق التوبة الى ان يسال يوسف هل  
 عفا عنه ثم ان يوسف وجه الى ابيه جازا ما بين ارجله لتبشير اليه عن معه ظا بلغ قربان مصر خرج يوسف  
 والملك في اربعة آلاف من الجند والعطاء ولعل مصر باجمعهم فلتلق يعقوب وعن شى من كمال بني قلم  
 دخلوا على يوسف اوى اليه ضم اليه التوبة واعتنقها فقبل كانت امه باقية وقيل ماتت امه وتزوج  
 خاتمه والخاتمة ام كان العلم اب ومنذ قوله والله اياك ابراهيم واسماعيل واسحق ومنذ دخله عليه قبل  
 دخله مصر الله حين استقبلهم نزلهم في مصر او قصر كان له ثور فدخل حليده وضم اليه ابيه وقال  
 اذ دخل مصر ان شاء الله امين من ملوكها وكان كاي دخل في الانبياء او من الخط وروى الله ما  
 لعنه قال يعقوب عليه السلام السلام عليك يا مذهب الاخران فقال له يوسف يا اباي بكيت على حق ذهب  
 بصرك العظمى ان القوم يتخذون فقال بلى ولكن خشيت ان يسلب دينك فيحال ببني وبنيك وقيل ان  
 يعقوب وولده دخلوا مصر هرا ثمان وسبعون مابين رجل امرأة وخرجوا منها مع مائة من مواشيهم  
 ستائة الف وخمسة الف وبضعة وسبعون رجلا سوى الدارية والهرى وكانت الذرية الف الف واثني الف  
 ورفع ابيه على الهرى وخرقوا له سجدا فقبل لما دخل مصر جلس في مجلسه مستويا على سريره واجتمع اليه  
 الهم ابيه فرجعوا على السرير وخرقوا له بعد الاخر الا اخرج الا اخرج الا اخرج الا اخرج الا اخرج الا اخرج  
 بحري النعمة والنعمة كانت الا اخرج الا اخرج الا اخرج الا اخرج الا اخرج الا اخرج الا اخرج  
 ليس العظمى وقيل كانت الا اخرج الا اخرج الا اخرج الا اخرج الا اخرج الا اخرج الا اخرج  
 شرا اوفيه بن ايضا وتختلف في استنباههم وكان يا اباي لعل قالوا على رؤياي من قبل فكن جاك اى الوراثة  
 حقا اى صادقة وكان بين الرقيا وبين النور اربعين سنة ام ثمانين او ستين او ثمانين وعشرين  
 وقد احسن في يقال احسن اليه وبه وكذلك اساء اليه وبما اذ اخرج من السجن ولم يزل السجين الا اخرج  
 عليهم اليوم ونجاء بكم من البلاء ومن البادية لا اخرج الا اخرج الا اخرج الا اخرج الا اخرج  
 نزع الشيطان ببني وخرج في اى احد بيننا وخرج في اى لطيف كذا اى لطيف التدبير لله هو  
 العليم الحكيم بما خيرا ما مال الى الاجال احكمه لا ياتى بعد الا اخرج الا اخرج الا اخرج الا اخرج  
 مصر وحملني من كابل الا اخرج الا اخرج الا اخرج الا اخرج الا اخرج الا اخرج الا اخرج  
 ملك الدنيا او بعض التاويل قاطر القلوب والا اخرج الا اخرج الا اخرج الا اخرج الا اخرج  
 انت الذى يتولى بالنعمة في الدارين ويوصل الملك الفانى بالملك الباقي فوطني مسبل طلب النعمة  
 على حال الاسلام لقول يعقوب لولده لا تثنون الا اخرج الا اخرج الا اخرج الا اخرج الا اخرج  
 مسبل اليك امرى وفي عصمة الانبياء انما اخرج يوسف ليعتدى به قوته ومن بعد من ليس بمؤمن  
 العافية لان طولهم الانبياء لنظر الامم اليهم والحقين بالعلمين من اباي او على العموم روى ان يوسف  
 اخذ بيد يعقوب وظنات به في خزانته فادخله خزانة الذهب الفضة وخزانة الثياب وخرقوا

السلم حتى ادخله خزنة القراطيس قال بني ما اعقل عندك هذه القراطيس ما كنت الى ثمن في محل  
 قال امرني جبريل قال او ما سمعته قال قلت ابسط اليه متى قال جبريل الله امرني بذلك لقولك  
 واخاف ان ياكله الذئب فحمله خفيق ورويان يعقوب اقام معه اربع وعشرين سنة ثم مات واولاد  
 ان يذبحه بالشام الى جنب ابيه الصبي مضى بقتله ودفنه ثم نزع عاد الى مصر عاش بعدها ثلثا عشرين  
 سنة فلما اتم امره طلبت له الملك الا انصرف في الحق وقيل ما قتله في جبله ولا بعدة فتوفي الله طيبا  
 طاهرا فقام اهل مصر فشاخوا في دفنه كل رجل الى دينه في محلة ثم حرقوها بالقتال فزاولوا ان يعزلوا الصبي  
 من موم وجعلوا فيه ودفنوا في النيل فكان يمر عليه الماء فيصير الى مصر ليكن في كلهم فيه شرا حتى قيل من على  
 بعد اربع مائة سنة قابلية الى بيت المقدس وولد له اولادهم وميتوا وولد لفراتيم ثون ولثون يوشع فتاسم  
 وهكذا توارثت القردة من القاريق بعد مصر فلم يزل بنو اسرائيل تحت ايديهم على بقايا دين يوسف وايانة ذل  
 اشارة الى ما سبق من نبأ يوسف والخطاب ليهود الله ومن بعداء من ابناء القبط لوجهه اليك خبر  
 ان وما كنت الا من ابي يعقوب اذا اجتمعوا امرهم عز من اعلى ما هي ابي من القاء يوسف في البئر وكن  
 يتكرونها يوسف ويغيبون له القاتل والمعلم ان هذا البناء غيب لم يحيط لك الامن جهة الوحى كانت لم تحو  
 بني يعقوب حين اتفقوا على القاء اخيهم في البئر وما اكثر الناس وكذا حكى يوسف في مدينه ابراهيم العجم او اهل  
 مكة اى وما هم بغير مدين ولو اجتمعوا كل الاجتهاد على ايمانهم وما كنت لهم عليه على التسليم او على القرآن من اجر  
 جعل ان من اكره ذكرهم فمقران الاعضاء من الله للمفكرين وحث على طلب الحق على لسان رسول من رسله وكان  
 من اية من علامته ودلالة على الخلق وعلى صفاته وفي حجة في السموات والارضين فيهم وان عليهم على الايات  
 او على الارض وتسلطوا فيها وكلمة عن الايات مع كونك لا تعتبر من جلاله ما يرون من اثار الامم  
 الخالدة وغير ذلك من العبر مما يتبين اكثرهم بالله الا وكلمة مشرك اى وما يرون من الكثر من اثاره بالله  
 وبانه خلقه وخلق السموات والارض الا من شرك لعباده الوثق الجبر على انها زلت في المشركين لا يضر  
 مقرون بان الله خالقهم ورازقهم واذا خبرهم امره يدل على الله ومع ذلك يشرك به غيره ومن جهة الشرك  
 ما يقره القدر من اثبات قدر الخلق للعدل والحق جليل والنقص ما يقر له اهل السنة وهو ان لا خالق الا الله  
 او كما يقال ان ثابتهم عايشة حقيقة تشابههم وتشابههم من عند الله او ثابتهم الشايعه القبيحة بفتنة  
 حال اى فحاجة وهم لا يشعرون باننا نأكل هذه سبيل هذه والسبيل التي هي الدعى الى الايمان والحق  
 بسبيل السبيل الطريق يدل ان ويثبت ثمره سبيله يقول الله اعز الى الله على بصيرة اى دعى الى الله  
 على دين مع حجة واضحه غير عياء اكا تكميد المستقر في ادعى ومن البقا على عطف عليه كادعى الى الله انما يكون  
 اليه من التبعي اذ انما يستلزم وعلى بصيرة خبر مقدم ومن اتبعني عطف بيان على انما يجبر استدعاءه وتلقاه  
 على حجة وبرهان لا على حجة وسبيل الله وانهم من الشركاء وما اكلم المشركين مع الله غيره وما انزلنا  
 من قبلك الا رجاء لا مله لك لانهم كانوا يقولون لو شاء ربنا لازل مله لك اولست منهم امره لوجهي الي  
 حصل لهم من اهل القري لانهم اعلموا واهل البوادي منهم اهل الحياء انهم في ارض في ارض في ارض في ارض  
 كان عايشة الكبر من قبلهم وكما في الاخرة اى ولما راسا على الاخرة كذا ان اهل الشرك واستنابوا  
 يقولون وبالباء مكي وابيهم وحجة وعلى حق اذ استكلم المشركين يدس من ايمان العجم وطعنهم لانهم  
 كذا في الدين والرسالة انهم كذا فيهم وبالحقيقة كوفي اى وطن المرسل اليهم ان الرسول قد كذبوا اى احلفوا او مطن







هو الذي يريكم الذين حتى فاقوا حكمة تنصبا على حال من البركة في منده خف وطمع ابو علي اخذت وذا طمع  
 او من الماطلين ايجانين وطامعين والفرحان من روي الصديق عند لمع اليق ويطمع في الغنى قل  
 ابو الطيب فني كالحجاب ليجن يفتني ويخزي في روي الحياء منها ويخشى الصلوة او يخاف المطر من له في صر  
 كالمسافر ومن له بيت يكت ومن الملامد ما لا ينفع اهله بالمطر كاهل مصر ويطمع فيه من له نفع وكنه  
 السحاب من اسم جنس الواحد معاية النفاك له بالماء وهو جمع ثقيلة نقول معاية ثقيلة وسحاب نقال و  
 السحاب الرزق المحمدي قبل يسبح سامعيا الرصد من العباد الربان المطر الى صبحي سبحان الله والحمد لله و  
 حس النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الرعد ملك يكل السحاب معه مخاريق من نار فيوق بها السحاب والصلوة الذي يسبح  
 زجره السحاب حتى ينشئ الحيت ام والملككة من حقيقته ويسبح الملائكة من عبيده وجلاله ويزول  
 النور على يمينه يسبح من يشاء الصاعقة فلا تسقط من السماء وما ذكره النافذ في كل شيء واستقام  
 الظاهر والحق عنده وما دل على قدرته الباهر ووجدنا في قوله تعالى في كل شيء واستقام  
 الله يحيا ولين في الله حيث يكون على رموه ما يصبه به من الغلرة على البعث واعادة الخلائق بقوله  
 من يحيا العظام وهي رميم ويردون الموحدين بالثبات والشرع ويجعلونه لبعض الاجسام بقول الملائكة  
 بنات الله او الواو الخ الى اى غيبه من يشاء في حال جلاله ذلك ان اريد اخليل بن ربيعة العامري  
 قال ربي الله حين ولد علي مع عامر بن الطفيل قاصدين لقتله فرحم الله عامرا بعدة كفة اليهم وحيث في  
 بيت سلوية وارسل على اريد صاعقة فقتله اخبرني عن رينا من نخاس حيا من حديد وكفى شكري  
 الخيال اي الماحلة ويثيرة الماكرة والمكاذبة ومنه مثل لكل اذا اتلفت استقال النجدة وبعثه فيه وحل  
 يبارك اذا كادته وسعى به الى سلطان والفرح انه شديد المكن والكبد لا يدركه ياتيه بها الملكة من حيث لا يحتسب  
 له دعوة الحق ما ضيفت الرحمة التي التي هو صمد الباطل للالة على ان الدعوة ملايسة التي في  
 انما يفر من الباطل والمغفل ان الله سبحانه يدعي فيستجيب الدعوة ويعطى الراعي سقوله فكانت دعي  
 ملايسة التي تكون حقيقة فانه يوجه اليه الدعاء لما في دعوته من الجورى والنفع بخلاف ما  
 لا ينفذ ولا يجدي دعاءه والفضل شرب الخال وله دعي التي بما قبله على فقهه اريد ظاهره ان اصابته  
 بالصاعقة فحال من الله ومكره من حيث لم يشعه وقد دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى صلواته  
 اللهم احضرنما هاشت فاجيب منها فحان الدعوة دعي حتى وعلى الاول وعيد لكم وعلى مجادلهم  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يجلو الخالهم لاجابة دعي رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا عليهم والكنين كونه والا لله  
 يدعون الكفار من دونه من دون الله لا يستجيبون لهم شي من طلباتهم الا كى بسط كفيه الى الماء ليلع فاه  
 الاستغناء من المصير الى من الاستجابة التي دل على الاستجيب لان العقل غير وفيد على المصير في بيعة  
 على الزمان وبالنظر روي على المكان والحال فما استنشا على من الغفل فضا والفكر ولا يستجيب استجابة  
 الاستجابة كاستجابة بسط كفيه اي كاستجابة الماء من بسط كفيه اليه يطلب منه ان يبلغ فاه في  
 الماء جاد لا يشرب بسط كفيه ولا يلعظه وحاشته اليه ولا يفران ان يجيب دعاءه ويبلغ فاه وكان ذلك ما  
 يدعون جاد لا يجس بل عائم ولا يستطيع اجابته ولا يفر على فقههم واللام في ليلع فاه متعلق ببساط كفيه  
 وما على كافيهم وما للماء ببالغ فاه وما دعه الكفر ان في ضلال في ضياع لا منفعة فيه كانه ان  
 دعوا الله لم يحيمهم وان دعوا الاصنام لم تستطع اجابتهم والله ليخجل من في السموات والارض من يجني

يعتقدوا وطغوا بحالهم في الملئكة والمؤمنين وكفروا بغير المناقبين والكافرين في حال الدنيا والبعث  
 البعث وكلهم معطوف على من جمع ظل بالآخر فجمع عزلات كقوتى وقنلت والأصكال جمع أصل جمع أصل  
 في ظل كل شيء يسجد لله بالغد زوايا أصال وظل الكافر يسجد على ما هو بكارة وظل المؤمن يسجد على ما هو  
 طائع قل من ركب السموات والأرض دخل الله وحجابه لا عثراتهم لأنه إذا قال لهم من رب السموات  
 الأرض لم يكن لهم إله إلا الله فلو الله دليله فإذ أن مسجروا وإن قالوا الله أوهو يفتن أي فإن لم يجيبوا  
 فلقنهم فإنه لأجواب الأهل أقل فلقنهم ثم ترون ذوقه أو لياء بعد أن علموا رب السموات والأرض فلقنهم  
 من ذوقه إليه لا يملكون لا نفسهم لمعنا ولا صلا لا يستطيعون لا نفسهم انك يفتنهم أو لم يفتنهم  
 فلقنهم يستطيعون فلقنهم وفدا ترونهم على الخلق الزانق المنقب للمعاقب فما أدين ضللتهم فقل ليس  
 إلا على والقصيدة أي الكافر والمؤمن أو من لا يصير شيئا ومن لا يخفى عليه شئ أمهل نسوي  
 الظلمة ولا نور ولا ملل لكم ولا يملك يسوق في كوفي غير حصن أم يحكمها في كوفي كافي بل اجعلوا  
 الأكل وحكمكم خلقه خلقا مثل خلقه وهي حقة شركاء أي أنهم لم يتخذوا الله شركاء فخلقوا مثل  
 خلق الله فقلنا له الخلق يحكمهم فاشبهه عليهم خلق الله فخلق الخلق كخلق الله على الخلق  
 قدر الله عليه فاستحق العباد فخلقهم له شركاء وبغيرهم كما يعبدون ولكنهم اتخذوا شركاء عجزوا  
 لا يقررون على ما يقر عليه الخلق فخلقوا على ما يقر عليه الخلق فخلقوا على ما يقر عليه الخلق  
 الأجسام والأصناف لا خلق الله ولا يستقيم أن يكون له شركاء في الخلق فخلقوا له شركاء في العباد  
 ومن قال أن الله لم يخلق أفلا العباد وهم خلقوا فخلقوا فخلقوا على قلوبهم وهم خلقوا فخلقوا  
 الخلق كما لا يخفى ما عساه من رب مقهور أو أن أي إلى الحد أنهار وهو الله سبحانه من السماء من السحاب  
 ماء مطرا فسكنت أو ذكيب مع وأد وهو الموضع الذي يسيل فيه الماء بكثرة وأما ذكر أن المطر لا يأتي إلا على طرق  
 المناقب بين القاع فليس بصواب أدوية الأرض دون بعض بغير رعا عبق أرضها الذي علم الله أنه فاع للسطوة  
 عليهم خير صنادق فخلق السحاب أي رفع رزقا أو ما عساه على وجه الماء من الرزق والمغفرة له زيدا أو كماله  
 منتقى من ثقله على السيل فخلق الرزق في حركته وبالماء كوفي غير أي يكي ومن لا يبدل القايته أي ومنه  
 ينشأ زيدا مثل زيدا الماء أو للتبعية أي وبفضله زيدا في الناس حال من الضمير في عليه أي وما توفى من  
 قايته في الناس أيضا فخلق حلية من مصدر في موضع الحال من الضمير في توفى أو منكم  
 من السحاب والناس والرضا من حيث منها الأولاني وما يفتن به في الحشر السفر وهو معطوف على حلية  
 أي زينة من الذهب والفضة ذلك الخشب وهو منبت أو مثله لافت له وما توفى من حله أي خلق  
 القارات إذا غلبت من زيدا مثل زيدا الماء كذلك يظن الله الخلق والباطل أي مثل الحق والباطل وكما  
 الرزق كذا يفتن فجاء محال أو مثله شيئا وهو ما يفتن به القدر عند الغياض والجر عند الطغيان  
 والحق الرمي وجعلت الرجل صرخته وأما ما يقع الناس من الماء والحق الأولاني فخلق في الأرض  
 فخلق الماء في العين والأبار والحبوب والفاكهة وكذلك الخبيث في الأرض مدة طويلة كذلك  
 يظن الله أن مثل لا يطلع الخبيث من الباطل قبل هذا مثل صرعه الله تعالى الحق والباطل وحزبه مثل  
 الحق والباطل الماء الذي ينزل من السماء فتسيل بفائدة الناس فيحيون به ويفعمون النافع للنافع والباطل  
 الذي ينفعون به في صرخ الخبيث منه والتخاذ الأولاني والآلات المختلعة وإن ذلك ما كنت في الأرض



أَهْلِكُمْ عَذَابًا بَدَلًا مِنْ عَذَابِ الدَّارِ الْآخِرَةِ لِكُلِّ كَافٍ مِنْكُمْ جُزْءٌ مِمَّا كَفَرُوا  
وَدَّ بَايَعْتُمْ وَفَرَّقَ صِدْقَ الْوَعْدِ فَخَصَّ مِنْ فِي سَجَلِ الرَّفْعِ بِالْعَطْفِ عَلَى الضَّعِيفِ فِي بَيْتِ خُلُوفٍ وَأَسَاغِ  
ذَلِكَ وَأَنْ لَمْ يُوَكَّلْ لَنْ ضَمِيرِ الْمُغْوَى صَارَ فَاصِلًا وَلِحَازِ التَّوَجُّهِ لَنْ يَكُونَ مَقْنُونًا مَعَهُ وَوَصَفَتْ  
بِالْعَدَاوَةِ لِيَعْلَمَ أَنَّ الْإِنْسَانَ لَا يَنْفَعُ بِنَفْسِهِ أَوْ الْمَالِ أَوْ الْوَلَدِ وَلِحُصْنِهِمْ فَكَانَ عَقْلٌ مِنْ أَبَائِهِمْ وَأَمِيرٌ مِنْهُمْ  
وَمَلِكٌ كَذَلِكَ يَتَخَلَّوْنَ عَلَيْهِمْ مِنْ كُلِّ بَابٍ فِي قَدْرِكُمْ يَوْمَ وَلِيْلَةٍ ثَلَاثَ عَشْرَةٍ بِالْهَدْيِ أَوْ بَشَارَةِ الرِّضَا عَلَيْهِمْ  
فِي ذَلِكَ لَمَّا أَلَذَّ السَّلَافُ فَاتَّكَبَ عَلَيْهِمْ أَوْ سَلِمَ بِيَمَانِهِمْ كَيْفَ مَسْتَعْلَقٌ خُذُوفٌ تَقْدِيرُ هَذَا مَا ضَمَّرَ  
أَيُّ هَذَا الثَّقَابِ لِسَبَبِ صَبْرِهِمْ عَنِ الشَّرَائِبِ أَوْ عَلَى وَافِئِ اللَّهِ أَوْ سَلِمَ أَيْ سَلِمَ عَلَيْهِمْ وَكَرِهَ لَهُمْ بَصِيرَةً وَكَانَ  
أَوْجَعُ فَيَقْبَعُ حَقَقِي الدَّارَ الْآخِرَةَ وَالْآخِرِينَ يَقْبَضُ عَنْهُمْ كَلِمَةً مِنْ بَعْدِ مِثْلِيَّةٍ مِنْ بَعْدِ مَا أَوْفَقَ بِهِ  
مِنْ الْأَعْمَارِ وَالْقَبُولِ وَيَقْبَضُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوَكَّلَ وَيُقَسَّدُ وَفِي الْأَرْضِ بِالْكَفَرِ وَالظُّلْمِ  
أُولَئِكَ لَمْ يَكُنْ لَكُمُ الْإِبَادَةُ مِنَ الرِّحَةِ وَلَكُمُ سَوْءُ الدَّارِ الْآخِرَةِ بِحَقِّ أَنْ يَرَادَ سَوْءُ صَاحِبَةِ الدِّينِ لِأَنَّهُ فِي مَقَابِلَةِ  
عَفْوِ الدَّارِ وَأَنْ يَرَادَ بِالْإِبَادَةِ لِسَبَبِهَا عَلَى الْإِبَادَةِ كَيْفَ الرِّقِّ لَمْ يَكُنْ وَفِيهِمْ كَيْفَ الرِّقِّ وَبِطَانَةِ اللَّهِ لَهُمْ فِي  
وَالْمَعْنَى اللَّهُ وَحْدَهُ وَهُوَ بَسِطَ الرِّقِّ وَيَقْدِرُهُ دُونَ غَيْرِهِ وَفِيهِمْ كَيْفَ الرِّقِّ لَمْ يَكُنْ وَفِيهِمْ كَيْفَ الرِّقِّ وَبِطَانَةِ اللَّهِ لَهُمْ فِي  
الدِّينِ فَخَرَّ بِطَرِيقِ الشَّرِّ لَمْ يَكُنْ سِرًّا وَبِطَانَةِ اللَّهِ وَفِيهِمْ كَيْفَ الرِّقِّ لَمْ يَكُنْ وَفِيهِمْ كَيْفَ الرِّقِّ وَبِطَانَةِ اللَّهِ لَهُمْ فِي  
الْآخِرَةِ وَمَا شَقَّ عَلَى الدِّينِ فِي الْآخِرَةِ لَا مَنَاجِعَ وَخَفِيَ عَلَيْهِمْ أَنْ نَعِمَ الدِّينَ فِي حُبِّ نَعَمِ الْآخِرَةِ لَمْ يَكُنْ  
أَوْ يَنْفَعُهُمْ بِهِ كَيْفَ الرِّقِّ لَمْ يَكُنْ وَفِيهِمْ كَيْفَ الرِّقِّ لَمْ يَكُنْ وَفِيهِمْ كَيْفَ الرِّقِّ وَبِطَانَةِ اللَّهِ لَهُمْ فِي  
أَنَّ مِنْ كَرَمِهِ مَا لَا يَلَايَةَ الْمَقْتَرَحَةِ فَلَمَّا كَلَّمَ اللَّهُ لِيُضِلَّ مِنْ كَيْفَ الرِّقِّ لَمْ يَكُنْ وَفِيهِمْ كَيْفَ الرِّقِّ وَبِطَانَةِ اللَّهِ لَهُمْ فِي  
وَقَدْ كُنْزِي إِلَيْكُمْ مِنْ آثَارِهِ وَوَسَّلَ إِلَى دِينِهِمْ مِنْ رَجْعِ إِلَيْهِ بَقْلُهُ الْكَلْبُ أَمْثَلُ مَا هُوَ الذِّنُّ أَوْ حَقْلُهُ ضَبْ  
بَدَلًا مِنْ مَنْ وَكَتَمْتُمْ عَنْ قُلُوبِكُمْ تَكُنْ بَدَلًا كَلَّمَ عَلَى الدَّوَامِ أَوْ بِالْقُرْآنِ أَوْ بِعَدَاكَ أَلَا يَرَى اللَّهُ تَعَالَى  
الْقُلُوبَ لِسَبَبِ ذِكْرِهِ تَعَالَى قُلُوبُ الْمُؤْمِنِينَ الْكَلْبُ أَمْثَلُ مَا هُوَ الذِّنُّ أَوْ حَقْلُهُ ضَبْ  
خَبِيرٌ وَهُوَ مَصْدَرٌ مِنْ طَلَبِ كَثْرَةٍ وَمَعْنَى حُلُولِي لَكُمْ أَصَبْتُ خَيْرًا وَطَبِخًا وَمَحَلِّهَا الضُّبُّ أَوْ الرِّفْعُ كَقَوْلِكَ  
طَبِخًا لَكَ وَطَبِخًا لَكَ وَسَلَامًا لَكَ وَسَلَامًا لَكَ وَاللَّامُ فِي لَكَ لِلْمِيَانِ مَثَلًا فِي مَثَلِكَ وَالْوَاوُ فِي  
طَوًى مُنْقَلَبٌ عَنْ يَمَانٍ لَصْفَةٍ مَقْبُولَةٍ كَمَنْ وَالْقَرَاءَةُ وَحُسْنُ مَا فِي مَرْجِعٍ بِالرِّفْعِ وَالضُّبُّ تَدْلُكُ عَلَى  
مَحَلِّهَا لَكَ أَرْسَلْتُمْ مِنْ ذَلِكَ أَلَا يَمَالُ أَرْسَلْتُمْ لِيَعْرِضَ أَرْسَلْتُمْ أَلَا يَمَالُ أَرْسَلْتُمْ لِيَعْرِضَ أَرْسَلْتُمْ أَلَا يَمَالُ  
لَمْ يَكُنْ كَيْفَ أَرْسَلْتُمْ فَقَالَ فِي أَمْرِهِ قَدْ خَلَّتْ مِنْ تَحْلِيلِ أَمْرِهِ أَيْ أَرْسَلْتُمْ قِيَامَةً قَدْ خَلَّتْ مِنْ تَحْلِيلِ أَمْرِهِ  
وَأَمْتُ خَائِفَ الْأَنْبِيَاءِ لِيُشْفِيَ عَنْهُمْ الْكَلْبُ أَمْثَلُ مَا هُوَ الذِّنُّ أَوْ حَقْلُهُ ضَبْ  
وَهُمْ كَيْفَ رَوْنٌ وَحَالٌ هُوَ لَا يَمَالُ أَرْسَلْتُمْ لِيَعْرِضَ أَرْسَلْتُمْ أَلَا يَمَالُ أَرْسَلْتُمْ لِيَعْرِضَ أَرْسَلْتُمْ أَلَا يَمَالُ  
هُوَ رَوْنٌ أَلَا يَمَالُ أَرْسَلْتُمْ لِيَعْرِضَ أَرْسَلْتُمْ أَلَا يَمَالُ أَرْسَلْتُمْ لِيَعْرِضَ أَرْسَلْتُمْ أَلَا يَمَالُ  
مَتَابٌ مَرْجِعِي فَيُشْفِي عَنْهُمْ الْكَلْبُ أَمْثَلُ مَا هُوَ الذِّنُّ أَوْ حَقْلُهُ ضَبْ  
عَنْ مَقَارِئِهِ أَوْ تَطَلُّتُ بِهِ الْأَرْضَ حَقَّ تَصَدُّعٍ وَتَقَرَّ أَكْلَ طَعَامٍ أَوْ كَلَّمَ  
لَوْ قَدْ فَتَمَّ وَتَحْبِيبُ لَكَ هَذَا الْقُرْآنَ لَكُونَهُ غَايَةً فِي التَّذْكَرِ وَفِيهِ فِي الْأَنْدَازِ  
وَالْتَحْنِيفُ نَحْيُ أَبَ لَوْ حَذُوفٌ أَوْ مَعْنَاهُ وَلَوْ أَنْ تَرَانَا وَتَمَّ  
بِهِ تَسِيرَ الْجِبَالِ وَتَقْطِيعَ الْأَرْضِ وَتَحْلُمَ الْمَوْتِ وَتَبْيِضَ هَمُّهَا أَمْثَلُ مَا هُوَ الذِّنُّ أَوْ حَقْلُهُ ضَبْ



وذلك انك انزلت ذلك الانزال انزلنا ما من اية لصداقة ولجود الدعوى اليه والدينه والادان  
التي احكمها في الحكمه عريه من جهة بلسان العرب النضاب على الحال كما في يد عرب من الله صلى الله عليه وسلم  
الى نوحيا كرام فيها فقيل وكان اثبت الحق له ما كان من العلم اى بعد شت العلم بالحق العاطفة  
والبراهين السالطة ما كانت من الله من قول وكذا واي اى لا يفتن ناصر ولا يقبل منه واقف هذا باب  
التحقيق والبعث للسامعين على الثبات في الدين وان لا يزال زال عند الشبهة بعد استمالة بالحجة ولا فكان  
رسول الله من سنة الثبات بمكان وكان يعين به بالسر والعلانية فيقرحون على الآيات ويكررون السفه قول  
ولقد انزلنا من قبلك آياتنا في كل شيء وانما كان من رسول ان تأتي بآية  
الاذن الله داي ليس في وسعهم انما الآيات على ما تقرحهم فهم وانما ذلك ان الله لكل العمل كتاب لكل اخ  
سجلت على العباد اى بقرص عليهم على ما يقضيه حكمه تعالى الله ما كلفا ما يفسخ ما يشاء فغفر ويكتب بدل ما  
يساء او يقره غير منسوخ او يغير من ديوان الحفظه ما يشاء ويثبت غفره او يغيره الثابتين وليت ايمانهم او  
يميت من حان اجله وعكسه ويثبت مدني وشامي وصرفه على وعنده كما الكتب داي اصل كل كتاب  
وهو الوجه المحقق لان كل كان مكتوب به واما في كتابك بعض الذي يكره ان تنزل فيك وكفى دارة  
الحال امرنا من مضاعفهم وما وعدناهم من انزال العذاب عليهم او فنيان قبل ذلك فاما عليك البكة فما لم  
الا ببلع الرسل السالكين وعليك الحسبان وعليك حساسهم وخاومهم على اعمالهم عليك فلا يهتكم اهل صرهم  
ولا تستحل بعداهم او كرم رزوا كما في ارض ارض الكفر تنفض من منظر اخراجهما يافض على المسلمين من  
بلادهم فتعصم الحروب وتزبد في دار الاسلام وذلك من ايات النسخ والغلبة والمعنى عليك البكة الذي علمه  
ولا يهتكم بما واعدك بعض الغيور ونتم ما وعدناك من الظفر والله لا يكره ما يعقب الحكمة ولا يكره الحكمة والعب  
الذي يكسر على الشئ فيبطه وحقيقته الذي يعقبها الرد ولا لاطال ومنه قبل لصاحب الحق معقب  
لا يلقى غريمه بالافشاء والطالب للمعنى اليه حكم الاسلام بالغلبة ولا قبل وعلى الكفر بالاداء والاشكاف من دخل  
لا معقب على الضرب على الحال كما قبل والله يحكم فانما حكمته كما نقول جاء في زيد كما جاء على ما ساءه وقطعت  
له قرد حساسه وهو يبع الحسبان بهما قبل يحاسبهم في الاخر بعد عذاب الدنيا وكان ملك الكون من قبلهم  
اي كماله لم يخلوا من ايمانهم والاداء الكفر في خضمه من اجل كماله بالاضافة الى كماله فقال قل لله الكرم يحكمه قروضا  
ذلك بقوله يعلم ما تكسب كل نفس وما تكسب الكفار ليس عني الآراء بقول العافية للعلمي دة لان من علم ما تكسب  
كل نفس واعد لها جزاءها فهو الكرم كذا لانه ياتي من حيث لا يحيطون وهم في عقلة مما وادهم الكافر على  
الحس حجازي وابو عمرو يقول الذين يلقوا السيوف من الكرم في كسب الاشراف وروسا بالهجرة على السمت من  
وليور اقل حطه هي كسبة الاطرواية كل في بالية شهيد اثبت ويذكره الاظهر من الادلة على سالكين اليه وحلت على  
وشجيد اغيرة ومن عندنا علم الكبر وقيل هو الله عز وجل والكتاب اللوح المحفوظ ليل قرأه من قرأه من علمه على الكتاب  
اي من الله على الكتاب لا من علمه من فضله ويطور فيل من هو من علم اهل الكبر الذي اسلم الا نعم فيقولون  
بمعرفته في كبره فقال ابن سلام في كرم هذا الآية ومن هو من علمه على العطف على لغة الله او في موضع الرنة العطف  
على حال الجار والجوار الذي ياتي الله وعلم الكتاب يرفع بالقدرة في الظاهر فيكون فاعلا لان الظاهر صلة بين  
لنا محبة الذي والمقبل من منقبت عنده علم الكتاب وهذا لان الظاهر اذ وقع صلة يعمل على العقل نحو الحرف  
في الالفة فافق فاعل كقولنا الذي استقر في الالفة وفي القراءة بكسر ميم من يرفع العلم بالابتداء سول

اي يقضي



الرحيم عليه السلام مكتبة اثنتان وحسبك الله بسم الله الرحمن الرحيم  
 لا تكتب في غير مبتدأ عند وفاء هذا كتاب يعني الجوع والجملة التي هي أركانه التي في من يقع الرغصه  
 للفرق في ذلك من بدو كتابك اياهم من الطلقات التي للفرق من الضلالة الى الهدى يا ذن ربك من سيده فتهياه  
 يستقام من الاذن الذي هو تهييل الحيا في ذلك ما يخرجهم من التوريق الى جسد الجسد من التوريق كما لو اعمل  
 الغفر الغالب بالاستقام الحين المحي على الاعمال الله بالارض من في وشا في على صا به وبالحجر غيره هذا على انه  
 حطه بيان للفرق الحين الذي له ما في التوريق وما في الاخرى خلفا وسكنا واما ذكر الحارحين من ظلمات  
 الكفر الى الايمان فقول الكفرين بالاول وهو مقتضى الى الهم الحاجة وهو اسم بعد كاطارك فقال  
 وقول الكفرين من عذاب شديد ومن مبتدأ وخبر وصفه الذي يستحي في يختارون ويثرون  
 الحين الذي لما على الاخر وكبره من عن سبيل الله دينه ومعنى في عني وبطيلون السبيل الله زلفا وعني  
 والاصل يقول لما اخبرنا الجوار واصل الفعل الذي مبتدأ من في في حلال التوريق عن السحر ووصف  
 الضلال بالبعد من الاستناد الى الذي والبعد في الحقيقة للضلال لانه هو الذي يبتعد عن طريق الحق  
 فوصف به فعله كما يقول جسد او محرم وصفه للكفرين او منصوب على الذم او مبرح على اعني الذين اورد  
 الذين وما ارسلنا من رسول الا بالبيان في ما الاستقام اليهم انسان لهم ما هو بعث به وله فلا يكون لهم  
 على الله ولا يقولوا لهم ما في طيبه فان قلت ان رسلا عليه السلام بعث الى الناس جميعا فقله قل يا ايها النبي  
 اني رسول الله اليكم جميعا الى الشقلين وهم على السنة مختلفة فان لم تكن للعرب حجة فغير حجة قلت لا  
 ان يتركهم السنة او يتركها فلا حاجة الى نزولهم جميعا السنة لان الرحمة تنوب عن ذلك وتكفي  
 المظن بل فتبين ان ينزل لسان واحد كان لسان قوما ولما لعين اياهم فرب لم يركه ان العبدان للتحريف  
 السبل فيقول الله من يشاء من ارض الضلالة وكذا في من يشاء من ارض سبيله حلالا ومما القري فلا  
 يغلب على شية الحكيم فلا يخذل الا اهل الضلال ولقد ارسلنا موسى بالبينك السبع ان اخرج بان اسير  
 اخرج لان الارسل فيه معنى القول كان قيل ارسلناه وقلنا له اخرج في ملك من الطلقات الى التوريق  
 يا ايها الله واذنهم في قاعة الحق وقعت على ايام قلوبهم قوم نوح وعاد وثمود ومنه ايام العرب لم يها  
 ملاهم او ايام الا فاحسب ظلال صدم الغمام وانزل عليهم المن والسوى وفاق لهم الجرائ في ذلك كات على كمال  
 على بللا يا شكور على العطايا كان قال لكل من ذا الامان نصفان نصف صبر نصفه شكر واذ قال من لي  
 بقومه اذ كروا ان الله عليكم اذ لا تخفكم من ان لا تخفكم من ان لا تخفكم من ان لا تخفكم من ان لا تخفكم من ان لا تخفكم  
 اي انفا عليكم ذلك الوقت او بدلا للشيء ان نفع الله اي واذ كروا وقت الحواك وبك الحون ابناءكم ذكر  
 في البقرة يدحون وفي الاعراف يقتلون بللا ووا وهذا مع الحواك والحاصل ان التوريق حيث طرح الحواك  
 جعل قير اللذات بيان الله وحيث انفتحت الى او جعل التوريق من حيث انه زاد على حسن العذاب كان حسن الحواك  
 لتخفيف سبيله كما في ذلك كما ذكره عن انكم عظموا الاشارة الى العذاب بالذلة النعمة وبطورك بالشر  
 لتخفيفه واذ تاذن ربكم اي اذن وتظير تاذن واذن واحد ولا يد في تغفل من زيادة معنى  
 في افعل كان قيل واذ الاذن ربكم اي انا طبعنا تنقي عنده الشك والاشبه وهو من جملة ما قال من يفتن  
 اذ كروا نفع الله عليكم واذ كروا حين تاذن ربكم وللعنة واذ اذ ان ربكم فقال لان شكرتم بي ابراهيم ما ياتيكم  
 من نفع الانجا في غير هذا كما ذكرتم نفع الى نفع فالتشريف المحي وصيد اللعنة وقيل ذاعمت اللعنة



واستغفر الله واستغفر الله على اعدائهم وهي مطوف في ارضي اليوم وكتاب كل الحكيم وخبر كل منكم من غيب  
 عجائب التي معناه فخره واواظروا اوجب كل جبار عند ومقوم وقيل الصبر للكبار ومعناه ويستغفر  
 الكفار على السبل طنا من ياتهم على التي والسبل على الباطل وخاب كل جبار عند ومقوم وقيل الصبر للكبار ومعناه ويستغفر  
 من وراهم من بني بله جحيم وهذا وصف حاله وهو في الدنيا لانه قد جحد من كل جبارين بله وهو على  
 شرفه حاله وصف حاله في الاخر حين يبعث ويوقف فيها ويشق معطوف على عذوبه ونقير ومن يراه  
 جحيم بلقي فيها ما لم يلق في الدنيا من ماء صديدي ما يسيل من جلود اهل النار وصد يد عطف بيان لما كانه  
 مبهم فحين يقول صد يد يجره يشبه جحمة جحمة ولا يترك كذا يستغفر ولا يترك ان يستغفر كيف تكون  
 الاساعة كقولهم لا يتركها اى لم يترك من رويها فكيف يرها وياكف المثل من كل ما في اسباب الموت  
 من كل جهة او من كل مكان من جسده وهذا تقطيع لما يصيبه من الالام اى لو كان فتموت لكن اولا  
 منها مهلكا وما هو عجز لانه لو مات لاستراح ومن وراهم ومن بين يديه عذاب عظيم اى في كل وقت  
 يستقبله ينال عذابا شديدا قبله واغلظ وعن الفضيل هو قطع الاناس وجسده في الاجساد مثل الالام  
 مسترا عند وف الخبر اى يفا بلى عليكم مثل الذين كفروا فيهم وللعل مستعار للصفة اى فيها عذابه وقوله  
 اعلمهم كماله حجة مستفادة على نقله هو ال سا كل يقول كيف مثلهم فخير احوالهم كماله استنكاف  
 يوم الترحم الرباح مدرك في يوم عاصف جعل العصف لليوم وهو لما فيه وهو الربح كقولك يوم ما طرد  
 اعمال الكفر المكارم التي كانت لهم من صلة الارحام وعنى الرقاب وقضاء الله في وعق الايل  
 للاضياف وغير ذلك شيعيا في جوطها اليانها على غير اساس وهو الايمان بالله تعالى به جملة طيرة الرب  
 العاصف كقولهم في يوم القف عاصف من اعلمهم على شيء اى لم يترك له اثر من ثواب كماله يترك  
 المهلة للظفر في الربح على شيء ذلك هو الضمير البعد اسامته الى بول ضل الله عن طريق التي اوتى  
 الثواب اتم من المتبع الخطاب لكل ولحد ان الله حكى السموات والارض خالق مضافا حرة وعنى التي  
 بالحكمة واللام العظم ولم يخلفا عما ان انكاف هيكلكم وراهم على شيء اى هو قادم على ان يترككم  
 ويخلق مكانهم خلفا اخر على شكلهم او على خلاف شكلهم اعلا ما بان قادم على اعماله للوجود واليجاد للعدم  
 وما قدامك على اللوع بانه معتقد بامر الله خيرا ويدور في يوم القيمة وانما يحى به بلفظ الماضي لان ما اجره عرف  
 لعل قدامك قد كان ووجد ونحو ونادى المحبة ونادى المحبة ونادى المحبة ونادى المحبة ونادى المحبة ونادى المحبة  
 الله تعالى لا يترك عنده شيء حتى يبين زله انهم كانوا يستترون من العيون عند ارباب القاصد  
 يظنون ان ذلك خاف على الله فان كان يوم القيمة انكفوا الله عند انفسهم وعلى ان الله لا يخفى عليه  
 خافية او خيرا من قديم فبرزوا الحساب الله وحكمه فقال الضمير الى الرب ودم السفة والانباع  
 الضمير بوا وقيل للفرح على لفظ من يفرح الالف قبل الحرة فيحمله الى الرب والذين استكمل قادم السادة والربوا  
 الذين استوفوهم وصرهم عن الاستماع الى الانبياء وانباعهم انكافكم شيئا من جميع تاييم على يمين  
 كعادهم وحذرهم وغاب وغيب اودوى تيم والتيم الاتباع يقال تبعه شيئا من جميع تاييم على يمين  
 عذاب الذين شيئا فويل تقدر ومن على دفع شيء مما نحن فيه ومن الاولى للتبيين والثانية للتبيين  
 كانه قيل فويل انتم مغتوب عنا بعض الشيء الذي هو عذاب الله او هو للتبيين اى فويل انتم مغتوب  
 عنا بعض شيء هو بعض عذاب الله ولما كان قول الضمير قويا لهم وعقابا على استوفائهم كانهم على

انهم لا يقدرون على الاعناء عنهم قالوا لهم محبين معتذرين لو هك لنا الله لهديتكم اى لو هك لنا  
الى الايمان الى الدنيا لهديتناكم الله لو هك لنا الله طريق النجاة من العذاب لهديتناكم اى لا غنيا عنكم  
وسلكنا بكم طريق النجاة كما سلكنا بكم سبيل الهدى سوا علكنا اخرجناكم صبرنا مسنون بان بان  
علينا الجزع والصبر والفرقة وام للتوبة وروى انهم يقولون في النار قالوا الجزع فيجزعون خمس مائة  
عام فلا ينفعهم الجزع فيقولون تعالوا نصبر فيصبرون خمس مائة عام فلا ينفعهم الصبر ثم يقولون س  
علينا اخر عنا ام صبرنا يزيدون انفسهم وايام لا حقا لهم في عقاب الضلالة التي كانوا اجتمعوا  
فيها يقولون ما هذا الجزع والشق يخبر ولا فائدة في الجزع كما لا فائدة في الصبر ما كنا من محضتي و  
مهرب اخر عنا ام صبرنا ويجوز ان يكون هذا من كلام الضعفاء والمسنكين في جميعا وكل الشيطان  
لما قضى الامر حكم الجنة والنار لا هليهما وفرغ من الحساب ودخل اهل الجنة الجنة واهل  
النار النار وروى ان الشيطان يقول عند ذلك خطيبا على منبر من نار فيقول يا اهل النار ان  
الله وعلمكم وعلم الحق وهو البعث والجزاء على الاعمال في لكم بما وعدكم وعلمكم بان لا بعث  
ولا حساب ولا جزاء واخلفكم كن بكم وما كان في عليكم من سلطان من تسلط واقتدار  
الا ان دعوتكم كفى دعوتكم الى الضلالة بوسوسى وتزيين والاستثناء منقطع لان الدعاء ليس من  
جنس السلطان فاستجبتمني فاسمعتم اجابتي ملاكوا فموني لان من تجرد للدعاء فلا كلام اذا دعا الى  
غير مع ان الرحمن قد قال لكم لا تقتسمكم الشيطان كما اخرج اوبىكم من الجنة ولو في انفسكم  
حيث اتبعوني بلا حجة ولا برهان وقول المعنة هذا دليل على ان الانسان هو الذي يختار السقاوة او  
السعاسة ويحصلها لنفسه وليس من الله الا التمكن ولا من الشيطان الا التزيين باطل لقوله لو  
هدنا الله الى الايمان لهديتناكم كما امرنا انكم نخرجكم وما اثم محضرتي لا اني بعضنا بعضا من عذاب الله  
ولا غيبه ولا اخر الاستغاثة بمصرحى سخره ابناء السماء غير نفع البلاء لئلا يحضر الكسرة والبلاء ان بعد  
كسرتين وهو جمع مصرح فالبلاء الاول بلاء الجمع والثانية ضم النكاح التي تفرق بها الشكر والى والبلاء بصري و  
مصري فمن قبل متعلق باشركتي اى كفرت اليوم باشركم اياى مع الله من قبل هذا اليوم اى في  
الدنيا كقوله ولوم القيمة يكفون بشرككم ومعنى كفرت بكم اياكم اياكم اياكم منه واستكراهه كقوله انا  
يؤم بكم وما تغفون من دون الله كفرنا بكم او من قبل متعلق بكفرت وما موصولة اى كفرت من قبل  
حين ايت السجدة ادم بالرى اشركتني وهو الله تعالى يقول اشركت فلان اى جعلته شريكا ومعنى اشرككم  
الشيطان بالله طاعتهم لم يفكاهن بزيه لهم من عبادة الاوتان وهذا قول الشيطان وقوله ان الظالمين  
انهم عذاب اليم قال الله عز وجل فيل هو من قام كلام البليى اما حكي الله عز وجل ما سبقوله في ذلك الوقت يكون  
لطف السامعين واذا حكي البليى امنا وحكي الشيطان حجتهم في حق الاثم خالدين فيها عطف على  
برهان اذن يرتفع متعلق بادخل اى ادخلتم للملكة الجنة اذن الله وامر شريككم فيكم سلمه هو  
تسليم بعضهم على بعض في الجنة او تسليم للملكة عليهم اثم تركتكم الله مثلا اى وصفه وبيته  
كذلك طيبة ذهب بعضهم الى جعل كلمة طيبة كجبهة طيبة وهو نفس لقوله ضرب الله مثلا اخشوف الامير زيد  
اكسبه حلة وحمله على فرس او اقتصب مثلا وكلمة ذهب اى ضرب كلمة طيبة مثلا لى جعلها مثلا  
ثم قال كجبهة طيبة على انها خير مبتداء محذوف اى هي شجرة طيبة اصلها ثابت اى فى الارض ضارب يرق



حال من القول وسبق لكم انك لم تسمع في الخبر انكم الاكل والشراب لكم الشمس والقمر والارض  
 دائمين وهو حال من الشمس والقمر اي ياتي في سر هذا وانما هم ودرعها المظلمة واصلا بما يصل اليه من  
 الارض والالوان والنباتات ويحيط لكم الليل والنهار يعاقبان خلة بعد اكلهم وسيلانكم وانكم من كل ما  
 ساقوا لكم من التبعيض اي انكم يصح جميع ما ساقوا لكم من كل شيء ساقوا لكم ولا تسألوه فاقوا في قوله  
 صفة لها وحلفت بالبرهانية لان الباقي يدل على الحذف تقول انكم لم تسمع من كل الذين عن ابن ابي  
 ومما ساقوا في وعمل النصب على الحال اي انكم من جميع ذلك فمما ساقوا ما ساقوا اي وانما هم من كل ذلك ما  
 اجمع اليه كذاكم ما ساقوا وطبقه بلسان الحال وان تعدوا اربعة اربعة لا تحصىوها لا تطبقوا بها وبليغ  
 اخرها هذا اذا اراد وان يعدوها على الاحمال واما التفصيل فلا بد الا الله ان الانسان لا يكون يظن اللغة  
 بالغفال سكرها كما رده شديد الكفران لها او ظلم في الشرع يشكر ويخرج كفارة في اللغة يجمع ومنه الانسان  
 للعنص فتناول الاخبار بالظن والكفران من وجبت منه واذا قال البرهاني واذا قال البرهاني  
 هذا الدليل اي الدليل الحرام امتاز من ولا فرق بين هذه وبين ما في البرهانية انما قال فيها ان سجدة رجل  
 للراذلي التي باين اهلها وفي الثاني ان يخرج من صفة الخوف الى الامن كما قال هو لم يخوف فاحملها  
 واخبرني وقد في اي شيء وادعى على اجتناب عما دفعها كما قال ولعلنا مسلم بل انك اي فتشاعى البرهاني  
 ونحو امر ابنه من صلح ان تعبد الاصلان ومن ان تعبد الاصلان من ان تعبد الاصلان كذا في التناهي  
 حصل من مضائق على طريق التبعيض لان الناس ضلوا بسببهم فكأنهم اضلوا من سببهم في قوله  
 كان خيرا مسلما على ثلاثة اشياء اي من بعض لفظ اجتناب ومن عصاني فيما دون ذلك والى قوله  
 او من عصاني عصيان من ذلك الحق في كتاب ومن عصاني فيما دون ذلك والى قوله  
 اسمعيل من وان نبوءة هو اصله يخرج في ذلك لا يكون فيه شيء من ذلك فخط غيب يترك المحرم هو  
 سمي به كان الله تعالى حرم الفرض له ولطائف به وجعل لكل احكام الكائنات ولا تسألوه فاقوا في قوله  
 جازا ولا تعظم المحرم على انك اكله حرم على الطوفان اي منع منه كذا سمي عتقا لانه  
 اعق منه سبب الفتيق الصلوة والامام متعلقة باسكت اي ما اسكت به عمل الولدي البلقع لا يفتق الصلوة  
 عند بيتك المحرم وهو به كركت وعبادتك واجعل اخذته موت الناس اخذته من اخذته الناس ومن  
 للتبعيض بل اروي عن عباد هذا قول اخذته الناس حرمتم عليه فامرهم والهمم والترك والهند والاربع  
 كقولك الصلح في سقيم من يلقى فكانه قيل مدة ناس وتكرمت المضاعفة في هذه القليلة استبانة لافها  
 في الاية سقم ولطائف من الامثلة نحو في التبعيض فترجع اليهم وتطرح نحو منسقا وانتم من المحدث مع  
 منكم واديا ما فيه سقم منها بان تجلب اليهم من البلاد الشاسعة كما هم يشكرون العفة في  
 انهم رزقوا انواع الثمرات في واد ليس فيه شجر ولا ماء ثم لا بداعا لكم دليل النضج والالحاء  
 الى الله انك تعلم ما تحق وما اقبلت تعلم كما علم الحن وما تحق على الله من سيق  
 في الامر في ولا في الشك من كلام الله عز وجل فتصدقوا بالامر اجمع عليه السلام  
 ومن كلام ابراهيم ومن لا يستغفر كان له قيل وما تحق عليه شيء ما لم يكن له ولا في وجهي  
 على الذب على معنى مع وهو في موضع الحال اي وهب لي وانا كبر استغفرين والاسحق  
 روى ان اسمعيل والراي هو ابن سبع وتسعين سنة وولل اسمي وهو ابن مائة وثنى عشر سنة

وروى انه ولله اسمعيل لارهم وستين والحق لسعين واما ذكرهم طالكير لان المنية نعمة الاله فيها اعظم  
 لانها حلال وقبح لباس من الولاة والظفر المحاذ على عقب الياس من اجل النعم ولان الولاة في تلك  
 الحالة كانت ابنة لارهم لم ترق لتخيم للنعاء محبة اللعاء من ذلك منهم للمالك كلام فلان اذا انما  
 الحجة والنبوة ومنه سمع الله لمن حزن وكان قد دعا ٢٠٠ وسأله الولاة فقال رب هب لي من الصلوات  
 الله ما لكم من اجابته وازادة السديم الى الدعاء اضافة الصفة الى مقولها واصلا لتخيم اللعاء وتذكر  
 سببها فعلا في جملة ائمة الله العترة العالمة على الفعل كقولك هذا رحيم انا رب اجعلني يوم القيمة  
 وحين ذريتي وبعض ذريتي عطا على الشرب في اجعلني واما بعض لا تعلم باعلام الله انه يكون في ذرية  
 كما من اس عاس ربه لا يزل من وللا ابراهيم ناس على الفطرة الى ان تقوم الساعة ربها وكثير دعاة المير  
 في الوصل والوقت على واقعة النور وخبر في الوصل لما في تلك الايام اي استجبت دعائي او عادي وانه لكم  
 وما بعد من دون الله ربنا اخبرني واولادك اي ادم وخا وقاله قبل النفي والباس عن ايمان ابويه  
 والمؤمنين يوم القيمة اي بيت او اسند الى الحساب قام اهله اسنادا عجائزا مثل واسئل الله  
 ولا تحسبن الله عابدا عما فعل الظالمين ولا تسلبوا لهم ظلمهم وعذبوا للظالم والحطاب لغير البول وان كان  
 للمبول فالمراد بتفقد علم على ما كان عليه من انه لا يحب الله عابدا كقولك ولا يكون من المشركين ولا ي  
 مع الله اليه اخر وكما جاء في الاثر وايها الذين امنوا بالله ورسوله وقيل المراد به الايالات والله عالم بها  
 يفعل المظالم لا يخفى عليه من شيء وانه معايدهم على قلوبهم وكثير على سبيل التوحيد والتهديد كقولك والله  
 بما يعملون عليهم انما يؤخر عنهم اي عقوبتهم ليقوم كسفيان هذا الاصل اي انصارهم لا فرق في امالها من  
 هول ما نزلها من طوبى من غيرهم الى الراعي كقوله في ربه راقبها لا ينزل اليهم كرمهم ولا رحيم الله عليهم  
 فنظروا الى انفسهم وايقن منهم هو الله وصفهم بخير لا يفي شيئا من الخوف والهواء الخلاء الذي لم يستفعل  
 الاحرام في صفته فضل قلب فلان هو ان كان خبيثا لا يفر في قلبه ولا حجة وقل جوف لا يحق لهم زكوة  
 الياس يوم ياتيهم العذاب اي يوم القيمة ولهم مقول ثان لا يملك ظلمه اذا الاثر لا يكون في ذلك اليوم  
 كقول الذين ظلموا اي الكفار ربنا احرمنا من كل شيء رحمتك ونعمك اللهم انزلنا الى الدنيا واليه  
 الى امد واحد من الزمان قريب منك ما هم طائفة من اجابة دعوتك واسمع منك يقال لهم وبكم  
 انفسهم من قبل ما لكم من رحمة اي جلتكم في الدنيا انكم ادا منكم كثر الذين عن الحالة ولا يستقون الى  
 دار اخرى معهم يبقون كثرهم بالحق كقوله واتموا بالله جهدا يانهم لا يبعث الله من يرب وما لكم بول انفسهم  
 واما جاء بلفظ الخطاب لقوله انفسهم ولو كلف لفظ القسمين لقبيل ما لنا من زوال او اريد باليوم يوم هلاك  
 بالذنب الفاجل او يوم من قهرهم معذبين بشدة السكرات ولقاء الملائكة بالانبياء فانهم يسألون  
 يومئذ ان ترحمهم رحيم الى اجل قريب يقال سكن الارار وسكن فيها ومنه وسكنتم في مساكن الذين  
 ظلموا انفسهم بالكفر لان السكنى من السكن وهو اللب والاصل تربية في جو قري في الارض اقام فيها وكما  
 لما نقل الى سكن خاص نصف فيه قيل سكن الارار كما قيل بواها ويحيى ان يكون سكنوا من السكنى  
 ثم وافيها وطبوا طبى القوم سائرهم من قديم في الظلم والفساد كالحمد في فضاء الى الاولين سائرهم  
 وكيف كان عاقبة ظلمهم فبعثهم ابراهيم واثبت لكم بالاخبار والساهة وما على تدين مضجعه الكرام اي  
 بينكم جالهم وكيف ليس بفاعل لان الاستفهام لا يعمل فيه ما قبله واما نصب كيف لقوله فعدناهم







وانما الله يحفظون وهو كذا هم واستقر بهم في قلوبهم يا ايها الذي نزل عليه الذكر انك قال  
ان نحن نالكم عليم انهم المزل على العظم وانه هو الذي نزل به حقك من الشيطان وهو حافظ وكل  
وقت من الزيادة والنقصان والتخريف والتبديل بخلاف الكتب القديمة فانه لم يزل يحفظها وانما  
استحفظها الملائكة والاحبار فخلعوا فيها بينهم نيا وقم التخريف ولم يزل القرآن الى عمره حفظه وقد جعل  
قوله وانما يحفظون دليلا على انه منزل من عند الله اذ لو كان من قول البشر لغيره لم يزل يفسد عليه الزيادة  
والنقصان كما يفسد على كل كلام سواه او الضمير في له ليس لله صلى الله عليه وسلم كقول الله يصح  
ولقد استقرت في كتاب في شيعه الاولين اي ولقد استقرت في كتاب في شيعه الاولين والشيعة الفريسيين  
انفقوا على ما في طرفة عين وانما تم كتابه حاله اضيق كان ما لا بد من مصادره الا وهو في معنى الحال والى  
الا وهو في معنى الحال من شيعه الاولين كما قال في شيعه الاولين يعني في شيعه الاولين كما قال في شيعه الاولين  
الخمسين اي كما سلكتنا الكفر والاستقرار في شيعه الاولين كما قال في شيعه الاولين والاشهر في قلوب المؤمنين  
من امتك من اختار ذلك يقال سلكت الخيط في الابرار واسلكت اذا دخلت فيها وهو تحت على القرية  
في الاصح وحقق الاصل في قوله اي بالله او بالذكر وهو حال وقد حكى في الاولين مضطربا  
التي سبوا الله في اهل الكرم حين انزلوا رسلا وهو عيد كاهن على كذبيهم ولو فتحنا عليهم بابا من  
السماء ولو اظهرنا لهم اوتورا وهو خبر من السماء فظنوا فيه كبره فيهم يصعدون لقاوا الله  
فانزلناهم من السحاب من الانبياء من السما والسمك سكرت مكي اي حبت كما يحبس الخمر في البري  
ولم يزل في السحاب بلغم من غلهم في العادان لو فتح لهم باب من ابواب السماء وبسببهم يصعدون  
فيه البياور ومن النيات ما رواه الفوا هو شئ نجا لا حقيقة له ولقاوا بل تحت قوم مستوزون  
قد غيبتهم بركات او الضمير فيهم اي لو انهم لم يسموا فيهم بركات فيهم بركات فيهم بركات  
وذكر النول ليعلم من جملة النيات ليقولوا فيهم بركات وقال انما ليدل على انهم بيتون القول بان  
ذلك ليس لا تشكيل الا بصرا فذلك في السماء خلقا فيهم بركات او تصورا فيها لهم  
او من ذلك الخبير فيهم بركات اي السماء فيهم بركات وحفظها السماء من كل مشقة فيهم بركات  
بالخير الى ان استقرت في السمع ومن في محل النصب على الاستقرار فيهم بركات فيهم بركات  
ينقص فيهم بركات ظاهر المصيرين فيهم بركات فيهم بركات فيهم بركات فيهم بركات  
ثلاث سفوف فلما ولد محمد صلى الله عليه وسلم منق من السفوف كلها والارض مكانها بطنها  
من تحت الكعبة والحيوة على انه تعالى مدها على وجه الماء وكفينا فيها ناس في الارض جلا لاوليت  
واكتفينا فيها من كل شئ مولود فيهم بركات فيهم بركات فيهم بركات فيهم بركات  
اوله وزن وقد في ابواب المغفرة والنعمة او ما يوزن كاهن فيهم بركات فيهم بركات فيهم بركات  
وغيرها وحسن ما يوزن كاهن فيهم بركات فيهم بركات فيهم بركات فيهم بركات  
من المطامير جمع مبيشة وهي بركة صريحة فيهم بركات فيهم بركات فيهم بركات  
الزينة في محل النصب بالمطاف على ما يوزن كاهن فيهم بركات فيهم بركات فيهم بركات  
العمال بالليل والخدم الذين يطعمونهم فيهم بركات فيهم بركات فيهم بركات فيهم بركات  
فيهم بركات فيهم بركات فيهم بركات فيهم بركات فيهم بركات فيهم بركات فيهم بركات





تأثيره استبان في معنى القول الذي عن الرجل اى انك ميثا من فلا تقل والتخفيف في قولهم  
يؤكل خبثه هو اى اى في قوله في سورة هود في قوله يا ابي اسحق قال اسحق بن علي ان معنى للكلم اى اى  
منه من الكرم بان يولد ان الولادة اى من استمر عادة مع الكرم ثم يتركها من الاستقامة امتدحها بمعنى  
ما ظاهري عجرة عتوت وكبر الثمن والقتل على ولا اصل تشريفى فادغم ثوب الجمع في ثوب اى اى اى اى اى اى  
مقت الكرم جليل السبب في تشريف بالتخفيف فاقم ولا اصل تشريفى فادغم ثوب الجمع في ثوب اى اى اى اى اى اى  
ثوب الجمع لا يجمع النونين لادغم فيقولون وحده والقول والنون ثوب الجمع قالوا اسحق بن علي  
بالقيد الذي لا يس فيه فلا تكن من القبطية من الاشياء من ذلك قالوا ابراهيم ومن تشك وبشر النون  
بصرفى وعلى من تشك في الامور والخطوط طريق الصواب الا لا الكفر من قوله انه لا يمين من زور  
الله الا التزم للكفر اى لم يستكر ذلك قوطا من رحمة ولكن استبعاد له في العادة اى اجر له قال  
واخطبكم فاما انكم كنتم تعرفون انما انتم اهل النون اى اى اى اى اى اى اى اى اى اى اى اى اى اى اى اى  
والاستثناء منقطع لان القوم موصوف بالجرام والستين ليس كذلك ومتصل يكون استثناء من القوم في  
جمع من كان في اى  
ولم يزلوا الى ان طوطا اصلا ومعنى اهل النون اى اى اى اى اى اى اى اى اى اى اى اى اى اى اى اى  
كان في اى  
اهل النون جميعا اى  
لا تفصل بل لو طوطا لكان لوطا مغربا واذا فصل كان كذا مستاءا كان اى اى اى اى اى اى اى اى اى  
انما ليجوز انهم اى  
يكون فيما اتى الحكم فيه بان يقول اهل النون اى اى اى اى اى اى اى اى اى اى اى اى اى اى اى اى  
او مجرمين والامر ان يتعلق بمجرم فكيف يكون استثناء من استثناء ليجوز بالتخفيف حتى وعلى فكر او با  
التخفيف ابو بكر اى  
معقول قدرنا وكذا قوله وقد علمت لجن انهم مفسدون واعا اسند للملكه فعل القدر على نفسه ولم يقولوا  
قد علمت اى  
اى  
قوة غير ذلك اى  
الى كنت متوعدهم بنزوله فيقولون قباى فيكون ذلك اى اى اى اى اى اى اى اى اى اى اى اى اى اى اى  
لصا فيقولون في الاخبار بنزوله بهم كما امر باهلك فوطع من الليل في اى اى اى اى اى اى اى اى اى اى اى  
من الليل وايقع اى  
من اللذات في قولهم او جعل الفخ عن الامتياز كذا في معنى موصلة السير وترى التولى والتوقف كان من قبل  
له في ذلك من ادنى وقتة وامضوا حيث ترون وفى حيث امركم الله بالحق اليه والشام او موصو فخصنا بالحق  
الامر عدى فخصنا بالحق اى  
اى  
بهم اهل ميثا من تشك وهو جازع اهل الكثرة اهل السدوم اى ضرب بتاثيره اهل



من المتكاثري من التثنية وهي التكرير لان الفاعل مما يتكرر في الضمائر او من التثاء لاشتغالها على ما هو  
 ثناء على الله الواحد والوحدة او مثناة او مثناة صفة لا تدور اما السمع والاسماع فلما وقع فيها من تكرير اللفظ  
 الواحد والوحدة والوحدانية وما فيها من التثاء كما يتكرر في الله واذا جعلت السبع مثاني من المثنيين  
 واذا جعلت القرآن مثاني من المثنيين والقرآن العظيم هذا السبع جعلت على نفسه لا تدور بل  
 بالسبع الفاعل او المفعول فما هو الذي جعل السبع القرآن لا يدور بل يقع على العوض كما يقع على الكل وليس له  
 بما او ضياء اليك هذا القرآن يعني سورة يوسف واذا ابراهم به لا سماع فلعنوا ولعنوا اشدك ما قال  
 له السبع للثاني والقرآن العظيم اي الحما مع له من الثعابين وهي التثنية او اللذان والعظيم هو الذي  
 حكيتك اي لا علم يصحك طبع لا عت فيه مقولته الى ما مضى الى انزاجهم اصبنا من الكفر  
 كما بهدو والصباري والجورين يعني ذروا بيت النعمة العظيم التي كل من ذر وان جعلت على ارجافه وعلى القرآن  
 العظيم فذلك ان تستفيق به ولا تدور حديدك الى سماع الدنيا في الحديث ليس مثله بل في القرآن  
 وحديث اي كبرياء من اوفى القرآن فرائي ان اجل الوقي من الدنيا افضل مما اوفى فقد صغر عظماء وعظماء  
 وكبريائهم اي لا تقم امرهم ولا تحزن عليهم انهم لم يوفوا من افتقر في عكازهم الاسلام والسلم والخص  
 جلتك السبعين وفي اضع من معك من فقر المثنيين وطبق قسما على ان العباد وكل لهم في انا  
 التكرير للسبعين من التكرير كبرياء ان عذاب الله نازل كبريا كقولك متعلق بقوله ولقد اتينا ايا  
 انزل عذابك مثل ما اتينا على المؤمنين وفي هذا الكتاب الذي يتجلى القرآن عظيم اجزاء  
 جميع عصبه واصولها عصبه فله من عصب الشاة اذا استحقاقها اعطاء حيث قالوا يغادهم بعدد حق مما ان  
 للتكرير والاعمال وبعضها بطل مخالف لها فاقسموا الى حق وبطل وبعضه وميل كافي استقرور  
 بعضهم سورة البقرة ويقول الاخرس من آل عمران الى ابراهيم بن القرآن مما يقع او من كذبهم وبدا انتم في اليهود  
 افراء بعض التكرير وكذا بعض والبصاري اخرت بعض الاعمال وكذا بعض ويحيى اراي يكون  
 الذين جعلوا القرآن عصبين متصين بالذي روي ان الله والعصين الذين جرو القرآن الى سرورهم واسما على ما  
 اتوا على المؤمنين وهم الاثنا عشر الذين اقصموا من اجل مكة يوم النحر فقلوا في كل من دخل مكة من المؤمنين  
 الناس من اتيان رسول الله يقول بعضهم لا تقربوا اليه ما حرموا يقول الاخر كذا وبالأخضر والاحمر  
 الله ولا تدور عذبتك على الوجه الاول اعترض فيها لانه لما كان ذلك سبيل رسول الله عن كذا يوم  
 اعترضوا بمهملين شيعي التثنية من التثنية عن التثنية الى دنياهم والناسف على كفرهم ومن الامران فيل  
 بكبير على المؤمنين قوما انك اسلمتهم اجتماعي على كانوا يتكلمون اعلم بل ابراهيم بن عبد الله بن  
 الفهم واحد واحد من هؤلاء القسمين عبا قالوا في رسول الله او في القرآن او في كتب الله فاضل  
 فاجوبهم وانهم يقال صلح بالحق اذ انكم بها كبريا من الصديق وهو الحق فاصلاح فافترق بين الحق والحق  
 من الصديق في الرجاسة وهي الاثنا عشر والعصا فانهم من الشرار مع الحق في الحق انهم انهم انهم  
 فافعل ما امرت به واعرض عن المشركين وهو امر استبانهم انك انك المستحقون في الجمع من على  
 نزلت في خمسة نفر كانوا بالقرآن في انزل رسول الله عليه السلام والاسلم له في فاعلمهم الله وهم الذين  
 الغير من غير انهم فافعل ما امرت به واعرض عن المشركين فافعل ما امرت به والعاصين والاعوان في عصبه  
 فانتهت من عصبه ويات والامم بن عبد المطلب حتى الامم بن عبد يعقوب جعل بطر راسه بالتيه وبعينه







في مسألتهم ولهم من الشك والاعتبار الذي لم يخصصوا  
 الحق بخلاف أي الله تعالى كن لا يخفى أي لا يصنام وفي من الذي هو كولي العلم لهم حيث سمعوا الله عز وجل  
 فأنجز ما وعدهم من العلم وكان الحق أن من يخفى ليس كمن لا يخفى من أولي العلم فكيف علم عندنا وأما ليل الحق لا  
 يخفى كن يخفى مع أخصاء المقام بظاهر آياته كونه المثل الذي عبدوا الأوثان وسموها أوثان تشبها  
 بالله لا أنهم حين جعلوا غير الله مثل الله في تسميته باسمه والعبادة له فكل جعلوا الله من جنس الخلق وشبهوا  
 بها فانكروا عليهم ذلك بقوله الحق كن لا يخفى وهو حجة على الاعتزالية في خلق الأفعال أفلا ترون  
 فقر في حال ما أنتم عليه وإن فكروا في الله لا يخصصوا لا تضبطوا أحد ما ولا يفتنه طاعتكم فخذلوا ان يظنوا  
 القيام بجهنما من أداء الشكر إنما اتبع ذلك ما وجد من نعمته يتبين على أن ما وراء ما لا يخص ولا يفتن الله فهو  
 كجنتهم يتبين في أدائها منكم لا يتطوعوا بكم لقر بكم والله يعلم ما تفتنون وما تفتنون عن قولكم  
 وأما لكم وهي وعيد ذلك الذين يخلون والله الذين يرفعون الكفار دون كوني لله داء في عام لا يخفى من  
 وفي خلقكم موت أي م اموات غير الحياة وما تفتنون أن يكون في خدم خصائص الألهية من كونهم  
 خالقين وأحياء لا يرون وعالين بوقت البعث وأثبت لهم صفات الحق بأنهم مخلوقون اموات جاهلون بالآخر  
 ومعنى اموات غير الحياة أنهم لو كانوا الله على الحقيقة لكانوا أحياء غير اموات أي خارجين عن الموت ولم يهلكوا  
 من ذلك الضيق في يفتنون للرجوع إلى ما يفتنون من حيث عدلهم وفي حكم بالشرك وإن الهتة لا يفتنون  
 وقت موتهم يفتنون يكون لهم وقت جزاء ما عملوا منهم على عبادتهم وفيه دلالة على أن من البعث الحكم الذي  
 وأجل ما رأيت مما رآنا الألهية لا تكون لغير الله وإن معونكم واحد قالوا في قولنا بالآخر فلو لم يكن  
 للوجود الله ونكم مستبكرت عنها وعن الأم أربعا الأجر حقائق الله يعلم ما ليس بغيره وما يفتنون أي سألهم و  
 غلبتهم في أنبياءهم وهو وعيد الله لا يفتنون المستبكرين عن التوحيد يعني المشركين وإذا قيل لهم هؤلاء الكفار  
 ما أزالكم ربكم قالوا أساطير الأولين ماذا منصوب بأنزل أي شئ أنزل إليكم وأمرهم على البتة أي على  
 أن لا يربكم وأساطيرهم مبتدأ محذوف قيل هو قول المفسرين للذين افتتحو أمم دخل مكة يفتنون عن  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أسألكم وفي صلحاح عبد أنزل على رسول الله قالوا أساطير الأولين أي  
 أساطير الأولين وأما بطيهم وأما أساطيرهم وإذا رآوا المحجب رسول الله عز وجل وهم بصلة وأنه في  
 لهم ثم الذين قالوا أخرجنا من قبلهم قالوا أخرجنا من قبلهم يوم القيمة ومن أفرار الذين يضلونهم أي قالوا إذا ضلوا  
 للناس فخذلوا وزاد صلاتهم كاملة وبعض أوامرهم بصلاتهم وهو زلل الأضلال لأن المضل والضال  
 شريكان واللام للتعليل يتم عليه محال من المعنوي أي يضلون من لا يعلم أنهم ضلال الكفار ما يرون  
 محل ما دفع قد مكر الذين من قبلهم فأتى الله بآياتهم من فوق أعينهم أي من جهة التواحد  
 وهي الأساطير وهذا تمثيل ليقين أنهم نسوا منسوبات إيمانهم ولما أرسل الله فجعل  
 الله هلاكهم في ثلاث المنسوبات كحال قوم بين يدينا واعدوا بالأساطير  
 فأتى النبيان من الأساطير بأن ضعففت فتقطع عليهم المصفت وهلكوا و  
 المحمود على أن المراد من ردين كفان حين بين المصوح بيابل طوله خمسة آلاف  
 ذراع وقيل فرسخان فاهب الله الرمح فخر عليه وعلى قومه ففلكوا فأتى الله أي أمره  
 بالاستيصال فخر عليهم الشقق من قوتهم وأمام العذاب من حيث لا يشعرون









[illegible]

[illegible]





شركاء والهة تنزه الله عن الشرك والقرآن يعني الذين ظلموا إلى الله في حق القرآن لئلا يسلم  
 الاستسلام لا مر الله وحكمه بعد الأباء والاستكبار في الدنيا وحسن عيهم ووطول عنهم ما كانوا  
 يعفون من ان لله شركاء وانهم يصرونهم ويشفقون لهم حين كن يوم ونهارهم الذين هم في  
 في انهم وحسنوا عن سبيل الله وعلى غيرهم على الكفر في ذلكم عدا القاتل في العذاب اي عدا ما كفرهم وعدا يا بعدهم  
 عن سبيل الله بما كانوا يفعلون وبكفرهم معسدين الناس بالصدوق نبخت في كل امه شيطان على من  
 انفسهم يعني بلهم لانه كان يبعث انبياء الامم فيهم منهم ويحسنا ياك يا محمد شقيقك اعلى خلقك  
 على امتك وتركت عليك الكذب نبيا كاذبا بلينا لكل شئ من امم الذين امان في الاحكام للصلوة  
 طاهره وكذا فانه نبئت بالسنة اوابا لاجماع او يقول الصحابي او بالقباس لان مرجع الكل الى الكتاب حيث  
 امرنا فيه باتباع رسوله وطاعته ليقوله اطيعوا الله واطيعوا الرسول وحتنا على الاجماع منه بقوله يا  
 يبعث غير سبيل المؤمنين وقد رضى رسول الله صلى الله عليه وسلم لامته بانواع اصحابه ليقوله اصحاب  
 كالنبي بما يوافقهم اهتدوا به وقد اجتهدوا قاسوا ووطوا اطرو الاجتهاد والقباس مع انه امرنا به  
 بقوله فاعبروا يا اولي الابصار فكانت السنة والاجماع وقول الصحابي والقباس مستندة الى تبيان الكتاب  
 فتبين الله كان تبيانا لكل وكفى ونشرى للبيان ودلالة الى التي ورحمة له وشارة بالحق ليعبر  
 ان الله يا محمد بالقرآن بالتوبة في الحق في قبائلكم وذلك الظاهر والصلح كل حق الى ذنبه  
 ولا احسان الى من اساء اليكم او هما الفرض والمذنب لان الفرض لا بد من ان يقع  
 فيه فخر يربطه المذنب وانما ذى القوتى واعطى ذى القربى اية وهو جله الرحم  
 ويخفى عن القضاة عن الذنب المفرطة في القيد والمكسر ما تنكره العقول والنفوس تلك المطاول  
 بالظلم والاكبر يعظم حال او مستأنف لتكلمكم ذلكم كرون ويتظنون بمواظبة الله  
 وهذا لا خلاف سبب اسلام عثمان بن مظعون فانه قال ما كنت اسلمت الا حياء منه عليه السلام  
 لكثرة ما كان يعرض حاله اسلام ولم يستقر الا في قلبي حتى نزلت هذه الآية وانما عذره فاستقر  
 الايمان في قلبه فقرأنا على الوليد بن المغيرة فقال والله ان له الحلقى وان عليه لطلاوة وان اعلاه  
 له امر وان اسفله لمعزق وما هو بفقر البشر وقال لوجل ان الله ليامر بكارم الاحلاق وعلى جمع  
 اية في القرآن الخير والشر وطول فقرها كل خطيب على المنبر في فخر كل خطبة لشكون عظمة جماعة  
 لكل مامن ومنه في اوقى ايعز الله اذ انما حصل لكم في البيعة رسول الله صلى الله عليه وسلم على الايلا  
 ان الذين يبايعونك انما يبايعون الله ولا تقضوا الايمان اي ايمان البيعة بعد ان كنتم  
 بعد في شقيا باسم الله واكن وكن لغنان فضيحتان والاصل الى الواو والفتحة كدال  
 منيا وكن جعلاهم الله عليكم هيادهم شاهدا ورفيا لان الكحل مرع الحال المكمل في يمين عليه  
 ان الله يعكم ما تقولون من البر والحنث فيما نكره ولا كفى في ان في نقض الامانة  
 كالحق ففصل عن لسان في في كالملة التي الحنث على عزلها بعد ان احكمت  
 او بر منه فجعله انما فادجهم ذلك وبما ينك فتله قبل هي ربطة وكانت حمقاء  
 تغزل هي وجارها من الضلالة الى الظلم ثم تأمر من فينقض ما غزلت في شدة  
 انما لكم حال دحرك احد معنى فينقض اي ولا تنقضوا ايما نكم متخذ بها دحرك



يأبى أن يعرض كانوا يقولون ان محمد النبي من اصحابه بالهم السوء بام وبغيرهم عنه عذرا فيا تم يسا هو  
 اصبحت وافقد خيرا فان كان ينفع الامتن بالاهن ولا الهن بالامتن بل انما هو بغيره الحكمة في ذلك  
 قل انك قد رآه الفلاس اي جبريل عم اضيف الى القدس وهو الطاهر كما يقال وحاتم الحيد والرادرو وحلقة  
 وحاتم الحواد والبنيس الطاهر من الماتم من ترك من عنده وامر بالحق حال اي نزلته ملتبا بالحكمة  
 لئلا يفتن الذين آمنوا اليه بل هو بالشر حتى اذا قالوا فيه هو الحق من هذا الحكمة كان حكمه لا يفعل الا ما هو حكمه  
 وصواب حكمه لهم منيات القدم وصحة المقين وطهارة القلوب وهكذا وبغيره مقول لهما معطوفان على  
 فعل لبيت والقد بركتنا لهم وامهاد اوليتنا لم يتركوا وفيه تميز يحصل لاضداد هذا الخصال لغيرهم  
 فلو لم يكن لهم يقين في كوننا انما بعثنا اياه علاما كان لحوطه قد اسلم وحسن اسلامه اسمه عايش او  
 يعيسى وكان صاحب كتم او هو جبريل ام روى او عبد ان جبريل واسم كان في القرآن والآن في كتاب رسول  
 الله يجمع ما في القرآن واسماء العايش لسان الذي يكون من اليه وينفع الباء والمعاء حرة وعلى النجاشي وهذا  
 لسان عرق من قوله اي لسان الرجل الذي يمدون في لهم عن الاستقامة اليه لسان استعجب غير بين  
 وهذا القرآن لسان عربي مبين ذوبان وفصاحة في القرآن وبانطال الطعنم وهذه الحكمة ويقال للحد  
 الفرح الحكمة وهو محض وملح اذا مال حفر عن استقامة فحفر في شق منه ثم استعمله في الاستقامة  
 وما قال الحد فلان في قوله والحد في دنة ومنها الحكمة انه امان من هذين الاحيان كلها ان الذين لا يفتن  
 يا ليت الله اي القرآن لا يفتنهم الله ما داموا مختارين الكفر وكلم عذاب الذين في الاخرة على كفرهم انما  
 يفتنهم الذين لا يفتنهم الله اي الذين لا يفتنهم الله اي امانيت افترقا الكذب عن الذين لا يفتنهم الله  
 عليه وهو ردف لهم انما انت مغرور واولئك اسارة الى الذين لا يفتنهم اي اولئك هم الذين لا يفتنهم الله  
 الحقيقة الكاذب في الكذب ان تتركيب آيات الله اعظم الكذب واولئك هم الكاذبون في قولهم انما انت  
 مغرور وان يكون من كفر بالله من بعد انما انت شطام متراء وحلف جوابه كان جواب من شرح حال  
 عليه كان قبل من كفر بالله فعلهم غضب الامن كلفه وكلفه مضطرب بالافان مساكين وان من كفر  
 بالكفر صدق اي طاب نفسا واعتقلا فكيف لم غضب من الله وكلم عذاب عظيم وان يكون بل كفر  
 الذين لا يؤمنون يا ليت الله على ان يجعل واولئك هم الكاذبون اغراضا بين البرك والبرك منه والمعنى انما  
 نعمي الكذب من كفر بالله من بعد ايمانه والستيف منه الحكم فلم يدخل تحت حكم الا تراءم قال ولكن من  
 شرح بالكفر صدق فعليه غضب من الله وان يكون بل كفر من البسداء الذي هو اولئك اي ومن كفر بالله من بعد  
 ايمانه هم الكاذبون ومن كفر بالذي هو الكاذبون اي واولئك هم من كفر بالله من بعد ايمانه وان ينتصب  
 على الذم روى ان فاما من اهل مكة فتوا وارتدا وكان فيه من كفر فاجرى كلمة الكفر على لسانه وهو عقول  
 للايمان منهم عمارا واما اية يا سر وسمية فقد قتلوا وهذا اول قتيلين في الاسلام  
 فقل لرسول الله صلى الله عليه ان عمارا كفر فقال كلا ان عمارا لمع ايمانا من فريته الى قومه  
 واحتلظ الايمان بالحق ودمه فاتي عمار رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مكي ففعل  
 به ولى الله عيسى عتيبه وقال مالك ان عاد والاك فذلهم بما فعلت وما فعلت انوارا انما كان في العلم القتلى  
 غزال الاسلام ذلك اسأله الى الوعيد وهو محو الغضب والذلل العظيم بانهم استنجوا اثر الحنوة  
 التي على الاخرة اي لسبب ايمانهم الذي ادى الى الاخرة والله لا يهلل الله الكفار ه ماداموا مختارين

الذين لا يفتنهم الله اي الذين لا يفتنهم الله اي امانيت افترقا الكذب عن الذين لا يفتنهم الله



والامام مثلي في قولك ولا تقولوا لما احل الله من حرام وقوله هذا حلال وهذا حرام بل من الذنوب  
 ذلك ان تصيب الذنوب بتصف وتجعل ما مصدره وتعلق هذا الحلال وهذا حرام لا تقولوا اي ذك تقولوا  
 هذا حلال وهذا حرام ليصف السننكم الذنوب اي ذك اتحلوا اي اخرجوا الاصل قول تنطق به السننكم وحل  
 في افعالكم لا الاجل حجة وبينة ولكن قول ما ذك ودعوى بلا برهان وقوله وتصف السننكم الذنوب من قديم  
 الكلام وجعلوا فيهم كما نعين الذنوب فاذا انطقت به السننكم فقد جعلت الذنوب مجلبة وصورة لقوم  
 وجهها نصف الحلال وعينها نصف السحر والامام في افتقار على الله الذنوب من التعليل الذي يصف  
 معنى المرض ان الذنوب يفترون على الله الذنوب لا يقولون منكم فليكن وكلمكم عداكم كنتم فخر من بعد  
 اي منفعتهم ففاجع عليهم من افعال الجاهلية منفعة قليلة وعذابها عظيم وعلى الذنوب هذا ذك حرام ما مضى  
 عداكم من قبل من سورة الانعام يعني وعلى الذين هادوا حرام كل ذي ظفر الاية وما ظنكم بالذين  
 كانوا انفسهم بظلمون فخرنا عليهم عقوبتكم على ما مضى من انهم الذين عملوا السوء في الدنيا في موضع  
 العمل اي عملوا السوء حالين فخرناهم من العاقبة لعلهم يشعروا بالثبوت عليهم ومما ذك الهوى والخصيان المولى  
 لكم تأويل من بعد ذلك واصحوا انهم الذين هادوا من بعد التوبة لقوله يتغير ما اثره قبل من الحرام  
 ارجيم بوثيق ما وقفا بعد من الغنائم انهم كان امية انه كان وحده امية من الامم كماله في جميع  
 صفات الخير كقوله ليس من الله مستكن ان يجمع العالم في واحد ويختار كان مؤمنا واحد والنام  
 كلهم كفارا او كان امية بمعنى ما مضى اي امية الناس ليأخذوا منه الخبر فانما الله هو القائم بالامر لله وقال ان  
 مسعودهم ان معاد كان امية فاستأجره فعمله انما هو ابراهيم فقال لامة لا تفي بيمين التيمم فالتفت لطمع الله وهو  
 وكان معاديا واذك قال عمر بن الخطاب كان معاديا الاستخفاف فالتفت لطمع الله وهو ابراهيم فقال لامة لا تفي بيمين التيمم فالتفت لطمع الله وهو  
 غيبة امين هذه امية ومعاد امية لله فانت لله ليس بينه وبين الله في الغيبة الا الميولون حبيبا ما لا  
 عن الاديان الى امية الاسلام وكلهم يكلمون من الشريعة في عينه الشريعة تكون الكفار قريش انهم على امية  
 ابيهم وحذف النون للتبعية بحرف اللين شاكرا لا اجماع طرأ في ان كان وعمل لا يتقيد الامع ضيف فلم يجد ذات يوم  
 ضيفا فاجترع عذرا فاذا هو يوقع من للملكة في صورة البش فزعاه الى الطام فخلوا له ان بهم  
 حينما فقال الان وجبت مواكلتكم شكر الله على عافائي وابتلاءكم اجنبيا اخنصه واصطفاه  
 للنبوة وهذا الى صراط مستقيما الى امية الاسلام وايش في الدنيا حسنة وموت وامن الا واذك  
 او ثوبه الله بكره فكل اهل دين يتقربون او قول للصلح منا كما صليت على ابراهيم وآل ابراهيم في الجنة  
 من اهل الجنة ثم اوصيتهم ان ارفع منكم ابراهيم حبيبا وما كان من الشريعة في عينه الشريعة تكون الكفار قريش انهم على امية  
 بنيانهم وحلال محله والاذن ان اشرقت ما اوقى خليل الله من الكرامة ابلغ مقبول لامة اما جعل  
 التبت على الذين اخفقوا في اي فرض عليهم تقطيعه وترك الاصطبياد في وان ترك ايكم  
 بيبكم يوم الزينة فاما كافر ايقه كقوله روى ان موسى ابراهيم ان يجعلوا في الامسية عن العادة  
 وان يكون يوم الجمعة فابوا عليه وقالوا ان يزل اليوم الذي خرج الله فيه من خلق السموات والارض  
 وهو السبت الا شذت منهم قد هربوا بالجمعة وهذا الاختلاف في السبت لان بعضهم اختاروه وبعضهم  
 اختاروا عليه الجمعة فاذن الله لهم في السبت فابوا عليه وقالوا ان يزل اليوم الذي خرج الله فيه من خلق السموات والارض  
 لا يصيدون ولعناهم لم يصيروا عن الصيد فاعلم انهم دون اولئك وهو حكم سيئ من القيمة في ان كان من الذين









ولا ملحقين ايضا منه وكثير اسمهم قبحن ذلك البعض وقد حرموه واجتمع عليهم من الزنا وقدر الخمر ولما لم يكن  
 التفرق لحد الذي الاخرة بان اولى حطام الزنا وبها ولا فها كانا في القهر من الزنا لم يكن الله يحكم في الاخرة  
 يستحقون خيرا من من ما عتقوا من حركه مطر وامن رحمته الله ومن اكره الاخرة ومعنى كذا سبعون وهو من  
 به اى حق من الله وكذا ما كان الايمان الصالحه وهو من من مصلوق الله في وعد ووعد في الاخرة  
 كان سبعون مستوكرا مقبولا عند الله منها عليه وعن بعض السلفين لم يكن مدسك لم يقبضه  
 على اعلان ثابت ونبت صداقة وعلم صيب وعلى الاله فانه شرط فيها انك شرط في كون الله حق ومثلا  
 الهادة الاخرة والسوى فيها كلف والايمان الثابت كذا كل واحد من الفريقين يوافق بعض على الاضاف  
 اليه وهو صواب بغيره وقد هو كذا بل ان كذا اى على هو كذا هو كذا من زاد العاكس من اهل الاخرة  
 من عطاء ترك الهذه ومن يصدق هذا العطاء اسم المعطى من من من عطاءنا وحيا الا ان من من من  
 السالف لا يصدق فترى في الضيع والعاى جميعا فارجع الفضل ومن كان عطاءه اكره عطاءه من عا  
 عن عطاءه وان عطاها انظر من الاعتبار كيف فضلك انهم هم على يمين في المال والحال وقسمه والكمال  
 والبركة الذين حرجب ولكن شقيوه روى ان في من الاشارة من حوهم اجتمعوا اياهم في حرجهم الا ان  
 بلال وصيب خلق على الى سعيان فقال هيل بن عمر القريشى اما او تمان قلنا نعم دعيا ودعينا ينى  
 الى الاسلام فاسعدوا وابطانا وهاى باب عن كيف النقاوت في الاخرة ولكن حشد من على باب عن فلما  
 بعد الله لهم في الجنة لكن لا تحمل مع الله في الاخرة الخطاب الذي سمعوا به الله فشق من كذا  
 من قوله فلهين حاشا معا على انفسك الذم والخذلان وقيل مشتق ما بال انا نعرفه ومن الاشارة في  
 ان كان من الضمير والعين دليله في انفسك كماله فالغالب لكم وان في ذلك من خال الذي في  
 من هو حرج من كذا ان عاى في الضمير وكفى ترك واهل من كذا الاشارة ان منفسه يكون  
 على ما بان كذا وانما الذين احسانا واحسانا بالولدين احسانا انما يلقون عن كذا كذا كذا  
 للشرطية من عاى ما ان كذا لعل الاشارة في النفس الملوكة في الضل والواجب ان منفسه حرج في الاشارة  
 ان من من كذا كذا ولكن انما كذا كذا فاعلم من وهو في حرج حرج وعلم من كذا من كذا  
 للضمير المراجع الى الولدين او كذا عطف على احد ما فاعلم من كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا  
 شامى اف حرجهم وهو صوت يرك على حرجهم كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا  
 فضيل او كذا  
 وقد كذا  
 باعنا كذا فانه من كذا كذا ولا نام من في حرج كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا  
 ما كذا  
 كذا  
 ثم ضيق الامر في كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا  
 بها كذا  
 والحق والضيق كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا  
 الله ايمنا بالامس وقال النجاشي الى جانيك سئل الايمان من ماله في الرحمة والعدا على كذا كذا كذا كذا

[illegible]

في الخطى كالخندق ولجود خطاءه في كل تقرب الى الحق القصير فيكم والملافة وتل فيكم وهو في  
 عن دواي الزنا كاللئس والقبلة ونحوها ولو اراد الحق نفس الزنا لقال وكان نوايته كانت فاحشة  
 معصية مجازفة حد الشرح والعقل وسواء سئلوا وبقي طر بقا طرده ولا تفنوا النفس التي حرم الله  
 ولا الحق ما يباهر كتابها ببيع الدم ومن في مطلق ما غير من كتب ما عجز الدم فقد جعلنا لوليكم سلطانا  
 على القاتل في الاقتصار منه فلا خير في القتل البصر لولي اي طلاق لغير القاتل ولا ابن والقاتل  
 واحد كعادة أهل الجاهلية او الاسراف الثلاثة والنصير للقاتل الاول فلا تشرفتم على علي خطي والعلو او  
 قاتل المظلم ان كان منصورا له النصير لولي اي حسيه ان الله قد نصرون بلان اوجب القصاص في البصر  
 في ذلك او المظلم اي الله ناصي حيث وجب القصاص بقتله وينصير في الاخر بالولي كذلك ينصير  
 الوفا بغيره وينصير في قتل فانه مصير بل يوجب القصاص على الشرف وظاهر الآية يدل على ان القصاص  
 يجري بين الحر والعبد وبين المسلم والمذموم كان النفس على الزمة والعبد داخل في الآية لمكانها جمعة  
 ولا تقربوا مال اليتيم الى الفحش احسن بالخصلة او لاطرفه التي هي احسن وهي خضعة ونحوه  
 بلم اسأله اى ثمانية عشر سنة واوفى بالعهد يا واما الله ونوايه ان العبد كان مستوكا لم يطلب  
 العاهد ولا يفتقه ونفي به وان صاحب العهد كان مستوكا واوفى بالكل اذا كنتم ورواها بالفتاوى في القصاص  
 سخر وعلى وحسن وهو كل من انصغر او كبر من موازين الدرام وغيرها وبق هو المفسر بطون المستفيدين  
 في ذلك خبر في الدنيا واخص ما يورثه عاقبة وهو تفصيل من ال اذ ارحم وهو اول له ولا تقف ما تفسر لك  
 بعماله ولا تنبع ما لم تفهم اي لا تقل راي وما راي وسمعت وما سمعت وعن ابن الخيفة لا تشهد بالزور  
 وعن ابن عباس روى لا ترام لحدا يعلم تعلم ولا يصح التثبت به لبطل الاحتياط وكان ذائع من العلم فان  
 علم من مؤمن وقام الشريعة غالب الظن مقام العدل والحق كما في الشهادات ولما في العن تجبر  
 الواحدكم اذ كان الشفعة والبصر والقول وكل اولئك عنه مستوكا وذلك اشاعه الى السمع والبصر  
 والقول اذ كان اولئك كما يكون اشاعه الى العقل او يكون اشاعة الى غيرهم كقول جرير شعرهم المناك بعد  
 المويذ والعيش بعد ذلك الايام عنه في موضع الرقة بالفاعلية اي كل واحد منها كان مستوكا  
 عنه ششون مسند الى الجار والجور كما الغضب في غير الغضب عليهم بقاء الانسان لم سمع ما لا يدخل  
 لك سماعي ولم نظرت الى ما لا يحل لك النظر اليه ولم اغتبت على ما لم يعل لك التزم عليه كذا في المكاشف  
 وفيه من الغضب لان الجار والجور وانما يبين ان مقام الفاعل اذا اخرج عن الفعل فاما اذا قبل ما فلا ريب  
 في الاخر من جهة هو حال اي فانه من انك ان تحرق الارض لن تجعل فيها خرابا وسك لها وشدة وطاوعك  
 وتنتكس الخيال طوعه ببطاوتك وهو محتمر بالخيال او لا تخافها قوة وهو حال من الفاعل والقول  
 كل ذلك كان سبيته كوني وشامي على صانعة يسوق الى ضمير كل سبيته غريم عند ربك مكرها  
 ذكرهم وها لان السبيته في حكم الامانة عزلة الذنب والاثم زك عنه حكم الصفا فلا اعتبار بتأنيته  
 الا في قول الربا سبيته كما تقول المسرفة سبيته فان قلت المحال للذكر في بعضه سبيته وبعضه  
 ولذلك قرأ من قرأ سبيته بالاضافة اي عما كان من ذلك كور سبيته كان عند الله مكرها فواجب  
 من قرأ سبيته قلت كل ذلك احاطة بما هي عنه خاصة لا يغير المحال للعدو ذلك اشاعه الى  
 تقدم من قول لا يجعل مع الله الها اخر الى هذه الآية وقولك ربك من المحل ما يحسن





واما اركان واصفان وفارس فانيهم حلو وصاحوا صيحة تنفخ القلب ويميت الابدان وما مضى  
 من نور من بلايت الا ان كذب بها الكواكب واستعير المنع لتترك ارسال الايات وان الاول مع صليها  
 في منع النصيب لانه مقبول فان لمضاه الثانية مع صليها في موضع الرفع لانه فاعل مضاهو للقلب  
 ارسال الايات الكاذب الاولين والمزاد الايات التي اقرحتها فخرش من قلب الصفا ذهباً ومن احبها الى الحق  
 وغير ذلك ومنه الله في الامم ان من اقرض منهم اية فاجيب بها فخرش من ان يعاجل بعبادته بسبب  
 والعقود ما متعنا حل ارسال ما يفرح به من الايات الا ان كذب بها الذين هم امن لهم من الصلح حل توليم  
 كعاد وغرور وانما لارسال كذب بها كاذب اولئك وعدلوا العذاب للمسئلين وقد حكمنا ان نزع  
 امر من بعث اليهم الى يوم القيمة فخرش من ثلاث الايات التي اقرحتها الاولين فخرش بها الى المراسلة  
 وحلوة وحسبنا صليها ان اثارها كذب فخرش من حلو وهو يجرها صباد وهو وادخرها فقال ان الايات  
 الثالثة اقرحهم من حلو اية بنيت فكلوا ما قلنا وما نرسل الايات ان اراد بها ايات بالحق فخرش  
 لا نرسلها الا فخرش من نزول العذاب العاجل كاذب عليه ولقد مدته فان لم يجرها في اوقع عليهم وان ادرجها  
 فالحق وما نرسل من الايات كاذبات القرآن وغيره الا فخرش بها كاذب اولئك وعدلوا العذاب للمسئلين وقد حكمنا ان نزع  
 اي شيء استعظما الناس به وما جعلنا الشرا بالتي اربيناك الا شئت للناس والاولاد اوجينا الذين ان  
 ربك احطوا فخرش علما وقد تركهم في فضيلة فلانهم وامضهم من دليع ما ارسلت به بشرك وقد  
 بلروا بالنصرة عليهم وخلق فيهم سبط ما جمع ويولون الذرول للذين كفروا مستخيلون وخشيت فخرش كان قد  
 كان ووجد فقال احبوا الناس على شدة اخبارهم ولعل الله يتقيا لهم مصارعهم في مقامه فقد كان يقول  
 حين وده ما يدبره الله الخافي انظر الى مصارع القوم وهو في الامراض ويقول هذا مصراع فلان هذا  
 فلان فخرش مع فخرش لا وحى الى رسول الله من امر بلروا في مقامه من مصارعهم فكانوا يصنعون  
 ويستخفون ويستخفون به استخفوا والتجبر للفقير في ارضهم على وما جعلنا الشجرة للفقير في القرآن  
 الا فتنة للناس فانهم حين سمعوا يقولون ان شجرة الزقوم طعام الاثم جعلها شجرة وقالوا ان شجرة الزقوم  
 شجرة الجحيم فخرش ثبت فيها الشجرة وما كذب الله حتى قد مر اد فكلوا ذلك فانه لا يمنع ان يجعل الله الشجرة  
 من جنود تاكله النار فخرش السعدل وهو دوسه بيلد والذين يخوفونه من اد فكلوا ذلك فانه لا يمنع ان يجعل الله الشجرة  
 النار فخرش الى شجرة وفي المذليل سائل الا فكلوا ذلك فانه لا يمنع ان يجعل الله الشجرة النار فخرش الى شجرة  
 فاد فكلوا ذلك فانه لا يمنع ان يجعل الله الشجرة النار فخرش الى شجرة وفي المذليل سائل الا فكلوا ذلك فانه لا يمنع ان يجعل الله الشجرة  
 شجرة فخرش الى شجرة وفي المذليل سائل الا فكلوا ذلك فانه لا يمنع ان يجعل الله الشجرة النار فخرش الى شجرة  
 اي فخرش الى الدنيا والاخرة في ان كذب بها كاذب اولئك وعدلوا العذاب للمسئلين وقد حكمنا ان نزع  
 ما يفرحون من الايات وقيل لهم يا ايها الناس والفتنة انهم اد من استعظم ذلك ومن يعلق من يقول كان  
 الاسلام في التمام ومن قال كان في البقرة ضلوا الى ما يارون او انما سمعوا ردها على قوم الكذابين حيث قال الله  
 بما رويهم استعظما منهم كاذباً ما سمعوا عند الكثرة كذا في المخرج الى القوم ان شجرة الزقوم في  
 انه سيدخل مكة والفتنة الصبي بالحسينية فان قلت ليس في القرآن ذكر شجرة الزقوم قلت معناه  
 الشجرة الملعونة اكلوها وهم الكفرة لانه قال فانهم لا كذب منها فخرش من الايات في صفة ثلث اهلها  
 على الحجاب وكان العرب يقول كل طعام مكرره ضار طعمي لان اللسان يحرقها لا يعاد من الرحمة وغنى في اصل











السين غيرها جمع كسفة كسيرة وسدرا يوزن قوله ان نشأ نخسف بهم الارض او نسفط عليهم كسفا  
 من السماء اذنا في يايو واللكمة قنطرة كنيلا ما تقول ساهلا يصح وللعن اذنا في يايو قنطرة واللكمة  
 قنطرة كنيلا ما تقول ساهلا يصح وللعن اذنا في يايو قنطرة واللكمة قنطرة كنيلا ما تقول  
 او جاعا حلالا من لللكمة او كوكب لك بيت من ثم في ذهب او كوكب في السماء من صنع النيران في  
 الرزق لا حل رقيق حتى كوكب علكة وبها الخفيف ابو عمر كتب من السماء فيه هذين رفق كوكب صفة  
 كتاب قل قال في وسامى اى قال الرسول سبحانه في نجيب من اقد حاتم عليه كوكب الاكبر وهو كوكب اى  
 ان الرسول كسرت الرسول بتم كلام وكان الرسول لا يات فيهم الا بما يحفظهم الله عليهم من الايات فليس امر الايات  
 الي انما هو الى الله فابا لكم خير وبقا في وما مع الناس يعنى اهل مكة وحل ان يكونوا مضربا به مغول  
 ثات لمع رجاء كوكب الهوى النوى والله ان الايات قالوا فاعل منه وللتقدير فما معكم الايمان بالقرات و  
 بنوع محمد على السلام الا فيهم انبت الله كوكب اى الاسهة تمكنت في صدورهم وفي اهلهم اى اسل  
 الله البشر والحجر في البعث للانكار وما كرهه في فضيت حكمه منكر ثم لله تعالى عليهم بقوله قل لو كان  
 في الارض ملكة يمشون على قدامهم كاعشى الانس ولا يطرون با جفهم الى السماء فيسمعون من  
 اهلها ويعلم ما يجب عليه مطيعين حال اى ساكنين في الارض فانه من كوكب الى كوكب من السماء ملكا  
 ثم كره يعلم الحجر وبعدهم للرسن فاما الانس فانه من كوكب الى كوكب من السماء فيسمعون من  
 يدعهم وانه ادم وبنواهم وكلها كان من رسول قل في يايو الله شهيد البنى وكوكب على التي بلغت ما الهلست  
 اليكم وانكم كنتم وعاندتم شهيد انتم اواحد الله كانت يواحد للنزيرين والذين في جنة اعدا لاهلهم  
 بغيره بافعالهم فمن جازهم وهذه تسلي لرسول الله ووعيد للكم ومن يهدي الى الله فهو لكاف  
 وبالله يعقوب وسهل ووافقه انهم ومذ في الوصل اى من وفقه الله لقبول ما كان من الهوى فهو  
 الهوى عند الله ومن يهدي الى ومن يهدي الى ومن يهدي الى ومن يهدي الى ومن يهدي الى  
 اذ كرام من ذرية اى انصلا وكسرتهم يوم القيمة على وجوههم اى يحسبون عليها كقوله يوم يسحبون في النار  
 على وجوههم وقيل الرسول الله كيف عشت على وجوههم قال ان الذين امنوا هم على اولهم فامر على ان عشتهم  
 على وجوههم عشتهم وكذا وصفا كما كانوا في الدنيا لا يتصور ولا ينطقون بالحق ويتصامون عن اسماء  
 فهم في الاخرة لللكم لا يصرون ما يفتعونهم ولا يفتعون ما يفتعونهم ولا ينطقون بما قبل منهم  
 في الدنيا كوكب على حيث طوى لهما هارث فتم سكرات قول ذلك جازهم فاقم كوكب والابن واكوا اذ  
 كذا عظماء اذ قالوا انهم كوكب خلقا جازهم اى ذلك العذاب بسبب انهم كنوا بالاعادة بعد  
 الاذاعة فجعل الله جازهم ان سلب النار على جازهم تاكليا ثم يعيدها لاهل النور على ذلك ليزيد  
 تحسهم على تلك بهم البعث اذكم يرقا اولم يعلم ان الله الذي خلق السموات والارض قادر على ان يخلق  
 ويخلقهم من الانس وجعل لهم اجر الاخرة فيته وهو الهوى او القيمة فاقب الظلمين الا كقوله  
 جبر داعم وضح الدليل قل انما كنتم على كون فعد برة او غلوت انتم لان لو تدخل على الافعال دون  
 السماء فالان من فعل بعلها فامر على من خطبة التفسير ابل من الضمير للقبول وهو الواضحة  
 وهو انهم لسقوط ما يتصل به من اللفظ انتم فاعل الفعل الضمير على كوكب تفسير هذا هو الذي يقتضيه علم  
 الاعراب فاما ما يقتضيه علم البيان فهو ان الله تعالى في ذلك على الاختصاص في الناس هو المختص بالشر



الذين باللام في لغتهم وخرجوا من الارض عند السجود الذين قالوا نحن على وجهه وعلى قدمه وخرلقتة ولو وجهه امامي لان انزب الاشياء الى الارض عند السجود الذين قالوا نحن على وجهه وعلى قدمه وخرلقتة ولو وجهه امامي على نظائرهم واما معنى اللام فكان جعل ذنوبهم ووجه السجود واخصه به اذ اللام للاختصاص كما بينت  
للذين قالوا لا خلاف للملائكة وها هم فيهم فقالوا هم ساجدين وخروهم فقالوا هم بالين ثم انهم قالوا  
نحن على اذن ربنا طاعة عين في الدعاء لله او الدعاء للجن كما جعل السجود يقول بالله يا رحمن فانه انما كان  
نيل الدين وهو على ما قالوا قالوا اهل الكفر قالوا انك تسفل عنك الجن وقد انزل الله في التوراة هذا الاسم  
فذلك واللعن فعين التسمية لا معنى للذين واوليهم افي سمي الامم اممهم او اممهم او او اذكهم اممهم واما هذا  
والتنوين في انا ما دعوا عن من الضلالة وما نزلت التوحيد ويا نصيب يترعوا وهو خروهم باي اى هذين  
الامم من ذكرهم وصيغته فله الاسماء الحسنى والصفى في انه يرجع الى ان الله تعالى والفاء لا نحو السجود  
اي ايا ما تدعوا في حين فوضع موضع قوله في الاسماء الحسنى لانه اذا حوت اسما وكلها احسن هذين  
الاسمان لانها منها ومعنى كونه احسن الاسماء وانها مستقلة عما في التوحيد والتقدس والعظيم  
ولا يخرج كصلاة ربك فقام صلواتك على حذرت الضلالة لا يلبس في التمجيد والحقا يقتضيان على الضم والصلوة  
افعال واذا كان كان سجد لله صلواتك عليه فمعه بقرعة فاذا سمعوا الشكرين لقوا وهو ما في التمجيد  
من صوته وللحق لا يخرج حتى يسمع الشكرين في الحركات بها حتى لا يسمع من خلفك وانما في ذلك من التمجيد  
لخاتمة سبيل او سبيل او معناه ولا يخرج بصلواتك كلها ولا خاتمة بها كلها وانما في ذلك سبيل لا يخرج بصلواتك  
بصلواتك ايل وبخاتمة بصلواتك ايل او بصلواتك وبل ما نزلت وفي الحمد لله الذي لم يكن فلا كما تكلمت  
البحر والنصارى وبقوله لم يكن في الكفر كما نزلت الشكرين ولم يكن في الكفر من الذي ايل  
فتباح النصارى وبقوله لم يكن في الكفر كما نزلت الشكرين ولم يكن في الكفر من الذي ايل  
يكون له من ولد او شرك ومعي الذي هو لانه اية العرف كان اذا افاضوا الامم في عبد الطيب على الالة  
سورة الكهف مائة واحد عشر في مصر في غير كوفي بنسب الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله الذي اشر على عبدك محمد الكليم الذي انزل الله عليه كتابا وادخله على  
ابن نفاة عليهم وهي نعم الاسلام وما انزل على محمد من الكتاب الذي هو سبب نجاتهم ولم يجعل في  
اي شيء من العوج واللوح في المعاني كاللوح والاعيان يقال في اية عوج وفي عصاه عوج ولم يزل في الاخلا  
وللتناقص معانية خرجت من الحكمة فما استقيما وانصرا به بعضه فذلك جله فيملا لانه اذا في عنه  
العوج فذلك له الاستقامة وقاله الجمع بين في العوج وانما الاستقامة وفي احد هما غناء  
عن الآخر التاكيد فرب مستقيم مشهود له بالاستقامة ولا يخلوا من ادق عوج عند  
التصغير او فيما على سائر الكتب مصداقا لها ما هلا يصحها ليس ذكر انزل وتعد الى  
مفعولين كقولنا انا انذر نكم عذابا قريبا فاقصروا على احدها واصله لينذر الذين  
كفروا باسا عذابا سيدركوا فيها وانما اقصروا على احد مفعول انذر لان النذر به هو  
المسوق اليه فاقصروا عليه من الدلالة صادرا من عند وكثير المؤمنين الذين يسمون  
الضالين انهم اي بان لهم امر حساى الجنة وبينهم وعلى ما يكون حالهم في لهم فيه  
بكر في الاخرة وهو الجنة ويذكر الذين قالوا ان الله وكذا







[illegible]

مسيحي كراه نصلي فيه المسلمون ويتركون بمكانهم روى ان اهل الانجيل عطيتم فيهم الخطايا  
 وطفق ملكهم حتى عبدوا الاصنام واكرهوا على عبادتها ومن سار في ذلك دقايقون فاما اذ تقيمت  
 من اشرف قومه على الشرار وقعد عنهم بالقتل قالوا الا تثابت على الايمان والصلب فيه ثم يروا الى  
 الكهف ومروا اليك فتيتم وطردوا فانطلق الله تعالى فقال ما ترون مصفى اني احب اخبا ع الله فاقولوا  
 وانا احبكم وقيل من وابلح معكم فتيتم على يدهم ودخلوا الكهف وضرب الله على اذانهم  
 وقيل ان يبعث الله ملكا مدينهم رجل صالح مؤمن وقد اخلف اهل ملكته في البعث متقنين  
 وحا حدين لم يدخل الملك بيته واخلف رايه وليس مسيحا وجلس على رهاد وسالهم ان يبين  
 لهم الحق فاقولوا في نفس رجل من رعايتهم فقل ما سديهم فم الكهف ليخذه حظيرة  
 لغفلة ولما دخل المدينة من بعثه كاستاع الطعام واخرج الورق وكان من ضرب دقايقون  
 اقبوه بانه وحيد كذا قل هبوا به الى الملك فقص عليه القصة فانطلق الملك واهل المدينة  
 معه والبصر وهم وجدوا الله على الآية الدلالة على البعث ثم قال الفقيه الملك تسودك الله  
 فعيذك به من شر الجن والانس ثم رجعوا الى مضاجعهم وتوفي الله انفسهم فالى الملك عليهم  
 نيا بانه وامر فحمل كل واحد تابوت من ذهب فراهم في المنام كارهين للذهب فخلعها من  
 الساجور وفي شى باب الكهف مسيحي سيقولون ثلثة اراهم كلهم ويقولون خمسة سادسهم  
 سابعهم وايقولون سبعة وانا منهم كلهم الضمير في سيقولون لمن خاض في قبيتهم وروى  
 الله صلى الله عليه وسلم من المؤمنين واهل الكتب سالوا رسول الله عنهم فاجاب الخواص  
 ان يوحى اليه فيهم فنزلت اخبارا بما سمعوا بينهم من اختلافهم في عددهم وان المصيب سيم  
 من يقول سبعة وثلاثتهم كلهم ويروى ان السيد والعاق واصحابا عينا من اهل الجان كانوا عند  
 النبي صلى الله عليه وسلم فجزى ذكر اصحاب الكهف فقال السيد وكان يقولوا كانوا ثلثة  
 رابعهم كلهم وقال العاق وكان سطوريا كانوا خمسة سادسهم كلهم وقال المسلمون كانوا  
 سبعة وثلاثتهم كلهم فحقق الله قول المسلمين واما عرو ذلك باخبار رسول الله عليه السلام  
 او بما ذكرنا من قيل وعن علي رضي الله عنه هم سبعة نفر اسماءهم يمينيا ومكسليا ومثليا  
 اجيب بين الملك وكانوا عن يسارهم نون وجر نون وشاذ نون وكان يستنشقون  
 في اثمهم والسابع الراعي الذي واقتهم حين هربوا من ملكهم دقايقون واسم ملكتهم انوس  
 واسم كلهم قظيروسين الاستقبال وان دخل في الاول دون الآخرين وهما اخوان  
 في حكم السنين كقولك قل اكرم وانهم تدين معنى النوقع من الغلطين جميعا او اريد يفعل معنى  
 الاستقبال الذي هو صالح له ثلثة خبر ميت الحروف اي هم ثلثة وكذلك  
 خمسة وسبعة ورايهم كلهم جملة من مبتدا وخبر واقعة صفة لثلثة وكذلك  
 سادسهم كلهم وثلاثتهم كلهم رجما بالغيب ريميا بالخبر الحقي واتيانا بانه كقول  
 ويقذفون بالغيب اي ياتون به لا وضع الرجم موضع الظن فكانه قيل طنا بالغيب  
 لانهم اكرهوا ان يقولوا رجم بالظن مكان قولهم ظن حتى لم يبق عندهم فرق بين العبادتين  
 والاول والآخر على الجملة لثلاثة هي الاول التي تدخل على الجملة الواقعة صفة للثلاث

كما ان دخل على الواقعة حالاً عن المعرفة في قولك جاء من ربي معه اخرون من ربي وفي يد سيفه وانه  
 ترك احدى الصفات بالصور والذلة على ان تصادق بها امر غابت مستقر وهدى الواسع الى اذنت بان الذين  
 قالوا اسبغة ونامنم كلهم قالوا عن ثبات علم ولم يحيا بالظن كما غيرهم وليله ان الله تعالى ابغى القليل  
 الاولين قوله رجاء بالغبية وابع القول الثالث قوله قل ثم في اعلم ورجع ثم في قل في اعلم بعد ثم وقد  
 انخيركم رجاء بقوله سبعة ونامنم كلهم ما كنتم الا كذليل قال ابن عباس انما من خلت القليل وقيل الا  
 قليل من اهل الكتب والضيق في سيقولون على هذا اهل الكتب خاصة اي سيقولون اهل الكتب فيهم كل  
 ولكن اولا حل ذلك لا في قليل منهم والآخر على ظن وتحيين كذا في قوله فلا تجادل اهل الكتب في شان اصحاب  
 الكهف الا انهم اظهروا الاجل الا ظاهر غيرهم فيهم وهو ان تضع عليهم ما اوى الله اليك فخصه بغيره من غير  
 تجميل لهم او يبعدهم من الناس ليعرفهم ذلك ولا تستفتيهم فيهم فقام الله ولا تشل احد منهم عن قصته كمال  
 متعنت له حتى يعقل شيئاً فزاد عليه وتزيف ما عنده ولا سأل مسترشدة ان الله تعالى في كلامه شدك  
 بان اوى اليك فضتهم ولا تقولن لشيء حياشي تغرم عليه اتي فاجل ذلك الذي حكى اي فيما يستقبل  
 من الرمان ولو يروى العذ خاصة ان كان كيشاء الله ان نقوله بان ياذن لك فيه او لا يعقله لان يشاء  
 الله اي الاجتبية وهو في موضع الحال اي لا مائتاً بمعية الله فائلا ان شاء الله وقال الزجاج معناه  
 ولا تقولن اني افعل ذلك الا بمشيئة الله لان قول القائل ان افعل ذلك ان شاء الله معناه ولا افعله الا بمشيئة الله  
 وهذا في نادى من الله ليدع حياش قالت اليماني فترش شئني عن الروح وعن اصحاب الكهف ودي القربان  
 ضالة فقال اتي في عمل الجبر كروا بمستن فاطما عليه الروي حتى شق عليه واذا كرهت ان اوى مشددة ربي وقول ان  
 شاء الله انا استبليت اذا فهمت من سببان لذلك والحق اذا نسبت كذا استثناء فترقت عليه ما عدا ذلك بال  
 عن الحسن ما دام في مجلس الذكر وعن ابن عباس ولو بعد سنة وهذا العمل على تدارك البركات بالاستثناء  
 الاستثناء الفهمي فلا يصح الاستثناء وتلك التي بلغ النصب انما احتج به خالف ابن عباس في استثناء  
 المنفصل فاستخصر بليته عليه فقال اباي خيفة هذا يرجع عليك ذلك فاخذ البقرة بالايان فانزلون فيخرجوا  
 من عذرك فيستثنوا فيخرجوا عليك فاستخصر كل امر وامر الصالحين فيما شرجه من عذره او معناه واذا ذكر ذلك لا ينجح  
 ولا استغفارا اذا نسبت حكم الاستثناء مشدداً في المعنى على الإحكام بما اوصى صلى الله عليه وسلم ما اذا فكرت في  
 اذا نسبت شيئاً فاذا ذكره ليدلرك اللغو كل علق كبري ان تجد بين كبري في قرب من هذا امر شكاه بعد ايام  
 نسبت شيئاً فاذا ذكره عند سيا فانه تقول حسبي ان تجد بيني وبينك الخبر بل هذا المشي قرب منه رشداً  
 او ادني من خرافة منغفان بعد بيني ان تراقب ان يوتي ان تعلق منك في الحالى وواقعه ابو جعفر ومدني في الصل  
 وكثير في كبري في كبري ما كنتم سريين يريد ان يختم فيه اسباباً مضروباً على اذانهم حلة المدة وهو بان الاجل  
 في قوله فصرنا حتى اذ انهم في الكهف مسنين عداوسين عطف بيان ثلث مائة ثلث مائة مسنين باهتاف  
 حنة وعلو على وضع الجمع موضع الحد في القيمة لقوله فاخرجوا اعداء واذا ذكرنا استثناء اي نسبه مسنين الى الله  
 ما قبله عليه وسما مغفول بل ان زاد بغضه فعملان فاخراد بغضه معاً واحداً قل الله ما كنتم الا كذليل اي هي  
 اعلم من الذين اختلفوا فيهم عداوتهم وكنى بالخبرك اوعى حكاية الكلام اهل الكتاب وقال الله اعلم من اعلم  
 واليه يرجعون على ان هذا اخبار اس الله سبحانه انهم ايتوا في كبرهم كذا ما في كبره في التسمية والاعتراف ذكر الخصام  
 يعلم ما في التسمية والاعتراف من احوال اهلها ومن غيرها ان يقر به واسمهم اي اسمع به للظن

البصره بـكل من وجد وما اسمعه لكل مسوع  
 ما لا يقدح لاهل السموات والارض من دونه من  
 وكي من من قول الامور ومن ولا يشرك  
 في حكمه في فضائه احكامه منهم ولا يترك على الهوى شأى كانوا يعقلون له انت بقران خير هذا او بدله  
 فقبل له وانقل ما اوحى اليك من كتابه بقرانك اى من القران ولا تصنع لما يبعدون به من طلب النديل  
 فانه لا متبيل لك لم يرد اى لا يقدح احد على بدل بلها او تغييرها انما يقدح على ذلك هو احد وكون يتخذ من  
 دونه مكشداه مطبوعه بغير ان يثبت بذلك ولما قال قوم من روساء الكفر لرسول الله صلى الله عليه وآله  
 للوالى وهو صهيبي وعلمه جناب وسمان وغيرهم من فقره المسلمين حتى يتسلسل قول واضرب نفسك  
 مع الكافرين بغير حق ترجمته واحسبها معهم وشتمها بالعدوه والعينى راين على المدعى في كل وقت او  
 بالخذ او طلب التوبى والتيسير العشى لطلب عفو القصر او حيا صيد الفجر والعصر بالعدوه ساء  
 بطلون وشبهه رضى الله ولا تخذ بك عفتهم ولا تجوز وعداء اذا جازوه وعدى بين الضمير على  
 بنا فى قولك بنت عزة عنبه وفائدة الضمير اعطاء جموع معينين وذلك اقوى من اعطاء معنى قول  
 زينة السجود الذي في موضع الحال ولا تطلع من اعنتنا فليكن خبرنا من جعلنا فليده غافلا عن الامر  
 وهو دليل لنا على انه تعالى خالق افعال العباد ورائع كلويه وكان امره في حياه وراحته الحق وكل الحق  
 في كل اى الاسلام او القران والحق خبره من اوحى من شأى فليكن من ومن شأى فلا يكره اى جاء  
 الحق وزاوت العدل ولو سبق لا اختيارا لم لا نفسك ان شتم من الاخذ في طهرين البقاء او في طهرين العار  
 وحي بلفظ الامر والتخدير لا لما يمكن من اخبارنا بما شأى فليكن خبرنا بان يتخير ما بين الجناب شعر  
 ذكر جزء من اخبار الكفر فقال انا اعتدنا هذا بالظالمين للكافرين فقبلوا السباى كما في حقيقه الامر  
 والتخبر بالسباى وهو قوله انا اعتدنا للظالمين نارا او الحاصل من سرادقها شبر ما يجيبهم من النار بل من  
 وهو الحق الذى يكون حول العسطلط وهو خان يحجب بالكنافه رجل دخله النار او حاط من العطف  
 بهم وان تبتين من العطش يتكافؤا بما كانا سائلهم هدرى الربا وما اذيب من جواهر الارض وفيه  
 حكمهم فيلوى الى الحق كما اذا قدم ليشرب الشوى الوجه من سرادقته يشرب الشراب وذلك وساء انهم  
 من نقاء مشكاه من الرفق وهذا المشكاه فله وحصل من نقاء والا فلا من نقاء لاهل النار ومن جوار من  
 اخنار الايمان فقال ان الذين امنوا وعملوا الصالحات انا لا نصنع لهم اجر من احسن عندك او لك الحسنة  
 جنت قد في كلام مستأنف بيان الاجر اليهم ولك ان تجعل انا لا نصنع واولئك خبر من معا والمعاد من  
 احسن صلواتهم كقولك العدم من ان يدرهم ولا من احسن حلال الذين امنوا وعملوا الصالحات  
 معنى واحد مقام من احسن مقام الضمير تجزى من تخييرهم لا ضمير تجزى ان جنتا من ساو ومن لا يستاد  
 وتكلم اساد وروى جمع اسوة جمع اسرا لا يهاجم اسرها في الحسن من ذهب السبين ولا يهاجم اسرها  
 من سادس مارق من الديباق واشتد في ما خلف منه اى يجوع بين النوعين متكلمين فيما على الكبر  
 خصل الاتقاء لانه هيبه المستعصمين والمملك على اسرهم فخر التوك والجنة وحسنات اى الجنة ولا تترك  
 امر فليكن مشكاه اضرب المشكاه وتكلمين ومثل حال الكفرين والمؤمنين بمثل جليلين وكانا الحزين في  
 اسرا لاهل النار كما ان اسره عظيم من الاخرين من اسره ليع او قيل كما الماركون في والصافات في قوله قال انا

الحق ان لي قرين درهما من اسبغ ثمانية الاف دينار فجلد لها سديا بن فاسترى الكافر ارضا بلف فقال للمؤمن  
 ان احمي اشترى ارضا بلف دينار وانا اشترى منك ارضا في الجنة بلف فصدقت به ثم بنى اخوه دارا بلف  
 وقال للمؤمن اني اشترى منك دارا في الجنة بلف فصدقت به ثم تزوج اخوه امرأة بلف فقال اللهم اني جئت  
 لفاسدا قال للمؤمن ثم اشترى اخوه حذاما ومانعا بلف وزياد فقال اني اشتريت منك ثوبين قال اني اشتريت  
 بلف فصدقت به ثم اصابته حاقة فجلس خبيثا على ايطي فمتر به في حية فقهرض له وطردة وورجته  
 على التصدف بماله فجعلوا الاكبرهما جنتين من اعشاب يساين من كروم وحفنة من ايجل وجعلوا  
 الخلل محط الجنتين وهذا ما يورث الرجا فيه في كروم ان يجعلوا ويزيد بالاشجار الشجرة يقال  
 حفة اذا طافوا به وحفنت به ثم اى جعلتهم خافين حوله هو تعالى مغول واحد فترى الساء  
 مغولا ثانيا وجعلنا بينهما اربعة جملنا ارضا جامعة للاوقات والوقت وصف المادة فانها متواصلة  
 متساوية لم يتوسطها ما يقطعها مع السلك الحسن والترتيب الا بين كل الجنتين اثنت اعطت حامل على اللط  
 لان لفظ كلتا مفرد ولو قيل اتنا على المعنى الجاران اكلتا غرضا ولم تقطع من اكلها شيئا وجرها  
 خالفا لها ففهمها بقاء الثمار وقام الاكل من غير نقص ثم لما هو من اهل الجنة وما دته من امر  
 الشرب فجعلوا افضل ما يسقى به وهو الخمر الجارى فيها وكان كل صاحب الجنتين ثم انواع من اللان من ثمر  
 ماله اذ اكراه اى كانت له من الجنتين الموصوفين الاموال الكثيرة من الذهب والفضة وغيره من ثمر  
 ثمرة بغير اللبم والثنا عاصم ونبض الثنا وسكون الليم ابو عمر ونبضهما غيرهما فقال لصاحب كل واحد  
 راجع الكلام من حار وجوب اذا رجع يعنى قطرس اخذ من السلم يطوف به في الجنتين ويرسما فيها  
 وبقاخر بمالك من اللان دونه انا اكثر منك مالا واعز نكراه انصارا وحشما واولاد اذكورا  
 لانهم يفرقون معدون الاناث ودخل جنة اخرى حبته او سواها جنة لا اتحاد لها طرقتين  
 للفر الجارى بينهما وهو طرقتان لنفسيه صار لهما بلف قال ما امكن ان يتبدل هذه اى ان يعمل هذه  
 الجنة شك في بيد ودية جنة لطول امله وقمادى غفلة واغترت بالميلة وتري الا الغنا من  
 المسلمين ينطق السنة احواهم بذلك وما اظن الساعة قادمة كالله ولكن تردت الى ربي  
 لا جنة خير منها اقسام منه على انه ان مرد الى ربه على سبيل الفرض كما انهم صناديق في الآخرة خير من جنة  
 في الدنيا ادعاء لكرامته عليه مكانة عند متقبليه تميزاى مهابا وعامة قال له صاحبه وهو يحاوره  
 اكرهت بالذي خلقك من تراب اى خلق اصلاك لاني خلق اصل سبب في خلقه فكان خلقه خلقا له  
 ثم خلق كلفة اى خلقه من نطفة ثم شربك رجاك عداك وكل ذلك انسانا ذكر بالانسان لم يخل  
 جعله كافر بالله لشكه في البعث الا ان الا في الوصل شاعى السابق بغير الف وبالف في الوقت  
 انفاقا واصل لكن انما خرفت الفم والفتى ثم تها على نون لكن فداقت النونات فادغت الاولى في  
 الثانية بعد ان سكنت هو الله ربي هو صمد الشان والشان لله ربي والحمد لله رب العالمين  
 راء الضمير هو ستر الكقول كقول كقول قال اخيه فلت كافر بالله لاني مؤمن موحدا فقلت ربي غاب  
 لكن هو الحاضر وفي حروف اى اقول هو الله بل ليل عطف وكسر في الحول وكولا هذا اذا دخلت  
 جنتك قلت ما عدا الله ما موصولة من فرة المحل على انها خير مستدا محذوف تقديره الامر  
 ما شاء الله او شرطية منصوبة بالوضع والجر محذوف يعنى اى شئ شاء الله كان والمعنى هلا



اعمال الخير التي توفى غرضها للانسان او المخلوقات المحسوسة او سبحانه لله والحمد لله ولا اله الا الله والله اعلم  
 كلهم الطيب وحده لا اله الا الله محمد رسول الله خير خلقه اجمعين ولا اله الا الله وحده لا اله الا الله وحده لا اله الا الله  
 الاعمال كما ذكره يعني ان صاحبها ياتى من في الدنيا فارب الله ويصير في الآخرة ويكون واذكر يوم تكلم الجبال  
 بسير الجبال منى وشامى وانجرى وادى شير والجبال يداهب بها بان تحول هباء منثورا وتكون في يومئذ عيانا لما  
 يسفرها فان كان عليها من الجبال ولا تفي او حشرهم اى الى النار في النار فاعرفوا من الله ما في ذلك من العبرة وان كان  
 ومن العذر قول القرآن والذين يرمعون النار السبل وخرجوا على الاوتار حرقا مصطفين ظاهرين فرى يومئذ ما  
 ترى لكل واحد الا وجهه احد احد لتبصرت حالهم الجبال للبر والحق والى السبل ان كل واحد منكم على ما كان  
 جوفى ناولا وهذا الضمير لى ان يكون عامل في الضمير في يومئذ فاعرفوا من الله ما في ذلك من العبرة وان كان  
 اقتضا ان يكون مرة او حشرهم اى الى النار في النار فاعرفوا من الله ما في ذلك من العبرة وان كان  
 على حشرهم قيل الشير وقيل اليزور ليعاين انك لا اله الا الله كان قبل وحشرهم اى الى النار في النار فاعرفوا من الله ما في ذلك من العبرة وان كان  
 تموزكاه وقتلا ليجاز ما وعد على السنة لانياء من البعث والنشور او مكانا وعلى الياسين سنة ووضعت الياسين  
 اى صفى الاعمال فذكرى المؤمنين مستوفين خائفين خاضعين من الذنوب ويقفون يومئذ على هذا السبيل  
 لا ينادى وصبره ولا ولا كبره اى لا ينادى شيئا من العاصي الا اخضعوا لاهل البيت واوجبوا على اهل البيت  
 في الصف صفيل او خذوا ما على الاكل فظلمتم انك اخذوا فكيف عليه ما لم يعمل او في يومئذ في عقاب الشجر او يذبح  
 بغير سر واذ فلكم اللذات كما يشهدوا الا ادم سقى نخلة او سقى اذ فلكم اللذات كما يشهدوا الا ادم سقى نخلة  
 هو مستأنف كان قائدا على ما لم يسمع وقيل كان من الجن فقتل عن امره ربه حرمه من  
 السبع وهو جليل على انه كان ما لم يسمع مع اللذات كما يشهدوا الا ادم سقى نخلة  
 قيل اعقب ما وجد منه فخذونه وذريته او ذريته من ذوقه وحسنه لى من ذوقه ومن ذوقه لا  
 تقي من سوس الظلمة واولئذان من سوس الصدوة والا عى رصاحب الرنى وشهره صاحب المصاف  
 وموسى صاحب الارحيف وذاهم يداخل دياكل مع من لو يسم الله تعالى وهو كذا وكذا واعداء  
 بنش لظلمتين بكاه ينش الدول من الله ايليس من استبدله فاطاعة يدل طاعة ما استشهد لشخص  
 اى ايليس وذريته من خلق الشقى ايت والا ترضى معنى انكوا الضمير هو شركاوى في العبادة وانما يكون  
 شركاء فيها ان كانوا شركاء في الالهية فتقوا شركاءكم في الالهية بقوله ما اشاء الله من خلق الشقى ايت  
 والا من لا اعتددهم في خلقهم او اشاءوا هم فيه اى لقد تخلقوا لاشياء ما خرجوا من في العباد  
 ولا خلقوا لغيرهم اى ولا تملكت بعضهم خلق بعضكم قوله ولا تقتلوا انفسكم وما كملت محبة المؤمنين  
 اى وما كملت محبة عباد اى اعوانا فوضع للمؤمنين موضع الضمير والمسلم باله من لاد فاذكر لى لى  
 لى في الحق فذاكم تتخذونهم شركاوى في العبادة ويكون يقول الله فلكم اى بالقرآن فاذكر اى اى  
 حال شركاوى الذين ترككم انهم شركاء لى بعضكم كمن عذاب واراد الجحيم واصناف الشركاء اليه على نعمه فبما انهم تركتم  
 فكر يستحقون العذاب وجعلنا بينهم مرققا مملكا من رضى يرضى قانا فاذكر اى مصدر كذا على وجعلنا  
 بينهم واديا من اودية بمنزله من مكان العزل والعذاب الشديد مستركا يجعلون فيه جميعا او الماشك  
 وعبروا وعيسى والى النوق الرزخ البعيد اى وجعلنا بينهم املا بعد الانهم في ثم جنتهم في اعلى الجنان  
 واما الذين من النار فليستوا انهم مواضعها الطوها واقون فيها ولا يخرجوا عنها النار







ادب المعلم مع العالم والنبيع مع التابع فانطلقا حتى اذا اكلتا في السفينة خربها فانطلقا على  
ساحل البحر بطلبان السفينة فلما كبها قال اهلها هيا من الصوب وقال صاحب  
السفينة ادى وجوه الانبياء فحملوها من نزل فلما لحق الخلد الخضر الناس فخرى السفينة بان  
قطع لوحين من الواحها ما على الماء فجعل موسى يمد الخرق فيشاهد ثم قال اكبر هذا الخرق اهلها  
الغيرف اهلها حمير وعلي من عرف لفل حجت شيئا امراه ابنت شيئا عظيما من الامر لهم  
اذا عظم قال الخضر لكم اكل الراك كنت ستطعم معي صبيرا فلما راي موسى ان الخرق  
لا يدخله الماء ولم يضر من السفينة قال لا توالخدر في بيما نيتك بالذي نيت او نبني  
سنة او سبنا في امر اديه شئ وصية ولا مواخذة على الناس او امر بالانسان الترتك  
اي لا توالخدر في مما تركت من وصيتك اول مرة ولا تترهق من امر في عسره رهقه  
لما عسره وارمقه اياه ولا تقضي عسرا من امري وهو اتاعه اياه ولا تقصر على  
مما تركت يسرها على بالاعضاء وترك المناقشة فانطلقا حتى اذا هما عكلا فقتله  
قبل ضرب براسه الحائط وقيل اضبعه ثم ذبحه بالسكين وانما قال فقتله بالقاء وقال  
خرقها لان خرقتها جعله خزام الشرط وجعل قتله من جملد الشرط معطوفا عليه والجزء  
قال اقلت فقتلا وانما خريف بينهما لان خرق السفينة لم يتعقب الربوب وقد نغف  
القتل لقاء الغلام كريمة نزلية حجازي وابو عمرو هي الطاهرة من اللزب لا فيا  
طاهرة عنده لانه لم يرها قد اذنت اولانها صغير لم تبلغ الخبت ومكن تقصير  
اي لم يقتل نفسا فقص منها وعن ابن عباس رضي ان نجدة الحمري كتب اليه  
كيف حاز قتله وقد هي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قتل الولدان  
فكنت اليه ان علمت من حال الولدان ما علمه عالم موسى فقلت ان تقتل لقتل  
شيئا كرهه وبضم الكاف حيث كان مدني وابوكبر وهو للترك قيل للترك اقل من الامر  
لان قتل نفس واحدة اهلون من اغراف اهل السفينة او معاصي حجت شيئا  
انكر من الاول لان الخرق يمكن تداركه بالسيد ولا يمكن تدارك القتل  
**قال الم اقل لك انك لست تطيع**

**مجي صبيرا زادك هذا لان الكفرة الكثر قال ان سالك عن شئ بكرها**  
بعد هذه الكثرة واللسالة فلما خاف فقتل من الكفر على كراه اعزرت فيما بقي وبينك  
في القرن وتحتق القرن مدني وابوكبر فانطلقا حتى اذا البيا اهل قرية هي انطاكية او  
الابلية وهي ابعد اهل الله اي هي اعظم من السماء استظمتا اهلها  
استضيافا فانوا ان يصرفوا ضيفه انزله وجعل ضيفه قال عليه  
السلام كانوا اهل قرية لياما وقيل شر القرى التي يغزل بالقرى فوجد فيها  
في القرية جبلا طوله مائة ذراع يريد ان يقص يكاد يسقط استيرت  
لا راحة للمدانات والمشارقة كما استعير الهم والغم لذلك









استوا الشريك الاصفى قالوا وما الشريك قال الرباع وقال لهم من قرأ سورة الكهف فهو مصون مما ابتلي به من  
 كل فتنة فان خرج الرجل في تلك الثانية عصمه الله من فتنة الرجال وقل من قرأ قال رب اننا نسئلك  
 الى اخرها مع مضجعة الى البيت للمعنى ذلك والملازمة بينهما على ويستغفر حتى يستيقظ سورة  
 مرسيم مكتبة ونبي شعرون وثاني آيات **بسم الله الرحمن الرحيم**  
 كنعن قال السدي نقل اسم الله الاعظم وقيل من اسم السورة في احدى وجهي بكسر الهمزة والواو فانه من الشعر  
 والكسر الى الشعر اقرب والواو في بكسر الهمزة وفتح الهمزة وحده في بكسر الهمزة وفتح الهمزة في غير هذا  
 في هذا الشعر من قوله الحق ثم يا ناقص خبره وعلى وحض بل من عبد الله اذ طرف الهمزة كادى ربه  
 في الراء حكاه دعاة دعاة من احوال ما من ربه وهو ابد من الرباء واقر الى الصفاء او اخفاء مثلا للام على  
 طلب الولد في اوان الكبر كانه كان ابن حسن وسبعين او ثمانين سنة قال ركب هذا الشعر الدعاء واصل  
 بارني فخر في عرف النبلاء والمضاف اليه لخصه بارني وهن العظم يرقى ضعف وحصل العظم لا يرقى الين  
 اوبه قامة فاذا وهن نزل على وتساقت قوته ولا يمشي ما فيه واصليه فاذا وهن كان وزنه اوهن  
 ووحد لان الواحد هو الذي على معنى الحسنة والرجاء هذا الحسن الذي هو النجى والقيام واشتد ما من  
 الجسد قل صابره الهمى واشتد الهمى يكتسب غيرنا في فناء في الهمى للشيب واشتد النار اذا انقوت في  
 القبايا وصارت شعلا شبيهة للشيب يشعل النار في باضه واشتد الهمى في الشعر والجد من كل ماخذ  
 بالاشتغال النار فلا تتركها كما افصح من هذا الاثر ان اصل الكلام ياربى قل شئت اذا شئت فقلت على  
 ضعف البرى وشيب البرى المتعش لها واقوى منه ضعف البرى وشاب الهمى فيه فربما يقوى باليقين والتفصيل  
 منه الى وهنت عظام يرقى فيه علو عن التضرع الى الكناية عن اليتيم منه واقوى منه الى هنت عظام  
 البرى واقوى منه الى وهنت العظام من يرقى فيه سلب طرقي الاجمال والتفصيل واقوى منه الى وهنت  
 منى فيه سلب وقسط البرى واقوى منه الى وهن العظم من يتقوى الهمى العظام فترادف الجايز في جميع  
 العظم الى الاثر ليعنى حصول وهن الجميع بالعضد وكون كل فرد وهذا التركيب الحسنة في شأن الهمى الى  
 ابراهيم الاستعار فحصل اشتعل شيب الهمى واليتيم منه اشتعل الهمى شيئا لاسناد الاشتغال الى مكان التضرع وقيل الهمى  
 لا فائدة شغل الاشتغال الهمى اذ وركب اشتعل شيب الهمى واشتعل الهمى شيئا وان اشتعل النار في بيتي واشتعل  
 بيتي نارا والفرق بينهما في الاشتغال والتفصيل كما عرف في طريق القبر ويطعم منه واشتعل الهمى في شيئا  
 من اليتيم منه واشتعل الهمى شيئا ففناء الكفاء بعلم الخاطب انه اس ذكر ما يرقى فيه العظم على وهن العظم ولا يكون  
 بل على كمال مصدره مضى الى القول اي ارجع الى اياك ربي سيقناه اي كنت مسجيا في الدعاء قبل ان يولد سعيداه  
 غير مفي فيه يقال سعد فلان بحجة اذا اظفر بها وشق اخذ باب ولم ينلها وعن بعضهم ان عتقا ساءه وتلا  
 انا الذي احسنت الى وقت هذا فقال له جاب من توصل بنا الى ايا وقت حاجته وقضى حاجته وركب خفت الكلى  
 هم عصية اخرى منه وثني عنه وكافوا اشرا في اسما شمل فحافهم ان يغفروا الذين وان لا  
 يحسنين الخ لا فتة على اتمه فطلب عتقا صالحا من ضلبيه يقتدى به في ارجاء الذين  
 من وكره في يده من ذبا لقصير وفتح الراء كهل اي مكي وهذا الظرف لا يتعلق بخفت كان  
 وجود حتى ترون موقته لا يضره ولكن مجرد وف او معنى الولاية في الولاية خفت فعل الولا  
 وهو تذلهم وسخطهم من وركب او خفت الذين الى الامم وركب او خفت الذين الى الامم وركب

ذلك ان اخذنا منك بلا سبب لاني وامرني لا اضيق لولا ذلك وانا انا لاني امدت يدي بغير حق وكرهت ان يرمي  
 صفته لوليا اي حب لاني وانا مني العلم ومن ال يعقوب النبوة ومعنى ورائه النبوة انه يصلي لاني  
 اليه ولم يترك ان نفس النبوة يوحى وانه بهذا النوع وعلى على نحياب للادعاء فقال ورثته وورثته عنه من الي  
 يعقوب بن اسحق واخذوا من رثته وصيغها موصيا بوضاها او ارضيا عنك وبجملتك فاحاب الله تعالى احبابه  
 انما اكدت لوط وكلم اسمع الحكي في ابي الله تعالى تحيته لشره بالاسم بك بالتخفيف ثم لم يجعل له من قبل حكي اي  
 باسم احد قبله وهذا دليل على ان الاسم الذي يخذ به بالاسم وقيل مثلا وشيها ولم يكن له مثل في انه لم يصح لم يحم  
 معصية قط وانه ولد بين شيخ وعمره كان حضورا فلم يشتره للملكة قال كبر لاني يكون في علم وليس  
 هذا باستبعاد بل هو استكشاف انما ياتي طري يكون اليه هو وامرته بك الحلال ام يجوز ان ساقان  
 وكانت امرته عاقر وكل يفت من ال اعني اى تلفت عتيا هو اليه والجسا وفي الفاضل والعظام  
 كالمو اليه من اجل الكبر والظن في السن اما لانه عتيا ووليا وجنبا وكما ايسر الاواكل حرمه على وجعل لاني  
 لك قال كذلك الكاف في اي الامم لك تفيد في الامم اية قال ثم اوتى بآية فالتك انارة الى مريم بفسر  
 هو على هات اي خلق يحيى من كبر من مهل وقد خلقك من قبل او جعلك من قبل يحيى خلقناك حرم  
 وعلى ولم يترك شيئا لان العدم ليس شيئا كان كبر اجعل في اية علامة اعرف بها اجل المراتي قال امرك انك  
 الناس لك كيا لاني سويا محال من غير علم اي حال كونك سوى الاخصاء والنساء بعض علامتك  
 ان غم الكلام فلا تظن في انت سلام الحيا ارج ما بك خرس ولا بك وكل ذكر المياك هنا والايام والاعمال  
 على للنم من الكلام استمر بلا اية ايام وثيا ليعن او ذكر الايام ينال ما يات بها من اللياك وكل اذكر المياك  
 ينال ما يات بها من الايام عرفنا في كل قمر من المياك من موضع صلي انه وكانوا ينتظم ونزول في كل  
 ان يكمل فادعى اليهم انشاد ابا صبيح ان يحيى اصلوا وان يحيى للفسم بكم وعشيت صلوة العجم العجم  
 يحيى الى وهبنا له يحيى قلنا لن نصدق ولا نؤمن واوان الخطاب باليحيى خيل لك اي التي لم يلقوه  
 حال اي يجدوا استظهارا بالتوفيق والتأيد وايتاه الحكم الحكمة وهو دم النبوة والفقه في الدين  
 صبيحاه حال قبل دعاه الصبيان الى اللعب وهو صبي فقال ما للعب خلقنا وحنا كما شفقه ورحمة  
 لاني وفيها عطف على الحكمة من ان نام عندنا وكف طهارة وصلا حان بعد يذب وكان يقينا  
 منطما مطيعا وبكر ابد الية وبكر ابعادها لا يصح ما وكن جازا متبدا عصيها عاصدا وم وسلم عليه لان  
 من الله له يوم وليلة من ان يناله الشيطان ويوم من فتاى الغيرة وقوم يعف حياه من الفزع الاكبر  
 قال ابن عيينة انها وحش المواطن وكذا في احمد في الحديث القران مريم اقر عليهم في القران قصة  
 مريم ليقضوا عليها ويعلق اما جري عليها لاني بل من مريم بل اشتغال اذا الاحيان مشغلة على ما فيها  
 وفيه ان القصص بل مريم ذكره فقال هذا لوق هذه القصة الجميلة فيه انتقلت من اهلها اعزتك  
 مكا كما ظن شرقي اي اتخذت للعبادة في مكان مما لي شرقي بين المقدس او من دارها معتزة عن المسلمين  
 وقيل قدت في مشرقة للاعتزال من الخبيث فانتقلت من دوتهم حيا باي جعلت بينها وبين  
 اهلها حيا باصبرها لتفلس وراة فانتقلت اليها حيا جويلا والاصانة للشريف وانما سمي روحا  
 لان الذين يحيى به وبجيه فمما لك اي عتلا لها في صورة ادمي شات ادمي روح الوجه جدي  
 الشمر من كيا مسوي الخلق وانما عتلا لها في صورة الانسان لستنا من كلامه ولا نفر عنه ولولها في









لجميع الانبياء وكبتهم وكان نبيا في نفسه وهذه الحكمة وقعت لعشر اهل بيت ابراهيم وبين ما هو بل منه  
 ومن اذ قال وجاز ان يقلن اذ كان ابراهيم اياها اوقصته في الكتاب ان يتلوه لك صلى الناس بيلفه  
 اياهم له وقال عيسى بن ابراهيم واذا قاله عز وجل في آية ومثله في تنزيله لا يثبت بآية كسائر  
 نعمته ان يعلم الناس من آية الاضافة ولا يقال يا ابي لئلا يحكم بين العزيم والعزيم من لم يقبل ما  
 لا يسمع ولا يقبل المغول فيها امين عيسى بن ابي يعقوب ان يعقوب ما لا يسمع شيئا ولا يقبل شيئا ولا يقبل  
 عنك شيئا يحتمل ان يكون شيئا في من المصداق شيئا من القضاء وان يكون مغفلا به من قولك ان  
 عني وجهك ابي يعقوب يا ابي اني قد جاءني في من العلم ابي العزيم او معرفة الرب ما كانك ما في ما لا يسمع  
 وما لم يالك يحتمل ان يكون مغفلا او مغفلة فانه في اهلك اشدك صراطا سوكا مستقيما ثابت  
 لا تقبل الشيطان ولا تظلمه فيما سأل من عبادة الصمد لك الشيطان كان للرحمن عقيبها عاقبا لا يثبت في  
 الخاف قيل علم ان فيسلك هذا كبر من الرحمن فتكون للشيطان وليا في النار عليه ويملك فانظر  
 في نصيحته اياك كيف راى الجملة والرق والحلق الحسن كما هو في الحديث او حيا لي ابراهيم انك خليف  
 حسن خلقك ولزم الكفار كل مدخل الا برار فطلب منه او العلة في خطائه طلب منه على ما عليه  
 مؤظا لفرطه وتناهيه لان من يعبد اشرف الخلق منزلة وهم الانبياء كان محكما بالفي الذين فيهم  
 لمن يعبد تجرا او جحرا لا يسمع ذكر عابده ولا يرى حيات عبادة ولا يدفع عنه بلاء ولا يقص له حجة  
 تحق يدعيه الى الحق مترقباه متلظفا له يسمع اياه بالجمال المفرط ولا نفسه بالعلم الفائق ولكنه قال  
 ربحي شيئا من العلم ليس معك وذا علم الدلالة على الطريق السوي فرب اني واباك في مسير وعذرك  
 بالهداية دونك واقبى ليحك من ان تضل وتبته فذلك ينبغي عما كان عليه بان الشيطان الذي هو  
 الرحمن الذي جميع النعم منه اوفعت في عبادة الصمد وزينة لك فانت عابده في الحقيقة ثم رجع على  
 سوء العاقبة وما تحب ما هو فيه مع مراعاة الادب حيث لا يصح بان العقاب لا تحب وان العذاب لا حق  
 به بل قال الخاف ان معك عذاب بالتكثير الشرح بالتقليل كانه قال اني اخاف ان يذهبك نغيات  
 من عذاب الرحمن وجعل لاية الشيطان ودخوله في جملة اشياعه واولياته اكبر من العذاب كما ان  
 رضوان الله اكبر من القاب نفسه وهذا كل نصيحة بقوله يا ابي اني قد جاءني في من العلم ابي العزيم او معرفة الرب ما كانك ما في ما لا يسمع  
 واشعار ابي حبيب احتزام الارب وان كان كاذرا فكم قال ادر قبيح اكر عيب انك الهي زكرا ابراهيم  
 اى اتوب عن عبادة فنادا باسمه ولم يقابل بآية بياقي وقدم الخبر على المبتداء لانه كان اهم  
 عنه لكن لم يترك عن شتم الاضنام ككفرتك لاقتلتك بالرجام او الاضربك بها حتى تتعذر اى  
 لا شتمك والجرني عطف على محذوف يدل عليه لا شتمك لاقتلتك بالرجام او الاضربك بها حتى تتعذر اى  
 اى زمانا طويلا من المداوة قال سلام عليك سلام قد ديع ومتاركة او تقرب وملاطفة ولذا  
 دعوك بالاستغفار لعق له ما شغفك لك كرى اى ساسا الله ان يملك من اهل المغفرة بان عذرك  
 لا سلام لانه كان في حياها ملطفا بعيسى النعم او رجعا او مكرما والحقاوة الرواة والكرواه واشغرك  
 اذ اياك اعتزال المتابعة من ارضي بالانسان ومما ذكر عن من دون الله اى ما يقيدون من اضنامك  
 او اوعى واعيد رضى لى قال في اضنا وهضما للامن مع هذا اشقا واهم بن حالهم في قوله عسى

وكان من ذلك روي في شجرة اى كملت مقبلة انتم بعبادة الاصنام فكما اعترى لوم وما اعتكفون من ذنوب  
 امة ولما اعتزل الصلوة لم يعبودهم وهنالك اشد قارلا ويعقوب نافلة ليستاس بها وكلا  
 بكل واحد منهما اجعلنا انبياء اى لم ترك المكار والتفكر لوجه عقوبه اولاد المؤمنين انبياء وكوشيتا لهم  
 من رخصتات هي لئلا والاولد وجعت لهم لست اصدق تناء حسنا وهو الصلوة على ابراهيم والاراهيم  
 في الصلوات وغير باللسان عما يوجد باللسان كما عثر بكيد وعما يطن بالميد وهي العطية وما كان ريقا وشهوا  
 واذا ذكر في الكنية مؤمنه انه كان حاشا كونه غير الفضل اى اخلصه الله واصطفاه ومخلصا بالكرام  
 تيمم اى اخلصه هو العبادة لله فهو مختص به من السعادة باصل القطرة ومخلصا على عليم من العبادات بعد  
 اليه البتة وكان روي انبياء قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كتاب من الانبياء والمبني الذي ينيء الله تعالى وان لم  
 يكن في كتاب كبري شيع وما كان في دعوانه وكشاه ليله الجمعة من حجاب الطور من جبل سين  
 مصر من الايمن من النبيين اى من انبياء البين والحمد لله على ان الراد اعم من موسى صلوات الله عليه لان  
 الجبل لا يمين له والمعتبر انه حين اقل من مدين يري مصر اودع من الشجرة وكانت في جانب الجبل  
 على عين موسى صلوات الله عليه وقربا له كقرية من اموك كانت دون مثل وكان حكا حال اى انما كان  
 محض منادم وهنالك من رخصتات من اجل رحمتنا وترقتا عليه اشارة معقول كما يكون دليله انما حال  
 اى وهنالك بوق اخيه والاخيرون كان اكل منامته واذا ذكر في الكتاب انبياء هو ابن ابراهيم  
 اذ كان صديق الوكيل واخيه واحد من اهل الانبياء ان يقيم مكانه حتى يعود اليه فاستطاع سنة في سائرته حتى عاد  
 وقام عليه عنة الله وعلل نفسه الصديق الذي هو في قول لم يعد به من هذا الاخرى واغنا حصة بعد  
 الوعد والكان من جود في جود من الانبياء تشرف له وكانه المشهور من خصاله وكان روي في الجرح  
 نبييا من جرح اذ كان في امر اخيه امة لان النبي اومته او اهل بيته وفيه دليل على انهم يداهن عرقه  
 بالصلوة والركن في محيل انه اغاضت هاتان العبادتان لانها العبادات البتة والمالية وكان غلب  
 روي من رخصتات من روي على الاصل واذا ذكر في الكتاب اذ روي هو اخنوخ اول من اهدى ادم عليه السلام وكان  
 من خط بالقل رجا طالب الباس ونظرو في علم الغم والحساب واتخذ الموازين والمكاييل والاسلحة فقال بني قايلا  
 وقولهم هو اية كثره دراسته كتاب الله لا يعل لانه لو كان افعلا من الذين لم يكن فيه الاسباب واحد من  
 العبادات وكان من روي فاقامتاه من الصلوة دليل البهجة اذ كان صديق انبياء انزل الله عليه ثلاثين صحيفة  
 وكتبها في كتابا وكان هو شرف النبوة والترقى عند الله وقربا عنده رفعت الملائكة الى السماء الرابعة  
 وقدموا له النعم ليله للعراج فيها من الحسن الى الجنة لاشياع اهل الجنة وذلك انه حبب لكثرة عباد  
 الى الملائكة فقال الملك الموت اذن للموت يمين على فعل يا ذن الله تعالى في فقال ادخل النار اذ درهية من  
 شرف قال ادخل الجنة اذ درهية من فعل فقال ادخل النار اذ درهية من شرف قال ادخل الجنة اذ درهية من فعل فقال ادخل النار اذ درهية من شرف  
 الجنة فقال عز وجل يا ذن فعل يا ذن دخل فذهه او كثر استانة الى الملائكة في السورة من ذكر الى  
 ادر عليهم السلام الذين انعم الله عليهم من النبيين من ليلان لانه جميع الانبياء مع عليهم روي في  
 ادم من المتيقن وكان ادر روي من روي ادم لانه جلال في وعين حكا كذا مع قول ابراهيم  
 من ذر روي من روي لانه من ولد سام ابن نوح ومن ذر روي ابن ادم اسمعيل واسحق ويعقوب وذر روي  
 اى من ذر روي اسرائيل اى يعقوب وهم من ولد نوح وذر روي يحيى وعيسى لان مريم من ذر روي وذر روي



له كمالين ايدينا وما خلقنا وما بين ذلك وما كان ربك نسيها اي له ما قدرنا وما خلقنا من  
 الاماكن وما نحن فيها ولا نملك ان نتقل من مكان الى مكان الا باذن الملك وبمشيئته ومن يحفظ العالم  
 بكل حركته وسكنه وما يحسن من الاحوال لا يحصى عليه العفلة والسيان فاني لانا ان تنقلب في ملكوتها الا اذا  
 اذن لنا فيه ربك السموات والارض وما بينهما وما بينهن من ربك او خير مبتلى ومحذوف اي هو رب السموات  
 والارض ثم قال الرسول لما عرفت انه مقصود بهذه الصفات فاعلم ان ما فاقبت على عبادته وانما عرفت  
 لعباده اي اصطر على مكانات الحسنى لزيادة المعبر او اصطر على المشاق لاجل عبادة المخلوق اي  
 لتعكس من الايمان بما اهل فكره له سبحانه شديدا او مثله او هل ينبغي لحد باسم الله غيره لانه يحضر  
 بالمعبر باسحق اي اذا صح ان المعبر بوجه اليه العباد العباد او هو وحده لم يكن بل من عباده اي  
 الاصطبار على مشاقها وتالي بن خلف عظمها وقال انبعث بعد ما صرنا كذا فنزل وكقول الانسكان  
 اذ اذما مات كسوف اشج حكيمة والعامل في اذما دل عليه الكلام وهو باعيت اي اذ اقامت العت  
 والعتابه باخرج ممتنع لان ما بعد لام الابتداء لا يعقل فيما قبلها فلا تقول اليهم الذين قائم ولاهم الا بئله الذين  
 على المضارع لقطع معنى الحال وقوله كسوف البهولة فلما جمعت حروف الاستقبال خلصت للتأكيد لئلا يحفل  
 معنى الحال وما في اذما للتأكيد ايضا فانه قال الحق انا استخرج من القبر اجماع حين يقن فينا الموت  
 والحياة اي على وجه الاستسكار والاستبعاد وتقدم الظرف وايلاء حروف الانكار من قبل ان ما بعد الموت  
 هو وقت كون الحقيقة منكورة ومنه جاء انكارهم او لا يدرك الانسان خفيته شاملي ونافع وعاصم من  
 الذكر والاستتار بتسديد الال والحاف واصليه يتذكر كقراءة اي فادعت اثناء في الذل ولا يتذكر  
 والواو عطفت لا يدرك على يقول ووسطت ههنا الانكار بين المعطوف عليه وحرف العطف يعنى  
 يقول ذلك ولا يتذكر حال النشأة الاولى حتى لا يتذكر النشأة الاخرى فان تلك ادل على قدرة الخالق حيث  
 اخرج الجاهل والاعرج من العدم الى الوجود واما الثانية فليس فيها الا التاليف الاجراء والوحدة وروها  
 الى ما كانت عليه بجمعة بعد التفريق كما خلقته من قبيل من قبل الحال التي هي منها وبمى جاذبة بقاءه وكما  
 سبحانه هو دليل على ما بينا وعلى ان المدوم ليس بشئ خلافا للعتلة وذكرك لتعريفه اي الكفا والتكثير  
 للبعث والسيطين الواو للعطف ومعنى مع اوقع اي يحشر مع قرانهم من الشيطان الذين اعزهم  
 يقرب كل كافر مع شيطان في سلسلة وفي اقسام الله باجمعه مضاعفا الى رسوله لتقريبه لسان رسوله  
 ثم لخص في قوله تعالى انهم جميعا على ربك ووزنه فعول لان اصله جئت ثم  
 كجود وساجدي يعقلون من المحشر الى شاطئ جهنم عتله على حالهم التي كانوا عليها في الموقف جثا  
 على ركبهم غير مشاة على اقدامهم ثم كثر عن كل شئ طائفة شاعت اي تبعت غاويا من القوة  
 ايهم استدل على الرحمن عتياه حجارة او حجارا الى الخرجين من كل طائفة من طوائف النجى اعتناهم فاعتناهم  
 فاذا اجتمعوا طرقتهم في النار على الترتيب تقدم اولاهم بالعذاب فاو لا هم وقيل المراد باشد لهم  
 عتياه البرق ساء لتضايف جرمهم لكونهم ضللا لا مضلين قال سيدي به ايهم ميق على الضم لسقوط صدر  
 الجملة التي هي ضمته وهو هو من اشد حق لوجه به لا عرب بالضبط وقيل ايهم هو اشد وهذا لان الصلة  
 في ضم الموصول وتبينه كما ان المضادات اليه يوجه المضادات ويخصه وكما ان حذفت المضادات اليه  
 فيمن قيل يوجب بناء المضادات وجب ان يكون حذفت المضادات ويخصه وكما ان حذفت المضادات اليه

موضعها النصب يخرج وقال الخليل في معربة ومع مبتداء واشد خبره وعلى رفع على الحكاية تقديره لنزوع  
 الذين يقال فيهم ابراهيم اشد على الرحمن عتيا ويجوز ان يكون النزع واقعا على من كل شيعة كقوله ووهبنا لهم  
 ن رجستانا الى لنزوع بعض كل شيعة فكان قائلا قال من لهم فضيل ابراهيم اشد عتيا وعلى يتلقى بانفعل اي  
 يقوم اشد على الرحمن ثم كمن اعلمهم بالدين ثم اولي بها الحق بالنازل صلي الله عليه وسلم ثم اوحى خولا والباء مغلقة  
 لي وكان مستكبر احد الاكابر حكاه اخلاق الممراء النار والورد والداخل عند علي بن عباس وعليه جهنم اهل  
 سنة لقوله تعالى فوردهم النار وقوله تعالى كان هؤلاء الهة ماوردوها وقوله تعالى ثم يلقى الذين اتقوا اذ النجوم  
 باتت بعد الدخول ولقوله عليه السلام الورد الدخول لا يبقى بركة فاجرا اذا دخلها فتكون على المني مدين بواو  
 ارضا كما كانت على ابراهيم عليه السلام وتقول النازح يات من فان نزلها اطلعا لم يبق قبل الورد ويجعل  
 جمل لكنه يختص بالكهانة لقوله ابن عباس منهم من تجل الفرة للتهمة على الكائنات وعن عبد الله  
 رد الحصى لقوله تعالى فورد ماء مدين وقوله تعالى اولئك عنها مبعدون واجيب عنه بان المراد  
 به عذابها وعن الحسن وقادة الورد على الصلح لان الصراط بعد وعليه فيسب اهل الجنة وبقا ذنوب  
 في النار وعن مجاهد ورد الماء من النار من السحابة في الدنيا لقوله عليه السلام الحى حظ كل مؤمن من النار  
 الى جيل من طينة حتى الله عنهم لا خريفت بالورد وقال نعم واقبنت بالصلح قال قال فقيم الفلك وفيه التناول  
 ن على ذلك حقا مضمنا اى كان وردهم واجبا كما شئت على ما به والحمد مصير رحمة الامر اذا وجب  
 على به الموجب بقى لهم الدوام من الامير ثم لم يبق وعلى بالتحقيق الذين اتقوا عن الشرك وهو  
 ق موقوف ومكره الما قبل في هذا فيه دليل على دخول الكل لانه قال ونذر ولم يقل ودخل والمذهب  
 اهل البيت الكبرية فديا فب بقدر ذنبه ثم يلقى لا محالة وقالت السامية السجينة لا يباين المعصية  
 نظير مع الاسلام عندهم وقالت السجينة فخذوا سبله فكم اى القرآن تبينت ظاهرات الاعمال  
 بجا وربعين حال من كذا لقوله وهو الحق مصداقا اذا بان الله لا يكون الا واحة وبجى قال الذين لهم  
 بشرى اقربى وقد رجلا شعوبهم وكملوا في زيمهم الذين امنوا الفقراء ورواهم شعبة وثياهم  
 سنة اى الف يقين ام انتم نحن خير معاكما بالقرآن وهو من صنع الهياك والممراء المكان والمسكن وبالضم  
 من وضع الاقامة والمنزل واخسن بديا مجلسا يجمع القوم فيه للشارة ومعنى الآية ان الله تعالى  
 في الاثر لانه فبنا ذلك ورايين اعرضوا عن التدبر فيها الى التفات بالثرة والمال وحسن المنزل  
 حال فقال تعالى وكما اهلكنا قبلهم من قرون كثر مفعول اهلكنا من تبين لايها ماى كبر من القروب  
 لكننا وكل اهل عصر من من بعدهم هم احسن في محل النصب صفة لهم الا ترى انك لو تركت هم كان  
 حسن نصبا على الوصفية اى انما هو متاع البيت او ما جئ من الفرس وركنكيا منظر او هيئة فعل بمعنى مفعول  
 رايت ورويا بغير همن مشددا فافع وان عام على قلب الهمة ياء كسوبا وانكسار ما قبلها اى الادغام او  
 اى الذى هو النجاة فمن كان في العبد الكفر فله من له الرحمن مكره جواب من لا يباشر طرية وهذا  
 مرفع الخبر من كبر مدله الرحمن بمعنى مفعول واملى له في العمر ليزداد طغيانا وصدلا كقوله تعالى انما على  
 حليزادوا انما واما اخبر على لفظ الامر اى انما لا يوجب ذلك وانه مفعول لا محالة كما لم يسم به التمثيل ليقطع  
 ما في الضلال حتى اذا راوا ما يوعدون هم مقصولة بقله خيم قائلما واحسن بديا وما بينهما اعتراض اى لا والى  
 قال اهل القبل ان يشاهدوا الموعود راي عين اى العاكب في الدنيا وما يوعده الجليلين اليهم بالصلح والاسر



وما انت اعلم اي اسماة وما بينا لخير من الخزي والكل في عبادك من ما يردون فيسكنون من  
 ثم سلكا ما كثر واكتفى جنته اعوانا وانصارا اي فخر يعلم ان اكلهم على حلك ما قد مره وانهم  
 ثم سلكا ما واضعت جنته الاخير مقامها وحسن نديا وان للذي منين على خلاص حشرهم حجازا  
 يتصل ما يليك واللغة ان الذين في الضلالة محمد ودلهم في ضلالتهم لا يتفكروا عن ضلالتهم ان يعلم  
 فخر الله للذين امنوا شاهد السابعة وحق على الحق بحكم العدل الا ترى الجملة الشريفة وافق قبل  
 وبي قوله اذا راوا ما يردون ضيعان ويزيد الله الذين اهدى معطون على من ضل  
 لوتيه موقع الخير فيكون من كان في الضلالة من اي عدل له الرحمن وين يدي اي يزيد في ضلالتهم  
 بخلافه ومن يد المنهدين اي للذين هدى وثقا على الهدى او يقينا ويهدى بنو فقه واليقين  
 فيضله اعلم الاخره كلها او الصالحين المحسنين وسحق لله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر  
 خير عندك انك في كما سماه خيره الكفار وخير شره من حيا وعاقبة وفي التفضيل فذكر بالانكار  
 لانهم قالوا للذين امنوا خير مقامهم والحمد لله والذين امنوا خير من حيا وعاقبة وفي التفضيل فذكر بالانكار  
 وكذا شر وبهم الولد وسكون الارض في اربعة مواضع هيها وفي الزخرف وفي حشره وفي حشره ولد  
 كاسد في سد او لمعنى الولد كالمعرب في العرب ولما كانت ربة الاشياء وطريقا الى العلم بها وحسن الخلق  
 استعملوا اريت في معنى اخير الفاء افادت التعميم كانه قال اخير ايضا فبصحة هذا الخلق واذا كرهت عليه  
 حديث اولئك وقوله لا تدين حيا فيهم مصغر اظلم الفقيه من قولهم اطعم الجمل اذا رقي الى اعلاه  
 الهمة للاستهتمام وهم قالوا بل محمد اى انظر في اللوح المحفوظ اى ميتة او لم تحب عند الرحمن  
 موثقان في ميتة ذلك او العبد حلة الشهادة وعن الحسن زلت في الولدين للغير والمشهد اى افاقى  
 بن وانك فقد اوى ان عذاب بن اقامت صباغ للعاص بن ول جلتا فانصاه الاجر فقال انكم زعمون  
 انكم تبعون ولان في الجنة ذهبوا فضة فان افضيت ثم فان اوى ما هو ولد امر كل من وعونه على  
 الخطاء اى هو مخاض فيما اضيق لنفسه فليرون عنه مستكسك ما يقول اى قوله والملاسل سطر له ونفاه انا  
 كتبنا قوله لانه كما قاله كتب من غير تخير كما قال الله تعالى ليلفظ من قول الاله رقيب عند الله  
 اذا ما انتسب الم قلن ليقه اى علم وتبين بالانتساب انى است بان ليقه وتبين لانه من العذاب  
 من بين من العذاب كما يزيد في الاقتراء والاجتراء من المذيق قال من اذ من بعثته لانه بالصدر  
 لظنه غضب لقال عزته ما يقول اى نروى عنه ما نزع الله يناله في الاخر والمعنى مسمى ما يقول  
 ومال المال والولد وبانتك اى حاله بالمال لا ولد اى قوله تعالى لئن جنتي نافر ادى فما يجري  
 على عتبه ونالته واخذوا من دون الله الهة اى اتخذ هؤلاء المشركون اصناما يعبدونها ان يكونوا  
 الله عز الشيعر زواياهم ويكنى فيهم شفعاء ونصارا يستدلونهم من العذاب كل من دع لهم عما اظلم  
 سيكرهون يعبدونهم الصبر للالهة اى سبحانه عبادتهم ويكرهون ما يعقلون والله ما عبد منوا  
 وانهم كانوا من المشركين اى يكرهون اى يكونوا في عباد الله تعالى الله ربنا ما كنا مشركين  
 ويكونون اى المعبودون مكرههم على المشركين صنداء خصماء لان الله تعالى مظهرهم فيقول بآب عبد  
 حواء الذين عبدوا من دونك اخذتكم على واحد والجمع وهو في مقابلة ليعجزوا وانما صنع العذر  
 وهو المزال والمعون ان يكون بين عليهم ضلما تصدوه اى يكونون عليهم ذكالا ليعجزوا وان جمع انبيا



وَالسَّعَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَغَيْرِهَا إِلَى الرَّحْمَنِ وَوَحْدَانِيَّتِهِ حَمْدًا عَلَى فَطْرِهِ وَهُوَ أَسْمَ قَاعِلٍ مِنْ أُنَى قُدْرٍ  
مُسْتَقْبِلٍ أَيْ بِأَيْتِهِ تَحْدِيدُ حَالِ أَيْ خَاصَّةً دَلِيلًا مَعْنَى دَاوَالْمَعْنَى كُلِّ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ مِنَ الْمَلَائِكَةِ  
وَالنَّاسِ وَالْأَنْفُسِ إِلَى اللَّهِ يَحْمَدُ الْبَقِيَّةَ مَقَالَهُ بِالْعِبْرِيَّةِ وَالْعَبْرِيَّةِ وَالْمَسِيحِيَّةِ دَلِيلًا مَعْنَى دَاوَالْمَعْنَى كُلِّ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ مِنَ الْمَلَائِكَةِ  
يَعْتَقِدُ عَلَيْهِ وَتَسْبِيحُ الْمَجْمُوعِ إِلَهُ تَسْبِيحُ الْعِبَادِ إِلَى اللّٰهِ وَكُلِّ مَنْ يَكُونُ الْبَعْضُ لِلْأَوَّلِ وَالْبَعْضُ لِلثَّانِي وَغَيْرِهَا  
مُسْتَقْبِلٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ آتَى الرَّحْمَنُ عَلَى صَلَاحِهِ قَدْرَ الْإِصْنَانَةِ لَقَدْ أَنْصَحْتُمْ وَغَدَا هُمْ عَمَلًا  
أَيْ حَصَرَهُمْ بِعِلْمِهِ وَحَاطَهُمْ وَكَفَّ عَنْهُمْ أَيْ تَوَقَّعَ الْقِيَمَةَ قَدْ كَانَتْ أَيْ كُلَّ رَاغِبٍ مِنْهَا شَاءَ بِوَالْقِيَمَةِ  
صَنَفَهَا بِأَلْوَالِدِ أَوْ بِالْمَعِينِ وَبِأَصْرَ الْكَرْبِ أَلَمْ تَكُنْ أَوْ تَكُنْ الصَّحِيحُ سَيَكُونُ لَكُمْ الرَّحْمَنُ وَرَحْمَتُهُ  
أَيْ مَوْدَّةً فِي قُلُوبِ الْعِبَادِ قَالَ الرَّبُّ يَجْعَلُهُمُ اللَّهُ وَيَجْعَلُهُمُ إِلَى النَّاسِ وَفِي الْحَرْبِ يَعْطِي الْمَوْنِ مَقَّةً فِي صَرْوَدِ  
الْأَمْرِ أَوْ مَقَّةً فِي قُلُوبِ الْفَخَارِ وَمِنْ قِتَادِهِ وَهُمْ مَا قَدْرَ الْعِبَادِ إِلَى اللَّهِ أَلَا قَبْلَ اللَّهِ قُلُوبُ الْعِبَادِ  
وَمِنْ كَسْبِ مَا يَسْتَقْبِلُ الْعِبَادُ فِي الْأَرْضِ حَتَّى يَسْتَقْبِلَهُ فِي السَّمَاءِ فَأَمَّا أَيْسَرُكُمْ سَهْلًا الْقُرْآنَ يَلْمِزُكُمْ  
بِلِقَائِكُمْ خَالِ الْبَيْتِ بِهِ الْمُتَّقِينَ الْمُؤْمِنِينَ وَمَنْ تَزِيهِهِ قَوْمًا كَذِبًا شَلَالًا أَيْ الْخَضِرَةَ بِأَلْبَا طَلَايَ الَّذِينَ  
فِي كُلِّ لَيْلٍ أَيْ شَيْءٍ مِنَ الرِّاءِ وَالْحَيْدِ أَلْجَمِ الَّذِينَ يَزِيهِهِ أَهْلُ مَكَّةَ وَكَمْ أَهْلُكُمْ قِيَامُهُمْ مِنْ قُرْبِهِمْ  
لَهُمْ وَانْدَارُ كُلِّ خَيْشٍ مِنْهُمْ مِنْ أَحَدِهِ أَيْ خَلَّيْكُمْ أَوْ تَرَى أَوْ تَعْلَمُ وَالْإِحْسَانُ الْأَوَّلُ بِالْحَاسَةِ  
أَوْ لَتَسْمَعَنَّكُمْ رَجُلًا صَوْنًا خَفِيًّا وَمَنْهُ الرِّكَازُ أَيْ مَا أَنَا هُمْ عَذَابًا لِمَنْ يَبْقَى شَخْصٌ بِهِ وَلَا صَوْنًا لِيَسْمَعَ  
يَعْنِي هَلَكُوا أَلَمْ تَكُنْ قَدْ نَافِلًا هُوَ لَئِنْ أَعْرَضُوا عَنْ تَذَرُّعٍ مَا أَنْزَلَ عَلَيْكَ فَتَأْتِيهِمْ الْهَلَاكُ فَلْيَعْنِ عَلَيْكَ  
أَمْ هُمْ

تم المجلد الاول من التفسير المسمى بدارك التنزيل وحقائق  
التاويل





الرسالة الى فرعون واسحق لي صدقته كما مر من اشوح صدوق مرارة تكرر لعني الواحد من طرفي الاحمال والخصيل  
 لا يبق له ان شرح لي وليس علم ان ثم مشرق سحا وليس من رفع الا فاهم بذكر الصدر ولا شرفي اخلل افتر عقره  
 من لسانه وكان في لسانه في روعه التي وضعها على لسانه في صباه وذلك لان من اخذ الحية فروعها ولحمها لطيفه  
 متدبرة في جعرة فاداد قلبه فثقلت اسنانه الى الملك ات صغير لا يعقل فجلجلت في طست فانان في طست يراوت  
 ووضعها في الماء الذي موسى تعقد اليها رايته قال الملك يدا الى النار فخرج جرع فوضعها على لسانه فاحرق لسانه فضا  
 لكه منها فوعدى ان يدا الحرق والجحمة فروع في علاجها فلم تلبه ولم دعاه قال الى اي رب تدعوني قال الى الذي  
 ابراهم لي وقد تحركت عنهما ومن لسانه صدقة لعدوه كانه قبل عهده من عهد ساني وهذا بستر باهم من العدة  
 ولكنهم على ذواتهم جميعا يفتقروا في عندا تبليغ الرسالة واخبر لي وزير اظهير اعلم عليه من الوزير الفيل الا خجل  
 من الملكا وازاره ومن منه امين الوزير المخلص كان الملك يعتصم بهانه ويلجئ اليه في امور او معينا من الموانع  
 وهي العيانة في روعه في مفعول اول اسجل بالثاني من اهلي اول وزير معقود وقوله هان فزت عطيتك في الازر  
 في قوله احي بدله او عطيتك بيان لحن او نزل صارون معقود وقدم نانيه ما على ولها عناية بامواله اسند خازني  
 في بظهير في قبل لان العدة وانكر كذا في امرها اجعله مشرك في النوبة والرسالة في يد جواسر على عكس القوس  
 منافي على السحاب الباقي على الدعاء والسوال في شبحك فضل لك وانك تلتحيا كثيرا وقد كذا في الصلاة  
 وخارجها انك كنت بنا بصين عالما باحنا فاجاب الله تعالى حيث قال تذكر انك تلتحيا في الامور اعطيت مسيوك  
 فالسوال الطلبة فضل يعني مفعول كنه يعني تخبر من لك بلا همر الوجهي ولقد فثنا انما عليك مرة كثر  
 لحن قبل هذه من شهابها قال ان انجينا ان انك ما نجي واما ما ملحت ولدت وكان ذرع في قبل امثالك واحضرت لحن  
 ثم ضموا وحي بقوله ان انجينا القية في التابوت فان مفسد لان الوحي يعني القبول فاقول في في الدير النبل فليقله  
 السالح الحيات وسمى سالحا لان الماء يحلله او يفسد والصيغة امر لينا سيقام ومعناه اخذنا الى يده الدير السالح  
 اخذنا عهده في وعاد فله يعني فرعون والنها من كلها لاجعة الى موسى ورجع بعضها اليه وبعضها الى اتاوت  
 يفضي الى اننا انظم والمقدون في الجرح الملقى الى السالح ان كان هو التابوت لكن موسى في التابوت رجا لها اجعل  
 الثاني فطنت لحنها فوضعه فيه وقدر ثم القية في الدير وكان يشع منه الى بيتان فرعن هم كبر في بيتا هو  
 على ناس من كنه مع اسبح اذا التابوت فامر فاسمهم فقفر فاذا اصبح اجمع الناس جافا فيه فروع نجاشدا في ذلك  
 قوله والقيت عليك حجة فحي يتعلق متى بالعت بياني ان احببتك من احببت الله احببت القلوب فاراده احد لما  
 احبه قال قتادة كانت في علي وهي ملاحه فاراه احد لما احبه وكنت معطوت على تحذون قدرو والقيت  
 عليك حجة لقب وكنت على عنتي اي لاني بمرر معنى واصله من منع المنس اي احسن القيام عليه معنى  
 انما مر احبكت ووايك كما راي اكل الشئ بجينية اذا اعتنى به ولتضع يكون الامور كنه من على انه اس  
 او عنتي باليمن اذا وجبتا لان متى احبه كان منه عليه اخاك فقول هل اذ لكم عن من يكفله روى ان  
 اخذه من رجاوات متفرج فحين فساد فقام يطلبون له مرضعة فيقبل ثديها وكان لا النبل ثدي امرأة فقالت  
 هل اذ لكم على من فضها الى نفسه فبريه وادعت بذلك المصعة وتلك في الفعل للفظ من فقالوا انهم نجاءت  
 الام فضل ثديها فانك قوله فرجما اذ وقع ذاك الى امك كما وعدنا بها بعد اننا انا رادوه اليك في نقر عنتها  
 لمعاك وكما عنتك على فزاك وقتك نفسا قسطا كما فرجعتك من اليم من التوقيل الغم القتل  
 لفته قرأني وقيل اعلم بسبيل القتل خوفا من عقاب الله تعالى ومن اقتصا من فرعون فغفر الله له باستغف

الذي به من انما هو من كذا في كذا

من كذا في كذا















لك لالة الورد الثاني عليه تقديرة ساء احمل جلا وتزدهم يوم ينفخ ببل من يوم القيامة تقدر الوعد في الصور  
 او جمع صورة اي ينفخ الورد: احتمد ليله قراءة فائدة في الصور ينفخ الوعد صورة ونفسه ان ينفخ في الصور  
 جلا اي ينفخها قال في حشر صور في القيمة على وجهم عسما وجل الان حذرة من يد حب فويرة تزيان في حشر صور  
 ينفخ اي يقول بعضهم لبعض من اجل ذلك اليوم ان كلفت ما ينفخ في الدنيا الا حشر اي عن غير ايل يستقرت بارة لهم  
 في الصور اي في الدنيا لما ينفخون من النار الذي تذكرهم ايام النعمة والسوء فيما سفل عليها ويصف شيئا ان  
 السوء نقصان الا كذا ذهبت عنهم والذات تلك طالت مدة فساد كائناتكم او لا سطا لهم لآخره لا فساد يستقر  
 اليها حشر الله لنا ويقال لبث اهلها فيها بالقياس الى البقاء في الاخرة وقد اخرج الله قلوب من كانت اشدة نقلا منهم  
 اعلم ما فعلت لو انك اذ تقول استلهم من قيمة اعدكم في ان كلفتم الا انها وهو كقولنا في الدنيا كما او بعضهم في النار العدا  
 وتب انك عن الحلال سال النبي صلى الله عليه وسلم ما يصنع بالبحال يوم القيمة وقيل لم يبال ولقد روي ان سالوا فقال  
 ولد قري بالقاء تجلات ساير السراوات مثل قوله وليا لو انك عن الحضر قل موازي وليا لو انك عن الميتا قل اصلح  
 لهم خير لسا لو انك عن الحضر الميسر قل فيها انم كبر لسا لو انك عن الساعة انا من ميا قل اعلمها لسا لو انك عن الورد  
 قل الورد لسا لو انك عن ذي القرن قل سالوا كذا سواك قد دمت فوجوا لسا ولو لم يكن فيها من الشئ فليكن القاء فليكن  
 في الدنيا فيجعلها كالرول ثم يرسل عليها الورد فينفخها كما تدعى الطعام وقال الخليل في الدنيا فيلها حذرة امطارها والورد  
 للارض للعلم لها كوله ما ترك على طينها قاء صفة مسلوقة ملها لا تولى فيها عرجا الشفاة كما انما ان القاء والورد  
 كان القاء في المقبر في الاحياء والادوية عن ولكن لما استقرت الارض استقرت الارض في الدنيا فيلها حذرة امطارها والورد  
 السحابة ولطف جرات بحري المعاني يوم قلة افاضت اليوم الى وقت شفا البحال اي يوم اذا انشفت وجان لن يكون ذلك  
 بعد بدله من يوم القيمة فيكون الذي الى الحشر اي صوت الدابة وهو اسرائيل حين نادى على حشر بيت المقدس ايتها  
 العظام البالية والحجون للتمرة والتمرة صفة على الى عرض الرحمن فيقول من كل اوجح من كليلون عنه  
 لا يخرج لك اي لا يصح له مدخل على يسرون اليه من غير انحراف متبعين لصورة وحشيرة سكنت الاكسوات والرحمن  
 حشيرة ولبس كذا لا تشتم الا كلفت اكلنا خيفة كذا السفاة وقيل هو من عيسر لال وهو صفة اخفاها اذا امت  
 لا تشتم الا خفوا كذا ثم نقلها الى الحشر كذا لا تشتم الشفاة كذا من اذن له الا تشتم من رجع على الدليل من  
 الشفاة بقدر هذا الضاد لا تشتم الشفاة الا شفاة من اذن له الرحمن اي اذن للشا في الشفاة فذبحي له  
 في اي رضى في كليل بان يكون المستقر له مالا او نصب على انه معقول تشتم كليل ما بين ايديهم وما خلفهم اي  
 يعلم ما تقدمهم من الاحوال ولا يستقبلون ولا يحيطون به غللا اي بما اعطاه على كل فديهم الضار اليه او يرحم الضار  
 الى الصغار كذا قال ليس يحيط وحتت تضعت وذلك منه قيل لا يشتم الا تشتم الا تشتم الا تشتم الا تشتم الا تشتم  
 دين يتبعها الموت في كان لم يكن القوم على كل نفس كذا تشتم او القام بيد بين الخلق وقد شاك بش من وجه الله  
 حشر ظلم من حشر الى موقف القاءه شكا ان الظلم وضع الشئ في غير موضعه ولا علم اسد من يعمل الخلق شبه بل من  
 خلصه ومن يعمل من الضايات الطاعات وهو مؤمن مصلح باجاءه على السلام وفيه دليل انه ينفخ  
 الايمان بدون الايمان الصالحة وان الايمان شرط قبولها فلا تنافي في قولنا انما فلا يخفف على الذي في ظلم ان زاد في  
 ولا خفا ولا ينقص من حسنة واصل المعنى التقى الكس كذا لك عطفت على كذا لك تقوى اي ومثل ذلك لا تنافي الا تشتم  
 قرانا عينا لسان العرب وصفه كذا في من الورد كذا تعلم يتقون الشك الى كذا في الورد كذا في القرآن  
 ذكر علة او شرا فابا في قوله وقيل او بمعنى الوان متعالي الله اعلم عن فنون الشوق واوهام كذا فيهم وتفن عن مضاهات كذا

ع

ومثله كآسام الملك الذي يحاسب اليه الملوك الحق في الامانة ولما فكر القرائن وان الله قال استعذروا لي ذاقوا  
 سبيل ما ياتي اليك من القرآن فذاك عليك دينا ليمسك ويهتد به ولك تفكير بالقرآن بقرانه من قبل ان يفتنه الملك حتى  
 من قبل ان يفرغ جبينك من كبريائه وكل ذلك في غلظة بالقرآن ومعاينة وقيل ما امر الله رسوله بطلب زيادة في شيء الا  
 في الحق فقد عهدنا الى الذم ومنا اليه ان كان كل من الشجرة يقال ان لو امر الملوك وصاهاهم بقدم الملك الى قايين واو اليه  
 وعنه عليه وجهه اليه فظفت فظف ادم على وصية نافية من الوعيد والمعنى يا قوم قدامنا يا اباهم ادم ووصيته ان لا  
 يقرب الشجرة من قبل وجعهم فخالق ما هي عنه كما انهم يشاققون يعني ان الامام من امر بني ادم في ذلك وهو قد قدم راسخا في  
 العهد اي الذي اكلها وعلينهم السلام بواحد من النسيان الذي لو تكلفوا لحفظوه ولم يشبه له غره فاصدا الى الشجرة لا يروى  
 يكن ادم من اولي العزم والرجح بمعنى العلم ومفعول له غره او بمعنى تفريق العلم اي وعدنا له غره فوله متعلق بخبره واذا مضى  
 ياء كلفنا للملازمة المتبادلة ادم من هو السبي القوي الذي هو الخصوع والذل اذ كان ادم كالقيد لضيقه فخلع نفسه  
 القين عن ابن عباس رضي الله عنهما ان اليسر كان مكانا من جنس استثنى منهم وقال الحسن الملاح له ليل الخلفاء من اكلوا من كبريت  
 واليسر نار السموم انما هي استثنائية منهم لانه كان يصحبهم ولعيد الله معهم الى جملة مستثناة كان جبريل بن قاسم  
 لم يسجد والوحيد لا يقيد وله مفعول وهو اليسر المذل له عليه يقول في حديثه واوان يكون مثله اخره كما هو في ذلك فظن ادم  
 ان هذا اعدو ولك ولان ذلك حيث لم يسجد له ولم يفضلك فلا شيء جبريلك من الشجرة فلا يكون سبي لا يركب كما فلتش في  
 فتعجب على الحق ولم يقل فتشقا الكفار لو من اخي او دخلت شعرا وان الرجل هو كما قال الفقهاء انه يقد انما ادم في  
 كان بحيث عليه وبمعنى العرف عن جبريل انك ان لا تجرح في الشجرة ولا تقرب عن الملابس كما في معناه الما فيها انك  
 الكبرياء والبركة عطاها لادن الاول وعنه في الحق عطاها لادن لا شجرة وشجرة بضربان وجان الفصل كما قلنا في علمه ان اليسر  
 لا تظن في ان لا تظن لوجود الاشارة فيها ولا تظن الاصل من الشمس فليس فيها شمس فاهل في ظل مدد في سائر الاوقات  
 اي انهم اليه الوصية كما سألوه قال ادم هل اذلك على الشجرة والحكايا من الشجرة الى الشجرة وهو الخلد كان من كبريت واخذ من  
 ولا موت فملك اكله لا يعني في كبري ادم وحوافه فما قد كبرها سواها عواها وطفقا طفق بفضل كبره اكله اكل  
 وهو كذا في وقوعه انما مضى عا لانه لا شجرة في اول الامر وكذا لا ينفع منه تحصيل ان عليه ما من ورق الشجرة  
 اي لان النار ليس انهما للتبر وهو في التين وبخس ادم وفيه فتوى مثل عن الما وعن ابن عباس في الحديث لانه اكله  
 وقوع الفعل على كبري ادم والتمني وقيل كبره على كبره كبره على كبره ذلله ولما وصفت فعله بالصالح ففعله ان  
 ان يكون رشا اذ كان غيبا لان الغيب علامات الرشاد وفي الحديث يرحم بقوله وبعده ادم ويرفع والد والعدو عن قوله وذلك امر حجة  
 بليغة وموعظة كاقية للكافرين كانه قبل لم انطقوا واعتبروا كيف نبت على النبي المعصوم حيد الله له تحفة العاطف وال  
 فترى انما انما في طبعهم من الضعفاء فضلا عن الكبار ثم يجتهد في قهر الله او اطماعه وترى به في اصل الحكمة السحر احيى  
 كذا في حديثه فتاب عليه قبل توبته وهذا هو الاعتذار الاستعفاء قال الله في الحديث يا ادم وحي يصيبك بالذرة  
 ادم يعني عدو يا ايها السلي في الدنيا او الاخرة الذين قاما بالذرة في هذا كذا في قوله فترى انما في طبعهم من الضعفاء  
 ولا شجرة في قوله قال ابن عباس رضي الله عنهما مثل الله من اتهم الغزال ان لا يفضل في الدنيا ولا يشتر في الاخرة يعني الشجرة كبره  
 هو عقاب من عمل الدنيا على طهر الدين فمن اشتهر كبر الله وامرته من اشتهر من الفضل من فقار وقيل  
 اعرف من ذكر في عن القرائن فان الله معيشة ضحاك ضحاك وهو صلا يسبق في الوصية المذكور والموت عن تمييزه  
 الفاعل حتى لا يشع من الدين اللبنة والفتاوى الذي يكون جوس طيبة ومكة ارضي الكبر في الدنيا فعتضضت وطعظ  
 فالابيض المتوفرة لا يعرف احد عن ذكره الا العلم عليه وقوله والمتشوق عليه في قوله وتخشى ان يتغير كبره عن كبره





















في ذلك ما سبق مما أو القصة في الإجماع من الفصل الأول أي من كذا في صاحبهم كذا والفائدة والثابت أي اذكر صاحبهم  
والذي هو في الحقيقة ليس إليه إذ قد مضى معناه حال أي من كذا في صاحبهم كذا والفائدة والثابت أي اذكر صاحبهم  
التي عليهم عند ما روى الله يوم تقيم بطول ما ذكرهم فلم يعطوا وأقاموا على كذا في صاحبهم كذا والفائدة والثابت أي اذكر صاحبهم  
الخصيصة الله وبعضها لكفر وأهلها وكان عليه أن يصار به يظن كذا في صاحبهم كذا والفائدة والثابت أي اذكر صاحبهم  
فقد تقرر عليه وعلمت جلالته في كذا في صاحبهم كذا والفائدة والثابت أي اذكر صاحبهم  
خلفا كذا قال وما هي لمعاوية فقله ألا به وقال لو تقرر في الله كان يتقدم عليه وأما من القدر كذا في صاحبهم كذا والفائدة والثابت أي اذكر صاحبهم  
في الظاهر أي في الظاهر الشبهة الشبهة في كذا في صاحبهم كذا والفائدة والثابت أي اذكر صاحبهم  
أما في كذا في صاحبهم كذا والفائدة والثابت أي اذكر صاحبهم  
مكروا به في كذا في صاحبهم كذا والفائدة والثابت أي اذكر صاحبهم  
والوجه في كذا في صاحبهم كذا والفائدة والثابت أي اذكر صاحبهم  
لكن الذي كذا في صاحبهم كذا والفائدة والثابت أي اذكر صاحبهم  
فيه أمانة في كذا في صاحبهم كذا والفائدة والثابت أي اذكر صاحبهم  
لما رقت اللون كذا في صاحبهم كذا والفائدة والثابت أي اذكر صاحبهم  
أن يرقه ولما ربه وكذا في صاحبهم كذا والفائدة والثابت أي اذكر صاحبهم  
فلا إلى ذلك في كذا في صاحبهم كذا والفائدة والثابت أي اذكر صاحبهم  
وجنة الخلق وكانت مشيرة الخلق أي كذا في صاحبهم كذا والفائدة والثابت أي اذكر صاحبهم  
الطلبهم لمصلحة كذا في صاحبهم كذا والفائدة والثابت أي اذكر صاحبهم  
رحما في كذا في صاحبهم كذا والفائدة والثابت أي اذكر صاحبهم  
والتي ولا كذا في صاحبهم كذا والفائدة والثابت أي اذكر صاحبهم  
منهم في كذا في صاحبهم كذا والفائدة والثابت أي اذكر صاحبهم  
وأنهم لم يبق في كذا في صاحبهم كذا والفائدة والثابت أي اذكر صاحبهم  
إله ما فيها كذا في صاحبهم كذا والفائدة والثابت أي اذكر صاحبهم  
الملك كذا في صاحبهم كذا والفائدة والثابت أي اذكر صاحبهم  
فأما كذا في صاحبهم كذا والفائدة والثابت أي اذكر صاحبهم  
عاطف يرقه كذا في صاحبهم كذا والفائدة والثابت أي اذكر صاحبهم  
وأنهم لم يبق في كذا في صاحبهم كذا والفائدة والثابت أي اذكر صاحبهم  
سعيدة مشكورين كذا في صاحبهم كذا والفائدة والثابت أي اذكر صاحبهم  
أي الخصة بانه كذا في صاحبهم كذا والفائدة والثابت أي اذكر صاحبهم  
وزننا وصدا معنى والمراد بالحوار المستقيم وجوه على كذا في صاحبهم كذا والفائدة والثابت أي اذكر صاحبهم  
وتمت على كل صلات غير من أن لا يرجع إلى الله بالبحث أو حرام على كذا في صاحبهم كذا والفائدة والثابت أي اذكر صاحبهم  
أما كذا في صاحبهم كذا والفائدة والثابت أي اذكر صاحبهم



عنه الكفر بانهم لا يبعثون الى لا يخلصون من الاكل الى الاسلام حتى هي التي يحكي بعد ما اكلاموا واطلوا بحكم  
الحكمة من الشرط والجرح اعني في اوله وبعدها في كل وقت وكل حين في كل سدا فاحذر من الضلالتة من ان لا يخلص  
العترة فحتم شدي وما قبلتان من حبس كذا يقال الناس عرشه اثني عشر سنة منها باجرهم وعلماهم وقلهم  
الى الناس للفقير الى الخبز وقلهم باجرهم وعلماهم يخرجون من بيتهم الى بيتهم من كل بيتهم من كل بيتهم  
اي لم يبق في بيتهم من بيتهم وقلهم الى الخبز وقلهم باجرهم وعلماهم يخرجون من بيتهم الى بيتهم من كل بيتهم من كل بيتهم  
ما هو مسد الفاء كقولهم اذا هم يقتضون فاذا جاءهم طلقاء معها فقلهم باجرهم وعلماهم يخرجون من بيتهم الى بيتهم من كل بيتهم من كل بيتهم  
واذا هي شاة كان شاة لا وهي غيرهم فقلهم باجرهم وعلماهم يخرجون من بيتهم الى بيتهم من كل بيتهم من كل بيتهم  
الذين لا يخلصون من بيتهم فقلهم باجرهم وعلماهم يخرجون من بيتهم الى بيتهم من كل بيتهم من كل بيتهم  
الذين كلفوا ان يخلصوا من بيتهم فقلهم باجرهم وعلماهم يخرجون من بيتهم الى بيتهم من كل بيتهم من كل بيتهم  
من دون الله يعني الاكل منهم والبيع من بيتهم فقلهم باجرهم وعلماهم يخرجون من بيتهم الى بيتهم من كل بيتهم من كل بيتهم  
وقري مطيع لم اكن فاوله وقلهم باجرهم وعلماهم يخرجون من بيتهم الى بيتهم من كل بيتهم من كل بيتهم  
العابد والمعبود في بيتهم فقلهم باجرهم وعلماهم يخرجون من بيتهم الى بيتهم من كل بيتهم من كل بيتهم  
صاروا صاوفي السماء فقلهم باجرهم وعلماهم يخرجون من بيتهم الى بيتهم من كل بيتهم من كل بيتهم  
الاحسن وهي السعادة والاشبه بالخير للفقير فقلهم باجرهم وعلماهم يخرجون من بيتهم الى بيتهم من كل بيتهم من كل بيتهم  
صناخيد فربش لكم صا بعدون من دون الله الى قوله خالدها من بيتهم فقلهم باجرهم وعلماهم يخرجون من بيتهم الى بيتهم من كل بيتهم من كل بيتهم  
عليهم الملائكة على ان قوله وما هيديك كذا وقلهم باجرهم وعلماهم يخرجون من بيتهم الى بيتهم من كل بيتهم من كل بيتهم  
عزير والمسيح والملائكة فقلهم باجرهم وعلماهم يخرجون من بيتهم الى بيتهم من كل بيتهم من كل بيتهم  
سبقت لهم من الله جميع المؤمنين لما روي ان عليا رضي الله عنه قال فقلهم باجرهم وعلماهم يخرجون من بيتهم الى بيتهم من كل بيتهم من كل بيتهم  
عمر عثمان وطلحة والزبير وسعد وعبد الرحمن بن عوف قال فقلهم باجرهم وعلماهم يخرجون من بيتهم الى بيتهم من كل بيتهم من كل بيتهم  
الدنيا فظهر لهم الوكالة في النهاية كذا وقلهم باجرهم وعلماهم يخرجون من بيتهم الى بيتهم من كل بيتهم من كل بيتهم  
او لا يقر بها فاحذر من بيتهم فقلهم باجرهم وعلماهم يخرجون من بيتهم الى بيتهم من كل بيتهم من كل بيتهم  
هذا البشير الذي كلفهم القدر الاكل في بيتهم فقلهم باجرهم وعلماهم يخرجون من بيتهم الى بيتهم من كل بيتهم من كل بيتهم  
يقولون هذا الذي كلفهم القدر الاكل في بيتهم فقلهم باجرهم وعلماهم يخرجون من بيتهم الى بيتهم من كل بيتهم من كل بيتهم  
او يتفهم نظري السامو زيد وطحا كذا وقلهم باجرهم وعلماهم يخرجون من بيتهم الى بيتهم من كل بيتهم من كل بيتهم  
متر على محقق كذا وقلهم باجرهم وعلماهم يخرجون من بيتهم الى بيتهم من كل بيتهم من كل بيتهم  
اصله المصداك البناغ فقلهم باجرهم وعلماهم يخرجون من بيتهم الى بيتهم من كل بيتهم من كل بيتهم  
على هذا اسم الصيغة المكتوب فيها وقلهم باجرهم وعلماهم يخرجون من بيتهم الى بيتهم من كل بيتهم من كل بيتهم  
لبيده وما هو من بيتهم فقلهم باجرهم وعلماهم يخرجون من بيتهم الى بيتهم من كل بيتهم من كل بيتهم  
الذي في المعنى واول الخلق ان يبعده اي ذكره الصمد كذا وقلهم باجرهم وعلماهم يخرجون من بيتهم الى بيتهم من كل بيتهم من كل بيتهم  
في خلق مثله في قوله هو اول من سجد لله والاول والاول وكذا وقلهم باجرهم وعلماهم يخرجون من بيتهم الى بيتهم من كل بيتهم من كل بيتهم  
الخلق معنى اول الخلق من بيتهم فقلهم باجرهم وعلماهم يخرجون من بيتهم الى بيتهم من كل بيتهم من كل بيتهم  
ذلك اي لتحقيقه من بيتهم فقلهم باجرهم وعلماهم يخرجون من بيتهم الى بيتهم من كل بيتهم من كل بيتهم

















لا يستق منها لهلاك أهلياً وقصر مشيد بمخصص من الشهد الجص او  
او من فوع البنان من شاد البناء رفعة والمعنى كد وتربية اهلكتها ولم يد  
عطلتها عن سقاتها وقصر مشيد اخيلناه عن ساقية اي اهلكنا البادية والخص  
جميعاً فخلقت القصور عن اربابها والابرار عن ورادها والاظهار ان الذين  
القصر على الصوم انكم كنتم في الارض هذا حدث على السفن البر  
مصارع من اهلككم الله بكفرهم وانشاد والاثار هم فحدثوا  
فكنتم لهم قلوباً يعقلون فما ان اذن لهم من اي يقولون ما  
يجب ان يعقل بن التوحيد ونحوه وليجمعون ما يجب سماعه من الوحي والفا  
لا تفتنى الا بشار واليكن يعنى القلوب التي في الصدور الضمير في انفا  
ضمير القصة او ضمير مبهم تفيد الا بشار اي فمما عميت ابصارهم عن  
الابصار بل قلوبهم عن الاعتقاد وكل انسان ارج عين عيان في راسه وعينه  
في قلبه فان ابصاره في القلوب على الارض وفيه وان ابصاره في الراس وعينه ما في القلب لم ينفعه و  
ذكر الصدود لبيان ان محل العلم القلب ولما يقال ان القلب يع  
به غير هذا العضو كما يقال القلب لكل شئ ويستحيونك بالاعتقاد  
الاحمل اسمن ام ولكن يختلف الله وعلمه كانه قال ولم تستطع انك ان كانهم  
يجوزون القوة وانما يجوز ذلك على معاد من يجوز عليه يختلف والله لا يختلف  
العباد وما وعدهم ليعذبهم ولو بعد حين وان تؤموا عند ربكم  
كالتسبيحة من بعدد وتعدون فلي وكن في عند عاصم اي كيف ينبغي  
بعد ارب من يوم واحد من ايام عذابه في طول الف سنة من ستم  
لان ايام الشدايد بطوال وكثير من فترية امثلك هنا وهي خالية  
اي وكم اصل فترية كانوا امثلك ظالمين قد اشد تهم حينئذ لم يفت  
بالعذاب والى المصير اي المرجع الى فلا يعقبنى شئ وانما كانت الاولي اي فكما  
معطوفة بالقاء وهذه اي وكما بالواي لان الاولي وقصبي لا عن تكليف وان  
يختلف الله وعلمه وان يؤم عند ربك كالتسبيحة مثل يا ايها الناس ان  
انما لكم نذير مبين وانما لم يعقل نذير وتسير لانكم القريبين بعد  
الصدور مسوت الى البشرى ويا ايها الناس من امداه لهم وهم الذين قيل  
فيهم ان لم يبدوا وصفتوا بالامتثال وانما اجمع للمؤمنين وثوابهم ليعلم  
او يقدس ونذير مبين ويشد فيشدد لا فقال فالذين امنوا وعملوا الصالحات  
هم مغفورون لذنوبهم وقربوا الى حسن ثم انذر فقال والذين سخطوا  
في الدنيا اذا استد بعينه في اياتنا اي القران معاخرين حال مجزي حيث  
كان يكي وابوهم وعاجن سابقا لان كل واحد منهما في طلب اعان الاخر عن  
اللعان فاذا سبقه قيل وعجزو وللعنى سعوا في معانها في انفساد من الطعن

فيها حيث سمعوا صراخا وشعرا واساطير ما يقين في زعمهم وتقدروهم طامعين  
 ان كيدهم لا سلام يترطم **أَوْ لَئِكَ أَتُوعَبُونَ** أي التال الموقدة وما أنزلنا  
 من قبلك من كتابه العانية فمن تسؤل من زيادة النبي التاكيد وكه يحي هذا دليل بين  
 على نبوت التعاليم بين الرسول والنبي بخلاف ما يفرقه البعض الغفما واحدا وسئل  
 النبي صلى الله عليه وآله وأصحابه وسلم عن أمية فقال مائة الف واثبة  
 عشرين الف فاضيل فكم الامل منهم فقال ثلث مائة وثلثه عشرين والفرق بينهما  
 ان الرسول من جمع الى المعجزة الكتاب المثل عليه والنبي من لم يزل عليه كما  
 واما امران يدعوا الى شريعتهم من قبله وقيل الرسول واضع شرع والنبي  
 حافظ شرع **عَنِ الْإِسْلَامِ إِذَا مَاتَ قَتْلَ كِتَابِ اللَّهِ أَوْ لَيْلَةٍ تَمْتَلِكُ أَوْ دَابَّةٍ**  
**عَلَى رَسْلِ الْوَلِيِّ السَّيِّئَاتِ فِي أَمْنِيَّتِهِ** أي تلاوة قالوا انه عليه الصلوة والسلام في  
 نادى قومه بقرآن النبي فلبا بلغ قوله ومات الثلاث الاخرى جرى على لسانه تلك  
 القرائن العلية وان شفاعتهن لم تنجح ولم يظفر له حتى ادركه العصاة فتنب عليه  
 وقيل ببولج جبريل عليه السلام فاحد هذان ذلك كان من الشيطان وهذا  
 القول غير مرضي لا يجوز لا يحلوا ما ان تكلم النبي صلى الله عليه وآله وأصحابه  
 وسلم عدا أو أنه لا يجوز لأنه كفر ولا يثبت طاعةنا للاصنام كما دأبوا مخالفا أو يحيى  
 الشيطان ذلك على لسان النبي صلى الله عليه وآله تعالى عليه وآله وأصحابه وسلم جبريل لا يثبت  
 على لا ممتنع عنه وهو مستقر ان الشيطان لا يقدر على ذلك في حق غيره لقوله تعالى  
 ان مبادي ليس عليه سلطان فحقه اولى او جرى ذلك على لسانه وهو  
 وفعله وهو مردود ايضا لا يجوز مثل هذه الفعلة عليه  
 في حال تبليغ الوحي ولو حيا في ذلك لبطل الاعتقاد على قوله  
 تعالى قال في وصف المقتول عليه لا ياتيه الباطل من بين يديه  
 ولا من خلفه وقال انما نحن نزلنا الذكور وانما له نحافظون  
 فلما بطلت هذه الرجوع لم يبق الا وجهه ولعدوه هو انت عليه  
 الصلوة والسلام سكنت عند قوله ومات الثالثه الاخرى  
 فكل الشيطان بهذه الكلمات متصلا بقراءة النبي صلى  
 الله عليه وآله وأصحابه وسلم فواتع عند بعضهم انه عليه  
 السلام هو الذي يتكلم بها فيكون هذا القراء  
 قسرا أو النبي صلى الله عليه وآله وسلم وكان الشيطان  
 يتكلم في زمن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ولم يسمع كلامه فقد  
 نفي انه نادى يوم لم يجد الا ان سجدا وتبدل وقيل ان يروى  
 لا غالب لكم اليوم من الناس والى عبدكم الله ما بلغ الشيطان أي يذم به ويظلمه ويخون  
 انه من الشيطان ثم يحكم الله اليك أي يثبت ما يحفظ عن الحق الزيادة من الشيطان













































ع

هذا هو الحق

٥٥

ان كونا من العلو ب شافعيل او سراج في لم يمتد له اوت يمين الخيف في قصائه ثم ابطل من انهم خيفة بقره بل اوله  
 ثم انما يمتد اي لا يمتد ان يمتد عليهم لمع قدم بحاله وانما هم طالمون ورايون بظلال من انهم علمهم وذلك في  
 لا يستطيعون بحسب رسول الله عليه الصلوة والسلام فمن انهم الله الحاله الله ان كان في المؤمنين ومن المؤمنين فليان  
 والنصف في ان اولي الاخيرين بكن ما كان او علمه الى ان يمتد وان يقرى اول بخلات قول المؤمنين اذا قروا الله الله في قوله  
 حكم النبي عليه الصلوة والسلام يحكم اي ليعمل الحكم بكم يحكم الله اي انزل عليه ان يقولوا يحكم اي انه في حكمنا  
 واوله هم للنفوس الفارقت من نظم الله وايضا في قوله في ستره يحكم الله علمه من من ذنبه وايضا في ما استقبل  
 فاوله هم الذين كذبوا عن بعض الملوغاة سال عن اية كاذبة فقلت له هذه الآية وهي ما بعدة كاذبا العوز وثمة لسكون  
 الهاء ابن عمر وابن بك في الموضع وبكوه القاء وبكوله الخلفه في حضم كبر العفات والهاء خاضهم وانما الله في قوله  
 اي ضعف لنا في قوله وفيه وفيه اليه كاهن بال زاهر كاهن فيهم وجماد يمينه مستعد من جهل فلهذا في قوله وفيه وفيه  
 لدا العز في قوله وفيه وفيه اليه كاهن بال زاهر كاهن فيهم وجماد يمينه مستعد من جهل فلهذا في قوله وفيه وفيه  
 اليه كاهن بال زاهر كاهن فيهم وجماد يمينه مستعد من جهل فلهذا في قوله وفيه وفيه  
 قال جاهد في ايها المفسر انهم لم يمتد في قوله اي انهم لم يمتد في قوله اي انهم لم يمتد في قوله اي انهم لم يمتد في قوله  
 تحلفوا فيهم كانه معصية كاذبة فقلت له انهم لم يمتد في قوله اي انهم لم يمتد في قوله اي انهم لم يمتد في قوله  
 الذي يظلمونكم طاعة معروضة معلق بكم في قوله اي انهم لم يمتد في قوله اي انهم لم يمتد في قوله اي انهم لم يمتد في قوله  
 ان الله خبير بما تعملون يعلم ما في قلوبكم وكفى بكم حيلة في انتم لم تعلموا ان الله اعلم منكم  
 انهم لم يمتد في قوله اي انهم لم يمتد في قوله اي انهم لم يمتد في قوله اي انهم لم يمتد في قوله  
 حتى انما امرتوه وانهم لم يمتد في قوله اي انهم لم يمتد في قوله اي انهم لم يمتد في قوله اي انهم لم يمتد في قوله  
 واما انهم لم يمتد في قوله اي انهم لم يمتد في قوله اي انهم لم يمتد في قوله اي انهم لم يمتد في قوله  
 اي وان المحقرين فيهم وبعينهم فقلت فيهم من الحق فافهم في قوله اي انهم لم يمتد في قوله اي انهم لم يمتد في قوله  
 على الرسول ان لا يعلم ما لا يفهم في قوله اي انهم لم يمتد في قوله اي انهم لم يمتد في قوله اي انهم لم يمتد في قوله  
 مقرر ما ياتي والمعجزات ثم ذكر الخبير فقال وعلم الله الذي اعلم منكم وقرى الصلوة والصلوة النبي على الصلوة والسلام  
 ولن معه ومنكم البيان وقيل للارادة لها جود ومن التبعض في قوله اي انهم لم يمتد في قوله اي انهم لم يمتد في قوله  
 الصلوة اي علم لقوله عليه الصلوة والسلام ليعمل على الذي على ما دخل على السبل فما استخلفت استخلفت كقولكم اي انهم لم يمتد في قوله  
 قبلهم واية اخرى في قوله اي انهم لم يمتد في قوله اي انهم لم يمتد في قوله اي انهم لم يمتد في قوله  
 يعني في السلام على الكافرين وقرى الله عليهم في قوله اي انهم لم يمتد في قوله اي انهم لم يمتد في قوله اي انهم لم يمتد في قوله  
 للفقير وقرى الله عليهم في قوله اي انهم لم يمتد في قوله اي انهم لم يمتد في قوله اي انهم لم يمتد في قوله  
 بكرة عشرين خاتمين على ما كان في المدينية في قوله اي انهم لم يمتد في قوله اي انهم لم يمتد في قوله اي انهم لم يمتد في قوله  
 عليه الصلوة والسلام كاهن بال زاهر كاهن فيهم وجماد يمينه مستعد من جهل فلهذا في قوله وفيه وفيه  
 اريد به الشرح والشرح وقرى الله عليهم في قوله اي انهم لم يمتد في قوله اي انهم لم يمتد في قوله اي انهم لم يمتد في قوله  
 هم الله واسمهم ليعلمهم ان اول صلوة الله في قوله اي انهم لم يمتد في قوله اي انهم لم يمتد في قوله اي انهم لم يمتد في قوله  
 بل علمه كانه قبل ما لم يمتد في قوله اي انهم لم يمتد في قوله اي انهم لم يمتد في قوله اي انهم لم يمتد في قوله  
 الله اي وعلم الله ذلك في قوله اي انهم لم يمتد في قوله اي انهم لم يمتد في قوله اي انهم لم يمتد في قوله

في قوله اي انهم لم يمتد في قوله اي انهم لم يمتد في قوله اي انهم لم يمتد في قوله  
 في قوله اي انهم لم يمتد في قوله اي انهم لم يمتد في قوله اي انهم لم يمتد في قوله  
 في قوله اي انهم لم يمتد في قوله اي انهم لم يمتد في قوله اي انهم لم يمتد في قوله















































[illegible]













له إلى ربه له دعت نفسه على رأسه في حلقه فاحده وضعت اليد على خالقه وعظمت العظم وهو النفس قال له  
 عنه فلم يجد عنده علمه ثم قال لسيده الطير وهو العقاب هل لي به فارتقت فخرت فآذام قبل فقتله  
 فاستدعى الله فماتت فماتت من سليمان ابنه ذنبه وحلقه في حلقه الأيمن وقال يا بني ابيه  
 أذكر وابق ملك بين يدي الله فارتد سليمان وعق الله كعق بته هكذا استبدل بالثمن لبنته والحق  
 في الشمس أو بالقرنين بينه وبين القطة أو بالزأفة حذامة استرلته أو بالجلد مع امتداد وعمر  
 بعضهم انبتهم السجود معاشرة أو امتداد أو بالداغية القضاة أو بغيره بين يدي الغسل لياكلته وحل له تعبد  
 المجدد لما رأى فيه من المصروف كاحل فيح البائس والطير سلاكل وغيره من المتأخر وقد أصح له الطير ولم يتم التسخير كما  
 كان له بيد السياسة أو لأحد جنة أو كيان في بالوقت القدر له ليشكل في كذا عنده من حذون لون العباد للفقير لما يتقرب من  
 ملكي الأولى للتأكل والثانية للعدا ليلطيان مني بوجه له فيها عذر ظاهر على كيدية ولا شك أن خلف على أحد ثلثه بين  
 اثنين مما فعله وقد قال فيه والثالث فعل المجدد وهو مذكور أنه من يرد في أنه إلى سلطان سقى قال والله لا  
 لسلطان والحق بالمتعنى كعده ليلك لعدا ليمود يعني أن كان الأيمان بالسلطان لم يكن بتدبير ولا فخر وإن لم يكن  
 كان لعداها وليس في هذا عذر ولا ريب فتكثرت الهدى بعد تقصير سليمان أياه وبهم الكفا عن عاصم وسيل ولعقب  
 وهما لغناك عين بغير أي مكا عن طبل أو غير ذلك بل بعد كذا عن قسب وصف كذا بقصر الذي لا كذا على المجر  
 حذوا من سليمان فلما رجع له عما لقي في غيبته فقال أحطت علمت شيئا من جميع حياته بما كذا خطبه الله الله  
 فخرج سليمان هذا الكلام مع ما لقي من فضل النعمة والعلو الجسة لئلا يله في طله وقوة دليل بطلان قول الرافضة أن  
 الهام كذا عليه شيء ولا يكون في زمانه أحد أعلم منه وخبرك من شيئا من صفته البصر ووجده أسالة يلة أو الدنية  
 وعينه بالبين جعله أسالة أو كذا كذا كذا البقاء الجبر الذي له شأن وقوله من سبنا ببناء من حاسن الكلام  
 ولسان المديح وقد صحت وبها لفظا ومعنى كذا ترى أنه لو قسم مكان بنو الجاني كان العنق صحيحا وهو كذا جاد  
 لما في البناء من الزيادة التي يطابقها وصف الحال التي قد ذكرت لك هي بقليل من شأنه وكان الوها ملكا  
 اليمن ولم يكن له ولد غيرها فقلبت على الملك وكان هي وفيها عجبا بعد من الشمس والضباب في كذا راجع إلى شيئا  
 طرأ على القى أو أهل الدنية أو نزلت حال وقد مقلدة من كل شيء من أسباب الدنيا ما لم يجرى لها وطأ على شرب كذا  
 كذا قيل كان في ثمانين ذراعا في ثمانين ذراعا وطوله في الهواء ثمانين ذراعا وكان من ذمة النعمة وكان مع ما يأنح المجرى  
 وفي ثمانين ذراعا من البحر وبعده ودرجوه وحل بسبعة أمات على كل بيت يلبس وتلوا واستغفر لها الرجال سليمان فاستغفر  
 عن ثمانين ذراعا وكذا لفظ الله تعالى على سليمان ذلك الصلوة بها كما أنفق مكان يوسف على يعقوب عليه السلام وسئل  
 وفيها ليلك والشمس من دون الله وفيهم الشيطان إنما هم ضد من الشيطان أي سبيل التوحيد فهم كذا كذا  
 إلى الخلق ولا يبعد من الهدى هذا التماس إلى معتقة الله تعالى  
 ووجب السجود وحسنه السجود الشمس لها من الله له  
 كذا الفهم وغيره من الطيور وسائر الحيوانات المسماة بالطيفة  
 التي لا يكاد العقلاء الربماح العقول لهدون لها ألا كذا كذا  
 بالثمن سيد أي فسد من السبل لا لا كذا كذا  
 فخذت العباد مع الوداعمت الشون في اللام ويجوز أن يكون  
 لا منيرة ويكون المنة لهم لا هيتا ذوات إلى أن يهودا

بالتضعيف من ربه على تقديره لا يحيا هو لا يعيد ولا كالالتدبير والحيث الغذاء ومنازل تحذوف من شدة  
الاعلى العرش العظيم ومن حقيق وقت يوم لا يتدون ثم أيما ما لا يحسد وقت على الأيات من النساء استحلالا وحسن  
اللافة واجبة في القرآن جميعا بخلافها قبله أن يعلم أنه لا يجزى الشيء مع التشديد من مواضع الجيدة أما ما رواه  
للإمام أو غيره من رواة القراءتين أسروا الأخرى في ذم التارك لله الذي يخرج الشيء يسمى المحجوب بالصلابة التي هي  
قادة خب الماء الطهر وخب الماء الشاوي كما تحقن في ما تعلقن وبالحمد لله على ما يخص الله إله الأهلين  
العظيم ومن هذا الحد عد عشر الله العظيم تعظيم إله النسبة إلى سائر ما خلق من السموات والأرض وحده صفة من تعظيم  
تعظيم إله لا كاختلافه إلى غيره في إنا عجبنا من اللؤلؤ لا هي من طاهر الماء فلا يخرج من كلمة قال سليمان الحمد لله يستعمل  
من النمل لله وهو النمل أصغر فما لغت أم كنت من الكاذبين وهذا الملع من لم كتب كذبة إذا كان معروفه كخبره  
سرك الأكاذيب كان كاذبا لا محالة وإذا كان كاذبا أعظم الكاذبين في الخبر فلم يوافق به ثم كتب لي كتابا يوصي به من عبد الله سليمان  
بن داود إلى بلقيس ملكة سبأ  
السلطان أكرم الحق أما بعد فلا تفلن على أنوني سليمان فضيلة بالسك وختمه بخاتم صدق الحمد لله الذي قدس بك  
خزنا القلة بكون الله ما تحفظنا أبو عمرو وعامه وحسنه ويخلصها أسرى إلى الكثرة على الماء الحار وفيه زيد  
و قالون ويعقوب خالفني بأثبات الياء عليهم البرم إلى بلقيس في مهابدة كثره كم مهابا في قوله لا وبعد فما  
في قوما أجياد ون للشمس وأبي الخطاب في الكتاب على لفظ الجهم الذي يقول عنهم في خبر عنهم إلى مكان  
ممكن قريب بحيث ناهي ولا يري ذلك ليكون ما يقولون في سبع مائة فاقطع ما ذكره الجهم قال لا يري و منه من الجهم  
فاخذ الحد من الكتاب بمقتضى أنه دخل عليه من كوة فطرح الكتاب على خرطه وهي راكدة وقوى في الكوة فالتفت  
فوجدت أباها والخرط من إليها فرفرت سلية والى الكتاب فخرجها وكانت حائرة فلما ألت الخمار كانت تلهيها  
خالقة أبا الملكة بغير الماء من أني ألقى إلى كبري كنز حسن معنوه وما جده أو ختمه قال عليه السلام  
والله إنكم أنتم أنتم من ذلك الخيرة كما أكرم ختمه فقد استحقه أن يصاد به منكم منكم المختصين  
لأنه من عندهم يوم أنتم منكم والله  
هو تين لما ألقى إليها ما قالت إلى الخي إلى كبريكم قبل الحامي وما هو فخالها من سليمان وأنه كتب كبريكم  
أن لا تفلن لا تفلن على ولا تذكروا ولا تفضل للذكر مشقة كثرته وانظروا للام منهم إن أمتم بعينهم إلى أني  
هو صين أو منفذين وكنت الأنبياء مبنية على الإيمان واكتفى من كذا كذا الملة أفقوني في أمره أشدوا  
على في كبري الذي تزل به والفتوى الجهم ليس في الحادثة استفتت على طر الأصفهان من القامق السوي إلى ما قاله  
عليها بعدتهم من الزاوي وتبديها بالرجوع إلى استشارتهم تطبيق يفهم بها إلى ما أيقنوا وما كانت طاعة  
فأصله أو مضطرب كما استفتى شهدون وكبري الفتى والفتوى كمن لأن الزمن إنما تقتر في موضع الرغ وهذا في موضع  
بأصله شهدوا في خذفت الزمن لا قول النفسية لكثرة العلماء والياد أو صل والرفيع يعقوب أي يتخفى في  
فتدرك في خذفت ربه وأنه وإياك لا استأمر الله حجة كره وعمل كان أصل شوقها ثمانية وثلاثة عشر سجدا كل واحد  
على عشرة أوت قالوا بجيبين لها خي كوني في أوت وكذا كبري ساريد إذا دوا بالفتوى كذا كبري وكان ما بالان تلهي  
البلاد في البحر كذا كبري إليك فاقطع ما إذا كبري أي هو من الملك حتى مطعون لك فربا بارك لك كذا كبري  
كأنهم أشاروا عليها بالشأن أو أرادوا طعن من إيمانها إلى ذلك فالتفت فالتفت إلى ما تلهي في ما تلهي من غير ذلك  
أحسنت منهم الميل إلى المحاربة مالك إلى العاصية وتبديها كبري في فتى كذا كبري ووارثهم الخطاء في غير ذلك























































































































































































[illegible]









































































ان طرب الهوى من طرب الضلاله وان كل ما يحتاج اليه الامه في الرب اليه آتاه علمك بخلقك لكي تفهموا معانيه وآياته في  
 أم الكتاب كما وان القرآن ملئت عند الله في الراجح لعله في القرآن في الجرح محظوظ وسيام الكتاب  
 لأنه لا مل الذي ألفت فيه الكتاب منه تنقل وتستخرج أم الكتاب كسب ألف على وحسنه على خدات في  
 على طمعات البلاغة أو رفيع المشان في الكتب لكونه مخزنا من بينهما حكمه وحكمة بالغة أمقرت عنكم إلى ذكر  
 افتحي عنكم الذكر وذو عكم على سبيل الحجاز من قلوبهم ضرب الفرابج عن الجرح والقاء للعطف على  
 محذوف تقديره انهم لم يفتضح عنكم انكم انكارا لان يكون الامر على خلاف ما قدم من انزال الكتاب  
 وجعله قرأنا على الحقلي واصلي على جبهه صفحا مصدر من ضوعته اذا أعزمت منقصة على انشده  
 مفصولا على محض اغفرل عنكم انزال القرآن والزمامجة به اعراضا عنكم ويحذر ان يكون مصلدا على  
 خلاف الصلح لانه قال ضربت عنه اي أعزمت كما قاله القلم انكم اي انكم انكم انكم انكم انكم  
 وخمرة على هي زباب الشرط الذي يصد عن المدلل بصفة الامر المتحقق للثمة كما ينزل الأمير ان كذبت  
 علبت لك خرفني حتى وهو عالم بذلك فما مسير بلين مفرطين في الجباله بجوار من الحد في الضلالة وكتم  
 ارسلنا من كبر في الأولين اي كبر من الرسل ارسلنا الى من تقدمك وما يا نبيهم من نبي الا كما نزل في  
 يستقر في حال ما ضمت مسقرة اي كان على ذلك وهذا التولية لرسل الله صلى الله عليه وسلم عا  
 قوله فاهلك استدل منهم بطشاً غير الضمير للسفرين لأنه صرح بخطاب عنهم في رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 خذوا عنهم ومضى مثل الأولين أو سلف في القرآن في غير موضع منه ذكر قصصهم عما لهم العجبة التي حقاها  
 لتسير سبيل المتل وهذا وعد لرسل الله صلى الله عليه وسلم ووعدهم ولا رسالتهم اي المشركين من خلق  
 السما والأرض كقولهم خلفون الغر العجم الذي في جعلكم الأم أو صريحتكم التي في وغيرهم مواد اي  
 موضع قمر وجعلكم فيها سبل طر فاعلمكم انهم ان كل يثبت وفي اسفاركم والذي نزل من السما ماء بعدد  
 اي بمقدار رسلهم مع العباد ويحتاج اليه ليلاد فاعلموا فاستنوا عدول الغاشية الى الاخبار العلم الخا طب  
 بالمرابه بلنا عينا يريد مينا الذي كثر عجزكم من قيس ركم احباً يخرجون من حرمه وعلى ولا وقف على العلم لان  
 الذي صفته وقد وقف عليه اي حاتم على تقد بره الذي لا يهله الا اوصاف ليست مقول الكفار بل  
 لانهم شكروا الاخراج من الضيق فكيف يقبلون اي الكفار لان الكثر عجزكم بل الاية حجة عليهم في الكار  
 البعث والى في خلق الارواح الاصناف كلها ويجعل لكم ذلك والاقام ما ترككم اي تركوا به يقال ربكم في  
 الفلاك وركبوا الانعام فغلب المتعدى ليعتبروا واسطة لقوته على المتعدى في اسطة فصل تركبوا به  
 لتسوق على طوبى اي عاينهم ما تركوا وهي الفلاك والانعام ثم رداً على تركبوا به عتبة تركبوا بها  
 على وقولهم بالسكنكم سبحان الذي سخر لنا هذا اذ لا هن المركب وما كنا له مقرين مطيقين يقال  
 اقرب الشئ اذا اطاحه وحقيقته اقربته وجلد اقربته لان الصعب لا يكون قربة للضعيف  
 واداً الى ربك كمن يقبل في المعاد قيل يدكرون عند ركب لهم من الرب انما انخرم كيبهم من  
 وهي بجهازة وعن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا وضع رجله في الركاب قال بسم الله  
 اناد استقم على الدابة قال الحمد لله على كل حال سبحان الذي سخر لنا هذا الى قوله استقبلت ولكم  
 ثلثا واهل ثلثا وقالوا اذرك في السفينة قال بسم الله بحمها ومن سبها ان ربك لغفور رحيم وحكي  
 ان قن ما ركبا وقالوا سبحان الذي سخر لنا الاية وفيهم رجل على ناقه لا يجركه الا فقال اي مقرن له













لويست بعدواى ينقطع في ذلك اليوم كل حيلة بين المتحابين في غير ذات الله وتقبل عداوة ومقتبلا الاخلاصة  
 المتصادقين في الله فانها الحيلة الباقية باعجاب بالياء في الوصل والوقت مدنى وسامى وابو عمر ولغيره من ابيك  
 والمباقر ينفذت الياء لا توفى ولا توفى اليوم ولا انتم توفى فحسبنا ما نأدى به المذوقون المتحابون في الله  
 يعبدون الذين يمتصون الحلاصة ليدلوا بكم من ماضي مضاعف امتوا يا بائنا صديقا يا بائنا فكاكنا اميلين لله متقلدين  
 له اذ خلق الجنة المنة وان قد كنتم الموء منات في الدنيا بحسب رزق لسرون رسول يظهر حباك اى ان عظم  
 على وجهه كبرياوات عليهنم يعطون جمع عشرة من ذهاب و انوار اى من ذهب اليه  
 والكون الكون عرو له وفيه في الجنة وما تشبهه لا انفس مدنى وسامى وحقق  
 باثبات الهاء العائدة الى الرسول وحققا عثرهم بطول الموصلة بالفعل والفاعل والمفعول في  
 تلك الاعيان وهذا حصص انواع النعم لا هنا اياها متعمدة في القلوب او مستلذة  
 في العيون وانتم في تلك الجنة التي اوتيتوها بما كنتم تفتكرون  
 تلك اشارة الى الجنة المذكورة وهي مبتلاء والجنة حديد والتي والذى اوتيتوها صفة  
 الجنة او الجنة صفة للسيد المسمى الاشارة والتي اوتيتوها جنة المبتلى والتي اوتيتوها  
 صفة الجنة وبما كنتم تعلمون الجنة والياء متعلق بحديث اى حاصلة  
 او كاشفة عما في الظروف التي تقع لجنات او في الوجه الاول متعلق بما ورتت فيها وشربت  
 في بقاء ما على اهلها بالميزات الباقية على الورثة كما في بيتنا فكل من كان في بيتنا فكل من  
 من للتبعض اى لا يكون الا ببعضنا واقصاها باقية في بيتنا فكل من كان في بيتنا فكل من  
 وفي الحديث لا يخرج رجل من الجنة من غير ما الايت مكافاة مثلها ان الصالحين في  
 حلة ابيهم كما في قوله تعالى لا يفتنهم عن حب الله ولا يفتنهم عن حب الله ولا يفتنهم  
 وهم في في العذاب بكنوتك السوء من الفهم متجاوزات وما ظنكم انكم بالعذاب  
 ولكن كما كنتم الظالمين هم فضل و ناذر يا ما كنتم لما اوتيت من فتور العذاب نادوا  
 يا مالك وهو خازن النار وقيل لادن جنان ومن الله تعالى فكل من اوتيت  
 مسعود رضى من له يا مال فقال ما افضل اهل النار عن الترخيل ليقتصر كيننا  
 ذلك لميتنا من يقضى عليه اذ امانة فكن موسى يقتضى عليه والمكة من ذلك  
 ان يقصر علينا قال انكم مكاون لا يثبت في العذاب لا يخلصون عنه بموت ولا فتور  
 لتفكر شتان يا يحيى كلام الله ويجب ان يكون في قال منير الله لما لا ما كان ببال الله ان يفتنهم اجماع الله  
 بذلك وقيل هو متصل بكلام مالك والمراد بقوله لقد شتانكم الملائكة اذ هم من الله وهو من ذلك الذي كان في  
 لا يقبله وبغض من الله لانهم الباطل النعم وهم اهل العذاب لكونهم من الله لكونهم من الله لكونهم من الله  
 وبك هم يحمدون الله عليه واله ولم يأتوا من كيدنا كما ارموا كيدهم وكانوا يتنادون فيتناجون سيفه  
 ارموا رسول الله صلى الله عليه واله وسلم في دار الندوة لم يحسبوا اننا لا نسمع منهم فحدث انفسهم و  
 بخلافهم ما يتخذون نصا بنوام ونجفوتة عن عيون بكلي انهم منها وقطع عليهم ما كان سلكنا  
 اى الحفظه كدفعه بكنوت حدهم بكنوت عند هم ذالك  
 ومن يحيى ان معاذ من سكر من الناس ذنوبه والموتها لمن لا يحسب

على خافية فقد جعله هون الناظرين اليه وهو من امارات الخفاء قل ان كان للرحمن وكل وصح ذلك  
 به هناك فان اول العبادين قلنا اول من يعظم ذلك الى الله واسبقكم الى طاعته وانما ابدله كما يعظم الرجل  
 ولله الملك لتعظيمه اليه وهذا الكلام ما ورد على سيد الفرض والمرد في الى الله وذلك انه على العباد ان يلقوا  
 الى الله وهي محال في نفسنا فكان الملقى بها كما لا مثلاً ونظيره قول سعيد ابن جبير الحج حين قال له والله  
 لا بد لك الاقف تارة تلتقي في بعض فتنة ذلك المالك ما عدت لها غيرك وقيل ان كان الرحمن قد في حكم  
 فان اول العبادين اي المجددين لله المكنين فيكم يا ضافة الى الله وقيل ان كان الرحمن في زعمكم  
 فان اول الاقفين من ان يكون له ولد من عبيد يعبد اذا امتثل الله فهو عبد وعابد وقرع عبد من و  
 قيل هي ان الالف اي ما كان الرحمن ولد فان اول من قل بذلك وعبد وحده وروي ان النضر قال ان  
 الملائكة بنات الله فقلت فما الظن الا انرون انه قد حدث في فقال له الى الله ما صدقك ولكن قال ما كان للرحمن  
 ولد فان اول المجددين من اهل مكة انما ولد له ولد خمره وعلى نضره انه عتاد الولد فقال مستحان  
 رب السموات والارض رب العرش عما تصفون اي هو رب السموات والارض والعرش فلا يكون جسماً  
 ادخل كما في جسمه ليقدر على خلقها واذا لم يكن جسماً لا يكون له ولد لان الحق لا من صفة الاجسام  
 قد رهم يحسن اي في باطنهم وتعبوا في دنياهم حتى لا يلاقوا فيهم الذي لم يكن اي القيام وهذا  
 دليل على ما يقوله من باب الجهل بل هو من اللب وهو الذي في السموات وفي الارض الله ضمن اسم  
 معني وصف قلن لك على المظلم في قوله في السماء وفي الارض كما نقل هو اسم في حاتم وتغلب  
 على اثنين معني يحيى الذي شمر به كانت قلت هو جاذبي في جاذبي تغلب وقرئ من الذي في السماء الله  
 ربي الارض الله وسئل قوله وهو الله في السموات وفي الارض كانه ضمن معني المجمع والراجع الى الحق  
 سبحانه والصلوات على كلهم ما انا بالذي قابل لك مشيما والمقد بروهي الذي في السماء له قاله  
 يرتفع على اية عبد مبدل اء مضمم لا يرتفع الله بالابتداء وخبره في السماء على الصلوات من عابد يعرج الى  
 الحق سوال في تحديده في قوله واقوال العظماء بما كان يكون وسأرك الذي له ملك السموات والارض  
 وما يشهدا عند الله علم الساعة اي علم قيامها واليه ترجعون ترجعون مكي وخرم وعلى ولا يملك الموت  
 الذين يملكون اي يملكون من دونهم من دون الله الشفاعة كما رغبوا اليهم شفعا واهم عند الله الا  
 من شهد بها الحق اي ولكن من شهد بالحق بكلمة التحيد وهم يعلمون ان الله بهم حقا ويعتقدون ذلك  
 هو الذي يملك الشفاعة وهي استشفاء منقطع او متصل لا في جملة الذين يملكون من دون الله  
 الملائكة ولكن سئلهم اي المشركين من خدمهم ليقول الله لا اله الا الله والملائكة فاني ان كنتم فكيف اذن  
 ان يصرف عن التحجيل مع هذا الاقرار وقيل له والحق ما صم وخرم اي وعدة على الساعة علم وقيل له  
 يارب الهنا يرجع الى محفل صلى الله عليه واله وسلم لتقدم ذكره في قوله قل ان كان الرحمن ولد فان  
 اول العبادين وبالنسب الباقي عطف على محفل الساعة اي يعلم الساعة اي ويعلم قبلة اي قيل  
 محفل على الله عليه وسلم يارب والليل والقول والقال والمقال واحل وحجرت ان يكون محفل والنسب  
 على ضمائر التسميم وحده وحجرت اب القسيم ان هو لا يقرئ في مؤمنين كان قبيل واقسم  
 بقيل يارب ان هو لا يقرئ الا في مؤمنين واقسم الله بقيل رفع منه ونظم له لعائنه والعباد  
 اليه فاقم عنكم فاعرض عن دعوتهم يا يساعن ايمانهم وودعهم وتاركهم وقل لهم سلام اي تسلم عليكم











وسهل وحقق بالماء عنهم على فدايهم فلما شهد الله عليه واله سلم وكل لكل آفاق كتاب الله مباهج  
 في اقتراح الامتثال لميتع ان الله في موقع من صفة تلي عيكة حال من آيات الله ثم يعين يقبل على كونه  
 ويقيم عليه مسئلة كونه عن الامانة والآيات والاذا عان لما ينطق به من الحزم والى ما يحبها ما عند يقبل في  
 في المنطق من الجاهل ومما كان يتوهم من احاديث العلم ويشغل لها ان اس من استماع القرآن وكيفية علمه  
 في كل من كان مضار الدين الله فهو ونحوي ثم ان الامور على الضلالة ولا يستبدل عن الامانة عند سماع  
 آيات القرآن مستبعد في العقول كان كريمةها كان محقة في حصول كانه لم يسمعها والضمير في الماشات  
 وحل الجملة القريب على الحال اي ليس مثل خبر مثل خبر السامع فليشاهه يقرب اليه فليكون مغاير ليس اشبه  
 على البشارة واذا اكل من ايات الشيا واذا بلغه شيء من اياتنا وعلم انه فيها الحجة والآيات صريحة ولم يقل الخراف  
 لا تشع باله اذا احسن شيء من الصالح انه من جملة الآيات خاض في الامانة بحزم كرات ولم يقتصر احد  
 بالبلغه ويجوز ان يرجع الضمير الى معنى كانه في معنى الآية لقول الى السابعة فصح فيكون من اليتامع على  
 الله والقيام المباهج يكتفيها حيث اراد عبته او ذليك اشارة الى كل آفاق ثم يسموه آفاقا ثم ما كان  
 يمين من يخرج من ذكر الله من تدامهم الوداد اسم البهية التي يوان بها الشخص خلعت اوقافا محرم وكما كيف  
 عنهم ما كسبوا من الاموال المشاي من عدا الله وما اجدوا ما جبرام صلبة او موصولة من كوار الله من  
 الاوثان او آياتا وهم عذاب عظيم في جرم هاته الهك اشارة الى القرآن يدل عليه والذين كفروا بايات الله  
 ان آيات ربحهم القرآن اي هذه القرآن الكامل في الهداية كما هو قوله يدل على كمال في الوجه ان الله عز وجل  
 من ربحهم في اشد العذاب اليم بالرفع على يعقوب ومقصوفة لعذاب وغيرهم بالصفة لرجب الله الذي  
 فيهم كرمهم في العذاب اليم بالرفع على يعقوب ومقصوفة لعذاب وغيرهم بالصفة لرجب الله الذي  
 فاستخرج العلم الطري وكلهم تشكروا ونحو لكم ما في القرآن وما في الآيات من جنتها هو كماله على التقوى وهي مفعول  
 معنى وتدل جليل القريب على الحال اي من هذا الاشياء كانه منه وعلم من عنده او غير صداما وحل اي هذه الاشياء  
 كماله منه وصفه المصداق فيخبر منه ان في خات كآيات الحق يتكلمون كل الذي في القرآن ينفذوا اي قل طبعوا  
 ينفذوا في ذلك الحق كاذ الجواب الى عليه ومعنى ينفذوا ويعقوبوا ويعقوبوا ويعقوبوا ويعقوبوا ويعقوبوا ويعقوبوا  
 من امر مستانصوحان عذاب الام لا اله الا الله لا اله الا الله لا اله الا الله لا اله الا الله لا اله الا الله لا اله الا الله  
 لو قايح العرب ايام العرب ومثل كايامهم الاوقات التي وقتها الله تعالى لآيات المؤمنين وعلمهم القوت فيها  
 نزلت في غير من الله عنه حين شتم رجل من المشركين من بني عقيل فهم ان يبسطه ليجزى فليس  
 الامر بالمنفعة اي انما امره وان ينفذوا اليه فيهم من جاء مغفرة تمام يوم القسمة والتمنك فوما  
 على المداوم لهم كانه قيل ليجزى اياهم وقوا محض صحت بعينهم طراذ اي اعد الله لهم ليجزى تا  
 ومحنة وعلى ليجزى فواين يد اي ليجزى الحين قوا فامر الجاهل كاله الكلام عليه كما اصغر الشمس  
 في قوله حتى تقارب بالحباب كان قوله اذ عرفت عليه بالعتلي دليل على ان الله  
 الشمس وليس التقدي ليجزى الجرم فوما كان مصداق المقام الفاعل وماء مفعول  
 صهيروا اما اقامه المفعول الثاني مقام الفاعل بخات ويات فقال لاجل الله خيرا بما كما ان يكون  
 من الامهات من عمل ما كانا فلنفسه وموت كما فعلكم كما اهلها الشوايد عليها العقاب  
 الحجة الى انهم من جنت الى حسبنا الله ولقد انبأنا بغير اشارة من الكتاب القرينة والحق والحق







امداد من الخراج الى الارض قد فقت لك واني اعني في مناسبات تحيل في حياقي ما يفعل بحسب ان يكون  
 من مصلحة منصرتك وان تكون استقامته من رغبة وانما دخل في قلبه ولا يكمن مع ان يفعل امتت غير مني لتساو  
 النفي في ما ادر ما راني حرة ابيح الاماكن التي رماها الاكابر في بيوتهم في كل ارضية وكان القرآن من عند  
 الله وكفرهم وشكوا في شهادته من غير ان يسموا به في رسل الله صلى الله عليه وسلم المدينة نظرا الى وجهه فلم يعلم اليه  
 لان سلا من سلا به المدينة روى الله كذا روى رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة نظرا الى وجهه فلم يعلم اليه  
 بوجهه كذا وبالله ابي سائلك عن ذلك لا يعلمون الا بغير ما اول اشرط الساعة وما اول طعام يا كل اهل  
 كسنة وما بال الذي اتبع الى ابيه او الى امه فقال عليه السلام ما اول اشرط لساعة فزار غنهم من  
 المشركين في المغرب وما اول طعام يا كل اهل الجنة فزاره كذا حوت واما الذي اخذ اسبق ماء الرجل فزعم  
 وان سبقت ماء المرأة فزعمته فقال اشهد انك رسول الله حقا على مثله الغدير للقران في مثل في الحق  
 هو ما في قسما من المطابقة للقران من التوحيد والعدل والوعيد وغير ذلك روي عن ابي عبد الله  
 ان كان من عند الله وكفر به وشهد شاهد على خذ لك يعني من غير عيب الله فاشهد انك شاهد  
 عن الايمان به وحيث اشرط تحذف تقديره ان كان القرآن من عند الله وكفر به الستم ظالمين وبذلك  
 على هذا الحديث ان الله لا يبدى الغفر الظالمين والاولى عاطفة لكفره على فعل الشرط وكذلك والاولى  
 عاطفة لاستنكيره على شاهد شاهد اما الذي روي في شاهد فقد عطف جملة قوله وشهد شاهد من بين  
 اسما على مثله فام من استنكيره على جملة قوله كان من عند الله وكفر به والمعنى قل اخبروني ان  
 اجتمع كتاب القرآن من عند الله مع كسر كسر بجملة شهادته اعلم في اسما على نزل مثل قائما به  
 مع استنكيرهم عنه وعن الايمان به الستم اضل الناس واطلمهم وقال الذين كفروا  
 الذين آمنوا اي لا جعلهم وهو كلاما ومكة قالوا عامته من بين محمد السقاط يعني الفقراء  
 مثل عمار وصليب وابن مسعود رضي الله عنهم في كتاب خبر ما سبقت في كتابه ان كان ملجاء  
 به محل حتى لله عليه وسلم خيرا ما سبقت اليه هو خيرا ما سبقت في كتابه ان كان ملجاء  
 محذوف الدلالة الكلام عليه قد يرة واذا لم يثبتوا به يظهر عنادهم وقوله فسحقون  
 هذا افك قد لا يسبب عنه وقوله افك قد يرة اي كذاب متفادهم كقولهم اساطير الاولين  
 ومن قبل اي القرآن كتاب مني اي القدسية وهو مبتدأ ومرفوع له ظرف وان خبر مقدم  
 عليه وهو ناصب اما بما على الحال نحو في الدار زيد قائما ومعنى اما قدادة بقرينه في دين الله  
 وشرايعه كما في قوله لا امام وركضة لم آمن به وعمل بها فيه وهذا القرآن كتاب مصدق لكتاب  
 موسى عم اولما بين يديه وقد منه في جميع الكتب لسانا غير حال من خيرة الكتاب في  
 مصدق والاحمال فيه مصدق او من كتاب التخصيص بالصفة ولعمري معنى الاشارة الى ان  
 يكون مفعول المصدق او ليصدق في ذالسان عربي وهو الرسول ليس اي الكتاب ليس  
 وشامي الذي في القرآن في محل النص محطوف على محل ليند لانه مفعول المحمدين لا مفعول  
 المطيعين ان الذين قالوا ربنا الله لم استمعوا على ان احد الله وشرايعه عليه السلام فلا تحا  
 على النبي القيسة ولا شرايعه عند النبي اولئك اصحاب الجنة خالدين فيها حال من اصحاب الجنة  
 والاعمال فيه معنى الاشارة الى ان يجل عليه اولئك جزاء ما كانوا يعملون جزاء ما عملوا على

بذلك ادى جزاءه ووصفنا الانسان بالخير بحسنا كما في اي برهنا يا حسن بن ابي الحسن يا حسن  
 خيرهم اى وصفا بالبر له اى اذا حسن اى ما روى حسن بن موسى عن ابي عبد الله عليه السلام  
 بالبرهنا انك تملكه امة كذا وصفتها وكذا نفعها من اهلها واهلها وصفا بالبرهنا  
 على شأله اى ذات كره وعلى نفعه للصلاة اى على ذكره وكذا وصفا له وكذا حملة وطاقمه ثلثت شهره ونية  
 دليل على ان اقل من اقل حمل ستة اشهر لان مدة الرضا اذا كانت حار لم تزل تقاى حتى  
 اشهر ربه قال ابي يوسف ومحمد رحمهما الله تعالى وقال ابن حنيفة رحم الملة له كذا كذا  
 والفصل فى الفاضل كالنظم والفظام بناء ومعنى حتى اذا بلغ استلحق جمعها واحدا له لفظه  
 ينفى واحدا شدة وتبلغ لاشد ان يكتفى ويستوفى فى المسن الى مستوفى فيها فقه وعقله وذلك اذا انزل  
 على الملائكة وناظره اربعين وعشرا فمادة ثلث وثلثين سنة ووجهه ان يكون له اقل الاشد وغايته  
 الاربعين وثلثون سنة قاله ابن ابي عمير اى ان اشكر لعمرك اني اضع على وعلى الذي المراد لغنى  
 التوجه بسلام ووجهه بن شكرى النعمة عليه وعلى البرهنا النعمة عليه ما نعمة عليه وان اعطى  
 صلى الله عليه وسلم قبله صلى الله عليه وسلم اى على من شئ من نعمته للصلوة ومظنة له اى شئ من ذلك من كل شئ  
 واى من المسلمين من الغاصين اولئك الذين قبل عنهم احسن ما عسى ان يجاورهم حتى وعلى  
 حفص بن غياث وروى عنهم فى حديثك هو كقولهم اكرسى الامير بن ماس من اصحابه من قبل فى جملة  
 من اكرسهم ونظمى فى عداهم وحمله انصب على الحال على معنى كاشين فى اصحاب الجنة ومعدودين  
 فيهم وعدل القدرى مصلح من كذا كان فلم ينقل ونجا وروى عن الله لهم بالقبول والقبول زلت فى ابي بكر ورضي الله  
 عنه وعلى ابيه اى حادثة واهم اى الخير وفى الاخرة واستجابة دعائه فيهم فانه آمن بالنبي صلى الله عليه وسلم  
 عليه وآله وسلم وهاين ثمان وثلثين سنة ودعا لهما دهر ابن اربعين سنة ولم يكن احد من  
 الصحابة من المهاجرين منهم ولا انصار اسلام هو بالبرهنا وبني لا وبنايته غير ابي بكر الذي كان  
 يأتى من قوتى الدنيا والى قوتى الآخرة مبداء وخبره اولئك الذين حق عليهم العلم والمراد بالذي قال الحسن  
 النقال ذلك القول والآن لك وقم خبر محمد بن عيسى وعن الحسن بن ابي بكر العاق بالبرهنا المكنى بالبعث  
 قبل زلت فى عبد الرحمن بن ابي بكر بنى جده عن عبد الله بن ابي بكر بنى جده عن عبد الله بن ابي بكر بنى جده  
 يا من الناس بالبعث لزيد بن ابي بكر بنى جده عن عبد الله بن ابي بكر بنى جده عن عبد الله بن ابي بكر بنى جده  
 هذا قال الله تعالى فيه والذى قالوا اى اف كنما سمعت عائشة رضى الله عنها ففضت وقالت  
 والله ما فيه وبني مشقة ان اسميه لسميته ولكن الله تعالى لعن اباك وذنبا فى صلبه فانت فضض  
 من لعنة الله اى كنما ملك وحقق اى رضى عن غيرهم وهو صرت ادا صرت بالبرهنا علم انهم  
 متعجب كما اذا قال حسن بن ابي بكر بنى جده عن عبد الله بن ابي بكر بنى جده عن عبد الله بن ابي بكر بنى جده  
 انك انى ان اسبح اى البعث واخرج من لا رضى عنك من قبل لم يبعث منهم وهذا اى اولى سمعنا ان الله  
 ينزل الغياض بالبرهنا منك ومن قوتك وهو استعصا وتلقا وتلقا وتلقا وتلقا وتلقا وتلقا وتلقا  
 والخبر على الايمان لاحقة الاول اى بالبرهنا البعث والبعث اى صدق يصدق لهما ما كحل  
 القول اى اسأله ولا ولن اولئك الذين حق عليهم القول اى لا مولى جده فى اى جملة اميرين خلقت قد  
 مصت من قوتهم ومن قوتك ولا ليس اى كذا حاسين اى كذا من الحسنين المذكرين من اكرار بالبرهنا وكنما





وَأَذِّنْ إِلَى آلَاتِ الْأُمَمِ وَأَنْتُمْ قَدْ أَتَقْتُمْ سَمْعَكُمْ وَلَا أَعْيَاكُمْ وَلَا تَكُنْ مِنْ سَمْعِي وَمَنْ سَمِعَ  
 الْإِسْلَامَ وَهُوَ الْقَلِيلُ مِنْهُ إِذَا كَانَ يَخْلُوتُ بِالْآيَاتِ اللَّهُ إِذْ نَسِبَ يَقُولُ فَمَا أَغْنَى عَنِّي مَجْرَى التَّعْلِيلِ  
 لَا سَمْعِي مَدَى التَّعْلِيلِ وَالْقُرْآنُ فِي قَوْلِكَ ضَرْبُهُ لَا سَاءَ تَمَرُّضُهُ إِذَا سَأَلَكَ أَهْلُ قَرْيَةٍ قِيَمَتِ  
 أَسْمَاءُ تَمَرُّضُهُ قِيَمَتُهُ فِي حُجَّةِ إِسْمَاءِ فِيهِ الْإِنْسَانُ إِذَا وَحِثَ غَلَبَتَا دُونَ سَاءَ لِلْقَرْيَةِ فِي ذَلِكَ  
 وَكَانَ يَمُوتُ وَيُزَلُّ بِهِمْ مَا كَانَ يَأْتِيهِمْ سَمْعُهُمْ وَكَانَ جَزَاءُ سَمْعِهِمْ بِهِمْ وَهَذَا يَهْدِي لِكُلِّ كَفَّارٍ مَكَّةَ فَرَادِهِمْ يَهْدِي  
 يَقُولُ وَلَقَدْ أَهْلَكْنَا مَا خَلَقْنَا مَا أَهْلُ مَكَّةَ مِنَ الْفَرَسِ أَخْرَجَ حِمْرٌ وَقَرَى فَمَرُّ لَوْطَا وَمَرَادُ أَهْلِ الْقَرْيَةِ وَلَقَدْ  
 قَالَ وَصَرَّهَا الْآيَاتُ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ أَيُّكُمْ وَرَأَى عَلَيْهِمْ لَحْمٌ وَفِي أَعْيُنِهِمْ لَحْمٌ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ الطَّيْعَانِ إِلَى  
 الْإِيمَانِ فَلَمْ يَرْجِعُوا وَلَكِنْ هَلَكَ أَهْلُ مَكَّةَ لَمْ يَكُنْ لِيَنْتَهِزُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ فَمَرَّ بِأَهْلِ الْقَرْيَةِ مَا يَنْبَغِي بِهِ إِلَى اللَّهِ  
 لَمْ يَكُنْ لِيَنْتَهِزُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ حَيْثُ قَالُوا هِيَ لَا تَشْفَعُ أَوْ تَعْتَدُ اللَّهُ وَاحِدٌ مَقْعُ إِلَى  
 اتَّخَذَ الرَّحْمَنُ إِلَى الَّذِينَ اتَّخَذُوا دُونَ اللَّهِ اتَّخَذُوا وَهُمْ وَالثَّانِي إِلَهَةٌ وَقَرَى نَحَالَ بِسَمْعِي عَلَيْهِمْ غَايِبٌ  
 عَنْ نَصْرِهُمْ وَخَلَّاهُمْ وَمَا كَانَ يُفَعِّلُونَ وَذَلِكَ إِشَارَةٌ إِلَى امْتِنَاعِ نَصْرِهُمُ الْوَيْسُ وَصَلَّى إِلَهُهُمْ عَلَيْهِمْ أَوْ نَصَرَ  
 أَهْلَهُمْ لَمْ يَكُنْ لِيَنْتَهِزُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَتَمَرُّ شَرِكِهِمْ وَافْتَرَاهُمْ عَلَى اللَّهِ الْكُذِبُ وَالْخُصْمُ فَمَرَّ بِأَهْلِ الْقَرْيَةِ  
 إِلَيْكَ وَأَقْبَلْنَا بِهِمْ حِمْرٌ وَالْقَرْيَةُ وَالْعَشِيرَةُ مِنْ لَحْمٍ حِينَ نَصَبِينَ لِيَسْمَعُوا الْفَرَسَ مِنْهُ عَلَى السَّلَامِ  
 فَلَمَّا أَحْضَرَهُ أَيْ إِلَى السَّلَامِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْ الْقَرْيَةِ أَيْ كَانَتْ فِي أَمْنِهِ حَيْثُ لَيْسَتْ مَعَهُ قَالُوا أَيْ نَالَ  
 بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ أَفْئِسْنَا اسْكُنْ اسْمَعِينَ رَدَى الْبَحْرُ كَانَتْ تَسْقُوتُ السَّمْعُ فَلَمَّا حَسَرَ  
 السَّمَاءَ وَرَجَعُوا إِلَى شَيْبَةٍ قَالُوا مَا هَذَا إِلَّا الْبَنَاءُ حَيْثُ فَتَهُضُّ بِسَبْعَةِ نَفَرٍ أَوْ سَبْعَةٍ مِنْ أَهْلِ  
 جَبْنٍ نَصَبِينَ أَوْ ثِنْتَيْنِ مِنْهُمْ ذَوِجَةً فَضَرَّهَا حَتَّى يَلْقُوا تَهَامَتُمْ أَيْ دَفَعُوا إِلَى وَادِيٍّ يَخْلُتُ فِي أَفْئِسْنَا  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهَذَا فِي حَيْثُ الدَّلِيلُ يَصِلُ إِلَى صِلَةِ الْفَرَسِ فَاسْتَمْعُوا  
 الْقَرْيَةَ وَكَانَ سَمْعُهُمْ بِسَمْعِهِمْ مَاتُوا وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى لَحْمٍ وَلَا رَأْسِهِ  
 وَأَمَّا كَانَتْ تَقُولُ فِي صِلَتِهِ فَمَرَّ بِهِيَ فِي أَفْئِسْنَا اسْمَعِينَ وَهِيَ لَا تَسْمَعُ لِمَا يَدْعُو بِأَسْمَاءِهِمْ وَقِيلَ لِمَا هَذَا  
 لَسَمْعِي أَيْ لِحْمِي وَيَقْرَأُ عَلَيْهِمْ فَتَمَرَّ إِلَيْهِ نَفَرٌ مِنْهُمْ فَقَالَ أَيْ تَمَرَّ أَنْتُمْ أَنْتُمْ عَلَى لَحْمٍ  
 السَّلَامَةِ نَفَرٌ يَبْغِي قَالُوا لِمَ تَفْعَلُ فَاظْهَرُوا الْأَعْيَادَ اللَّهُ بِنَاسِجَةٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَ لِمَ تَحْضُرُ لَيْلَةَ لَحْمٍ  
 أَحَدٌ غَيْرِي فَإِنْ تَخَلَّفَ أَحَدٌ إِذَا كُنَّا بَاعِلِي مَكَّةَ فِي شَعْبِ لَحْمٍ فَحَظًا وَقَالَ لِمَ تَخْرُجُ مِنْهُ حَقٌّ  
 إِلَيْكَ لِمَ تَخْرُجُ الْقَرْيَةَ وَبَعِثَتْ لَفْتًا بَعِثَتْ صَدَقَاتُهَا لِيَرْسُلَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَلْ يَسْتَأْذِنُ  
 قُلْتُ نَعَمْ رَجُلًا مَخْرُجًا فَقَالَ أُولَئِكَ جَزْئِي صَبْرًا وَكَانَ اثْنَا عَشَرَ لَحْمًا وَالسُّورَةُ الْقُرْآنُ فِيهَا عَلَيْهِمْ أَفْزَأُ نَفَرًا بِسَمْعِهِ  
 إِلَيْكَ لَهَا قِيَمَتُهُ فِي نَفَرٍ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنَ الْقَرْيَةِ وَلَوْ أَنَّ قِيَمَتَهُمْ سَمْعِي لَكُنْ أَنَا هُمْ قَالُوا لَهَا قِيَمَتُهُ  
 سَمْعِي لَكُنَّا بِأَهْلِ الْقَرْيَةِ مَرَّةً وَنَمَّا قَالُوا لِمَ يَصِلُ مِنْهُمْ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَا تَهْمُ كَانَتْ عَلَى الْبُيُوتِ دِيْنَةً وَكَانَ  
 أَبُو عَالِسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنْتُمْ لَحْمٌ لَمْ تَكُنْ سَمِعَتْ بِأَهْلِ عَيْسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ مُصَلِّيًا قَالُوا لَهَا قِيَمَتُهُمْ  
 الْكُتُبُ يَهْدِي إِلَى لَحْمٍ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى وَإِلَى طَرَفٍ أَوْ مَسْتَقَرٍّ يَأْتِيهِمْ دَائِعِي اللَّهِ أَيْ يَحْمِلُ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَسْمَاءُ بَعْضُهُمْ لَهَا قِيَمَتُهُمْ فِي نَفَرٍ وَفِي نَفَرٍ مِنْ عَدُوِّهِمْ قَالُوا لَهَا قِيَمَتُهُمْ فِي نَفَرٍ  
 إِلَّا الْجَنَّةَ مِنَ النَّارِ لَهَا الْآيَةُ وَقَالَ مَا لَكَ وَأَنْتَ ابْنُ لَسْلَى وَالْبَنِي سَمِعَتْ وَحَمْدُ رَحْمَتِ اللَّهِ وَلَهُمُ  
 الثَّانِي الْعَقَابُ عَنْ الضَّحَاكِ أَنَّهُمْ بَيْنَ خَلْقِ الْجَنَّةِ يَأْكُلُونَ وَلَيْسَتْ لَهَا قِيَمَتُهُمْ لَهَا قِيَمَتُهُمْ لَهَا قِيَمَتُهُمْ

ومن لا يحسن الله قلبه في الآخرة ولا ينفي منه مهرب والنفس لم ترحم أو لئلا أو لئلا في صكوك الدنيا  
 وأول رواة الله الذي خلق السموات والأرض وله يحيي ويميت هو كفوفه ومما مستك من لغز  
 ويقال عيت بلام إذا لم تعرف وجهه يقاوم بحل الرفع لأنه خيرات بلال عليه قربة عند الله قادر فامداد  
 البناء شتمال النقي في أول الأيمه على أن وما في حيزها وقال الزجاج لقلت ما طنت استن يا أنقام حاكاته  
 قبل الله نقاد لا ترى إلى وقوع على قربة للقدرة على كشي من البعث وغيرة إلى وديهم على أن يحيي  
 الموتى يحيي جناب النقي أنه على كل شيء قدير وقيل من غير أن يكون كلفه على المات وقال يوم النقي يحيي  
 تأصب النطق الفيل المنقمة هذا إشارة إلى العذاب قال على وزكنا قال ذلك وفي العذاب ببرك كشت  
 نكفون بكفكم في الدنيا فاضربكم كما ضرب أولي القلم أولي الحد والنياب واصبر من الرسل من للبعث  
 وأمر إدا بولي الغر ما ذكر في الاخراب وإذا أخذ من البديع ميثاقهم ومنك ومن نوح وإبراهيم ومن  
 وعيسى ابن مريم وبنو النقي ليس منهم لقول كصاحب الحق ولكن أهد عليه لهداهم لقول لم تجد لهم  
 غرما أو للبيان فيكون أولي الغر منصفه الرسل عليهم ولا تستحق الموت بكفارة بشر بالعداب أي لا  
 لهم تجب له فانه نازل بهم لا محالة وان نأخذ كالمهم في ممرزوت ما نزل ذلك لم يبق إلا الساعة من بعد  
 أي اليوم ليستقصر رحمة الله في الدنيا حتى يحبسهم ساعة من نهار فكل هذا بلاغ  
 هذا الذي وعظ به كفاية في العظمة أو هذا تبليغ من الرسل فكل يهلك هلاك عذاب والمعنى من يهلك  
 بعذاب الله إلا القوم القاصون أي المشركين الخارجين عن الاعتقاد والعمل بسا حبه قال عليه السلام  
 من قرأ سورة الاحقاف كتب الله له عشر حسنات بعد كل رملة في الدنيا يسوق في محل واحد  
**ومكة أو ممانية ثلثون ومائة** أيات بسم الله الرحمن الرحيم الذي كفر وأولئك  
 عن سبيل الله أي اعرضوا واستغروا عن الدخول في الاسلام وأصدوا غيرهم عن قتال الجحري صديقه  
 يصل صديدا وأعرض وصدي عن الإسلام منع وصدي عنه وهم المطعونين في ميدان حل الكتاب أو  
 عاف كل من كفر صديا من أفعالهم بطلها وأحبطها وحقيقته جعلها ضارضا لغيره ليس لها من  
 يتقبلها ويبيح عليها كالفالة من الأهل وأعمالهم ما عملوا في كفرهم من صلة الأرحام وأطعام الطعام  
 وعارة المسكين الحرأ وما عملوا من الكيد لورسل الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم والصبر عن سبيل  
 الله وألذين آمنوا وعملوا الصالحات هم تأس من قرأش أو من أن نصار أو من أهل الكتاب وعام وأمنوا  
 بما نزل على محمد وهو القرآن في تخصيص الأيمان بالقرآن على السبيل له من بين ما يجب الإيمان به لتعظيم شأنه  
 وألذين آمنوا بغيره لا يجملوا بغيره وهو في قوله وهو الحق من أفعالهم أي القرآن فيل أرحم من محمد حتى إذا أراد عليه  
 الشك وهو فاسخ لغيره كغيرهم سبيلهم سبيلهم سبيلهم سبيلهم سبيلهم سبيلهم سبيلهم سبيلهم سبيلهم  
 لرحمتهم عما ولو يتهم وأحكم بآلهم وإحسانهم وسألتهم بالنقي في أمي الدين وبالكسلط على الدنيا أعطاهم  
 من النضر والنايذ ذلك بآيات الدين كفرهم أسعى الباطل وأسعى النور أسعى النور أسعى النور أسعى النور  
 ذلك مبتدأ وما بعده خبره أي ذلك الأمر وهو أشلال أعمال أحد الفريقين وكغير مستات الثاني  
 والإصلاح كان بسبب اتباع هؤلاء الباطل هي الشيعات وهو كراه الحق وهو القرآن كذا ذلك أي مثل  
 ذلك الضرب يضرب الله أي يبدل الله للناس أمثالهم والضمير راجع إلى الناس أو إلى المذكورين الفريقين  
 على معنى أنه يضرب أمثالهم لأجل الناس ليعتبروا بهم فذلك جعل اتباع الباطل مثل لعل الكفر يضاعف الحق فلا يعمل

انكافرين واتباع الحق مثله لعل المؤمنين او جعل الاضلال في الحسنة الكفارة وتكثير السيئات مثلاً لقول  
 الامير قاتل القيسية الذين كذبوا من اللقاء وهو الحرب فصرح الرقاب اصله قاضى بنى الرقاب ضرباً  
 فذبح القتل وقدم المصلد فاني منابه مضافاً الى الفعل وفيه اختصار مع اعطاء معنى  
 التأكيد لانك تدرك المصلد وتدل على الفعل انصبه التي فيه وضرب الرقاب عبارة عن  
 القتل لان الواجب ان يضرب الرقاب خاصة دون غيرها من الاعضاء ولان قتل الانسان  
 اكثر ما يكره يضرب رقبته في غير عبارة عن القتل وان ضرب غير رقبته حتى اذا احتجتم  
 اكثر فيهم القتل قتلوا والى الثاني فاسمهم والى الثاني بالفتح والكسر اسم ما وثق به والمعنى قتلوا واذن  
 الاسارى حتى لا يقتلوا منهم فاما قتلهم ان تاسرهم واما قتلهم او قتلهم فداء منسوبة  
 بقتلهم ماضية اي فاما قتلهم فداء او قتلهم فداء والمعنى القتل بعد الاسر  
 بين آيات يمتنع عليه فتلحقهم وبين ان قتلهم وحكم اسارى المشركين عندنا  
 القتل او الاسترقاق والمسلمون القتل او الاسترقاق والى الثانية مفسومة بقتل المشركين لان معنى  
 براءة من اخر ما نزل وعنه جاهد ليس اليهم من الاقذار او قتلهم او قتلهم بالحق والى الثالثة  
 بالمرات ان يجر عليهم بترك القتل ويسترقوا او يجر عليهم فيقتلوا الضمير لهم بخبرية والقتل امر نهي  
 باسارهم اسارى المشركين فقدر ذلك الطواغيت في المعنى على حقيقته ومعنى قتلهم  
 والمشهود انه لا يرى قتلهم بل لا يغير الا لثلاثة يعودوا احرازاً على ما وعدت المشركين  
 الامارات فاختاروا احد الامور الثلاثة القتل والاسترقاق والقتل باسارهم والمسلمون  
 حتى يقتلوا من الحرب او قتلها ولا تقبلوا القتل الا بها كالسلاح والكرام وقيل اوزار  
 اتمامها حتى يترك أهل الحرب ودمهم المشركون من قتلهم بان يسلموا وحتى لا يغلب من  
 ان يتعلق بالضرب او الشدة او بالمرات القتل فالمعنى على كلا المتعلقين عند المشركين  
 روح انهم لا يتركون على ذلك ابداً الى ان لا يكون حرب مع المشركين وذلك اذا لم  
 يبق لهم شوكة وقبل اذا انزل عيسى عليه الصلوة والسلام وعندها في حنيفة  
 دم اذا علق بالضرب والشدة فالمعنى انهم يقتلون ويأسرون حتى يضمن جنس الحرب  
 الا وازاد ذلك حين لا يبقى شوكة للمشركين واذا علق بالمسلمين والقتل فالمعنى انه من  
 عليهم ويقادون حتى يقتلوا حرباً بلا اوزارها الا ان يتادوا بالمسلمين والقتل من التناوب  
 ذلك اي لا يترك ذلك فهو مبتدأ وخبر او فعل انهم ذلك فهو في محل نصب ولكن  
 يشاء الله لا يستقيم منهم لا يقتلهم بغير قتال بعض اسباب الهلاك كالحسف او  
 الوجفة او غير ذلك ولكن امرهم بالقتال ليس لقتلهم بعضهم بعضاً في المؤمنين  
 الكافرين تحصا للمؤمنين ونجوا للكافرين والذين قتلوا بعضهم وحقق قاتلوا غيرهم  
 في سبيل الله فكل من قتل من المؤمنين سبيل الله الى طريق الجنة اذ الى الصواب في  
 حجاب منكر ونكير ويحسب بالهوى يرضى خصماءهم ويقتل اعيالهم ويذل جنسهم  
 تحفة عن قتلهم عن مجاهد عن قتلهم مساكنهم فيها حق لا محاسبية ان ليسوا او  
 طيبها لهم من العرف وهو طيب الرأفة يا ايها الذين آمنوا ان قتلوا الله اي

دين الله وسيدنا يسوع المسيح على عدوكم ودينتكم لكم ودينتكم أنتم على من أطاعوا الرب أو على من حجة الإسلام  
والذين كفروا في موضعهم ربه بالابتداء وكذبوا عن أنفسهم أنهم قوم براء منكم على الفعل الذي  
نصب قسالات المعلن فقال قسالاتهم والنفس المعنوية وعن ابن عباس رضي الله عنه يريد  
في الدنيا القتل وفي الآخرة التردى في النار ذلك النفس والضلال بأنهم كفروا بما أنزل الله أي القرآن  
فاحفظ أعينكم أنكم كسروا في الأرض يعني كفروا بكم فكيف كان عقابه الذين من قتلهم كرم  
الله عليكم أهلكم هذا استيصال وتلك كفرين ولم يترك فيهم أمثالها أمثال تلك أهل مكة لأن الكلدان  
بذلك عليها ذلك أي المؤمنين وسوء عقابه الكافرين بأن الله تعالى الذين آمنوا ولينهم وناصرهم  
وأن الكافرين لا يملك لكم أي لا ناصر لهم بالله مولى العبد من جهة الاختراع وملك التصرف  
فيه والنصر فهو مولى المؤمنين والكافرين من جهة الاختراع والتصرف فيهم ومولى المؤمنين  
خاصة من حيث التصرف أي الله تعالى الذين آمنوا وعملوا الصالحات فجاءت بحري من  
تحتها الأنهار والذين كفروا يجمعون ينفعون بمتاع الحي الدنيا أيا ما قلائد وما كن غافلين عن غير الله  
متفكرين في العاقبة كما ناكل الأثمار في معالها ومسارحها غافلة عما هي بصدده من النجس والذبح  
والنار رست في لهم منزل ومقام وكان من ثمرة أوكم من ثمرة فهي للتكثير وإراد بالقرية أهلها ولذلك  
قال أهلكناهم يعني سدد في من قريته التي خرجتكم أي وكم من تخمهم أشد قوة من قوتهم  
الذين أخرجوا أي كافرا سبب خراجكم أهلكناهم فلو ناصركم أي لم يكن لهم من ينصرهم ويدفعهم العدا  
عليهم فمن كانت على بيعة من كذب أي على حجة من عدا وهران وهما القران المجز وسيد المجرى  
يعز رسول الله صلى الله عليه وسلم فمن زين له سوء عمله هم أهل مكة الذين زين لهم السيئات  
سفر لهم وعدا ودينهم الله ورسوله وقال سوء عمله وأبعثهم أهلهم للحمل على لفظ من ومعداة مثل الجنة صفته  
الجنة الشان التي أعد الله للمتقين عن شرك فبها نهار أداخل في حلم الصلة كما تكرر لها الأترو إلى صفة قتل  
التي فيها النهار وأحال أي سيقت في فيها النهار من قاي غير أسير غير منجز للو ولرم والطعم يقال اسن الماء إذا  
تغير طعمه ورسوخه اسن مكي دأنها من كين لم يتغير طعمه كما يتغير المان الدنيا إلى الحموضة وغيرها وأنها  
من غير كذا نائيت كذا وهي الذي يشا ربني أي ما هو إلا النذرة لمخالص ليس معه ذهب عقل ولا خيال  
ولا صدى ولا أد من أنات لذي دأنها من غسل مضمي لم يخرج من بطون النجس فينا الطم الشوم وغيره وكم  
فيهم من كل النجس ومغفر من كرمهم مثل مبتدأ خبره كثر في حاله في النار  
وسموا ماء حبيباً حاراً في النهاية فقطع أمعاءهم والتقدير امثل  
لجنة كمثل جزاء من صوح الدف النار وهي كلام في صورته الاثبات  
ومعناه النفي لا نطقاً تحت حكم كلام مصداً بحجب الانكار ودخوله في حيزه  
وهو قوله فمن كان على بيعة من له كمن زين له سوء عمله وقائده  
حذف حرف الألف زيادة تصوير كما بره من لم يمتح شمسك بالبيعة  
والمال لهم الأوقات بمنزلة من ينت التسمية بين الجنة التي تحري  
فيها تلك الأنهار وبين النار التي يسكن أهلها الحميم ومن هم من يستقيم  
التي حتى إذا خرجوا من عندك فألق الذين آمنوا فيكم ما إذا قال أينما هم

المنافقة كانا يحضرون مجلس رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم فسمعوا كلامه ولا يفترون ولا ينسبون  
 له بالانها وقام منهم قاذف اخرجه قالوا الا ترى العلم من الصبيته ماذا قال الساعة على حجة الاستسقاء  
 او تلك التي رجع الله على قلوبهم واسمى اهلهم والذين اهدى الله ابائهم استماع القرآن زادهم  
 الله نفع هكذي على واصدقوا وشرح صدورهم واولهم وبقوا لهم وعانهم عليها واداهم جزاء نفعهم اوس لهم  
 ما يتقون فكل من قرأ الا الساعة اي ينظر ان انما يتقون بل اشتغال من الساعة فتنكته  
 فجاهد فقد جاء اسرارها علاماتها وهي معش محمد صلى الله تعالى عليه وآله وسلم والمنشاق النهر الذي  
 قيل قطع الارحام وقلة الكرام وكثرة الايام قال لهم انما جاءكم فيكم قالوا لا خف من الله ولا خف من الله  
 ذكركم اذا جاءهم فاعلم ان المشرك لا اله الا الله واستغفر الله ذنوبكم والذين آمنوا والذين آمنوا  
 فاثبت على ما انت عليه من العلم بحديثه الله تعالى وعلى التي وضع وهضم النفس باستغفار ذنوبك وذنوب  
 من على ذنوبك وفي شرح التاويلات جازان يكن له ذنوب فامر بالااستغفار له ولكن لا تعلم غير ذلك  
 الا انما تركه الا فضل دون مباشرة التسبيح ودون مباشرة القبايح من الصغار والكبار وقيل القبايح  
 في هذا الايات لعطف جملة على جملة بينهما اتصال والله يعلم متقلبك في معانيكم ومتاحركم وشاركم  
 ويعلم حيث تستقر من منازلكم او متقلبك في حبسكم ومثلكم في القبر او متقلبك في اعيالكم ومثلكم  
 من الجنة والنار مثله حقيق بان يبقى ويخشى وان يستغفر سئل سفيان بن عيينة عن  
 فضل العبد فقال له التسبيح في فاعلم ان لا اله الا الله واستغفر لذنوبك فاعلم بعد العلم وبقيا الذين  
 اسما اولئك منكم فاعلم ان لا اله الا الله واستغفر لذنوبك فاعلم بعد العلم وبقيا الذين  
 الا وجب القتال عن قتادة كل سورة فيها ذكر القتال فهي محكمة لا زالت من قبل ان القتال ليس  
 مما كان من الصلح والمهادنة وهو غير منسوخ الى يوم القيامة ذكر في القتال اي انما ياتي ادمر ما كان  
 في قلوبهم من كفر فاق اي رأت المنافقين فيما بينهم يخفون ينظرون اليك نظر المتخوف عليه من الموت  
 اي يتشخص بصارهم جبا وسخا كما ينظر من اجابته الغشبية عند الموت فاقول اللهم وعبد المعنى  
 قول اللهم وهو افعل من الوالي وهو القرب ومعناه الدعاء عليهم بان عليهم الكروية طاعة وقيل انهم في كلام  
 مستأنف اي طاعة وقوله مع من جبر لهم فاذا علم الامر فاد اجد الامر ولزمهم فرض القتال فلو صدق الله على  
 الايمان والطاعة لكان الصديق خيرا لهم من امة الجهادية التي التقت من الغيبة الى الخلق انهم من المؤمنين  
 والاهاب فقال تعالى عسى ان يكون قريبا ان تقبل في الارض لقطعا ارجاكم لعلكم اعرضتم عن ديني  
 الله تعالى عليه وآله وسلم ومنه ان ترجعوا الى ما كنتم عليه من الجاهلية من الانفسا في الارض لعلكم  
 والتائب وقطع الارحام فبالبينة بعض الارقاب بعضا واد البينات وخبر عيسى ان تقبل او الشرح اعتراف  
 بين الامم والذين القدر بقل عسى ان تقبل في الارض لقطعا ارجاكم ان لم يرد اليكم اولئك اشارة  
 الى الملك كبر النبي لعلكم الله اعيدهم عن رحمة فاقهكم عن استماع المعطاة واعني ايضا ارجاكم عن ايمان  
 طرب الهدي فلا يبدن بركوت القرآن فسر من ما فيه من الموعظة والرجوع وعبد المعصاة حتى لا  
 يخسر اعلى المعاصي امري ان على كل اقل ابا معني بل فسر في التفسير عليهم بارت قلوبهم مغفلة لا يصل  
 اليها ذكر ونكرت القلوب لان المراد على قلوب فاسية منهم امره في ذلك اذ اراد على بعض القلوب وهي قلوب المنافقين  
 واضيف الا فقال الى القلوب لان المراد افعال المختصة بما وهي فقال الكفر التي استغلقت فلا تنفتح على



انما الذين يصدقون في سجن الله في الجنة او الزينة كانه قيل الدليل على انه لم يحق  
لجنتهم وكرههم العطاء انكم تدعون الى اداءه وبعث العشي فيكم من بخل بالرفع لانت هذه ليست للشر  
اي غشهم ناس بخلون به ومن بخل بالصدقة واداء القربة فاما بخل عن نفسه اي بخل عن حاجي  
نفسه لا من داني ربه وقيل بخل على نفسه يقال بخلت عليه وعنه والله العتيق وانما الفقر اي انما لا  
بل ذلك لما اجتته اليه لا عن عن حاجات ولكن لما جتكم وفقرم الى القرب وان من لوا او من فقر من  
ابناء العرب عن طاعة وطاعة رسول ولا تفارق في سبيله وهي عطفت على ان من وتفق يستعين بها عن  
يحيى في ما خير امكم واطيع وحم نارس وسئل رسول الله صلى الله عليه واله وسلم عن الفقر وكان سدا  
المحبس فيه فصرى على تحذير وقال هذا وقبره والذي نفسي بيده ان كان الامان من طابا للثريا لم  
لشانه رجال من من لا يكون في الطاعة امثالكم اي لم يكن في الطاعة امثالكم بل اطوع منكم مسوخر الفخر  
**سورة وهي عشي ون** وتتم ايات فيسبح الله الرحمن الرحيم  
انا قمنا لك فينا مينا الفخر الطم في الله عن اول صلح العرب او لغيره بانه متعلق ما لم يظفر به فاذا ظفر  
فقد نتم فيهم مكة وقد نزلت مرجع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام بعد نبوة عدالة بالتم  
رجي به على لفظ الماضي لانها في تحققها بمنزلة الكهانة وفي ذلك من العجامة والدلالة على عتشان  
الحب ولا يخفى قيل هي نتم بعد نبوة ولم يكن فيه قتال شلايد ولكن زمام بين القري بسهام وجرارة ففر  
المشركين حتى ادخلهم ديارهم وسألوا الصلح فكانت ففما مينا وقال الزجاج كان في نتم الحد نبوة  
اية عقلمة وذلك انه نزع ما عاها ولم يبق فيها نظر فتمضض رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم تجر  
في البور قدت بالماء حتى شرب جميع الناس وقيل هي نتم خبار وقيل معاذا فصدنا لك قضاء مينا على  
اهل مكة ان تدخلها انت واصحابك من قابل لتظفر باي ايت من الفخا حدهي تحكي من ليعقير الله  
قيل الفخر ليس بسبب المغفرة والمقدبر انا فتحنا لك ففما مينا فاستغفر الله صلى الله عليه وسلم وانه اذ اجاب الله  
والفخر ان قوله ففم محمد ربه واستغفر ويجوز ان يكون ففم مكة من حيث انه جهاد للعد سببا  
للفخر ان قيل الفخر لم يكن لغفر بل لانما التهمة وهذا الصراط المستقيم والنصر والغفر ولكنه لما عا  
عليه هذا التهم وصلها بما عظم التهم كانه قيل ليس ناك ففم مكة او ان الفهم لك من عز الدارين واغراض  
العامل الا انما لعل من ذمك وما نخر يد جسيم ما ففم منك او ما لعل من حديث ما ربه ففما ففم من اول  
وهم ففم ففم باعلا ووديك ففم البلاد على يدك ولعلك صراطا مستقيما وذلك على الدين المضي ففم  
الله ففم في ففما مينا اذ لعل ابا هي التي اول التكبنة في طوب التي مينا ليرد اذ والها ففم اما ففم  
السكنة للسكنة كالهيئة لله بان اي انزل الله في قلبهم السكينة والطمانية بسبب الصلح ليردوا وابتعد  
الى ففمهم وقيل السكينة الصلح على ما اي الله والنقرة على الله والعظم لأم الله والله ففم السكينة والار  
وكان الله علما حكيما للعدل المين والهيئات حيات ففم من محبة الا بها رجا الدين فيك ويكرهم سببا  
وكانت لك عند الله في ففمها وديوب الما ففم والمسا ففم والمسيرين والمسيرات اي والله ففم السكينة  
ولا راض بسط بعضها على بعض كما يعقلمه علم وحكمته ومن قضيت ان سكن قلب المين من صلح لم يدب فيه  
وودعهم ان نفقهم واما قضيت ذلك لعل ففم من ففم الله فيه ويشكرها ففمهم ولعل في الكا ففم في  
لما ففم من ذلك ففم الظالمين الله من السور ودم السور عا وعر واداة الشى وفساد وقال ففم اي مستحقا

والمراد بظنهم ان الله تعالى لا يتصور الوصف والتمسك به ولا يوحى بهم الى ملكه ظانين قابضه اعني وقهره عليهم كما  
 اتى في قوله تعالى وما يظنوه ويقرضونه بالمؤمنين فلو كانت لهم رواية عليه السلام البهلاء والدمار وغيره  
 دائرة السبب بالظن في ادلة القوي من نها ريبه خطيها والسبب والسبب كالذكر والضعف والضعف الا  
 ان المفترض غلب في ان يضاف اليه ما يراوده من كل شيء واما السبب لما روي عن النبي الذي هو في حق  
 وعصية الله عليهم ولعنهم الله على انهم جحدوا وساءت مصير احبهم والله جبرهم كسبت والارض فينبغي  
 كيد من عادى نبيه عليه السلام والمؤمنين بما شاء منها وكانت الله عز وجل عالما فلا يرد بأسه حكيم انما يرا  
 ان سببا في شأنا تشهد على امتك في صفة الله وهذا حال مقلدة ومبتدئ للمؤمنين بالحق وتكون الكفر من  
 النار في نفس باله ورسوله ولخطاب رسول الله صلى الله عليه واله وبسبب ولا منه ولا غير ذلك ونفعا وبالله  
 وتوفيقه ولا تعظمه ولا تكبره من التسليم ومن السجدة والضمائر لله عز وجل والحمد لله رب العالمين فغفر الله له ولجميع المؤمنين  
 ورسوله ومن غفرت الضمائر فغفر الله له ولجميع المؤمنين فغفر الله له ولجميع المؤمنين فغفر الله له ولجميع المؤمنين  
 وابو بكر والصحابة للناس ولكن الثالثة الاخيرة بالياء عند هاتين الصلوة التي واكتفى الصلوة  
 الرابع ان الذين ياتون بك اي سبعة الرضوان ولما قال انما ياتونك الله اكبر تأكيد على  
 طهر بقاء التحصيل فقال يد الله في ان ياتونك اي رسول الله صلى الله عليه واله وسلم التي  
 تعلي ايدي المؤمنين هي يد الله تعالى والله منزلة عن الجوارح وعن صفات الاجسام وانما  
 المعنى لقد برأني عقد الميثاق مع الرسول كعقد مع الله من غير تفاوت بينهما كقول له تعالى  
 من يطع الرسول فقد اطاع الله وانما ياتونك الله خير ارباب قسرت تلك النفس العهد و  
 لم يبق بالبيعة فانما ياتونك على نفسه فلا يبق ضربه لك في الاعلى قال جابر بن عبد الله  
 يا بعنا رسول الله تعالى صلى الله عليه واله وسلم تحت الشجرة على الموت وعلى ان لا نشر  
 فماتت احد منها البيعة الاجد بن قيس وكانت منافقا اختبأ تحت ابط بعيرة ولم يسر مع  
 القوم ومن اذني بها عاهد فقال رقيت بالعهد واوفيت به ومنه قوله اوفى ايا الحق والمؤمنين بعهدهم  
 عليه الله جفيع فسيبته وبالزنن حجازي وشأى اجر عظيم الجنة سيقت لك اذا رجعت من  
 المدينة الحنفية من الاعراب هم الذين خلفوا عن المدينة وهم اعراب غفار ومدينة وجهينة واسلم  
 واتبعهم والدليل ذلك انه عليه السلام حين اراد المسير الى مكة عام الحديبية معتمرا استخفى من حوال  
 المدينة من الاعراب واهل البراري ليخرجوا معه خذامن قريش ان يعرفوا انه يخرج او بعدة عن الله ولجأ  
 هو الى الله عليه وسلم وساق معه اهل البيت ليعلم الله ما يريد مما فتنوا من الاعراب وقالوا ان يذهب الى مكة عز في غفره اربابا  
 وقتلوا اصحابه فيقاتلهم وظن انه يهلك فودعهم الى المدينة فماتوا واهلها هي جمع اهل اعدوا بالسلطان بالهجوم  
 واما اهلهم والله ليس لهم من يقرهم باشتغالهم فاستغفروا ليعفوا الله لنا تخلفنا عنك لئلا يكون بالأسبب  
 ما ليس في قلبي لو لم تكن سبب ليعفوا عنك اذ هم ذات الذي خلفهم ليس ما يقرب واما هي المشك في الله  
 والمنافق وظلمهم الاستغفار ليس بصادق حقيقة قل من يملككم من الله ست ثمانين منكم من مشية الله  
 وقضائه ان اذ انكم صرا ما يضركم من قل او من يضره صرا حرم وعلى اذ انكم نفعنا من غنمة وظفر  
 ان كانت الله مما تعلمون خيرا بل ظننت ان ان ينقلب الى سوال والى وشوات الى اهلهم ابد  
 واذ ذلك في قلبي لم ربي الشيطان فظنتم ان السوء ومن على الكفر وظلمهم الفساد









خبرتان وهما جعسا شديدا ورحيم ونحو اذلة على المؤمنين اعز على الكافرين وبلغ من شدته هدم على الكفارهم  
 كان يخرجون اليه ثيابهم ان تفرق بثيابهم ومن ثيابهم ان يحبس ابدانهم وبلغ من رحمتهم فيما بينهم انه كان لا  
 يرى قريشا من هذا الا صافى روعا لفرعهم واداء العدين ساجدا بين يديه كحال كنان وكهاوس سجدا  
 كذلك فضلا من الله ورضوانا سيما لهم علامتهم في حقهم من ابراهيم السجدي اى من التائبين الذي يؤمنون بالسيد  
 وتقر عطاء استنارت وحسبهم من حلال ما صلبوا بالنيل لقوله عليه السلام من كثر صلبه بالنيل حسن وجهه  
 بالهار ذلك المذلولون ملكهم صفهم في القربة وعليه وقف ومشكك في الاخيال مبتدأ وخبره كزراع  
 انما جعسا في آخره قال اشطاء الزرع اذا فرغ فأكورة قواء فازرعه شيئا فاستغلظ فصار من الرقة الى  
 الغلظ فاستسقى على شجرة فاستقام على قصبة جمع ساق يجيب الزرع يجيب من قوته وقيل مكتوب  
 في الاخيال سيجزى قوتها نبات الزرع بامردن بالعرف ويهول عن المنكر وعن عكرته اخرج شطاء  
 في بكر فازرعه فاستغلظ بعنان فاستسقى على سقفة على رضوان الله عليهم وهذا مثل ضربه الله تم ليدار  
 بهر الاسلام وقرية في الزيادة الى ان تقي واستحكم لان النبي صلى الله عليه وسلم تار وحلة في الا الله فم  
 بين النبي وحدثهما يقفان الطاعة الى الاولى من الزرع ما يحفظ بها مما يتولد منها حتى يجزى الزرع ليحفظ  
 يوم الكفار اخيل لبادي عليه تشبيههم بالزرع من ثيابهم وقرية في الزيادة والقرية ويحيى ان يعين به وعلا  
 الذين آمنوا وعملوا الصالحات منهم صفوة واخيرا عطفا لان الكفار اذا سمعوا بما اعد لهم في الآخرة مع ما  
 يعزهم به في الدنيا غاظهم ذلك ومن في منهم لبيان كفاي قوله فاجتنبوا رجس من الاوثان اى فاجتنبوا الرجس  
 الذي هو الاوثان وقوله لك القى من الاثم اى اجعل لفتك هذا الجنس هذه الآية تدر قول الروافض  
 انهم كفروا بعدة فانت النبي صلى الله عليه وسلم اذا اعد لهم بالمعقرة والاحزاب لظن انما يكون ان لو ثبت اعلى ما  
 كان على بني حنيفة يسومون لا الحجة بل نيسة وهي ثيابي عشر اى ايتى بضم الله الرحمن الرحيم  
 يا ايها الذين آمنوا لا تقبلوا منه وقدمه منقولان بتقيل الحشود والهمة من كلامه اذا قلتم انه في قوله  
 يقدر من قوله وخذت المفعول لئلا وكل ما يقع في النفس مما يقدر من القول او الفعل وجاز ان لا يقصد  
 مفعول والنهي من جهة الى النفس التقديره كقول الله هو الذي يحيي ويميت او هو من قدر بمعنى نقد كجبه  
 بمعنى قبحه ومنه مقدمه الجرح هي جماعة المتقدم منه ولو كان قواء يعقوب لا نقد من الجرح  
 احدى تاتي تقدم ما بين يدي الله ودمه حقيقة قولهم جلست بين يدي فلان ان تجلس بين يدي فلان  
 ثلثا متين بيمينه وشماله فربما منه فسميت الجحشات يدان تكونان على سمت اليدين مع اقرب  
 منهما تسمى سعا كما يسمى اسم غيره اذا اجازوا وفي هذا العبارة ضرب من الجحش الذي يسمى غشلا  
 بويه فاذ جليلة وهي نصير الهمة والشاعة فيما افوا عنه من الاقدام على حق من الامور  
 دون الاحتذاء على امثلة الكتاب والسنة ويجوز ان يجري مجرى قولك سر الى يد  
 وحسن حاله اى سر في حسن حال زيد فذلك لك هنا المعنى بين يدي  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فانت قد هذا الاسلوب الذي لا يفرق على قواء  
 الاختصاص في كتابات رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم  
 من الله بالكتاب الذي لا يخفى سلك به هذا المسلك وفي هذا  
 تهديد لما نقد منهم من رفع اضرأهم في حق صوته عليه السلام

لا من يضر الله تعز بولته والآخرة واحتصه هذا الاختصاص كان اذ في ما يجب له من التتبع والاحكام  
 يخفف بين يديه الصلوات وعن الحسن ان انا ساذجني يوم الاخصي قبل الصلوات فقلت وامنهم رسول الله صلى  
 الله تعالى عليه واله وسلم ان يصلي واذ جاء آخر غدا يشبه ربه الله تعالى انها تزلت في النبي عن صبر يوم الشك  
 وانظر الله فاني ان اقبلتني عافيتك التفرغ عني بعد امته المتفرغ عني والله سبحانه لما يقول في عذبه انما يصلي  
 وحق مثله ان يتلقى في الدنيا استعادة الدنيا وعلمهم استعادة ما ومنهم ليجزى الا استبصار عند كل خطأ  
 وارد وتترك منهم لئلا يعقل ان يملهم لا تفرغوا انهم انهم في صلاتهم انما تفرغوا فيكم انكم تفرغوا  
 باصرا لكم وراي العمل الذي يبلغه بصيرة وان تفرغوا من ما بحيث يكون كلاما معك بالكلية وحقه باطل فيهم  
 حتى يكون مزية عليكم لا تحية ومساقتة لا يكونوا فيكم ولا يحسنوا اليكم فيكم ليخففوا فيكم انكم تفرغوا وهو  
 صامت فاني انكم والعدل عما خفيت عنه من رفع الصلوات بل عليكم انما يتلقى ابراهيم عليه السلام فيكم انكم تفرغوا  
 في مخاطبة النبي اللين المقرب من الله تعالى ويضاد اليه في الاطلاق لواله يا محمد يا احمد ويا طاهر يا النبي  
 والمسكينة والتعظيم ولما تزلت هذه الآية ما ظهر النبي صلى الله عليه وسلم الى بكر وعمر في كافي السيرة وحق ان  
 عباس رضي الله تعالى عنهما لما تزلت في ثابت بن قيس بن شماس وكان في اذنيه وقوف كان جونا والصلوات  
 وكاب اذكم رفع صورته وبها كانت يحكم رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم فيما تادي بصوته وكما والاشهر  
 في محل النصب الا لا يتجهز الله جهته مثل جهز بعضكم بعض وفي هذا انهم لم يرضوا عن الجهر مطلقا حتى لا يبروه  
 لهم الا ان يكلموا بالخاصة فتمت واما انهم اعترضوا بمحسني من الجهر المنعوت بمساكنة ما قد عتادوا من قبل  
 بينهم وهي الخلق عريانة اجنة النعمة وجلالة قدرها اعلم انكم مضمون الموضع على ما مضى في منقول  
 محسني فيهم والحق انهم اعترضوا محسني فيهم لعلهم اعلم انهم اعترضوا محسني فيهم لعلهم اعلم انهم اعترضوا  
 انهم اعترضوا محسني فيهم لعلهم اعترضوا محسني فيهم لعلهم اعترضوا محسني فيهم لعلهم اعترضوا  
 تعظيمهم له والى ذلك مبتدأ وخبره الذي انما افترق الله تعالى فيكم لعلهم اعترضوا محسني فيهم لعلهم اعترضوا  
 مع خبره خبر ان والمعنى اخصا للفقير من قولهم امقر الذهب وقفته اذا اذابه ففحصه ليس من خبره  
 وبقائه وحقيقته عامها معاملة المختبر في جعلها لخلصه عنهم يعني الله عنه اذهب الشبهات عنه والامها  
 افتعال من محسنة وهي اختيار بلينج او بلا وجهد لهم معقود وانما علمهم حيلة اخرها قبل تزلت في الشبهات يعني  
 الله تعالى عنها لكانت منها من غرض الصلوات وهذه الآية تنظمها النبي وبيت علم من القناع الفاضل من انهم  
 استمالان انما كانا وتفسير خبره حجة من صلب او خبر معرفتيه والمبدأ انهم استمالان واستمالان الحيلة  
 المستحق عنه ما هو جوارهم على علمهم ايراد خبره او كونه منها امرة بالعلية لا اعتدال ذو الارضاء لفضل الحاضرين  
 اصلي لهم وقديما تعريض لعظم ما ارتكبا لرايهم انهم اعترضوا محسني فيهم لعلهم اعترضوا محسني فيهم  
 انما رسل الله تعالى عليه السلام وقت الظهورية وهي اقل قديم الا قريش بنحسنة وعثمان بن حنيف  
 ونادوا النبي عليه السلام من ربه حجة وقالوا اخرج النبايا محمد عليك السلام فانما حنا انهم وقد تاملنا  
 فاستيقظ وخرج والى ربه الجورة التي اربعا عندك الشخص بطيعة من خلف او قد امروهم لا يبتدأوا العائدين  
 المناداة لشاء من ذلك المكان والحجة الواقعة من الارض المحسنة بما يطعن عليها وهي غلبة بمعنى مفضل لزم  
 كما لفتضة وجميعا محسنة بضمهم والحق انهم اعترضوا محسني فيهم لعلهم اعترضوا محسني فيهم  
 الله تعالى عليه السلام وكانت لكل منهم حجة ومناذاتهم من ربه واعلمهم انهم اعترضوا محسني فيهم لعلهم اعترضوا



عن جيسارة على ذلك وهم الذين استثناهم بقوله وتكون الله حبيب لكم الايمان قيل هم الذين  
امتن الله على قومهم بالتقوى ولما كانت صفته الذين حبيب اليهم الايمان غابت صفته المقدسة  
وتحت كبر في حق قومها من الاستدراك هي مخالفة ما قبلها انما اذ كانت في حق من لم يركب  
الكفر والكفر هو تعظيم الله ثم وعظما بالحي والقيس وهي تحريم عن حجة الايمان بركوب الكفر والقيس  
وهو ترك الايمان لما امر به السامع او لما اشد في اي اولئك المستثنى منهم انما هو ان يتركوا  
حظ في الحق لم يبدل اعلا مستقامة والرسول الاستقامة على طريق الحق من قبله فبما ان الشارة وهي الصفة  
فضلا من الله وغير الفضل والنعمة معنى الفضل والانعام والانتصاب على الحق له اي حبيب وكرة للفضل  
والعزة والله تعالى باحوال المؤمنين وما بينهم من التمايز والفاضل بحكم حين يفضل من بين المؤمنين على الاصل  
وان كان لفتاى من المؤمنين اقتسبوا فاصلي بينهما وقف رسول الله صلى الله عليه واله وسلم على مجلس  
بعض الانصار وهو على جمال فقال لهما انما ابي يا فخره قال دخل سبيل حمارك فقد اذا انالته  
فقال عبد الله بن ابي رباح والله ان فلان حمارك لا اكل من مسكك رضى رسول الله صلى الله عليه  
وسلم وقال الحق بينهم حتى استبدوا فقالوا وجار قهاها وهذا الاوس والخرهم فجادوا باللعن وقيل  
بالهيدى والتعال والسقف فخرج اليهم رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فاصبح بينهم وزلت  
حصى اقتتلوا حملا على المعنى لان مقتلتين من معنى القوم والباس وتحت فاصلي بينهما نظر الى  
اللفظ فان قلت اخذتكم على الاخرى البغي الاستطالة والظلم وانه الصلح فقلت الحق حتى يقتل اي  
ترجم والكفر ارحمهم وقد سمي الظل في العنبر لانه الظل يجمع بعد انتم الشمس والظنمة يجمع من  
دمي الى الكفار الى المسلمين في حكم القطة لما عتبه وحجب قاتلها ما قاتلت فاذا كانت الصلح وزوال الشمس وان  
قالت عن البغي الى امر الله فاصلي بينهما بالعدل بالانصاف واقتسما او اعد لها وهي ما استعمل القصة  
على طريق العهده بعد ما امره في اصلاح ذات الدين ان الله يحب المصطفين العاديين والقيس المحيد  
القيس العدل والفعل منه استط وهنقه للسلب اي ازال القسط وهو الحيوان المؤمن اخذ فاصلي  
بين اخوتكم هذا لغز لما اورد من قول الاصلاح بين من وقعت بينهم المشاققة من المؤمنين وبيان الى الايمان  
قد عقد بين اهل من السلب القريب والسلب الاخرى ما ان لم يفضل الاخرى لم ينقص عنها ثم قد جرت العاد  
على انها اذا انشب مثل ذلك بين الاخيرين وقبضت عن كبر اديبها وتلت الى امر الله للادنى في كتابه من فلا  
لزم المساوات بينا ههنا في دفعه واذا جرت الصلح بينهما فالأخ بالدين الحق بذلك اخوتكم يقبض واقبض الله لكم  
وحيث ان تقبض الله القوي تحمكم على التماس والامتلاف وكان عند فعلكم ذلك وصلى رحمة الله اليكم وحيا  
الاية تدل على ان البغي لا يزل اسم الايمان لان اسمها هم من من وجب البغي بالحق الذي لا يفسد من  
عسى ان يكونوا خير منكم ولا يشاءوا من لسان عسى ان يكونوا خير منكم القوم الرجال لانهم القوم بآمال  
النساء قال الله ثم الرجال قوام على النساء وهن الاصل في جميع ما يصنعن وزور في جميع صام وزارو  
اختصاص القوم بالرجال صريح في الآية اذ لا كانت النساء اخلة في قومهم بل لا تسلبوا حقوق ذلك المعتبر  
في قوامه وما ادركه ولست اخال ادركه اقره من النساء واما قولهم فخرجوا وقوم عادهم العدل  
والامانة فليس لفظ القوم بمحاطة للفرقين ولكنه قصد ذكر الذكور وترك ذكر الاناث لانهم قوام  
لرجالهن وتكثير القوم والنساء يحتمل معنيين ان يراد لا يسخر بعض المؤمنين والمؤمنات من بعضهن ان

يقصد اذ اذ التبايع وان لصبر كل جماعة منهم مهية عن السيرة واما لم يقل رجل من رجل ولا امرأة  
 من امرأة على التوحيد اعلما بما قد اتم عبد واحد من حالهم وغير واحد من لسانهم على السيرة  
 واستقطا على التبايع الذي كانا عليه قوله عسى ان يكن لوجه ائمة منهم كلاما مستانفا ورجل من جنس  
 المستجير عن الله ولا فقد كان حصارا من وصل بما قلناه والحق محقق ان يعتقد كل واحد ان  
 المصحف غير ما كان عند الله حيزا من الساحة اذ لا اطلاع للناس الا على الظاهر لا على العلم بالمتن  
 والاسرار على ما عند الله ثم حلوا من لصبا في معنى ان لا يجترأ احد على الاستمرار او من تفهمه غيره اذ  
 من لا يرتاح الى اذ اعادته في دله او غير ذلك في محادثة فلهذا احلص حيزا وانقلنا من هو على صلصته  
 فصار له من محمدين في قوله الله ثم دعى من مسعور رضى الله عنه الما لا يمكن بالقلوب السجدة من كل حبيبة  
 ان احل كل ما ولا يلهى في العسك لا تقصير اهل دكم والظن الطعن والصور بالنسب لا تلمر به العقاب و  
 سئل والمضى في نفسه ولما دعى عاب المرمى فكما ما عاب العسك وقيل صا لا لا تقبل ما تلمر به  
 لا من فعل ما استحقى البر فدل بره من حقيقة ولا تتركوا انما عاب التماز لا لا تقبل ما تلمر به  
 والسر لعل السيرة والتقليد المسمى من هذا حل المدعى كراهة لكن تقصير في قوله واما ما يجده  
 وهو ما من به قسري ان قبا من هي قديم مستمر او اسلاف وحيات عمار وصهيبة وعلب وعبد  
 عايشة رضى الله تعالى عنها اياها كانت تسكن من رب سب حريته وكانت قصيدة وغنى عايش  
 رضى الله تعالى عنه عارفت لساو الذي صلى الله عليه وآله وسلم امر سيرة بالقصر روى عنها روت  
 في ثابته نيس كان مدركا في بسعي الذي في مجلس رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لسميع فاني في ما وهما  
 فقلنا لسمي حتى انتهى الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال الرجل اني لم افعل مقال من هذا فقال  
 الرجل انا اعلان فقال لي اسما من فلامه يريد اما كان يعبر بها في الجاهلية فحل الرجل فقلت فقال يا  
 لا اخرج على احد في حسب بعد ما اذ انشأ اسم النفس فاصد الايمان الا اسم هها يعني اليك  
 قلوبهم طاروا سمي في الماس ما كرموا والله وحقيقته ما سما من ذكره واول نعم بين الناس كانه  
 قيل بشي الذي كرم الله من لسب او كتاب هذا لحر انهم اب يدكروا بالفسق وقوله  
 بعد الايمان استفتاح للمع بين الايمان وبني الفسق الذي يحظره الايمان كما تقول  
 بشي التبايع الكثرة الصلوة وقيل كان في سبائهم لم اسم من اليهود يابيهو دعي فافسق  
 بهن غير قول لهم بشي الذي كرموا الرجل بالفسق والهجنة بعد ايمانه ومن لم يثبت على  
 عنه فاولئك هم الظالمين وحدهم للفظ من ومثلا يا ايها الذين آمنوا احسنوا كثيرا من الظن به  
 يقال حبيبة التبايع اذ الله عنه وحقيقته جعله منه في حجاب فقلنا الى معنى ليس قال الله تعالى  
 واحسبي ونبي ان بعد الاصنام ومطوعة احتجب التبريق معصية والماء من باحتسابه بعض  
 الظن بذلك المعص من صوب الكثرة الا ترى اني قوام ان نقص الظن انتم قال الرحاح هو  
 خلق يا اهل الجحيم من اهل الفسق قلنا ان تعلق بهم من الذي ظنهم اوصافا احتسابا  
 كثيرا او احترزا من الكثرة ليقم التبرع عن المعص والام الماس الذي  
 ليسحق صاحبه العقاب ومنه قيل لعقوبته الا ناسم فقال منه كالسكال والعدا  
 ولا تحسبن اي لا تتبعن عورات المسلمين معايعهم يقال تجسس الامور اذ انظروا تحت غبه



تعمل من الناس ومن محمد حله أما ظهر دعيا ما سئله الله تعالى وقال سئل لا تشعروا عظماء  
 ما سئله من على عباد ولا يعيب نفسه لخصا العيت لا ذكر العيب وظهر العيب وهو من الأسباب  
 كالعيلة من الاعتقال في الحديث هربا بذكر حاله بكرة فإركان منه فوج عتبة والأهليو البشار وعمر  
 عباس رضي الله تعالى عنهما العينة أو مكرهات الناس **أَجِبْتُ أَهْلَكُمْ** أي تأكل لحم أحييتنا من ذوقها  
 فعل وتصرف لها بأهل المعاص من غير المعاص على البشر وجهه وفيه ما لعاب منها الاستهزاء الذي معناه العسر  
 ومنها جعل ما هو في العلية من الكراهية من صولنا الحجة فمنها استناد الفعل إلى أحدكم الاستعارة أو تحلها  
 من حيث لا يحتسب أو منها أن لا يخصص على تعديل الاعتقاد تأكل لحم الإنسان حق جعل الإنسان نجسا ومنا  
 أن لا يفسد على لحم الأخ حي جعل ميتا وسر فإدراكها بكرة عن وحدت حقيقة تعدد الأفعال تأكل من يأكل ذلك  
 فأكول لحم أحياك وهو في أصعب معاني الحال من اللحم أو من أحييه ولما قرره بدار أحد أمهات الأوصاف  
 حقيقة أحييتك ذلك يعني أنك تتركه في أي وقت تتركه بأسماءه العقل فليس هو العباد تتركه من ما هو  
 من العينة بأسماء الأديب **وَأَقُولُ اللَّهُ إِنْ أَرَادَ الرَّحْمَنُ الْمَوْتَ** أي في قول النبي والمصطفى **وَلَوْ أَنَّ اللَّهَ تَرَكَ**  
**مَا أَرَادَ بِهِمْ وَأَخَذَهُ عَلَىٰ أَحَدٍ مِنْكُمْ سَهْماً** أي أقصير فعمل الله بنبيكم وأعم عليكم من إله المعبود  
 الملائكة ومنه وإن سئل كل محل من رحلتين من العباد ولوسوي ليعطاهما فاما عن شياطين ما  
 فمعناه إلى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يعني لهما إذا ما وكان اسماءه على طاعة رسول الله صلى  
 الله تعالى عليه وسلم فقال ما عدى شي فاحذرهما سلطان فالأول ليعبأه إلى من سمعته لعار ما وها  
 فلما أوحا إلى من إلى الله صلى الله تعالى عليه وسلم فقال لهما ما لي أرى تحجر اللحم في أي تكلم أقفلا ما تأكلوا  
 لهما فقال أنكم أقبل أعدبوا ورعا عاب سلبا فقد أكل لحمه ثم قرأ الآية وقيل حسنة لصلوا بكم  
 والعينة عن معنى أي أنكم الناس أنكم حلماكم من ذكره وأنتم من أدم وحرما عليهم السلام وكل واحد منكم  
 أب وأم وما منكم من أحد إلا وهو بذل لصل ما يلد به الآخر من أونس أو قلا معي للعاهر العاصي والنسب  
 وجعلكم شعثا وقذرا **السبع الطبقة الأولى من الطبقات الست التي عليها الدرب وهي الستة الشبهة**  
**والعازة والظفر والحدود والفصيلة والشعب** يجمع القبايل القبيلة تجمع العباد ثم العازة العازة تجمع الظفر  
 والظفر يجمع الأيدي والحد يجمع العدا كل جرم شعوب وكما أنه قبيلة وقرية عمارة وقصبة وها سبب  
 العباس فصلة وسببت الشعب لار القبايل فبقت من العدا في أي ما أركم على شعبي وقبائل يعرف  
 بعصم سبب بعض فلا تعري إلى عرنا نائه إلا أن تعاخر أنا لما وادوا الأجداد وولد عن العاصي في الأسباب  
 تفرغ الحصلة التي لها يفسل إلى الناس عذرة وكتبت السرب والكرم عبد الله تعالى فقال **إِنَّ أَرْكَانَكُمْ**  
**عِنْدَ اللَّهِ أَتَقِيمُ** في الحديث من سيرة أركانكم الناس فليقن الله وعمر ابن عباس رضي الله تعالى  
 عنهما أركان الدنيا العبد وكره الأرحم التقوى ورضي الله عليه السلام طاف به فبع مكة فحمد الله وأثنى  
 ثم قال لئن لله الذي أذهب عنكم عبيته لم يجد آل محمد بركة ولا آل المصطفى ولا آل علي  
 على الله وواحد سبي هير على الله ثم قرأ الآية وعمر بن عبد الله رضي الله تعالى عنه وسلم  
 في سنن الحديث فرائ علاما أسوقه يقول من استقراني على سيرة آل أبيي من الصلوة المحمدي  
 رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فاستبدوا بعدهم فمن فعادة رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم  
 توفي محمدا في ذلك ميتا فقول إن الله علم بكم والطوبى لخيرتهم الذي من في هذا



فظهر في سرهم وعلايتكم لا يخفى عليه منه شيء فكيف يخفى في ضمائرهم سموا في قلوبهم  
 وهي أربعون وخمسة آيات **بسم الله الرحمن الرحيم**  
 في القرآن الكريم الكلام فيه كالكلامة في من والقرآن في الذي كفر أسما وليس الالفاظ فيها  
 في أسلوب والتجديد والمجد والشرق على غيره من الكتب ومن احاط عليها بما فيه وعمل بما فيه مجر عند  
 الله وعند الناس وقدر في تحيى اى كفار مكة انتكاههم مشددا منهم اى يحمل على الله عليه وآله وسلم  
 انكار تعظيمهم مما ليس يجب وهوان ينذرهم بالخير رجل منهم قد عرفنا عدل الله وما نته ومن كان  
 كذلك لم يكن الا ناصيا لغيره خائفا ان ياتهم مكرولا واداعى ان محمدا اظلم لهم زمنا ينذرهم به فكيف بها  
 هو غايته المحذوف وانكار تعظيمهم مما انذرهم به من البعث مع علمهم بقدر الله تعالى على خلق  
 السموات والارض وما بينهما وعلى اختراع كل شيء وقرآنهم بالنشأة الاولى ونوع شدة العقب بانه لا بد ان  
 يخبروا عن خلق على احد الا انكارين بقوله فقال انكفر وكن انت هذا الشئ عجيب ايدنا انكارا واداعى بالالة على  
 ان تعجبهم من البعث ادخل في الاستبعاد واسحق بالانكار ووضع الكافر من موضع الضمير للشهادة  
 على انهم في قولهم هذا مقدم على الكفر العتية وهذا الاشارة الى الرحمة واداعى منضرب بمضمر معناه اذ كان  
 نعمت وبني ترجم متنا نافع وحجرت وعلى وحضن ذلك رجع بعيدا مستبعد منك كفى لك هذا قول  
 بعيد اى بعيد من الوهم والعادة ويجوز ان يكون الرجوع بمعنى المرجع وهو الجواب و  
 يكون من كلام الله تعالى استبعاد الانكارهم ما انذرهم به من البعث والوقف على قرأنا على  
 هذا احسن وانصب الظن اذا كان الرجوع الى المرجع ما دل عليه التمثيل به وهو البعث  
 قد علمنا ما متفق الا ورض منهم رد لاستبعاد منهم الرحمة لان من اطف عليه حتى علم ما متفق  
 الا ورض من اجساد المرفى وتاكل من لحمهم وعظامهم كان قادرا على جمعهم احياء كما كانوا  
 عندنا انكاف حقت محققا من الشياطين ومن التغير وهو الروح المحقق او حافظ لها اودعه و  
 كتب فيه بل كان بالحق لما جاءكم اضرب اتباع الاضراب الاول للالة على انهم جاءوا بماها فطع  
 من تعجبهم وهو التكاليف الذي هي لتبني القابضة بالمخبرات في اول رحلة من غير تفكير ولا تدبر فكيف في  
 آخرهم مضطرب يقال مرجع الخادم في اصبعه اى اضطرب من سعة فبقى لك نارة شاعرا طويلا في  
 ووجه كاهنا لا يشترطون على شيء واحد وقيل لحي القران وقيل الاخبار بالبعث ثم دلهم على قدرته على  
 البعث فقال انظروا حين كفر ايا البعث الى السماء في قولهم الى اننا قد دل الله تعالى في خلق العالم  
 كيف بيناها وانشأها بغير عمد وشرينا بالثبرات وما كنا من ثمج من فوقى وشقوى اى انها  
 سبيلة من العيون لا فتى فيها الا صدى ولا خلل ولا ارض مكد ماها وحيا والفسانها ورواى جبالا  
 في ايت لا لاى لها لت وابتدأنا من كل روج صف كثر يتبع به لحسنه مضطرب ودركى لبيد  
 به وتذكر لك عمل منب راجع الى به مغررى بلديح خلقه وتوكلنا من السماء ماء ميارا كثيرا  
 المنان فابتننا به جنات وحب الحصيد اى رجب الزرع الذي من شأنه ان يحصل كالخطة  
 والشعير وغيرهما والجنات اسفقيات خلقا في السماء لها طلع من كل ما يطلع من ثم الغنيل نصيد  
 متضج بعضه في بعض كثرة الظلم وتوكله او كثر ما فيه من الشرير وقال للعباد اى ابتناها ورواها والاشيا  
 في معنى الزرع نيكين وزرعا صلا من غير لفظة او مغرر له اى ابتناها الزرعهم واحييا به بذلك الماء

بكلاماً متيناً قد جف بنا تبارك الذي لا يترك أحداً من خلقه من غير أن يحاسبه في كل شيء  
 منكم لأن أحياء الموات كاحياء الاموات والكاف في محل الرفع على الابتداء لكانت قلوبهم قبل قس  
 قلوبهم وأصعب الرقيم هو غير لم يظن أنهم قوم بالعلم وقيل أصعب الاختداد ونحو ذلك  
 وادفع عن قومه كقولهم من غير عن ومنهم لأن المعطوف عليه قوم نوح والمعطوفات  
 جماعة وإخواناً لئلا وأصعب الأكلية سماهم إخواناً لأن بينهم وبينه نسباً قريباً وقوله  
 ملك باليمن اسم ودعا قومه إلى الإسلام فذلك به ومسمى للكتابة تبصر كل أي كل واحد منهم  
 لأن من كذب رسلاً واحداً فقد كذب جميعهم حتى وعيد نوح وحمل وعيد في وفيه  
 فتسليمه لرسول الله صلى الله عليه وسلم وتهديد لهم إصديقاً عيسى بالامراة لم يهتد لوجبه عمله  
 واليهنغ للاكترا بالخلق الأول أي لم يغير عن الخلق الأول فكيف يغير عن الثاني ولا اعتراف بذلك اعترافاً  
 بالاعادة لكل كلف في ليس في خلط وشبهة قد لبس عليهم الشيطان في حيرهم وذلك لتسوية بينهم  
 أحياء الموات من خارج عن العادة فتركوا لذلك الاستدلال الصحيح وهو ان من اقدم على الانشاء كان  
 على الاعادة اقدم من خلق جدي بعد الموت وإنما كل الخلق لحد بل ليدل على عظمتهم شأنه وان الحق  
 من يسمع به ان يحيا ويقيم به ولقد خلقنا الانسان وعلمكم ما كنتم من أنفسكم الوسيمة الصوة  
 الخفي ووسيلة النفس ما يخطر بالالاشان في محسوس في صورة من حديث النفس البارة مثلها في قول صوت  
 بكنا ونحن أقرب اليه المراد قرب علم منه من قبل اليه هو مثل في فوط القرب واليها يدعى في باطن العنق و  
 الحبل الحرق والاضافة للبيان كقولهم بعد ساعة أو سكتي المتقين يعني الملكين الحاضرين عن اليقين وعن  
 الشيطان التلقى التلقى بالحقف والكتابة والعقيد القاعد كالحلبيس يعني المحاليس وتقدير عن  
 اليقين قصيد وعن التمثال تعيد من المتقين فتركوا احدها لكان الثاني عليه كقولهم وما في يدي كنت ووالذي  
 بريا ومن اجل الظن في رما في أي رما في يدي كنت منه بريا وكان والذي منه بريا واذ منصوب باقرب لما  
 فيه من معنى يقرب والمعنى انه لطيف يتوصل علم الى خيرات النفس ما لا يدرى اخي منه وهو أقرب من  
 الانسان من كل قريب حين يتلقى الحفظان بما يتلفظ به انما يان استحقاق الملكين امر هو غنى عنه وكيف لا يستغنى  
 عنه وهو مظهر على اخي لطيفات واما ذلك الحكمة وهي ما في كتبه الملكين لحفظهما وعن صفات العمل يوم القيمة  
 لطف لرفي الاستهارة عن السبب والوعبة في محسنات ما يلفظ من قول ما يتكلم وما يوصي من فيه لا لا يرب  
 حافظه عيشه حاضر ثم قبل كتمان كل شيء حتى تيقنه في حوضه وقيل لا يكتبات الامانية اجراء وشر وتيلات الملكين  
 لا يجتنبان الا عند الغايظ والبعاء لها ذكر انكارهم البعث والجمع عليهم بقدره وعلمه عليهم ما اكرهه لا في  
 عن قريب عند موتهم وعند قيام الساعة ونسب على اقرب ذلك بان عبرة بلفظ الماضي هو قولهم وجاءت سورة  
 المائدة اي سورة الالهية بالعقل المتبصرة التي أي بحقيقة الامر او بالحكمة ذلك ما كنت فيه والاشارة الى الموت  
 ونحو ذلك للانسان في قوله ولقد خلقنا الانسان على طريقتين لا نفقات تحيد مفرد تحيد ولا في النصير يعني نخبة  
 البعث ذلك الذي لا يبدل أي وقت ذلك يوم العيد على حذف المضاف والاشارة الى مصدر نفع و  
 جاءت كل نفس مما يأسألي من شهيد أي ملكات احدها يسوق الى المحشر والاخر يشهد عليه  
 بعمل وحمل معها سابق النفس على الحال من كل تعرفه بالاضافة الى ما هو في حكم المعرفة لكانت اي يقال لكانت  
 كنت في فخر من هذا النازل بك اليوم فكشفنا عنك غطاءك فارتدنا عقلتك بما لسا هذا

فصار له من حديد جعلت الغفلة كانها عظام عظمي جسد كله او عشاوة غطيت بها عينيه فهو لا يجر شيئا فانه  
 كان من القيمة يتعذر ذلك الغفلة عنه وعظاها فليس له من الجبر ورجع بصير الكليل على الالهام  
 بعقله حاديا لينقذه وقال ثمة لمعه في على انه الملك الكائن المشهد على هذا الذي دلي عليه محاسن شفقته  
 الذي قهر في قهره في تقصير شفقته انهم قهر هذا الذي الذي وكنت به ما الذي عتيد هذا امتداد وما نكره  
 شيء وانظر بعد وصفه وكذلك عتيد وما وصفه آخر هذا والقدر هذا شيء ثابت الذي عتيد ثم قيل ان الله  
 مع اليقين والخطاب للسائق المشهد اوله الذي كان الاصل التي التي فتاب القيا عن التي التي لان الفاعل على الجبر  
 من الفعل فكانت شنية الفاعل على ما عن ثم او الفعل قيل اصله القدر في الف بدل من التي اجزاء التي صلي صلي  
 التي قف دليل قرى في المستحقين في حكمة كل كفار بالعدم المعتمد عتيد معانيد محاسن الجبر معاد لاهله  
 متابع الجبر كبر المتعالي على عتيدته او متابع الجبر كبر المتعالي على عتيدته او متابع الجبر كبر المتعالي على عتيدته  
 او الله وفي الذي حصل مع الله الذي من متدأر متضمن مع التلح خذوا فاليقين في العتيد المشهد  
 او بدل من كل كفار فاليقين كبر للتي كيد ولا عتيد ان يكون جبر صفة الكفارة لا تكتفي بالمتعالي قال  
 او في اي شفقته الذي قهر به وهو سب الجبر هذا واما اخليت هذا الجبر عن الجبر ودور الاول والاول  
 واجب عظمي للذلة على الجميع بين معادها ومعني ما يقين في الجبر اعني مجيب كل نفس مع الملكين  
 وفي قهره ما قل له وما هذا في مستأنفة كما استأنفت الجبر الى اقعة في حكمة المتعالي كما في  
 مقادله من في عن كبر الخ فرق قال رب اعطاني فقال قهره ربنا ما اظعنني وقهر كبر في صلا في صلا  
 او ما اوقعت في الطعير وكبر طفي واختار الضالة على الهدى قال لا تخف من الذي وقد قد منكم  
 بالاعتقاد اي لا تخف من الذي في الجبر او من قف الحساب للاذلة في اختصامكم ولا يطالب تخمه وقد اوعدكم بعناني  
 على الطعير في كبري على السنة رسي فارتك ذلك تخم على الماء في بالي عتيد في كبري ولا تفتن في كبري  
 التهلكة او معدية على ان قدام مطاوع معني تقدم ما يسأل الفاعل الذي في قطع ان ابدال قولي ووعيدي  
 باذلال الكفار في النار وما انا بظلام للعتيد فلا عتيد عتيد عتيد وقال بظلام على الفاعل المبالغة لا يرون  
 قولك هذا لعتيد وطلو لعتيد في كبري نصب بظلام او بعضه في كبري واذن من يقين نافع وابتكر اي يقين الله تعالى  
 بعينهم على امتلاكه وتعالى هل من كبري وهو مصدر كالحديد اي انما تقبل البعد متلائها هل من كبري اي هل في موضع  
 لم يتلا يعنى ذلك امتلاك او انها تسترشد وفيها موضع للريد وهذا على تحقيق القول من حجة وهو غير مستنكر  
 كائنات مجازي والمثل التي بين الكفر لعنه نعم بانها امتلاك او اذلت الحقبة للمؤمنين غير في غير  
 نصب على الظرف اي مكانا غير بعيد او على الحال وتلك كبري لا يرون على رقة المصلد كالصليل المصادير ليست في  
 في الهدف بها المذكور وانما في اوعلي خذت المصروف اي ستم غير بعيد ومعناه التي كيد كما تقول هو  
 قريب غير بعيد وغير غير دليل هذا مبتدأ وهو استارة الى التناهي الى المصلد اذلفت ما من كبري  
 صفة وباللهم مكى الجبر او اب رجع الى ذكر الله خبره حفيظ حافظ لحد ودلا في الحديث من حافظ على  
 اربع وكفأت في اول السها ركات او ايا حفيظ امش مجرور والحل بدل من او اب او رفع  
 بالابتداء وخبره ادخلها على لقد رفق الله لهم ادخلها بالسلامات من في  
 معنى الجميع خشية الخشعة الخشعة انزعاج القلب عند ذكر الخطيئة وقهر بالخشعة  
 اسمه الذل على سعة الرحمة للتنازل البليغ على الخاشية وهو خشية مع علمه التي اسع الرحمة كما اني عليه



على ايمانك قد ذكرنا في ان من تخاف عقيدتك لانه انما انت مثل من عيشه بالامه لا يستقيم الا بغيره من سائر  
والذاريات مكية ستون آية بسم الله الرحمن الرحيم والذاريات ذوات الايات والارباب  
لا تهاونوا الرب وغيره وبادع غام الثاني الذال حرقه وبنو عمر في مصدرة العالم فيه انهم القاعل  
فالما ملوت السحاب لانها تحمل المطر ثم مفعول لها ملوت فليار ايات القلاك ليخرج الميراث  
داسون له فالقسميات امه الملايكة لانها تقسم الامم من الامم مطاوعا ولا راق وغيرها او تقبل القسم  
ما مرق بذلك او تقبل القسم امه ليعاد فيجرب للعلقة وميكال للرحمة وملاك الموت ليقبض الامم واسم اذيل  
للقوم ويجوز ان يراد الرياح لا غير لانها تشتت السحاب وتنفذ ونصرته وبنو عمر في المخرج اسهلا وتقسم اوط  
بضم ايف السحاب ومعنى القاء على الاول انه تقسم بالرياح قبل السحاب الذي تسوقه قبل ان ينفذ التي تجريها  
بهم بها قبل الملايكة التي تقسم الارزاق باذن الله تعالى من الامطار وتجاروات البحار ومضاهاها وعلى الثاني  
انها تفتد في الهيب فتد في الزراب والحصياء فتقل السحاب فيخرج في الحيا سبطه لتقسم المطر  
انما قاعدان حجاب القسم وما موصلة او مصدرة والمعهدة البعث لصادق وعد صادق كعبسة  
راضية الى ذات رضاء والذين يجرى على الامم كذا في انهم اقسام اخر ذات فليكن  
الظن في خمسة مثل ما يظهر على اثار من هبوب الريح وكذلك حرك السهم فان تفتت وتكسر جميع حبيكة  
كطريقة وطرق وقال ان خلقه السما كذلك وعن الحسن حبكوا بنوها جميع حياك اثم كفي في كل حبيبة اى  
قوله في ارسيد ساحر شاعر مجنوب وفي القرآن شعر سحر الاساطير الاولين في فاكهته من انك انصير  
للقران او الرسل اى يصير نعمة من صلب الصواب الذي لا حجب منه واعظم واعرف عنه  
من صلبه في سابق علم الله اى علم في الميراث ما فاكه عن الحق لا يعنى ان يكون الضمير لما بعد  
اول ابن اقسام بالذاريات على ان وقع امر الائمة حتى تقاسم بالسماء على انهم في قول يختلف في قوم  
ضئهم شاكه وشيهم جاهد فلول في ذلك عن الاقرار بالائمة من هي مفاك في كل من واسله الدعاء بالقتل  
والهلاك فخرج مجرى لمن فاكه الكذاريات المتديرون ولا يعلم وهم اصعب الضل المحتلف واللام  
اشارة اليهم كانه قيل قتل كل من فاكه الكذاريات هم في فاكه في حبل يضرهم سمها فاكه غافرك عما امر واية  
يسكك فيقولون ايات فاكه الكذاريات اى مقول من الحيز و قد برة ايات ووقع يومه لذي كذا في ايات  
الاحسان فاكه الكذاريات وانتخب اليها الى اقم في الارب بعض مصفد على السائل اى يتم في اية على  
الكذاريات ويجوز ان يكون مصفدا لاصافة الى غير متشكك وهي كصفة وكلمة نصب بالضم الى اى  
يقع او تقع على صوبهم على النار ويفتنن اى يخرجون ويعدن في اى وقوف فتك اى يقول له  
خزنة النار وقوا علمك واسراكم بالنار صفا مبتدأ خبره الذي اى هذا العذاب هو الذي انكسرت به  
تسبيح في الدنيا بقى كفا فاكه الكذاريات فاكه كركل المومنين فقال ان المومنين في جنات وعلمك اى يكون  
العرب وهي لانها تجاربه بحيث يرونها ويقع عليها ابصارهم انهم في الجنات من ما ترونهم وتعلمون انهم  
ما اعطاهم من الثواب ورضين واخذ من حال من الضمير في النظر وهي حيران انهم كان اقل ذاك  
في دخول الجنة في الدنيا محسبين قد احسنوا اعمالهم وتفسير احسانهم ما عساه كان في الدنيا من العمل  
ما يجعرون ما يرب وما ترونه للتأكيد ويجعرون خبر كات والمعنى كان يجعرون في طاعة قليلة من الذين  
مصدقين والتقدير كان في الدنيا من العمل الذي يجعرون به فبقية هم كمن سلكوا الى اوى كان لا يقبلوا

لأهلها من صوابها من الليل خرج من شبه الفعل وعمله باعتبار المشابهة أي كان مجزئهم  
 قلوبهم من الليل ولا يجدون بركات ما تافية على معنى أنهم لا يفتحون من الليل قلوبهم ويعجزون كله لا ب  
 ما تافية لا يعمل ما بعد ما فيها قبلها لا تقول زيد ما ضربت وبالأصحاح أنهم يستغفرون وصفهم بأنهم  
 يحملون الليل متى وجدوا في الاستغفار وكانهم استغفروا في الليل وهم لم يروا السمع المسدود  
 الأخير من الليل في أممهم من الليل من ليلنا حاجته والفرقة أي الذي يتجرس ولا يسأل  
 حياء وفي الأرض أياك تدل على الصائم وقدرته وحكمته وتديبته حيث هي مدحرة كالسباط لما  
 فيها وفيها المسالك والفرج للثقلين فيها وهي تجزأ في سبل سهل وجبل فصلة ومرجعة وعدلة  
 وسخية وفيها عيون منقحة ومعادن مفتحة ودواب منبهة مختلفة الصوره والأشكال متباينة  
 الهيئات والأفعال التي تفتت للمحدثين الذين سلكوا الطريق السكينة في الوصول إلى المعرفة  
 فهم نظارون بعين باصرة وأحلام نافذة كلما رآه من أوجهها فإذا أداها إلى أفعالهم  
 وفي المسك في حال ابتدائها وتقلها من حال إلى حال وفيها أخطا وظواهر من عجائب الفطر بداه  
 الخلق ما يصير فيه الأذهان وحسبك بالقلب وما ركن فيها من العقل وبالألسن والنفوس  
 مخارج كحرف وماني تركيها وترتيبها ولباطنها من الآيات الساطعة والنبات العاطقة على حكمة  
 مدروها وصانعها مع الأسماك والأبصار والأطراف وسائر الجوارح وتأتيها لما خلقت له وما سقى  
 في الأعضاء من المفاصل للانعطاف والتمشي فانه إذا جسي شيء منها جاء الجف وأذا  
 استمر حتى أتاه الذال فتبارك الله أحسن الخالقين وما قيل إن التقدير فلا تبصر ورغب في نفسك  
 ضيف لأنه يقتضي التقدريم ما في خبر الاستغفار على حرف الاستغفار أولا تبصر ورغب  
 تنظروا في نظركم يعتبروني في السماء وروكم أي المطر لأنه سبب الاقوات وعن  
 الحسن أنه كان إذا رأى السحاب قال أحياه فيه والله رزقكم ولكنكم  
 تخرسون به بحفاياكم وما تفتكروا فيه ففي على ظهر السماء السابعة تحت  
 العرش وإذا أنتم أن تترزقوه في الدنيا وما تفتكروا فيه في العقب كله مقدر  
 مكتوب في السماء فوق السحاب والارض أنه لحق الصمير ليحيى إلى الورق  
 أو إلى ما قد ورد مثل ما أنكم تقولون بالرفع كوني غير خفص صفته للحق أي خفي  
 نظركم وغيرهم بالنسب أي أنه لحق حقا مثل نظركم ويجوز أن يكون فيها الإضافة إلى غير ممكن  
 وما تزيده وعن الأصمعي أنه قال أقبلت من جامع البصرة فطلع أعرابي على قعود فقال من الرجل  
 قلت من بني أصمعي قال من أين أقبلت قلت من موضع يتلى فيه كلام الرحمن قال أتى على ثلثت و  
 الذريات فلما بلغت قوله في السماء رزقكم قال حسبك تقام إلى تافته فمى حاد وضعها على من  
 أنبل وأدبر وعمر إلى سيفه وفيه فكسها وروى فلما تجت مع الرشيد طفتك فطفت فإذا  
 أنا بمن يكتف بي بصوت رقيق فالتفت فإذا أنا بالأعرابي قد تحلى وأصغر فسلم على واستقر السورة  
 فلما بلغت الآية فصاح وقال قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقا ثم قال وهل غير هذا فقلت فيرب السماء وأكاد  
 أنه لحق فصاح وقال يا سبحان الله من شيء الذي أغضب الجبل حتى حلف لربيد فقل لها حتى حلف قال لها  
 ثلثا فحزبت معها لنفسه هل أشك تغير الجبل وتبسه على أنه ليس من علم ربه الله وإنما عنه بالروح جلد منيف أتر











بما هو كائن من تقدمه على هذا كونه للظفر في المعاقبة دونه كما روي عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال انما ارجع ليعقوب فيه اى عليه فليكن  
 مستمعين من الخطيبين حجة وافعة تصلى استماع مستمعهم اوله الساعات ولكم النبي في سفل حلامهم حيث  
 اختاره الله ما كرهه وهم حلام عند انفسهم ارجعنا لكم انما على التسلية والاداء فيهم من غير مستحق المهر ان يلقوا  
 الانسان بالبر عليه اى فيهم من غير ثقل ولا حرج من ذلك في اتباعك اياهم على اى اللوح المحفوظ فيهم بغير  
 ما يفرق بيني ولا تفتوا في انفسهم بغير امر ربي انما هو كيدهم وخاير الله ان يرسى الله صلى الله عليه وآله وسلم  
 وسلم وبالمؤمنين قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم في الاشارة اليوم اوريد بهم كل من كذب الله هم المكيك ان هم الذين بعث عليهم وبان  
 كيدهم وبحق اليوم مكرمهم وذلك انهم قتلوا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم واوالمعلى في الكيد من كذا لانه فكذلك ام لهم الله غير الله خلقه  
 بينهم من عذاب الله سبحانه الله كما كثر كون وارث هذا كسفا من السيف وساقا في السيف الكسف القطعة وهو  
 جرب في لهم او يستقط السيف كما روي عن عليا كسفا روي انهم لشد طفا فيهم وعنادهم لا سقطونا على علم لقال  
 هذا صاحب مكر انما قلتم اى جمع بعضهم على بعض بغير اذ ولرصيد قبا لانه كسف ساقط للعذاب ولا رويهم كذا في  
 فيهم الذي يدرى بعض من الباء عاصم ساء الباء في بعض الباء يقال صدقة فصحت في اى عند النبي اوله في بعض  
 في الايعي فيهم كيدهم شيئا ولا هم يصرون واذا في ذلك كذا في اى او ان الظلمة على اباد في ذلك دور في القيمة  
 وهي قتل من في الخط سبيع سنين عذاب القدر وكذا فيهم لاسيما ذلك ثم اى بالضرر الى ان يقع لهم العذاب  
 فقال اضر فيكم ربك يا مهالهم وما يلحقك فيه من المشقة فالك يا عتبا او عتبا في اى فيكم ووسع العين لا  
 الضمير يلحق الضمير لا ترى الى قوله ولتقتنع على عيني ووسع فيكم حين فيكم لتقتنع وهي ما يقال بعد  
 التكبير شيئا ذلك اللهم وبحمدك ومن يذكرك انت او من منامك وروي النبي فيكم وادار العيون واذا اذرت  
 النجم من اخر الليل اذ بارئنا اى في اعقاب النجوم اذ اخرجت واما روي لا روي في سحر الله وبحمد  
 في هذا الاوقات وقيل للتسبيح الصلوة اذ اقام من قامة ومن الليل صلى العتائين واذا بارئ النجم صلى النجم  
 تسبيح روى والخمسة ستون واثنان اية في الله من النجم في النجم  
 والنجم تسبيح بالثريا او جبت النجم اذ اخرجت او انت من القيمة وجرب القسم ما قيل في قوله  
 الحق صاحبكم اى محمد صلى الله عليه وآله وسلم والخطاب بقرش وما عني في اتباع الباطل وقيل الضمير لبعض  
 الهدى والى بعض الرشد اى من مهتد الرشد وليس كما تزعى من تسبكم اياه الى الضلال والى وما  
 بقرش النجم في النجم اى في النجم ما فيكم به من القرآن ليس بمنفق يصدر عن هوى ولا ربه انما هو من  
 عند الله يوحى اليه ويحيى بين الاية من كذا في الاجتهاد من الانبياء ويحيى بين الله اى في الاجتهاد من  
 قورهم عليه كان كذا في النطق عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم علم محمد صلى الله عليه وآله وسلم شديد القوي ملك شديد قوا والاف  
 غير حقيقة لانها اضافة الصفة المشبهة الى فاعلها وهو جبريل عليه السلام عند الجمع ومن قوله اذ اتبع في  
 في قوله من الماء الاسوي وعملها على جناحه ودرجها الى السماء ثم قلبها واصلح صيحة بمجيها صاحبها ثمين  
 دور في ذلك ومن نظر حسن عن ابن عباس روى الله تعالى عنهما ما كاستميت فاستقام على صوابه لنفسه لمحقق دور الصلوة  
 التي كان ينزل بها كلما حيط بالحي وكان يتنزل في صفة دحية وذلك ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم اجاب  
 وصاته التي حيل عليها فاستمر في الاتي الاعوام في الشمس فلاء الاتي وقيل ما رآه أحد من الاشياء عليهم  
 السلام في صفة لمحققة سوي محمد صلى الله عليه وآله وسلم في تروية في الارض وروى في السماء وكذا في جبريل عليه  
 بالاتي الا على مطلع الشمس في جبريل عليه السلام في رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فتدلى في النار في النار

فالتدلي هو النزول بقرب الشيء فكان قاب قوسين أو قريبين وقد جاء التقدير بالقرس والريح والسطح  
 والذراع والباع ومنه لاصلها ولا كلام لالان ترقع الشمس مقدار رجبين وفي الحديث لقاب قوس احدكم  
 من الجنة ومنه وضع قوس خيم من الدنيا وما فيها وقد اختلف السطح وقد يروى كان مقدار مسافة قريبة مثل قاب قوسين  
 فخذت هذه المسافات أو اختلفت أي على تقدير كرم كقولهم أو قريبين وهذا لا ينهم خطيبا على لغتهم ومقدار زيارتهم  
 وهم يقولون هذا قدر رجبين أو انقص وقيل أو ادنى فأدنى جبريل عليه السلام أي عبيدته إلى عبد الله وإن  
 لم يحول سببه ذكر لانه لا يلتبس كقولهم ما قرأ على ظهرها ما أدنى لغتهم للرجي الذي أنشأ إليه قيل أوحى إليه  
 أن يخرجته محرومة على الأبناء حتى يخلصها أمته ما كذب القرآن في إدمان محمد صلى الله عليه وآله وسلم  
 ما رأى ما رآه سبحانه من صفة جبريل عليه السلام أي ما قال في إمامه لما رآه لم أعرفك ولبي قال ذلك  
 كما كان لا يعرفه يعني أنه رآه بعينه وعرفته بقلبه ولم يشك في إمامه إلا حتى وقيل المراد من الله سبحانه  
 وتعالى رآه بعين راسه وقيل بقلبه أمهارة ذلك فيجاء ذلك من المراد وهو المرحلة واستنفاة من مع والناظر  
 كان كل واحد من المخاضين يروى ما عند صاحبه أفترقته حركا وعلى من خلفه يقرب أفترقته في المراءى ما رآه  
 فترقته فلما كان فيه معنى الغلبة قال على ما يرى كقوله بلى كما انتقل غلبته على كذا وقيل أفترقته فترقته  
 يقال مرتبة حقه إذ أجعلته وقد سبته بلى لا يصح إلا على مذهب النضر ولكن لا يجوز بل هو عليه السلام رآه أخرى  
 مرة أخرى من النزول نصبت الزلزلة نصب الطرف الذي هي مرة لانت للفتلة اسم الله من النزل فكانت حكمها أي  
 على جبريل عليه السلام منزلة أخرى في صفة نفسه فزاد على ذلك ليلة الملعون عند سبته الملعون ليجعل على أنها  
 شجرة تنقي السماء السابعة على يمين الرحمن والمفتي بمعنى ما وضع الإلهاء كما بها في معنى الجنة وأخرها وقيل  
 بجوارها الملعون إليها يقتضي علم الملائكة وغيرهم ولا يعلم أحد ما رآه وقيل تنقي السماء السابعة عند كاشية  
 تلك وهي أي يصير إليها المتقرب وقيل يروي إليها أرواح الشهداء الذين يقبضون في الدنيا أي الذين يقبضون  
 ما ينشئ هي تظهير وتكثير لما ينشئ فقد علم بهذه العبارة أن ما ينشئ من مخلوقات الله على عظمة الله وجلاله  
 أشياء لا يحيط بها الحس وقيل ينشئ بهم الجحيم الغدير من الملائكة يعبدون الله فعند ما وقيل ينشئ من  
 ذهب مما رآه القصر يصير سبي الله صلى الله عليه وآله وسلم أي ما عدل غروية العجايب التي أمر بزيارتها  
 ما مني وما كلفني وما جاور ما أمر بزيارته لقد رآه في الزلزلة الكبرى الآيات التي كبرها وعظمها  
 يعني من رآه إلى الشاهد أن رأى عجائب الملكوت الأرواح والآلات والعرف والمائة الكائنة أي أخبروا عن هذه الآيات  
 التي يقبضونها من رزق الله عز وجل هل لها من المقدرة والعظمة التي وصف بها رب العرش ومناة أصا  
 لهم وهي من نشأت فاللوات كانت لوطان لتنفية الحائظ قبل كانت ينجز تعبد ما قرئت وهي تعد من ربي لأنهم كانوا  
 يلزم عليها ويسكنون العبادة والعرف كانت لوطان وهي بكرة وأصلها كائنة لا عرف فطمح كالحال بن الوليد ومناة  
 كانت لوطان من خرافة وقيل لقطتها وكانوا سميت مناة لأن دماء النساء كانت تنفق عليها أي أو مناة مكي مفعلة  
 من العنقا أنهم كانوا يستطرون عند ما لا يروى بركها الأخر هي حفره في المناة التي ضيعة المقل أركفت وقالت  
 أخرى لا يعلم أي ضعفا وهم لم سألهم أشر فيهم ويحي أن يكون الأرواح القدر بعدد منهم الآلات والعرف كانوا  
 يعني إلى أن الملائكة وهذه الأضواء من الله وكان يصعدونهم ويرفعونهم فنعاهم عند الله مع ولا يهم  
 البنات فزعمهم لأنهم لم يسم الله ولا رزقته إلا أنى بذلك إذا قرئت صغيري أي جحيم الله البنات البنات فيضربون  
 من ضارة بضارة إذا ضامه ضبري فعلى فلا ضار في الضيق كسرت الضاد للأكبر قبل يصير هو يرض مثل جبريل وسيد

























اغتر وكونه كغيره اي كثيرة الامتداد لا يمتنع في بعض الاماكن ولا يمتنع في بعض  
 متناهية ولا يمتنع في بعض الاماكن ولا يمتنع في بعض الاماكن ولا يمتنع في بعض الاماكن  
 اذ هو من جنس الامتداد وقل في انما لا يمتنع في بعض الاماكن ولا يمتنع في بعض الاماكن  
 في ظلال على الارزاق متشبه وبذلك قوله تعالى اما استأمنتم ان شاء الله ان يبعث الله  
 اماما من الذين يبعث الله من بينكم من غيرهم من غيرهم من غيرهم من غيرهم من غيرهم  
 وفي المتشابه على غيرهم من غيرهم من غيرهم من غيرهم من غيرهم من غيرهم من غيرهم  
 ويحيى مسدودا في رويهم في رويهم في رويهم في رويهم في رويهم في رويهم في رويهم  
 لذلك الامور لا يمتنع في رويهم في رويهم في رويهم في رويهم في رويهم في رويهم  
 فلا قبل هذا ولا قبل من الاخرين في رويهم في رويهم في رويهم في رويهم في رويهم في رويهم  
 يتكلمون من رويهم في رويهم في رويهم في رويهم في رويهم في رويهم في رويهم في رويهم  
 هذه الامور لا يمتنع في رويهم في رويهم في رويهم في رويهم في رويهم في رويهم في رويهم  
 حار من رويهم في رويهم في رويهم في رويهم في رويهم في رويهم في رويهم في رويهم  
 سماه خلافاً في رويهم في رويهم في رويهم في رويهم في رويهم في رويهم في رويهم في رويهم  
 مدلى في الظل من رويهم في رويهم في رويهم في رويهم في رويهم في رويهم في رويهم في رويهم  
 وشغلهم في رويهم في رويهم في رويهم في رويهم في رويهم في رويهم في رويهم في رويهم  
 ولتنت في رويهم في رويهم في رويهم في رويهم في رويهم في رويهم في رويهم في رويهم  
 في رويهم في رويهم في رويهم في رويهم في رويهم في رويهم في رويهم في رويهم في رويهم  
 مبعوث في رويهم في رويهم في رويهم في رويهم في رويهم في رويهم في رويهم في رويهم  
 صلت في رويهم في رويهم في رويهم في رويهم في رويهم في رويهم في رويهم في رويهم  
 كما يحسن في رويهم في رويهم في رويهم في رويهم في رويهم في رويهم في رويهم في رويهم  
 في رويهم في رويهم في رويهم في رويهم في رويهم في رويهم في رويهم في رويهم في رويهم  
 منه ما ثبت في رويهم في رويهم في رويهم في رويهم في رويهم في رويهم في رويهم في رويهم  
 باهوت رويهم في رويهم في رويهم في رويهم في رويهم في رويهم في رويهم في رويهم في رويهم  
 حار في رويهم في رويهم في رويهم في رويهم في رويهم في رويهم في رويهم في رويهم في رويهم  
 ما يضطرهم في رويهم في رويهم في رويهم في رويهم في رويهم في رويهم في رويهم في رويهم  
 التي يقطع امعاهم في رويهم في رويهم في رويهم في رويهم في رويهم في رويهم في رويهم في رويهم  
 متعقبات لا رويهم في رويهم في رويهم في رويهم في رويهم في رويهم في رويهم في رويهم  
 ليس في رويهم في رويهم في رويهم في رويهم في رويهم في رويهم في رويهم في رويهم في رويهم  
 وميز في رويهم في رويهم في رويهم في رويهم في رويهم في رويهم في رويهم في رويهم في رويهم  
 من رويهم في رويهم في رويهم في رويهم في رويهم في رويهم في رويهم في رويهم في رويهم  
 في رويهم في رويهم في رويهم في رويهم في رويهم في رويهم في رويهم في رويهم في رويهم

الاشكال



[illegible]

















لما قدم من الدنيا في ذلك الوقت وإذا لم يخل ما أم توبه وشق عيكم وما كرسه عليكم أي خفف عنكم وإزال عنكم المأخذ بترك تقديم  
 الصلاة على الملائكة كما أزال الله تعالى عن الناس التائب عند قتل النفس وأما وأطعن الله وشق له فلا تطعن في  
 الصلوة وتكبر وسائر الطاعات والله جليل عظيم كماله هذا وعد وعيد الله عز وجل الذي قال في ما غضب الله عليهم من  
 المناقض بين الحق وهم الذين غضب الله عليهم في حق من لعنه الله وغضب عليه فيقول الله لهم اسمعوا إلى ما يقول  
 ما هم بكم يا مسلمين ولا متوبين من الذنوب كماله هذا بلدين بين ذلك لا اله الا الله ولا اله الا الله على الكلاب يا ايها  
 يتوالت والله ان المسلمين لما قاتلوا وهم يعلمون انهم كانوا منافقين أعلن الله لهم عقابا شديد بان عام العذاب متناهية  
 ساء ما كان في يومكم كان في الرومان المأخوذ مصر على من العلى وهي حكاية ما قال الله في الاخر اجدوا انما الله  
 جنة فقلت دعوا هم واما لهم فصل الذي ذكر في خلاصهم وسلاصتهم من سبيل الله على طاعة ولا يانه فلوهم عذاب  
 موعن وعذبهم الله في النار كغيرهم فصلهم كماله الذي ذكر في اوصالهم على سبيل الله وفصلهم على ان في الجنة انهم امين وهم في النار  
 من الله من عذاب الله شيئا قليلا من الاعيان اولئك هم المنافقون في النار كغيرهم فصلهم كماله الذي ذكر في اوصالهم على سبيل الله وفصلهم على ان في الجنة انهم امين وهم في النار  
 في الاخر انهم كانوا منافقين في الدنيا مع منافقين كما عرفت كماله الذي ذكر في اوصالهم على سبيل الله وفصلهم على ان في الجنة انهم امين وهم في النار  
 يحسبون انهم على شيء من النعم في ما ياتونهم الكاذبة كما نفعهم هذا انهم يعلمون انهم الكاذبة حيث استسحقوا الدم في الدنيا والاخر  
 يستحق عليهم الشيطان استسحقوا عليهم ما نفعهم ذلك كماله الذي ذكر في اوصالهم على سبيل الله وفصلهم على ان في الجنة انهم امين وهم في النار  
 من كماله الذي ذكر في اوصالهم على سبيل الله وفصلهم على ان في الجنة انهم امين وهم في النار  
 على الشكر والراية من النار وجعلها اولئك من الشيطان جنة الا ان جنة الشيطان هم خاسرون ان الله تعالى في  
 في النار اولئك في النار في جنة من اكل خلق الله تعالى لا ترى احد اكل منهم كماله الذي ذكر في اوصالهم على سبيل الله وفصلهم على ان في الجنة انهم امين وهم في النار  
 او يكذبها الله في النار في جنة من اكل خلق الله تعالى لا ترى احد اكل منهم كماله الذي ذكر في اوصالهم على سبيل الله وفصلهم على ان في الجنة انهم امين وهم في النار  
 الجنة وحالة وصفه لقوله تعالى في جنة من اكل خلق الله تعالى لا ترى احد اكل منهم كماله الذي ذكر في اوصالهم على سبيل الله وفصلهم على ان في الجنة انهم امين وهم في النار  
 من الذين يوردون المشركين والمرتدين لا ينبغي ان يكون ذلك وحققا قنع ولا يجلب الى حال الصالحين في الاخر عجزا عن اكل  
 ومما عدلهم والاحقر من من الصلواتهم معانته لهم وفرد ذلك تالكيل ونشد ما يقول في كتابه اياها هذا ايمانهم واولئك هم  
 عسكرهم وقيل اولئك كتب في قلوبهم الايمان اي ائتمته فيها وبما لا يرقى اولئك شرب السميمة لقوله اولئك شرب السميمة وقيل اولئك هم  
 من جنة اي كتاب ائتمته فيه حيث لهم ويعني ان يكون الضمير اليها اي برج من الايمان على شرف نفسه روح حيوان القديس  
 وعن النبي صلى الله عليه وآله قال كان في البرون انما تركت فيمن يصيب السلطان وعن عبد الرحمن بن ابي وق احاطه بقية المنصور فلما عرف  
 هذا مشروا فلهذا قال رسول من مع ايمان فخلص في حيد فانه لا تسمى بمتبع ولا يحاسبه ويفعلهم من نفسه العداوة وما بها  
 مبتدع عليه الله تعالى حلاوة السنن ومن عذاب مبتدع الطلب من الدنيا او ارضا الله له ثم بذلك الغم الله بن الدنيا فغور من  
 حنك في بطن من وقع الله في الايمان من قبله لم يصدق قلبه ومن قبله فاجاب بغير من حنك الا انها ارجل الدنيا وقيل انهم  
 من حنك هم من الصلواتهم معانته لهم وفرد ذلك تالكيل ونشد ما يقول في كتابه اياها هذا ايمانهم واولئك هم  
 ودعاة خلقه الا ان حنك الله المحرك الباقون في النعم المقيرة الفايرون بكل محبوب الا من من كل من هو  
**سورة الحشر مكية وهي عشرين واربع ايات**  
 بسم الله الرحمن الرحيم سبح لله ما في السموات وما في الارض الرحمن الرحيم روي ان هذه السورة نزلت باسمه في  
 بني النضير وذلك ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم حين قدم المدينة صالح منها المقير رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الا يكن  
 عليه لاله فاشاها ليريد وقال هو النبي الذي نفعته في التوبة فلما هزم المسلمين في احد ارتابوا وكنتي فخرج

الحسين الأشرف في أربعين ركبا إلى مكة لخالف أباسقيان عند الكعبة فأمروا على السلام محمل برسالة  
 الأنصارى قتل كعبا عميلة ثم خراج على الإسلام مع الجيش اليوم في أصحهم أحد عشر من ليلة و  
 أو يقطع فلا وفاء لله الزعبي قتل بهم طلائع الصلح فابى عليهم إلا الجلاء على أن يحمل كل ثلاثة أسارى على  
 بعير أو مشاة من متاعهم فجاء إلى الشام إلى أريحا وأخبر عاتق هذا الذي أخرجه الذين كفروا من الكعبة  
 يعني أبو بكر بن الحنفية من حياهم بالمدينة والامني أول الحشر يتعلق بأخراج وهي اللام في قوله تعالى  
 يا ليتني قتلت الحشر في وقت له جنته لوقت كان أي إخراج الذين كفروا عند أول الحشر ولم  
 معنى أول الحشر أن تصد أول حشرهم إلى الشام وكانوا من مصطلح لهم جلاء قط و  
 هم أول من أخرج من أهل الكتاب من جزيرة العرب إلى الشام وهذا أول حشرهم وآخر حشرهم  
 أجلاء من أيهم من خير إلى الشام وآخر حشرهم من القباصة قال ابن عباس رضي الله تعالى  
 عنهما من شك أن الحشر بالشام فليقرأ هذه الآية فهم الحشر الأول وسائر الناس الحشر  
 الثاني قال لهم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لما خرجوا أمضوا فأنكم أول حشر يخرج  
 على الأثر حمادة إذا كان آخر الزمان جاءت نار من قبل المشرق فحشرت الناس إلى أن  
 الشام وبها اتفقوا عليهم القيمة وقيل معناه أخرجهم من ديارهم لأول حشر ما حشر لقتالهم  
 لأنه أول قتال قال لهم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما ظننتم أن  
 يخرجكم ليشدة بأسهم ومنعتهم وساقة حصص نفوسهم وكثرة عددهم وعد قلوبهم وظن أنكم ما  
 حصص نفوسهم من الله أي ظن أن حصص نفوسهم من بأس الله والفرقا بين هذا التركيب وبين النظم  
 الذي جاء عليه أن في قدرهم الحشر على المنبذ أنه دليل على فرض طوائفهم بحصصاتهم ومنعتهم  
 أي بهم وفي تصديرهم أسبالات أسناد لجملة إليه دليل على اعتقادهم  
 في أنفسهم أنهم في ذمة منعة لا يباي معانا أحد سقر من نفوسهم أو يطمع في مغازلتهم وليس ذلك  
 في قولهم فظن أن حصص نفوسهم من الله أي أمر الله وعقابه وفي الشواذ فأنهم  
 الله أي فأنهم لا يهلك من حيث لم يحسبوا من حيث لم يظنوا ولم يحيطوا بأسهم وهي قتل رئيسهم كعب  
 بن الأشرف عن علي بن أبيه رضاعا وقد قتلهم الرعب أي قتلهم الرعب أي قتلهم الرعب أي قتلهم الرعب  
 يعني لما أوجعهم والفرق بين الأثر والفساد بالانقراض والهدم والخراب والفساد وكان الرعب أي الرعب  
 والمسلمين ظنوا ما لا أدركه الله تعالى من استيصال ساقاتهم وأن لا يبقى لهم بالمدينة جوار ولا  
 منهم ديار والذي دعاهم إلى الفرار حاجتهم إلى الخشب والحجارة ليشدوا بها أفواه الأذقة والآن الحشر  
 بعد جلاء نفوسهم ببقاياهم مساكين للمسلمين وأن يفتلوا معهم ما كان في أيديهم من حديد الحشر والسلاح أما الذين  
 قد عتقهم إلى الحرب أو إلى الله متعة منهم وأن يبيع لهم بحال الحرب ومعنى يخرجهم أي يخرجهم من أيديهم لما عتقهم بئس  
 ذلك وكان السبب فيه فكانهم أسروهم بكفرهم وكفرهم وكفرهم وكفرهم وكفرهم وكفرهم وكفرهم وكفرهم وكفرهم  
 بذلك فأنهم وإن فعلوا مثل فعلهم ففعلوا مثل فعلهم وهو ليل على حياك الناس لأن الله علمهم بخلافه فخرج من الرعب  
 مع الأهل إلى الدعة لهم في الدنيا بالقتل والسبي كما فعل بنو قريظة ولهم سبي وأجلوا وقتلوا في الأخرى عاتق الله ذلك  
 لا أشد منه ذلك بأنهم أي بأما أصابهم ذلك بسبب أنهم ساقوا الله خالقهم وموتوا والله تعالى شريك العقاب  
 ما قطعهم من الدنيا هو بيان لما قطعهم وحل ما نصب بقطعهم كانت في قتل أي شيء قطعهم فموت



وهمه ويجعل في موضع كمال أي مقدر متحصصا منهم وروي أنه رول رجل منهم صيف لهم الصدقة وقرب الطعام  
 واطعام السرايخ ليستع صبره ولا يأكل من عن أنشأه إلى بعضهم راس مشي وهو مخرج وجهه إلى الجاهل وقتلوا  
 نسعه النفس جمع عد إلى الأول الويزيد إلى الجاهل من ساء من أهل بلخ ما زال من عندكم فقلت إذا وجدنا أكهبا وأخذنا  
 صبرا فاعمال هكذا عند أكلام بلخ بل إذا فعلنا فاصبروا وإذا وجدنا أترابا ومن يوق شح نفسه فأولئك هم المفلحون  
 الطاهر من بدأ أراد والسمع الذي رواه يكون النفس الرجل كونه حريصة على المصع وأما العمل فهو المنع لنفسه وقيل الشرح  
 أي من السبل فظلموا والقتل منع ماله من كسر الشرح أصروا على القتل الفقير يتبع إذا وسد محلاف التسخير و  
 الذين جاورهم فظلمهم عطف اليع على المهاجرين وهم الذين هاجروا من يمد يدهم إلى التابعين بالحيسان وقيل من بعد من  
 واليهم الفقيه قال عمر رضي الله عنه في من عصى من آل أبي بكر في الإسلام فحملوا وللعطف فيهما  
 وقرئ اللذين فيهما أي الذين ربي أغفر لنا ولاخواننا الذين سيئوا بنا أو الذين قبلهم المهاجرين والافصار عايشة  
 ربي الله عنهما أو أمان ليستعهم اللهم مصممهم ولا تغفل فلو ما علا حقد الذين أمروا بالصلاة  
 لبيأ أنك رؤوف رحيم وقيل السعيد ابن المسيب ما تقربني عثمان وعلي طيلة أو أروا قال أقول ما قيله  
 الله وتلا هذه الآية فرب عجب نبي فقال الذي قال الذين نأفقوا أي ألبا يحمل إلى عبد الله ابن أبي واستماعه يقولون  
 لا تخافهم الذين كفروا من أهل الكتيب يعني النصارى والمجادنة الكفر إلى آخرهم من دياركم لخرج معكم  
 ابن أبي وأصحابه دشوا إلى بني النضير حين حاصروهم الذي على الإسلام لا يخرجوا من حصن وان قالوا كما  
 مضى معكم لا تعد لكم وإن أخرتم لنرجن معكم ولا نطبع فيكم في قالكم أنشدنا أبي رسول الله والمسلمين استحل  
 عليه أن يخذلواكم وأحلاف ما وعدناكم من النضر فإن قولكم للنصارى إن الله يستحل لكم ما كان  
 في ما عهدهم للمهجة وقيل دليل على صحة الفرية أنه لم يبق من النصارى إلا ما يخرج من مكة ولأن قولنا  
 لا يصرون لهم ولكن يصرون لهم يعني أن أذنوا لهم لا يصرون وأما قولنا ولا يصرون وهم بعد الأحصار وأهم لا يصرون  
 هم على الفرض والنقد ركف له لثا شكت ليعطى على ذلك كما يعلم ما يكتب هو يعلم ما لا يكتب إلى كان كجحت  
 والمعنى في لثا نضر لما تقرب إلى المهجة ليعلم من المناقضة أنه لا يصرون بعد ذلك أي بكم الله ولا ينفكم بها فاتهم  
 الطوى كلفهم أوليهم من المهجة ليعلم منهم بصري المناقضة أنه استأذنت ربه أي سألهم من جهة مصداق  
 النبي المصطفى وقيل في أصل قولهم ذلك على ما فهم يعني أنهم يطعنون لكم في العلاء خفي الله وأنهم هيب في  
 صل ربه من الله ذلك بأنهم قد لا يفتقرون لا يملكون الله وعظمته حتى حسنت خوصية كمالهم لا قدر رول  
 متأنتم حينما نجت عن بني المهجة والمناقضين إلا كاشين في دعي مختصة بالمصادق والذوب أو من كرا  
 حكا جلد ربي وان عمر يأسهم بدينهم سيد أي يعوان اليأس الشدايد الذي يوصف به أعا مني بولهم إذا اقتلوا  
 ولولا أنكم لم رقت لهم ذلك اليأس من المدة لأن النجاة حين عند محاربة الله ورسوله تحسبونهم إلى المهجة  
 والمناقضين جميعا محبة عن دوى الفة وأخذوا وقولهم سقى متقرة الفة بدعا يعني أن يذهبوا أحبا وعلا  
 فلا يتأخذون من النصارى هذا يتجسده للموسى في شيعته ليدلهم على قتلهم ذلك المشرق بأنهم قد لا يفتقرون  
 انكشفت القلوب مما هو من قراهم ويعين على أرواحهم كمثل الذين من قتلهم أو سلبهم كمثل أهل الجحش المذنب  
 وثبتا أو استقر من قلوبهم زمانا وثبتا أو أوالهم هم سوا عاقبة كهم وعدلهم رسول الله صلى الله عليه وسلم من أرواحهم  
 كلاء وسيل نعيم سوا العاقبة يعني دعا على القتل في الدنيا ولهم عذاب النار أي ولهم مع ذلك في الآخرة عذاب النار  
 كذا الشيطان إذا قال للناس إن الله قال لكم قال في ربي ربنا

اليوم على القتال و وعدهم يا هم النصير ثم شأوا بهم و خلا قوم كمثل الشيطان اذا استغوى الانسان  
كثيرا فزبروا منه في العاقبة و قيل الم اذ استغواكم قريشا من مدين و قوله لهم اغالبكم اليوم من الناس من اوان  
حاربكم الى قوله اني بريء منكم فاكافوا فيكم ما عاقبه الانسان الكافر و المستطير انما في النار و اذ قال  
عاقبتكم ما عاكركم و قد و ان مع اسمعوا و خيرا ما في النار من مضع الرفع على انفسهم و خلا الذين حال و ذلك  
جزء النكال الميراثا الذين آمنوا الحق الله في اوامره فلا تخافوا و المتكبر نفس من النفس تقلدوا لانفسهم  
فيما قدمت للاخرة ما قدمت لتدبيرهم يوم القيمة سماء ما لهم الذي ياتي بي ملك تفيها او غير من الاخرة بالعدا  
الذين و الاخرة فانار ان يوم القيمة و عد و تنكر و العظم اى لا تفلأ يتركتم لعنكم و عز ملك بن دنيا و ملك عباد محبة  
و جفا ما علمنا و نحن ما قد مناحنا فلقنا و الحق الله كره الامم و الحق ما كمل و الحق الله في اداء العبادات لانه قريب ما  
و حق الله في ترك المعاصي لمن نزل به على عبد و حق الله في عمل ما عمل و فيه عز بر على المراقبة لان من علم ان الله  
مطلع على ما يركمه من الذين يستمعون له و لا يكون الا بالذي يمشي الله تركوا اذ كرهه عز بر و ما امرهم به فانكسروا نفس  
فتركهم من ذكرها بالرحمة و التوفيق اولئك هم العاصون و انما رجوع طاعة الله تع ليس في اصحاب الجنة و اصحاب النار  
هم القاريون و هذا تنبيه للناس و ايدان بالهم لفرغ عقولهم و قد ذكرهم في العاقبة و فيها لكم على اياتار العاجلة  
و اتسع الشبهات كما فهم لا يعرفون الفرق بين الجنة و النار و الاية العظمى بين اصحابها و ان الفرق العظمى مع  
اصحاب الجنة و العذاب الاليم مع اصحاب النار و من حقهم ان يعلم ذلك و انقبضوا عليه كما تقبل على النار  
هنا و ان تعلم بمنزلة من لا يعرف فليهد به ذلك على من الاية التي هي تضي البر و العطف و قد استدللت المشافهة  
لها و لا على ان المسلم لا يقبل ان يكون و ان الكافر لا يملك مال المسلم بالاستيلاء و قد اجنبنا عن مثل هذا في اصول  
الفقه و الكافي في الاصل الفخران على كل اربعة عاشر مائة كما في خشية الله اى حشاشان الذين و عظم الله  
ان يجل في جيلهم و انزل على الفرقان لم يفسح اى لم يفسح و نظله و فصل اى مشتق من خشية الله و حاشان ان يكون هذا  
تقليدا لما في قوله تعالى انا انزلنا ما نت على السميت و يدل عليه ذلك الامثال نصرا للاناس لعلهم يتقون و هي تشا  
الى هذا التعلل الى امتداد في اضع من التفريل و الما دق بين انسان على فسق اقلية و قد تشدد عند تلاوة القرآن  
و تدبروا رعدوا و اجروا و رد على من انشئت و شبهه بخلفه فقال هو الله الذي لا اله الا هو اى لم القلب و انشئت  
اى السمع الحلاسية او الدنيا و الاخرة و اللحد و المرح و هو الرحمن الرحيم هو الذي لا اله الا هو الملك الذي لا يزل  
ملكه القدوس المنزه من القبايح و في تسبيح الملايكه سبحي قدوس رب الملائكة و الروح السالك الى اى  
سلم خلقت عن ظلمة عن الزحاج الما من و اذهب الامور عن الزحاج الى اى من خلق من ظلمة او الما من من  
عذابه من اطاعه المؤمنين الرقيب على كل شئ لمحاظ له مفعيل من الامن الا ان هم قتلت اعداء الحق الغالب  
غير المغلوب لمحبوا و العبادي العظيمة الذي يدل له من دونه او العظم الشان في القداسة و السلطان او  
القدرة و المحرور و المتكبر البديع و الكبرياء و العظمة سبحان الله عما يشركون و قد ذكروا عنه ما يصعب بالمشركين  
هو الله سبحانه المقول لما يوحى المص في الارحام له الاسماء المحسنة الله لا اله الا الله على الصفات التي يستحق له ما  
في السموات و الارض و هو الذي لا يشركه احد في السور لا يابى اعبى عن ابن ابي هريرة رضي الله عنه  
سالت جدي صلى الله عليه و آله و سلم عن اسم الله الاعظم فقال عليك يا خشرنا اكثر و الله  
فاعدت عليه فاعاد علي فاعدت عليه فاعاد علي سورة المسحاة مدنية و هي  
ثلث عشرة اية بسم الله الرحمن الرحيم

روي ان مولانا لا يعم بن ضبي بن حاشم يقال لها سارة اتت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم  
 بالمدينة وهي يتجهز للفتح فقال لها اسلمه حيث قالت لا قال افعلي ما حيث قالت لا قال فسا  
 جاء بك قالت اسحقية حاجته شديدا فأتى عليا فأتى عبد المطلب فكلسها وحملها وارتدوها  
 حاطب بن ابي بلتع واطاها عشر دنانير وكساها بردا واستعملها كتابا الى اهل مكة لتخضع  
 من حاطب بن ابي بلتع الى اهل مكة تعلموا ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يريدكم فخذوا  
 حلزكم فخرجت سارة ونزل جبرئيل عليه السلام بالخير فبعث رسول الله صلى الله عليه واله وسلم  
 واصحابه وسلم عليا وعمارا عمر طليحة والزبير والمقداد واما عمر بن الخطاب واما ابي سفيان واما  
 انطلقا حتى تاتي اروضة خابج فان بها طاعية معها كتاب من حاطب الى اهل مكة فخذوا منها  
 وخلقها فان اتت فاضربوا عنقها فادركوها فخرجت وحلفت فهدى بالرجوع فقال علي رضي الله عنه  
 والله ما كن بنا ولا كتب رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ورسول سيفه وقال اخبرني الكتاب او تضبي  
 راسك فاخرجته من اقص مشرها وراي رسول الله صلى الله عليه واله وسلم من جميع الناس يد الفتح  
 الاربعة هي احداهم فاستقر رسول الله صلى الله عليه واله وسلم حاطبا وقال ما حملك علي فقال  
 يا رسول الله ما كبرت منذ اسلمت ولا غشيتك منذ نصحتك ولا اجبتهم منذ نارتهم ولكنني  
 كنت امرأ مسلصا في قريش ولم اكن من انفسها وكل من معك من المهاجرين لهم قرابات بكم يحسبون  
 اهل اليوم واموالهم غدري فخشيت علي فاردت ان اتخذ عندهم دين وقد علمت ان الله ينزل عليهم  
 بآية وان كتابي لا يغني عنهم شيئا فضلا وقيل عذرا فقال عمر رضي الله عنه يا رسول الله عليك السلام  
 اضرب عني هذا المنافق فقال عليه السلام وما لي بك يا عمر اهل الله قد اطع علي اهل الله فقال لهم اعملوا ما  
 شئتم فقد غفرت لكم ففاضت عينا عمر فنزلت يا ايها الذين امنوا لا اتخذوا اعداء ولا اولياء عدوي  
 اتخذوا الى مفعة ليه وصدا عدوي واولياء والعدو ففعل من عدي كفني من  
 ولكن علي رنة المصدر وقع على الجميع ويقاع على الواحد وفيه دليل على ان الكبير  
 لا تشلب اسم البيان تلقون حال من الضمير في لا تتخذوا والالتقاء لا تتخذوا وهم اولياء  
 ملقين اليهم بالمؤجاة او مستأنف بعد وقت على اولياء على التواضع والقاء عبادة عن ايصال  
 المؤجاة والافضاء بها اليهم والباء في المؤجاة وايدة مؤكدة للتعدي لقوله ولا تتقوا بآله  
 الى التهلكة او ثابتة على ان مقعول تلقون مؤنوف معناه تلقون اليهم اخبار رسول  
 الله صلى الله عليه واله وسلم بسبب المؤجاة التي بينكم وبينهم وقيل  
 كفروا حال من لا تتخذوا او من تلقوا اي اتقوا هم اولياء اولادهم وهذا حالهم ايضا  
 كمن من حق دين الاسلام والعراق يخرجونك الرسول واياكم استيف  
 كالنفسير لكفرهم وعقوبتهم او بال من الذين كفروا ان في ميثاق التعليل  
 لغيرهم ان يخرجونكم من مكة لايم انكم بالله عليكم ان كنتم خويجتم  
 متعلقين بلا تقيد واي تتقوا اعدائي ان كنتم اولياء  
 وقول الضمير في مثله هو شرط جوايبه محذوف للدلالة ما  
 قبله عليه جواذا اي سبني مصداق في موضع الحال اي ان كنتم خويجتم







ايام سفيان رجل شحيح فاني احببت من ماله هات فقال يا بني سفيان ما اصبحت فوجا لك من حول فضحك ورسول الله صلى الله عليه وسلم وعرفها فقال لها وانك لو قتلت اولا دهن فقالت لا يقتلن اولادهن فقالت وبنهاهم سعدا وراقتلهم كبارا فانهم وهم اعلم وكان ابنه اخطلة قد قتل في مريد فضحك عن حتى استلقى وتقسيم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال ولا ياتين بهتان فقالت والله ان البهتان لا مرفيع وما قامنا الا بالارشاد ومكارم الاخلاق فقال ولا يصيبك شي من عرف فقالت والله ما سلبنا مجلسنا هذا وفي النفس ان نعصيك في شي وهو يشعري ان طاعة الولا لا يحب في المنكر يا ايها الذين امنوا لا تشكروا حق ما عشت الله على نعم جنة السعة ما كن بها قتلهم المشركين قد يبينون في الاخر لا من في الدنيا لانهم يذكرون البعث كما يقين الكفار اي كما ينسب اليه انه وضع الظاهر من وضع الصهر من اخطاب النبي ان يرجع اليهم انهم انهم الذين هم في القبر من الاخرة اي هو لا كسلفهم وقيل هم اليه اي لا تنافي في ما معني يا عليهم قد ليس من ان يكون اليهم في الاخرة لعنادهم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهم يعلمون انه الرسل المبعوث في الدنيا كما ينسب الكفار ومن منهم ان يبعثوا ويرجعوا احياء وقيل من اصحاب النبي بيان الكفار اي كما ينسب الكفار الذين قتلوا من غير الاخرة لانهم يبينون في حالهم من متلبهم سورة الصف مدنية واربع عشر اية

بسم الله الرحمن الرحيم سمع لله ما في السموات وما في الارض وهو العزيز الحكيم كروي النبي صلى الله عليه وآله وسلم في يوم دار البعاد ليغفر لهما الاعمال الى الله لعلمنا انهم قتلوا اية الجهاد فضا طار بعضهم فقلت يا ايها الذين امنوا انتم الذين كنتم تقاتلونكم اي لا تقاتلوا الا ما افد احدكم على ما الا استفوا به كما دخل عليا غيره من حزن في قتل في تلك يومهم و من وعزم واللامد وعلمنا انهم قتلوا لان ما واللامد وغيره كشي واحد وهي كثيرة الاستعمال في كلام المستفهم وقد جاء استعمال الاصع قليلا قال ابو علي ما قام يشتم في جنة والي قت على زيادة هذا السكت الى السكان من اسكن في الاصل فلا حرج الله مجري الي قت كبر معاشه عند الله ان تقن ان اما لا تتعالي قصد في كبر التجب من غير لفظه كقول غلت تاب كليب بن اوها ومعنى التجب تعظيم الامر في قلب السامعين لان التجب لا يكون الا من شي خارج عن نظايرة واستدل الى ان تقن ان والضب مقتا على التمييز وفيه حكمة على ان قولهم ما لا يتعالي مقتا خالص لا يشب فيه والمعنى كبر في كمال ما لا تتعالي مقتا عند الله واختبر لفظ المقت لانه اشد البغض وعن بعض السلف انه قيل له حديثا فقال انما هو ونفي ان اقول ما لا افضل فاستجلى مقت الله ثم اعلم الله مع ما عساه فقال ان الله يحب الذين يقاتلون في سبيل الله صفا اي صافين انفسهم مصدر وقع من وقع الحال كما قولهم بياض موضع من كاص بعضهم بعضا وقيل اريد به استمر ايضا لهم في حرب عدوهم حتى يكون في اجتماع يكون في اجتماع الكلمة كالليمان الذي روي عنه الى بعض هي حال الضو اذا منصوب بالذوق قال من سقى نفسه يافق في ذوقه فيحجج الى بات والظن بما ليس في وقد تعلم في موضع الحال اي في ذوقه عالمين علمنا يقينا ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وصيه عليه بذلك في قيرى وتعطى لان في ذوقه فلكا راعى اما الى عن الحق اذ اع الله قلوبهم من الهداية اولها تركها او امره نزع نذر الايمان عن قلوبهم او قلنا اختاروا الرجح اذ اع الله قلوبهم واي خلا لهم ومنهم من فيق اتباع الحق في الله كقوله في القرآن الفاسقين اي لا يودي من سبق في علمه انه فاسق واذا ذكره يسكن ان من لم يترك ياتين اسر سئل ولم يقل يافق كما قال من سقى عليه السلام ولا تنسب اليه فيمن فيك بن امة في ذوقه الى الله



لما علم قبل ان تصار من عجل ون الثياب اي يضيئها فقامت طائفة من بني اسرائيل على عيسى عليه السلام فقالوا  
 الذين اسما عجل ونهم نقي مناهم فيهم على كفارهم واصبحوا على كل من فعلوا عليهم منى لا جمعة مدنية  
 وهي احد عشر اية فيهم الله الرحمن يسبح لله في الشجر وما في الارض الملك القدوس العزيز  
 فكيف التسبيح اما ان يكون تسبيح خلقه يعني اذا نظرت الى كل شيء فذكر خلقه على وحدانية الله تعالى وتزنيه  
 عن الاشياء او التسبيح معرفة بان يجعل الله يخلق في كل شيء ما يشاء الله وتقره الا ترى الى قوله وان شئنا  
 لنسبح بحمده ولكل الاشياء تسبيحهم والتسبيح ضرورة بان يحمد الله مع التسبيح على كل شيء من غير معرفة له بذلك هو  
 الذي بعثت ارسلا في الامم من رسله يؤمنون اي بعثت رجلا اميا في قوم اميين وذل منهم كقوله من انفسكم بعثنا نبيهم  
 واحدا في الامم منسبا الى امته العرب انهم كانوا لا يكتبون ولا يقرءون من الامم وقيل بدل اوتت الكتاب والاطلاق  
 وهم اخذوا من اهل الحيرة واهل الحيرة من اهل الانبار من اهل ابيات القريش وقرئتهم ويطوفهم من المشركين  
 لجاهلهم فبعثهم الكتاب القريش فكتبهم المستند او الفقيد الذي كان كتابا من قبل من قبل محمد صلى الله عليه  
 وسلم على صكوك من قبلهم من ان خلقه من المنقولة واللام دليل على ان يكون في ضلال لا ترو ضلالا عظيما منه  
 واخرين يترجمهم من معطى على الاميين يعني الله بعثني الاميين الذي على عمدة في اخرين من الامم لئلا يحق اليهم  
 اي لم يخلص اليهم بعد وسيلت اليهم وهم الذين بعد الصعانة رضي الله عنهم وهم الذين ياتون من بعدهم  
 اليهم الذين وقيل هم النصارى او منسوبة معطى على المنسوب في يعلمهم اي يعلمهم ويعلم اخرين لان التعليم  
 يتناسق الى اخر الزمان كان كماله مقفلا الى اوله فكانه في الذي قلى كل ما وجد منه وهو الذي كان  
 في ملكه رجلا اميا من ذلك الامر العظيم وتاسيلة عليه اختيار اياته من كافي النسخ في ذلك الفصل الذي  
 اعطاه سبحانه وهي ان كان في امتا عصية وفي امته العصية الغي ابره هو فضل الله فيهم من انشاء اعطاه  
 ويقضي حجتهم والفضل العظيم مثل الذين خلقوا في الدنيا كلفوا العمل بها ثم جعل لهم فيها ثمر  
 يعملون بها فحق اليهم ليعملوا بها كمال العمل بها ثم جعل لهم فيها ثمر العمل بها ثم جعل لهم فيها ثمر  
 على الحال او جعل على النصف لا محصا اذ لا يتم في قوله امر على الذين يسبقون في انفسهم على المؤمنين وقوله  
 وحفوا كما في انفسهم ليعملوا بها وانه في ذلك ان في انفسهم على الله صلى الله عليه وسلم والانشاء فيهم فوملوا ليعملوا  
 حبا كما انهم كانت العمل فيها بشيئا ولا بد في منها الا ما يحجب في خلقهم من الكمال والتعظيم كل علم ولا يعلم في مثل  
 بشيئا من القدر الذين لا يؤيدوا الله اي بشيئا من القدر الذين لا يؤيدوا الله او بشيئا من القدر الذين لا يؤيدوا الله  
 لان بايات الله الدالة على صحة شرا على الاسلام والله الذي في القدر الظالمين اي وقت لغياهم الظلم ان لا يدل على  
 سين في علمه فيكون ظالما في ايات التي تهاذوا بها في حق انفسهم اذ انهم لا اعظم لهم اوليا الله من دون الناس فحق في انفسهم  
 صادقين كان ايقون عن بناء الله واحسانه اي ان كان فيكم حقا وانتم على نعمة فحق على الله ان يعيدكم ويقيمكم  
 سريعا اذ انكرتموه الذي عهد هالا ولما تفرقوا ولا يمتنع منكم ليعادكم من انفسهم اي يسبب ما قلنا من الكفر في  
 لا في بدلي وان في كل واحد منهم ان في المستقبل لان في ان تاكلون وتشتدون ليس في الا في رولا بلفظ انما  
 ولا يمتنع لادمة لا بعد لفظ ولا يمتنع والله يعلم الظالمين وعيد لهم في قوله الذين لا يؤيدون الله ولا يمتنع منكم  
 انفسهم خفوا في قلوبهم وانهم لا يقرءون ولا يكتبون ولا يحسنون ولا يحسنون ولا يحسنون ولا يحسنون ولا يحسنون ولا يحسنون  
 في ردون الى عالم الغيب والله هاد فيكم فليكن فيكم ليعملوا بها انهم اهل من العقاب بانها الذين امنوا  
 اذ في الصلوة من في جمعة النذر الا ان ومن فيك الا اذ وقسيدا وجمعة سيد الامم وفي كل من في

يوم الجمعة كتب الله له اجر شهيد وحي فنته القبر فاستقى فاحضى وقرعها وقال الفداء السبع المنقى الى الد  
 ولعل ليس المراد به السبعة في المشي الى ذكر الله اي الحظية عند المحققين وروى استدل ان حفيظا عن ابن الخطاب  
 اذا قصرت على حمد لله جاز وقد روي البيع ارا لا يبرق له ما يدل على ذلك الله من شغل الى ان يوا انما حاض الميع من شغل  
 لا يبرق الحجة تكاثر في البيع والشراء عند ازال فتبين لهم بادر اجماعا لا يروى اجماعا الدنيا واسموا الى ذكر الله الى  
 لا شغل لهم منه وارجح وخرق البيع الذي يقع لبيع ذلك اي السبع الى ذكر الله خير لكم من البيع والشراء المذكور لعلنا اذا  
 قميت الصلوة اي اديت والكثير في الارض اسر ابسة وايضا من فضل الله الرزق او طلب العلم او عيادة المرضى وزاد في  
 الله واذكر الله كثيرا واشكروا على ما وقفا لادافونه لتكلم بطلان وكذا ارا واجارة اولئك ان الفضل اليها لتز في ارض  
 اليها وقد يرد اذا راجعة الفضل اليها اولئك ان الفضل اليها فخذت احدها لانه الذي كان سعل وانما حاض اجماعا  
 الا انها كانت اهم عندهم روي اهل المدينة اصابهم جرح وغلاء فقدم حخته خلية بجماعة من رتب الشام النبي  
 صلى الله عليه وسلم بخطيب بين الحجة فقام في الخطبة فقام في الاثمانية او احدى عشر قال على الاسلام والى النفس محمد بن  
 الخرجي جسيما لا يبرق الله عليهم الذي نارا وكان اذا اقبلت العبد استغنى بها بطيخا في التصفيق في المروا باليوسف  
 روي على المنبر قائما بخطيب وفيه دليل على ان الخطيب ينبغي ان يجتنب قائما على ما عند الله من الثواب خير من الخوض  
 والبركة والله خير الرازيين اي لا يفتقروا اليهم وروى الله بركة البيع فهو خير الرازيين سبعة المنقيين صلوة  
 احد في عشرة اية فيمن الله الوجه الرحيم اذا سلك المناقاة قال فيشهدك انك رسول الله ارادوا وشاءوا  
 واطاعت في اقل يوم السبعة منهم والله تعالى انك رسول الله اي والله يعلم ان الاكرم كابدل عليه قوالهم انك رسول  
 الله والله يشهد ان المناقاة في ادعاء الماطاة او انهم كاذبون فيه لانه اذا خلا عن الماطاة لم يكن  
 شهادة في حقيقة فهم كاذبون ولست بشهادة في حقيقة او انهم كاذبون عند انفسهم لا انهم كاذبون في الاعتقاد  
 ان قوالهم انك رسول الله كذب وخبر على خلاف ما على حال الخبر عنه فالحق انما الله حجة واقية من السوء  
 والقتل فيه دليل على ان يشهد بين قصص الناس عن سبيل الله في ساء معنى التعجب الذي هو عظيم امرهم عند الله  
 ما كانوا يقولون من ثقاتهم وصد هم الناس عن سبيل الله في ساء معنى التعجب الذي هو عظيم امرهم عند الله  
 ذلك اشارة الى قوله ساء ما كانوا يعلمون اي ذلك القول المشاهد عليهم بالهم اسوء الناس اسوءا بالانتم ليسيب  
 انتم انتم كذروا الى ما وصف من سألهم في النفاق والكذب والاستحسان بالايان اي ذلك كله بسبب انهم منق  
 اي لظن اجماعا الشهادة وقبل كما يفعل من يدخل في الاسلام ثم يفر او يظهر كفرهم بعد ذلك بقرهم اركان ما  
 فعل محمد بن جعفر حمير وعز ذلك او لظن بالايان عند المؤمنين ثم يظن بالكفر عند شيئا طاعة الله استمر بالاسلام  
 كقولهم واذا لقوا الذين آمنوا قالوا امنا الاية فطبع على قلوبهم فخر على حق لا يخلو الا بالاسلام اعني انما فقديم قوتهم  
 لا يفتقروا لا يبرقون الا ليرفن حجة الايمان والخطاب في واذا رايتك تحببك اجساما موكلم رسول الله صلى الله عليه  
 او كل من مخاطب كان يقولوا سمعوا لقولهم كان ابن ابي رجله جسيما اجسما فخصيا وقر من المناقاة في مثل ففتنوا في  
 يحضر من مجلس النبي صلى الله عليه وسلم فبفسدوا وفيه ولهم جوار المناظر ففصله لا يبرق في مثل ففتنوا في  
 عليه وسلم ومن حضرا محسن لهما كالمهم وليس بمؤمن في الكلام ومن وصاح كالمهم حشيت رفع على هم كالمهم حشيت ارضي كلام  
 مستانفلا محل مستمكة الى الحائط مشي في استنادهم وماهم الاجرام خالية عن الايمان والحمد بالخشبة المستن  
 الى الحائط لان خشبة اذا اتبع بها في سقف او خد او غيرهما من ظلال الاشجار وما دام متر وكا غير متقطع به  
 الى صا في شمسها في غدا الانشاع لولا انهم اذ شاح بل اروح واجساما بلا احلام خشبة في غير عا على جميع خشبة

أبدت ويدن وخشب كثير وثمر يحسد كل صبيحة لهم كل صبيحة فاولو بالمعقول الثاني عليهم وقر  
 اكلوا وراى يحسد كل صبيحة افعة عليهم وضار لهم لحيته هم بعينهم اى انا ادى صا في العسكر وقلت  
 دابة وانشدت ضالة طوق ايقاعهم ثم قال هم اعد اي هم الكافرين العداوة لان اعدوا العدا العدا  
 الذي يكاسر له وتحت ضلوعه الى ادى فاحلهم ولا تغربوا هم ولا تغربوا هم ولا تغربوا هم ولا تغربوا هم  
 يدعي عليهم بذلك اذ انهم على كل صبيحة يحسد كل صبيحة فاولو بالمعقول الثاني عليهم وقر  
 رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عطفها واما الى ما اعرضنا عن ذلك واستكبروا الله وبالخفيف نافع وزادهم  
 يعرضون وهم مستكبرون عن الاعتراف والاستعفاد روي ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حين لقي صلى  
 على المسيح وهو لهزم وهو هم وقتلهم اخرجهم على الماء جحيا ها بن سعيد اجير له وسنان الجوني حليف  
 لان ابني اذنتك فصرح جحيا اذ الله جحيا وسنان بالانصار فاعان جحيا ها جعل من فراء المهاجرين لطم سنانا  
 فقال عبد الله لعل انت هناك وقال ما معينا نحن الا لطم والله ما مثلنا ومثلهم الا كما قد سمى كذلك  
 كذلك اما والله لئن رجعت الى الله لئن لقيته لئن الاغنيها الاذل عني بالآخر نفسه وبالاذل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم  
 وسلم ثم قال لعلهم والله لي استكبر عن جحيا ودوة فضل الطعام لم يكن اذ فاكم فلا تنفق اذ لم يبق حتى يقتضيه من جحيا  
 محمدا على السلام فسمع من المؤمنين ان اقيم وهو حدث فقال انت والله الذي ليل القليل المتعق في قريتك ومحمدا في غز  
 الرحمن دق من المسلمين فقال عبد الله استكبرنا كنت العبد فاجبر زيد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال لهم  
 رضى الله عنه دعني اضرب عنقك يا رسول الله فقال اذن تحمل اذنتك كثيرا يارب قال فان كرهت ان يقتله بها جحيا  
 فامره ان يضربا كلف اذ انت ان محمدا على السلام لعل اصحابه فقال على السلام لعبد الله انت صاحب  
 الكلام الذي بلغني قال الله انزل عليك الكتاب ما قلت شيئا من ذلك وانزل الكتاب فبين قوله انزل الكتاب  
 جنة فقال محمدا ضربت يا رسول الله تخيلا كبيرا فالتفت على كلامه غلام عسى ان يكون قد وهم فلما نزلت قال رسول  
 الله صلى الله عليه وآله وسلم يا غلام ان الله قد صدقك وكتب المتأقين فلما بان كذب عبد الله قيل له قد نزلت فيك  
 شرا فاذ هب الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يستغفر لك فلي راسه فنزل واذا اقمي اليهم تعالى اولم يشعروا  
 الا ايا ما حق اشكي ايات سنن عليهم استغفرت لهم ام لم تستغفروا لهم ان تغفر الله لهم اي ما دام على العباد  
 والمعق ساء عليهم الاستغفار روى عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا تغفروا ولا الله لا تغفروا ولا الله لا تغفروا  
 على جحد فخر الاستغفار لان امر الله اكله تدل عليه ان الله لا يغفر الا للذين لا يغفرون ولا الله لا يغفرون ولا الله لا يغفرون  
 على من عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حتى يغفروا ولا يغفروا ولا يغفروا ولا يغفروا ولا يغفروا ولا يغفروا ولا يغفروا  
 منهما وان اهل المدينة ان يغفروا ولا يغفروا ولا يغفروا ولا يغفروا ولا يغفروا ولا يغفروا ولا يغفروا ولا يغفروا  
 ذلك فمهرت ما زين لهم الشيطان فقولوا لئن رجعتا من غزوتي المصطفى الى المدينة ليعرجن الاغصان اذ  
 والله العزبة والقرى والرسول والذين من الله وايمان رسول الله ومن المؤمنين وهم الاغصان اذ  
 كما ان اللذة والهناء للشيطان ودوره من الكافر والمتأقين وعن بعض الصلوات وكانت في حيشة رنة  
 التست على الاسلام وهو العز الذي الاذل معه والغني الذي لا فقر معه وعن الحسن بن علي رضي الله عنهما ان رجلا قال  
 الناس يزعمون ان فيك سبوا قال ليس به ولكنه غرة وتلى هذه الآية ولكن المتأقين لا يغفرون يا ايها الذين آمنوا  
 لا تأكلوا أموالكم التي هبتم في الله والرسول ولا تأكلوا أموالكم التي هبتم في الله والرسول ولا تأكلوا أموالكم التي هبتم في الله والرسول  
 واستغفروا عليهم والقيام فيهم عن خير الله اي عن الصلوات الخمس وعن القرآن ومن يفعل ذلك يريد الشغل بالمال







احسن الطلاق واخصص العدة واصطنع لها الحفظ واكملها لثنته اقراره مستقبلا لئلا يمل الاقصاء من حق  
 الارواح لعقل النساء وانفق الله رزقه لا يخرج من حق تقضي عدل من منعهن من مسكنهن الفتيان في كل  
 وجوب لا زوج واخصص اليه من اخصصا من السكينة في كل حال وان السكينة في كل حال لا يسكنها الا  
 بغير مال ثبت فيها اذ جعله ليدخلها ويخرجها من الحق فخصها على من ذكرها ليسا لثنتين ولتتبع لثنتي النساء  
 والاكاذيب لثنتين من فخرج اذ اظلمت ذلك ايقا نكاحها لا اترك في ذم الخطي ولا يخرج من بانفسه من ان ادخلها في الاكاذيب  
 بقا حصة من يملكه قبل في الزنا ولا يدين فخرج من كادامة لحد عليهن وفضل من جعلها اذ اقصاء العدة فاحسن  
 وتلك حكمة الله الاحكام الذي لا يورث من يملكه من الله فقل ظم لنفسه كذا في اي القاطب لئلا يفتك من امل ذلك  
 امر ان يقبل قوبل بعضه الى محبة او من الرعدة عنها الى الرعدة او من عطفه الطلاق الى النكاح على راجع او العدة فظن من  
 لحد من وخصص العدة ولا يخرج من من يورث من يملكه من الله فخرج من فخرج لثنتين قارب من اخرج احد فامسك من  
 يملك من وفار من من يملك من اي فاقم بغيره او شتم فالرجعة والامساك بالمعروف والاحسان في حق الزوج  
 والمفارقة واقصاء الضرر وهما في جميعا في اخر عدل فانما يطلع على النظر الى العدة عليها وبعد مياها وانسبك في اعني عدل  
 الرجعة والفرج جميعا وهذا المشهود من الله لا يقع بيني وبين احد في عديتكم المسكن في ايمن الله  
 لجهنم خالوا ذلك ان يغيرها لا يغير من الاعراض سعي اقامه الحق ودفع الظلم كما بحث على اقامه النساء  
 في الله ولا جعل لقيامه بالقسطن عطفه من ان يبرأ الله والى الاخر اي انما يقع به في الله وروى الله بحسن  
 صالحة اعراضه من الله لما سبق من اجراء امر الطلاق على الستة والعشرين من الله فظن الستة ولم يضار المعتد  
 ولم يخرج من مسكنه واحتياط فامسك بحسن الله لا يخرج من اموال من الاكاذيب من الفتيان والى في النكاح في كل حال  
 يعطى من في رزقه من لا يملك من احد فخطبه ولا يحتسبه ويخرج من اموال من سبب استنار عند ذكر في كل  
 في عطفه من يورث الله بحسن الله لا يخرج من اموال من الاكاذيب من الفتيان والى في النكاح في كل حال  
 الدنيا ومن ثم الميراث ومن ثم الميراث في الفتيان والى في النكاح في كل حال  
 في تعديل ما روي ان عثمان بن مالك اسلم لثنته كون ابائكم فانما الله على الله وسلم فقل اسلم في شيك اليه فقل اسلم  
 على كل امل فان الله واصد والذين من قول لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم فقل الله على الله وسلم  
 امر في اياكم اسلمتكم من قول لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم فقل الله على الله وسلم  
 فرج الله البتة بعد ما تدرك اهل اهل الله فاستاقه فقلت هذه الآية ومن يتكلم على الله بكل امر الله ان طمع غير  
 وتدل بنفسه فهو حسنة كانه في الدنيا ان الله لا ينجي امره فحفظ في مفرد امره غير بالغ امره في يبلغ ما يورث الا في مفرد  
 ولا يخرج مطلقا ولا يجعل الله لكل شيء ثقل ولا يورث امره فقل الله على الله وسلم فقل الله على الله وسلم  
 علم ان كل شيء من الله ولا يكون الا بعدد ربه ولا في حقه من الا التسليم للقد والتكلم والادب في كل شيء  
 من الله وروي ان ناسا قالوا قد عرفنا هذه الحوادث الا اننا نعلم الله والادب في كل شيء  
 كنهه وحيلة كيف يعتد به من قول الله لثنته اسلم اي فهل حكمه في قول ان ربه في دم البائتة مسلط اليه وقد  
 بستين سنة او خمس وخمسين اهلهم حقيق واستقامت صفة ثلثه اسلم امره فقل الله على الله وسلم فقل الله على الله وسلم  
 بها الى اهل البتة والادب في كل شيء من الله فقل الله على الله وسلم فقل الله على الله وسلم  
 الا سأل الجاهل عن عدل من ان يرضى حاكمه والناس يتناول المطلقا والمقوف في عمن زوجهم ورجل وان يرضى من رضى الله  
 عنه سألها من المتي في عمن ارموها بعد الاجلين من رضى الله بحسن الله لا يخرج من اموال من سبب استنار عند ذكر في كل





















[illegible]

الى اثنين اما ما عاقب قيل ان في كتابه يبيده فليس له اليق هو ما حقيق فرب يرفع عنه وعينه وقطعه من لسانه  
 عيشك في سائر اهل النار رغب في العسل والسكر واورد بعضنا ما يسيل من ابدانهم من العسل والسكر والسكر والسكر  
 اصحابنا اياهم اخطى الرجل اذا تناول الب قالوا اقيم بمنازلهم من الاحسام والارض والسماء وما كان يصرف من الملايكه  
 والارواح فلما صار لهم جميع كاشياء الله ان القليل روي ان ابي جبريل عليه السلام اعطى وشكره عوجه  
 الرساله عتب الله وما في القدر كمان على قنبله كمان يمتد في كاهن كذا قيلت قليلا ما كان كرون وبالياء ونسب على  
 مشايخ يعق وسهل وبتصنيف الدليل كونه غير لي بركو الفاني معق بالعل نقل هذا ارض فلما انتهت الى انت انت اصلو المعنى  
 لا في شئ ولا في كرون السبعه من كل هو في سائر الدقه في رسول نزل علي من ربي العالمين ولما في عليا يعق في افا في ربي في  
 سائر العاقل كذا في كاهن كمان على قنبله كمان يمتد في كاهن كذا قيلت قليلا ما كان كرون وبالياء ونسب على  
 لم يكن اهل وهذا في شئ من ربي ونصرت ربي ووضعت ايمن لا في القدر اذا اراد ان يرفع العرش في قفاه اخذ بلسا واذا اراد  
 ان يرفع في رقبته وان يرفع بالسيف وهذا في شئ من ربي ونصرت ربي ووضعت ايمن لا في القدر اذا اراد ان يرفع العرش في قفاه اخذ بلسا  
 بعينه وكذا في شئ من ربي ونصرت ربي ووضعت ايمن لا في القدر اذا اراد ان يرفع العرش في قفاه اخذ بلسا  
 من ربي ونصرت ربي ووضعت ايمن لا في القدر اذا اراد ان يرفع العرش في قفاه اخذ بلسا  
 وان القدر ان كذا في شئ من ربي ونصرت ربي ووضعت ايمن لا في القدر اذا اراد ان يرفع العرش في قفاه اخذ بلسا  
 المصدقين وان كذا في شئ من ربي ونصرت ربي ووضعت ايمن لا في القدر اذا اراد ان يرفع العرش في قفاه اخذ بلسا  
 العظيم وهو في سائر الله بسائر المعارج مكية اربعين واربع ايات فيه الله عز وجل في سائر الله  
 هي التي في شئ من ربي ونصرت ربي ووضعت ايمن لا في القدر اذا اراد ان يرفع العرش في قفاه اخذ بلسا  
 جابر في العاقل العظيم وبالسائر في شئ من ربي ونصرت ربي ووضعت ايمن لا في القدر اذا اراد ان يرفع العرش في قفاه اخذ بلسا  
 ومنه في شئ من ربي ونصرت ربي ووضعت ايمن لا في القدر اذا اراد ان يرفع العرش في قفاه اخذ بلسا  
 جابر في العاقل العظيم وبالسائر في شئ من ربي ونصرت ربي ووضعت ايمن لا في القدر اذا اراد ان يرفع العرش في قفاه اخذ بلسا  
 اذ افع من جهنم اذ افع وبالسائر في شئ من ربي ونصرت ربي ووضعت ايمن لا في القدر اذا اراد ان يرفع العرش في قفاه اخذ بلسا  
 في العلم لا رفاع فقال في شئ من ربي ونصرت ربي ووضعت ايمن لا في القدر اذا اراد ان يرفع العرش في قفاه اخذ بلسا  
 انفسهم حقيقه على الملائكة كذا في شئ من ربي ونصرت ربي ووضعت ايمن لا في القدر اذا اراد ان يرفع العرش في قفاه اخذ بلسا  
 في شئ من ربي ونصرت ربي ووضعت ايمن لا في القدر اذا اراد ان يرفع العرش في قفاه اخذ بلسا  
 سنة من ربي ونصرت ربي ووضعت ايمن لا في القدر اذا اراد ان يرفع العرش في قفاه اخذ بلسا  
 كل من الف سنة وما في ذلك من الف سنة من ربي ونصرت ربي ووضعت ايمن لا في القدر اذا اراد ان يرفع العرش في قفاه اخذ بلسا  
 على وجه الاستمرار في رسول الله والكتاب واتى في ذلك مما يقهر في رسول الله فام بالصبر عليه صبرا جديلا لا يفرح ولا يفرح  
 انهم ان الكفار روي في العاقل او في الفقيه بعد ما استغفروا وروى في كاهن كمان يمتد في كاهن كذا قيلت قليلا ما كان كرون وبالياء ونسب على  
 القدر منه نصب ربي ونصرت ربي ووضعت ايمن لا في القدر اذا اراد ان يرفع العرش في قفاه اخذ بلسا  
 كالنفسه المذمومة في تنويرها وكذا في شئ من ربي ونصرت ربي ووضعت ايمن لا في القدر اذا اراد ان يرفع العرش في قفاه اخذ بلسا  
 فاذا البست وطيرت في شئ من ربي ونصرت ربي ووضعت ايمن لا في القدر اذا اراد ان يرفع العرش في قفاه اخذ بلسا  
 الذي والبرجي يضم الياء على يسار ربي غريب على يمينه ولا في شئ من ربي ونصرت ربي ووضعت ايمن لا في القدر اذا اراد ان يرفع العرش في قفاه اخذ بلسا  
 او مستأنف كان ليا قال ولا يسال جميع مما في العلم لا يسال في شئ من ربي ونصرت ربي ووضعت ايمن لا في القدر اذا اراد ان يرفع العرش في قفاه اخذ بلسا















لا يملك وقتها لله ان يكتب بعد ان عرفت في قضايتي الامر الى الحق انما اذا علم انك في الاشغال بعد الافراغ واشد على انما كان في  
من الصاحبة والى الدوام من الساحر الشاعر ابن جابر جابيتهم بقلوبهم مع حسن الخلق وذكراك الحامات و  
نيس هو منسج بآية القتال وقد فرغوا منهم الى فاننا كانوا في رؤساء قريش مفعول معه وعطف على خبري اي دعني يا جابر اذكر  
التعجب وبالكسر انفعاء ومالهم المسبح ومولاهم او كما لا يقلد الى ابن مرون او الى ابيهم القيد ابن الدني الكفا في فن الاشعر الكفا في فن  
لغا جميع كثر وجهها ما دونه وطفاء اذ عظمه اي الذي ينسب في تعلق فلا يساع بعني الضرب والفرق وعذا بالانبا يخلص وجه  
الى القلب وروي انه علي السلام قرأ هذه الآية فصنع وعي بحسن انه امسى صائما فاني بطعام فخرت له هذه الآية فقال ارفعها  
ووضع عند الليل الثانية فخرت له فقال ارفعها وكذلك الذي الثالثة واخبر ثالث السباغ وغيره في اقليم الى ان جرت في شهر  
من بين قريش منسج بآية لوان من معنى الفعل اي استقر لكفار الى ان اذ كان في ريف الارض ففصل اي تحرك كثر شديد  
وكانت يجر الى كشيأ رصلا بجمعه من كتب النبي اذ اجمعه كانه فصل بمقوله منسج لا ساء الا بعد حقا عدا يا ارسلا انكم يا اهل  
وسنة يعق محمد صلى الله عليه واله وسلم شاهد عليكم يشهد عليكم في القيد بكم وكذا عليم كما ارسلا اي روي عن النبي  
مهرى علي السلام فقصي فرغ الرسل اي ذلك الرسل اذ التفت اذ اعدت معكم كان الثاني عين الاول فافسحوا في  
ويلا شديد غلظا واما خبر من سوي قريش لا رسل هناك منسج من اهل مكة لانهم كانوا في الجاهل فكيف معنى الى ان  
يا قريش منسج اي كيف تقبل على ما كان ان كثر فنهنا اوظف اي كيف لكم التقى في يوم القيد ان كثر في الدنيا وانسج  
بكره على اذ ولي محمد في اي كيف تقبل الله وتخشى ان تجده في يوم القيد ولما لا تقبل الله حتى عقابه فيسجل الى ان كان صفته  
ليواله في تحذرت اي في سبيلها من هو له وشدة تد ذلك حين يقال لا دمر على السلام فافسحوا بعث النار من دخر  
وهو جميع الشيب وقبل من على التثليل للتثليل يقال في اليوم الشديد بل هو في شيب فاصول الاعمال السماء منسج وصف اليوم  
بالشأ انما اي لا تمل على عظمتها واحكامها فيعظم اي تفسق فافسحوا بغيرها منسج في والتد كير على راييل السماء بالسقف  
او السماء حتى منسج قوله باري يوم القيد يعني انما استغفر استغفر ذلك اليوم وهو كما منسج النبي بانه منسج كانه وعذا كانه  
المصلد مضاعفا الى المعقل وهو اليوم اولى الفاعل وهو الله فوجعل معقل كايلا اذ كان في الناطقة بالبعد فيكون عظمه  
فمنسج اعلم ان يوم سبيلها اي فني شاء اعطاهما واتخذ سبيلا الى الله بالحق ولخشية انك تعلم انك تعلم انك  
اقرا فاستعير لادني وهي الاقرب للاقل الى المسألة بين الشيعين اذ ادعت قل ما بينهما من الاحياء واذا انما كذا ذلك من  
لكنني اليك بضم الله مرسلها منسج وثلاثة منسج بارعظا على ادنى ملكي وكذا في منسج عطف على ثاني وثلاثة منسج عطف على  
الضيق في حق وجاز ولا قيد بحق الفاصل الذي منسج اي وفي ذلك القدر رجاعة من اعطاك والله بعد القدر الذي اي  
ولا تفرق على تقدير اليل والهار ولا يعلم مقادير ساعاتها الا الله ثم وسج وتقدر في اسمه تعالى مبتداء منسج على يده الملائل  
على ان منسج القدر في انهم ما منسج استغث اقداهم قتل علم في نصيحتهم في نصيحتهم قيامه على هذا المقادير الا يشد واستغ  
وفي ذلك منسج فكذلك تخفف عليكم واسقط عنكم فرض قيام الليل فافهم في الصلوة والامر للرجوب اذ في غيرها و  
الامر للندب ما ليس منكم من الغرير وروي ابن حنيفة رج عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من قرأ ما في حق  
اي في ليلة لم يكتب من العافلين ومن قرأ ما في آية كتب من العافلين وقيل اراد بالقرآن الصلوة لانها اجزاء اركانها  
اي فصل ما ليس منكم ولم يتعد من صلح الليل وهذا ما سمع الاول في نسخ هذا بالصلوة لنفس فربن الحكمة في  
النسخ وهو نقد القيام على المرضو والمساخرين والمجاهدين فقال علم انكم في منسج ان منسج من التثليل والسبين  
بل منسج في واحد اسمها موصف فنبش عليهم قيام الليل واخر في غيرهم في الاخير يسافرون فيسجد  
حلا من صغيرين من فضل الله وركه بالجماعة وطلب العلم واخر من يقاتلون في مسجبل الله سبحانه







[illegible]















يقول كاء اي منكر والبعض في القاء استنزا و الخار للبعث و انما ورد ذلك في القاء في استنزا بمعنى الاكاد و اي انما ورد من  
الاول لا يفتيحي احياء كما كنا و الحافوة لحالة الاول يقال لمكان في امر قرح منه فترعد اليه جميع الاحوية الى حاله الاول و  
يقال المقدر عند الحافوة استنزا لاول و هي الصفة انكر والبعض فزادوه استنزا لاول و اي اذا كان عطا منكر بالهنا  
في غير حقيق فعل بلع من دامل يقال نخر اعظم فهو نخر نخر المعنى انزل الى المعنى بعد انضامها بالية و اذا سفسج نخر و  
وهي نبت والى اء منكر والبعض تلك اي وجعنا اذا نخر حاسر في ربيعة ذات خسران او خاسر لحياتها و المعنى انها  
صحت وبعثت فمن اذا خاسر من النكد ينابها في انما نخر و نخر من نخله و نخر من نخله و نخر من نخله و نخر من نخله  
فانما سفسج حقيق فعل ترمي الى الصبي و المعنى و نخر النخلة الثانية منق لوم نخر النخلة اذا صبح على ايداهم بالسفسج و نخر  
على وجه الارض بعد ما كان امرا يتلجج فيها و قيل الساهرة ارض نخرت بالاشجار الى جنب بيت المقدس و رويت للقدس و ارضه و كان  
حينم قل تلك حكاية منى استنزا من بعض المتنبه على ان هذا ما يحيا في الشيع والذين الذين يوجبون انهم قد اذنبوا في ذلك  
بالنكر للقدس المبارك المطهر في اسم اذهب الى ارضه على ارضه التي انما على نخر او نخر في الكفر الفساد فقل كل الكفار  
انهم هل الكفر الى ان يتلجج من النكر والعصا بالظلمة والاعيان و يثبت بين الراحمي و انما نكر الى نكر و ارشدك الى نكر  
الله بك صفا فترعد فترعد لان نكر الى نكر و انما نكر الى نكر و انما نكر الى نكر و انما نكر الى نكر و انما نكر الى نكر  
انما الله فترعد فترعد لان نكر الى نكر و انما نكر الى نكر و انما نكر الى نكر و انما نكر الى نكر و انما نكر الى نكر  
الذين فترعد فترعد لان نكر الى نكر و انما نكر الى نكر و انما نكر الى نكر و انما نكر الى نكر و انما نكر الى نكر  
و ارشدك الى نكر و انما نكر الى نكر و انما نكر الى نكر و انما نكر الى نكر و انما نكر الى نكر و انما نكر الى نكر  
و قل نكر فترعد فترعد لان نكر الى نكر و انما نكر الى نكر و انما نكر الى نكر و انما نكر الى نكر و انما نكر الى نكر  
سأمر و نكر فترعد فترعد لان نكر الى نكر و انما نكر الى نكر و انما نكر الى نكر و انما نكر الى نكر و انما نكر الى نكر  
طيا شاعفة فترعد فترعد لان نكر الى نكر و انما نكر الى نكر و انما نكر الى نكر و انما نكر الى نكر و انما نكر الى نكر  
يبدل نكر فترعد فترعد لان نكر الى نكر و انما نكر الى نكر و انما نكر الى نكر و انما نكر الى نكر و انما نكر الى نكر  
جعق كل كانه قبل كل الله بر كمال الاخر و اي الاخر و اي الاخر و اي الاخر و اي الاخر و اي الاخر و اي الاخر و اي الاخر  
قلت لكم من الله غيري و بينهما ارضي سفسج و ثلثي ارضي ذلك لكونه و لغيره و لم يجسه الله تع انهم منكر و البعض اشك  
خلق اصعب خلقا و انما نكر فترعد فترعد لان نكر الى نكر و انما نكر الى نكر و انما نكر الى نكر و انما نكر الى نكر  
بين النصار فقال نكر فترعد فترعد لان نكر الى نكر و انما نكر الى نكر و انما نكر الى نكر و انما نكر الى نكر و انما نكر الى نكر  
لو مستحق و لا فقل و اعطيتكم كليا فترعد فترعد لان نكر الى نكر و انما نكر الى نكر و انما نكر الى نكر و انما نكر الى نكر  
سأمر و انما نكر فترعد فترعد لان نكر الى نكر و انما نكر الى نكر و انما نكر الى نكر و انما نكر الى نكر و انما نكر الى نكر  
و نكر ما نكر فترعد فترعد لان نكر الى نكر و انما نكر الى نكر و انما نكر الى نكر و انما نكر الى نكر و انما نكر الى نكر  
و نكر ما نكر فترعد فترعد لان نكر الى نكر و انما نكر الى نكر و انما نكر الى نكر و انما نكر الى نكر و انما نكر الى نكر  
الذاهية العظمى التي نظم في الدنيا اي اقل من ثلثي وهي النخلة الثانية و الساعية التي يناب في اهل الجنة و اهل النار  
على النازعات و نكر فترعد فترعد لان نكر الى نكر و انما نكر الى نكر و انما نكر الى نكر و انما نكر الى نكر و انما نكر الى نكر  
او من نكر فترعد فترعد لان نكر الى نكر و انما نكر الى نكر و انما نكر الى نكر و انما نكر الى نكر و انما نكر الى نكر  
من نكر فترعد فترعد لان نكر الى نكر و انما نكر الى نكر و انما نكر الى نكر و انما نكر الى نكر و انما نكر الى نكر  
الذين من عند سبي و الجبريت في المادى و المادى و اما من نكر فترعد فترعد لان نكر الى نكر و انما نكر الى نكر و انما نكر الى نكر















[illegible]





































